منشورات وزارة الثقافة والاعلام

الجمهورية العراقية

١٩٨٢

سلسلة المعاجم والفهارس

(٤٨)

تكملة المعاجم العربية

تأليف

ريnهارت دوزي

ترجمة

د. محمد سليم النعيمي

الجزء الخامس

ذ . ر . ز



المقدمـــة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وعلى آلـه وصحبـه الطيبـين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً .

وبعد فهذا هو الجزء الخامس من تجزئة الترجمة لتكملة المعاجم العـربية للمستشرق الكبـير رينهارت دوزي نخرجه للناس ونجتزىء في تقديمه بما جاء في مقدمات الأجـزاء الأربعـة الأولى ، فالطريقة هنا هي ذات الطريقة هناك ، والتعليقات والشروح في هذا تجـري على سنـن التعليقـات والشروح هناك .

أرجو أن أكون قد وفقت في هذا الجزء الى ما أقصد اليه من تصحيح اخطائه وإصلاح تحريفاته وشرح غريبه ، وتفسير غامضه ، وتفصيل مجمله ، وتحقيق ما التبس على مؤلفه ، وتوضيح ما أشكل عليه ، وما اعترف بجهله منه وتبيانه .

وإني أكرر رجائي في هذا الجزء الى من وقف فيه على خطأ أن ينبهني إليه ، وأن يرشدني الى موضع الصواب منه ، فالعصمة لله وحده ، وفوق كل ذي علم عليم .

والله عز وجل أحمد على أن وفقني لهذا ويسر لي أمري ، وأسأله تعالى أن ينفع به ، وان يوفقني الى اخراج ما بقي من اجزائه ، انه نعم المولى ونعم النصير .

الأعظمية في ١ كانون الأول ١٩٨١
٣ صفر ١٤٠٢

محمد سليم النعيمي

حَرْفُ الذَّالِ



* **ذاب**

ذكر فوك في مادة لاتينية معناها : (خلاف) العبارات التالية : مِنْ ذابَ ، ومِنْ ذابَ لقُدَّام ، ومِنْ ذابَ لأمام ، ومِنْ ذابَ لِبَعْد ذا . كما ذكر في مادة لاتينية معناها (فقط) : ذاب الآن [1] .

* **ذأب**

ذِئْب : كلب البر ، سرحان ، ويجمع على ذِئَابة[2] أيضاً (بوشر) .

وذئب : ابن آوى في المغرب (معجم الاسبانية ص ٤٥) وكذلك في آسيا فإن بيلون (ص ٣٦٢ ، ٤٤٦) يؤكد ان الديل (وهو من خطأ الطباعة وصوابه الديب) حيوان بين الذئب والكلب ، ووصفه له يؤيد أنه يعني ابن آوى .

ذئب بحري : قاروس (سمك) . (بوشر) .

ذِئْبَة : المعنى الثاني في معجم لين ، وتجمع على ذِئَب (الكامل ص ٤٦٩) [3] .

ذِئبة : خناق ، وهي عند العامة سدة تعرض في حناجر الصبيان فيضيق مجرى النفس ويسميها الأطباء ذبحة (محيط المحيط) [4] .

ذُؤَابَة : قنزعة ، ففي رحلة ابن بطوطة (١ : ٥٧) : والريح تثني ذوائب القصب .

وذؤابة : باقة من الريش كالتي تزين رأس الهدهد (شريونو رحلة ابن بطوطة الى افريقية ص ٤٢) .

وذؤابة : كيس قتَب (معجم الأدريسي) .

النجم أبو الذوائب : نجم مذنب ، نجم ذو ذنب (كرتاس ص ٢٠٢) .

* **ذأل**

ذَؤْول : (لين تاج العروس) و (الكامل ص ٣٤٧) [5] .

---

(١) لم نعثر على لفظة ذاب هذه في المعاجم العربية ولم يتبين لنا من أين جاءت .

(٢) في لسان العرب : الذئب كلب البر ، والجمع أذؤُب في القليل ، وذِئاب وذُؤبان ، يهمز ولا يهمز ، وأصله الهمز .

(٣) الذئبة : فرجة ما بين دفتي الرحل والسرج والغبيط أي ذلك كان . والذئبة من الرحل ، والقتب ، والإكاف ونحوها : ما تحت مقدم ملتقى الحِنْوين ، وهو الذي يعض على منسج الدابة .
والذئبة : داء يأخذ الدواب في حلوقها فينقب عنه بحديدة في أصل أذنه يستخرج منه غدد صغار بيض أصغر من لب الجاورس.
ولم يذكر في اللسان والتاج جمع تكسير لذئبة بهذه المعاني . وفي الكامل للمبرد (٢ : ٥٥) طبعة مصطفى محمد سنة ١٣٥٥ هـ جمعت ذئبة على ذِئَب في بيت رواه المبرد هو:
فأي حي إذا هبت شآمية
واستدفأ الكلب بالمأسور ذي الذِئَب
المأسور يعني قتباً . . . وقوله ذي الذئب يعني الفضول الذي وسعته وأسبغته ، يقال : غبيط مذأب أي ذو ذئب أي موسع .

(٤) في محيط المحيط: والذِئبة عند العامة سدة تعرض في حناجر الصبيان فيضيق مجرى النفس حتى إذا اراد الصبي ان يتنفس اخذه الشهيق، ويقال لها عند الاطباء الذبحة.

(٥) في تاج العروس : ذأل كمنع يذأل ذألاً بالفتح وذألاناً محركة : أسرع أمشي في خفة وميس . قال أبو زيد : ذألت الناقة ذألاً وذألانا مشت مشياً خفيفاً . وأنشد :
مرت بأعلى السحرين تذأل
وقال ابن فارس : ذأل يذأل اذا مشى بسرعة وميس .
وذَؤول مبالغة اسم فاعل من ذأل بالمعنى المتقدم ولم ترد في التاج ولا في اللسان .
وفي الكامل للمبرد (١ : ٣٥٦) طبعة مصطفى محمد سنة ١٣٥٥ : الدألان مشي كمشي الذئب ، يقال هو يدأل في مشيه اذا مشى كمشية الذئب . . . ومن قال في بيت ابن عنمة العنبي
حقيبة رحلها بدن وسرج
تعارضه وتربية ذؤول
فانما أراد هذا . ومن قال ذَؤول فانما أراد السرعة ، يقال : مر يذأل إذا مر يسرع .

* ذبّ

ذَبَّب : ذكرت في معجـم فوك في مادة لاتينية معناهـا : مِذَبَّة وهـي ما يذب به أي يدفـع به الذباب .

ذُباب . الذبـاب الأزرق : صنف من الذبـاب أزرق اللون يوجـد في بطـن التـراب إذا حفـر ويحوم على القبور ويهتدي إليها حيثما كانت حتى أنـه يقـال في تهـديد الرجـل بالقتـل وإغماض خبره : إني لا أدع الذباب الأزرق يعـرف أين قبره (محيط المحيط) [٦] .

الذباب الهندي : الدرنوح الذي تعمل الأطبـاء منـه الحرّاقـات التـي تقـرح الجلـد (محيط المحيط) [٦] .

ذبّان : عامية ذُباب (فوك) ، وفي المستعيني : ذباب هو الذي تعرفه العامـة الذبّـان . ويقـال أيضاً : دُبّان بالدال . واحدتـه دُبّانـة (فـوك ، معجم الادريسي ص ٣٥٣) .

ذبّانة الحمار : صنف كبير من الذباب (فوك) .

ذبـان الـكلاب : ذباب يجتمـع على الـكلاب (المعجـم اللاتينـي العربـي وسماه Cinomia باللاتينية .

ذباب هنـدي (بـوشر) وذبّانـة الهنـد (دومـب ص ٦٧) : الدرنوح (دومب ص ٦٧) .

* ذبا

صنف من الجراد ، هكذا ورد الاسم في مخطوطة الاسكوريال (ص ٨٩٣) وليس زبـا كما ذكر كازيري (١ : ٣٢٠) [٧] .

* ذبح

ذَبَح . ذبح الحلق : أبح ،بحح (بوشر)

انذبح : ذُبح (فوك) .

انذبح حلقه : بُحَّ من الصراخ (بوشر) .

انذبح صوته : بُحَّ. (بوشر) .

---

(٦) في محيط المحيط : الذبـاب أصنـاف كثيرة تتولـد من العفونة ، وقيل : إنها تتولد من روث الدواب ، ومنها ما يطن ويخرج منه صوت كما يخرج من القصبة عند النفخ . ومـن الذبـاب ذبـاب كبير يقـال له ذبـاب الحمير ، وصنف اخر يقال له ذباب الخيل . وصنف اخر يقال له ذبـاب الـكلاب لا يجتمـع الا عليهـا . وصنف آخر لا يجتمع الى على الأسد .
ومن الذباب صنف أزرق اللون يوجد في بطن التراب إذا حفر ، ويحوم على القبور ويهتدي إليها حيثما كانت حتـى أنـه يقـال في تهـديد الرجـل بالقتـل وإغماض خبره : إني لا أدع الذباب الأزرق يعرف أين قبره .
والذباب الهندي : الدرنوح الذي تعمل الأطباء منـه الحراقات التي تحرق الجلد .
وجمعه أذِبَّـة وذِبّـان وذبّ . وفي سورة الحـج : « إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً » . أي لا يقدرون على خلقه مع صغره . قيل الذباب مأخوذ من الذبّ لأنه يذبّ .
قال الجاحظ : يطلق الذباب عند العرب على الزنابير والنحل والبعوض بأنواعـه والذبـاب المعـروف عنـد الاطلاق العرفي ، وهو أصناف : النعر ، والقمـع ، والخازباز ، وذبـاب الـكلاب ، وذبـاب الـرياض ، وذباب الكلأ : ويكثر اطلاق الذباب على النحـل . والذبابة واحدة الذباب ، ولا يقـال ذبانـة ، والعامـة تقوله بناء على أن الذبان اسم جنس كالبعوض لا جمع ذباب .

(٧) ذبا هذه وكذلك زبا كلتاهما تصحيف دبي ولم يرد لهما ذكر في معاجم العربية .
وفي لسان العـرب : الدبَـى الجـراد قبـل أن يطـير ، وقيل : الدبى أصغر ما يكون من الجـراد والنمـل ، وقيل : هو بعد السرد، واحدته دباة .
وفي حديث عائشة رضي الله عنها : كيف الناس بعد ذلك ؟ قال : دباً يأكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة : الدبا ، مقصور : الجـراد قبـل أن يطـير ، وقيل هو نوع يشبه الجراد . أبو عبيدة : الجراد أول ما يكون سرد ، وهو أبيض ، فاذا تحرك واسود فهو دبىً قبل أن تنبـت اجنحتـه . وانظـر جراد والتعليق عليه (رقم ٥٩٥) .

ذبحيَّة = ذِبْحه (باين سميث ١٣٢٤) [٨] .

ذُبُوح : خُنَاق ، داء الخوانيق (ألكالا) .

ذبيحة = ذِبْحه (باين سميث ١٣٨٦) [٨] .

مَذْبح : هيكل (فوك ، همبرت ص ١٦٠) .

مُذَبَّح : ذبيحة ، ضحية ، قربان (هلو) .

مَذْبُوح الصوت : مبحوحه (بوشر) .

* **ذبد**

ذَبَّدَ : تصحيف ضَبَّط (أنظر ضبَّط) .

ذابد : تصحيفِ ضابط (انظر ضابط) .

* **ذبذب**

ذَبْذُوبَة : طاقة من ريش النعام مربوطة بالرمح (زيشر ١٧ : ٣٩١) .

* **ذبل**

وذَبَلَ وذَبُلَ : مصدرهما ذُبَال في معجم فوك [٩] .

وذَبَلَ مع جميع مشتقاتها عدا انذبال مقلوب بَذَل .

ذَبَّل (بالتشديد) : أذبل ، اذوى (فوك) .

وذبَّل : أصابه بداء السل (فوك) .

ذَبَّل الطَيْرُ : بيَّت الطريدة ، حصل على الطريدة من شم قتارها (بوشر) .

ذَبَّل اللون : أحال لونه وأزاله (بوشر) .

ذَبَّل في الجيب : حمل في جيبه فترة (بوشر) .

أذبل : يقال مجازاً : أذبل أَمْرَه أي هدم ملكه وأزال سلطانه (تاريخ البربر ٢ : ٢٣٥) .

انذبل : ذبل ، ذوى (فوك ، ألكالا) .

وانذبل : أصيب بداء السل (فوك) .

ذَبْلَة : ذُبالة : فتيلة (هلو) وعند دومب ص ٩٢ : ذُبْلَة .

ذَبْلان : ذابل ، ذاوٍ (بوشر) .

ذبْلان) نحيف (همبرت ص ٢٢ ، ألف ليلة برسل ٤ : ١٢٤) .

ذَبْلان : عين ذبلانة : متهججة (بوشر) .

عين ذبلانة : فاترة (بوشر) .

ذُبُول ، عند الأطباء : نحول ، ضنى ، هزال . ففي الجريدة الأسيوية (١٨٥٣ ، ١ : ٣٤٥) : الذبول الكائن عن تأكل جسم الرئة . وانظر محيط المحيط الذي يضيف : ويطلق الذبول على بعض أقسام البحران ويقال له الذوبان أيضاً وعلى أقسام حمى الدق [١٠] .

ذابل : خامل ، ضعيف ، دنف . ونظر ذابل : فاتر (بوشر) .

---

(٨) الذِبْحة والذُبْحة والذِبَحَة والذُبَحَة وجع في الحلق ، أو دم يخنق فيقتل ، وهو ورم في العضلات من جانب الحلقوم فان كان الورم في العضلات الخارجة فهو الخناق وان كان في العضلات الداخلة فهو الذبحة وقد يطلق الخناق عليهما جميعاً لاشتراكهما في الأعراض .

(٩) يقال في الفصيح : ذَبَل النبت والغصن والانسان وذَبُل يذبلِ ذَبْلا وذُبُولاً ذوي وجف . والغرسُ ضمر . ولم ترد ذُبال مصدراً وانما هي جمع ذُبالة بمعنى الفتيلة التي تسرج .

(١٠) في محيط المحيط : الذبول عند الأطباء : شدة الهزال والنحافة ، قال الحكماء : هو ضد النمو ، ويفسر بانتقاص حجم أجزاء الجسم الاصلية بسبب ما ينفصل عنه في جميع الأقطار على نسبة طبيعية .
ويطلق الذبول على بعض أقسام البحران ويقال له الذوبان وعلى أقسام حمى الدق .

وذابل : وديع ، لين العريكة ، سلس القياد (بوشر) .

تذبيل عند نحاتي الحجارة : نحت الحجر (محيط المحيط)[11] .

مِذْبال : ذاوٍ ، نحيف (فوك) .

ومِذْبال : مسلول ، مصاب بداء السل (فوك) .

مَذْبُول : ذاو ، نحيف (ألكالا) وفيه مبذول على القلب وهو الذي يذوي (ألكالا) .

ومذبول : نحيف ، ضعيف (فوك) .

ومذبول : مسلول ، مصاب بداء السل (فوك) .

* ذجنبر

أنظر : دجنبر .

* ذحف

ذَحَّاف . جراد ذحاف[12] : مضر ، مؤذٍ ، مفنٍ (بركهارت سودرية ص ٣٤٨ ، برجرن ص ٧٠٣) .

* ذحل

ذَحْل - كما يقال عِنْدَه ذَحْلي يقال طلب عِنْدَه (أو قِبَلَه) ذَحْلَه بمعنى : حاول أن يثأر منه (معجم مسلم)[13] .

(١١) في محيط المحيط : التذبيل عند النحاتين تسوية حروف البلاطة لتلتحم بما حولها من البلاط .

(١٢) ذحّاف هذه تصحيف زحّاف وهي مبالغة اسم فاعل من زحف يقال : زحف الدبى اذا مضى قدماً

(١٣) الذحْل : الوتر والثأر ، يقال طلب بذحله أي بثأره .

* ذخر

ذَخَر : في معجم ألكالا يذكر هذا الفعل بمعنى : شفَّ ، وهو معنى غريب لهذا الفعل .

ذَخَّر : ذَخَر ، خبأ الشيء لوقت الحاجة إليه ، وأبقاه (فوك) .

ذَخَّر : أعدّ ما يلزم للدفاع أو للغذاء (بوشر) وزوّد ، موَّن (همبرت ص ١٤٣) .

وذخَّر : وضع الذخيرة في البندقية (بوشر) .

تذخَّر : جدد مؤونة المركب وهو من اصطلاح البحارة ، تموّن . (بوشر) .

اذّخر : تبنّى ، اتخذ ابناً (بوشر) .

ذُخْر : الأجر والثواب في الحياة الآخرة . فعند ابن بدرون (ص ١٨٢) : ويجزل (الله) به ذخرك . وفي المخطوطات الأخرى مرادفاه : ثوابك وأجرك .

ذُخْرة . وردت في معجم فوك في مادة ادخر بمعنى الذخيرة .

ذُخْرِي : موظف في بيت المال ؟ (أماري ديب ص ٢١٩ ، ٢٢٤) .

ذَخِير : بارود يوضع خارج المدفع ونحوه بجانب الثقب النافذ الى داخله (هلو ، بوشر ، محيط المحيط)[14] .

ذخيرة : عتاد حربي (هلو ، بوشر) وزاد للمعسكر وللمكان (بوشر) .

ذخيرة أكل : مؤونة للطعام (همبرت

(١٤) في محيط المحيط : الذخير عند المولدين البارود الذي يوضع خارج المدفع ونحوه بجانب الثقب النافذ الى داخله حتى اذا اشتعل نفذت النار منه الى البارود الداخل فاشتعل أيضاً .

ص ۱٤٣) .

ذخيرة الحرب : عتاد الحرب (همبرت ص ١٤٣) . وفي محيط المحيط : زخيرة [١٥] .

وذخيرة أو ذخائر وحدها في كتب المؤرخين يظهر أن المراد بها مؤونة الطعام (أنظر : رتجرز ص ١٦٠ ، والتعليق في ص ١٦٢) .

وذخيرة : حلية تعلق في العنق في باطنها شيء من الآثار المقدسة . غير أن هذه الكلمة تطلق أيضاً على هذه الحلية وان لم يكن في باطنها شيء من الآثار المقدسة (محيط المحيط) [١٦] .

ذخائر الله ، عند الصوفية : قوم من أوليائه يدفع بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة (محيط المحيط) [١٧] .

وذخيرة : ذخير ، بارود يوضع خارج المدفع ونحوه بجانب الثقب النافذ الى داخله (بوشر ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣٠١ رقم ١ ، ألف ليلة ١ : ١٧١) .

بيت الذخيرة : مذخر البارودة ، وهي حفرة من في الأسلحة النارية يوضع فيها البارود (بوشر) .

ابن الذخيرة : متبنى (بوشر) .

ذَخّارة : صندوق عميق يصنع من الحور الأسود الفارسي (زيشر ١١ : ٤٧٨ رقم ٥) .

(١٥) في محيط المحيط : الذخيرة مؤونة العساكر وخيلها وهي من اصطلاح المولدين ، قيل لها ذلك لكثرتها .

(١٦) في محيط المحيط : والذخيرة عند المولدين حلية تعلق في العنق يجعل في باطنها شيء من الآثار المقدسة للتبريك ، ثم توسع فيها فأطلقت على ما ليس فيها شيء من ذلك ، بل هي للزينة فقط .

(١٧) في كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : ذخائر الله قوم من أوليائه تعالى يدفع بهم البلاء عن عباده كما يدفع بالذخيرة بلاء الفاقة .

إذخر : حلفاء مكة . وحين يبني أهل مكة منازلهم يخلطون هذا النبات بالطين أو بالملاط (بركهارت رحلة الى بلاد العرب ٢ : ٤١٤) [١٨] .

مذخّر : كيس البارود . (بوشر) .

* ذرّ

ذَرَّر ، وذرّر على : رَشَّ ، التوابل على اللحم أو على السمك (فوك) .

أذرّها وأذررها ، مشتقة من ذُرِّيَّة : تزوج أرملة أخيه (باين سميث ١٥٤٢) .

ذرار : تراب ناعم (بوشر بربرية) ورمل ناعم لتنشيف الكتابة (هلو ، ولا بورت ص ١١٤) .

ذُرَار : دوار ، رنح ، دوخه (فوك) .

ذَرُور : مسحوق ناعم وهو دواء أو سمّ مسحوق ناعم (البكري ١ : ٣٣٧ ، المقري ١ : ٦٥٧ ، ألف ليلة برسل ١ : ٣٣٦) [١٩] .

وذرور : مسحوق الطيب : يقال مثلاً : ذرور الورد وزهر الريحان (المقري ٢ : ٨٧) [١٩] .

رماد الذرور أو الجديري (مصطكى البروفنس والجزائر) وهذا الرماد يستعمل في صناعة

(١٨) انظر : حلفة مكة والتعليق عليها .

(١٩) في لسان العرب : الذرور بالفتح : ما يذر في العين وعلى القرح من دواء يابس . وفي الحديث : تكتحل المحد بالذرور . يقال : ذررت عينه اذا داويتها به ، وذر عينه بالذرور يذُرّها ذراً : كحلها .
وفي محيط المحيط : الذَرور ما يذر في العين من الأكحال أو على الجرح ونحوه من الأدوية . ونوع من العطر (ج) أذِرّة .
وفي المعجم الوسيط : الذَرور ما يذر في العين وعلى الجرح من دواء يابس . وعلى الطعام من ملح مسحوق (ج) أذِرَّة .

الصابون السائل (اسبينا ، مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٤٧) .

ذُرُور : جمع ذَرُور (المقدمة ٢ : ٣٣٠) .

ذَرِيرَة ، وتجمع على ذرائر : فتات من قصب الطيب (فوك) وفي ابن البيطار (١ : ٥١) [٢٠] . الأشنة في طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل جسداً في الذرائر إذا جُعِلَت جسداً في الذرائر لم تطبع في الثوب .

وذريرة في مصر : نبات اسمه العلمي : arum arisarum (ابن البيطار ٢ : ٤٤٧) [٢١] في مخطوطة ب . وفي مخطوطة آ من غير نقط)

ذَرَّار : معلم مدرسة (مشتق من ذُرِيَّة) (شيرب) .

(٢٠) انظر أشنه في (١ : ٣٦) من المطبوع منه .

(٢١) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١١٤) : والثالث (من أصناف اللوف) هو المسمى باليونانية اريصارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه الذريرة .
وديستر ريدوس : هو نبات صغير له أصل أشبه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف .
وهذا الاسم العلمي الذي ذكره دوزى قد جاء في معجم أسماء النبات (ص ٢٣ رقم ٢) وسماه أيضاً : Arisarum vulgare
وسماه بالعربية : السَبْط (اللوف) . الصراخة .
(أقول وهذا خطأ فاللوف السبط وبعضهم يسميه الصَّراخة هو المسمى باليونانية دراقيطون ومعناه لوف الحية . انظر ابن البيطار ٤ : ١١٤)
وسماه بالفرنسية : Gouet à capuchon
وسماه بالانجليزية : Friar cowl
والذريرة (في لسان العرب) : ما انتحت من قصب الطيب ؛ والذريرة فتات من قصب الطيب الذي يجاء به من بلد الهند يشبه قصب النشاب . وفي حديث عائشة : طيبت رسول الله ﷺ وسلم لاحرامه بذريرة ؛ قال : هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط . وفي حديث النخعي : ينثر على قميص الميت الذريرة ؛ قيل : هي فتات قصب مآكان لنشاب وغيره .

مَذْرُورَة : مسحوق ناعم ، مادة سحقت حتى صارت كالتراب الناعم (معجم الماوردي) .

* ذرح

ذُرَّاح : يمكن أن نضيف الى أسماء هذه اللفظة المختلفة : ذُرَيْرِيح التي وردت في معجم المنصوري [٢٢] .

* ذرع

ذرَّع : ذرع ، قاس بالذراع (فوك ، المقري ١ : ١٢٤) .

أَذْرَع : يقال لمن يسرف في قتل أعدائهم ويفرط فيه : اذرعوا القتل فيهم . (حيان ص ٤٦ و) أو : اذرعوا فيهم بالقتل . (أخبار ص ٩) [٢٣] .

(٢٢) يقال : ذُرَّاح ، وذُرَّح ، وذِرِّيح ، وذَرُّح ، وذُرُوح ، وذُراح ، وذُرَح ، وذَرِيحة ، وذُرنُوح ، وذُرَحْرَح ، وذُرَحْرَح ، وذُرَحْرُح ، وذُرَحْرَح ، وذَرَح ، وذَرَّاح ، وذِرِّيحة ، وذِرِحْرِحة ، وذُرُحة ، وذُرنُوحة وهي دويبة أعظم من الذباب حمراء منقطة بسواد . وقال ابن عديس : مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة ، لها جناحان تطير بهما ، وهي من السموم القاتلة ، فاذا أرادوا أن يكسروا حر سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب االكلِب . وقال ابن الدهان اللغوي : الذرُّوح ذباب منمنم بصفرة وبياض وفرخه الديلم . وذكر بعض حذاق الأطباء أن الذروح حيوان دودي ، كأنه نسبة إلى الدود تشبيها به ، في قدر الإصبع وهو صنوبري الشكل ورأسه في أغلظ موضع منه .
وقال ابن درستويه : هي دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة (انظر تاج العروس) وفي محيط المحيط زيادة على ما لم يذكر فيا تقدم : والذُرَّاح أنواع ، منه ما يتولد من الحنطة ، ومنه دود الصنوبر ، ومنه ما أجنحته خطوط صفر وباقي لونه مختلف وهو كبير الجثة طويل ممتلىء شبيه ببنات وردان ، وكله يستعمل ضماداً للتنفيط ، وأقواه ما كان مختلف الألوان ، وفي أجنحته الخطوط المذكورة .

(٢٣) في لسان العرب وأذرع في الكلام : أكثر وأفرط . أقول ومن هذا قيل أذرع في القتل بمعنى أكثر وأفرط .

ذَرْع . ذرع المكحلة : أطراف ديك البندقية (دومب ص ٨١) .

ذَرْعَة : طاقة ، ذرع (أماري ديب ص ١١٣) .

ذِراع : مثناه إِذْرَعين في معجم فوك . ويجمع أيضاً على أذرعة . (بوشر) [٢٤] .

ذِراع عند العامة : يد (محيط المحيط) [٢٥] .

ذِراع : بوغاز (أبو الوليد ص ٣٦٠) .

ذِراع : مقياس يقاس به الطول ، هنداذة الخياط .

ذراع بلدي : مقياس تركي طوله ٢٥ بوصة .

ذراع هاشمي : مقياس تركي طوله ٥٠ سنتيمتراً . (بوشر) [٢٦] .

ذراع خيط : ربطة خيوط من الحرير وغيره مطوية بعضها فوق بعض ، وربطة خيوط طولها ألف متر عادة .

ذراع : ساق الكرنب والخس (ألكالا ، ابن العوام ٢ : ١٦٢ ، ١٦٣) .

الأَذْرُع : أغصان الكرم التي لم تقطع والتي تحمل العنب . (أنظره في مادة قُرْن) .

ذراع : قطعة من الخشب على شكل الذراع (ابن جبير ص ٤٥) وخشبة عارضة . (ابن جبير ص ١٠١ ، ١٥٢ ، ٢١٥ ، المقدمة ٢ : ٣٢٠ وتجد فيها جمع الجمع : أَذْرُعات .

وأذرع : قطع الخشب أو العصي التي تسند غطاء المحمل (ابن جبير ص ٦٣) .

ذراع الظَرْف : جلد الساق الذي يستعمل عنقاً للقربة (ألكالا) .

أَذْرُع داوودية : سواعد الدرع ، ما يلبس على الساعد من حديد لحمايته (همبرت ص ١٣٣) .

ذراع الكلب : اسم نجم (أماري ص ١١٧) .

وذراع في الجزائر : هضبة ، كما أن ايغيل بالبربرية تعني ذراع وهضبة (كاريت قبيل ١ : ٥٧) . ويترجم دوماس (صحارى ص ١٣٢) الاسم ذراع القَمَل بما معناه تل القمل . ويذكر براكس (مجلة الشرق والجزائر ٧ : ٢٧٧) الاسم ذراع جُوابز ويضيف : يقال ذراع لأن هناك ممراً على تل .

ذريعة : وسيلة وسبب الى الشيء . يقال غالباً : ذريعة الى . غير أنه يقال أيضاً : ذريعة لِ . (تاريخ البربر ١ : ٥٣ ، ٢ : ٢٥٦) .

وذريعة الى : حجة ، تعلة (ابن بطوطة

---

(٢٤) الذراع : اليد من كل حيوان ، لكنها من الانسان من طرف المرفق الى طرف الأصبع الوسطى - ومن البقر والغنم ما فوق الكراع - ومن الابل ذوات الحافر ما فوق الوظيف . والجمع أذرع فقط .

(٢٥) في محيط المحيط : والعامة تستعمل الذراع بمعنى اليد

(٢٦) في المعجم الوسيط : الذراع مقياس أشهر أنواعه الذراع الهاشمية وهي ٣٢ إصبعاً أو ٦٤ سنتيمتراً . وفي محيط المحيط : والذراع عند الفقهاء أربع وعشرون إصبعاً مضمومة سوى الابهام ، وتسمى بذراع الكرباس . واعتبره أهل الهيئة في مساحة قطر الأرض والكواكب وأبعادها وثخن الأفلاك ، وهذا هو الذراع الجديد .
وأما الذراع القديم فاثنان وثلاثون إصبعاً، وقيل هو الهاشمي - والقديم سبع وعشرون إصبعاً.
وذراع المساحة ويسمى بذراع الملك سبع قبضات فوق كل قبضة إصبع قائمة.
وذراع العامة ويسمى الذراع المكسر ست قبضات سميت بذلك لأنها نقصت عن ذراع الملك أي ملك الأكاسرة بقبضة.
ثم إن هذه الأذرع هي الطولية وتسمى بالخطية.
وأما الذراع السطحي فهو ما يحصل من ضرب الطولي في نفسه ، ويسمى بالذراع الجسمي وهو ما يحصل من ضرب الطولي في مربعه .

٣ : ٣٣٩) وفي حيان (ص ٢٢ ق) جعلوها (الأبيات) ذريعة الى قتله .

وذريعة : سوء استعمال الشيء (دي ساسي طرائف ١ : ١٦٧) .

ذِراعيّ : متعلق بالذراع (بوشر) .

مُذْرَعَة : معضد ، دملج يطوق به ما فوق المرفق من الذراع . (عرادة ص ٣٣٧ ، ٣٤٤)

* ذرف

ذَرَف . ذرفت عيونه بالدموع : سال دمعها وأسالت دمعها ، بكى (بوشر ، المقري ١ : ٢٨٣ ، ألف ليلة ١ : ٨٧) .

أذرف . أذرف العين : ترك دمعها يذرف أي يسيل (المقري ٢ : ٩١ وأنظر اضافات ، فليشر بريشت ٢٧٥) .

* ذرق

ذَرْق. ذرق الطير : بنتومة ، رقعة فارسية (نبات) . (ابن البيطار ١ : ١٨٠ ، ٤٧١) [٢٧] . هذا ما جاء في مخطوطة أ . أما مخطوطة ب فلم تذكر فيها هذه المادة .

ذَرِق : ذارق (طائر) . ونجد هذه الكلمة في بيت من الشعر في لطائف دي ساسي (١ : ١٤٦) حيث كتبها الناشر ذَرَقا التي اعتبرها بمعنى ذَرْق . غير أنه يجب أن يلي فأضحى (لأن فاصحى من خطأ الطباعة) وصف لا اسم [٢٨] .

* ذرو وذرى

ذرا وذرى : فسد ، فقد نشاطه ، بلد (فوك) .

ذَرَّى : بمعنى أذرى . وذرَّى الدموع : ذرفها

---

(٢٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٤) : (ذرق الطير) هو النبات المعروف باليونانية بالبثومة (كذا وصوابه بالبنترمة) وقد ذكرته في حرف الباء .

وفي (١ : ١٢٠) منه : (بنتومة) هذا نبات يعرف بهذا الأسم عند شجارينا ببلاد الأندلس ، ونعرفه أيضاً بالرقعة الفارسية ، وبذرق الطير ، وكذا يعرف بأرض الشام أيضاً وخاصة ببلاد نابلس وما والاها ، وأما أهل الشوبك من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ، ويطحن ثمره مع الزيت فيأتي لونه أحمر قانياً يعرف بالزيت المعنم ، وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثري ، ينبت بنفسه عفواً على الشجر المذكور ، وهو يضربها جداً كمثل الكشوت بما يتخلق عليه .

ابن حسان : هو نبات ينبت في شجر الزيتون في نفس الشجرة ، يقال إن الطير يذرق بزره هناك فينبت منه ، وورقه يشبه ورق الزيتون غير أنه أشد خضرة منه واستدارة وأصلب في ذاته . وله أغصان طويلة خضر فيها عقد ، وله بزر أحمر اللون . . . وفيه شيء من مرارة .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٩) : (بنتومة) نبات له أغصان خضر ، وأوراق كورق الزيتون ، وحب أحمر . يتعلق بالأشجار أو ينبت عليها ، ولشدة حمرته قيل إنه العنم .

وفيها (١ : ١٤٨) : (ذرق) يطلق على روث الطيور . . وإذا قيد بذرق الطيور فالبنتومة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١١ رقم ١١) هو نبات اسمه العلمي : Viscum album L.

وكذلك : Loranthus europens

من فصيلة : Loranthaceae

وسماه : بنتومة ـ خرفطان (فارسية) ـ الرقع الفارسي ـ زرق الطير (يزعمون أن الطير يزرقه على الاشجار) ـ عنم (الشام) ـ صمغه يسمى صمغ السذاب الجبلي ـ دبق ـ الغراء ـ كشمش قولي ـ مويزج أصلي (في الفارسية) .

وسماه بالفرنسية Gui de chene

غير أن دوزي سماه : Gui فقط .

(٢٨) لم نعثر على ذَرِق ولا على ذارق اسماً لطائر كما زعم دوزي فيما تيسر لنا من مصادر والصواب أن كلمة ذَرِق هذه إنما هي صيغة مبالغة اسم الفاعل من ذَرَق بمعنى كثير الذرق مثل حَذِر بمعنى كثير الحذر . ومن هذا كان الصواب ذرقاً بكسر الراء لا بفتحها كما توهم الناشر .

وأسالها . وهو صواب الكلمة في المقري (٢ : ٨١) كما أشار الى ذلك فليشر (بريشت ص ١٦٥) .

وذَرَّى : أصدأ . سبب الصدأ (فوك) .

أَذْرَى : ذرا الحب ، نقاه في الريح (فوك) .

وأذري : صدأ (فوك ، ألكالا) وفيه مُذرى .

تَذَرَّى : وردت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها تنقى من التراب .

انذرى : تنقى في الريح (فوك) .

ذَرَآء : صدأ (المعجم اللاتيني - العربي ، فوك ، ألكالا) .

ذُرَآء : مذرى كبيرة ذات طرفين ، وهي خشبة ذات أطراف كالأصابع يذرى بها الحب وينقى . (ألكالا) .

ذُرَة : وقد كتبت دراة عند ابن العوام (١ : ٢٤) وكذلك في مخطوطتنا . وذرة ودُرا في معجم بوشر [٢٩] .

دِرا بيضاء : دُخن [٣٠] (بوشر) .

درا شامي : ذرة بيضاء [٣١] (بوشر) .

الذرة العربية : كانت غالباً غذاء الفقراء في الأرياف وغذاء العمال في فصل الشتاء في دولة غرناطة ، فيما يقول الخطيب (ص ١٥ و) ويضيف الى ذلك أنها : مثل أصناف القطاني الطيبة . (أنظر مادة قطنية) .

درا مصرية : ذرة صفراء [٣١] (بوشر) .

ذرة النعجة : Hyoseris radiata (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٣) .

ذرو : تصحيف ضرو وهو شجرة المصطكى [٣٢]

---

(٢٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٤) : (ذرة) .
الفلاحة : هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه أغلظ وأعرض من ورقها .
المجوسي : أجوده الأبيض الرزين
وفي لسان العرب والتاج : والذرة ضرب من الحب معروف أصله ذُرَو أو ذُرَي ، والهاء عوض ، ويقال للواحدة ذُرَة ، والجماعة ذُرَة ، ويقال له أرزن .
وفي محيط المحيط : الذرة حب مدور أبيض وأصفر يؤكل طرياً ، ويعمل من دقيق يابسه خبز
وفي المعجم الوسيط : الذرة نبات زراعي عشبي سنوي من الفصيلة النجيلية . يطحن ويصنع منه الخبز .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٢ رقم ١٤) : نبات من الفصيلة النجيلية (gramineae) ، اسمه العلمي : Sorghum vulgare
وكذلك : Andropogon sorghum
وكذلك : Holcus durra و Dourah
وسماها : ذرة - ذرة صيفي - ذرة نيلي - جاورس هندي - محجن - أرزن (فارسية) - طم (اليمن) - سيلها يسمى المَطْر .

(٣٠) انظر دخنة والتعليق عليه .

(٣١) يوجد اختلاف بين ما نقله دوزي وبين ما ذكره صاحب معجم أسماء النبات انظر فهرسته .

(٣٢) في لسان العرب : والضِرْو والضَرْو : شجر طيب الريح يستاك به ويجعل ورقه في العطر . قال أبو حنيفة : وأكثر منابت الضرو باليمن.
وقال : الضرو من شجر الجبال ، وهي مثل شجر البلوط العظيم ، له عناقيد كعناقيد البطم غير أنه أكبر حبا ، ويطبخ ورقه حتى ينضج ، فاذا نضج صفي ورقه ورد الماء الى النار فيعقد ويصير كالقُبيطى ، يتداوى به من خشونة الصدر .
الجوهري : الضرو ، بالكسر ، صمغ شجرة تدعى الكمكام تجلب من اليمن .
والضرو : المَحْلَب ، ويقال حبة الخضراء .
ابن الأعرابي : الضرو والبطم الحبة الخضراء وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٩٣) : (ضرو) . أبو حنيفة الدينوري : هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة ، وأخبرني أعرابي من أهل السراة أنه مثل شجرة البلوط العظيمة إلا أنها أنعم ، وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة ، وهي لينة ، وتثمر عناقيد مثل عناقيد البطم غير أنه أكبر حبا ، واذا أدرك شابتها

(فوك) .

ذُرًى . وفي معجم بوشر ذَرى بالدال :

الحمرة وكذا الورق . ويطبخ ورقه حتى ينضج ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ حتى يعقد فيصير كأنه القبيطي فيرفع ويعالج به لخشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة ، واذا ظهر علكه ظهر صغيراً ثم لا يزال يربو حتى يصير مثل البطيخة .
قال : ويسيل من الضرو أيضاً حلب لزج أسود مثل القار .

ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع في العطر ، وشبهها شجرة البطم .
وقال قوم : والضرو هو الحبة الخضراء ، وزعموا أن الكمكام ورق شجر الضرو ، وقيل لحائها وهو من أفاويه الطيب وكذلك علك الضرو،البصري : صمغ الضرو يعرف بالكمكام ، وهو جلاء محلل جذاب طيب الرائحة
اسحق بن عمران : ضرو اليمن الكمم يضرب الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه فوق بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى، ويقع منه يسير في الند والبرمكية والمثلثة .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٠٧) : (ضرو) : شجرة يمانية كالبلوط إلا أن أوراقها ليست شائكة . وتحمل عناقيد فوق حجم الحبة الخضراء . وهذه الشجرة لم يعرفها غالب أهل هذه الصناعة بحقيقتها الصحيح أنها الكمكام وأن صمغها هو المعروف بالحصى لبان الجاوي على ما صححته بعد مشقة .

ويظهر مما تقدم أن الضرو شجر غير شجر المصطكى كما نقل دوزى عن فوك . وسبب الخلط بينهما هو أن صمغ الضرو يمضع لباناً كما يمضع المصطكى .
وهو نبات من الفصيلة الفستقية
Anacardiaceae ، اسمه العلمي :
Pistacia terebinthus L.
وكذلك : Pistacia polaestina
وكذلك : Pistacia cabulica
وقد أطلقت هذه الأسماء في معجم أسماء النبات (ص ١٤١ رقم ١٤) على نباتات مختلفة من نفس الفصيلة الفستقية مثل : ضرو ، وبطم ، وكمكام ، وصمغ البطم ، وحب المنسم ، وعلك الانباط ، وحب البطم بناسب .

سقيفة : ولعلها تصحيف ذَرًى [٣٣] .

ذرا للنبات : مَصرى . وأم وهو بناء من زجاج تستنبت به نباتات البلاد الحارة (بوشر) .

ذَرِيّ : صدأ (المعجم اللاتيني ـ العربي) .

ذُرى : صنف من الحجل جسمه أكبر من الحجل الاعتيادي وكذلك منقاره (مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣) [٣٤] .

مِذْرَى : خشبة ذات طرفين يذرى بها الحب وينقى (ألكالا) ومجرفة من الخشب ذات أسنان كبيرة لقلب الحبوب (ألكالا) .

ويشبهون بالمذرى يد العفريت المرعبة (ألف ليلة ١ : ٢٣ ، ٩٨ ، ٣٨١) وهي فيها مدرى بالدال .

ومِذْرَى : غربال (ألكالا ، هلو) ومذرى صغير : منخل ، ونوع من السلال لتذرية الحب (بوشر) .

مِذْراة وتجمع على مَذاري : ملوى الآلات الموسيقية الوترية (معجم مسلم) .

* ذِرْياج

اذا كان هذا هو صواب كتابة الكلمة عند ابن خلكان (٩ : ١٠٦) وانظر : (دي سلان ٣ : ٦٠٣ رقم ٤) فهي فيما يظهر تحريف ترياق مثل ذرياق في معجم فريتاج [٣٥] .

---

(٣٣) في لسان العرب : الأصمعي : الذرى ، بالفتح ، كل ما استترت به ، يقال : أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وستره ودفئه .
وفي تاج العروس : والذرا الكِنّ وقال الأصمعي : هو كل ما استترت به ، يقال : أنا في ظل فلان الخ .

(٣٤) الحجلة بالفتح الذكر من القبح وهوطائر على قدر الحمامة كالقطا أحمر المنقار والرجلين .

(٣٥) في لسان العرب : والترياق بكسر التاء معروف ،

* **ذعر**

انذعر : ذكر لين هذا الفعل معتمداً على تاج العروس . غير أنه يجب في كثير من العبارات التي يوجد بها هذا الفعل أن يبدل بالفعل ايذعرَّ كما أشرت إليه في الجريدة الأسيوية (١٨٦٩ ، ٢ : ١٥٤) [٣٦] .

ذاعر : تقول العامة ذاعر بدل داعر . وقد نبه الحريري على هذا الخطأ (دي ساسي الأضداد ص ٣٦) . وفي كثير من الكلمات المشتقة من دعر أبدلت الدال بالذال ، ولذلك نجد :

ذعارة = دعارة ، وذوو الدعارة ، وأهل الذعارة أي أهل الفسق والخبث والشر . (معجم البيان ، دي ساسي طرائف ٢ : ٣٦) وفي الادريسي (حـ ١ فصل ٧) : هم أهل ذعارة ونجدة . لأنهم كانوا يقطعون الطريق ويسلبون الناس [٣٧] .

ذعارير ، جمع ذعرورة . (أنظر : دعرورة) .

ذاعر : داعر ، ويجمع على ذُعَّار (دي ساسي طرائف ٢ : ٣١ ، معجم الطرائف ص ٢٧) . وذُعَرَة ، ففي الخطيب (ص ١٦٣ و) في كلامه عن أمير فاسد الخلق : كان مألفاً للذعرة .

* **ذعلب**

ذَعالِب : ذعاليب وهي قطع الخرق (المفصل طبعة بروش ص ١٧٥) [٣٧] .

* **ذعلت**

ذعالت : ذعاليب وهي بمعنى الكلمة المتقدمة . (المفصل طبعة بروش ص ١٧٥) [٣٧] .

* **ذعن**

أذعن الى : انقاد وسلس . ففي النويري (الأندلس ص ٤٥٢) : حتى أذعنوا الى طلب الأمان . وفيه (ص ٤٥٩) : لم يذعنوا الى الطاعة وفي النويري (مصر مخطوطة ٢ ص ١١٦ و) : أذعن من سلّم من النصارى الى الإسار . ويقال : أذعن له ففي عياد (١ : ٢٢٣) : وهو الذي يذعننا بالطاعة لهم .

استذعن : خضع وذلّ (معجم مسلم)

فارسي معرب ، وهو دواء السموم لغة في الدرياق . والعرب تسمي الخمر ترياقاً وترياقة لأنها تذهب بالهم .
وفي الحديث إن في عجوة العالية ترياقاً ؛ الترياق ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين ، ويقال : درياق بالدال أيضاً .
(انظر : ترياق في تذكرة الانطاكي ففيها أنواع الترياق وطريقة تحضيره.

(٣٦) في تاج العروس : يقال ذعره يذعره ذعراً فانذعر وهو منذعر ، وأذعره كلاهما أفزعه وصيرّه الى الذعر ، والذعر بالضم الخوف الشديد والفزع .
وفي لسان العرب : بعذره حركه ونفضه . وفي القاموس : بعذره ، حركه ، وفلاناً نقصه . وقال شارحه صاحب التاج : هكذا في النسخ بالنون والقاف والصاد المهملة ، والصواب نفضه بالفاء والضاد المعجمة كما في اللسان والتكملة .
وايذعر : تحرك وانتفض ، ولم ترد في المعاجم .

(٣٧) في لسان العرب : والذعاليب ما تقطع من الشباب . قال أبو عمرو : وأطراف الثياب وأطراف القميص يقال لها الذعاليب ، واعدها ذُعْلوب ، وأكثر ما يستعمل ذلك جمعاً . . . واستعاره ذو الرمة لما تقطع من منسج العنكبوت.
وثوب ذعاليب خلق عن اللحياني .
وأما قول أعرابي من بني عوف بن سعد :
صَفقة ذي ذعالت سمول
بيع امرىء ليس بمستقيل
قيل : هو يريد الذعالب ، فينبغي أن تكونا لغتين ، وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء ، اذ قد أبدلت من الواو ، وهي شريكة الباء في الشفة . قال ابن جنى : والوجه أن تكون التاء بدلاً من الباء ، لأن الباء أكثر استعمالاً ، كما ذكرنا أيضاً من إبدالهم الباء من الواو .

* **ذفر**

ذَفَر : دَفَر ، سهك ، نتن ، ويجمع على أذفار (معيار ص ٧) [٢٨] .

ذفرى (في مخطوطة أ) أو ذفرا (في مخطوطة ب س) : سذاب البر (ابن البيطار ١ : ٤٧٢) [٢٩] .

ذفار : ذنب ، ذيل (شيرب) .

ذفار الخروف : اسليخ بري [٣٠] (شيرب) .

---

(٢٨) في لسان العرب ؛ قال ابن الاعرابي : الذفَر النتن . قال ابن سيده : وقد ذكرنا أن الدفْر بالدال المهملة النتن خاصة ، والذفر الصُّنان وخبث الريح ، رجل ذَفِر وأذفر ، وامرأة ذَفِرةٌ وذفراء أي لها صنان وخبث ريح .

(٢٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٥) : (ذفراء) الرازي في الحاوي : قيل إنه سذاب البر . قال أبو حنيفة : هي عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ، ولها ساق ، وفروع ورقها نحو ورق الرحم (كذا) مرة ، وريحها ريح القثاء (صوابه الفساء) ولها زهر أصفر خشن ، وتكثر في منابتها .
وفي تاج العروس : والذفراء بتلة ربعية تبقى خضراء حتى يصيبها البرد ، واحدتها ذفراءة .
وقيل : هي عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها .
وقيل : هي شجرة يقال لها عطر الأمة .
وقال ابو حنيفة : هي ضرب من الحمض ، وقال مرة : الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر ، مدورة الورق ، ذات أغصان ولا زهر لها ، وريحها ريح الفساء يبخر الابل ، وهي عليها حراص ، وهي مرة ، ومنابتها الغلظ . (وانظر لسان العرب)
وفي معجم اسماء النبات (ص ١٥٩ رقم ١٢) : الذفراء - سذاب البر - فيجن وهو نبات من فصيلة : Rutaceae ، اسمه العلمي : Ruta montana L.
وكذلك : Ruta legitima
وكذلك : Ruta silvestris
وسماه بالفرنسية : Rue sauvage (وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي)
وكذلك : Rue de montagne
وسماه بالانجليزية : Mountain rue

(٣٠) في ابن البيطار (١ : ٢٧) : (اسليخ) . ابو

* **ذقن**

ذَقَن ، غصباً عن ذقنه : غصباً عنه ، يقال في حضور الشخص احتقاراً له وازدراء به (بوشر) .

أعطى ذقنه بيد أحد : ترك نفسه تقاد (بوشر) .

ذقن الشيخ : افسنتين [٣١] .

مذقن : ذو لحية ، ملتح (بوشر) .

* **ذكر**

ذَكَر : تأمل ، تبصر ، ردد الأمر في خاطره ، وعزم على فعل شيء (معجم بدرون) .

حنيفة : هو عشب طوال القصيب في لونه صفرة ، منابته الرمل ، وهو يشبه الجرجير
الغافقي : هو الليرون الذي يستعمله الصباغون وهو نبات معروف . . . ومنه بري ورقه أصغر من ورق الأول بكثير ، وساقه ذات شعب كثيرة تمتد على الأرض ولونها الى الغبرة ، وفي أطراف الأغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض ، تشبه غلف البنج إلا أنها أقصر وألين ، داخلها بزر دقيق جداً أسود ، وله عروق في غلظ إصبع لونها بين الحمرة والصفرة ، حريف الطعم جداً ، وينبت في الأرض الرملة وفي البياضات من الجبال ، ويسمى باللطينية الريال .
ويسمى بثغر الاسكندرية بليحاء
(ابن البيطار (١ : ١١٢)
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٥ رقم ١٧) : هو نبات من فصيلة : Resedaceae اسمه العلمي : Reseda Asolaich
وفي (رقم ١٧) Reseda luteola
وسماه : اسليخ واحدته اسليخه - بليحاء - ليرودن (المغرب) - طفشون (بربرية) - وبليحة (مصر) - بقم - صفراء - دبية . وسماه بالفرنسية : gaude و Herbe à jaunir و Faux réséda
وسماه بالانجليزية : Dyer's weed

(٣١) ويسمى أيضا شبيه العجوز (انظر دمسيسة والتعليق عليه) .

ذكر فلاناً بـ : أثنى عليه ومدحه بـ ، يقال مثلاً : ذكره بالشجاعة أي أثنى على شجاعته (كوسج طرائف ص ٧٩) .

ذكّر (بالتشديد) . ذكّره بالشي : أذكره ، جعله يذكره (عبد الواحد ص ٢١٧) .

ذكّر : حدّث عن الماضي ، حكى (بوشر) .

وذكّر النخل ، التذكير : قيام الفلاح بنثر مقدار من لقاح فحل النخل على اعذاق الأنثى ليلقحها . (برتون ١ : ٣٨٦ ، شو ١ : ٢١٩ ، بليسييه ص ١٥٠ .

وتذكير التين : ما كان يفعله الأوائل مع التين وهو أن يعلقوا بعض ثمار التين الذكر أو البري على شجرة التين الأنثى لكي يمنعوا تساقط ثمرها قبل أن ينضج أو يفسد ويتغير (شو ١ : ٢١٩ ، ألكالا) .

ثم امتد استعمال هذه الكلمة فأطلقت على كثير من أشجار الفاكهة لتشير الى الطريقة التي تجعل منها أكثر إثماراً أو تجعل ثمرها أفضل نوعاً وأطيب (ابن العوام ١ : ٧ ، ٢٠ ، ٥٦٢ ، ٢٧٢) .

ذكّر الطعام : ملّح منه ما يأكله ، نثر عليه ملحاً (فوك) .

ذاكر . ذاكر فلاناً : كالمه وخاض معه في الحديث (معجم الطرائف ، بدرون ص ١٨٢) ويقال ذاكره به (دي يونج) ، ففي العبدري (ص ٩٠ و ، ق) : قرأت عليه مقامات الحريري وكان يتعقب عليها تعقيبات نقد جيدة وذاكرته فيها بمواضع عديدة كنت اتعقبها فأثبت قولي واستحسنه .

وذاكره فيه (معجم الطرائف) .

وذاكر المعلم تلميذه : سأل تلميذه سؤالاً (أبو الفداء تاريخ ٣ : ٢٤) .

وذاكر العلماء أو الأدباء : تحادثوا وتشافهوا وتفاوضوا وتناقشوا في أمر أو موضوع (فوك) .

يقال مثلاً : ذاكر الفضلاء (ميرسنج ص ٢٧ ، دي يونج) والمذاكرة في الفقه (ابن بطوطة ٤ : ٢٣٥) والمذاكرة في الأدب (بدرون ص ٢) .

وأخيراً فإن ذاكر فلاناً تعني أيضاً : أنشده شعراً أو قصّ عليه قصصاً وحكى له حكايات (معجم بدرون) .

أذكر . نجد بدل قولهم أذكره الشيء ، أذكره منه في بيت من الشعر عند ويجرز (ص ٤١) . (أنظر تعليقة رقم ٢٢٥ ص ١٤٠) .

تذاكر : تفاوض ، يقال مثلاً تذاكروا الصلحَ أي تفاوضوا فيه (معجم البلاذري) وتذاكروا العلمَ (الأغاني ص ٥٦) . وفي معجم فوك : تذاكر مع . ونجد في المقري (١ : ٤٨٥) : تذاكرت مع شيخنا حديث أبي ثعلبة .

انذكر : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها ذكر .

ذِكْر : ذكرى ، ما يذكره الانسان عن شيء ما (كليلة ودمنة ص ١٥ ، ٢٦ ، عباد ص ١) .

ذِكْر : نصّ قَسَم (المقري ٢ : ١٠٣) .

ذِكْر وجمعها أَذْكار : دعاء نافلة (بربروجر ص ٣ ، المقدمة ٢ : ٣٧٢ ، ٣ : ١٤٥ ، ٣٤٧) ذكر وجمعها أذكار : أذان ، نداء المؤذن للصلاة . ففي معيار العلوم (ص ٢٢) : وتناغى أذكار المآذن بأسحارها نغمات الوُرْق . راجع زيشر (٢٦ : ٥٩٥) نجد فيه ما ذكرته

وكذلك ملر (ص ٦٩) .

ذِكْر : حفل يردد فيه عدد من الأشخاص (من الدراويش عادة) في فترات مختلفة لا إله إلاّ الله وباقي أسماء الله الحسنى وأدعية وغير ذلك في ترانيم وألحان . وغالباً ما يصحب ذلك موسيقى ورقص (لين عادات ١ : ٣٧١ ، عواده ص ٦٩٩ ، ديسكرياك ص ١٥٩ ، كندي ١ : ١٣٦).

ذكر الله : ترغلة : اطرغلة يمامة (دومب ص ٦٢) [٣٢] .

ذَكَر : بمعنى قوي شجاع أبي ، لا يوصف به الرجل فقط (لين) بل يوصف به الفرس أيضاً . (معجم مسلم) .

وذَكَر عند أهل الحراثة : ما يدخل من طرف البِرك في سكة الحديد (محيط المحيط) [٣٣] .

ذكر في أنثى وأنثى في ذكر : أنظره في أنثى .

الأظفار الذكران : أنظره في ظُفْر .

ذَكَرِيّ : خاص بالذَكَر ، رَجْلي (بوشر) .

ذُكْراني . امرأة ذكرانية : شجاعة (فوك) .

ذُكُور : كثير الحفظ في ذهنه ، ويقال : ذكور للشيء (معجم الماوردي) .

ذَكِير، يقال للصلب : حديد ذكير (برجرن) وأيضاً ذكير فقط (المستعيني مادة حديد ، ألكالا ، مارسيل ، باربيه ، معجم البربرية وهو يكتبه غالباً بالدال) .

ذُكُورِيَّة : رجولة ، رجولية (فوك ، معجم الماوردي) .

ذُكّار ، واحدته ذُكّارة وهو الفحل من الشجر ، مثل ذُكّار الفستق أي فحل الفستق (ابن العوام ١ : ٢٦٧) وذكار التين : فحل التين وشجرة التين البري (ابن العوام ١ : ٤١٩) .

وتطلق كلمة ذُكّار وحدها على شجرة التين البري وثمرها (فوك ، ألكالا ، المعجم اللاتيني ـ العربي ، ترجمة العقد الصقلي ص ٢١ ، ٢٣ ، ابن العوام ١ : ١٦ ، ٢٠ ، ٩٣ (ابدل فيه الدال بالذال) ، ص ٣٠٢ (إقرأ فيه ذكار وفقاً لما جاء في مخطوطتنا) ص ٥٧٣) .

وتستعمل ثمرة هذه الشجرة لتلقيح (تذكير) شجرة التين الأنثى ، وذلك أنهم ينظمون ثمر التين البري في قلادة ويعلقونها على أغصان شجرة التين قريباً من ثمرها الصغير الموجود عليها (ابن العوام ١ : ٥٧٣) وهذا ما يفسر هذه الأبيات المذكورة في الحلل السندسية (ص ٧٦ ق) وقد نظمها أمير صلب كثيراً من رعاياه :

أهل الحرابة والفساد من الورى

يَعْزون في التشبيه للذُكّار

ففساد . . . الصلاح لغيره

بالقطع والتعليق في الأشجار

ذُكّارهم ذكرى اذا ما أبصروا

فوق الجموع وفي ذُرَى الأسوار

(في البيت الثاني بياض في مخطوطتنا ولعل الصواب ففساده فيه الصلاح) .

ذُكّار : لقاح النخل (باجني ص ١٤٨) .

ذِكِّير : من يشترك في الحفل الديني المسمى ذِكْر (أنظر الكلمة) (لين عادات ٢ : ٢١٢) .

---

(٣٢) جنس طير من القواطع وهو من فصيلة الحماميات ، وهو حمام البر .

(٣٣) البرك بكسر الباء عند العامة خشب المحراث .

ذِكِّير : عَرَّاف ، كاهن ، زاجر الطير ، ضارب الرمل (باين سميث ١٥٥٨) .

ذَكَّارة المُعَذَّبـين : سلاسـل ، قيود ، أغـلال (المعجم اللاتيني ـ العربي) .

ذاكر ، القُوَّة الذاكرة : القوة الحافظة (فوك) .

تَذْكِرَة : تذكر ، تذكار (بوشر) .

تذكرة : موعظـة (ابـن جبـير ص ١٥٠ ، ١٥١) .

وتـذكرة وتجمـع على تذاكر : رقعـة ، بطاقـة (بـوشر ، همبـرت ص ١٠٧ ، محيط المحيط) [٣٤] .

وتذكرة : براءة (فرمان) صك يصدره الأمير . (مملوك ١ ، ١ : ١٨٨) .

وتذكرة : جواز سفـر (برتـون ١ :١٨). وفي محيط المحيط : تذكرة الطريق [٣٤] .

وتذكرة : بطاقة التصـدير (بلسييه ص ٣٢٤ ، كريسـت وبـارب ص ٥٠ ، بلاكيير ٢ : ٢٦٦).

وتذكرة : شهادة تمنـح لأسرى النصـارى حـين يطلق سراحهم (لوجييه ص ٢٨٥) .

وتـذكرة : لأئحـة ، جدول مفصـل لمضمـون حساب (بوشر) .

وتـذكرة : سنـد الإعفـاء بكفالـة من الرسـوم الجمركية . (بوشر) .

تذكرة النكاح : عقد النكاح (بركهـارت نوبيه ص ٣٠٥) .

تذكار الأمـوات : يوم الأمـوات (همبـرت ص ١٥٤) .

تذكاري : استذكاري (بوشر) .

تَذْكِيرَة ، وتجمع على تذاكير : مذكرة ، مفكرة . (فوك) .

مُذَكِّر : واعظ (فالتون ص ٤٣) .

والمذكر مرادف المعرّف : العبد الدليل على أسماء النـاس . وهـو أشبـه بالحاجـب والآذن (ابـن بطوطة ٢ : ٣٤٦ ، ٣٦٣) .

مذاكر : عضو التناسل (بوشر) .

مذاكر : خصية (فوك ، ألكالا) .

* ذكو

ذَكيً : جعلـه سريع الفهـم ، حاد الذهـن ، جعله ذكياً (لين غـير أنـه لم يذكر شاهـداً على صحتها ، فوك) [٣٥] ففي معيار الاختبار لابـن الخطيب : (ص ١٩) : وهواؤ ها يذكّى طبع البليد .

ذَكَّى : جعل الطعام شهياً لذيذاً (فوك) .

أذكى ، لا يقال : أذكى عليه العيون فقط [٣٦] ، بل يقـال أيضـاً : أذكى له العيون (دي ساسي طرائف (٢ : ٣٠) .

تذكَّى : صار ذكياً ، حاد الذهن ، سريع الفهم (فوك) .

---

(٣٤) في محيط المحيط : والتذكرة ما تستذكر به الحاجة ، وهي في الأصل مصدر كالتكملة .
والتذكرة في اصطلاح المولدين رسالة صغيرة تكتب في حاجة الرجل الى صاحبه .
وتذكرة الطريق عندهم صحيفة الأذن في السفر .

(٣٥) يقـال في فصيح اللغـة : ذكى النـار : أوقدهـا ، والذبيحـة : ذبحهـا ، وذكى الرجـل أسـن وبـدن . وحظي بالذكاء . وذكى الفرس أتى عليه بعد قروحه سنة أو سنتان ، وذهب حضره وانقطع .

تذكى الطعام : صار شهياً لذيذاً (فوك) .

ذَكْرَة : قربـان ، ضحية بسبب الخطيئة (السعدية نشيد ٤٠) .

ذَكَاء : طعم ، مذاق (فوك) .

ذَكِيّ : شهيّ ، لذيذ (فوك ، ألكالا) .

وذكيّ : صفة لنوع من الكمثري ؛ كمثري مسكي . (أنظر معجم الاسبانية ص ٢١٥) .

وذَكِيّ : لاهب ، مضطرم (فريتاج ، المقري ١ : ٢٤١) .

ذَكاوة : ذكاء ، سرعة الفهم ، حدة الذهن .

ويقال : ذكاوة العقل أي ذكاؤه وحدة خياله (بوشر) .

ذكاوة : أريج ، سطوع الرائحة (بوشر) .

* ذلّ

ذَلَّ : أذل ، استذل ، أهان ، ازدرى (فوك ، ألكالا) .

ذلّ : قهر ، أخضع (ألكالا) .

أَذَلَّ : قهر أخضع ، ويقال أذل فلاَناً لفلان أي أخضعه له (معجم البلاذري) .

تذلّل : خضع وتواضع (فوك) .

انذلّ : صار ذليلاً خاضعاً (فوك) .

انذلّ : ذلّ ، هان ، رذل (ألكالا) .

ذَلُول : ذكره فوك في مادة لاتينية معناها سهل ، ممهد ، مؤنثه ذلولة [٣٦] .

ذَلُول : جمل سريع الجري [٣٦] (معجم مسلم ، زيشر ٢٢ : ٧٥ ، ١٢٠) .

ذَلُول : احتقار ، ازدراء . ففي النويري (أندلس ص ٤٥٤) في كلامه عن ثوار قرطبة الذين قهرهم الحكم الأول : فخرج من بقي منهم بعد ذلك مستخفياً وتحملوا على الصعب والذَلُول (وضبط الكلمة هذا في المخطوطة) [٣٧] .

ذَلاَّلَة : جنود يركبون الجمال (زيشر ٢٢ : ١٢٠) .

* ذلق

ذَلِق : دقيق ، لطيف ، مدرب . يقال : سمع ذَلِق . وفي ملر (ص ٣١) في كلامه عن طرائد الصيد : كلّ ذلق المسامع [٣٨] .

ذليق = ذَلِق : حاد ، يقال رمح ذلق أي حاد السنان (عباد ١ : ٥٩) .

* ذمّ

ذَمَّ : عاب ولام ، ويقال : ذمه إليه أي عابه لديه وقدح فيه . ففي حيان (ص ٩٩ و) : وذَمَّ

---

(٣٦) في لسان العرب : وأذكيت عليه العيون اذا أرسلت عليه الطلائع .
ولم نعثر في المعاجم العربية على أذكى له العيون ، ونرجح أن له في طرائف دي ساسي تصحيف عليه ، أو من خطأ الكاتب .

(٣٦) الذلول السهل الانقياد من الناس والدواب . والطريق الممهد . ودابة ذلول الذكر والأنثى في ذلك سواء (انظر لسان العرب) .
وجمل ذلول : ضد الصعب وهو السهل الانقياد . وفي اللسان من كان بعيره صعباً غير منقاد ولا ذلول .

(٣٧) هذا خطأ من دوزي اذ لم ترد ذلول في معاجم العربية بمعنى احتقار وازدراء كما ذكر . ومعنى العبارة وتحملوا على الصعب والذلول أي ركبوا من الابل ما صعب انقياده وما سهل . وقد يكون المعنى : اتخذوا كل سبيل .

(٣٨) الذَلَق : بحاد ومعنى ما ذكره ملر .كل حاد السامع وما ذكره دوزي معاني تقريبية .

اليهم إمامَهم عبدَالله أميرَ الجماعة .

ذَمَّه : حلَّفه بذمته (محيط المحيط) [٣٩] .

تذمَّم : استحيى وخجل (عباد ٣ : ١٧٩) ، وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٤٠) فلما أيقن الرجل أنه القاضي تذمّم واعتذر .

وتذمّم : خضع وأذعن وانقاد (ألكالا ، كرتاس ص ٢٢٤) .

وتذمّم : افتضح ، عمل ما يشينه ويذمّ عليه ويسربله العار (كرتاس ص ١٥٦) .

تذمّم بفلان : توسل إليه لأخذ ذمام أي أمان (تاريخ البربر ١ : ٢٠ ، ٦٧ ، ٧١) ، وفي كتاب الخطيب (ص ٦٧ ق) : فخاطبته وأنا يومئذ مقيم بتُرْبة أبيه متذمم بها .

وتذمُّم : حلف بذمته (محيط المحيط) [٣٩] .

انـذم: ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها ذمّ ولام .

استذمّ : مثال آخر عن المعنى الأخير لدى فريتاج ولين عند ابن حيان (ص ٦٧ و) : فأخرج وجوه الجربيين أصحابه الى العرب الغسانيين جيرانهم يستذمون بذمة جيرانهم [٤٠] .

ذِمَّة وذُمَّة : في معجم بوشر بمعنى حماية وكذلك عند رولاند وهو يذكر أيضاً : دُمَّة .

وذِمَّة بمعنى عهد وكفالة فإن قولهم أبرى ذمتي ، أي أعفني وسامحني ، يقال لمن يعرف أو يخشى أن يكون قد أساء إليه . فكل من السيد والخادم يقول ذلك . فالخادم حين يترك خدمة سيده أو يصرفه سيده يقول ذلك (لين ترجمة ألف ليلة ١ : ٥١٩ رقم ٣١ ، ٣ : ٢٣٧ رقم ٣٦) .

وذمة : ضمير (بوشر ، همبرت ص ٢٤٩) ، ومروءة (بوشر) .

في ذمتي أو على ذمتي : في ضميري ، وعلى ضميري في عرضي . وعلى (في) ذمتي وديني : أقسم لك (بوشر) .

بالذمة : عمداً ، قصداً (بوشر بربرية) وعن عمد ، بقصد (رولاند) .

بلاذمة : جبراً ، غصباً ، قهراً (رولاند) .

في ذمته الى : عليه دين (بوشر) وفي محيط المحيط : لي في ذمته دين أي لي عليه ، لي عنده ذمة أي دين [٤١] .

قلة الذِمّة : قلة النزاهة : قلة الأمانة ، قلة الصلاح ، قلة الاستقامة (بوشر) .

مستغرق الذمة : (المقري ١ : ٤٢٧) ولم يتبين لي معناها [٤٢] .

الذَمِّيَّة : فرقة من غلاة الشيعة لقبوا بذلك لأنهم ذمّوا محمداً (محيط المحيط) وانظر : الشهرستاني (ص ١٣٤) [٤٣] .

مقام مُذَمَّم : قارن مع معجم لين ما جاء في

---

(٣٩) في محيط المحيط : والعامة تقول : ذممه فتذمَّم أي حلفه بذمته فحلف بها .

(٤٠) استذمّ به : تذمَّم به أي توسل به لأخذ ذمام أي أمان .

(٤١) في محيط المحيط والمولدون يقولون لي في ذمته دين أي لي عليه ، ولي عنده ذمة أي دين .

(٤٢) معناها: غارق في الدين ، مدين أثقل الدين .

(٤٣) في الملل والنحل للشهرستاني : في كلامه عن غلاة الشيعة : (العليائية) أصحاب العليا بن ذراع الدوسي ، وقال قوم : هو الأسدي ، وكان يفضل علياً على النبيﷺ ، وزعم أنه الذي بعث محمداً ، وسماه الهاً، وكان يقول بذم محمد ، زعم أنه بعث ليدعو الى علي فدعا الى نفسه . ويسمون هذه الفرقة الذمية .

معجم مسلم[٤٤] .

* **ذمي**

ذَمَاء [٤٥] . نجا بذمائه (عباد ٣ : ٨٥ ، تاريخ البربر ١ : ٣٥٧ ، ٢ : ٩١) وأَفْلت بذماء نفسه (تاريخ البربر ١ : ٣٢٧) : أنقذ نفسه ونجا بجهد ، تخلص من الخطر ونجا ، هرب طالباً النجاة . وفي تاريخ البربر ترد هذه الكلمة بالدال كثيراً غير أن الناشر قد صححها في ترجمته (٣ : ٤٨٣) .

* **ذنب**

ذَنَّب (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : أذنب ، اقترف ذنباً [٤٦] .

استذنبه : وجده مذنباً أو نسب إليه ذنباً (بوشر) .

ذَنَب : ذيل السمك (ألكالا) .

ذنب الثعلب : آذان الجدي [٤٧] (سنج) .

ذنب الحدأة : اسقدلو فندريون ، الحشيشة الدودية عند أهل الأندلس (ابن البيطار ٢ : ٢٧٢) [٤٨] .

ذنب الخروف : نبات اسمه العلمي Reseda Durioena (جاي ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩) . ويقول ابن البيطار (١ : ٤٧٣)[٤٩] (وقد أساء سونثيمر الترجمة) : ذنب الخروف عند أهل أفريقية وأهل الشام نبات آخر غير هذا الذي يسميه أهل شرقي الأندلس بهذا الاسم .

ذنب الخيل : أمسوخ ، حشيشة الطَوْخ . ذنب الفرس (ابن البيطار ١ : ٨١ ، ٤٧٢) [٥٠]

---

(٤٤) مقام مذمَّم ومكان مذَمَّم : ذو ذمة وحرمة.
ومذمم : مذموم ، قال أبو الطيب المتنبي :
فراق ومن فارقت غير مذمَّم
أي أن الذي فارقته غير مذموم .

(٤٥) في لسان العرب : والذَماء ممدود بقية النَفْس . . . وبقية الروح في المذبوح ، وقيل : الذَماء قوة القلب . . . والذَماء الحركة ، قال شمر : ويقال الضب أطول شيء ذماء .

(٤٦) تأتي ذنَّب بمعاني كثيرة منها : ذنَّب مدَّ ذَنَبه - وذنَب الضب : أخرج ذنبه من أدنى الجحر عند الحرش - وذَنَّب البسر أرطب من قبل ذنبه - وذنَّب الجراد غرز ذنبه ليبيض - وذنّب الحارش الضب قبض على ذنبه - وذنّب الدابة أخذ بذنبها - وذنّب الشيء جعل له ذنباً ، ويقال : ذنِّب عمامته أرخى فيها شيئاً كالذنب - وذنَب الكتاب ألحق به تتمة .

(٤٧) انظر : آذان الجدي والتعليق عليه .

(٤٨) انظر : الحشيشة الدودية والتعليق عليها .

(٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٦) : (ذنب الخروف) ، أبو العباس النباتي : اسم أندلسي بأحواز شرق الأندلس للنبات الكري الشكل الحرفي الزهر الا أنه أكبر ، وأصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطرونيون ، وطعم الزهر والبزور والورق ما بين طعم الفجل والخردل .
وذنب الخروف أيضاً فيها عند أهل أفريقية وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح ، طعمه الى المرارة ما هو ، بيسيرلزوجة ، وفي ورقه مشابهة من ورق النبات الذي تسميه عامتنا بالأندلس بالأعين ، وزهره لين كري الشكل إلا أنه على أطراف أغصانه الى البياض قليلاً ، وقضيبه مستديرمزوى دقيق الأطرف ضخم أسفله ، وله بزر دقيق ، وصحت التجربة فيه عندهم النفع من البياض في العين أعني عصارة ورقه . ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله ، ويسمونه أيضاً بذنب الخروف ، وهو عندهم مجرب في النفع من عضة الكلب الكلب .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٤ رقم ١٩) هو نبات من فصيلة : Resedaceae (وذكر اسمه العلمي الذي نقله دوزي)
وسماه : ذيل القط ، ذنب الخروف (الجزائر) (ولم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا بالانجليزية)

(٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٥) : (ذنب الخيل) . ديسقوريدوس في الرابعة : أقودش (كذا) هو نبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق ، وله قضبان مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة ، وهي صلبة

اسمـه العلمـي Cauda Equina (باجنـي مخطوطات) .

معقدة ، والعقد داخل بعضها في بعض ، وعند العقدة ورق شبيه بورق الإذخر دقاق متكاثفة ، وهذا النبات يستنبت بما قرب من الشجر ويعلو على الشجر ثم تتدلى منه أطراف كثيرة شبيهة بأذناب الخيل ، وله أصل خشبي صلب .

وفي (١ : ٥٦) منه : أمسوخ ومعناه الأنابيب العربية ، ويسمى بعجمية الاندلس التيشالة (كذا) وصوابه البنشتلة .

الغافقي : هو صنفان كبير وصغير ، والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل الرتم متصلة ، اذا جذبت انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض (وأوراق مثل ورق الزيتون) وهي كثيرة مجتمعة ، وله ساق صغير خشبي في غلظ الخنصر وأدق تعلو نحواً من شبر ، وليس له زهر ، وله ثمر أحمر قان ـ وفي مذاق هذا النبات قبض مع مرارة يسيرة ، وله أصل خشبي صلب ، وينبت في مواضع صخرية ، وهو مجتمع النبات . . .

والصنف الثاني هو أغلظ ساقاً وأكبر أغصاناً وأقصر ، وثمره أحمر وإذا نضج اسود ، ويستعمل فيما يستعمل فيه الأول .

وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل . . الشريف : ونساء المغرب كثيراً مايطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو مقدار كأس ، وإذا أدمن على شربه أسهلهن قليلاً وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى أرحامهن .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤٩) : (ذنب الخيل) أو ذنب الفرس ، أصل خشبي صلب يقوم عنه فروع كثيرة ، عقده متداخله العقد ، تحف العقد منها اوراق كثيرة دقاق ، وعلى النبت هدب كالشعر ، وقد تتشبث بما حولها ، ولم نر لها زهراً ولا ثمراً ، وقيل إن لها زهراً بين بياض وزرقة ، وتكثر بالشام ، وتدرك بتموز ، وتبقى قوتها مدة طويلة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٦ رقم ٥) هو نبات من فصيلة : Equisetinae

اسمه العلمي : Equisatum arvense L.

وكذلك : Equisetune minor

وكذلك : Hippuris

وكذلك : Cauda equina

(وهذا الاسم هو الذي ذكره دوزي)

أذنـاب الخيل = لحية التيس : هيبوسيسـتس (المستعيني في مادة لحية التيس ، ابـن البيطـار ٢ : ٤٧٣) [٥١] .

وسماه : ذنب الخيل ـ حشيشة الطَرْخ ـ امسوخ (بربرية ومعناه الأنابيب لأنه كأنابيب القصب وعقده) ـ ذنب الفرس ـ بَنْشُتَله (بعجمية الأندلس) ـ شَيَالة ـ كَنُباث ـ كَنْباث .

وسماه بالفرنسية : Prèle des Champs

و queue de cheval

وسماه بالانجليزية : Horse pipe

و False horse tail

(٥١) في المطبوع من ابـن البيطـار (٤ : ١٠٤) : (لحية التيس) ، أبو حنيفة : تسمى ذنب الخيل ، وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث لا يرتفع كورقه ولكنه يتسطح ، والناس يأكلونه نيئاً ، ويتداوون بعصيره .

لي : هذا الدواء معروف عند اهل الشام والغرب والشرق وديار مصر ، وقد ينبت منه شيء في أعمال بلاد الفيوم من أعمال مصر .

وأما الدواء الذي سماه حنين في كتاب جالينوس ودبسقوريدوس بلحية التيس فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة في ورد ولا في صدر ، بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسيوس . . . وهذا الدواء الذي سماه حنين بلحية التيس هو المعروف عند عامتنا بالأندلس بالسوراص (في نسخة بالشقراص) وهو مشهور بها بذلك .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٥٧) : (لحية التيس) هو الهرنطيداس وأذناب الخيل ، نبت كورق الكراث لكن لا يرتفع ، عفص حاد الرائحة .

وفي ابن البيطار (٤ : ٢٠١) : (هيوفسطيداس) منهم من زعم أنه لحية التيس أو عصارته ، وقد غلط وأخطأ وانما هو نوع من طرابيث صغير يعرف بأبي سهلان ينبت في أصول شجرة لحية التيس .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٢ رقم ٤) هو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) اسمه العلمي Tragopogon pratensis L. وسماه : لحية التيس (ومعنى Tragopogon لحية التيس) ـ أذناب الخيل ـ ذنب الخيل ـ البادي (اليمن) ـ مارنة .

وسماه بالفرنسية : Barbe de bouc

و Salsifis de près

وسماه بالانجليزية : yellow goat's beard

ذنب العقرب : شقور بيويداس أي الشبيه بالعقرب (ابن البيطار ١ : ٤٧٣ ، بوشر) (٥٢) .

ذنب الفأرة : نوع من الخرنوب (ابن العوام ١ : ٢٤٦) (٥٣) .

ذنب القط : يطلق هذا الاسم بالأندلس على النبات المسمى باليونانية خروسوفامي عالي (ابن البيطار ١ : ٤٧٣) (٥٤) .

ذنب اللبوة = ذنب السبع : فرسيون (ابن البيطار ١ : ٤٧٣) (٥٥) .

---

(٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٥) : (ذنب العقرب) . ديسقوريدوس في آخر دواء من الرابعة : سقرينوبداس (كذا وصوابه شقوربيوبداس) ومعناه الشبيه بالعقرب ، هذا نبات له ورق قليل وبزر شبيه بأذناب العقارب ، وهذا البذر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٥ رقم ٧) : هو نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) اسمه العلمي : Scorpiurus L.
وسماه ذنب العقرب - شقوربيوبداس (يونانية Scorpioides ومعناه الشبيه بالعقرب)
وسماه بالفرنسية Chenille وهذا ما ذكره دوزي كما ذكر : chenillette
وسماه بالانجليزية : Caterpillar و Scorpion's tail

(٥٣) لم نعثر على نوع من الخرنوب يسمى ذنب الفأرة غير أن صاحب معجم أسماء النبات قد ذكر في (ص ١٤٦ رقم ١١) نباتاً من فصيلة gramineae اسمه العلمي : Polipogon monspeliensis وسماه : ذنب الفار ، ذيل الفار ، ذنب الثعلب . ولم يذكر له اسما بالفرنسية ولا بالانجليزية ، فهل هو هذا ؟ غير إن ابن البيطار قد ذكر في (٢ : ١٢٦) (ذنب الفأرة) وقال : هو لسان الحمل ويسمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب الفأرة ، وفيها بزر شبيه بذنب الفأرة .
وهذا نبات من الفصيلة الحملية Plantaginaceae اسمه العلمي Plantago major L. انظر آذان الجدي والتعليق عليه (رقم ١١٧) .

(٥٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٦) : (ذنب القط) : بعض الشجارين بالأندلس يسمى بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقامى عالي وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة .
وفي (٢ : ٥٦) منه : (خروسوفومو عالي) (كذا وصوابه خورسوفورمو عالي)
ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من سماه دسقس ، وهو نبات له ورق شبيه بورق البلوط ، وهو مجتمع النبات ، وله زهر شبيه بزهر الصنف الذي يستعمل في الاكاليل من النبات الذي يقال له قلونس ، وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم ، وظاهره أسود .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٨ رقم ١١) : هو نبات من الفصيلة المركبة Compositae اسمه العلمي : Chrysocoma L.
وسماه : خروسوقومي (يونانية تأويله راس الذهب) - ذنب القط .
وسماه بالفرنسية : Chrysocome
وسماه بالانجليزية : Goldylocks

(٥٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٥) : (ذنب السبع) وهو ذنب اللبوة أيضاً ، وبعجمية الأندلس قيدأنه (كذا) ينبت في الزروع ديسقوريدوس في الرابعة : فرسون ، هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين ، وما سفل من الساق فإنه ذو ثلاث زوايا ، وعليه شوك لين متباعد بعضه من بعض ، وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الثور ، وعليه زغب ليس بالكثير بل باعتدال ، وهو أصغر من ورق لسان الثور ، ولونه الى البياض مشوك الأطراف ، وما علا فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤ وس لونها وأطرافها فرفيري ، ويظهر منها شيء دقيق شبيه في دقته بالشعر قائم .
ويزعم أندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا النبات فيعلقونه على العضو الألم فيسكن أله .
عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطر فاس إذا ألم عضو من أعضاء الانسان من سقطة أو مايشبهها يأخذون أصل هذا النبات ويقشرون قشره مع بعض جرمه بسكين أو غيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الألم كالملزم فلا يزول حتى يبرأ العضو ، فلعل أندراس أراد هذا .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٤٩) : (ذنب السبع) أو اللبوة : نبت مثلث الساق يستدير كلما ارتفع ولا يجاوز ذراعين ، مشوك بأوراق كلسان الثور ، يجف

ذَنْبي : مذنب ، مجرم (بوشر) .

مُذَنَّب : نوع من الجراد (كاسيري ١ : ٣٢٠) وفيه مدنب بالدال ، وفي المخطوطة أيضاً المدنَّب ، غير أني أرى أن هذا خطأ .

* دُنْتُول

دنتول وهو سمك بحري ذو أسنان كبيرة . (المعجم اللاتيني - العربي) وهو في لغة قطلانه دنتول ، وفي لغة قسطلانه دنتون .

* ذه

من أسماء الأفعال ويستعمل للتأفف ، يقال : ذه ، ذه ، بمعنى أفّ لك وتف (حيف عليك) (ألف ليلة ١ : ٦٤) .

* ذهب

ذهب : مصدره ذَهَبٌ [٥٦] ، ففي معجم المنصوري إمعان الإبعاد في الذَهَب ، هذا إذا كانت كتابة الكلمة صحيحة ، غير المخطوطة جيدة صحيحة وهي مضبوطة بالشكل .

اذهب فعل الأمر يستعمل للتحريض والزجر مثل مقابله الفرنسي (معجم الماوردي) .

وذَهَب : هلك . فعند ابن القوطية (ص ٧ و) : فدارت بينهم حرب عظيمة ذهب فيها كلثوم وعشرة آلاف من الجيش . وفي النويري (الأندلس ص ٤٥٧) : مجاعة ذهب فيها خلق كثير . وفي معجم البيان (ص ١٥) : مما يذهب فيه الوَصف بمعنى مما لا يمكن وصفه (تاريخ البربر ٢ : ٤٥) .

ذهب عنه : تركه وأفلت منه . ففي المقري (١ : ٢٤١) : فما للصنيعة مَذْهَب عنه .

وذهب : خرج من المعسكر ليقضي حاجته ، ومصدره مَذْهَب (أنظر لين) ونجد عند كوسج (طرائف ص ١٤١) : وكان جميل إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب . وفي تاريخ البربر (١ : ٦٠٧) : أبعد المذهب .

وذهب : ذاع وانتشر . ففي الأغاني (ص ٤٤) في كلامه عما حصل عليه امرؤ من ذيوع الصيت : قال مَعْبَد غَنَّيْت فأعجبني غنائي وأعجب الناس وذهب لي به صَوْت وذكر [٥٧] .

أوراقها شوك صغار ويسير زغب الى بياض ، وفيه رؤس مستديرة ويقوم في وسطها كالصوف وتدرك بأغشت واستنبر ، وتبقى قوته ثلاث سنين اذا جفف في الظل . . . وهو ترياق الورم حتى تعليقاً ، وأهل البربر والزنج يعظمونه لذلك .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٩ رقم ٧) : هو نبات من الفصيلة المركبة Compositae
اسمه العلمي : Cirsium
وسماه : ذنب السبع - ذنب اللبوة - فرسيون (معربة) - قنابري

(٥٦) مصدر ذهب بمعنى سار ومضى وزال وامحى هو ذهاب وذَهوب ومَذهب
أما ذَهَب فمصدر ذَهِب . ففي لسان العرب : وذَهِب الرجل ، بالكسر ، يذهَب ذَهَباً فهو ذَهِب هجم في المعدن على ذهب كثير ، فرآه فزال عقله وبَرِق بصره من كثرة عظمه في عينه فلم يطرف. مشتق من الذَهَب .

(٥٧) في الأغاني (١ : ٢٨) طبعة بولاق وفي (١ : ٥٧) طبعة دار الكتب : وذهب لي به صيت وذكر . وفي حاشية طبعة دار الكتب : في ت ، حـ ، ر : « صوت » والصوت والصات والصيت : الذكر وفي لسان العرب : الصيت الذكر يقال : ذهب صيته في الناس أي ذكره . والصيت والصات : الذكر الحسن . الجوهري : الصيت الذكر الجميل الذي ينتشر في الناس دون القبيح . . . والصَوْت لغة في الصيت . . . والصيتة بالهاء مثل الصيت .
ومعبد هو معبد بن وهب أبو عباد المدني المغني مولى لبني مخزوم أو لابن قطن مولى معاوية ، نشأ في المدينة يرعى الغنم لمواليه وربما اشتغل بالتجارة وأقبل على الغناء ولما ظهر نبوغه فيه أقبل عليه كبراء المدينة ، ورحل الى الشام فاتصل بأمرائها وارتفع شأنه . وعاش

ذهب في : دخل ، تغلغل ، ففي ابن العوام (١ : ١٩٤) في كلامه عن نباتات : ما لا يذهب عروقها في الأرض . وفي (١ : ٢٩٠) عليك أن تقرأ وفقاً لما جاء في مخطوطتنا : لأنه ليس له أصل ذاهب في الأرض .

ويقال أيضاً : ذاهب في الهواء أو ذاهب في السماء أي مرتفع جداً . وذاهب في العرض أي عريض جداً (معجم الادريسي) وذاهب في العمق أي عميق جداً (معجم المنصوري انظر غور) .

وذاهب وحدها ترادف كلمة كثير ، يقال شجرتين ذاهب أي شجرتين كثير (معجم الادريسي) وكلمة قاطع معناها قوي ، يقال نبيذ قاطع وخميرة قاطعة الى غير ذلك غير أن صاحب محيط المحيط يفسر « دواء قاطع » (أي دواء قوي) بقوله : ذهبت قوته [58] .

ذهب عليه : لا يعني نسيه فقط (لين ، دي يونج) بل يعني أيضاً : لم ينتبه إليه وانصرف عنه ، ففي النووي (ص ٨١) وقد نقله دي يونج : وأيّ علم كان يذهب على الشافعي ، يريد أن الشافعي قد درس كل العلوم .

وذهب يليها فعل مضارع : من أفعال الشروع بمعنى أخذ يفعل وبدأ يفعل (معجم الطرائف ، تاريخ الأغالبة ص ١٦) .

وذهب : صمم ، عزم ، نوى ، قصد ، يقال : ذهب أن ، ففي كتاب محمد بن الحارث (٢٩٤) : فذهب صاحب المدينة أن يأمر بزجره . كما يقال : ذهب الى ، ففي حيان (ص ٥٧ ق) : وذهب الى إدخال المسجد الجامع معه في قصبته . وفيه أيضاً : اجتمع بنو خلدون ـ لأفكار ما ذهب إليه من ذلك .

ويجب إضافة الى ، الى العبارة في حيان ـ بسام (١ : ٤٦ ق) : فعرَّفْناه مَن كره مِنْ ورائنا لاجتيازه ذهابهم (الى) التمرس به (المقدمة ٢ : ٤٤ ، ملّر ص ٨ ، أماري ديب ص ٢٢٤) .

ويقال : ذهب الى أن أيضاً ، ففي حيان (ص ٥٧ ق) : وذهب أمية بن عبد الغافر الى أن يأخذ بالحزم في حراسة نفسه ودولته .

وذهب الى : فكر ، رأى ، ففي رحلة ابن بطوطة (٢ : ٣٦٨) : ذهب الأمير الى راحتي .

وذهب مع : وافق ، طاوع ، جارى (تاريخ البربر ١ : ٦٠٨ ، ٢ : ١٦٥) .

ذَهَب ، وتجمع على ذهبات : ذهبة ، قطعة من الذهب (بوشر ، همبرت ص ١٠٣ ، ألف ليلة برسل ٤ : ٣٢٣ وما يليها ، ٩ : ٢٠٠ ، ١١ ، ١٤) وفي عقود غرناطة : وثلاثة ذهب جشطوش (أي جديد) ذهب قشطلياته وريقي (أي نقود ذهبية تسمى قسطلانه وانريق) .

ذهب أبْيض : بلاتين (بوشر) .

ذهب المِسْكين: خرزات من الخزف الصيني سود منقطة بنقط صفر . (ليون ص ١٥٢) .

من ذهب : تستعمل مجازاً بمعنى رابح ، يقال : سواق من ذهب أي تجارة رابحة ، وكلام من ذهب : كلام حسن (بوشر) .

طويلاً الى أن انقطع صوته ومات في عسكر الوليد بن يزيد سنة ١٢٦ هـ . ٧٤٣م. وأصواته وأخباره كثيرة .

(٥٨) في محيط المحيط (مادة قطع) : وقاطع النهر عند العامة شاطئه الآخر ، ويقولون : دواء قاطع أي ذهبت قوته . والطعام القاطع عند النصارى ما ليس من لحوم حيوانات البر ولا من ألبانها .

ذَهَبِيّ : صفر مصفح لامع (فوك) .

وذهبي : اسم نوع من الدود فيما يظهر . (ابن العوام ١ : ٦٣٠) .

ذَهَبِيَّة : نوع من السفن في النيل يستعملها المسافرون ، وليس لها سطح . وفي مؤخرتها بيت كبير ذو غرف حيث يستطيع ستة مسافرين الجلوس والنوم ، وشراعها المثلث الزوايا (اللاتيني) مفرط السعة . أنظر برتون (١ : ٢٩) وفيسكيه (ص ٥٩ ، ٦٠) وبخاصة فان كارنبيك في المجلة الهولندية « جيدس » (سنة ١٨٦٨ ، مجلد ٤ ص ١٢٨) [٥٩] .

ذَهَبِية : طعام يعمل من طبيخ الباذنجان مفتوتاً فيه الخبز كالثريد (محيط المحيط) [٦٠] .

ذَهْبان : في ألف ليلة (برسل ٩ : ٣٥٩) : كانوا دهبانين (كذا) من الجوع . أي كادوا يموتون من الجوع . وفي طبعة ماكن : ضعيفين .

ذَهَاب : إسراف ، تبذير (بوشر) .

ذَهَّاب به : حمَّال له (الشهرستاني ص ٤٣٨) .

أَذْهَب مع : أكثر إنسجاماً . ففي قلائد العقيان (ص ١١٨) : فلو تركت فعل هذا لكان أَلْيَقَ بك ، وأَذْهَبَ مع حسن مذهبك.

أَذْهَب : أولى بالحذف (المفصل طبعة بروش ص ٨٧) .

تذهيب ، وتجمع على تذاهيب : أشياء مذهبة

(٥٩) في المعجم الوسيط : (الذهبية) سفينة تثبت مراسيها للاقامة بها (محدثة)

(٦٠) في محيط المحيط : والذهبية عند المولدين الخ .

(المقري ١ : ٩١) .

مَذْهَب : ملجأ ، سفر (معجم بدرون) .

ومَذْهَب : غزوة ، غزاة ، غارة (تاريخ البربر ١ : ٢٥٠ ، ٣٥٩ ، ٦١٧) .

ومَذْهَب : طيّار ، متبخر . ففي ابن البيطار (١ : ١١٩) [٦١] : والبادزهر دقيق المذاهب أي شديد التبخر والطيران .

والمذهب : المعتقد الذي يذهب إليه في كل أمر لا في الدين وحده . (المقري ١ : ٩٧ ، ٢ : ٣٨١ ، تاريخ البربر ١ : ٢٨٠) .

ومذهب : غرض ، قصد ، نيَّة . ففي أبحاث (ص ٢٨٦ الطبعة الأولى): وقد أَعَدَّ المعتضد له النزل والضيافة هنالك ومذهبه القبض عليه وعلى نعمته .

مُذْهِب الكَلَبِ : ألوسن . (ابن البيطار ٢ : ٤٩٤) [٦٢] وضبط الكلمة هذا في مخطوطة ب .

المُذَهَّبَات : إسم يطلق على سبع قصائد جاهلية تعد في الطبقة الثانية بعد المعلقات . (محيط المحيط) [٦٣] .

(٦١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨١) : (بادزهر) . البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر ويقاوم قوته . . . ويقال على حجر معلوم ينفع بجمله جوهره من السموم
أرسطوطاليس : الباد زهر تفسير حجر السم . . . وهو نفيس شريف لين المجسة ليناً غير مفرط وحرارته غير مفرطة دقيق المذاهب .

(٦٢) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٤٤) : (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آ ألوس وبه فتحت الألف .
انظر حشيشة اللجأة والتعليق عليها .

(٦٣) في محيط المحيط : والمذهبات سبع قصائد للجاهلية تعد في الطبقة الثانية بعد المعلقات السبع ، واختلف في

* **ذهل**

الحرف الأول لهذه الكلمة تنطق دائماً دالاً حسب لهجة المصريين (أنظر فليشر معجم ص ١٤) .

ذهل : بهت ، دهش ، تحير (عباد ١ : ٣٦٠ رقم ٢٠٢ ، ابن جبير ص ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٢٤) [٦٤] .

ذَهَّل . ذَهَّلَه : أذهله ، أنساه ، وأشغله عن (فوك) .

أذهل : أدهش ، جعله يذهل أي ينسى ويغفل ، ودلَّه (بوشر ، همبرت ص ٢٢٧ ، عباد ١ : ٣٦٠ رقم ٢٠٢ ، أبو الفدا جغرافية ص ١١٩ ، كرتاس ص ١٢) .

تذهل : انذهل (فوك) .

انذهل : تدلَّه ، غاب عن رشده ، دهش ، والمصدر انذهال يعني دهشة ، ذهول ، خدر (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٤٢) .

مَذْهول : مخطوف ، شاطح ، مجذوب (بوشر) .

انْذِهَاليّ : انخطافي ، انجذابي ، شطحيّ (بوشر) .

* **ذهلل**

تَذَهْلَل : ذَهِل واندهش (محيط المحيط) [٦٥] .

* **ذهن**

ذِهْن وذَهَن : فكر ، رأي[٦٦] . في الذهن ، أو ذهناً : في الفكر ، مثالي ، تصوري (المقدمة ٢ : ٥٢ ، ٥٣) .

على ذهن : ظاهراً ، عن ظهر القلب ، غيباً

قصيدة عنترة الميمية التي يقول في مطلعها :

هل غادر الشعراء من متردم ... أم هل عرفت الدار بعد توهم

فعدها بعضهم من المذهبات وجعل مكانها في المعلقات قصيدة النابغة الذبياني التي يقول مطلعها :

يا دار مية في العلياء فالسند ... أقوت وطال عليها سالف الأمد

وعدها الأكثرون في المعلقات (أي قصيدة عنترة) وعليه جرى في شرح المعلقات القاضي الزوزني والشيخ محمد بن زكريا الأنصاري . وهو المشهور وقد جمعت المذهبات في جمهرة أشعار العرب تأليف أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي المتوفي في حدود ١٧٠ هـ . وأقدم طبعة لها طبعة بولاق وهي تحوي تسعاً وسبعين قصيدة مقسمة الى سبعة أقسام كل قسم سبع قصائد ملقبات بلقب مخصوص لها .

(٦٤) في لسان العرب : ذَهَل الشيء : وذَهَل عنه وذهله وذَهِل عنه ، بالكسر ، يذهَل ذَهْلاً وذهولاً تركه على عمد أو غفل عنه أو نسيه لشغل . وقيل الذَهْل السلو وطيب النفس عن الإلف . وقد أذهله الأمر واذهله عنه . ولم يرد فيه : ذَهَّل ، ولا انذهل ، ولا تذهل . كما أنها لم ترد في تاج العروس .

وفي محيط المحيط : ذَهَله يذهَله وذَهَل عنه ذَهْلاً وذَهولا تركه على عهد (أو الصواب على عمد) أو نسيه لشغل ، أو هو السلو وطيب النفس عن الإلف أو الذهاب عنه بدهشة فهو ذاهل ..

قال الجوهري : وفيه لغة أخرى ذَهِلت بالكسر ذهولاً وهي اللغة المشهورة .

أذهله عنه : جعله يذهِل . وانذهل بمعنى ذَهِل . ويستعمل ذَهِل بمعنى تدلَّه وغاب عن رشده ، ومنه قول أبي الطيب :

ولكنني مما ذَهِلت متيّم ... كسالٍ وقلبي بائح مثل كاتم

أي أنه غاب عن رشده فلم يعد يفرق بين العشق والسلو وبين اذاعة السر وكتمه .

(٦٥) في محيط المحيط : والعامة تقول : تذهلل بمعنى ذَهِل واندهش .

(٦٦) في لسان العرب : الذِهْن الفهم والعقل . والذِهْن أيضاً حفظ القلب ، وجمعها أذهان . تقول : اجعل ذِهْنك الى كذا وكذا . . وفي النوادر ذَهِنْت كذا وكذا أي فهمته ، وذَهَنْت عن كذا : فهمت عنه . ويقال : ذَهَنني عن كذا واذهنني واستذهنني أي أنساني وألهاني عن الذكر .

الجوهري : الذَهَن مثل الذِهْن وهو الفطنة والحفظ . والذِهْن أيضاً : القوة

استظهاراً . (بوشر ، همبرت ص ١١٢) .

* ذو

ذو ألف ورقة : أنظر في ألف .

ذو ثلث حبات = زعرور (ابن البيضار ١ : ٤٧٤) [٦٧] .

ذو ثلاث شوكات = شكاعا (ابن البيطار ١ : ٤٧٤) [٦٨] .

ذو ثلاث ألوان : طريفليون (ابن البيطار ١ : ٤٧٤) [٦٩] .

---

(٦٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٦) : (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور

وفي (٢ : ١٦٣) منه : (زعرور) . ديسقوريدوس في الأولى : مستبلن ، ومن الناس من يسميه أرونيا وهو الزعرور ، وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مثني ، ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله لذيذ ، في كل واحدة منه ثلاث حبات ، ولذلك سماه قوم طريفلن ، وهو ذو الثلاث حبات .

جالينوس في السابعة : بعض الناس يسمي الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فإن في كل واحدة من ثمر الزعرور ثلاث نويات ، وفي كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة ، كما أن الحب في التفاح هو بزر شجرة التفاح ، وعجم الزبيب بزر الكرم ، والحب أيضاً الموجود في جوف التين هو بزر شجره ، فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذي في جوفه وهو ثلاثة .

وثمرة الزعرور تقبض قبضاً شديداً ، وليس يؤكل الا بعد كد . . .

ديسقوريدوس : وفي البلاد التي يقال لها إيطاليا جنس آخر من الزعرور ، وهي شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير أن ورقها أصغر من ورق شجر التفاح . وثمرة هذه الشجرة مستديرة وتوء كل ، وأسافلها عريضة ، وهو الى القبض ما هو بطيء النضج .

لى : يعرف هذا النوع عندنا بالأندلس المشتهى

جالينوس في السادسة : هذا النبات قابض كأنه في المثل تفاح بري ، وثمرته عفصة رديئة تصدع الرأس .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٦٤) : (زعرور) هو الكيلدار ، وفي الفلاحة يسمى التفاح الجبلي وهو أعظم من التفاح شجراً ، وله فروع كثيرة وخشب صلب ، ينشأ بالبلاد الجبلية الباردة ، وله ثمر كأكبر البندق وأصغر التفاح مثلث الشكل ، ينقشر عن ثلاث نويات ملتصقة أو واحدة مثلثة . ورائحته كالتفاح من غير فرق . . . فيه رطوبة فضلية وغروية وحموضة بلطف ، اذا اعتصر ماؤه وشرب بالسكر أزال الصداع من وقته .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥١ رقم ١٦) : هو نبات من الفصيلة الوردية Rosaceae اسمه العلمي : Pyrus germanica L.

وكذلك : Mespilus germanica

وسماه : زُعرور بستاني - ذو ثلاث حبات (لأنه يحتوي على ثلاث حبات) مثلث العجم - طريفليون (يونانية تريكوكن) - أروينا- أرون - ذو ثلاثة النوى (بسبب النوى الذي في جوفه وهي ثلاث) - ضرب من العيزران - مَشْمُلا - اسكى دُنيا ، يَني دنيا (تركيا وسوريا)

وسماه بالفرنسية : Néflier Commun

وسماه بالانجليزية : Medlar

(٦٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٦) : (ذو ثلاث شوكات) : زعم قوم أنه الشكاعي .

وفي (٣ : ٦٦) منه : (شكاعا) ، ديسقوريدوس في الثالثة : افتيارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية .

جالينوس في السادسة : هذا النبات يشبه الباذاورد .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٩٩) : (شكاعي) : شوك أبيض كالباذاورد إلا أنه أشد قبضاً .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٨ - رقم ٦) هو نبات من الفصيلة المركبة Compositae .

اسمه العلمي : Onopordon acanthium L.

وسماه : شكاعى - شوكة عربية - شوكة بيضاء (وكذلك الباذورد يسمى شوكة بيضاء للمشابهة) كنجر ، كنكر (فارسية) - شوقع - ذو ثلاث شوكات راس الشيخ - طوبة - أقنتالوقي (يونانية) .

وسماه بالفرنسية : Artichant Souvage

و Chardonnette souvage , chardon acanthe

و Epine blanche *

وسماه بالانجليزية : Cotton thistle

و Scotch thistle و Willd artichoke

(٦٩) ذو ثلاث ألوان كذا نقله دوزه وهو خطأ ، والصواب ما جاء في المطبوع من ابن البيطار ٢ : ١٢٦) وهو (ذو ثلاثة ألوان) يقال على النبات المسمى باليونانية طريقليون . وزعم ابن واند أنه التربد وليس به وفي

ذو ثلاث ورقات : إسم يطلق على عدد من النباتات ، يطلق على نوعي الحندقوقي ، وعلى الحومانة ، وعلى الفصفصة ، وعلى نوع من خصاء الثعلب (ابن البيطار ١ : ٤٧٤) [٧٠] .

(٣ : ١٠١) : (طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق ، وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقي وقد ذكرتها في حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعي النبات المسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل . ويقال أيضا على هذا الدواء الذي زيد ذكره ههنا وهو الأخص به ، ويسمى بالعربية حومانة .
(انظر : حرمانة والتعليق عليها)

(٧٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٦) : (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعي الحندقوقي وعلى الحومانة وعلى الفصفصة وعلى نوع من خصاء الثعلب .
(انظر حومانة ، وحندقوقي ، وخصى الثعلب والتعليق عليها)
أما الفصفصة ففي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٦٣) : (فصفصة) . ابو حنيفة هو رطب القت ، ويسمى الرطبة ما دامت رطبة ، فاذا جفت فهي القت . وهي كلمة فارسية الأصل ثم عربت ، وهي بالفارسية أسفست .
ديسقوريدوس في الثانية : تشبه في ابتداء نباتها الحندقوقا النابت في المروج ، فاذا نمت صارت أدق ورقاً منه ، ولها أغصان شبيهة بأغصان الحندقوقا عليها بزر عظيم مثل عظم العدس ، في غلاف معوج مثل القرون إذا جف ، ويستعمل مع الأشياء التي يتطيب بها .
ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير والمواشي مكان النبات الذي يقال له اغرسطس .
اسحق بن عمران : الفصفصة تنبت على المياه ولا تجف صيفاً ولا شتاء
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٢٩) : (فصفصة) هي الرئيسة والاسفست ، وتعرف في مصر بالبرسيم . حب نحو الكرسنة لكن فيه طول ، وطعمه يقارب الآس ، ليس فيه مرارة ، وأصله نحو ذراع يقارب في اللمس فروع الفجل ، وفي زهره حلاوة ، في الطعم ، كثير المائية أبيض ، يبدو في مصر بكانون ، ويدرك بآذار وعندنا بحزيران .
وفي المعجم الوسيط : (الفِصْفِص والفصفصة) (في مصر) والفِصَّة (في الشام) نبات عشبي كَلئي معمر من الفصيلة القرنية ، يسمى البرسيم الحجازي .
وفيه : (البرسيم) من الفصيلة القرنية ، وهو عشب حولي ، يزرع في مصر أوراقه مركبة ثلاثية ذات ثلاث أذينات . وأزهاره بيض ، وبذوره صفر تميل الى الحمرة ، ويستعمل في العلف رطباً ويابساً .
وفي لسان العرب : والفِصفص والفصفصة بالكسر : الرطبة ، وقيل : هي القت . وقيل : هي رطب القت . وأصله بالفارسية اسْفَسْت . وفي الحديث : ليس في الفصافص صدقة ، جمع فصفصة ، وهي الرطبة من علف الدواب ، ويسمى القت ، فاذا جف فهو قضب ، ويقال : فسفسة بالسين .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦ رقم ٤) : هو نبات من الفصيلة البقلية (Leguminor sae) اسمه العلمي : Medicago sativa L.
وسماه : رطبة (اذا كان غضاً)
- اسبست - اسفست - فِصفصة - فِصَة ج فصافص - قضب - قت (اذا كان جافاً) - برسيم (مصر) - ذو ثلاث ورقات - نَقْفَل ج أنقفال - قَرْط (نوع منه) - آسرار (فارسية) - بزره يسمى حب النقفل ويسمى آزورد (فارسية) .
وسماه بالفرنسية : Foin de Bourgogne و Luzerne و grand trèfle و sainfoin
وسماه بالانجليزية : Burgundy hay و Lucerne و great trefoil

ذو الاثني عشر : المِعَى الاثنا عشري ، أول جزء في الأمعاء الدقاق (ابن البيطار ١ : ٢٧٩) .

ذو خمسة أَجْنِحَة أو خمسة أقسام : بنطافلن (ابن البيطار ١ : ٤٧٥) [٧١] .

---

(٧١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٦) : (ذو خمسة أجنحة وذو خمسة أقسام) هو النيطافلن (كذا وصوابه البنطافلن)
وفي (١ : ١١٦) منه : (بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ، ومنهم من سماه بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة ، ومنهم من سماه بنطاطوس (صوابه بنطاطومن) ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ، ومنهم من سماه بنطاقطران (كذا) ومعناه ذو الخمسة أصابع
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له قضبان دقاق طولها نحو من شبر ، وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب ، وعسيراً ما يوجد أكثر من خمسة ، والورق مشرف من كل جانب تشريف المنشار ، وله زهر لونه الى البياض والصفرة . وينبت في أماكن رطبة

ذو خمسة أصابع : نبات اسمه العلمي : Vitex Agnus Cartus L (ابن البيطار ١ : ٤٧٥) [٧٢] .

ذو مائة رأس أو ذو مائة شوكة : القرصعنة (ابن البيطار ١ : ٤٧٥) [٧٣] .

وقرب الأنهار . وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق الأسود ، وهو كثير المنافع .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٧٨) : (بنطافلن) ويقال بالقاف وبالنون وبالمثناة التحتية بعدها . معناه ذو الخمسة أوراق والأقسام أيضاً لأنه كالذي قبله (أي البنجنكشت) يتوزع الى خمسة أقسام كل قسم في رأسه خمسة أوراق مجتمعة الأصول بعيدة الأطراف ، إلا أن ورق هذا مشرف كالمنشار ، والزهر كالزهر لكن لا ثمر لهذا .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٧ رقم ١٧) هو نبات من الفصيلة الوردية (Rosaceae) اسمه العلمي : .Potentilla reptens L وسماه بَنْطافِلُن أو فنطافلون ـ ذو الخمسة الأوراق ـ ذو الخمسة الأجنحة ـ ذو الخمسة الأقسام ـ بنطاطومن ، بنتافيلون عند اليونان كَنْكَفوليا عند الرومان .

وسماه بالفرنسية Potentille rampante

و Herbe à cinq feuilles

و quitefeuille

وسماه بالانجليزية Cinque-foil, five finger

(٧٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٦) : ذو خمسة أصابع هو البنجنكشت بالفارسية .

وفي (١ : ١١٥) منه : (بنجنكشت) تأويله بالفارسية ذو الخمسة أصابع ، وغلط من جعله البنطافلن .

ديسقوريدوس في الأولى : أعيش (كذا) وقد يسمى بعيس (كذا) ، وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وفي مواضع وعرة وفي أحافيف من الأرض . وله أغصان عسرة الرض ، وورق شبيه بورق الزيتون غير أنه ألين ، ومنه ما لون زهره مثل لون الفرفير ، وله بزر شبيه بالفلفل .

غيره : ورقة على قضبان خارجة من الأغصان ، على رأس كل قضيب خمس ورقات مجنحة الأسافل متفرقة الأطراف كأصابع الانسان ، وعسراً ما يوجد أقل أو أكثر من خمس . واذا فركت الورقة ظهر منها رائحة البسباسة ، وأغصانه تطول نحو القامة وأكثر ، ومنه ما زهره أبيض وهو في وشائع طوال في أطراف أغصانه ، وبزره ربما كان أبيض وربما كان أسود ، وليس في كل مكان يعقد الحب .

جالينوس في السادسة : هذا نبات فيما بين الحشيش والشجر . . . ومن ذاق ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلاً .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٧٧) : (بنجنكشت) هو ذو الخمسة الأوراق والكف ، وهو نبات يقارب شجر الرمان في تشعبه ، وورقه كالزيتون ، صلب العيدان ، زهره بين بياض وصفرة وزرقة ، يخلف حباً كالفلفل أبيض وأسود ولكنه لين . ويسمى حبه حب الفنجنكشت .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩٠ رقم ١) هو نبات من فصيلة : Verbenaceae ، اسمه العلمي ما ذكره دوزي .

وسماه : بنجنكشت (وتأويله ذو خمسة الأصابع) فنجنكشت ، بنج أنكشته ، سرماد (فارسية) ـ حب الفقد ـ حب النسل (لأنه يفقد النسل بمداومة أكله كما زعموا) ـ حب الخراف ـ فقد ـ الكف ـ شجرة ابراهيم ـ كف مريم (مصر) ـ كف الأجذم ـ الكف الجذماء ـ الأرثد ـ الأثلق ـ ذو خمسة أصابع ـ فلفل الصقالبة ـ حب الطاهرة (كاستس وسمي كذلك لأنه يفرش في البيع في أعياد النصارى ظنا منهم أنه يضعف الباه) وقيل له ليغْس لصلابة أعضائه ـ السربيلة ـ فوماخسة .

وسماه بالفرنسية : Vitex Arbre auxl و Gattilier و poivre و Agneau charte

وسماه بالانجليزية : Charte tree و Abraham's و balm و Agnus castus

(٧٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٦) : (ذو مائة شويكة وذو مائة رأس) وهو القرصعنة .

وفي (٤ : ١٢) منه (قرصعنة) عامتنا بالأندلس تسميها بشويكة ابراهيم ، وهي أنواع كثيرة ، وكلها مشهورة عند الأطباء والشجارين أيضاً ببلاد العرب والأندلس .

أبو العباس النباتي في كتاب الرحلة : رأيت منها بجبال القدس آمنة الله تعالى نوعاً ورقه يشبه الصغير من ورق الخامالاون ملتصقاً بالأرض يخرج سوقاً كثيرة في دقة المغازل معقدمشوكة حول العقد ثم يزهر زهراً أبيض كزهر النوع الذي عندنا إلا أن ورقها أصغر ، وأصولها طوال ضخام ممتلئة من اللحم ، طعمها حلو بيسير

حرافة وهي معروفة عندهم .
ومن القرصعنة بأفريقية أنواع متعددة ، منها ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الأرض قبل أن يخشن ويشوك . أملس شديد الخضرة ، كثيرة مجتمعة ، فما على الأصل يخرج ساقاً من نحو الذراع ودون ذلك ، ويتشعب من نصفه شعب كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء ، تكون خضراء ثم تتلون كالذي عندنا إلا أن هذه أشد طبعاً ، وهم يعلقونه على الأبواب لمنع الذئاب . وأصل هذا النوع طويل سبط لونه كلون أصل السوسن البري .
ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة مقطع ، وأصله كأصل تلك ، وساقه أبيض وزهره كذلك - ومنها ما يكون ورقها ملتصقاً بالأرض في استدارة وهو مستدير على شكل الدنانير ، تخرج ساقاً واحدة طولها ذراع وأكثر ، معقدة مشوكة لونها الى الزرقة ، وأصل هذا النوع على شكل الفاونيا ظاهره أسود وباطنه أبيض ، وبهذا النوع يغش البهمن الأبيض ، عريض الورق جداً ، ويسمونه تفاح الجمل (في نسخة، تفاح الحمل) .
ورأيت بجبال قبرلوط عليه السلام قرصعنة بيضاء خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك ، جمتها أضخم وأكبر من جمة النوع الذي عندنا بكثير حتى كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلي من القرصعنة المحدبة الورق المفردة الساق القوية الحرارة . وهي مجربة في القدس وأعماله لوجع الظهر .
والقرصعنة التي تكون بساحل البحر وهي نوع من القرصعنة البيضاء إلا أن الساحلية أعرض ورقاً وأشد بياضاً ، وأصولها أشد حلاوة رخصة قليلة الخشونة بل هي للاملاس أقرب ، وأصولها حلوة بيسير من حلاوة وحرارة .
ورأيت نوعاً من القرصعنة البيضاء حوالي البيت المقدس في الأرض الحجرية كبير الأصل نحو العظيم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم ، ورقه صغير يشبه ما صغر من ورق الخامالاون الأبيض إلا أنه أقصر وأدق ، وله أغصان كثيرة تخرج من الأصل على دقة المغازل التي يغزل بها القطن معقدة ، وحول العقد الورق في تضاعيف ذلك ، وعلى الأطراف الزهر كزهر القرصعنة الزرقاء سواء ، إلا أنها أصغر رؤساً من تلك ، وطعم الأصول فيه يسير مرارة ، وهم يسمونها بالقدس قرصعنة .

الشريف : القرصعنة هي البقلة اليهودية أيضاً ، وهو نبات شوكي يقوم على ساق طولها شبر ونصف إلا أنها مدرجة ، وله أوراق مستديرة فيها انكماش مزوى ، وعلى حافاتها شوك شارع كالسلي دقيق ، وهي تستدير حول الساق وعلى عقد ، ولون الجسد والقضبان والورق أبيض ما هو ، وعلى أطرافها رؤسي مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع كالألسن ، عدد كل واحد ستة ، ولهذا النبات أصل مستطيل لدن في غلظ الاصبع السبابة ، ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفاً ، وكأنه أصول الهليون في الشبه الا أنه الى السواد مائل ، إذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ، ويبدو منه على وجه الأرض ليف دقيق ليس بالطويل وينبت في الرمال وبمقربة من البحر .
ومنه نوع آخر يشبه نباته الأول في القدر والهيئة إلا أن لون الورق أخضر فستقي ما دامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ، ويعرف بشرق الأندلس وأحواز دانية فرفلة ، ولها أصل طويل كثير العقد ، وهي أيضاً نوع من القرصعنة لا شك فيها .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٥) : (قرصعنة) : شجرة ابراهيم ، وهو بقل معروف يختلف ببياض الورق وخضرته وبياض الشوك وزرقته ، وكله يبسط ورقاً على الأرض ، ثم منه ما يفرع فروعاً مبسوطة عقدة ، ومنه ماله سوق خشية وملس ، ويختلف طولاً وقصراً من شبر الى ذراع . ومنه نوع لا يزيد ورقه عن ستة يسمى المسدس .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٨ رقم ١٨) : نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae
اسمه العلمي : Vicea Ervillia
وكذلك : Ervum Ervillia
وكذلك : Ervillia sativa
وسماه : قِرْصَعْنة (إحدى أصناف الجلبان) - كَرْسَنَة - شِنْذاب - فَقّ - شوَيكة - ذو المائة شوكة - ذو مائة رأس - المسدس (وهو نوع لا يزيد شوكه عن ستة) - شوك المقلقل - أبو عجل (المغرب) - العِرْقيل - كشنى (فارسية) بيقية (يونانية) .
وسماه بالفرنسية : Ers و Ers ervillier و Vesce noire و Faux orobe
وسماه بالانجليزية : Bitter vetch و Ers

(٧٤) هذا خطأ لم نجده في فصيح اللغة ، والصواب :الوقائع ذوات الاعتبار

الوقائع ذات الاعتبار (هكذا ورد في كل المخطوطات)[٧٤] .

ذوات المدينة : أراضيها ، ففي البيان (ص ٣٩ و) : استدعى صاحب بطليوس من الأمير عبدالله تجديد الاسجال له على ما بيده منها ومن ذواتها[٧٥] . وفي عباد (٢ : ١٩٣) : صاحب غرناطة وذواتها ، وفي نسخة وأعمالها .

الذات : بمعنى ذات اليد وهي مرادفة للمال أي الملك والثروة[٧٦] . (عباد ٢ : ١٦١ ، ٣ : ٢٢٠) .

ذات : جلالة (لقب شرف) (ألكالا) .

الذات : حقيقة الشيء وهويته . وبذاته : بعينه ، هو هو. وذات : نفس ، عين . وكان هو ذاته أو بذاته أي كان هو نفسه . ورأيت الأمير ذاته أي رأيت الأمير بعينه . وأروح أنا بذاتي : أي أروح بنفسي . (بوشر ، محيط المحيط)[٧٧] .

---

(٧٥) ذوات جمع ذات ومعناها الأصلي مال (انظر التعليق التالي رقم ٧٦) ثم اطلقت ذوات على أعمال المدينة وأعمال البلد وهو يكون تحت حكمها ويضاف اليها .
وبطليموس مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال ماردة على نهر آنه غربي قرطبة ، ولها عمل واسع . ينسب اليها أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليموس النحوي اللغوي صاحت التصانيف والشعر .

(٧٦) في لسان العرب : وقال الليث : يقال قلت ذات يده ، قال : وذات هنا اسم لما ملكت يداه كأنها تقع على الأموال .
وفي محيط المحيط : ويقال قلت ذات يده أي ما ملكت يده .

(٧٧) في محيط المحيط : الذات هي ما يصلح لأن يعلم ويخبر عنه ، وقيل : ذات الشيء نفسه وعينه وهو لا يخلو عن العرض ، وعليه قول المولدين : جاء فلان ذاته .
والذات أهم من الشخص لأنه يطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق الا على الجسم
ويطلق : ذات يوم وذات مرة وذات غداة أي له نفس يوم ونفس مرة .

ذات : موهبة ، أهلية ، استعداد طبيعي . مقابل أدوات أو المعرفة المكتسبة من الدراسة (عبد الواحد ص ١٧٢) وفي كتاب الخطيب (ص ١٨ ق) : تَرَشَّح بذاته ، وباهر ادواته الى قضاء المدن النبيهة .

بذاته : بأسره ، بكليته ، ففي عباد (١ : ٥٨) : منغمس في اللذات بذاته .

بذاته : مختص ، خاص ، منفرداً ، على حدة . ففي طرائف دي ساسي (١ : ٣٣٥) : انشقوا عنهم وجعلوا لهم كنائس بذاتهم وكاهنة بذاتهم .

قائم بذاته : مستقل ، حر (بوشر ، معجم الادريسي ص ٣٧٣) ومنفرد ، وحيد (معجم الادريسي ص ١) .

ويقال مدينة قائمة بذاتها وسوق قائمة بذاتها أي كبيرة هامة . وكذلك يقال : قائم الذات (معجم الادريسي ص) .

ويظهر أن كلمة ذات تعني عَدَد في عبارة الادريسي (حـ ١ فصل ٨) : أهلها في ذاتهم قِلَّة وفي أنفسهم أَذِلَّة .

بذاته : سواء ، غير مختلف ، يقال : طبعه دائماً بذاته أي سواء غير مختلف (بوشر) .

من ذاته : من تلقاء نفسه (بوشر ، المقري ١ : ٢٣٧ ، ٢٥٢ ، ٢ : ٣٤٠) .

ذات الله : هذا التعبير مستعمل بصورة فريدة عند هوجنلايت (ص ٤٩) غير أنه يجب تصحيح النص والترجمة فيه (ص ٧١) .

وكتب المتوكل الى وزير سخط عليه وعزله يقول : ومن أسأل الله التوفيق له في ذاته إذ حُرِمَهُ في ذاتي . وشكل حرمه الذي ذكر موجود في

القلائد ، وعليك أن تقرأ في ذاتي . كما في مخطوطة ب من القلائد وكما في طبعة بريس منها (ص ٤٦) بدل من ذاتي . والمعنى : أسأل الله أن يوفقك فيما تفعله في عبادته وخدمته ما دمت قدحرمت التوفيق في خدمتي .

ذات الانسان : شخصيته (بوشر) .

ذات الجنب البارد : ذكر هذا ابن البيطار (١ : ١٧٩) وقد ترجمه سونثيمر بما معناه : ذات الجنب الحقيقي [٧٨] .

ذات الحجاب : ذات الجنب ، جُناب ، برسام (معجم المنصوري) [٧٨] .

ذات الحلق : حلقة ، آلة فلكية قديمة لتعيين الاعتدال والانقلاب ، اخترعها بطليموس [٧٩] . (ألف استرون ٢ : ١) واقرأ فيه : ديت بدل دير .

ذات الأعين : تطلق في الأندلس على نبات اسمه العلمي : Lonicera Periclymenon (ابن البيطار ١ : ١٢٠) [٨٠] .

ذات الكبد : كُباد ، التهاب الكبد . (بوشر) .

ذات الكُرْسِّي : لا تطلق على مجموعة النجوم التي تسمى « كاسيوبه » بل تطلق ع أيضاً على فلك السماء ، القبة الزرقاء . (دورن ص ٦٥ ، ألف استرون ١ : ١٥٣) أنظر : كرسي .

ذات النَفْس : ما يضمره المرء ، يقين ، اعتقاد راسخ . ففي تاريخ البربر (١ : ٤٧٨) : أظهر لهم ذات نفسه في الحاجة الى استعماله . وفي كليلة ودمنة (ص ٨ وما يليها) : ذات النفس مقابل ذات اليد ، فالأولى تعنى عاطفة الحب والحنان والصداقة . والثانية تعني الأشياء الملموسة التي يمكن أن تهدى الى الآخرين دليلاً على الصداقة ولكنها ليست كذلك دائماً .

ذات اليد : انظر ما تقدم الآن ، وتستعمل بمعنى المال . ويقال أيضاً : ذات أيديهم (عباد ١ : ٢٢٤) .

---

(٧٨) ذات الجنب : جُناب وهي كما زعم بعض أطباء العرب قرحة تصيب الانسان في داخل جنبه . وقيل : ورم في الحجاب الحاجز بين الأضلاع يزاحم آلات النفس فيحدث منه ناخس في الجنب عند التنفس أو السعال وتصحبه حمى لازمة .
وفي الطب الحديث : التهاب في الغشاء المحيط بالرئة .

(٧٩ (بطليموس : من علماء الهيئة والتاريخ والجغرافية ، ولد في صعيد مصر ، وتوفي قرب الاسكندرية سنة ١٦٧ م . أشهر مؤلفاته : « المجسطى » و« آثار البلاد » وله النظرية البطليموسية في هيئة الافلاك القائلة ان الأرض لا تتحرك وان الفلك يدور حولها ، وقد فندها كوبرنك .

(٨٠) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٢) : (باربلوماين) (كذا وصوابه باريكلومانن) .
أبو العباس النباتي : سماه قوم بصريمة الجدي وليس ذلك بصحيح ، ويعرف ببعض جبال الأندلس بالعينية وبذات العين .
ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه سقليون (كذا وصوابه سفلنيون) ، ومنهم من يسمي هذا النبات فلوماين (كذا وصوابه فلومانن) وهو تمنش صغير لا أغصان له ، وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل جانب ، لونه الى البياض ما هو ، شبيه في شكله بورق النبات الذي يقال له قسوس ، وعند الورق شعب فيها ثمرة شبيهة بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق ، صلب عسر الانقلاع ، ولهذا النبات أصل غليظ . وينبت في أرضين غامرة و سباخات ، وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات ، وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف في الظل .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٧ رقم ٣) : هو نبات من فصيلة Caprifoliaceae ، اسمه العلمي ، ما اذكره دوزي . وسماه : باريقلومانن ـ باربكلومانن ـ الشبيه بالعيون (عينية) ـ ذات العين ـ فلومانن ـ سفلنيون نعد اليونان وتفسيره شجرة الطحال .

حب الذات : حب النفس ، أنانية ، غريزة البقاء (بوشر) .

خِفّة الذات : خفة الروح ، ايناس ، لطافة ، ظرافة (بوشر) .

الذوات : أكابر الناس (محيط المحيط) [٨١] .

الذاتي في اصطلاح الفلسفة : المفهوم بنفسه (المقدمة ٢ : ٣٧١) .

ذاتياً : شخصياً (بوشر) .

ذاتية مشابهة : تماثل ، تطابق (بوشر) .

* **ذوب**

ذاب : انصهر ، في الكلام عن الأبخرة التي تتصاعد في الصحراء حين يشتد الحر (دي ساسي طرائف ٢ : ١٤١) [٨٢] .

ذاب قفاه من الصك : تقال للرجل الذي ضرب عدة ضربات على رأسه (ألف ليلة ١ : ٦٣) ذاب شوقاً : التهب شوقاً (ابن جبير ص ٣٣٠ ، قلائد ص ١٩٣) .

ويقال كذلك : فلان يذوب ظرفاً (فريتاج) كما يقال : يذوب طلاقة وبشراً (ابن جبير ص ٣٠٢) .

ذَيَّب : ذَوَّب ، أذاب ، جعله يذوب (فوك ، ألكالا) .

ذَوَّب : داف قدح شراب . ففي حكاية باسم الحداد (ص ٧٨) : فدوبوا (كذا) قدح كبير شربة بماء النوفر ورشّوا عليه ماورد ومسك .

تَذيَّب : تذوّب ، ذاب (ألكالا) والمصدر منه تَذيُّب .

(٨١) في محيط المحيط : والذوات عند المولدين أكابر الناس .
(٨٢) يقال في الفصيح : ذابت الشمس أي اشتد حرها .

ذَوَبان : انصهار ، قابلية الانصهار (بوشر) .

وذَوَبان عند الأطباء : شدة النحول ومنه : الإسهال الذوباني (محيط المحيط) [٨٣] .

ذائب : مطبوخ بافراط ، أفرط نضجه (بوشر) .

* **ذوبل**

في القسم الثاني من معجم فوك : مُذَوْبَل ، وكذلك الفعل ذَوْبَلَ . كما ذكر الفعل تَذَوْبَل بمعنى منحرف المزاج ، مريض .

وفي القسم الأول منه : مُذَوْبَل أي ذابل ، نحيل ، هزيل ، مدقوق مسلول . غير أنه يذكر في القسم الثاني أن كلمة مَذْبُول تدل على هذا المعنى .

* **ذود**

ذَوْد : قطيع من البقر (فوك) وقطيع من الخيل (عباد ٢ : ١٦١) وقطيع من الغنم (المعجم اللاتيني - العربي) .

ذائِد : راعي (تاريخ البربر ١ : ٣) .

الرِّجال الذادة : حرس الأمير (عباد ١ : ٢٤٣) .

مِذْوَد : مَعْلَف البقر وغيرها . وفي معجم بوشر : مَذْوَد بالدال ، وهي تعني عنده أيضاً : كرش ، بطن كبير .

* **ذو شطاريا**

(يونانية) زحير ، زُحار (شكوري ص ١٨٣ و٢٠٣ ق) .

(٨٣) في محيط المحيط : الذَوَبان مصدر ، وعند الأطباء شدة النحول حتى كأنه أذاب الأعضاء ، ومنه الاسهال الذوباني وهو ما يستفرغ من جوهر الأعضاء بعد

* ذوق

ذاق : المصدر منه ذَوَقان [٨٤] في معجم فوك .

ذاق روحَه : عرف نفسه ، عرف قدر نفسه ، علم منزلته .

ذاق نفسه : عرف ذاته ، شعر بنفسه .

ما يذوق روحه : لا ذوق له ، غير رقيق ، غير حساس ، لا يشعر أنه يفعل ما يخالف الأدب (بوشر) .

ذاق (دوماس مخطوطات) : عسل (دوماس حياة العرب ص ٤٨٨) .

ذَوْق : آداب السلوك . وعديم الذوق : من لا يلتزم بآداب السلوك (ألف ليلة ٤ : ٥٩٤ ، ٦٢١) .

ذَوْق : لمظة من الطعام لاختبار طعم الباقي منه (ألكالا) .

ذَوَاقَة : لمظة ، قليل من الطعام يتلمظه الانسان لاختبار طعمه (بوشر) .

ذَوَّاق[٨٥] : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها ذاق .

الذائِقَة : الذَوْق (بوشر) .

مذاقات (جمع مذاق) : مطاعم ، أطعمة . (بابن سميث ١٤٩٦) .

(٨٤) يقال في الفصيح : ذاق الطعام يذوقه ذَوْقاً وذَوَقاناً ومَذاقاً : اختبر طعمه .

(٨٥) ذَوَّاق : صيغة مبالغة من ذائق وهو الكثير الذوق

* ذو ل

ذالِيَّة . العَضَلة الذالِيّة : العظلة الداليَّة .

* ذيك

تلك (فوك) .

* ذيل

ذَيْل . في ذيله : في أسفل هذه الكتابة (بوشر) .

ذَيْل : أسفل الثوب وأسفل الرداء وغير ذلك . ويقال مجازاً : حرَّر أذياله في الصبا بمعنى انصرف الى اللهو في صباه (رياض النفوس ص ٥٨ ق) .

ذَيْل ، في مالطة : تنورة من التيل أو القطن الأبيض ترتديه القرويات (الملابس ص ١٨٧) [٨٦] .

ذيل : خيط صياد السمك ، ويقال أيضاً : خَيْط مِنْ ذَيْل (ألكالا) .

ذَيْل : أغلظ وتر في الآلة الموسيقية يستخدم في الكمنجة الكبيرة (ألكالا) .

وذَيْل : صوت (لحن) موسيقى (سلفادور ص ٣٠) وانظر مقالتي رَصَدْ .

ذيل الفرس : ذنب الفرس ، ذنب الخيل . وهو يختلف عما عندنا (باجني مخطوطات) [٨٧] .

(٨٦) في ص ١٥٤ من الترجمة العربية

(٨٧) نبات من فصيلة : Equistinae اسمه العلمي : Equisetum arvense L.
(انظر حشيشة الطوغ والتعليق عليها)

ذيل القط : نبات اسمه العلمي : Reseda Durioena Gay.[88] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩) .

مُذيّل . مُذيّل الأُذُنَين : متدلي الأذنين .

(ألكالا ، وانظر فيكتور) ومذيل العَيْنَين : عابس ، مقطب ، باسر ، الذي ينظر الى الشخص بكبر وعجب وهو مقطب الجبين (ألكالا ، وانظر فيكتور) .

---

(٨٨) هذا هو الاسم العلمي لنبات يسمى ذنب القط وذنب الخروف في الجزائر .
وهو من فصيلة : Resedaceae

وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٦) : (ذنب القط) بعض الشجارين بالاندلس يسمى بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية خروسو قامى عالي (كذا وصوابه خروسوقومي غافن)

وفي (٢ : ٥٦ منه : (خروسومو عالي) (كذا وصوابه خروسوقومي غافن) . ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من سماه دسقس ، وهو نبات له ورق شبيه بورق البلوط ، وهو مجتمع النبات ، وله زهر شبيه بزهر الصنف الذي يستعمل في الأكاليل من النبات الذي يقال له قلونس (كذا وصوابه فلومانن) وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم وظاهره أسود .

حَرَفُ الرَّاءْ

حرف الراء

* **رآء**

حرف الراء . وكلمة تدل على كل ما هو منحنٍ ومقوّس إشارة الى شكل هذا الحرف (المقري ١ : ٤٥٤) وانظر فليشر في إضافات وبريشت (ص ١٨٨) والمقري (١ : ٥٣٠) وانظر فليشر في اضافات .

راء : حوت سليمان ، صومون ، ويسمى أيضاً : راي وري [٨٩] (معجم الادريسي) .
وراء (ر) مختصر رَحِم أي موضع الجنين في بطن الأم (المقري ٢ : ٢٠٠) وانظر فليشر في إضافات وبريشت (ص ٢٨٤) .

راء : أنظرها في روي .

* **راتيانج**

ابن البيطار (١ : ٤٨٨ مخطوطة أب) وراتينا ، وفي المستعيني : رايتلج أو راثينا . وفي مخطوطة ن من المستعيني = راتينَج أي صمغ الصنوبر [٩٠] .

* **راختج أو رَخْتج**

اسم نسيج يصنع في نيسابور (رسالة الى فليشر ص ٢٩) .

* **رازنج**

(تصحيف رازيانج) : بسباس ، شمار ، شمرة (ميهرن ص ٢٨) [٩١] .

---

(٨٩) في تذكرة الانطاكي (١ : ١٥٢) : (راي) نوع من السمك . ولم يصفه كما ذكره الدكتور معلوف في معجم الحيوان . ولم يذكر في حياة الحيوان للدميري .

(٩٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) : (راتينج) وهو الراتيانج أيضاً وهو الرجينة والرشينة أيضا عند عامة الأندلس . وهو صمغ الصنوبر .
ومن الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجاً ، إلا حنيناً فانه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٥٢) : (راتينج) صمغ الصنوبر ، ويقال : راتيلج .

(٩١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٤) : (رازيانج)
حبيش بن الحسن : هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت .
ديسقوريدوس في الثالثة : ماريون ، إذا أكل حبه زاد في اللبن ، وبزره يفعل ذلك أيضاً إذا شرب أو طبخ بالشعير الخ .
وفيه (١ : ٩٥) : (بسباس) هو الرازيانج عند أهل المغرب والأندلس أيضاً .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٥١) : (رازيانج) هو الانيسون ويسمى الشمار بالشام ومصر والشمرة بحلب والبسباس بالمغرب ، وتعرفه الصيادلة بمصر الآن بالعريض ، وكأنه احتراز من الأنيسون ، وهو بري وبستاني ، والكل معروف ، عطري ذكي الرائحة يوجد بمصر في غالب الأزمنة ، وعندنا في الربيع
وفي معجم اسماء النبات (ص ٨٤ رقم ١١) هو نبات من فصيلة : Umbelliferae ، اسمه العلمي :
Foeniculum vulgare
وكذلك : Foeniculum officinale
وكذلك : Foeniculum Capillaceum
وكذلك : Anetum foeniculum
وسماه : رازَيانَج (فارسية) ـ شَمار ـ شُمَرَة ـ شُمْرَة ـ شَمَرَة ـ بَسْباس (المغرب) ـ بارْهَلْيا ، بَرْهَلْيا (سريانية وهو بزر الرازيانج)
وسماه بالفرنسية : Fenouil (وهو الاسم الذي ذكره دوزي) و Aneth doux وسماه بالانجليزية : Fennel

* **رازِيانَج**

الرازيانج الرومي : انيسون (المستعيني في مادة أنيسون) وهو أيضاً : الرازيانج الشامي (ابن البيطار ١ : ٤٨٨) [٩٢] .

* **رأس**

رأس (بالتشديد) : أنظر رَوَّس .

راءس : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناه : رَأَس .

ترأَّس : أنظر تروس .

(٩٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) : (رازيانج رومي ورازيانج شامي) هو الانيسون وقد تقدم ذكره .

وفي (١ : ٥٩) منه : (أنيسون) ، ديسقوريدوس في الثالثة : أجود ماسيكون منه ما كان حديثاً كبير الجثة لأنه يقشر قشراً شبيهاً بالنخالة قوي الرائحة ، والذي بالجزيرة التي يقال لها قريطي هو أجوده وبعد المصري .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٥٤) : (انيسون) هو الرازيانج الرومي ، وهو ثبات دقيق يطول أكثر من ذراع ، مربع الساق ، دقيق الورق ، عطري بلا ثقل ، يتولد بزره بعد زهره الى البياض في غلاف لطيف ، وأجوده الحديث الرزين الضارب الى الصفرة الحريف ، يدرك باكتوبر ، ولا ينمو الا بكثرة الماء ، ويكون بحلب كثيراً ، وعليه يسقط الطل المعروف بالمن فيجود

وفي المعجم الوسيط : (الأنيسون) : نبات حولي ، زهره صغير أبيض ، وثمره حب طيب الرائحة ، يستعمل في أغراض طبية . وفيه الأنيسون أيضاً .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٠ رقم ٥) :

هو نبات من فصيلة : Umbelliferae

اسمه العلمي : Pimpinella anisum L.

وكذلك : Anisum vulgare

وكذلك : Traguim anisum

وسماه : آنيسون ـ رازايانه رومي ـ كَمُّون أبيض ـ كَمُّون حلو ـ بَسباس شامي ـ حَبَة حُلْوة ـ زِنْيان (فارسية) ـ الثغام .

وسماه بالفرنسية : Anis (وهو الاسم الذي ذكره دوزي)

وسماه بالانجليزية : Anise, Sweet Cumin

تراءس : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : رأَس [٩٣] ـ

رَأْس : أصل ، مبدأ (أنظر لين) يقال مثلاً : الفقر رأس كل بلاء أي الفقر أصل كل بلاء (كليلة ودمنة ص ١٧١ ، وانظر ص ٢٤٣) .

ورأس : أول محل أو مكان . ففي دي ساسي (طرائف ٢ : ١٨٨) : الجلوس رأس ميسرة السلطان ، أي جلس في أول مكان على يسار السلطان [٩٤] .

ورأس : رأس الألمبيق ، القسم الأعلى من الأنبي (ابن العوام ٢ : ٣٩٣) .

ورأس : حَشَفَة وهي ما يكشف عنه الختان في عضو التذكير ، كَمرَة (ألكالا) وعند المقري (٢ : ٦٣٤) : رأس الأير . وأيضاً : رأس الذكر (معجم المنصوري أنظر كمرة) .

رأس وصُدْغ : رأس اللجام ، القسم الأعلى من اللجام الذي يكون على ناصية الفرس ليمسك الشكيمة (ألف ليلة برسل ٤ : ٥٩) .

راس : فَرْد . ولا يقال : راس من المواشي مثل راس غنم وراس بقر [٩٥] وغيرها فقط بل يقال

(٩٣) يقال في الفصيح : رأس فلان رئاسة ، ورِياسة ورآسة : شرف قدره ـ وزاحم على الرياسة وأرادها ـ ورأس القومَ ، وعليهم : صار رئيسهم ـ ورأس فلاناً : أصاب رأسه .
رُئِس رأساً : شكا رأسه .
رَئِس يرأس رأساً : عظم رأسه
راءس : تخلف في القتال .
رأَسه عليهم : جعله رئيسهم .
ارتأس عليهم وترأس عليهم : صار رئيسهم .

(٩٤) والعامة في بغداد بل وغير العامة يستعملون راس بمعنى أول ، فيقولون مثلا : راس السطر أي أول السطر .

(٩٥) في المعجم الوسيط : ويقال عنده رأس من الغنم : فَرْد منها ، وعنده خمسة أرؤس ورؤوس .

ايضاً راس رقيق أي فرد من الرقيق (معجم البلاذري ، البكري ص ١٣ ، بركهارت نوبيه ص ٢٩٢) .

راس أحمر : مملوك حبشي (زيشر ١٦ : ٤٧٤) .

ويقال أيضاً عن الخضر والبقول فان كل قطعة منها راس . فمثلاً : راس من كُرُنْب (ألكالا) وراس لفت (همبرت ص ٤٨) وراس ثوم (نفس المصدر) وكذلك في الكلام عن أشياء أخرى فيقال مثلاً : راس جبن (همبرت ص ١١) .

راس : أقصى ، أبعد . وراس في الكلام عن الزمان : آخر ، أجل ، أمد .

وراس في الكلام عن أشياء أخرى : نهاية ، منتهى ، أسفل الشيء ، طرف ، أقصى شيء عن المدخل ، يقال مثلاً : رؤس الثياب أي أسفل الثياب . وعلى راس الطريق : في نهاية الطريق . وفي راس الزقاق : في آخر الزقاق . وراس الجبل : منتهى الجبل (أي قمته) . (معجم الادريسي ، دي يونج ، ابن جبير ص ٢٣٤ ، ص ٢٧٨) ويقال : آخر بدل راس .

وراس : دعامة تسند ساق العمود (ألكالا ، ابن جبير ص ٨٨ ، ص ٩٩ ، المقري ٢ : ١٥٦ .

وراس : هو عمود الخيمة أو القبة ، فيما يظهر ، ففي أخبار (ص ١٠٣) : ارفع راس قُبِّتِك على باب قرمولة ، وبعد هذا : فلما رأى القبة مضروبة على باب المدينة .

وراس : بصلة نبات (بوشر) .

وراس : برعمة ورد (ابن العوام ١ : ٦٤٣ ، ٦٤٤) .

وراس : معلاق الثمرة والورقة ، سويقة تحمل ثمرة أو ورقة (بوشر) .

وراس : فص ملح كبير (بارت ٥ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٥٦٨) .

رأساً : تماماً ، كليًّا ، (بالمرة ، بالخالص) (فريتاج) (المقدمة ٢ : ٥٢) .

راسك : حَذارِ ، بالك . (بوشر) .

راس براس : فرد بفرد ، واحد بواحد (بوشر) . وفي كتاب الأمثال للميداني : دَعْني راسا براس : يُضرَب لمن طلبت إليه شيئاً فطلب منك مِثْلَه . (إنني أذكر هذه العبارة لأن رايسك قد أخطأ في نقلها في تاريخ أبي الفداء (٢ : ٣٣٤) راجع طبعة فريتاج (١ : ٤٨٢) . وأرى أن عبارة راس براس تعني فرداً من المواشي (مقابل) بفرد من المواشي . مثلاً : يطلب بطرس خروفاً من بولس فيقول له : إني أعطيك خروفاً غير أن عليك أن تعطيني خروفاً أيضاً . أي نحن نتبادل ونتقايض .

غير أن تعبير راس براس قد أصبح يدل على معنى يختلف بعض الاختلاف اذ استعمل للدلالة على معنى المساواة والتكافؤ فيقال عن رجلين متكافئين ومتماثلين في الفضل أنهما راس براس . فنحن نقرأ مثلاً أن أهل دمشق سألوا الامام النسائي أن يروي لهم بعض فضائل معاوية أي بعض الأحاديث في تفضيل معاوية . فغضب لذلك ، لأن معاوية كان يساء به الظن في تمسكه بالدين ، وأجابهم : أَمَا يَرْضَى معاوية أن يَخْرُج راسا براس حتى يُفَضَّل هذا ما ذكره

ابن خلكان [٩٦] (١ : ٢٩) طبعة وستنفيلد . ونجد في كتاب أبي المحاسن (٢ : ١٩٨) وفي كتاب ياقوت (٤ : ٧٧٧) : لا يرضى راساً براس حتى ينضّل . ونجد في تاريخ أبي الفداء (٢ : ٣٣) : ما يرضى معاوية أن يكون راسا براس حتى يفضّل . (وقد جاء في المطبوع تفضل وهو خطأ) .

ومعنى هذا : أما يرضى معاوية أن يعد رجلاً مثل غيره من الرجال (وهذا كثير بالنسبة له) ؟ أيريد أن يفضّل على غيره وتذكر محامده ؟ .

ومثال آخر ذكره ابن خلكان (١ : ٢٥) و (١ : ٣١) طبعة وستنفيلد قال : وكان جدّه (أحمد بن عمر بن سريج) سُرَيج رجلاً مشهوراً بالصلاح الوافر وكان أعجمياً لا يعرف بالعربية شيئاً بل يعرف الفارسية فقط وأنه رأى الباري سبحانه وتعالى في النوم وحادثه ، وقال له في الآخر : يا سريج طَلَبْ كُنْ « أي يا سريج تَمَنَّ » (وليس « فتش » كما نجد في ترجمة دي سلان . أنظر : طَلَبْ كَرْدَن . فإن كُنْ هو فعل الأمر منها في المعجم الفارسي) فقال سريج يا خدا سَرَبسَرَ . ويقول ابن خلكان : هذا لفظ عجمي معناه بالعرب يا رب رأس برأس كما يقال : رضيت أن أخلص راسا براس [٩٧] .

ومعنى هذا : يا رب يرضيني أن أخلص لا عليّ ولا لي كما يخلص عامة الناس ولا أريد فضلاً خاصاً (وسباق الخيل الذي تصوره دي سلان في ترجمته (١ : ٤٨) لا علاقة له بهذا القول) .

وأخيراً فإن هذا القول يستعمل بمعنى : بلا ربح ولا خسارة . فقد جاء في الفايق في معجم مسلم (ص ٦٣ من المقدمة) : يقال ليتني أنجو منك كفافاً لا علي ولا لي أي راسا براس لا أَرْزَأ منك ولا تَرْزَأ مِنِّي . وبهذا المعنى نجد هذا البيت الذي ينقله الميداني (١ : ٤٨٢) :

دعوني عنكم راسا براس
رضيت من الغنيمة بالاياب

وقد أصبح الشطر الثاني من هذا البيت مثلاً أيضاً (الميداني ١ : ٥٣٧) وهو مقتبس من بيت لامرىء القيس (الديوان ص ٣٣ قصيدة ٩) دي سلان وفيه قنعت بدل رضيت .

ومعنى البيت : دعوني أرحل عنكم دون ربح ولا خسارة وأرجع سالماً إلى أهلي . وفي البيروني (ص ١٩) إشارة الى هذا البيت .

---

(٩٦) في وفيات الأعيان لابن خلكان (طبعة مكتبة النهضة المصرية : ١٧ : ٥٩) في ترجمة الامام أحمد بن علي النسائي الحافظ المتوفى سنة ثلاث وثلثمائة للهجرة : إن أبا عبد الرحمن (النسائي) فارق مصر في آخر عمره ، وخرج الى دمشق ، فسئل عن معاوية وما روي من فضائله . فقال : أما يرضى معاوية أن يخرج رأساً برأس ، حتى يفضّل . وفي رواية أخرى ما أعرف له فضيلة الا « لا أشبع الله بطنك » فما زالوا يدفعون في حضنه حتى أخرجوه من المسجد .
وابو المحاسن هو يوسف بن تغري بردى وكتابه النجوم الزاهرة في أخبار مصر والقاهرة .

(٩٧) في وفيات الاعيان لابن خلكان (طبعة مكتبة النهضة المصرية (١ : ٥٠) في ترجمة أحمد بن عمر بن سريج الفقيه الشافعي : وكان جد سريج مشهور بالصلاح الوافر - وهو بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها والجيم - ورأيت في بعض الأجزاء أنه كان أعجمياً لا يعرف بالعربية شيئاً ، وأنه رأى الباري سبحانه وتعالى في النوم وحادثه وقال له في الآخر : يا سريج طلب كن ، فقال : يا خدا سربسر ، قالها ثلاثاً . وهذا لفظ عجمي معناه بالعربية : يا سريج اطلب ، فقال : يا رب رأس برأس ، كما يقال رضيت أن أخلص رأساً برأس . ثم وجدت في تاريخ بغداد أن صاحب المنام المذكور هو سريج بن يونس بن ابراهيم أبو الحرث المروزى الزاهد العابد صاحب الكرامات .

براسه : يقال شخص براسه وشيء براسه أي غير مرتبط بشيء ، غير خاضع لأحد ، مستقل ، مفرد (معجم الطرائف) .

ويقال : فن براسه أي فن مستقل ، (المقدمة ٢ : ٤٠٠ رقم ١ ، ٣ : ١١٣) وفي معجم المنصوري مادة نافض : هي رجفة تسبق الحمى ، غير أنها في بعض الأحيان لا تليها حمى ، فهي عندئذ مرض براسه .

على راسه : تقال في الأصل إذا كان شخص جالساً ويحيط به أشخاص وقوف ، ومن هذا أصبح معناها : في حضرته . وأمامه . وفي فوك : وقف على راس فلان : ساعد ، عضد ، ظاهر . وفي طرائف فريتاج (ص ٧٣) : فذهب اليه الرسول فإذا على راسه من القهارمة والحُجَّاب والحَفَدَة ما لا يوصف .

على رؤوس الناس : في حضور الناس ، علانية : جهاراً (معجم مسلم) .

ويقال : يضرب الطبل على راسه أي أمامه (ابن بطوطة ٢ : ٤٢٣ ، الادريسي ص ١٥ وص ٣٩٠) .

على راسه أو على الراس : بسرعة ، على الفور . ففي تاريخ جوكتانيدارم (ص ١٦٢) : كان السيل ينحدر من أعالي الجبل هابطاً على راسه حتى يهلك الزرع . (المقري ٢ : ٥٥٤) (أتى) على راسه : جاء بنفسه (المقري ١ : ٦٨٠) . ولعل : خرج على راسه (تاريخ جوكتانيدارم ص ١٠٤) تدل على هذا المعنى .

على راس : على سطح : على وجه ، في مستوى . (بوشر) .

على راسي ، وعلى الراس والعين : بكل سرور ، بطيبة خاطر (بوشر) والعبارة الثانية في ألف ليلة (١ : ٦٠) .

من راسه : استظهاراً ، عن ظهر قلب ، غيباً . يقال : حسب من راسه أي حسب استظهاراً (شيربونو ديال ص ٥٧) وأنشد من راسه (المقري ٢ : ٥٠٦) : لا ورقة في يده .

من راس لراس : وجهاً لوجه ، فرداً مع فرد . ومسارَّة ، مناجاة . وكذلك : بإسهاب ، باطناب ، من البداية الى النهاية (بوشر) .

من تحت راس : بسبب ، من جرَّى ، من أجل . يقال مثلاً : وكان كل يوم ياكل قتلة من تحت راس هذا الصبي (بوشر) .

وراسك : أرجوك ، رُحْماك ، من فضلك . أتوسل اليك (بوشر) .

راس الأنف : طرف الأنف (همبرت ص ٢) .

راس المثلَّث : كوكب يكون في رأس مجموعة الكواكب المسماة بالمثلث (بوشر) .

راس الجبل : حرف الجبل (دومب) وفي محيط المحيط : راس وحدها[٩٨] .

راس الجعبة : غطاء الجعبة ، غطاء الكنافة ، (معجم الطرائف)

راس الحجر : أبو مرينة ، ضرب من الانقليس أو السلور البحري ، مرينة (زيشر مصر لغة وعادات ، ١٨٦٦ ، ص ٥٥ ، ٨٣) .

راس أُحْنَش : نبات اسمه العلمي :

(٩٨) في محيط المحيط : والرأس عند أهل الهيئة نقطة مقابلة للذَنَب
وعند الجغرافيين : حرف من جبل ، أو من أرض مرتفعة داخل في البحر كرأس الرجاء الصالح .
ورؤوس المسائل عند العلماء أصولها دون الفروع .

Carduncallus Ceruleus [99] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠) .

راس الدواء : الحِمْيَة (فوك) .

راس الرصيف : هو في إفريقية اسم نبات اسمه العلمي : Ocinum minimum (معجم المنصوري أنظر : شاهشبرم) [١٠٠] .

راس المركب : جُؤْجُؤ ، مقدم السفينة ، صدر المركب (همبرت ص ١٢٨) .

راس التَسْبِيح : مسبحة للحساب (ألكالا) .

راس سكّر : قالب سكر (بوشر) .

راس الشَيْخ : هو في الأندلس اسم نبات اسمه العلمي : anopordon acanthium (ابن البيطار ١ : ٧٠) [١٠١] .

راس الصابون = ماء أول . أنظر : ماء أول .

راس العين : عين الماء ، ينبوع (بوشر) .

ويقال أيضاً : راس النبع (محيط المحيط) [١٠٢] .

راس النهر : منبع النهر ، مخرج النهر (ابن بطوطة ٢ : ٨٧ ، صفة مصر ١١ : ٣٤١) .

راس الأَفْعَى : أخيون ، أو لسان التيس (بوشر) [١٠٣] .

راس قرنفل : كبش قرنفل (همبرت ص ١٨) .

راس القنفذ : نبات اسمه العلمي Spina alba (ابن البيطار ١ : ٥٣٦) [١٠٤] .

---

(٩٩) لم نعثر على هذا الاسم العلمي ولا على ثبات اسمه رأس أحنش فيما تيسر لنا من مصادر . وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣١ رقم ١٨) : رأس الحنش ، وهو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) ، اسمه العلمي : Othonna cheirifolia
وسماه أيضاً : كرشون ـ قَرْشون (الجزائر) وسماه بالانجليزية : Barbary ragwort ولم يذكر له اسماً بالفرنسية .

(١٠٠) انظر حبق كرماني والتعليق عليه

(١٠١) أطلق هذا الاسم العلمي في معجم أسماء النبات على نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) وسماه : شكاعى ـ شوكة عربية ـ شوكة بيضاء ـ كنكر ، كنجر (فارسية) شوقع ـ ذو ثلاث شوكات ـ رأس الشيخ ـ طَوْبَهَ ـ أقتنالوقي (يونانية) .
انظر : ذو ثلاث شوكات ، والتعليق عليه .

(١٠٢) في محيط المحيط : ورأس النبع عند المولدين مخرجه .

(١٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٤) : (أخيون) هو رأس الأفعى وسمي بذلك لشبه ثمرة براس الأفعى .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات خشن ورقه مستطيل الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له أنجشا الا أنه أصغر منه ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب ، وله قضبان صغيرة دقاق كثيرة ، ومن كل جانبي واحد من القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة ، الأطراف ، إلا أن الورق النابت في أطراف القضبان هو أصغر بشيء يسير من سائر الورق ، وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية ، له ثمر شبيه في خلقته براس الأفعى ، وله أصل أدق من إصبع لونه أسود .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٦) : (احيون) بالمهملة يوناني تعريبية راس الأفعى ، وهو تمنش دقيق الورق الى استقامة في رؤسها زهر فرفيري ، يخلف ثمراً الى السواد دقيق الأصل كأنه رأس حية ، ليس في وسطه بزر بل رطوبة ، وعلى ورقه كذلك ، يدبق بالأصابع . ويؤخذ في تشرين الأول اعني بابه .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٤ رق؟م ١١) : هو نبات من فصيلة : Borraginaceae ، اسمه العلمي : Echium plantagineum L.
وسماه : أَخْيون (يونانية تعريبية راس الأفعى لأن ثمره يشبه ذلك . جذرها يسمى لسان فقط .

(١٠٤) لم نعثر على هذا الاسم العلمي فيما تيسر لنا من مصادر . وقد ذكر صاحب معجم أسماء النبات رأس القنفذ في (ص ١٣٩ رقم ١٧) فقال إنه نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)
اسمه العلمي : icnomon acarna»

رأس الكنائس : كاتدرائية ، كنيسة اسقفية (بوشر) .

راس مال (ويقال اليوم رُسْمال) : ثمن الكلفة ، ثمن الشيء الذي تكلفه المشتري

(زيشر ١١ : ٥٠٦ ، ألف ليلة برسل ٣ : ٢٦٤) .

راس المول : رصيف من الحجارة في الميناء ، رصيف مرفأ (هلو) .

راس نوبة : مُلازم أول وهي رتبة أدنى من رتبة النقيب (بوشر) .

راس الهدهد : صنف من المخلصة (ابن البيطار ٢ : ٤٩١) [105] .

وكذلك : Cnicus acarna
وكذلك : Cirsium acarna
وكذلك : Cardius acantoides
وسماه : باداوَرْد (فارسية معناه ريح الورد) - كَوالِف (فارسية) - الشوكة البيضاء (وتسمى كذلك الشكاعى) - شوك الجمال ، شوك الحمير ، رعي الحمير ، السَنْف (اليمن) - اقنتالوقي (يونانية) - اللحلاح (عند أهل مصر) - شوكة مباركة .
وسماه بالفرنسية : Chardon acanthin, Chardon —
وسماه بالانجليزية : Cnicus, thistle
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٧٣) :
(شوكة بيضاء) هي الباذاورد.ولم يذكر انه رأس القنفذ.
وفي (١ : ٧٥) منه : (باذاورد) .
ديسقوريدوس في الثالثة : ينبت في جبال أو غياض ، وله ورق شبيه بورق الخامالاون الأبيض ، غير أنه أدق وأشد بياضاً وعليه شيء شبيه بالزغب وهو مشوك ، وله ساق طولها أكثر من ذراعين في غلظ إصبع الإبهام ، وأكثر لونها الى البياض ما هي ، جوفاء مربعة ، وعلى طرفها رأس مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحري إلا أنه أصغر منه مستطيل ، له زهر لونه مثل لون الفرفيرية ، فيه بزر شبيه بحب القرطم إلا أنه أشد استدارة منه .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٦١) : (باذاورد) : فارسي نبطي ، معناه الشوكة البيضاء ، وباليونانية فراسيون ، ويقال اقتنانوفي (صوابه اقنتالوقي) وهو نبات مثلث الساق ، مستدير الأعلى ، مشرف الأوراق شائك ، له زهر أحمر ، داخله كشعر أبيض ، لا تزيد أوراقه على ست ، اذا تفل مضيغه حمر ، وتهواه الجمال . ومنه ما يزيد على ذراعين ويعظم الشوك الذي في رأسه كالإبر ، ويعرف هذا بشوك الحية . ومنه قصير يشبه العصفر ، أعرض أوراقاً من الأول ، وفي زهره صفرة ما ، يقشر ويؤكل طرياً ، ويخلل كالاشترغار ، وأهل مصر تسميه اللحلاح . وهو نبات يدرك بنيسان وأجوده الطويل المفرطح الحب .

(١٠٥) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٤١) : (مخلصة) . أبو عبيد البكري : هو أصناف : فمنه ما يطلع فروعاً ، وورقه على مقدار ورق الكرفس إلا أنه ألين ، وكل ورقة منه مشققة شقوقاً كثيرة ، واذا طلع الفرع وسما دقت الأوراق وصارت على شكل ورق الكتان ، والفرع أملس أخضر يطلع في استقبال القيض ، له نوار أزرق منكوساً كأنه في شكل المحاجم .
ومنه صنف آخر مثله سواء إلا أن نوره بين الزرقة والحمرة متكرس أيضاً .
وصنف آخر مثله صغير ينبت في الرمل ، وورقه هدب ، ونواره أبيض فيه صفرة ووسمه سواد لطيف منكوس أيضاً ، ومذاقتها كلها مرة .
لي : هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هناك برأس الهدهد .
التميمي في مقالته في الترياق : هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان ، لها ورق على شكل القضيب ، وهي دقيقة الساق جداً ترتفع عن الأرض ، وساقها أخضر مستدير على شكل القضيب الذي من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التي تكون السنبلة معلقة به ، واذا كان في آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفرعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل ، والزهر في صورة العقارب التي لهاجمة ولونها اسمانجوني ، وعند ذلك يجب لقطها وجمعها .
وقال لي من امتثل قوله واثق بعقله إنه سقى من هذه الشجرة لجماعة وامرهم بأخذ الأفاعي والتعرض لنهشها ، ففعلوا ذلك ولم يضرهم سمها وإن منهم من أقام حولاً كاملاً يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليها الحول، ولسع بعد ذلك أحس بدبيب السم في جسده

راس الهر : قنب هجين ، قريص منتن ، غَلْيُوبْسِيس [١٠٦] . (بوشر) .

قائد راسه : من يحمل لقب قائد غير أنه لا يزاول عمله (هوست ص ١٨٠) .

الرؤس الأتاني : صنف من القلقاس [١٠٧] . (سيهرن ص ٢٨) .

وايذائه فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها . فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث في الجسم فتمنع فعل السموم وتدفعه عن النفوس حولاً كاملاً

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٦٨) : (مخلصة) ، نبت ينقسم باعتبار تعريفه مشقوق الورق طولاً واستدارة ساقه وتربيعها وبياض الزهر وزرقته وحمرته وعدم أوراقه ووجودها الى سبعة أصناف ويجمع كلها المرارة واعوجاج الزهر منكوساً كالمحاجم حتى سمي بها ، وأجود الكل المشقق الورق المفرع الأزرق الزهر الذي يعرض ورقه من جهة الأرض ثم يدق تدريجياً ، ويليه المربع العاري عن الورق المحول زهره أثناء حزيران الى صورة العقارب .

ثم الاسانجوني المعروف في الاكسندرية برأس الهدهد . ولا تكاد أرض تنفك عن وجود هذا النبات ، وحيوان البادزهر يرعاه فيوجد في الحجر ، وبه يستدل على نفاستها . وأجوده ما ادخر نصف السرطان ، وتبقى قوته عشرين سنة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٩ رقم ١٤) : نبات من الفصيلة العقربية (Scrophulariaceae)

اسمه العلمي : Linaria vulgaris

وكذلك : Antirrhinum linaria

وسماه : مُخَلِّصَة (سميت بذلك لأنه قد عرف عنها أنها تخلص من نهش الافعى ونكاية السم وتنجي من الموت) - فليحة - كليحة - جوزارمانيوس - محاجم (لاعوجاج زهره منكوساً كالمحاجم) - مكنسة - قُرَشِيَّة - أبو قالُس (يونانية) - حَباجِب .

وسماه بالفرنسية : Lin Sauvage; Linaire

وسماه بالانجليزية : Butter and eggs; Toad-flax

وقد أطلق دوزي لفظة « orchis » الفرنسية على المخلصة ، وقد ترجمت في المنهل بـ « بوزيدان ، سحلب (نبات تزييني جميل الزهر) وقد ترجمت في معجم بلو بـ « بوزيدان ، مستعجلة ، عروق صفر .

(١٠٦) لم يرد له ذكر في ابن البيطار ولا في التذكرة . وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٦ رقم ١) : هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae)

اسمه العلمي : Galeopsis L

وسماه رأس المهر - غليوبسيس (يونانية) قريض منتن - جَمْلَج - جَمْلُوج - جِمْلاج ، ج . جمالِج - فساء الكلاب (المغرب)

وسماه بالفرنسية : galéope, Figure de chat

وسماه بالانجليزية : galéopsis, Hamp-nettle.

(١٠٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٨) : (قلقاس) ، بعض علمائنا : هو شيء ينبت على المياه ، وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز إلا أنه ليس بطوله أو يشبه ورق القرع ، ولكل ورقة من قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر ، ونبات القضيب من الأصل الذي من الأرض ، وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر ، وأصله شبيه بالأترجة إلا أن ظاهره مائل الى الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز ، وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على حرارته .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٤٠) : (قلقاس) : نبت مشهور لا يكون إلا عند المياه عريض الأوراق كثير الأغصان ، والمستعمل منه أصول كالجزر وأشد منه استدارة ، ويوجد ببعض بلاد الشام ويكثر بمصر ، ويبدو في نحو توت ويستمر الى أمشير ، وقد يدفن في التراب ويطرى بالماء ليقيم زمناً طويلاً .

وفي المعجم الوسيط : (القُلْقَاس) : بقلة زراعية عسْقولية من الفصيلة القلقاسية ، تؤكل عساقيلها (أي درناتها) مطبوخة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٣ رقم ٣) هو نبات من الفصيلة القلقاسية (Araceae)

اسمه العلمي : Arum colocasia L.

وكذلك : Arum esculenta L.

وكذلك : Colocasia antiquorum

وكذلك : colocasia esculenta

وكذلك : Coladium nyphacaefolium

وكذلك : Colodium esculenta

وسماه : آذان الفيل - أذن الفيل - قُلْقاس وقلقاص - قَعْنَب - لوفه قبطي - فيلجوش (وتأويله آذان الفيل)

وسماه بالفرنسية : Arum colocasie ; Colocase .

وفي مصر Chou caraibe

وسماه بالانجليزية : Colocasia eatable arum

راسَة : نوع من النسيج (هوست ص ٢٦٩) وفي قائمة أموال اليهودي : راشة بالشين المعجمة ، وفيها : ومن الراشة شقّتان زرقا .

راسية : رأس اللجام (بوشر) .

روسية . رُؤُسيَّة : من رأس الى رأس ، في خط مستقيم (معجم الادريسي) .

وروسية : ضربة على الرأس (دومب ص ٩٠) وفيه : رُيسيَّة .

روسيات : حجران مستويان عموديان أو مدورا الرأس يوضع أحدهما عند رأس الميت ويوضع الآخر عند قدميه (بروسلارد ، مذكرات عن قبور أمراء بني زيَّان ص ١٩) .

رُؤُسِّي : رئيس ، كبير ، عظيم ، مهم .
خطية رؤسية : خطيئة رأسية ، خطيئة مميتة (بوشر) .

رئيس : جمعه رؤ وسا في معجم بوشر .

رئيس : علاَّمة ، جهبذ (بوشر) .

رئيس : شيخ الصوفية جميعاً أو أفضل الصوفية في الحجاز (دي ساسي طرائف ١ : ٤٥١ رقم ١٧) .

رئيس • مُحْتَسب في الهند (ابسن بطوطة ٣ : ١٨٤) .

الرُؤَساء في مملكة غرناطة : أقرباء ابن الأحمر الأول (المقدمة ١ : ٢٩٨) .

الرُؤَساء في المدينة : المؤذنون . (برتون ١ : ٣٥٨) .

الرئيس الكبير عند السامريين : الحبر الكبير (دي ساسي طرائف (١ : ٣٣٥) .

رئيس البقول : اسبيناخ ، اسباناخ ، اسفاناخ [١٠٨] . (ابن العوام ٢ : ١٦٩) .

رِئَاسَة ، رِيَاسَة : دكتوراه (بوشر) .

رياسة الدُنْيا والدِّين : ظن دي سلان أول الأمر في ترجمة ابن خلكان (١ : ٥٥ رقم ١) أنها تعني وظيفة كبير العلماء ووظيفة الإمام غير أنه وجد بعد ذلك عند ابن خلكان (١١ : ١١٨) : جمع بين رياستي العلم والدنيا ، فرأى (الترجمة ٤ : ٣٩٨ رقم ١) أن رياسة الدين أو رياسة العلم تعني وظيفة رئيس الطائفة الدينية التي ينتسب اليها ، وأن رياسة الدنيا تعني في لغتهم : وظيفة القاضي الأول . ولم أجد هذا التعبير عند الكتاب المغاربة .

ورياسة : فن الملاحة ، صناعة الملاّح . ففي الإدريسي (الجزء ٣ الفصل ٥) : لا يدخل بينها إلا الربانيون أولو المعرفة بالبحر والتمهُّر في الرياسة فيه العالمون بطرقاته .

ورياسة : أسقفية ، منصب الأسقف (ألكالا) .

رِيَاسِّي : علاّمي ، مختص بدرجة دكتور (بوشر) .

رياسي : سني ، سمو ، (بوشر) .

رَيِّس : رُبَّان ، رئيس مركب (قبطان) .

وَرَيِّس المينا : رئيس الميناء .

وريِّس البواغيز : مرشد السفن في الموانىء .

وريِّس المباشرين : ناظر (بوشر) .

رائِس : رئيس المركب ، ربان (معجم

(١٠٨) انظر اسبيناخ في الجزء الأول والتعليق عليه (رقم ١٩٨)

الاسبانية ص ١٩٩) .

رائِس : أميرال ، أمير البحر (ألكالا) .

مَرْؤوس : تحت حكم رئيس ، تابع . ففي تاريخ بني زيان (ص ٩٨ و) : وهو مرءوس تحت حكم قائد الجيش . وفي الخطيب (ص ١١٤ و) : مرءوس لأخيه .

* **راسان**

راسن ، جناح [١٠٩] (بوشر) .

* **راسُخْت**

(فارسية) إثمد ، كحل ، أنتيمون [١١٠] (الجريدة الأسيوية ١٨٦١ ، ١ : ٣٣) وفي معجم بوشر : حجر الراسخت .

راسُخت : زُنْجَبْر مخلوق ،كبريتور الزئبق [١١١] (بركهارت سوريا ص ٤٨٧) .

راسخت : نحاس محرق مع الكبريت والملح البحري (سنج ، ابسن البيطار ١ : ٥٠٨) [١١٢] .

* **راشة**

أنظر : راسة .

* **رأف**

ترأف عليه أوبه : رحمه وعطف عليه . (باين سميث ١٥٧٣) وترأَّف هو الصواب فيه بدل : تراءف (١٣١٤) .

رَأْفَة : دماثة الخلق ، سماحة ، لطف ، رفق ، دَعَة ؛ لين الطبع (بوشر) .

رؤوف : رحيم ، عطوف ، حنون (بوشر) .

أَرْأَف . الجناب الأَرأف : لقب يطلق على زوج الخليفة (ابن جبير ص ٢٢٤) .

* **رافرياء**

نعنع . (المستعيني في مادة نعنع) [١١٣] .

---

(١٠٩) انظر جناح في (٢ : ٣٠٣) والتعليق عليه (رقم ٩٨٧)

(١١٠) انظر أنتيمون في (١ : ١٩٧) والتعليق عليه (رقم ٤٤١)

(١١١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٠) : (زنجفر) . ابن جلجل : هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية مينيون ، وهو حجر الزئبق ، والمصنوع يسمى باليونانية قسباري مينيون وهو القيشار وهو يصنع من الكبريت والزئبق .

(١١٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٧) : (روسختج) هو الراسخت وهو النحاس المحرق . وفي (٤ : ١٧٨) منه : (نحاس محرق) . ديسقوريدوس في الخامسة : الجيد منه الأحمر الشبيه في سحقه بلون الجوهر المعدني الذي يقال له فتباري ، والمحرق الذي لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغي .
وقد يتخذ المحرق من المسامير التي تخرج من بعض السفن ، وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح ويذر في قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح أيضاً ويجعل عليه ساف من المسامير ، ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفي به ، ويلزق على القدر غطاء من طين فخار ويصير في أتون الفخار وينزل حتى ينضج القدر . ومن الناس من يذر في القدر الشب مكان الكبريت . ومنهم يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه في الأترن أياماً كثيرة . ومنهم من يستعمل الكبريت وحده .

(١١٣) في لسان العرب : والنُّعْنُع والنَّعْنَع والنعناع : بقلة طيبة الريح . قال أبو حنيفة : النُّعْنُع ، هكذا ذكره بعض الرواة بالضم ، بقلة طيبة الريح والطعم فيها حرارة على اللسان ، قال : والعامة تقول نَعْنَع بالفتح . وفي الصحاح : ونَعْنَع مقصور منه ولم ينسبه الى العامة . (أي ونَعْنَع مقصور من نَعْناع) . وفي المعجم الوسيط : (النَعْناع) جنس نباتات بقلبة وطيبة من الفصيلة الشفوية ، فيه أنواع بعضها يزرع ، وبعضها ينبت برياً في الأراضي الرطبة الواحدة نعناعه . وفيه : النَعْنَع والنُعْنُع : النعناع . وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٣١) : (فوتنج) . . .

* **رأل**

رَأل ، أنظر القزويني (١ : ٣٩) لمعرفة الكواكب التي يطلق عليها اسم الرِئَال [١١٤] .

* **رأم**

رَئِمَ : أَلِف ، اعتاد (المقدمة ١ : ٢٥٥ ، ٢٥٦) .

رِئْم : وصف كولومب (ص ٤٣) هذا الحيوان ، كما وصفه دوماس في مجلة الشرق والجزائر (١٣ : ١٦٣) [١١٥] وعليك تبدل rinne بـ rime .

وأما النهري منه فهو الفوتنج المطلق وقد يسمى حبق التمساح ، وهو يقارب الصعتر البستاني ، وفيه طراوة حاد الرائحة عطري . والبستاني منه هو النعنع . وربما انقلب البري من النهري نعنعاً . وهذان النوعان يكثر وجودهما ، وكل له بزر يقارب بزر الريحان ويدوم وجوده خصوصاً المستنبت منه .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٧ رقم ١٢) : هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) اسمه العلمي : Mentha piperita
وسماه : نَعْنَع ـ نُعْنُع ـ نَعْناع ـ نِعْنِع ـ مِنْثى (يونانية معربة) ـ حِتْرِما (سريانية) ـ نَعْناع فُلْفُل .
وسماه بالفرنسية Menthe poivrée
(وسماه دوزي : menthe
وسماه بالانجليزية : Peppermint
ولم نعثر على رافرياء هذه التي ذكرها المستعيني .

(١١٤) في لسان العرب وفي تاج العروس : والرِئَال : كواكب .

(١١٥) في تاج العروس : والرئم بالكسر الظبي الخالص البياض يسكن الرمل . . . والجمع أرآم ، وقلبوا فقالوا آرام .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١١٤) : الرئم ظبي أبيض في حجم الظبي المعروف ، ومنه نوعان عربي وموطنه جزيرة العرب ، وإفريقي وموطنه شمال إفريقية الى الفيوم جنوباً وكلاهما يعرف بالرئم الى أيامنا هذه .
أما الرئم الوارد ذكره في التوراة فقد وقعت بسببه مشاحنات كثيرة ، ويرجح أنه نوع من البقر الوحشية الكبيرة ، وقد بادت الآن في الشرق ولم يبق الا

رِئم : ظبي (ألكالا) .

رئم : كركدن ، وحيد القرن ، مرمريس ، هذا إذا صدقنا ما يقوله جاكسون (ص ٣٨) . ولكن لا بد من مراجعة ريّم العبرية لمعرفة رئم التوراة .

* **راندكانات أو راندانغات**

ذكرها باين سميث (١٥٤٩) ويظهر أنها تعني ، فيما تقول الشروح ، دسار يسنن به دولاب الطاحونة . ولما كانت هذه الكلمة فيما يبدو لي من أصل فارسي فقد سألت عنها السيد فلرز ، وهو يرى أن الكلمة الأولى هي الصحيحة وأنها اسم المفعول رانده من الفعل راندن ، بمعنى دفع ، حركه الى قدام ، مع علامتي جمع إحداهما فارسية راندكان ، والأخرى عربية ات . فيكون المعنى إذاً دافع الى الأمام ، محرك الى الأمام أي يدفع الماء .

* **راهْدار**

(فارسية) وتجمع على رَهَادِرَة . والرهادرة عند ابن الأثير اسم محلة ببغداد . وعند الادريسي اسم محلة في لورقة (أنظر معجم الإدريسي ص ٣٠٩) . ويذكر تيفينو الرهادرة اسماً لحرس الطرق على حدود فارس وكل مقاطعة لحراسة طرقها والحفاظ على الأمن فيها .

غير أني أرى أن رهادرة ربما تدل على معنى آخر . أليست هي = رهادنة التي سأذكرها في مادة رهدن ؟

اسمها فريم التوراة بالعبرانية غير الرئم الوارد في كتب اللغة
وفي (ص ٢٥٥) : رئم التوراة : ثور وحشي كان كثير الوجود قديماً ، ولعل الاسم القديم كان الارخ .

* **راهوني**

أحسن من نوع من حجر البزادي (المستعيني في مادة حجر البزادي) وهـو المارينـج في مخطوطـة ل ، والمارينيج في مخطوطة ن .

* **راوُند**

ريونـد (لـين ١١٨٥ ب ، المستعينـي ، ابـن البيطـار ١ : ٤٧٨ ، بوشر) وفي معجـم المنصـوري : أجـوده الصينـي ثم الفـارسي ، والشامي رديء لا يجب أن يستعمل [١١٦] .

راوند ذكر : راوند طويل [١١٧] (بوشر) .

---

(١١٦) في تاج العـروس : الرونـد الصينـي كسجـل دواء معروف ، وهو أنواع أربعة أعلاهـا الصينـي ودونـه الخراسانـي ، ويعـرف براونـد الـدواب تستعملـه البياطرة ، وهو خشـب أسـود مركب القـوى إلا أن الغالب عليه الحر واليبس ، والأطباء يزيدونهـا ألفـاً فيقولون راوند ، والذي في اللسان الريوند الصينـي دواء بارد جيد للكبد ، وليس بعربي محض .
وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٢٩) : (راوند) .
دبسقوريدوس في الثالثة : يكون في المواضـع التـي فوق البلاد التي يقال لها سيقورس ومن هناك يؤتى به .
وهو أصل أسود ، وهو شبيه بالقنطريون الكبيـر إلا أنه أصغر منه وأقرب الى حمرة الدم ، لا رائحة له ، رخو الى الخفة ما هو . وأقواه فعلاً ما كان منـه غـير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ، واذا مضغ كان في لونه صفرة وشيء من لون الزعفران .
وأقوى أنواعه الصيني وبعده أنواع الفارسي بحسب جودتها فانها أنواع كثيرة فالشامي .
ابن جميع في مقالته في الراوند : اسم الراوند في زماننا هذا ينطلق على أربعة أشياء ثلاثـة منهـا هي راونـد بالحقيقـة لأنهـا متشابهـة الماهيات متقاربـة الأفعـال والتأثيرات ، وواحد يشاركها في الاسمية ويخالفها في الأفعال والماهية ، وأصناف الراوند الصحيح ثلاثة ، منها اثنان يعرفان بالراونـد القـديم وواحـد يعـرف بالراوند الجديد ، والمعروفان بالقديم أحدهما يعرف بالراوند الصيني والآخر يعرف بالراونـد الزنجـي ، والراوند الجديد يعرف بالراوند التركي والفـارسي . وأما الرابع فانه يعرف بالراوند الشامي .
فأما الراوند الصلب المعروف بالصيني فهذا الصنف يجلب إلينا من بلاد الصين ، ويذكر جلابوه أنه أصل نبات يشبـه القلقـاس ، إذا استخـرج من الأرض وهو رطب يتشقق الأصـل منـه قطعتـين أو ثلاثـاً ، وتثقب القطع وتنظم في الخيوط وتعلق في الهواء حتى تجف ، وتحمل . . .
والذي نشاهده نحن منه أنه قطع خشب ضخمة قدر القطعة منها كالكف أو دونه ، ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ، ولون مقطعها أصفر خلنجي ، وربمـا مال قليلاً الى الخضرة والغبرة ، وجوهرها الى الخفـة والرخاوة والهشاشة ، وإذا مضغ منه شيء تبينت منه لزوجة ظاهرة ، وإذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومـرارة وحـدة وحرافـة خفية ، وإن أخـذ شيء من ممضوغه وتمسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفـرانية ، وهـو ممـا يستـاس وينخـر سريعـاً . . .
وأفضلـه ما كان في جوهـره ليس بمتـكاثف ، وكان القبض في طعمه ليس بالقوي ، وكان مقطعه مصمتاً سالماً من السوس خلنجي اللون ، وكانت فيه بعض اللزوجـة المذكورة عنـد المضـغ ، وكان اليسـير من الممضوغ منه قوي الصبغ . . .
وأما الراوند المعروف بالزنجي فان هذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين ، وإنما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنـه ، و يشبه الصيني المقدم ذكره في أشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمـه ، ويخالفـه في الهشاشـة والخفة واللون ، فإن هذا ثقيل صلب ، عسر المضغ والرض ، مدمج أسود اللون ، مقطعه يشبه مقطـع القرن الأسود أو خشب الأبنوس أو الساسم . وهـو أيضاً مما يستاس سريعاً وينخر ، وأفضله مالابستاس وكان أقل ثقلاً وصلابة .
وأما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فانهما يجلبان إلينا من جهة بلاد الترك وأرض فارس وهو أيضاً على ما سمعته ممن يوثق به أنه من نبات بلاد الصين . . .
وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في أشكال قطعه ومقدارها في اللزوجة والطعم والصبغ وفي الهشاشـة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بضدها بل كأنه بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك ، وأقوى منه طعماً ، وصبغه أخلص صفرة ، ويخالفه في اللـون لأن هذا أصفـر الظاهـر والباطـن صفـرة ورسية ، وهو أيضـا ممـا يستـاس وينخـر سريعـاً .
وأفضلـه ما لايستـاس وكان مقطعـه أشـد صفـرة

* **رَاوَنْدِيّ :**

نسبة الى الشيخ محمد الراوندي الذي كان يبيع الراوند في دمشق ، وكان فقيراً ، وله نكت ورقاعات كثيرة وتبرمات على الباري تعالى لفقره وقد أصبح اسمه مضرب الأمثال . فمن كان متصفاً بمثل صفته ينسبونه إليه تشبيهاً له به (محيط المحيط) .

وممضوغه أقوى صبغاً .
وأما الراوند المعروف بالشامي فان هذا الصنف يجلب الينا من نواحي عمان من أرض الشام ، وهي عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هي ، ظاهرها أغبر اللون كمده ، ومكسرها أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة .
وقال قوم إنه أصل شجرة الأنجدان ، الأسود المحروث ، وقد سماه قوم راوند الدواب لأن البياطرة يلقون سحيقه في سقائها اذا احترت أكبادها ، وربما سمي بذلك أيضا الراوند التركي .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٥١) : (راوند) جميع منابته سمندر ومعلقه وجزائر سرنديب والصين ، ولا نعلم كيفية كونه أخضر . والظاهر أنه يقلع محتاجاً الى نضج ما فيدفن في الأرض مدة بدليل ما فيه من التخلخل . وأجوده الصيني . . . فالتركي . . . . فالزنجي . . . . فالخراساني ويقال له الشامي وراوند الدواب .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٥ رقم ١٩) هو نبات من فصيلة : Polygonaceae
اسمه العلمي : Rheum officinale
وسماه : راوند (هندية) ـ ريوند صيني ـ راوندان .
وسماه بالفرنسية : Rhubarbe
وسماه بالانجليزية : Rhubarb

(١١٧) في معجم أسماء النبات (ص ١٥٥ رقم ٢١) هو نبات من نفس الفصيلة السابقة ، اسمه العلمي : Rheum rhapontieum L.
وسماه : أطراوَنْدِي (سوريا) ـ رَوانـد ذكر ـ راوند طويل ـ رَنْد (الشام)
وسماه بالفرنسية والانجليزية Rhapontic

* **رأى**

رأى : المصدر منه رُؤْيا [118] (دي ساسي طرائف ١ : ٨١) .

ورأى في القرآن الكريم إذا اسندت الى الباري تعالى فمعناها علم فيما يقول المفسرون . ومثله ما جاء في كليلة ودمنة (ص ٢٨٥) : الحمد لله الذي علّمكما ممّا رأى .

ورأى تأتي بمعنى visum est ei باللاتينية مثل : فرأى إعمال الحيلة . وكذلك بمعنى : رضي ، ارتضى (معجم الإدريسي) .

رأيت الوحوش التي كنت تأكلين أما كان لها آباء وأمهات . أي ماذا تظنين أو ما رأيك في الوحوش التي كنت الخ (كليلة ودمنة ص ٢٦٢) وفي الفخري (ص ٧٤) : تَرَى هذا النجّاب الى أين يمشي في هذا الوقت . أي ما ظنك أو ما رأيك بهذا النجاب ، الخ ؟ (ولا أدري لماذا طبع الناشر تُرِي) .

كما يقال : ما ترى (ويجرز ص ٣١) ، ففي النويري (الأندلس ص ٤٧٧) : ما ترى فيما نحن فيه . كما يقال : كيف رأيت . ففي كليلة ودمنة (ص ١١) : كيف رأيت عظم حيلتي مع صفر جثّتي .

ورأى : تأمل ، تروّى ، ففي رحلة ابن بطوطة (٣ : ٤٦) : أرأيت إن اجتمعوا عليه ما يكون من العمل ، أي هل ترويت ما سيحصل إن اجتمعوا عليه ؟

ورأى : تشاور ، ائتمر ، تآمر (معجم

---

(١١٨) هذا خطأ من دي ساسي ، فمصدر رأي رأي ورؤية . أما رؤيا فما يرى في النوم ، ففي لسان العرب : والرُؤْيا ما رأيته في منامك وجمع الرؤيا رُؤًى بالتنوين .

الإدريسي) .

رأيتُ رَأْياً : وجدت وسيلة (كوسج طرائف ص ١٠٠) .

رأى عجباً : تعجب ، استغرب (بوشر) .

ألا ترى الى فعله : أرأيت شيئاً مثل هذا ؟ وكذلك : ما ترى طيب هذه الليلة أي هل رأيت ليلة طيبة مثل هذه الليلة ؟ وما ترى ما جاءت به أو أما ترى ما جاءت به (معجم الطرائف) .

تَرَى ، أَتَرَى ، يا تَرَى ، ريت (تصحيف رَأَيْتُ) يا ريت ، يا هل ترى . هذه الألفاظ تستعمل في لغة العامة فنجدها مثلاً كثيرة الورود في ألف ليلة وفي قصة عنتر مستعملة للتعجب ، كما أنها تدل على الاستفهام عما يرغب فيه ، فيقال مثلاً : ترى متى يرجع . ويا ابن أخي ترى متى يجمع الله شملنا وشملك . (كوسان قواعد العربية والعامية ص ٣٣٠ ، فليشر معجم ص ٧٦) .

وفي المعجم اللاتيني - العربي نجد an numquid أم وأتُرا ، وergon Ahßjvh , estne أتُرا ولَعَلَّ . و(num (numquid هل وتُرَى و Putasm لَعَلَّما وأتُرَامَا وفي معجم فوك : تُرى في مادة nunquid . والتاء في جميعها مضمومة . كما جاء في الفخري ربما وفقاً للمخطوطة ، ففيها (ص ٣٧١) : يقال انه ملأ بركة من الذهب فرآها يوماً وقد بقي يَعُوزها حتى تمتلىءَ وتفيض شيء يسير فقال تُرَى أعيش حتى املأها فمات قبل ذلك ويُقال ان المستنصر شاهَدَ هذه البركة فقال تُرَى أعيشُ حتى أُفْنِيهَا وكذلك فعل .

وفي طرائف فريتاج (ص ٧٤) عليك أن تقرأ : كيف حاله يا تَرَى بدل نرَى التي غيرها الناشر بـ « بني » وهو مخطىء . ومعناها : كيف صحته !

ويا ترى في معجم بوشر معناها : مما يرتاب فيه ، من المشكوك فيه .
يا ريت : إن شاء الله (بوشر) .

يا ريتني كنت أعرف أن : يا ليتني كنت أعرف أن (بوشر) .

أَرَى : جعله يرى ، أطلع على . ويقال ، بدل أراه أي جعله يراه وأطلعه عليه ، أراه له ففي كليلة ودمنة (ص ١٤٠) : أريد أن أريها لصديق لي .

ترأى . تَرَيًّا مع : تشاور مع (فوك) .

ارتأى : تأمل ، أمعن في الفحص (المقدمة ٣ : ٢٢٨) .

رَأْي . رَأْيَ العَين : مشاهدة (فوك) .

ورَأْي : فكرة ، خطة . ففي كرتاس ص ٦ ، فقال الرأي ما رأيت . أي أن فكرتك تعجبني فأنا أفضل العمل بها . ويطلق بخاصة على الفكرة الحسنة والخطة الحكيمة ، ففي تاريخ البربر (٢ : ٢٧٤) : وشاور في ذلك كبار التابعين وأشراف العرب فرأوه رأياً .

ورأي في علم الفقه : قياس (أنظر لين) وفقهاء العراق الذين ليس لديهم إلا أحاديث قليلة يقولون بالرأي ولذلك أطلق عليهم أهل الرأي وأصحاب الرأي . وكان أبو حنيفة رئيس هذا المذهب .

أما في الحجاز فالأمر على خلاف هذا فمالك بن أنس والشافعي وتلاميذهما فكانوا من أصحاب الحديث . وأما الظاهرية الذين ينكرون الرأي

فقد كانوا أكثر تمسكاً بالحديث (المقدمة ٣ : ٢ وما يليه) [١١٩] .

وآراء فقهاء العراق التي تعتمد على القياس والتي جمعت بعد ذلك تؤلف علماً مستقلاً يسمى الرأي . ففي المقري (١ : ٦٢٢) : كان فقيهاً في الرأي حافظاً وفي (١ : ٦٢٣) : كان عالماً بالرأي . وفي حيان (ص ٢٧ ر) : روى الحديث كثيراً وطالع الرأيَ .

ولا بد أن نلاحظ أن كلمة الرأي تعني عند المالكية والشافعية والحنابلة شيئاً أكثر مما تعنيه كلمة القياس . فهم يتهمون فقهاء الحنفية بالاسراف في استعمال القياس فيتركون ما جاء في القرآن وفي السنّة وأقوال الائمة من قبلهم اعتماداً منهم على الرأي . (أنظر ابن خلكان ١ : ٢٧٢ مع تعليقة دي سلان في الترجمة ١ : ٥٣٤ رقم ١) .

الراي والمشورة : نقرأ في كرتاس (ص ١١٤) أن المهدي جعل المرتبة الأولى من مراتب حاشيته الى العشرة والمرتبة الثانية الى الخمسين وجعل الخمسين للرأي والمشورة أي جعل منهم مستشاريه .

ولهذا التعبير معنى آخر لأن الفقيه عبدالله ابن ياسين كان يتولى السلطة العليا على البربر الذين يدور عليهم الكلام وأنهم حين لم يرتضوه « عزلوه عن الرأي والمشورة » ، ويمكن أن نفترض أنه كان يصدر أوامره بصورة مشورة لكيلا يجرح مشاعرهم .

راي وأمان : عفو عام ، يقال مثلاً : أعطى الرأي والأمان للجميع أي عفا عنهم جميعاً (بوشر) .

رأي وراء وري أيضاً (من القبطية راي ، أنظر زيشر (لغة مصر ١٨٦٨ ص ٥٥ ، ص ٨٣) : نوع من حوت سليمان (صومون) . منه كبير يزن ثلاث لبرات (كيلو ونصف) ، ومنه صغير أبيض براق أحمر مؤخر الذنب ، وهذا النوع الأخير يملحه أهل مصر ويطلقون عليه اسم صير . (أنظر المصنفين اللذين ذكروا في معجم الإدريسي) .

وراي : سردين وهو سمك صغير يعلب مكبوساً بالزيت (بوشر) .

وراي : كتابة الكلمة الاسبانية ray أي ملك (ابن بطوطة ٣ : ٣١٨) وانظر ويندوس (ص ٧٥) .

وراي : كتابة الكلمة الهندية رايا أو راجا أي ملك . (ابن بطوطة ٣ : ٣١٨) وفي (٤ : ٥٨) من رحلة ابن بطوطة : ري وفي احدى مخطوطاتها : راي . وفي مسالك الأبصار (تعليقات ١٣ : ٢١٩) : الرا .

راية : كانوا في ميدان سباق الخيل يركزون في آخر المضمار علماً ، ومن هذا أصبحت كلمة راية ترادف كلمة غاية وهي نهاية الميدان . فيقال مثلاً : كانت قرطبة منتهى الغاية ومَركز الراية (بسام ٣ : ١ ق) . وفي قلائد العقيان

---

(١١٩) في مقدمة ابن خلدون (ص ٤٤٦) الطبعة المصرية : وكمل الفقه وأصبح صناعة وعلماً وانقسم الفقه فيهم الى طريقتين طريقة أهل الرأي والقياس وهم أهل العراق وطريقة أهل الحديث وهم أهل الحجاز . وكان الحديث قليلاً في أهل العراق فاستكثروا من القياس ومهروا فيه ولذلك قيل أهل الرأي ، ومقدم جماعتهم الذي استقر المذهب فيه وفي أصحابه أبو حنيفة . وامام أهل الحجاز مالك بن أنس والشافعي من بعده . ثم أنكر القياس طائفة من العلماء وأبطلوا العمل به وهم الظاهرية وجعلوا المدارك كلها منحصرة في النصوص والاجماع .

(ص ٥٨) : وله نَظْم وَنَثْر ما قصرا عن الغاية ولا أقصرا عن تلقي الراية .

أهل الراية : كان يطلق هذا الاسم على جماعة من العرب من مختلف القبائل اجتمعوا تحت راية واحدة . وقد نزلوا ما وراء القاهرة . انظر ابن خلكان (١ : ٣٨٦) وما يليها .

ذوات الرايات : هنّ البغايا في الجاهلية لأنهن كن يرفعن راية على مساكنهن ليعرفن (الفخري ص ١٤٤) .

راية : سمك الراي (رولاند) .

رُؤْيَا : يقال لتمنى السعادة لمن يريد النوم : ليلتكم سعيدة ، فيجاب : برؤياكم (بوشر) .

رُؤْيَة : فجر ، طلوع النهار ، في القسم الأول من معجم فوك ، وفي القسم الثاني منه : يرقان ، صَفَر ، أبو صفار .

رُؤْيَة : رأي ، فكرة (بوشر) .

رُؤْيَة : سياء ، مظهر ، هيئة (بوشر) .

رِئَاءً . نجد عند العبدري (٥٨ ق) العبارة : فعل ذلك رئاءً وسُمْعَةً وهي تعني معنى آخر غير الذي ذكره كل من فريتاج ولين [١٢٠] . وذلك لأنه يقول : وأصروا على الوقوف بعرفة يوم الجمعة (ولم يكن اليوم الصحيح للوقوف) فيبطلون حجَّهم ـ رئاءً وسمعة . ومعنى هذا عند العبدري : جهرة وعلانية .

تَرْأَى . مرأى العقل : رأي ، فكرة (بوشر) .

مُرْيء (فهرس) ومُوري أيضاً : وهو في الأسطرلاب خيط صغير يربط بالكبير ويتحرك ابتداء من المركز .

ومُرْيء : إبرة تشبه عقرب الساعة .

ومُرْيء : مشير ، دال ، وربوة صغيرة في فلك البروج بين برج الجدي أو برج الحمل وبين برج القوس . ويسمى أيضاً مري راس الحمل أي الدال على راس الحمل (دورن) وهو المري عند ألف استر (٢ : ٢٣٥) .

مراء تصحيف مُرآة : رياء (أماري ص ٢١) .

مرأة تصحيف مُرآة : رياء ، فريسية [١٢١] . (بوشر) .

مِرْآة : مراية ، سجنجل ، وهي إسم جنس عند الادريسي (معجم الادريسي) .

ومرات تصحيف مِراة (المقري ٢ : ٢٨٤) وانظر فليشر (بريشت ص ٢٠٧) .

ومرا وتجمع على أَمْرِيَة (فوك ، ألكالا) ، وهذا الجمع أمرية موجود في كتاب أبي الوليد ، ففيه (ص ٧٩٦) : الأمرية التي تنظر بها النساء وجوههن .

ومرآة : نظّارة ، عوينات ، ففي ابن البيطار (٢ : ٤) : وإذا اتخذ منه (السبج) مراة نفع من ضعف البصر الحادث عن الكبر وعن علة حادثة وازال الخيالات وبدء نزول الماء .

ويذكر ألكالا الجمع العامي أَمْرِيَة بمعنى (antojos, espejulos antojos) .

مراة هِنْدِيَّة : مراة الهند (أنظرها في مادة هند) .

---

(١٢٠) المراءات والرئاء والرياء : أن نرى المرء أنه متصف بالخير والصلاح على خلاف ما هو عليه .

(١٢١) الفريسية مذهب الفريسيين ، وهم جماعة من اليهود شديدو التمسك بالتقليدات وشعائر الديانة .

مُرْئِيّ : منظور ، معاين ، ظاهر (بوشر) .

مَرِيَّة : برج يطوف عليه العسس (معجم الادريسي) .

مِرَايَة ، وتجمع على مِرايات ومري : مرآة ، بلورة يرى الناظر فيها نفسه (بوشر) .

مِرَاية : مرآة سحرية ، فانوس سحري (آلة تعكس الصور مكبرة) (برتون ١ : ٣٧٠) .

مُراياه ، تصحيف مرآاة : نفاق ، دَجَل ، تضليل بالمظاهر (بوشر) .

مِرَاياتيّ : صانع المرايا وبائعها (بوشر) .

* ربّ

رَبَّبَ : رَنَّ رنين الرباب (صفة مصر ١٣ : ٢٢٨ رقم ٢) .

رَبٌّ : في طرائف كوسج (ص ٧٣) : يقول رجل اتبع هواه واستسْلم للشهوات : « وقد غاب عني الصواب ، واستَدَّت في وَجْهي الأبواب ، لما تَضارَبَ الأرْباب » . والجملة الأخيرة (وهذا ضبط الناشر لها) ليست واضحة لدي ، ولعل النص فيه قد تحرف .

والأرباب أي السادة اسم يطلق في الهند على عدد من الشخصيات ذكرهم ابن بطوطة في رحلته (٢ : ٤٣٢) .

ربّ : انظر رب بمعنى ذو أو صاحب . وهي رَبَّة (رسالة الى فليشر ص ٦٥) ، يقال مثلاً : ربُّ شكاية = شكيّ ، ورب قلم ، صاحب قلم ، ورب ظن : ذو ظن ، وربَّة الحسن : ذات الحسن ، الى غير ذلك .

رب الحَقّ : الدائن (فوك) ويقال : صاحب الحق (بوشر) .

أرباب الأحوال : أصحاب الأحوال ، الصوفية (المقري ٣ : ٦٥٧) .

رب الضَأن : صاحب الغنم (معجم الاسبانية ص ٣٢٧) .

أرباب القلوب : الصوفية (المقري ١ : ٥٦٨) .

رُبَّ . رُبَّمَا : محتملاً ، تخميناً ، لعل ، عسى . (بوشر ، هو جفلايت ص ١٣٧ ، ص ١٤٩ رقم ١٨٠ ، بدرون ص ٢٠١) ويحتمل أو يظهر أن (المقدمة ٢ : ٣٧٨) .

فَرُبَّمَا : حَبَّذا ، نِعِماً . (ابن خلكان ١ : ٣٨٥) .

رُبٌّ . الرب الشمسي : رب الشمس أي خاثر العصير بحرارة الشمس (لا بحرارة النار . ويسمى أيضاً الرب الجلابي ، وهو أجود أنواع الرب [١٢٢] . انظر ابن العوام (٢ : ٤١٢) وما يليها .

رَبَّة : حاضنة ، مرضعة ، ربيبة (فوك) .

ورَبَّة : قروح ، وهي بثور ودمامل تطلع في رؤوس الأطفال ووجوههم ، ففي ابن البيطار (٢ : ٣٢٦) : البثور التي تطلع في روس الأطفال ووجوههم التي تسمّيها النساء (في ب : الناس) الربّة وهي عند الأطباء السَفْعة . وفي (ص ١٨٦) : وهي عندهم تنفع من الربة التي تكون في روس الأطفال (محيط المحيط) [١٢٣] .

---

(١٢٢) الرُبُّ : سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها وما خثر من لباب الثمر ، وعصارة التمر المطبوخة ، وما يطبخ من الثمر والعنب .

(١٢٣) في محيط المحيط : والرَبَّة عند المولدين قروح خبيثة تنتشر في وجوه الأطفال .

رَبَّــة : نَفَــل ، قت بري (نبــات) (بوشر) [١٢٤] .

(١٢٤) لم تذكر رَبَّة هذه في ابن البيطار ولا في التذكرة ولا في معجم أسماء النبات .
وفي لسان العرب والرِبَّة ، بالكسر : نبتة صيفية ، وقيل هو كل ما اخضر في القيظ من جميع ضروب النبات ، . . . والرِبَّة : شجرة ، وقيل إنها شجرة الخرنوب .
التهـذيب : الرِّبَّـة بقلـة ناعمـة ، وجمعها رِبَـب ، وقال : الرِبَّة اسـم لعـدة من النبـات ، لا تهيج في الصيف ، تبقـى خضرتها شتـاءً وصيفـاً ، ومنهـا الحُلَّب ، والرُخامَى ، والمَكْر ، والعَلْقى ، يقـال لها كلها رِبَّة .
وقد سماها بوشر بالفرنسية Trèfle وترجمت في المنهل بـ « نَفَل » وترجمت غي معجم بلو بـ « حندقوقـة ، ذُرَق ، رَطْبـة ، فصَفصة ، نَفَـل ج أنفــال ونِفــال (فِصَّة) ، قُرط)
وفي ابن البيطار (٤ : ١٨٢) : (نفل) . أحمـد بن داود : هو من أحرار البقول ومن سطاحه وله حسـك ترعاه القطاة ، وهو مثل القت ، ولـه نوارة صفـراء طيبة الرائحة ، وهو القت البري الذي تأكلـه الخيل وتسمن عليه ، ومنابته الغلظ ، وثمرته صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا اجتذبـت امتـدت واذا تركت عادت وفيها حب .
الـرازي في الحـاوي: هو دواء عربـي وبـزره يشبـه الجزر ، حار يدر البول وينفع من الطحال .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٠٤) : (نفل) : أنواع أجلها الاكليل ثم خبـز الغـراب فالعنقـر ، وكل في بابه .
وفيها (١ : ٥١) : (اكليل الجبل) نبات يطول الى ذراع خشن صلب ، أوراقه الى دقه وطـول وكثافـة وطيب رائحة ومرارة ، بينها زهر الى بياض وزرقة ، يخلف ثمراً الى استدارة ما ، ويشقق عن بزر صغير ، قيل يستنبت بالاسكنـدرية ويسمـى فرمانـاً ، ولـم يثبت ، وأجوده يؤخذ بحزيران وفيها (١ : ١٢٥) : (خبز الغراب) : الكسكة ، وقيل أقراص الملك .
وفيها (١ : ٢٢١) : (عنقر) المرزنجـوش .
وفي معجـم أسماء النبـات لم تذكر كلمـة Trèfle وحدها . وانما ذكرت مصحوبة بصفة أخرى .
ففي (ص ١٨٢ رقم ١٥) ذكر :
Trèfle alexandrin

رَبَـاب . ربـاب الشاعـر : لها وتـر واحـد ، وربـاب الغنـى : لهـا وتـران (صفـة مصر

وهو نبات من الفصيلة البقلية (Laguminosae)
اسمه العلمي : .Trifolium alexandrinum L
وسماه : برسيم (هـي البـذور) ـ قُرْط ـ شَبْـدار (فارسية) ـ القتّ ـ العلق .
وسماه بالانجليزية : Bersin clover (وهذا هو الذي ذكره ابن البيطار)
في (ص ١٨٣ رقم ٣) منه : ذكر :
Tréfle sauvage . وهـو نبـات من نفس الفصيلـة البقلية السابقة ، اسمه العلمي :
Trigonella corniculata L.
وسماه : جندوقـي بري ـ ذُرق (واحدتـه ذُرْقـة) ـ ذرق الطـيـر ـ عُرْقص ـ عُرَيْقُصـاء ـ عُرَيْقُصـان ـ عَرَنْقَص ـ عَرَنْقُصان ـ عَرَنْقُصان ـ عُرْقُصاء ـ لُوطُس أَغْرِبُوس ـ ميس .
وسماه بالفرنسية أيضـاً : Lotier sauvage وفي (ص ١٨٢ رقم ١٦) منه ذكر :
Trèfle des champs وهـو نبـات من نفس الفصيلـة البقلية السابقة ، اسمه العلمي :
.Trifolium arvense L ، وسماه : ـ رجل الأرنـب ـ لاغوبس (يونانية ومعناه رجـل الأرنـب) أرنبـي .
وسماه أيضاً : Pied de lievre
وسماه بالانجليزية : Hare's foot
وفي (ص ١٨٣ رقم ٢) منه ذكر :
Trefle musqué . وهو نبات من نفس الفصيلة
اسمه العلمي : Trigonella coerulea
وسماه : حندقوقي ـ حندقوقاء بستاني ـ حندقـوق ـ لُوطُس ـ طريفِلُن (يونـانية) ـ ذو ثلاث ورقـات ـ حباقـا ، حباقـى (سريانية) ـ الرَيْمـان (اليمـن) ـ كُركُمان ، دِيرْ إسفِسْت (فارسية) ـ أسبست بري ـ أندقوقـا ـ شِنـان (بالمغـرب ولعلـه بزره) ـ وسماه بالفرنسية أيضاً : Mélilot bleu, Lotier odorant .
وسماه بالانجليزية
Sweet treefoil, Blue melilot
وفي (ص ١٤٩ رقم ١١) منه ذكر :
Trèfle bitumineux ، وهو نبات من نفس الفصيلة البقلية السابقة ، اسمه العلمي :
Psoralea bituminosa L.
وسماه : حَرْمانـة ـ طرِمفلَن (يونـانية) ـ ذو ثلاث ورقات ـ إطريفل) ـ لَدْنَة (بالجزائر الآن) ـ عُوَيْنة

١٣ : ٣٥٦) .

رَبِيب : وصف للغزال (أنظر لين) (المقري ٢ : ٢٠٩ ، ٢١٠) وربيب = غزال (دي سلان المقدمة ١ : ٣٩ البيت ٨)[١٢٥] .

ربيب : ابن الزوج ، ابن الزوجة ، وتجمع على أربابت[١٢٦] (ألكالا) .

ربيب الحَجَل : Malurus de Numidie[١٢٧] . (تريسترام ص ٣٩٦) .

ربيب الحَـرَاق : hederoefolia Veronica[١٢٨] . (بـراكس مجلـة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩) .

رَبِيبَة : امرأة الأب غير الأم (فوك) .

(سوريا) حُمَانَة ـ مُنَيْتَنة (الجزائر)
وسماه بالانجليزية : Bitumen trefoil
وفي (ص ١٣٢ رقم ٨) منه ذكر :
Petit trèfle . وهو نبات من فصيلة : Oxalidaceae ، اسمه العلمي :
Oxalis corniculata L.
وسماه : حَضيض ـ حَمْض ـ الشُـوْل ـ حُمَيْض ـ حِمِضْمِض ـ حامضة حلوة ، عذبة .
وسماه بالفرنسية أيضاً : Surelle jaune, oxalide corniculée
وسماه بالانجليزية : yellow wood sorrel
وفي (ص ١١٦ رقم ٤) منه ذكر :
grand trèfle ، وهـو نبـات من الفصيلـة البقلية (Leguminosae) ، اسمـه العلمـي : Medicago sativa
وسماه : رطبـة (إذا كان غضـاً) ـ أَسْبَسْـت ـ أَسْفَسْت ـ فِصَبفصَة ـ فِصَّة ج فصـافص ـ قَضْـب ـ قَتّ (إذا كان جافـاً) ـ بِرْسيم (مصر) ذو ثلاث ورقات ـ نَفَل ج أنفال ـ قَرْط (نوع منه) ـ أَسْـدار (فارسية) ـ بزره يسمى حب النفل ، ويسمى أَزْوَرْد (فارسية) وسماه بالفرنسية أيضاً : ,Luzerne Sainfoin, Foin de Bourgogne
وسماه بالانجليزية : ,Burgundy hay Lucerne , great trefoil
وفي (ص ٨١ رقم ١٠) منه ذكر :
Trèfle épineux de Candie
وهو نبات من فصيلة : Zygophillaceae
اسمه العلمي : Fegonia cretica L.
وكذلك : Fagonia arabica L.
وسماه : حلاوى (واحدتـه حُلاوَى) ـ شُوَيكة ـ شُوكان
ولم يذكر له اسما بالانجليزية .
وفي (ص ١٨ رقم ١٤) منه ذكر :
Trèfle jaune ، وهـو نبـات من الفصيلـة البقلية (Leguminosae) ،
اسمه العلمي : Anthullis vulneraria
وكذلك : Anthyllis prior
وسماه : حشيشة الدب
وسماه بالفرنسية أيضا : Vulnéraire
وسماه بالانجليزية : ,Kindey- vetch Lady's fingers

(١٤٥) لم يرد ربيب في معاجم العربية بمعنى غزال ولا وصفا للغزال . ولعل كلمة الربيب بمعنى ابن امرأة الرجل من غيره قد استعملت مجازاً بمعنى الولد الصغير فاطلقت على الصغير من الغزلان .

(١٢٦) في لسان العرب : والربيب ابـن امـرأة الرجـل من غيره . والأنثى ربيبة .

(١٢٧) لم يتبين لنا المراد بهذا الاسم اللاتيني . ولعله الفرخ الذي يحضنه الحجل من بيض غيره من الطير . يقول الدميري (مادة حجل) ومن طبع الحجل أنـه يأتي أعشاش نظـرائه فيأخذ بيضها ويحضنـه فاذا طارت الفراخ لحقت بأمهاتها . والحجل طائر على قدر الحمام كالقطا أحمر المنقار والرجلين .

(١٢٨) لم يرد هذا الاسم العلمي في معجم أسماء النبات . وقد جاء في (ص ١٨٨ رقم ٦)Veronca abyssinca ، وسماه فسيس (اليمـن) وفي (رقـم ٧) .V amigdalina وسماه : كيكير (السودان) وكلاهما من الفصيلة المركبة (Compositae) كما ورد في (رقم ٨) V. hypoleuca ، وسماه مسفسة (اليمن) وفي (رقم ٩) منه : V. anagalis aquatica L.
وفي (رقم ١٠) منه : V. anagliodes
وسماه : عين القط . وفي (رقم ١١) منـه : .V michauxié ، وسماه ظِربـاب . وكل هذه من الفصيلة العقربية (Scrophulariaceae)

رَبَائِبِيّ : العازف على الرَباب (فوك) .

رَبَّانِيّ : سامٍ ، فائق ، عظيم ، رفيع الشأن ، جليل (المقدمة ٣ : ٣٤٧) [١٢٩] .

رَبَّاني : كاهن ، عرّاف (ألكالا) .

حِكْمة ربانية : حكمة إلْهية ، عناية إلْهية (بوشر) .

القدرة الربانية : مشاركة وجدانية ، انجذاب (ألف ليلة برسل ٣ : ٨٦) وكذلك : السر الرباني (أنظر في مادة سرّ) .

إلْهام رباني : وحي سماوي (بوشر) .

رَبَّانيّات : أناشيد في الثناء على الرب ، تسابيح . (المقدمة ٣ : ٣٣٩) .

مَرَبٌ [١٣٠] . يقال عن الصحراء : فهي مرب للوحوش أي أنها بقعة تكثر فيها الوحوش . (دي ساسي طرائف ٢ : ٤٣٦) .

مربَّة : مربَّى ، مُرَبَّب ، عقيد الثمار (بوشر) .

* ربأ

ربأ بـ وربأ عن ، قارن استعمال هذا الفعل بما جاء في المقري (١ : ١٣٦) : يربأ بنفسه أن يُرَى فارغاً عالة على الناس . أي إنه يرفع نفسه وينزهها أن يرى عاطلاً عن العمل عالة على الناس .

وفي كتاب عبد الواحد (ص ١٤٠) أربأ بلفظي عن ذكرها أي أرفع كلامي وأنزهه عن ذكرها . وفيه (ص ١٤٢) : ربأ بقدره عن الوزارة أي رآه أرفع قدراً من ان يتولى الوزارة [١٣١] .

رَبَّاء = الذي يربأ (ديوان الهذليين ص ٣٤ البيت ٤ ، شرح ديوان الهذليين ص ٣٥ ، المفصل ص ٤٨) [١٣٢] .

* ربث

رُبَيْثاء : هو في العراق نوع من الأدام يتخذ من صغار السمك وبعض الأعشاب والخل (ابن البيطار ١ : ٤٨٩ ، الفخري ص ٢١٢) [١٣٣] .

* ربح

ربح . تقول العامة رَبَح بمعنى رَبِح في فصيح اللغة بمعنى كسب ، أكتسب ، حصل على (ألكالا) . ويقال : ربح راتباً بمعنى استلم راتباً (ألكالا) . وربح ثناً : اكتسب شهرة ونباهة (ألكالا) .

ربح الدرهم خمسة دراهم أي أن ما كان ثمنه

---

(١٢٩) في لسان العرب : والرَبَّاني : الحَبْر ، ورب العلم . وقيل الرباني الذي يعبد الرب . وقال سيبويه : زادوا ألفاً ونوناً في الرباني إذا أرادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره ، كأن معناه صاحب علم الرب دون غيره من العلوم . . . والرباني العالم الراسخ في العلم والدين ، أو الذي يطلب بعلمه وجه الله ، وقيل العالم العامل المعلم . وقيل الرباني العالي الدرجة في العلم . قال أبو عبيد : وأحسب الكلمة ليست بعربية ، إنما هي عبرانية أو سريانية .

(١٣٠) المَرَبَ : المربات وهي الأرض الكثيرة النبات والمَرَبْ : المحل ، ومكان الاقامة والاجتماع .

(١٣١) يقال في فصيح الكلام : إني لأربأ بكَ عن هذا الأمر : ارفعك عنه ولا ارضاه لك . وربأت بنفسي عن عمل كذا أي رفعتها ونزهتها .

(١٣٢) ربَّاء : صيغة مبالغة اسم الفاعل من ربأ . وربأ القوم يربؤهم : كان لهم طليعة على شرف .

(١٣٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) : (ربيثا) . التميمي : هو نوع من الأدام يتخذه أهل العراق هو والصحناة جميعاً من صغار السمك . وفيه (٣ : ٨١) : (صحناة) هو السمك المطحون . والصحناة : الصير وهي سمكات مملوحة تتخذ أداماً

درهماً واحداً كسب خمسة دراهم (ألف ليلة ١ : ٢٢٩) وفي طبعة برسل (٢ : ١٩٣) كسب الدينار خمسة .

وربح : حظي عند المرأة ، كسب رضاها (المقدمة ٣ : ٤١٣) .

وقد ترجمت لفظة رَبَح في معجم فوك ترجمة غير دقيقة باللفظة اللاتينية deflorare . والمصدر منها رِبْح .

ورَبَح منه : استولى على ، انتزع منه ، ففي ألف ليلة (١ : ٣٨٢) أنتم ربحتم منا مركباً .

رَبَّح (بالتشديد) ذكرت في معجم فوك في مادة lucrari [١٣٤] .

رابَحَ : داين بفائدة (بوشر) .

ورابَحَ : ضارب بالأسهم المالية ، تكسب بالأسهم المالية (بوشر) .

رِبْح : مكسب ويجمع على أرباح (ابن الأبار ص ٢٠٥) .

رِبْح : فائدة ، ربا (بوشر ، عبد الواحد ص ٤٢) .

رِبْح : حصول على شيء ، حيازته ونواله (ألكالا) .

رَبَاحِيّ : التفسير الذي يقول أن هذا الصنف من الكافور سمي بالرباحي نسبة الى ملك من ملوك الهند اسمه رباح موجود عند المستعيني وعند ابن البيطار (٢ : ٣٣٤) [١٣٥] وعند الأنطاكي ، غير أن الانطاكي وآخرين من المصنفين يذكرون أيضاً رِياحِيّ (أنظر رياحي) .

---

(١٣٤) لفظة لاتينية معناها ربح وكسب . ولم ترد ربَّح بالتشديد في معاجم العربية وان كان القياس يجيزها ومعناها أربح أي جعله يربح .

(١٣٥) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٢) : (كافور) ، ابن واقد : قال المسعودي رحمه الله ببلاد فنصورا جزيرة سرنديب واليها يضاف الكافور الفنصوري ، والسنة التي تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر فيها الكافور وإذا قل ذلك نقص وجوده . وقال : في جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور

ابن سينا : الكافور أصناف الفنصوري والرباحي ثم التاردف الازاد والاسفرل (صوابه الاسفرك) الأزرق وهو المختلط بخشبة المتصاعد عن خشبه .

وقد قال بعضهم إن شجرته تظلل خلقاً ، وتألفها النمور فلا تصل اليها الا في مدة معلومة من السنة ، وهي سفحية بحرية على ما زعم بعضهم .

وأما خشبه فقد رأيناه كثيراً ، وهو خشب أبيض هش جداً خفيف ، وربما اختبأ في خلله شيء من أثر الكافور .

اسحق بن عمران : الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزانج وهيريج ، وأعظمه من هريج وهي الصين الصغرى . وهو صمغ شجر يكون هناك لونه أحمر ملمع ، وخشبه أبيض رخو يضرب الى السواد ، وإنما يوجد في أجواف قلب الخشب في خروق فيها ممتدة مع طولها .

فأوله الرباحي وهو المخلوق ولونه ملمع ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الأبيض ، وإنما سمي رباحياً لأن أول من وقع عليه ملك يقال له رباح ، واسم الموضع الذي يوجد فيه فنصور ، فسمي الفنصوري ، وهو أجوده وأرقه وأبقاه وأشده بياضاً وأجله جلالاً ، وأجل ما يكون منه مثل الدرهم ونحوه . وبعده كافور يدعى الفرفون ، وهو غليظ كمد اللون ليس له صفاء الرباحي وهو ما كان دون الجلال ، وقيمته أقل من قيمة الرباحي . وبعده كافور يقال له الكوكثيبت ، وهو اسمر وثمنه دون ثمن الرباحي وبعده اليالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصمع على قدر اللوز والحمص والفول والعدس .

وتصفى كل هذه الكرافير بالتصعيد فيخرج منها كافور أبيض صفائح يشبه في شكله صفائح الزجاج التي تصعد فيها ويدعى المعمول . وقد يكون في اليالوس وفي الكوكثييت ما يخرج من المن رطل مصعد ورطل ونصف وهو أوسط الكوافير ثمناً .

وقد يدخل الكافور في الطيب كله ماخلا الغالية

أَرْبَحُ : أكثر ربحاً (عباد ١ : ١٧٢) .

مَرْبَح : ويجمع على مرابح : مكسب ، ربح . (معجم الإدريسي) .

والعنبر والذرائر الممسكة .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٤٣) :(كافور) اسم لصمغ شجرة هندية تكون بتخوم سرنديب وآسية وما يلي المحيط كجزائر معلقة ، وتعظم حتى تظلل مائة فارس ، خشبها سبط شديد البياض زكي الرائحة وليس لها زهر ولا حمل . والكافور إما متصاعد منها الى خارج العود ويسمى الرياحي لتصاعده مع الريح ، وقيل الرباحي بالموحدة نسبة الى رباح أحد ملوك الهند أول من عرفه ، وهو أبيض ملمح الى حمرة ، وكلها مس نقص . وإما موجود في داخل العود يتساقط اذا نشر وهو القيصوري بالقاف والثناة التحتية ، ويقال بالفاء والنون ، وهو شديد البياض رقيق كالصفائح ، ويصعد هذا فيلحق بالأول .

وإما مختلط بالخشب غليظ خشن الملمس فيه زرقة ، ويسمى الأزرار والأزاد ، وهو أن يرض الخشب ويهرى بالطبخ ثم يصفى ، وهذا هو كافور المرثي ، ويسمى أرغول .

وقيل كله يجنى بالشرط ، ويكون أولاً أصفر ، وإن شجرته تموت إذا أخرج . وقد ينقط من الشجرة ماء شديد الرائحة غليظ كأنه القطران لكن فيه زرقة يسمى دهن الكافور وماؤه .

وتكثر هذه الأنواع بكثرة الرعود والأمطار . ويقال إن الكافور يقتل لأن الحيات تحمى شجره بنومها عليه طلباً للتبريد ، وقيل من النمور ، وهذا كله إذا لم تنشر ، فإذا نشرت وعملت ألواحاً اتخذتها الملوك تخوتاً فلم يقربها شيء من ذوات السموم ولا الهوام كالقمل والبق وغيرهما ، وهي خاصية عظيمة مجربة عند ملوك الهند .

وفي المعجم الوسيط : الكافور شجر من الفصيلة الغارية يتخذ منه مادة شفافة بلورية الشكل يميل لونها الى البياض رائحتها عطرية وطعمها مر ، وهو أصناف كثيرة (ج) كوافير .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٩ رقم ٢) نبات من الفصيلة الغارية (Lauraceae)

اسمه العلمي : Laurus camphora L.

وكذلك : Cinnamonum camphora

وكذلك : Camphora officinarum

مَرْبُوح : اسم مفعول من ربح يستعمل بمعنى اسم الفاعل رابح (ألكالا) .

ومَرْبُوح : مزدهر ، ناجح ، رابح (رولاند) .

مُرَابَحَة : فائدة ، ربح (بوشر) [١٣٦] .

* ربخ

رَبْخ : من مصطلح البحرية : قلس السفينة ، حبل المركب ، حبل غليظ من حبال السفينة (الجريدة الأسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٩) .

* ربد

في المعجم اللاتيني العربي : nisus (conatus) [١٣٧] : معْزَمٌ مُربدٌ . ولا أدري كيف أن هذه الكلمة أصبحت تدل على معنى الجهد والكدّ .

* ربذ

رَبَذِيٌّ [١٣٨] : سريع ، عاجل (الكامل ص ١٩٥) .

وسماه : كافور (هندية ج كوافير) - قاتل نفسه ويقال آكل نفسه (لأنه ينقص على الطول حتى لا يبقى منه شيء ، ويطلق ذلك على ما يضمحل كالكافور والفربيون) .

وسماه بالفرنسية : Camhrier

وسماه بالانجليزية : Camphor tree

وهذا اسم الشجرة ، أما الكافور المستخرج منها فاسمه بالفرنسية : Camphre

واسمه بالانجليزية : Camphor

(١٣٦) مرابحة وبيع المرابحة : هو البيع برأس المال مع زيادة معلومة . ويقال : أعطاه مالاً مرابحة على الربح بينهما .

(١٣٧) لفظة لاتينية معناها : جد ، كد ، جهد .

(١٣٨) في لسان العرب : الرَبَذ خفة القوائم في المشي ، وخفة الاصابع في العمل . وهو رَبِذ .

* ربرب

رَبْرَبٌ : لا تعني قطيعاً من الجاموس كما في معجم فريتاج ، بل قطيعاً من بقر الوحش كما في القاموس ، وتجمع على ربارب [١٣٨] (فوك) .

مُرَبْرَب : سمين ، مكتنز (بوشر) ألف ليلة ١ : ٣٦١ ، ٢ : ٢٥٠ ، ٤ : ٩١ ، ٢٠٨ .

* رَبْرَقٌ

هو عنب الثعلب عند أهل اليمن (ابن البيطار ١ : ٤٨٩) [١٤٠] .

(١٣٩) في القاموس : الربرب القطيع من بقر الوحش وفي لسان العرب : والربرب القطيع من بقر الوحش ، وقيل من الظباء ، ولا واحد له .
وقال كراع : الربرب جماعة البقر ما كان دون العشرة .

(١٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) : (ربرق) . أبو حنيفة : هو عنب الثعلب عند أهل اليمن .
وفي (٣ : ١٣٥) منه (عنب الثعلب) منه بستاني وهو القنا (صوابه الفنا) بالعربية والبرنوف والثلثان ، ونعرفه عامتنا بالأندلس بعنب الذئب ، ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنفان ، منه بستاني وهو الذي نعرفه عامتنا بالأندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه بري جبلي ويعرف بالعنب وتعرفه الناس بالأندلس بالغالية ، وكثيراً ما يتخذونه في الدور ، وهو منوم ومنه مجنن .
ديسقوريدوس في الرابعة : البستاني منه هو تمنش قد يؤكل ، وليس بعظيم ، وله أغصان كثيرة وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج ، وثمر مستدير لونه أخضر واذا نضج أحمر .
وفي لسان العرب : الرَبْرَق عنب الثعلب .
وفيه : والفَنا مقصور ، واحدته فناة : عنب الثعلب .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧١ رقم ١٧) : هو نبات من فصيلة : Solanaceae ، اسمه العلمي : Solanum nigrum L.
وسماه : عنب الثعلب ـ الفَنَا (هو البري) ـ حب الفنا (ثمره) ـ الرَبْرَق (عند أهل اليمن) ـ
ربْرِق ـ الثُدثان ـ عنب الذئب ، (في المغرب والأندلس) لما ، زرْيَة ، يارج ، رُوياه تَرْبَك (فارسية) ـ العنَم ـ طُوليدُون (يونانية)
وسماه بالفرنسية : Morella noire
وسماه بالانجليزية : Nighshade, Black nightshade

* ربز

رَبَز : مس بيده (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٤٩) .

كرابوز : صفارة ، آلة ينفخ فيها فتصفر (دومب ص ٩٥ ، هلو) . وعند شيرب : رَبوز وتجمع على رَوابز : تنفس الموقد ، وفي معجم البربر : رابوز : منفاخ صغير .

* ربش

رُبيشا : نوع من السمك (مخطوطة الاسكوريال ص ٣٩٣) .

* ربص

رَبَص . ربص التراب في العقب أي إن الماء جعل التراب الذي فيه يرسب في قعر الاناء (بوشر) .

رَبَّص (بالتشديد) = ربص أو تَربَّص (لين ، الكامل ص ٥٩٥) [١٤١] .

ربَّص : طلى (مونج ص ٣٦٨ ، ٣٦٩) .

ربَّص : جعل له تَرابِيص واقية من النار (زيشر ٢٠ : ٤٩٩) وهي بهذا المعنى تعني أيضاً طلى .

تربيص الكمين : نصب الكمين (الجريدة

(١٤١) يقال في فصيح اللغة : رَبَص بفلان يربُص رَبْصاً : انتظر به خيراً أو شراً يحل به ، ويقال : ربص فلاناً أمكر . وتربَّص : احتكر ـ وتربَّص به رَبَص . ويقال : تربَص به الشيء . وتربَّص بسلعته الغلاء . ولم ترد ربَّص في المعاجم ومعنى تربص في كل ما ذكر دوزي : انتظر به خيراً أو شراً .

الأسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ١٩٥) .

تربَّص : انتظر (فوك) وفيه تربص على .

تربَّص : أجَّل الشيء وأخره الى وقت آخر (ألكالا) وكذلك (تاريخ البربر ٢ : ١٣٩) . (واقرأ فيه إنمّا وفقاً لما جاء في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ بدل أنا) .

وتربص به (فريتاج طرائف ص ٩٨) وفي ابن العوام : ويتربص بها أربعة أيام أي يبقيها على حالها أربعة أيام .

وفي رياض النفوس (ص ١٠٠ ق) والرجل الذي كلفه الميت بالصلاة عليه «أَنْذُر الناسَ بِمَوْتِهِ وتربَّص به الأربعاء والخميس » أي أخر دفنه يومي الأربعاء والخميس .

تربَّص بالمُلك (عبد الواحد ص ١٦٧) وبالدَوْلَة (المقدمة ٣ : ٢٢٥ لأن هذا هو الصواب انظر الترجمة) أي انتظر وتمنى سقوط الأسرة الحاكمة أو الدولة .

رِبْص : زرع الصيف ، يزرع بعد سقي الأرض عوضاً عن المطر . (محيط المحيط) [١٤٢] .

رَبَّاص (بالاسبانية rapaz) وتجمع على رَبَابيص : تابع ، خادم ، غلام (ألكالا) . وفي عهد غرناطة : شيه للرباص ، وقد ترجم الى الاسبانية بما معناه : اذابته لصمغ اللك .

ربَّاص : غلام يخدم في القداس في أديرة الرهبان (ألكالا) .

ترابيص : واقيات من النار (زيشر ٢٠ : ٤٩٩ ، رقم ١) .

(١٤٢) في محيط المحيط : الرِبْص عند أصحاب الفلاحة زرع الصيف يزرع بعد سقي الأرض عوضاً عن المطر .

* ربض

رَبَضٌ : خَوْرَنية ، قرية يخدمها كاهن أو خوري (فوك) .

ربض القحاب : المحلة التي يسكنها القحاب أي البغايا (ألكالا) .

رَبْضَة : ما سفل من الأرض (محيط المحيط) [١٤٣] .

رَبُوض : حصان إذا ركبه الفارس تمدَّد على الأرض أو في الماء حسب ما فسره ابن العوام (٢ : ٥٤٩) .

* ربط

رَبَط : شدَّ . ويقال : ربِطه إلي أي شده إلي (بوشر) .

وربط : شدَّ حوله رأسه ، يقال مثلاً : يربطون الكرازي [١٤٤] (معجم الإدريسي) .

(١٤٣) في محيط المحيط : الرَبْضة ما اسفل من الارض وهو من كلام المولدين

(١٤٤) الكرازي جمع كُرْزِيَّة وهي عمامة من الصوف . وهي كلمة لم تكن معروفة إلا في الأندلس والمغرب ، ويظهر أنها مأخوذة من الكلمة البربرية تركرازيت بمعنى عمامة . ففي رحلة ابن جبير (ص ٤٨) : إن أمير مكة كان معمماً بكرزية صوف بيضاء رقيقة . وكان اهل مراكش يشدون عصائب من الصوف يسمونها كرزية ، وهي طويلة يلفون بها الرأس خمس ، أو ست لفات ، وأجمل هذه العمائم مزركش بالحواشي القطنية ، وهي مصبوغة بالحنة ، ولها شرائط وقياطين مبرومة تتدلى على الجوانب بمثابة هدبات . ويقول داير في وصفه أزياء سفراء مراكش كان لباس رأسهم طاقية تسمى كرزية . وهي مصنوعة من قماش صوفي غليظ ولم تكن مكورة حول الرأس بشكل أنيق . كما تكور العمامة عادة باناقة ، وهو الطراز السائد لدى المغاربة . ومع ذلك فان بعض سكان هذا القطر يلبسونها معمولة من نسيج القطن الرفيع ومكورة حول الرأس .
(انظر الترجمة العربية للملابس ص ٣٠٧) .

وربط : شدَّ الكلاب بالمقود (ألكالا) .

ربط وحلَّ : أمسك الخطايا وغفرها (بوشر) .

ربط : ضمَّد الجرح وداواه وشده ، ففي رياض النفوس (ص ٤٨ ق) وحين جُرِح في سقوطه غسلوا الدم وربطوا رأسه .

رَبَط : وقَّف (همبرت ص ٢١١) .

رَبَط : أرسَى ، ألقى المَرْسى ، رسا ، رمى المِرْساة (بوشر) .

رَبَط : سحر (انظره في رَبْط) [١٤٥] ، غشَّ ، خدع ، ففي زيشر (٢٠ : ٤٩١ رقم ١) في كلامه عن رجل نذر نفسه للسيد المسيح : فربط جماعةً من كبراء البلد .

ربط لفلان : كمن له ، وانتظره في كمين .

وربط له الطريق : أكمن له ، وضع له كميناً .

وربط الطريق : قطع الطريق وسلب فيه المارة (بوشر) .

ربط مع فلان : اتفق معه . عقد اتفاقاً . (بوشر ، فوك ، ألف ليلة برسل ٩ : ٣٣١) = (اتفق معه طبعة ماكن ٣ : ٢٠٤) وعند دي ساسي (ديب ٩ : ٣٣١) : جميع ما يربطه مع فلان أي جميع ما يشده اليه ، وما أوجبه على نفسه نحوه . (بوشر) .

أنت رابط معه أي أنت متفق معه (بوشر) .

ربط الأمر مع : عقده معه وأبرمه معه (بوشر) . وانظر دي ساسي (ديب ٩:٩) ففيه : سواءً وتعادلاً في ربطه وإبرامه : وفيه (٩ : ١٠) : هذه المهادنة والمعاقدة المربوطة ،

(١٤٥) يقول العامة في بغداد : ربطت المرأة زوجها أي سحرته لئلا يأتي غيرها من النساء .

وفيه (٩ : ١٦) : الصلح المربوط المشدود .

ربط مع نفسه : ادخره لنفسه .

ربط حقه معه : احتفظ بالدراهم التي حصل عليها من هذا البيع (ألف ليلة برسل ٤ : ٩٣) .

ربَّط (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مادة ligare [١٤٦] .

رابط : ذكرت في معجم البلاذي [١٤٧] .

تربَّط : كمن له ، وانتظره في كمين (بوشر) . ويقال : تربط له .

ترابَط عليه : تآمر عليه (بوشر) .

ارتبط : نشب وعلق ، ويقال : ارتبط به (معجم بدرون) .

ارتبط به : تعلق به وأحبه ووده . (عباد ١ : ٣١٢) .

ارتبط : تمالك نفسه ، ففي القلائد (ص ٥٨) : كان لا يرتبط في مجلس مُدامه . (المقري ٢ : ٥٩٠) .

ارتبط : أخذ على نفسه ، وعد ، تكفل ، ألزم نفسه . ففي دي ساسي (ديب ١١ : ٩) : ما وقع عليه الارتباط ، أي ما ألزم به نفسه .

وفيه : ما ارتبط المرسل المذكور عنه وعن مرسليه : أي ما ألزم به الرسول نفسه عنه وعن

(١٤٦) لفظة لاتينية معناها : ربط ، شدّ . ولم ترد ربَّط بالتشديد ، في معاجم العربية وان كان القياس يجيزها ومعنى ربَّط أكثر من الربط .

(١٤٧) رابط مرابطة ورباطاً : لازم الثغر وموضع المخافة ، يقال : رابط الجيش . وفي التنزيل العزيز : (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا !) ورابط : واظب على الأمر ولازمه .

من أرسلوه .

ويقال : ارتبط لفلان بـ ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٢٤ ق) : وارتبطوا له لما به ارتبط . أي ألزموا أنفسهم بما ألزم نفسه به .

وفي (٤٨ و) منه : ارتبط لهم .

ويقال : ارتبط مع فلان (فوك) وارتبط مع فلان على . ففي عباد (٢ : ٢٧) : وقد عاهدتهم وارتبطت معهم على إبقائهم (انظر ارتباط في آخر هذه المادة) .

ارتبط له . التزم به ، ففي العبدري (ص ٥٢ ق) في كلامه عن أهل مكة : وفي أصحابها بعض حفا (جفاء) وقلة ارتباط للشرع .

ارتبط على فلان : ترك نفسه عرضة لغش المشعوذ . ففي زيشر (٢٠ : ٥٠٣) : كدت ارتبط عليهم .

وفي الخطيب في فصل عن أبي جعفر أحمد بن الزبير (مخطوطة برلين) : وحصلت وَحْشة بين المتغلّب وبين أبي جعفر أكَّدها السُعاةُ المرتبطين (المرتبطون) على المُشَعْوِذ المذكور .

ارتبط الخَيْلَ . في الكلام عن أمير بمعنى : جهز على نفقته كتيبة من الفرسان كان مقرها على باب القصر وكانت متأهبة لتنفيذ أوامر الأمير . (النويري الأندلس ص ٤٥٣ وص ٤٥٦ ، ابن خلدون مخطوطة ٤ : ٧ ، عباد ١ : ٢٤٣ ، تاريخ البربر ١ : ٣٩٥ ، أخبار ص ١٢٩) .
ارتبط : جمع في حيرة (حوش وحوشة) أسوداً وفيلة وغير ذلك من الوحوش (الفخري ص ٢٧)
رَبْط ، وتجمع على رِبَاط : عقال : شكال ، ما يربط به (بوشر) .

رَبْط ، وتجمع على رُبُوط : معاهدة ، إتفاق بين الملوك (فوك ، كرتاس ص ٢٤٥) وفي الحُلَل (ص ٣٢ ق) : توثيق ربوطها ، (دي ساسي ديب ٩ : ٤٨٦) . ورُبُوط أيضاً : شروط المعاهدة ، ففي دي ساسي (ديب ٩ : ٤٦٩) : ما داموا محافظين على ربوط هذا الصلح .

ربط الذَكَر : عقد القلس (بوشر)

ربط الأسحار : سحر (ألكالا)

رَبْطَة وتجمع على رِبَاط : حَبْل ، ربقة ، قطعة من النسيج يربط بها (ألكالا ، بوشر ، همبرت ص ١٨١ ، هلو)

رَبْطة : رزمة ، حزمة . يقال مثلاً : ربطة ورق . إضبارة ، ضبارة (ألكالا)

ربطة ورق : إضبارة ، ضبارة (بوشر)

ربطة : وزيمة ، حزمة من البقل . (هلو)

ربطة زهر : باقة زهر ، طاقة . (بوشر)

ربطة فجل : حزمة فجل . (بوشر)

ربطة من شعر : خَصلة شعر (ألف ليلة برسل ١ : ٣٤٦)

ربطة من دراهم : كيس صغير فيه دراهم (المقري ٣ : ١٦٠ ، أبو الوليد ص ٦١٩ وفيه الجمع ربط)

ربطة من النسيج : بالة ، فردة ، طرد (ألف ليلة ٣ : ١٧٧) . وفي رياض النفوس (ص ٧٢ و) : وكان يشتري الكتان ويجعل في كل ربطة رطلاً ويجعل مع الربطة درهماً ويخرج إلى بيوت الأرامل والضعفاء والمستورات فيدفع إلى كل بيت ربطة وصرَّة حتى يعم كل من يعرف .

ويقــول ريشاردســن بالانجليزية (سنتــرال ٢ : ٢٣٧) ما معناه : وقد قرر أن تباع هذه الاثنا عشرة ربطة من الإبريسم الخ .

ربطـة : تسريحـة شعـر على شكل عمامـة . (بوشر) وتطلق كلمة ربطة على تسريحات شعر السيدات (صفة مصر ١٨ قسم ١ ص ١١٣ ، لين عادات ١ : ٥٩ ، ٢ : ٣٩٦)

ربطة : دسيسة ، مكيدة ، مؤامرة . (هلو)

رِبَاط : حبل ، ربق ، ما يربط به ، ويجمع على رباطات (فوك)

ورباط ، ويجمع على رباطات : لفافة ، ضمادة قطعة طويلة من النسيج (بوشر) وانظر معجم الاسبانية (ص ٣٣٥)

وفي الكَمَنْجَة ، الآلة الموسيقية ، رباطـات من الجلد حول عنق هذه الآلة وعلى أوتارها أسفـل إتصال العنق بالأوتار (لين عادات ٢ : ٧٥)

رباط الرأس : عصابة (زيشر ٢٢ : ١٤٧)

رباط : رباط الساق : ربطة السـاق (همبرت ص ٢١) وفيه الجمـع ربائـط وعنـد بوشر وبرجرن : رباط الساق .

رباط : ضماد ، ضمادة ، لزقة (بوشر)

رباط عند البنائـين : حجر طويل يوضـع فوق حجـارة صغـيرة ليربـط بعضهـا ببعض (محيط المحيط)

رباط ، ويجمع على رباطـات : ربـاط عظـم ، عضلة رابطة (بوشر ، محيط المحيط)[١٤٨] . وفي معجم المنصوري : رباط هو جسم أبيض عديم الحس منه ما ينبت بأطراف العظام ليربط بعضها ببعض ، ويسمى رباطاً بالاسـم العـام ويخص بالعقب وتسميه العرب عَقَباً ولا تعرف العصب الحقيقي ومنه ما ينبت في وسط العظم لمعنى آخر وهو ربط المفصل بالعظم ويسمى رباط ولا تعرفه أيضاً العرب .

وفي ابـن البيطـار (١ : ٤٥٤) : المفاصـل والرباطــات والأعصــاب . وفي الخطيب (ص ٦٥ د) : بلغ من عبثه فيهـم إحراقهـم بالنـار - وإخـراج الأعصـاب والرباطــات عن (من) ظهورهم

رباط : ثكنـة (رينـو ص ٢٦) . كانـت الرباطات في أول الأمر ثكنات عسكرية محصنة تبنـى على حدود الدولـة . وكان يقيم بهـا عدا الكتائـب العسـكرية رجـال من أهـل التقـوى ليجاهـدوا في سبيل الله ويحصلـوا بذلك على الأجر والثواب الـذي يحصـل عليه المجاهـدون ضد الكفار . وكانوا يقضـون أوقـات فراغهـم بالعبادة ثم حلت أخـلاق الدير وعاداتـه محـل أخلاق الثكنة وعاداتها . (دي سلان في الجريدة الأسيوية ١٨٤٢ ، ١ : ١٦٨)

رَبيط : فرس ربيط : مربـوط ، لا يجـرى (بوشر)

رَبيط : سجين (زيشر ٢٢ : ١٢١)

رِبَاطـة : ربـاط ، عضلـة تربـط (معجـم المنصورى)

رِبَاطة : رباط ، دير (كرتاس ص ٢٧)

رُباطية : دسيسة ، مؤامرة ، تحزب (بوشر)

رَبَّـاط : ذكرت في معجـم فوك في مادة لاتينية

---

(١٤٨) في محيط المحيط : والرباط عند الأطباء جسم ينبت في طرف العظـم أبيض لدن شبيه بالعصب يربـط الأعضاء ويشدها .

معناها ربط[149].

رَبّاط طريق : قاطع طريق (بوشر)

رابط ورابطة[150] : ما يربط الخبر بالمبتدأ . (المقرى ٢ : ٢٥١)

رابطَة وتجمع على روابط (معجم البلاذري) : كوكبة من الفرسان تقوم بدور العسس وفي رياض النفوس (ص ١٠٣ ر) : يقول أحد من اجتار بالمدينة ليلاً ليرجع إلى منزله : فمررت برحبة ابن أبي داود فإذا رابطة وعَسَّاسة وكلاب فما كلّمني أحد بكلمة ولا نبح عليَّ كلب .

رابطة : ثكنة (الادريسي من ١٩٧)

رابطة : ملجأ يسكنه الزاهدون في هذه الدنيا وينصرفون فيه إلى العبادة ، زاوية أو دير . وتطلق أيضاً على المسجد خارج المدينة . (معجم الاسبانية) .

مَرْبَط : موضع تربط فيه الخيل التي تبدل غيرها . تربط فيه خيل البدلات . (بوشر)

ترْبَط : موضع يكمن فيه اللصوص لسلب المارة (دارفيو ٢ : ٢٦٦)

مَرْبَط : حزمة ، مجموعة أشياء مربوطة بعضها مع بعض (بوشر)

مَرْبَط : باقة ورد ، شدَّة ورد ، طاقة (بوشر)

مربط : بالاسبانية marbete ومعناها : علامة ، سمة ، بطاقة تدل على ثمن النسيج وذرعه ونوعه .

مَرابط : يظهر أن معناها أعمال المشعوذ عند المقري (٢ : ١٤٦)

مِرْابـط: يقول بكنجهام (١ : ٧) : يطلق اسم maraboot على القيود والسلاسل التي تربط بها الخيل ليلاً والتي تثبت في الأرض في القيعان التي لا شجر فيها . وهو يقصد بلا شك مَرابِط جمع يرْبط .

مِرْبَط : حبل لربط الخيمة . (المقرالمقري ٢ : ٧١١)

مِرْبَط : حزام يتحزمَ به في وسط الجسم (فوك)

مِرْبَط عند أهل النجارة : قطعة كبيرة مربعة من الخشب تستعمل لتغطية أرضية البيت وتربط بما يسمى بالإسبانية Pares أو alfardas (معجم الإسبانية ص ١٥٧)

مَرْبُوط بمعنى مربوط الذَكَر (أنظره في رَبَّط) : وهو الذي لا يستطيع أن يأتي زوجته لأنه قد سحر . (نيبور ب ص ٣٦)

والأذان الخامس الذي يؤذن بعد ساعة ونصف من غروب الشمس يسمى الـ «marabut» الأخير حسب ما جاء في كتاب « عشر سنوات » لرشاد تولي قنصل بريطانية في طرابلس .

مُرَابِط : زاهد (بوشر) والمطوفون في البلاد

مُرابِط : ولي ، قديس (هلو) ويقال إن اللقلق مرابط أي ولي أو قديس (باجني مخطوطات)

مرابط الحوت : سمك مقدس ، حوت موسى ويوشع (باجني مخطوطات)

---

(١٤٩) رَبَّاط : مبالغة اسم فاعل من ربط ، ومعناها : كثير الربط .

(١٥٠) الرابط عند النحاة ما يربط أحد المتصاحبين بالآخر لرفع الأجنبية من بينهما كالضمير الذي يربط الخبر بالمبتدأ في نحو زيد قام غلامه ، والفاء التي تربط الجواب بالشرط نحو من أحسن فلنفسه والرابطة عند المنطقيين هي اللفظ الدال على النسبة بين طرفي القضية مثل كان في نحو قولك زيد كان قائماً ، ومثل هو في نحو قولك زيد هو قائم .

المرابطون : كانوا في المدينة أبناء أجناد الترك الذين كانوا حامية لها (بركهارت بلاد العرب ٢ : ٢٧٩)

ارتباط : تقييد ، تكبيل (بوشر)

إرتباط : عقد ، التزام ، عهد (بوشر)

* ربع

رَبّع . ربع الفرس : ركض بقوائمه الأربع (محيط المحيط)[١٥١]

رَبَّع (بالتشديد) صلّب ، جعل القماش على أربع ثنيات (بوشر)[١٥٢]

رَبَّع رِجْلَيْه : ثناهما وهو جالس فصارتا أربعاً (مارتن ص ٦٧)

قعد مربعاً : ثنى رجليه وهو جالس كما يقعد الخياط (بوشر)

رَبَّع : رَبَع ، أخذ رُبْع ما يملكه الشعب المغلوب (ألكالا) وهذا ما فعله الموحدون حين استولوا على الأندلس . أنظر كرتاس (ص ١٢٢) نجد فيه أن كسبرس استسلم لهؤلاء الفاتحين فكافؤوه بأن حُرِّرَتْ أموالهم فليس في أملاكهم رباعة وجميع بلاد الأندلس مربّعة[١٥٣] .

وربَّع . مشتقة من الربيع ، يقال : رَبَّع الفرس أي علفه القصيل (مملوك ١١ : ١٦) .

(١٥١) في محيط المحيط : والعامة تقول ربع الفرس أي ركض بقوائمه الأربع .

(١٥٢) في لسان العرب : ربَّع الشيء صيره أربعة أجزاء ، وصيره على شكل ذي أربع

(١٥٣) في لسان العرب : كانوا في الجاهلية إذا غزا بعضهم بعضاً وغنموا أخذ الرئيس ربع الغنيمة خالصاً دون أصحابه وذلك يسمى المرباع ، يقال رَبَعهم : أخذ ربع الغنيمة ، وربعهم أخذ ربع أموالهم .

ورَبَّع الفرس : أكل عشب الربيع في أيامه (محيط المحيط)[١٥٤] .

وربَّع بالمكان : عامية رَبَع بالمكان (محيط المحيط)[١٥٤] .

رابَع : في ألف ليلة (طبعة بولاق ١ : ٣٧٣) نجد : وعلم أنه لا أوفق له من قعوده في البستان عند الخولي ويعمل عنده مرابعاً ، فقال للخولي : هل تقبلني عندك مرابعاً . وقد ترجمها لين بما معناه : يكون مساعده لقاء ربع الحاصل . غير أنك إذا رجعت إلى معجم لين وجدت فيه : عمل عنده في فصل الربيع . غير أن من الصعب اختيار أحد التفسيرين[١٥٥] .

ونجد في ألف ليلة (طبعة ماكن ١ : ٨٧٧) : هل تقبلني عندك لأجل المرابع في هذا البستان . وكلمة مرابع هذه غير واضحة المعنى لدي[١٥٦] .

رابع : أحضر ، عدا الفرس سريعاً (بوشر جزائرية ، هلو ، دلاپورت ص ١٥٠) .

رَبْع :حيٌّ في المدينة، حارة (فريتاج ولم يذكر شاهداً عليه) ، وفي حيان (ص ٥١ ق) : رجل من البربر من بعض أرباع فرمونة . وفي كتاب عبد الواحد (ص ٢٠٨) : وقد قسموا

(١٥٤) في محيط المحيط : والعامة تقول ربَّع بالمكان أي أقام به أيام الربيع . وربَّع الفرس أي أكل عشب الربيع في أيامه . وربَع بالمكان : أقام واطمأن .

(١٥٥) ما ذكره لين في معجمه هو ما جاء في معاجم العربية . ففي تاج العروس مثلاً : واستأجره أو عامله مرابعة ورباعاً وكلاهما من الربيع كمشاهرة من الشهر ، ومصايفة من الصيف ، ومشاتاة من الشتاء ، ومخارفة من الخريف ، ومسانهة من السنة : ويقال :مسافناة أيضاً ، والمعاومة من العام ، والمياومة من اليوم ، والملايلة من الليل ، والمساعاة من الساعة . وكل ذلك مستعمل في كلام العرب .

(١٥٦) الظاهر أن كلمة مرابع هذه هي تصحيف مرابعة أو عاميتها . انظر مرابع في رابع التي تقدمت .

مدينة مراكش أرباعاً

أصحـاب أرْبـاع : هم في المشرق العسس ، حرس الليل (المقري ١ : ١٢٥) .

رَبْـع : حقل ، مزرعة . (ترجمة العقد الصقلي ليلو ص ٩ ، ١٢ ، ١٨) وانظر أيضاً أبلا أبود بُرمانُّس (مجلد ٨ ص ٧٤) فهو يقول : يوجد عدد من الرباع في مالطة . (أماري مخطوطات) وفيه (ص ٤١) : حصـن يتصـل به رُبْـع (رَبْـع) عامـر . في (ص ٣٧ ، ٤٢) منـه : رباع طيبـة المزارع . وفي كرتـاس (ص ٣٣) غلاف الرباع والأرضـين (ص ١٧٠ ، ١٩٧) وفي المطبـوع منـه جمعـه أربـاع ، غـير أنـه في مخطوطتنـا ربـاع (ص ٢٠٨ ، ابـن بطوطـة ١ : ٢٣٥ ، الجـريدة الأسيوية ١٨٥١ ، ١ : ٥٦) (ولم يفهم المترجم في ص ٦٨ هذه العبارة) (جريجـور ص ٣٤ ، ٣٦) واقـرأ فيه رباعه وفقاً لما جاء في المخطوطة[١٥٧].

ولا بد من أن نشـير إلى أنـه في بعض هذه العبارات يمكن أن يترجم الجمع ربـاع وأربـاع بالمنازل أو المساكن وذلك لأنها تدل على المعنـى العام وهو البناء من عدة مساكن والعقار الـذي يذكره فوك

الربـع الديوانـيّ في صقلية (جريجـور ص ٣٤) ، والرِبـاع الـديوانية (ص ٣٦) : أراضي الدولة ، أملاك الدولة .

(١٥٧) لبس في النصوص التي ذكرها دوزي ما يدل على أن كلمة رَبْع تعني حقـلاً أو مزرعـة . وفي المعاجم العربية انها تعني الموضع ينـزل فيه زمـن الـربيع ، والـدار ، ومـا حول الـدار ، والمنـزل ، والحـي ، والوسيط القامة وضرب من الرياضة البدنية يرفع فيه الرَّبْع الأثقال امتحاناً لقوته . والربع النعش ويجمع على رباع ورُبوع وأربع وأرباع .

الربع المعمـور : الأرض المسكونة (بوشر)

الرَبْع : القبيلـة التـي ينتسـب إليهـا . (زيشر ٢٢ : ١١٩)

الرَبْع : السمين الممتلىء (بوشر)

رُبْع : مكيال لللبـن وهـو ربـع محلبـة (ميهـرن ص ٢٨)

رُبْع : في أوارجله مكيال للسمن وهو إنـاء من الخزف يسـع ربـع رطـل (كاريت جغـرافية ص ٢٠٨)

رُبْع : ربع المصحف الشريف (القرآن) أنظـر هذا التقسيم في عواده (ص ٧١٨) .

رُبـع : قطعـة مقدارهـا ربـع الشـاة . ويقـال أيضـاً : الرُبْـع شاة ويتـردد ذكره في رياض النفوس

رُبْع : ضريبة على الصناعة ، وهي ضريبة الرُبْع وتجبى من كل الحوانيت(الدكاكين) التي تؤجر للبيع بالمفرد كما تجبـى من كل الأعمال الصناعية (بليسييه ص ٣٢٢ ـ ٣٢٣) .

رُبْع : قسم من القبيلة (سندوفال ص ٢٦٩ ، دوماس عادات ص ١٦) .

رُبْع : في أسطورة سخيفة في كردفان أن نسـاء الحسَّانية يخصصـن ليلـة من كل أربـع ليال لعشاقهـن أو للمسافـرين وتسمـى هذه الليلـة الرُبْع . (دسكارياك ص ٢٩٤) .

ربع الموجب : ربع دائرة المزولة ، وهي آلة غاية في البساطة تستعمل لمعرفة ساعـات الزمـن من ارتفاع الشمس (بربروجر من ٢٦٠) .

رَبْعَة ، بدل ربعة مُصْحَف أو ربعة قرآن . أي علبـة مزخرفـة يحفـظ فيهـا المصحـف الشريف

وتستعمل بمعنى نسخة من القرآن الكريم (ابن جبير من ٢٩٨ (= ابن بطوطة ١ : ٢٤٥) ، المقري ٢ : ٦٤١ وفي كتاب الخطيب ، مخطوطة الاسكوريال ، في ترجمة عبد الله بن بُلُقِين بن باديس[١٥٨] : حسن الخط كانت بغرناطة ربعة مصحف بخطّه في نهاية الصفة والاتقان

وتستعمل كلمة رَبْعَة وحدها أيضاً (ابن بطوطة ٢٦٤١ ، ٤ : ٤٠٠ ، كرتاس ص ٣٩)

ورَبْعَة : المصحف مجزءً ثلاثين جزءً . (عوادة ص ٧١٨) .

رُبْعِيّ : نوع من سفن الصين الحربية ، وكل سفينة منها تتبعها ثلاثة أخرى : النِصْفِيّ والثُّلُثِيّ والرُّبْعِيّ . (ابن بطوطة ٤ : ٩٢) .

رَبْعِيَّة : صاحبة ما يسمى بمصر رَبْعاً أي مساكن فوق الحوانيت (الدكاكين) والمخازن وهي تؤجر هذه المساكن (ألف ليلة برسل ١١ : ٣٤٣ ، ٣٤٤) .

رُبْعِيَّة : زِرّ الذهب (نبات)[١٥٩] (بوشر)

رَبيع : يطلق على العشب عامة (فوك) وأحدته ربيعة والجمع ربائع (ألكالا ، دومب ص ٣٩ ، ٧٥ . ويطلق أيضاً على الحشيش الجاف (ألكالا) وفيه كُدس من ربيع

رَبيع : مزرعة فيها الشعير ، وفيها النَفَل . وفيها نباتات أخرى وفيها العشر أيضاً ترعاها السائمة من الخيل (مملوك ١ ، ١ : ١٦ ، زيشر ١١ : ٤٧٧ رقم ٣ ، بارت ١ : ٩٧)

في الربيع : في القصيل ، في المخضرة ، في المرج (بوشر)

وهذه الكلمة ليست واضحة لدي في بيت ذكره المقري (١ : ٨٩٣) .

ربيع الخُطّاف : برق (ألكالا) ويجب أن تبدل به الباء بالفاء .

رَبَاعَة : جمعية ، جماعة (شيرب)

رِبَاعَة : ربع الأملاك العامة التي يستولي عليها المنتصر من أموال المغلوبين (أنظر رُبّع)

رَبيعَة : في المشرق الحماية التي يحصل عليها من البدوي (برتون ٢ : ١١٣)

رَبيعَة : نبات اسمه العلمي :

Danthonia forskali [١٦٠] (دوماس حياة العرب ص ٣٨٢)

---

(١٥٨) هو عبد الله بن بلقّين (أو بلكين) بن باديس بن جيوس الصنهاجي ، آخر ملوك غرناطة من الدولة الصنهاجية في أيام ملوك الطوائف في الأندلس . وليها بعد وفاة جده باديس بن جيوس (سنة ٤٦٥ هـ) واستمر فيها الى أن هاجمه يوسف بن تاشفين وتغلب عليه (سنة ٤٨٣ هـ) وأخذه معه في عودته الى مراكش ، وضم اليه أخاً له اسمه تميم ، وأنزلهما بالسوس الأقصى ، واقطع لهما الى أن هلكا .
وهو صاحب كتاب « التبيان عن الحادثة الكائنة بدولة بني زيري في غرناطة » رآه النباهي مؤلف تاريخ قضاة الأندلس ونقل عنه .

(١٥٩) جنس نباتات عشبية من الفصيلة الحوذانية صفراء الزهر وسماها بوشر بالفرنسية Bouton d'or . ولم نعثر عليها في كتب النبات .

(١٦٠) في معجم أسماء النبات (ص ٦٨ رقم ٢) : هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة graminae
وسماه : الرَيحة ـ رند ـ مُعَسَّل ـ شجرة الجمل (سوريا) . ولم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا الانجليزية .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٦) : (رند) هو شجر الغار . وسنذكره في الراء .
وفي (٣ : ١٤٥) منه : (غار) ، أبو حنيفة : هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف ، وحمل أصغر من البندق أسود القشر له لب يقع في

رُبْعَة : مِزولة ، ساعة شمسية (ألكالا)

رُباعِيّ : ما ركب من أربع وحدات (بوشر)

رُباعِيّ : مرادف دوبيت (أنظر دوبيت وسمي به لأنه يتألف من أربعة أشطر)[161] . (الجريدة الأسيوية ١٨٣٩ ، ٢ : ١٦٤ ، ألف ليلة ١ : ٧٠) .

ورُباعيّ وجمعه رباعيات اسم لنقد صغير من الذهب يساوي ربع دينار ، وهو يساوي نحو أربعة فرنكات . (ابن جبير معجم ، أماري ستوريا ٢ : ٤٥٧ - ٤٥٨) وانظر العبدري (ص ٤٨ و) ففيه : فكان حساب الويبة قريباً من ثلاثة أرباع الدينار .

والرُباعي في مصر يساوي نصف دينار لأنا نجد في ألف ليلة (برسل ٢ : ١٥٥) : وأخذت معي رباعي يجي نصف دينار

والرباعي في أيامنا اسم قطعة من النقد غير أنها لا تساوي إلا خمسة وأربعين سنتياً (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١٢ : ٣٩٧)

رباعي اسم مكيال للسوائل . وهو حسب ما يقول بليسيه (ص ٣٦٧) : ٦٤ رباعي تساوي مَطَر (أنظر مَطَر) .

رُباعي : سبعة ونصف (ألكالا)

رباعي : أرق أنواع الحلوى المسماة بالقطائف . ففي ابن البيطار (٢ : ٣٠٩)[162] :

ابن جزلة : القطائف المحشوة أَجْوده الرباعي المختمر النضيج . ويذكر ابن جزلة طريقة عملها في مادة قطائف محشو

رَبِيعيّ : نسبة إلى فصل الربيع (بوشر)

الدواء ، وورقه طيب الريح يقع في العطر ، ويقال لثمره الدهشمت (صوابه الدهمشت) وهو اسم أعجمي . وهو من نبات الجبال وقد ينبت في السهل ، وأهل الشام يسمونه الرند .
ديسقوريدوس في الأولى : ذافني ، منه ما ورقه دقيق ومنه ما ورقه أعرض .
جالينوس في السادسة : ورق هذه الشجرة وثمرتها وهي حب الغار يسخنان ويجففان . . . الفلاحة : من قطف من ورقه واحدة بيده من غير أن يسقط الى الأرض ويجعلها خلف أذنه شرب من الشراب ما شاء ولم يسكر . وزعم قوم أنه إن أخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذي ينام الطفل فيه الذي يفزع دائما نفعه منفعة كبيرة .
وفي لسان العرب : الرَّنْد الآس ، وقيل هو العود الذي يبخر به ، وقيل هو شجر من أشجار البادية وهو طيب الرائحة يستاك به ، وليس بالكبير ، وله حب يسمى حب الغار ، واحدته رندة . . الرند الآس عند جماعة أهل اللغة الا أبا عمرو الشيباني وابن الأعرابي فانهما قالا : الرند الحنوَة وهو طيب الرائحة .
قال أبو عبيد : ربما سموا عود الطيب الذي يتبخر به رنداً ، وأنكر أن يكون الرند الآس .

(١٦١) في المعجم الوسيط : الرُبَاعيّ ما ركب من أربعة أشياء ، وهي رُباعية .
والرباعي (في الرياضة والهندسة) : شكل مستو محدد بأربع أضلاع مستقيمة ، يتلاقى كل ضلعين متجاورين في نقطة تسمى بالرأس
والرُباعية (في الشعر) : منظومة شعرية تتألف من وحدات ، كل وحدة منها أربعة أشطر تستقل بقافيتها .
وتسمى بالشعر الفارسي بالدوبيت . ودوبيت معناها بيتان بالفارسية .

(١٦٢) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٦) : (قطائف)
المنهاج : القطائف المحشوة أجوده الرباعي المحتمر (كذا) النضيج والمعمول منه بالجوز أشد حرارة . . وإذا عمل بلوز وسكر غذي كثيراً ويبطىء هضمه .
وفي المعجم الوسيط : القطائف رقائق من عجين البر مقوسة كالأهلة صغيرة ، تحشى بالبندق وأشباهه ، وتقلى في السمن أو الزيت وتحلى بالسكر ، ويكثر صنعها في شهر رمضان .
وفي محيط المحيط : والقطائف نوع من الحلاوات ، سميت به لما عليها من خمل القطائف الملبوسة .

رَبّاع : بستاني ، جناني ، حدائقي (درب ص ١٠٣)

رابع . الرابع . البرج الرَابع في فلك البروج وهو برج السرطان (المقدمة ٢ : ١٨٧) مع تعليقة المترجم .

أرْبَع : الأربعة : اليدان والرجلان (ألف ليلة ١ : ٨٩) .

أربعة وأربعين : حريش (ابن البيطار ٢ : ٣٢)[١٦٣] ، باين سميث ١٥٥٤) وانظره في مادة جنجباسة .

يوم الأربع : يوم الأربعاء (بوشر)

أرْبعاء : والعامة تجمعه على أرابع (محيط المحيط)[١٦٤] .

(١٦٣) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٢٠) : (سقولوقندريا بالاسيا) هو حيوان بحري ويسمى باسم الحيوان الذي يقال له أم اربعة وأربعين
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٥٤) : أم أربعة وأربعين دويبة ذات قوائم كثيرة ومن اسمائها : أم سبعة وسبعين ، وحريش ، وعقربان ودخال الأذن ودخَالة الأذن ، ودُخَال ، ودخلل وسماها بالانجليزية centiped . والعامة يسمونها أبو سبعة وسبعين .
وفي (ص ٢١٩) منه : أم أربعة وأربعين :
Scolopendra, Centipede
حريش ، عُقْرُبان ، دخال الأذن
وسماها دوزي بالفرنسية : Scolopendre, millepieds . وترجمت الاولى في معجم بلو بـ « أم الأربعة والاربعين أو المائة » . وترجمت في المنهل بـ « أم أربع وأربعين ،حريش » وترجمت الثانية في معجم بلو بـ « حريش ، أم أربعة وأربعين . وسماها في المنهل : Mille-Pattes .

(١٦٤) في محيط المحيط : والأربعاء من الأسبوع مثلثة الباء ما بين الثلثاء والخميس مثناه أربعا وان وجمعه أربعاوات ويقال : أربعاءان وأربعاءات، بابقاء الهمزة غير مقلوبة الى الواو ، والعامة تجمعه على أرابع .

أَرْبَعُون . جُمْعَة الأربعين أو الأربعين وحدها : أول جمعة تلي الأربعين يوماً بعد تشييع الجنازة (لين عادات ٢ : ٣٤٢)

صَوْم الأربعين : الصوم الكبير (بوشر)

يوم الأربعين : اليوم الأربعون بعد الزواج (لين عادات ٢ : ٣٠٥) .

أَرْبَعِينيَّة : الأربعون يوماً وهي أشد الأيام برداً في الشتاء ، وتكون في صبارَّة الشتاء ، وهي مرادف الليالي السود (أنظرها في مادة لَيْل) يقول ابن البيطار (٢ : ٣٤)[١٦٥] في كلامه عن السقنقور في الفيوم : وأكثر ما يقع صيده عندهم فيما زعموا في أيام الشتاء في الأربعينية منها ، وهو إذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الخ .

أُرْبُوع ، ويجمع على أَرَابيع : أسبوع عمل ذو أربعة أيام (معجم المنصوري في مادة أرابيع وأسابيع) .

تَرْبَعَة : قطعة حجر (كرتاس ص ٣١) وفي مخطوطات أخرى (أنظر الترجمة ص ٤٥) تَرْبِيعة .

تَرْبِيع ، ويجمع على تَرابيع : صخرة مربعة سطحها مستو يمكن أن تكون دكَّة . ففي كوسج ، طرائف (ص ١٤٣) : فرأيت صخرة عظيمة مَلْساء فيها تربيع بقدر ما يجلس عليه النفر كالدكَّة .

وتربيع : قطعة من الصخر فيما يظهر (كرتاس ص ٣٤) .

وتربيع : صالة أو غرفة للاستقبال وهي عادة مربعة (ألكالا) .

(١٦٥) انظر المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٢١ - ٢٢)

تربيع : مجموعة من الحوانيت (الدكاكين) في موضع مستدير أو مربع أو أنها على خط واحد . (دلابورت في الجريدة الأسيوية ١٨٣٠ ، ١ : ٣٢٠ ، كرتاس ص ٢٦) وتستعمل كلمة تربيعة في نفس هذا المعنى (كرتاس ص ٤١) حيث عليك أن تقرأ تربيعة القزّازين ، وفقاً لما جاء في مخطوطتنا .

تربيع : مزولة ، ساعة الشمس (ألكالا)

تربيع : هلال ، ربع القمر أو مسيره (ابن العوام ١ : ٢٢٣) .

تربيع : مسح الأراضي وتقييمها (بوشر) .

ميزان التربيع : مقياس الاستواء ، آلة يعرف بها إذا كان السطح مستوياً (ألكالا) .

تربيعة : انظرها في تَرْبِعَة وتَرْبيع .

مَرْبَع : روضة (بوشر) .

مَرْبَع : قطعة نسيج (هوست ص ٢٦٩)

مِرْبَع : إزميل (فوك (مَرْبَع عامية مِرْبع) مُرْبع . وتجمع على مَرابع ، وهي الإبل التي لا ترد الماء إلا رِبُعاً[١٦٦] ، ويقال التي تأكل الربيع (ديوان الهذليين ص ٢٥١) .

مُرَبَّع ، مربع القد : وسيط القامة (فوك) وفي كتاب العقود في وصف أمة : مربعة القد . وكذلك في وصفه بغلة : مربعة الإقامة (تصحيف قامة)

ومُرَبَّع : سمين ممتلىء (بوشر) .

مُرَبَّع . حجر مربع : حجر منحوت مربع يستعمل قاعدة للأحجار الأخرى (ألكالا) .

ومُرَبَّع : صالة أو غرفة للاستقبال وتكون مُربَّعة عادة (ألكالا)

ومُرَبَّع فيما يظهر بمعنى تربيع وتربيعة وهي مجموعة من الحوانيت (الدكاكين) في موضع مستدير أو مربع . أو بالأحرى على خط واحد . ففي رياض النفوس (ص ٢٢ ق) : فلما صاروا جميعاً إلى مربع السماط الذي يؤخذ منه إلى السقطيين الخ .

ومُرَبَّع : إناء مربع عند أهل الشام . (همبرت ص ١٩٨) .

ومُرَبَّع : لعبة الشطرنج الهندية المربَّعة وفيها (٨ × ٨ = ٦٤ خانة) فان درلند ، تاريخ الشطرنج (١ : ١٠٨) .

الآلة المرَبَّعة : لعبة الشَطرنج الكبرى المربعة عند العرب وهي (١٠ × ١٠ = ١٠٠ خانة) (نفس المصدر السابق) .

مُرَبَّع : قطعة شعر ذات أربعة أبيات ، وذلك بأن تضيف إلى كل شطر من أبيات قصيدة قديمة ثلاثة أشطر جديدة وذلك لتوضيع الفكرة أو تغييرها وتبديلها (دي سلان المقدمة ٣ : ٤٠٥ رقم ٣) .

مرجان مُرَبَّع : عينة كبيرة منه تتخذ حلية . (براكس ص ٢٨) .

مُرَبَّعَة : رُبْع حجر (كرتاس ص ٣١) .

ومُرَبَّعَة : صالة أو غرفة للاستقبال تكون عادة مربعة . ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية

---

(١٦٦) الرِبْع من أظماء الابل ، وهو أن تحبس الإبل عن الماء أربعاً ثم ترد الخامس ، وقيل : هو أن ترد الماء يوماً وتدعه يومين ثم ترد الرابع ، وقيل : هو لثلاث ليال وأربعة أيام . وأربع الإبل أوردها ربعاً . . . وأربعت الابل بالورد : أسرعت الكر اليه فوردت بلا وقت

(ص ٩٨) : وكان يسكن - بدا من ديار القصر وكان جلوسه غدواً وعشياً في مربعة الدار للنهي والأمر .

مُرَبَّعَة : حيّ من أحياء المدينة (فيث ، لبت ، اللباب ، تكملة ص ٨٤) .

مُرَبَّعَة : براءة ، مرسوم ، شهادة ، (مملوك ١ ، ١ : ١٦١ ، ٢٠٣) وسميت مربعة بسبب شكلها المربع ، ولأنا نجد فيه (ص ٢١٩) : المراسيم المربعة .

مُرَبَّعَة : نوع من المناديل تغطي به النسوة رؤوسهن . ففي رياض النفوس (ص ٩٤ ق) في كلامه عن رجل كان بسيطاً في لباسه : وكان يجعل على رأسه مربعة زوجته وهي خرقة لطيفة .

مُرَبَّعَة : بوقال ، قمقم ، وعاء زجاجي لا عروة له تحفظ فيه الحبوب والسوائل وأصناف الأطعمة وسواها (بوشر) .

مُرَبَّعة : لا أدري أي معنى تعنيه هذه الكلمة التي جاءت في عبارة نشرت في الجريدة الأسيوية (١٨٥٢ ، ٢ : ٢١٣) في الكلام عن بني مرين اللذين غلبوا في المعركة إذ تقول : ورجعت بنو مرين مشات بالمربعات إلى المغرب . وقد ترجمها السيد شربونّو (نفس المصدر ص ٢٢٦) بما معناه : وتشتت بنو مرين على الخيل في إتجاه مراكش . غير أن بالمربعات لا يمكن أن تعنى « على الخيل » ، وكلمة مُشاة (وهذا هو صواب كتابة الكلمة تدل دلالة صريحة على الضد من ذلك أي أنهم كانوا يمشون راجلين فقد استولى العدو على خيلهم[١٦٧] .

١٦٧) لعل بالمربعات هذه تصحيف بالربعات وهي جمع رباعة أي القبيلة أو الفخذ . ويكون المعنى رجعت بنو مرين بقبائلهم وأفخاذهم مشاة الى الغرب .

مِرْباع : رَبْع ، موضع ينزل فيه زمن الربيع . (المقدمة ٣ : ٣٦٩)[١٦٨] .

مَرْبُوع ، وتجمع على مرابيع : إزميل (فوك ، دومب ص ٩٦ ، هلو) .

مُتَرَبَّع : رُبْع ، موضع ينزل فيه زمن الربيع . (كوسج ، طرائف ص ١٤٤) .

* ربك

رَبيك : بالبرتغالية rebique, arrabique, arrebique, ومعناه : حُمرة ، مسحوق التجميل[١٦٩] .

* ربل

رَبَّل (بالتشديد) ، رَبَّل العشب : نمت ساقه (فكتور) وطلعت براعمه (نوفيز) ، (ألكالا) وطلعت أكمامه وأزهاره كرَّة أخرى (ألكالا)

(١٦٨) هذا خطأ ، ففي تاج العروس : والمرباع بالكسر المكان الذي ينبت نبته في أول الربيع . . .
ومرباع : كثيرة الربيع . ومرباع بالمعنى الذي نقله دوزي من المقدمة إنما هو تصحيف مَرْبَع ففي تاج العروس : والربع الموضع ، يرتبعون فيه في الربيع خاصة كالمربع كمقعد وهو منزل القوم في الربيع خاصة ، تقول هذه مرابعنا ومصايفنا أي حيث نرتبع ونصيف .

(١٦٩) لعل هذه الكلمات البرتغالية مأخوذة من الربيك لغة في الربيكة وهي الأقِط والتمر والسمن يعمل رخواً ليس كالحيس . وقيل : هو الدقيق والأقِط المطحون ثم يلبك بالسمن المختلط بالرُبَ ، وقيل : هو الرُب والأقط بالسمن وربما كانت تمراً وأقطا ، وقيل : هو الرب يخلط بدقيق أو سويق ، وقيل : هو شيء يطبخ من بر وتمر ، وقيل : هو تمر يعجن بسمن وأقط فيؤكل . وربما صب عليه ماء فشرب شرباً . (انظر لسان العرب مادة ربك) ولما كان لون الربيك هذا يضرب الى الحمرة . فقد أطلق في اللغة البرتغالية على الحمرة مسحوق الزينة .

تَرْبِيل : حراثة الأرض (ألكالا)

رَبَـل : نبـات ، أنظـر ابـن البيطـار (١ : ٤٨٩)[١٧٠] وعند فانسـليب (ص ٩٩ ، ص ٣٣٣) : رَبْل وهي حشيشة طيبة الرائحـة دهنية تنبت في الجبال تشبـه رائحتهـا رائحـة النعنع . والعرب يستطيبون أكلها .

رابل : حصى ، حصباء (ألكالا)

تَرَبُّـل: عند الأطباء انتفاخ يعرض للأطـراف وغيرها كما يحصل في الاستسقاء (محيط المحيط)

* ربن

رَابَنَـهْ : (بالاسبـانية rabano) : رابستـر ، رافانستـر (ألـكالا) : فجـل بري ذو ثلاثـة أصول ، فجل مفلع (فكتور) . (ألكالا) .

* ربو

ربـا بمعنى علا . لا يقـال رَبَـوْت (لـين) بدل رَبَأْتُ فقط بل يقال أيضاً رَبَيْتُ . وبمعنى نشـأ يقـال رَبَيْت وهـو الصـواب كما ذكر صاحـب القاموس (أنظر لين) ، أمـا رَبيت فلغـة فيهـا (معجم مسلم)[١٧١] .

رَبَّى (بالتشديد) : نشّأ ونمّى . ويقال مجـازاً : رَبَّى الصحبـة التـي لا تزال . بمعنـى : جعـل صحبته وعشرتـه ووداده دائماً (دي ساسي ديب ٩ : ٤٨٦) .

وفي المعجـم اللاتينـي ـ العربـي : demulcet : يهتدن ويُرَبّي[١٧٢] .

رابي : أعطـى المال بالربـاء (بـوشر ، محيط

---

(١٧٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) (ربل) . أبو العباس الحافظ : هو نبات باسم عربي ورقه شبيه بورق الأوفاريقون الصغير إلا أنه أشد خضرة منه وأكثر جعودة وهي متكاثفة على الأغصان ، في أعلاها زهر أقحواني الشكل صغير ذو أسنان يشاكل رائحة القيصوم وطعمه . أوله راء بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام . وهي عندي من أنواع البرنجاسف . (انظر برنجاسف والتعليق عليه) .
وفي تاج العـروس : والربـل بالفتـح ضروب من الشجر يتفطر بورق أخضر في آخر القيظ بعد الهيج ببرد الليل من غير مطر وذلك إذا برد الزمان عليهـا وأدبر الصيف ج ربوله .
وقال أبو زياد : من النبات نبات لا يكاد ينبت إلا بعدما تيبس الأرض ويسمى الربل والريحة والخلفة والرية . وتربل الشجر : أخرجه ، وتربـل الظبي أكله ، وتربل القوم ،رعـوة، ويقال : ربلت الأرض وأربلت انبتته أو كثر ربلهـا . (وانظـر لسـان العرب) .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٠ رقم ٢٥) نبات من الفصيلـة المركبـة (Compositae) ، اسمـه العلمي : Pulicaria undulata
وسماه : الرَبْل جمعه ربوله . قال ابـن البيطـار إنـه البرنجاسف ـ جثجاث ـ غُبَيْراء ـ نَشوش .

(١٧١) في تاج العروس : وربوت في حجره ، وفي الصحاح في بني فلان ربـواً بالفتـح كما هو مقتضى اطلاقـة ، والصواب بالضم وهو عن اللحياني وهكذا ضبط في المحكم وربـواً كعلـو ، وربيت ، هو في النسـخ بالفتح ، والصـواب بكسر البـاء كما هو مضبـوط في الصحاح والمحكم رباءً ، كسحاب ، ورُبياً كحتي أي نشأت . وأنشد اللحياني لمسكين الدارمي :
ثلاثـة أمـلاك ربوا في حجورنا
فهـل قائـل حقـاً كمـن هو كاذب
كذا رواه : ربـوا زنـة غزوا . وأنشـد في الـكسر للسموأل :
نطفـة ما خلقـت يوم بريت
أمـرت أمرهـا وفيهـا ربيت
كنّهـا الله تحـت ستـر خفيّ
فتخـافيت تحتَهـا فخفيت
ولـكل من رزقـه ما قضى الله
وإن حـك أنفـه المستميت

(١٧٢) معنـى اللفظـة اللاتينية : ربـت عليه ولاطفـه . ويهـدَف : سكَن وخـدع . ففـي لسـان العـرب : هَدَنت الرجل سكنته وخدعته كما يُهـدَن الصبـي . وهَـدَن الصبـي وغـيره يَهْدِنـه ، وهَدَّنـه : سكنـه وأرضَاه . وتهدين المرأة ولدها : تسكينهـا له بكلام اذا أرادت إقامته .

المحيط)(*)

أربى : زاد ، تجاوز الحد . ويقال : أربى على (دي يونج) وانظر بالمعنى الثاني أيضاً : (دي ساسي طرائف ١ : ٢٥٢ ، عباد : ٤٦ ، بدرون ص ١٧٣ ، عبد الواحد ص ٢١٥) .

ويقال : ما يكفيها ويُرْبي أي ويزيد ، بالمجاز الحذف بمعنى ويُرْبي على ما يكفيها (معجم الإدريسي)

أربى بفلان عن : رفعه ونزهه عن (المقري ٢ : ١١٠)(١٧٣)

رباً : أضف الى ما ذكره لين : ربا اليد ، ربا النساء (= ربا النسيئة عند لين) وربا القرض . راجع عنها فاندنبرج (ص ٩٤ ـ ٩٥)(١٧٤)

رِبْوَة : عشرة آلاف . (أبو الوليد ص ٦٥٩ ، رقم ٦٣ ، ص ٦٦١ ، رقم ٨٢) وتجمع على ربوات ١ نفس المصدر ص ٦٦٢)(١٧٥)

رَبِيَّة ، ربيات القصر وخولـه : الخادمات الجميلات اللائي يرتبين في القصر (دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ٤٨٣) .

رَبِيَّة : درنة في الأُرْبِيَّة تحدث من جرح في القدم تحدث عنها حُمَّى شديدة وترجع اذا غمزت (محيط المحيط)(١٧٦)

ورَبِيَّة : درنة تحت الابط من جرح في اليد . (محيط المحيط)(١٧٦) .

رباية : تربية (بوشر)

رَبيانة : anacyclus tomentosus (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٤٣)(١٧٧) .

رَبَّايَة : مربية (دومب ص ٧٦)

رابية : نبات اسمه العلمي : dactyles repens

(*) في محيط المحيط : ورابى الرجل مراباة أعطى ماله بالرباء فهو مراب ، أو هي مولدة .

(١٧٣) هذا تصحيف أربأ مضارع ربأ للمتكلم يقال في الفصيح أربأ بفلان عن أي أرفعه وأنزهه . (انظر ربأ)

(١٧٤) الربا لغة الفضل وشرعاً يطلق أولاً على كل بيع فاسد ، ثانيا على كل عقد فيه فضل والقبض فيه مفيد للملك الفاسد ، ثالثاً على فضل شرعي خال عن عرض لأحد المتعاقدين في عقد المعارضة . والفضل الشرعي هو فضل الحلول على الأجل والعين على الدين كما في ربا النسا ، أو فضل أحد المتجانسين على الأخر بمعيار شرعي أي الكيل والوزن كما في ربا النقدين ، وهذا للاحتراز عن بيع ثوب ببرنسيئة ، وبيع كربر وشعير بكري بروشعير ، وحفنة بحفنتين ، وذراع من الثوب بذراعين نقداً فان الفضل فيهما لم يعتبر شرعاً (انظر كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى ١ : ٥٩٢)

(١٧٥) في لسان العرب : والرَبْو : الجماعة هم عشرة آلاف كالرُبَّة . أبو سعيد : الرُبْوَة ، بضم الراو ، عشرة الاف من الرجال والجمع الرَبي .

وفي تاج العروس : والربوة ، بالكسر ، عشرة آلاف درهم كالربة بالضم ، وقوله (أي صاحب القاموس) عشرة آلاف درهم غلط ، والصواب أن الربوة اسم للجماعة ، وقال بعضهم هم عشرة آلاف كما هو نص المحكم فليس فيه نص على ذكر الدرهم ومثله في الأساس ـ ومرت ربوة من الناس أي جماعة عظيمة كعشرة آلاف .

وقد ضبطت ربوة في أساس البلاغة (طبعة كتاب الشعب سنة ١٩٦٠) بضم الراء ، ففيه : ومرت بنا رُبْوة من الناس ، ورُبًى منهم وهي الجماعة العظيمة نحو عشرة آلاف .

(١٧٦) في محيط المحيط : والأُرْبِيَّة أصل الفخذ ، أو ما بين أعلاه وأسفل البطن . . . ومنها الربيّة عند العامة بحذف الهمزة ، وهي دَرَنَة تتولد في الأربية من جرح قد تهيَّج في الرجل فيحدث عنها حُمَّى شديدة وتوجع اذا غمزت .

ويطلقونها أيضاً على ما كانت تحت الابط من جرح في اليد .

(١٧٧) لم يتبين لنا ما يراد بهذا الاسم اللاتيني ، فهل ربيانه هذه صورة أخرى من اربيان ؟ لا ندري ، وانظر على كل حال إربيان والتعليق عليه .

Deaf [178] (پراكس مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٩٦ ، ٨ : ٢٨١)

تَرْبِيَة : عناية ، اهتمام (رولاند) .

تَرْبِيَة : تهذيب . ففي حياة ابن خلدون (ص ٢٠٨ ق) : شيخ وقته جلالةً وتربيةً وعلماً .

تَرْبِيَة : تستعمل هذه الكلمة بمعنى : ترتيب ، تنسيق ، نظام . ونجد في بعض العبارات أن كلمة ترتيب قد حلت محلها . ففي ألف ليلة (١ : ٣٦٧) : فلما أقبلتم لم أر تربيتكم تربية ملوك وإنما رأيتكم طوائف مجتمعين . وفي المقري (١ : ١٣٢) : لِئَلاّ يدخل الخَلَل الذي يقضي باختلال القواعد وفساد التربية وحلّ الأوضاع . وقد أبدل الناشر السيد رايت في هذه العبارة كلمة التربية بالترتيب ، غير أن ما جاء في جميع المخطوطات وما جاء في طبعة بدلات يخالف هذا .

تربية : الفتيان ، الشبان ، الفتيات ، الشابات (ألكالا) .

تربية : طفل ، غلام وفتاة أيضاً وتجمع على تَرَابِي (ألكالا) .

وفي مختارات من قصة عنتر (٦ : ١ ، ١١) يقول عنتر لعبد مملوك : وَيْلك ولد الزنا وتربية الأمة اللخنا .

وتربية : قدير متبل ـ من لحم الضأن والبيض والطماطم (دوماس حياة العرب ص ٢٥١) .

تَرْبايَة : تربية ، تهذيب (بوشر)

مُرَبَّى : زمن التربية والتهذيب ، ففي حياة ابن خلدون (ص ٢٣١ ق) : وكان في قلبه نكتة من الغيرة من لدن اجتمعنا في المُربَّى مجالس الشيوخ فكثيراً ما كان يظهر تفوقي عليه وإنْ كان أسَنَّ مِنّي (وضبط الكلمات في هذه العبارة في المخطوطة) (المقدمة ١ : ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٢ : ٢٤٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، تاريخ البربر ١ : ٥٤٧ ، ٥٨٦ ، ٥٩٧ ، ٢ : ١٥١) .

جعل مرباه في طابق (ألف ليلة ٢ : ٦٨) أي أنه رُبِّيَ في ديماس (سرداب) .

مُرَبَّى : مُرَبَّب ، عقيد الثمار . وجمعت في معجم بوشر على مربّوات .

مُرَبَّى : لَعوق ، معجون عسلي وهو دواء مؤلف بخاصة من العسل (فوك) .

مُرَبِّيَة . هو مربية تحت طابق ، أي رُبِّيَ في ديماس (سرداب) (ألف ليلة برسل ٧ : ٤٦ ، ٤٧) .

مُرباة : ربا . الفائدة التي يحصل عليها من المنقود المقترضة (باين سميث ١٤٤٩) .

* رَبْيَنَ

رَبْيَنَ وتَرَبْيَنَ : ذكرنا في معجم فوك في مادة scabies (in cabinus) [179] .

* رتّ

رَتّ = تور العبرية : عجل (سعدية نشيد ، أبو الوليد ص ٥٨٣ رقم ٦٠) .

رتَّة : بندق هندي (ابن البيطار ١ : ٥٦ ، ١٧٨ ، [180] ٤٨٩ ، ابن جزلة « غير معروف في

(١٧٨) لم نعثر على هذا الاسم العلمي ولا على نبات اسمه رابية فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(١٧٩) لفظة لاتينية معناها : قشرة المقرحة أو الجرح ، وجرب . ومعنى رَبْيَنَ الجرح صارت عليه قشرة فتربين أي علته قشرة .

(١٨٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٦) : (رتة) هو

المغرب » ، معجم المنصوري) .

* رتب

رَتَب . يقال : رَتَبَ الرَجُلُ : انتصب قائماً ، ويقال ذلك في الكلام عن الرجل الذي يوشك أن يخرج إلى الجهاد أو الحج إلى مكة أو يقضي العبادات الشاقة الأخرى (معجم البلاذري)

رَتَب على : ثبت على فعل الشيء وداوم عليه ففي المقري (١ : ٥٦٦) : كان راتباً على الصوم (أنظر لين مادة راتب)[١٨١] .

البندق الهندي وقد ذكرته في الباء .

وفي (١ : ١١٩) منه : (بندق هندي) هو الزقة (كذا وصوابه الرتة) وقد غلط من قال إنه الفوفل ـ المسعودي قال : جوز الزتة (صوابه الرتة) مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق ، والهند تفخر بها لأنها تصلح لأمور عجيبة .

ابن سينا : البندق الهندي هو ثمرة في قدر البندقة متخشخشة وتنغلق عن حبة كالنارجيل .

البالسي : هو قريب من البندق في كبرة ، ولون قشره أغبر صقيل قريب من الغضار الصيني الأدكن في اللون ، ولون ما داخله أصفر .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٧٩) : و(البندق الهندي) قال بعضهم ليس هو الفوفل، بل هو ثمر دون البندق صقيل القشر رقيقة يشبه عصاره (صوابه الغضار) الصيني . . . ينفع الفالج واللقوة والصرع .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٥ رقم ١٦) هو نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) ، اسمه العلمي : Caesalpinia bonducella

وكذلك : Guilandina bonducella L.

وكذلك : Guilandina bonduc L.

وسماه : بُنْدُق هندي ـ رَتّة (نبطية) ـ قَارْح (هندية)

وسماه بالفرنسية : Bonduc, Cniquier

وسماه بالانجليزية : Bonduc, Bonducella, gray bonduc

(١٨١) في لسان العرب : رتَب الشيء يرتُب رُتوباً ، وترتب : ثبت فلم يتحرك . يقال : رتب رتوب الكعب أي انتصب انتصابه ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما : كان يصلي في المسجد الحرام

رتَّب (بالتشديد) : ثبَّت ، أقام ، وضع ، جعله في مرتبته ، يقال مثلاً : رتَّب العمال في موضع معين ، ورتَّب السفن بالميناء ، ورتَّب الجنود في مكانهم (معجم البلاذري ، معجم الطرائف ، عبد الواحد ص ٤٧ ، كرتاس ص ٢٢٢ ، ٢٣١ ، تاريخ البربر ١ : ٥٠٢)

رتَّب عليه الحرس : وضع عليه الحرس ، إما لحراسته وإما لمنعه من الهرب . (تاريخ البربر ١ : ٤٩١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، الخطيب ص ١٣٢ و) .

ورتَّب : وضع حامية في موقع ففي الخطيب (ص ١٣١ ق) : وعمرها بالحماة (بالحُماة) ورتبها بالمرابطة .

ورتَّب : صَنَّف ، جمع في كتاب (بوشر)

ورتَّب : فرض له راتباً (فرك ، قلائد ص ٢١٥ ، المقري ١ : ٥٧٠ ، أماري ص ٦٨٥) ويقال أيضاً : رتَّب فلاناً أي فرض له راتباً ، والمُرَتَّب : الأجير ، المستأجَر ، صاحب الأجرة (ابن جبير ص ٤٠) .

ورتَّب وقفاً على المسجد : جعل وارد الوقف على المسجد وتنظيم شؤونه (المقري ٢ : ٧١٠) .

ورتَّب : جنَّد ، جيَّش أحشد الجند (ابن بطوطة ٣ : ٢٠٢) .

رتَّبه : قلده عملاً ، وجعله في درجة من درجات الشرف (عبد الواحد ص ٦) وفي مملوك (١ ، ١ : ١٠) : رتبه في أشراف الديوان .

ورتَّبه بخاصة : قلده منصب الأستاذ (المقري ١ : ٤٧٧ = ابن خلكان ١ : ٥٣٢) .

ورتَّب : قاد رجال الحرب وتولى أمرهم (ألكالا) .

ورتَّب : دبر ، أدار ، قاد ، تولى على ، ساس ، والمصدر منه ترتيب بمعنى قيادة الجيش .

ورتَّب : أنشأ مرتبة ، أنشأ منصة (ألكالا) .

رتَّب الغنا : لحَّنه ونغَّمه وفقاً لقواعد التلحين والنغم (بوشر) .

ترتب : ثبت (همبرت ص ٤٥) .

ترتَّبوا الناس على مراتبهم : جلس كل واحد منهم في مرتبته ومكانته (بوشر) .

ترتب (الراتب والأجرة) : فُرِض ، تقرر . (فوك ، ألف ليلة برسل ٩ : ١٩٥) .

ترتَّب عليه : (أنظر لين)[١٨٢] نجد مثالاً له لدى دي ساسي (طرائف ١ : ١٥٣) .

وترتَّب : قام بمنصب ، شغل وظيفة . ففي الخطيب (ص ١٩ ق) : تَرَشَّح إلى ترتب سلفه .

وترتَّب : رتَّب الأوراق ونظمها (ألكالا) .

رَتْبَة : مجموعة من ستين أو مائة هُري (سايلو) في حراسة حارس .

رتَّاب[١٨٣] : (شيرب ، بليسييه ص ١٣٥) .

رُتْبة : منزلة رفيعة ، درجة من درجات الشرف تمنحها الدولة من ترى تكريمه (قلائد ص ١١٨) .

وحجار المنجنيق تمر على أذنه وما يلتفت كأنه كعب راتب .

وعيش راتب : ثابت دائم ، وأمر راتب : دارٌ ثابت . يقال : ما زلت على هذا راتباً وراتماً أي مقيماً .

(١٨٢) يقال : يترتب عليه كذا أي يستقر وينبني .

(١٨٣) رتّاب صيغة مبالغة اسم الفاعل من رتب بمعنى كثير الثبوت والاستقرار في المقام الصعب وكذلك : الذي يكثر سؤال الناس بعد غنىً

رُتْبة : محطة البريد (ابن بطوطة ٣ : ٩٥) .

الرُتَب : مراتب القمر (ألف ليلة برسل ١١ : ١٢٠) .

رُتْبَة : حامية ، جماعة من الجند لحراسة موقع ، ومحل إقامة الحامية (رتجرز ص ١٩٧ ، ص ٢٠٠ وما يليها) .

رَتْبَة : محل إقامة الجند المكلفين بحراسة الطريق والمحافظة على أمنه . وعلى هؤلاء الجنود جباية ضريبة المكوس على البضائع المستوردة أو المارة بالبلاد ولهذا السبب أصبحت هذه الكلمة تدل على معنى المكس أو ضريبة المرور (معجم الاسبانية ص ٣٣٥ ـ ٣٣٨) .

ورُتْبَة ، في معجم فوك : leuda و Pedajium.[١٨٤]

رُتَبَة : قيادة ، إمرة (دي ساسي طرائف ٢ : ١٧٨) .

رُتْبَة : تأديب ، تهذيب ، تربية (هلو) .

رُتْبى : ذكرها فوك في مادة Pedjium وهي تعني من غير شك جندي الكمارك المكلف بحراسة الطريق والمحافظة على أمنها وجباية المكس . (أنظر المادة التي تقدمت .

رتّاب : حارس عدد من الأهراء . (أنظر : رَتْبة) .

رَاتِب . أمام راتب : إمام محلي . (لين عادات ١ : ١١٥) وانظر رحلة ابن جبير ففيها (ص ٢٧٩) : الأمين الراتب فيها برسم الإمامة . وكذلك المؤذّن الراتب في المسجد (ابن جبير ص ١٩٦) ونقرأ عند البكري

(١٨٤) لفظتان لاتينيتان معناهما : جندي الكمارك الحارس للطريق والجابي للمكس .

(ص ١٧٥) والمؤذنون والراتبون ، . وأرى أن الواو قبل الكلمة الثانية زائدة .

والجمع رُتَّب : الحامية لموقع ما . (معجم البلاذري) .

راتب : جندي الكمارك المكلف بالمحافظة على أمن الطريق وجباية المكس . وأرى أن فوك يشير إلى هذا المعنى حين يترجم في مادة (ariduare) كلمة رُتْبة بـ «leuda» وبعد هذا مباشرة يترجم كلمة راتب بما معناه جابي أي جابي المكس فيما أرى .

رَاتِب ويجمع على رواتب : أجر ، جراية ، ما يأخذ المستخدم أجراً على عمله (ألكالا ، فليشر معجم ص ٨٧ رقم ٢ ، ألف ليلة ١ : ٣٠) .

راتب الفقهاء : مال أو دخل مُخَصَّص معاشاً للفقيه ولو أنه لا يتولى منصباً دينياً (ألكالا) .

راتب الفقهاء : دخله القانوني ، إيراد وقف منصبه (ألكالا) .

صاحب الراتب : ذو الدخل الكنسي (ألكالا) .

قطع الراتب : منع الأجر (ألكالا) .

راتب ويجمع على رواتب : دخل الأملاك ، إيراد الأرضين (ألكالا) .

راتب ويجمع على رواتب : جراية ، حصة الجندي من الطعام والشراب ، معاش يومي . (فوك ، ألكالا ، بوشر ، مملوك ١ ، ١ : ١٦١ ، ١٦٢ ، ألف ليلة ١ : ١١٣) .

الحزب الراتب : الوِرْد من القرآن يقرأه الرجل كل يوم (تاريخ البربر ١ : ٣٠٣) .

الرواتب : الأدعية والأذكار والمديح والثناء على الله التي يتلوها الفقراء أو الرهبان في أيام معينة وساعات معينة . ففي دي ساسي (طرائف ١ : ١٣٧) : الفقراء المشتغلون بالرواتب من الأذكار والذين يقومون بذلك يطلق عليهم اسم أرباب الرواتب . ففي ابن خلكان (١ : ١٦١١) : وزع الأمير في مكة والمدينة الدراهم على المَحاويج وأرباب الرواتب .

راتبة : رتبة ، درجة (دي ساسي ديب ٩ : ٤٩٣) .

تَرْتيب : نظام ، قانون ، مرسوم (ألكالا) (بوشر) .

ترتيب : إدارة ، الأمر والنهي ، حكم ، تدبير ، سياسة ، قيادة (ألكالا) .

ترتيب : آل الكهنوت ، جماعة الاكليروس (فوك ، ألكالا) .

بترتيب : بين بين ، معتدل ، لا كثيراً ولا قليلاً (ألكالا) .

وغير ترتيب : عدم العفة ، ارتكاب المنكرات ، شبق ، تطرف (ألكالا) وظالم ، جائر ، باغ ، طاغ (ألكالا) .

بلا ترتيب : بلا اعتدال ، بلا انتظام ، بلا اتساق (ألكالا) .

تَرْتِيبِيّ : نظامي ، منهجي ، نسقي (بوشر) .

عدد ترتيبي : عدد دال على الترتيب (بوشر) .

مَرْتَب وتجمع على مَراتِب : منصة (ألكالا) .

مُرَتَّب : منظم ، منسق (بوشر) ٧

غَيْر مرتب : غير عفيف (ألكالا) .

مُرَتَّب : نظام ، قانون ، مرسوم (ألكالا) .

مُرتَّب ويجمع على مرتبات : راتب ، جراية ، ما يأخذ المستخدم أجراً على عمله ، جامكية . (معجم البيان ، معجم ابن جبير ، المقري : ٢ : ٥٣٧ ، ابن بطوطة ١ : ٧٢ ، ١٦٧ ، ٤٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٣ ، كرتاس ص ١٤٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٥٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، مخطوطة ب لكتاب حيان - بسام ٣ : ١٤١ ق ، وفي مخطوطة منه : راتب وهو مرادف مرتبة) . وفي تاريخ تونس (ص ٩٢) وقد زاد الداي ألف رجل على عدد الجيش وزاد في الجباية لمرتبها . وفي (ص ١١٨ منه) : وتفرق العسكر لعدم المرتب .

ومُرَتَّب : جراية ، معاش يومي ، حصة الجندي من الطعام والشراب (المقري ١ : ٣٧٣) . وفي عقد غرناطة : في مرتب القصبة .

مُرَتِّب : حاكم . والٍ ، قهرمان (ألكالا) .

مَرْتَبَة . المراتب : المقاعد في غرفة انتظار الخلفاء العباسيين يجلس فيها الذين يريدون مقابلته كل حسب رتبته . وهو رسم سنّه المنصور (دي يونج) .

مَرْتَبَة : منصة ذات نضائد ووسائد (الكالا) مثل مرتبة العروس (محيط المحيط)[185] .

مرتبة : مقعد من الحجر أو الخشب على شكل دكة أو مصطبة مفروشة بالطنافس .

مرتبة : عرش . أريكة الملك (ألكالا) .

ومرتبة : منصة العروس ، سرير العرس (ألكالا) .

ومرتبة : ردهة ، صالة (معجم الادريسي ، المقري ١ : ٢٥١) .

ومرتبة : جمعية ، محفل ، جماعة ، اجتماع (معجم الإدريسي) .

ومرتبة : موقع يستقر فيه الجندي أو الضابط بأمر من رئيسه . ففي حيان (ص ٣ و) : كان السلطان قلقاً بسبب القائد ابن أبي عثمان وجنده إذ كان قد تخلف عنه في مرتبته من حصار ابن حفصون .

وفي (ص ٦١ ق) : أمره بالاستعداد للحرب وإقامة مراتبها . وفي ص (٧٢ ق) منه : وأمَر الأمير - بإنزاله العسكر وإقامة المظلّ وحطّ الأثقال وإقامة المراتب . وفي حيان - بسّام (١ : ١٧١ ق) : عزم على القتال فأقام مراتبه ونصب كتائبه . وفي الخطيب (ص ١١٣ ق) : فلما تراءى الجمعان واضطربت المحلاّت ورُتّبت المراكب (صوابه المراتب) (تاريخ البربر ١ : ٥٠٠) .

والمراتب أو مراتب الأمير في الهند : شارات الأمير وشعاراته وهي الرايات والطبول والأبواق وغيرها من آلات الموسيقى . (ابن بطوطة ٣ : ١٠٦ ، ١١٠ ، ١٨٠ ، ٢٣٠ ، ٤١٧) .

ومرتبة : دور،نوبة . وفي اللغة الفالنسية تدل كلمة martana على هذا المعنى .

ومرتبة في علم الجبر : قوّة ثانية أو ثالثة الخ ، عدد مضروب بنفسه (الجريدة الأسيوية ١٨٣٤ ، ١ : ٤٣٦ ، المقدمة ٣ : ٩٧) .

مرتبة : معاش ، نفقة ، أجرة (همبرت ص ٢٢٢) وأما عند المؤلفين الآخرين فكلمة

---

(١٨٥) في محيط المحيط : المرتبة المرقبة وهي أعلى الجبل ، وقد تطلق المرتبة على المنزلة الرفيعة ومنه قول الحريري في المقامة المراغية :

جوب البلاد مع المتربة
أحب الى من المرتبة .

أي إن الطواف في البلاد مع الفقر أحب إلي من المنزلة العالية . ومنه مرتبة العروس عند العامة . وهي الوسائد التي ترصف تحتها لتجلس عليها .

مَرْتَب تدل على هذا المعنى .

ومرتبة : مجموعة خطوط بالقلم تدل على هذا الإسم أو ذاك تبعاً للحركات التي تضبط بها الكلمة (ياقوت ٣ : ٢٣٦) وهي ترادف كلمة قرينــة (أنظر ياقوت ٥ : ٣٣) .

مترتّب : المترتب لنا من علوفتنا أي نصيبنا وحصتنا من العلوفةِ (بوشر) .

* رتج

رتّــج (بالتشـديد) : جعـل للبـاب مفصلـة أو صفيحة من حديد . (فوك) .

ترتّج : مطاوع رَتّج (فوك) .

رِتَاج ، وتجمع على رِتَاجات وأَرْتُـج : مفصلة الباب[186] . (فوك ، ألكالا) وربما نجد هذا المعنى عند كرتاس (ص ٣٤) والجمع أُرتاج : مفصلة ، محور (هلو) .

* رتر

رُتَيْرَة = رُتَيْلَة : عنكبوت[187] (فوك) .

* رتع

رتع : رعى النبات[188] (بوشر) .

رتـع : اطمـأن ، استراح بالـه (شـيرب ديال ص ١٢) .

رتّع (بالتشديد) = أرتع : جعل الإبـل ترعى كيف شاءت . ويقـال مجازاً أرتـع في لحمـه أو عرضه : اغتابه . (معجم مسلم)[189] .

رتّع : عقّل ، قيّد ، أشكل[190] (فوك) .

ترتّع : مطاوع رتّع (فوك) .

رتّــع ، وجمعـه أرتـاع : وتـد أو آرية تربــط به الدواب (ألكالا) .

رتَـع : عِقـال ، شِكال ، قيد[190] (شـيرب ، مارتن ص ١٣٠) .

رتَع : نوع من الشجر يتخذ من خشبه الفحم .

(دومـاس صحـارى ص ٢٢٦ ، كاريت جغرافية ص ١٣٧) .

رَتْعَة : عقال ، شكال ، قيد (فوك) .

---

(١٨٦) في تاج العروس : رَتّج الباب رتجاً : أغلقه ، كأرتجه أوثق إغلاقه ، وباب مُرتـج . وأبـى الأصمعي إلا أرتجه . وفي الحديث : إن أبـواب السماء تفتـح ولا ترتج أي لا تغلق . . . والرتـج ، محركة ، البـاب العـظيم كالرتـاج ككتــاب ، وقيل : هو البــاب المغلـق . وقيل : الرتـاج البـاب المغلـق وعليه باب صغير .
وفي محيط المحيط : الرتاج الباب العظيم ، والغَلَق ، والباب المغلق وفيه باب صغير .
ولم يرد في المعاجم رتّج بالتشديد .

(١٨٧) رتيرة ورتيلة تصحيف رُتَيلاء ، مقصور وممدود وهي ضرب من العناكب وربما قتلت اذا نهشت

(١٨٨) في فصيح العربية : رتعت الماشية ترتَع رَتْعاً ورُتوعاً ورتاعاً : رعت كيف شاءت في خصب وسعة .
وأرتع : وقع في خصب ورعي ـ وأرتع المطر : أنبت ما ترتع به الماشية ـ وأرتع المكانُ : أشبـع الـراعية ـ وأرتع إبله : جعلها ترتع . ولم يرد رتّـع بالتشـديد بمعنى أرتع .

(١٨٩) لم يرد أرتع في لحمه بمعنى اغتابه ، وأما هو رتَع في لحمه بهذا المعنى وهو مجاز ، ولعل ما نقله دوزي عن معجم مسلم تصحيف ، أو لعله جعله يرتع في لحمه أي جعله يغتابه .

(١٩٠) لعل رتّع ، ورتعة ، ورتّع بمعنى قيّد ، وقيّد قـد جاء من سوء فهم للمثل : القيد والرّتْعة ، وأول من قاله عمرو بن كلاب ، وكانت شاكر من همـدان أسروه فأحسـوا اليه وروّحـوا عليه ، وكان يوم فارق قومـه نحيفاً فهرب من شاكر فلما وصل الى قومه قالوا : أي عمرو خرجت من عندنا نحيفـاً وأنـت اليوم بادن ! فقال : القيد والرَتْعة ، فأرسلها مثلاً . وقـد فهمهـا كل من الكالا وفوك وهم أعاجم أن الرتعة هي القيد فذكرا في معجميهما هذا المعنى . والرَتَعة والرَتْعـة : الاتسـاع في الخصب . والرَتْع : الرعي في الخصب .

رِتَـاع ، وجمعـه أَرْتُـع : عقـال ، شكال ، قيد (فوك) .

رَتَّـاع وارتـع : ذكرتـا في معجـم فوك في مادة compedire[191] .

مُرَتَّع : ما يرعى مجتمعاً دون أن يتفرق (زيشر ٢٢ : ١٣٥) .

مَرْتَعَة = مَرْتَـع (ديوان الهـذليين ص ١٤٩)[192] .

مِرْتَعَـة : رسـن ، زمـام (رشمـة) (معجـم الإسبانية ص ١٥٩ ، ١٦٠) .

* رُتْفُل ، رُتْفَل

وتجمع على رُتفلات ورتَافِل : هي في الأنـدلس نوع عصابة في شكل شبيكة (الكالا) ، وأرى مثل ما يرى السيد سيمونيه أنها مثل رَمَّـوَال في المعجـم اللاتينـي - العربـي تحـريف الكلمـة اللاتينية retiolum تصغير rete[193] .

* رتل

رَتَّل (بالتشديد) : رَنَّم ، لحَّن في قراءة المزامير (بوشر ، همبرت من ١٥٥) وفي معجـم فوك legere cum conta[194] .

ورتَّـل : غنَّـى ، شدا (همبـرت ص ١٥٥) وشدا في الكنيسة ، (بوشر) .

ورتل . غنّى . صَوَّت صرصر ، في الكلام عن الـزيز والجدجـد وصرّار الليل وغيرهـا من الحشرات (بـوشر) . وفي المعجـم اللاتينـي العربي : depromit يجتلب ويُرَتّل .

ترتّل : ذكرت في معجم فوك في مادة : legere cum conta[194] .

رَتْلَة : عنكبوت (ألكالا)[195] .

رتلية : حراثة منسقـة بخطـوط متقاربـة يخطهـا المحراث (ابن العوام ٢ : ١١ ، ٨٣) .

رُتَيْلة : عنكبـوت (فـوك ، ألـكالا ، محيط المحيط)[196] تسمـى اليوم في افـريقية رَتيلـة (دومـب ص ٦٧ ، هلـو) وعنـد جاكسـون (ص ١٨٥) : عنكبوت سام .

رُتَيْلاء : نوع من العناكب (بوشر) .

رُتَيْلاء : عنكبـوت كبـير ، تارنتية وهـي نوع عناكب سامة معروفة في مدينة تارانتا الايطـالية (بوشر) أما النبات المعروف باسم رُتَيْلاَء فانظر

---

(١٩١) لفظة لاتينية معناها رتـع . وراتـع اسـم فاعـل من رتع ، ورَتَّاع مبالغة اسم الفاعل وهـو الـذي يتتبـع بالماشية المراتع الخصبـة .

(١٩٢) المَرْتَع : الموضع ترتـع فيه الماشية ، والمرتعـة أخص منه .

(١٩٣) انظر الملابس الترجمة العـربية (ص ١٥٦) وفيهـا : وأما في الاندلس فيطلق اسم رطفل على نوع عصابة رأس لها شكل الشبكة ، وهي شبيهة بالشبكة التي تدعى بناقة .

(١٩٤) عبارة لاتينية معناها : تلا بتلحين .
وفي لسان العرب : ورتَّل الكلام أحسن تأليفـه وأبانه وتمهـل فيه ، والتـرتيل في القـراءة : الترسـل فيهـا والتبيين
وفي المعجم الـوسيط : رَتَّـل الشيء نسقـه ونظمـه - ورتَّل الكلام أحسن تأليفـه - ورتَّـل الـكلام : جَوَّد تلاوتـه وفي التنـزيل العـزيز : (وَرتِّـل القـرآن ترتيلا) .

(١٩٥) انظر رُتَيْرَة والتعليق عليها رقم ١٨٧)

(١٩٦) في محيط المحيط : الرُتَيْلاء مصغرة ممدودة وتقصر من الهوام أنواع أشهرها شبه الذباب الـذي يطـير حول السراج . وقيل إنها ستة أنواع ، وقيل ثمانية ، وكلها من أصناف العنكبوت ، والعامة تقول رُتَيلة بالتاء ج رُتَيلاوات .
والرُتَيلاء أيضاً نبات له زهر كزهر السوسن قبـل ينفع من نهش الرتيلاء والعقرب .

ابن البيطار (١ : ٤٩٠)[١٩٧] .

رتّال : مرتّل ، منشد (بوشر) ، وفي النويري (الأندلس ص ٤٧٩) : وكان ذلك كله على أيدي عشرة رجال حجّامين وجزّارين وحاكة ورتالين وهم جُنْد ابن عبد الجبار[١٩٨] .

تَرْتِيل : نشيد الكنيسة (بوشر) وفي محيط المحيط : والترتيل عند المولدين التلحين في تلاوة الصلوات وهو من اصطلاح النصارى .

مُرَتِّل : منشد في الكنيسة ، منشد ، مغني . (همبرت ص ١٥٥) .

* رثم

رثّم (بالتشديد) : عجن العجين ولبكه بجمع الكف (ألكالا) .

رتّم : بياض بين المنخرين فوق الجحفلة في بعض الخيل[١٩٩] . (بربروجر ص ٧٢) .

* رتن

رتّن (بالتشديد) : جعله يبطىء[٢٠٠] (فوك) .

ترتّن : أبطأ[٢٠٠] (فوك) .

رَتُون : بطيء[٢٠٠] (فوك) .

---

(١٩٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٦) : (وقال) يقال على الحيوان المعروف ، وعلى نبات أيضاً ينفع نهشته فسمي باليونانية باسمه وهو فاليجفن (كذا)
وفي (٣ : ١٥٥) منه : (فالنجيفن) تأويله باليونانية الرتيلاء لأنه ينفع من لدغتها .
ديسقوريدوس في الثالثة : ومن الناس من يسميه فالانجيطس ، ومنهم من يسميه لوفافينس ، له قضيبان أو ثلاثة ، وربما زاد ، متفرقة بعضها عن بعض ، وزهر أبيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل ، وله بزر أسود مثل نصف عدسة إلا أنه أدق منه ، وأصله صغير دقيق وفي أول ما يقلع من الأرض يكون لونه أصفر ثم يبيض من بعد ، وينبت في تلول ترابيه . وورقه وبزره وزهره إذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة الرتيلاء .
جالينوس في الثامنة : هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم من قبل أنه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجقون ويقال إنها الرتيلاء .
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٥٣) : (رتيلا) من العناكب كبير البطن قصير الأرجل بين صفرة وسواد ، مسموم ونهشه يؤلم وربما أضعف . . . ويقال إن ملسوعه إذا نظر إلى آنية الذهب بريء . وهو سم قاتل .
وفيها (١ : ٢٢٦) : (فالنجيقن) معناه دواء الرتيلاء ، قضبان لها زهر وورق كالسوسن ، وبزره كنصف عدسة . . . يزيل سموم العقرب والرتيلاء والمغص .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٧ رقم ١٥) :
نبات اسمه العلمي : Phalangium ramosum
وسماه : رُتَيلاء ـ زهر العنكبوت .
وفي (ص ١٨ رقم ٩) منه : زهرة العنكبوت . وهو نبات من الفصيلة النرجسية (Liliaceae)
اسمه العلمي : Anthericum ramorum L.
وسماه بالفرنسية : Herbe à l'araignée
وسماه بالانجليزية : Spider wort

(١٩٨) نرجح أن رتالين هذه هي تصحيف رفائين جمع رَفَاء وهو الذي يرفو الثياب ويصلحها ، وهذا يناسب ما ذكر قبله من رجال الحرف من حجامين وجزارين وحاكة . والا فما علاقة المرتل بهم ؟

(١٩٩) هذا خطأ لم ينتبه إليه دوزي ، وصوابه رثم . ففي لسان العرب : الرَّثم والرُّثْمة بياض في طرف أنف الفرس ، وقيل : هو في جحفلة الفرس العليا وقيل : هو كل بياض قل أو كثر إذا أصاب الجحفلة العليا الى أن يبلغ المرسن ، وقيل : هو البياض في الأنف . وقد رثِم رَثَماً ، فهو رثِم وأرثم ، والأنثى رثماء . قال أبو عبيدة في شيات الفرس : إذا كان بجحفلة الفرس العليا بياض فهو أرثم ، وان كان بالسفلى بياض فهو المظ . . . وفي الحديث : خير الخيل الأرثم الأقرح ، الأرثم الذي أنفه أبيض وشفته العليا .

(٢٠٠) لم ترد هذه الكلمات في المعاجم العربية وهي تصحيف : زحّن وتزحّن وزَحُون . ففي لسان العرب : وزَحَن الرجل يزحَن وتزحّن تزَحّناً : وهو بطؤه عن أمره وعجله ، واذا أراد رحيلاً فعرض له شغل فأبطأ به قلت : له زَحْنة بعد .

* **رتوال**

شبيكة تلف بها المرأة شعرها . وهي في المعجم اللاتيني العربي (ratiolum) وهي من غير شك تصغير (rete) ويسميها الاسبانيون اليوم (redecilla). أنظر : رتفل .

* **رتينج**

= راتينج : صمغ (باين سميث ٩٣٣) .

* **رث**

رَثَّت : مطرت رذاذاً ، أرذت[٢٠١] (الكالا) .

رَثَ . ذكرت رَثَّةورَث في معجم فوك في مادة vetula . ورَثَّة وتجمع على رَثاث : balbus[٢٠٢] .

رَثَاث : مطر[٢٠٤] (فوك)

* **رثى**

أرثى : رثى[٢٠٥] (فوك) .

أرثى : بكاه بعد موته (ألكالا) .

أرتثي : ذكرها فوك في مادة معناها رثى .

رثَائيّ : نسبة إلى رثاء الميت ، ندبيّ .

إرثاء : رثاء الميت . تعداد محاسن الميت (ألكالا) .

تَرْثاية : عامية مَرْثاة (محيط المحيط)[٢٠٦] .

* **رجّ**

رَجّ . رجَّه بالأحجار : رماه بالأحجار[٢٠٧] (بوشر) .

ارتج . ارتج عليه : بهت ، دهش ، تحيرّ ، انذهل . أنشده (فوك) .

---

(٢٠١) هذا خطأ وصوابه رثنت أي أمطرت مطراً خفيفاً متقطعاً . والرِّثنة الرِّثمة وهي المطر الخفيف المتقطع . ويقال : رُثِّنت الأرض ورُثِّنت كطُلّت وبغشت ورُشَّت وطُشَّت (انظر لسان العرب)

(٢٠٢) لفظتان لاتينيتان ، معنى الأولى : رجل عجوز مسن ، وامرأة عجوز مسنة . ومعنى الثانية : تلعثم وتلجلج ، وتهته .
وما جاء في معجم فوك فالأولى من رث الثوب وغيره أي بلي ، فهو رَثّ وهي رَثّة . وقد اطلقتا مجازاً على الرجل العجوز والمرأة العجوز .
ففي لسان العرب : الرَّث والرِّثّة والرثيث الخلق الخسيس البالي من كل شيء ، تقول : ثوب رثّ ، وحبل رث ، ورجل رث الهيئة في لبسه وأكثر ما يستعمل فيما يلبس .
والثانية تصحيف رتّة (بالتاء ذات النقطتين) والصواب الرُّتّة بالضم ففي لسان العرب : الرُّتّة بالضم : عجلة في الكلام وقلة أناة ، وقيل : هو أن يقلب اللام ياء . وقد رَتَّ رَتّة وهو أرت
أبو عمرو : الرُّتّة ردة قبيحة في اللسان من العيب .
وقيل : هي العجمة في الكلام والحكلة فيه .
والأرت الذي في لسانه عقدة وحبسة ويعجل في كلامه فلا يطاوعه لسانه .
والرُّتّة كالربح تمنع منه أول الكلام ، فاذا جاء منه اتصل .

(٢٠٤) رَثاث هذه تصحيف رَثان ، ولم ينتبه إليها دوزي .
ففي لسان العرب : الرثان قطار المطر يفصل بينهما سكون . وقال ابن هاني: الرثان من الأمطار القطار المتتابعة يفصل بينها ساعات ، أقل ما بينهن ساعة ، وأكثر ما بينهن يوم وليلة .
والقطار جمع قَطْر وهو المطر .

(٢٠٥) في لسان العرب : ورثى فلان فلاناً يرثيه رثياً ومرثية اذا بكاه بعد موته . فان مدحه بعد موته قيل : رثاه يرثيه تَرْثِيَةً .
ورثيت الميت رثيا ورثاء ، ومَرْثاة ، ومرثية ، ورثَّيته : مدحته بعد الموت وبكيته
ورثوت الميت أيضاً اذا بكيته وعددت محاسنه ، وكذلك اذا نظمت فيه شعراً .

(٢٠٦) في محيط المحيط : والمرثاة ما يرثى به الميت من شعر ونحوه كالمرثية . والعامة تقول مرثاية .

(٢٠٧) هذا خطأ فمعنى رجَّ هزَّ وحرك بشدة ، وفي التنزيل العزيز (إذا رجت الأرض رجاً) والصواب رجم يقال : رجمه رَجْماً أي رماه بالحجارة .

رَجَّة : هرج ، اضطراب ، ارتجاج ، ضجة ، جلبة ، ضوضاء ، شغب (بوشر ،عباداً : ٥٨ ، ١٣٥ رقم ٣٦٩ ، ٢ : ١٧) . ففي كتاب ابن القوطية (ص ٤١ ق) : فقامت في القصر رجة . وفي حيان ـ بسام (١ : ١٧٢ و) : فلم يرعه إلاَّ رجة القوم راجفين (زاحفين) إليه ، وفي بسام (١ : ٢٠١ و) : قتل اليهودي في القصر وسمع باديس الرجة .

وفي العيدري (ص ٥٨ ق) : وقعت رجة في الركب نفر لها الكبير والصغير إلى قتال أهل مكة بأمر صاحب الركب . وفي رياض النفوس (ص ٤٣ ق) : فكان من ذلك بالقيروان رجة عظيمة . وفي الخطيب (ص ٩٤ و) : ووقعت الرجة وشلّت السيوف .

رجَّة كاذبة : إنذار كاذب بالخطر (بوشر) .

رجَّة : نوبة شديدة للمرض (بوشر) .

رَجّي : هَرْجيّ ، ضوضائي ، ضجيّ (بوشر) .

رَجُوج : طبل كبير (محيط المحيط)[٢٠٨] .

ارجوجة : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) وعند القرزيني : ارجوهه[٢٠٩] .

* رجأ

أرْجَأ . أَرْجِئْني ثلاثاً : دعني أنتظر ثلاثة أيام أخرى (تاريخ البربر ٢ : ١٣٩) وهذا ما جاء في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠) .

* رجب

جُبّة وتجمع على رجاب . قعر الوادي حيث يجتمع الماء (أبو الوليد ص ٦٦٣)[٢١٠] .

رُجَبي . الركب الرجبي : قافلة كبيرة تذهب من القاهرة إلى مكة في شهر رجب (ابن بطوطة ٤ : ٣٢٤) .

* رجح

رجح . رجح له شيء وجده مفيداً ففي رتجرز (ص ١٤٩) : رجح لمولانا صاحب السعادة عمارة عِمْران البون . أي أن الباشا وجد من المفيد بناء مدينة عمران في مقاطعة البون . وأرى أن رتجرز (ص ١٥١) كان مصيباً في كتابة الكلمة وترجمتها هذه الترجمة ، غير أنه قد أخطأ (ص ١٦١) في تغيير ضبط الكلمات وتغيير ترجمة زميله .

ويقال : رجح لديه . ففي رتجرز (ص ١٦٨) : يذكر فيه أنه رَجَح لديه الاجتماع بمولانا . (انظره في ترجَّح) .

رَجَّح . رجَّح بين : وضع شيئين أو عدداً من

(٢٠٨) في محيط المحيط : الطبل الرجوج عند المولدين طبل عظيم ترجُّ الأسماع من صوته . أي تهتز الأسماع .

(٢٠٩) ذكره ياقوت في معجم البلدان في أنواع الطيور في جزيرة تنيس في مصر . وفي آثار البلاد للقزويني (ص ١٧٧) (طبعة بيروت سنة ١٩٦٠) سماه : الأرجوحة أيضا في أنواع الطيور التي توجد في جزيرة تنيس .

(٢١٠) هذا خطأ لم ينتبه اليه دوزي ، والصواب : رحبة وجمعها رحاب بالحاء المهملة . ففي لسان العرب (مادة رحب) : ابن شميل : الرحاب في الأودية ، الواحدة رَحْبة ، وهي مواضع متواطئة يستنقع فيها الماء ، وهي أسرع الأرض نباتاً ، تكون عند منتهى الوادي وفي وسطه ، وقد تكون في المكان المشرف ، يستنقع فيها الماء ، وما حولها مشرف، عليها ، فاذا كانت في بطن الوادي فهي أُقنة أي حفرة تمسك الماء ليست بالقعيرة جداً . وسعتها قدر غلوة ، والناس ينزلون ناحية منها . ولا تكون الرحاب في الرمل ، وتكون في بطون الأرض وظواهرها .

الأشياء أو الأشخاص في الميزان أي وازن بينهم لمعرفة أيهم أفضل . (أماري ص ١٨ . المقدمة ٢ : ٢٧٩ ، ٣ : ٢) . ففي حيان (ص ١١ و) : في ترجيحه بين التمر والبلوط .

ورجَّحه على غيره : فضَّله عليه (فوك ، بوشر ، المقري ١ : ٥٩٦ ، ٨٠٥ ، ٢ : ٥٨ ، حياة صلاح الدين ص ٢١٩) . وفي العبدري (ص ١٤ ق) : هل يجوز الحج إلى مكة حين تكون الطرق غير آمنة ؛ وكان اللخميُّ مائلاً إلى ترجيح التَرْك . وفي شكوري (ص : ٢٠٧ ق) : رجَّح خروجَ الإسهال في ثيابه . وفي بوشر : فرجَّح المفتي كلام الإمام أي فضله وأخذ به .

رَجَّح : ارتضى ، قبل ، جوَّز ، قرَّر . ففي رتجرز (ص ١٥٩) : وطلب الإِذْنَ منه في الاتفاق إنْ رجَّح ذلك . وقد أراد الناشر (ص ١٦١) أن يبدل إِن بأَن وذلك خطأ منه وفي (ص ١٦٧) منه : وقال الرَأْيُ والبركة فيما رآه ورجَّحه صاحب السعادة .

راجَح : وازن . قارن (بوشر)

أرجح ، أرجحه بفلان : يظهر أن معناه عادله وساواه بفلان . ففي حيان (ص ٦ ق) : فأُلحِقَ بهؤلاء المشيخة الجلَّة وأُرجح بكثير منهم وصُيِّرَ في جملة الفقهاء المشاورين في الأحكام ولمَّا يكتهل في سنة .

ترجّح . ترجَّح عنده شيء : وجده مفيداً (انظره في رَجَح) . ففي ابن خلكان (ص ٦٨ ق) وشرع في الإياب إلى المغرب وترجَّح عنده تقديمُ أبي محمد بن أبي حفص . المصنوع له بافريقية على ملكها .

استرجح : أعلن أن هذا الشيء أو هذا الشخص أحسن وأفضل من غيره ، أو جليل النفع . انظر ، ما عدا عبارات الحماسة (ص ٢١٦) والتي نقلها فريتاج ، المقري (١ : ١٦٦ ، ٢٦١) . وفي طرائف فريتاج (ص ٤١) : استرجح عقله . وفي حيان (ص ٩٧ ق) : استرجح عقله . وفي حيان (ص ٩٧ ق) : ونَّوهَ الأمير عند ذلك بفتاه بَدْر واسترجح حجاه . وفي حيان - بسام (ص و) : وكان قد استرجحه خاصَّةُ الناس وذوو الحجا منهم في القبض على هؤلاء الوزراء .

رَجيح : متفوق . فائق (بوشر) مثل : راجح ففي ألف ليلة (٤ : ٢٤٧) : أنت في الحُسْن رجيح

ورجيح مثل راجح : أنيق ، لطيف . ففي ألف ليلة (١ : ٤٤) : وهو شاب مليح ، بقد رجيح .

رَجَاحَة . رجاحة العقل (كرتاس ص ١١٩) : يظهر أن معناها تفوق أو رجحان قوة الذهن والإدراك على غيرها من قوى النفس .

ورجاحة الأحلام : تفوق أو رجحان الاعتدال والحلم والرحمة والرأفة .

كلمة رجاحة وحدها تستعمل بمعنى : حكمة ، عقل ، فطنة ، بصيرة (ابن الأبار ص ١٦٩ ، ٢٣٩) وفي فهرسي للمخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن (١ : ٢٢٧) : الخلال الفاضلة من الرجاحة والدهاء والمعرفة والرجولة والرأي (المقري ٢ : ٥٤٥) وفي أبحاث (٢ الملحق ص ٥٣) جاءت الكلمة إما بمعنى التفوق والرجحان وإما بمعنى الحلم . وفي ابن الأبار

(ص ١٨٩) : وقد جرى له مع أبي بكر في معنى الدعابة والمطايبة ما احتمله بفضل رجاحته .

ورجاحة القطر : جودته وخصبه . ففي أماري (ص ٣٧) : قطرُها واسع المساحة ، شريف المنافع والرجاحة (صحح ما جاء في تعليقه رقم ٣ لأن في مخطوطة ب هذا النص نفسه ، وفي مخطوطة أ : والرجاحة)

أَرْجَح ، معناه اللفظي أكثر وزناً ، غير أنه يستعمل بمعنى : أكثر ثباتاً ورصانةً ورسوخاً . ففي كتاب عبد الواحد (ص ١١٠) : وحين كان شجعان الناس يفرون خوفاً كنت أرجح من ثبير (وثبير اسم جبل قرب مكة) أي أكثر ثباتاً من ثبير .

أرجح عَقْلاً : أوفر عقلاً ، أرصن رأياً (كرتاس ص ١٨) وكذلك أرجح وزناً . ففي المقري (١ : ١٦٩) : كنت أظنك أرجح وزناً أي كنت أظنك أوفر عقلاً وأرصن رأياً .

أرجح : الأفضل ، الأجود ، الأحسن (أبحاث ٢ ، ملحق ص ٥٢)

أرجح : أنفع ، أكثر نفعاً ، أكثر فائدة (عباد ١ : ١٧٢) وهي مرادف أربح في السطور التالية .

أرجح : أكثر كسباً (معجم بدرون) .

أرجح من : أجدر من ، أحرى من ، أحب من ، أصلح من ، أشهى من (المقري ٢ : ٧١٩ ، المقدمة ٢ : ٢٨٠) .

أرجح بقليل (أماري ص ٦٥٨) أو : وأرجح قليلاً (ابن العوام ٢ : ١٦٩) : وأكثر قليلاً .

أُرْجُوحَة : ميزان ، قسطاس (فوك) .

مَرْجُوح : خاطىء ، ضد راجح (المقري ٢ : ٨٢٢ ، المقدمة ١ : ١٣ ، ٣٢ ، ٤٠٣ ، تاريخ البربر ١ : ١١٥ ، ٢ : ٥) .

مَرْجُومة : أرجوحة ، ما تترجح براكبها ، وهي حبل يشد رأسه في محل مرتفع ، ويقعد فيه الصبيان واحدا بعد واحد ويميلون به فيجيء ويذهب معلقاً .

ومَرْجُوحَة : مهد معلّق (محيط المحيط)[٢١١] .

مُرْجيحَة ، وتجمع على مراجيح : أرجوحة ، رَجَّاحة ، مَرْجُوحة ، دوداة (بوشر) .

مُرْجيحة : رَجَاحة ، لعبة من لعب الأطفال تكون بالترجح على طرفي عارضة . مرجوحة .

ومُرْجِيحَة : سرير معلق . مهد معلق (بوشر ، همبرت ص ٢٧) .

* رجر

رَجِيرة : شراب يتخذ من الجبن والتمر . (بارت ٥ : ٧٠٢)

* رجرج

رَجْراج ، الحور الرجراج : صنف من الحور[٢١٢] (بوشر) وتستعمل رجراج وحدها في الشعر بهذا المعنى . ففي المقري (١ : ٨٤١) : غُصْنُ على رجراج .

ماء رَجْراج : يظهر أن معناه ماء عكر ، كدِر ،

---

(٢١١) في محيط المحيط : والمرجوحة الأرجوحة ، وعند العامة : مهد معلق لينام فيه الصبي ، ج مراجيح .

(٢١٢) الحور : شجر يطول حتى يقارب النخل اذا صادف الماء الكثير ، وخشبه من ألطف الخشب وأصبره على المطر اذا قطع في بابه ، وورقه كورق الصفصاف لكنه أدق وأطول ويحمل حباً كالحنطة دهنا (انظر تذكرة الأنطاكي)

ففي ابن البيطار (٢ : ١٠٢) نقلا عن الادريسي : فإذا فعل هذا فإنّه توجد الشقائق قد عاد (كذا) ماء رجراجاً أسود اللون يخضب به الشعر خضاباً على المشط .

* **رجز**

رجز : ارتجف ، ارتعش (خوفاً أو غضباً) (أبو الوليد ص ٦٦٣ ، سعدية النشيد الرابع ص ٧٧ ، ٩٩) .

أرجز : أغضب ، أسخط ، أحنق ، أغاظ (همبرت ص ٢٤٢) .

ارتجز : ارتجف ، ارتعش (أبو الوليد ص ٦٦٣)

* **رجس**

رَجَّسَ (بالتشديد) : نَجَّس ، دَنَّس (باين سميث ١٤٨٤) وتستعمل مجازاً بمعنى غطاه بالعار ، وفضحه ، وهتك ستره (أبو الوليد ص ١٣٥) .

رجَّس : ترصَّد ، راقب (ألكالا) وانظره في تَرْجِيس .

رَجَّس : طرّى ، جعله طريّاً (هلو) .

ترجَّس : تنجس ، تدنَّس (بار علي طبعة هوفمان رقم ١٨٧٩) .

ارتجس : يقال : ارتجس الجيش بالمعنى الذي ذكره لين نقلاً عن تاج العروس[٢١٣] . ونجد مثالاً له في معجم الطرائف .

رَجِس : نَجِس ، دَنِس (معجم البيان ، بار علي طبعة هوفمان رقم ٤٢٦٨ ، ٥٨٠٤ ، باين سميث ١٤٨٥ ، ١٤٩٠) .

تَرْجِيس : احتراس ، تبصرٌ ، بصيرة ، فطنة (ألكالا) ٧

بلا ترجيس : بلا تبصر . وقلة ترجيس : قلة تبصر .

بترجيس : باعتدال ، باستواء (ألكالا) .

* **رجع**

حين يعود المؤلف إلى الموضوع بعد أن استطرد في كلام خرج به عن الموضوع فإنه يكتب :

رجع الحديث ، رجع الخبر إلى غير ذلك . وقد كتب كوسكارتن في طبعته لكتاب الأغاني (ص ٢٢) : رَجَعَ الخَبَرُ . غير أن الشيخ الطنطاوي في تعليقه على هذه العبارة (أنظر ص ٢٦١ من التعليقات) يرى أن يكتب : رَجْعُ الخَبَرِ . وهذا في الحقيقة صواب ، ومع ذلك فإني أجرأ على التأكيد أن الأول صواب أيضاً . ومما يؤيد هذا اننا نجد في المخطوطة النفيسة لابن عبد الملك (ص ٢ ق) بعد استطراد : رَجَعَ مضبوطة بهذا الشكل ومعها صح .

ونجد عند ابن الخطيب (ص ٦٩ ق) بعد استطراد : عادَ الحديثُ . وهذا يجعل استعمال الفعل الماضي أمراً لا شك فيه . وقارن هذا بما جاء في أخبار (ص ٦٧) : ورَجَع هاهُنا شيءٌ من حديث عبد الرحمن بن معاوية . وفيه : ثُمَّ رَجَعَ الحديثُ إلى خروجهم (وحذف ال من كلمة الحديث . وهي موجودة في المخطوطة ، خطأ من الناشر) .

ويستعملون اليوم الفعل المضارع فيقولون :

---

(٢١٣) في تاج العروس : الرجس والرجسة والرجسان والارتجاس : صوت الشيء المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد .

يرجع الكلام إلى القاضي ، وفي بسام (ص ٦٦) : يرجع مرجوعنا إلى (زيشر ٢٢ : ٨١) .

ورجع : عاد إلى داره ، بحذف إلى داره (الملابس ص ٨٤) .

ورجع : عاد إلى الطاعة ، بحذف إلى الطاعة (أخبار ص ١٠١) .

ورجع : عاد إلى الصواب ، بحذف إلى الصواب (أماري ص ٦٧٣) .

ورجع : هدأ ، فاء ، تصالح (بوشر) .

ورجع : عاد ، أتى (معجم الإدريسي ص ٢٦٨) .

رجع أَزْرق : صار أزرق ، ازرقّ (بوشر) .

رجع إلى فلان : صالحه ، رضي عنه ، ففي رياض النفوس (ص ٩٤) : وغضب على الشيخ مدّة ثم رجع إليه بعد ذلك .

رجع إلى : التفت إليه واعتبره وراعاه (معجم الطرائف) . (أنظر : لين تاج العروس) ١٠٣٨ في الآخر)[٢١٤].

رجع إلى : لجأ إلى ، عمد إلى ، استعان (كليلة ودمنة ص ٢٧٨) وفي النويري (الأندلس ص ٤٦٦) : وكان الأمويون يضعون في كل سنة مائة ألف دينار في الخزانة ، فلما امتنع أهلُ مُدُن الأندلس من أداء الخراج إليهم رجعوا إلى تلك الذخائر فنفقوها . وفي الخطيب (ص ٢٦ ق) : مرجوعاً إلى في كثير من مهمات بلده (أنظر لين (تاج العروس) ١٠٣٨ في الآخر)[٢١٤].

رجع إلى فلان : وثق به ، ركن إليه ، اتكل عليه ، (معجم الطرائف) .

رجع إلى : اعتنق ديناً أو نحلة (معجم بدرون) ، ويقال أيضاً رجع إلى فلان اعتنق دينه أو نحلته . ففي رياض النفوس (ص ٦٥ و) : قال عبيد الله الشيعي : أناظِركم في قيام رمضان فان وجبت لكم الحجَّة رجعْنا إليكم وإن وجبت لنا رجعتم إلينا .

رجع إلى نفسه : هدأ واطمأن ، في الكلام عن شخص كان في غاية الاضطراب والقلق (معجم بدرون) . وفي معجم ألكالا : رجع وحدها : عاد إليه عقله في الكلام عن شخص كان مجنوناً .

رجع إلى : اعتد من ، اعتبر من . ففي المقري (١ : ١٣٤) : وهذا راجع إلى تقلب الأحوال وكيفية السلطان . وفي دي ساسي (ديب ٩ : ٥٠٠) : دون مارتن ملك الأجون وما يرجع إلى سلطنته في المواضع والحصون .

رُجِع إلى قوله : أطاعوه ، أذعنوا له ويقال أيضاً : رُجع إليه (معجم الطرائف) .

رَجَع فلاناً بـ ، في ألف ليلة (٢ : ١٦٢) : لا ترجع حامِلَ هذه المكاتبة بكلمة . أي لا تخاطب حامل هذه الرسالة بكلمة .

رجع على : عاد إلى عمل أو فعل ما كان قد انقطع عنه (بوشر) .

---

(٢١٤) في تاج العروس : ورجع اليه كر ورجع عليه ، ويقال : خالفني ثم رجع الى قولي ، وصرمني ثم رجع يكلمني ، وما رجع اليه في خطب إلا كفى ، وكل من الثلاثة مجاز .
وفي أساس البلاغة : ومن المجاز : خالفني ثم رجع الى قولي ، وصرمني ثم رجع يكلمني ، وما رجع اليه في خطب الا كفى . وليس لهذا البيع مرجوع أي لا يرجع فيه ، وما كان من مرجوع فلان عليك (أي جوابه .

رجع على : غير رأيه فيه (بوشر) .

رجع على فلان : ضادَّة ، صاوله ، ثار به ، لامه واتهمه (معجم الطرائف) . ولعل معناه أيضاً ما جاء في رياض النفوس (ص ٧٤ و) : أن فرساناً قبضوا على ولي من الأولياء بأمر من الأمير ، فرأوه يصلي الليلَ كله فرجع أصحاب الخيل بعضهم على بعض وقالوا هذا رجل من أولياء الله ـ الرأي أن تخلوه ونقول ما وجدناه .

رجعت الحَرْبُ عليهم : عادت عليهم وأصابتهم بالهزيمة (حيان ص ٨٥ و ، ص ٩١ ق) .

رجع على رُكَبِه : جثا ، ركع ، خضع (فوك) .

رجع عن : عدل عن ، تولى عن ، تنازل عن (بوشر) .

رجع عن : عاد عن خطأه ، أصلح سيرته (بوشر) .

رجع عن : ترك مصنفه غير تام ، لم يتم مصنفه (ميرسنج ص ٦) .

رجع في : راجع ما كتب . أعاد قراءة ما أُملي عليه وصححه (كليلة ودمنة ص ٢٨) .

رجع في الذي قال : استدرك قوله (فوك) .

رجع في كلامه : استدرك كلامه ، نقض وعده ، عاد عن رأيه وغيرَّه (بوشر) وفي معجم ألكالا : رجع وحدها بهذا المعنى .

رجع في وعد : نقض الوعد ، وتخلص منه (بوشر) .

رجع لِـ : استسلم ، دان ، خضع . والرجوع للقدر ، الاستسلام للقدر ، الخضوع للمقادير (المقدمة ٣ : ٤٢١) .

رجع لِوَراء : زاد سوءاً ، صار أسوأ مما كان (ألكالا) .

رجع من الخير : صار شراً (ألكالا) .

رجع من كلامه : استدرك كلامه ، وعاد عنه وغيرَّه (بوشر) .

رَجَّع (بالتشديد) : أعاد تقديم الكأس عدة مرات (مباحث ١ : ٥٢٤ الطبعة الأولى) .

رجَّع : ردّد الصوت (بوشر) .

رجَّع إلى : أعاد الشيء إلى محله الأول . يقال : رجَّعه إلى منصبه أي أعاده إلى منصبه (بوشر) .

رجَّع إلى : أعاد إلى الإيمان الصحيح ، وغير معتقده (بوشر) .

رجَّع عن : صرف عن ، صدَّ عن (بوشر) .

رجَّع أزرق : صيرَّه أزرق ، زرَّقه (بوشر) .

رجَّع الخطبة : أعاد خاتم الخطبة ، فسخ الخطبة (بوشر) .

رجّع بوليصة على الضامن : رجع السند إلى ضامنه ، وأقر بعدم قبوله . (بوشر) .

راجع : عاد إلى ، يقال مثلاً : راجع الطاعة أي عاد إلى الطاعة ، وراجع الإسلامَ أي عاد إلى الإسلام . (معجم البلاذري) .

راجع : عاد إلى المذهب الذي تركه (ميرسينج ص ٥ ، ص ١٧ رقم ٣٧) .

راجَع فلاناً : صالحه (عباد ١ : ٢٥٧ ، أخبار ص ٤٢) والمصدر : مراجعة أي مصالحة (معجم البلاذري) .

راجَع : أغمد السيفَ ، أعاده إلى غمده .

ففي أخبار (ص ٦١) : اغمدْ سيفَك وراجِعْ سيفَك .

راجع : بقي في البيت ، ولم يحضر حين استدعي (عباد ٢ : ١٩٣) احذف من تعليقة رقم ٢٥ العبارة التي نقلت فيها لأن الفعل فيها معناه : شاور .

راجع في : ترك ما عزم عليه (بيان ٢ : ٢٧٩) ، يقال : راجع فلاناً في أي اجتهد في حمله على ترك ما عزم عليه . ففي تاريخ البربر (١ : ١١٠) : راجعوه في ذلك ، أي رجوه أن يترك ما عزم عليه . وفي المقري (١ : ١٥٤) : لم يقدروا على مراجعته . أي لم يقدروا على صرفه عما عزم عليه .

الله يراجَع بـ : آب إلى الله ، أناب (فوك) .

ترجَّع : أرجع ، استرجع (فوك) .

ترجَّع ، مثل : استرجع . أي قال : إنَّا لِلَّهِ وإنَّا إليه راجعون (البكري ص ٧٣) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٩٣) : ثم ترجَّع وتعجب الناس ممن شهد عليه بذلك .

تراجَع : تقهقر ، نكص على عقبيه . ويقال : تراجع طبعه بمعنى ضعفت قريحته أو ذكاؤه . (عباد ١ : ٢٩٧ ، ٣١٣) .

وتراجَع : صحا ، أفاق ، استفاق من غشيته . (كوسج طرائف من ١٤٧) . كما يقال : تراجعت نفسه ، ففي حيان - بسام (١ : ١٢١ و) : فتراجعت نفس زاوي .

تراجع الأمْرُ : عاد إلى ما كان عليه (طنطاوي في زيشر كند ٧ : ٥٣) وانظر زيشر (٤ : ٢٤٣) .

وكما يقال : تراجعوا الكلام ، يقال : تراجعوا في الكلام (لين) وتراجعوا القول . ففي المقري (١ : ٤٨٥) : قالوا : فما زال التراجُع بينهما بالكلام حتى قام[215] (محمد بن الحارث ص ٢١٦) .

لا يتراجع : لا رجعة فيه ، لا يرد ، لا ينقض ، لا يتغير ، مبتوت ، محتوم (بوشر) .

تراجُعاً لـ : رداً له . جواباً لـ . ففي دي ساسي (ديب ٩ : ٥٠٠) : سلام عليكم تراجعاً لسلامكم . وفي (نفس المصدر ص ٥٠١) أرى أن الصواب والسلامُ تراجُعُ سلامكم بدل يراجع .

ارتجع : رجع ، عاد إلى (بوشر) .

ارتجع عن : تاب ، رجع إلى حسن الآداب (بوشر) .

ارتجع الشيءَ من فلان : طالبه بالشيء الذي كان قد أعاره إياه (معجم بدرون) .

ارتجع : أرجع ، ردَّ ، أعاد (معجم أبي الفداء) .

رَجْع : سدّ الحجز ماء النهر ، ويجمع على أرْجاع (تاريخ البربر ٢ : ١٩٤) .

رَجْعَة . الرَجْعَة : مذهب من يؤمن بالرجوع إلى الدنيا بعد الموت . يرى بعض المتصوفة أن الدنيا تعود بعد زمن إلى حالتها الأولى التي كانت عليها ، وكل ما حدث فيها يحدث مرة أخرى (دي سلان المقدمة ٢ : ١٩٦ رقم ٥)

رَجْعَة : عودة العمل بعد انقطاعه . (بوشر)

رَجْعَة : رجوع المرء إلى منصبه (بوشر) .

رَجْعَة : Reconciliatio: إقالة ورَجْعَة (المعجم

(٢١٥) يقال : تراجع القوم الكلام بينهم : تداولوه .

اللاتيني - العربي) وهي بمعنى حل الهرطوقي ورده إلى حضن الكنيسة وهو ما يطلقه الكاثوليك على هذه الكلمة (انظرها في مادة إقالة) .

رَجْعَة : رد فعل ، رجع الجسم المضروب على الجسم الضارب (بوشر) .

رَجْعَة : ثورة مضادة (بوشر)

رَجْعَة ، وتجمع على رُجَع : وصل . سند المقبوض ، وصول ، إيصال ، (بوشر ، محيط المحيط)[٢١٦] .

رجعة بدراهم المشتري : وصل بالدراهم التي وقعها المشتري الذي ألزم نفسه بشراء كتاب يطبع .

رَجْعِيّ : ثمر تحمله الشجرة مرة ثانية في نفس السنة (محيط المحيط)[٢١٧] .

رُجُوع : إعادة ، إستعادة (بوشر) .

رُجُوع : ردُّ الشيء وإرجاعه لصاحبه (بوشر) .

رُجُوع على : رجوع الضامنين بعضهم على بعض . أو رجوعهم على صاحب المركب (بوشر) .

رُجُوع في : حق الارتجاع وهو من مصطلحات قانون المرافعات (بوشر) .

رجوع على الضامن : رد السند إلى الضامن . الإقرار بعدم قبوله (بوشر) .

رَجَّاع : يدل على معنى آخر غير الذي ذكره لين[٢١٨] . (البيضاوي (١ : ٥٣) وقد فسر فيه التوّاب من أسماء الله الحسنى بـ « الرجَّاع على عبده بالمغفرة » .

راجع ، وتجمع على رَوَاجِع : صاري ، دقل (بوشر ، همبرت ص ١٢٧) . وبكرة ثابتة تستخدم لرفع الصاري (الجريدة الأسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨ ، ألف ليلة ٤ : ٣١٧) .

راجِع : حائط مشترك بين البيوت (محيط المحيط)[٢١٩] .

راجع : ركن يسند الحائِط (محيط المحيط)[٢١٩] .

تَرْجِيع : تجبير ، إعادة عظم مخلوع إلى محله (بوشر) .

مَرْجِع : محل رجوع الأشياء (بوشر) .

مَرْجِع: حق الرجوع ، طلب التعويض عن طريق القضاء ، يقال : له المرجع على فلان (بوشر) .

المرجع إليه في هذه المادة : هو الذي يرجع إليه في هذه المادة . والمَرجِع إلى الأطباء أي من اختصاص الأطباء . يُرجع فيه إلى الأطباء . المرجع في ذلك إلى آخر مكتوبنا ، أي استند واعتمد على آخر رسالة أرسلتها إليك (بوشر) .

مَرجَع . وهي عند أهل المغرب مَرْجَع . اسم مقياس الأراضي الزراعية (فوك ، معجم ابن

---

(٢١٦) في محيط المحيط : و(الرَّجْعَة) عند المولَّدين صك يعلن وصول المال الى المدفوع اليه ج رُجَع .

(٢١٧) في محيط المحيط : الرجعّي عند المولَّدين ما يخلفه الشجر من الثمر في السنة الواحدة بعد انقضاء الثمر الأول .

(٢١٨) رَجَّاع مبالغة اسم فاعل من رجع بمعنى الكثير الرجوع .

(٢١٩) في محيط المحيط : والراجع عند البنائين الحائط المشترك بين البيوت . وركن يبنى داخل الحائط الطويل ملتصقاً به ليمسكه .

جبير) ومقدار عشرة أقدام من الأرض (ألكالا وفيه : مائة مرجع من أرض) ، وخمس خطوات وخمسة أثمان الخطوة . أو ثمانية أذرع من الأرض (مملوك ٢ ، ١ : ١٧٧) . ومَرْجَع في صفاقص ستة أمتار مربعة . (أسبينامجلة الشرق والجزائر ١٣ : ١٥٠) وخمسمائة وعشرون متراً مربعاً .

(كليانت ـ موليه ٢ : ٥٠ رقم ٢) راجع ليرشندي مبادىء العربية العامية المستعملة في مراكش (ص ٣٧٨ رقم ١) .

ومن هذه الكلمة اشتقت الكلمة الغرناطية مَرْجَل وهي تساوي تسع فانجه fanega من الأرضين . (بانكري ٢ : ١٠٩ رقم ٢) ويجب إضافتها إلى معجم الإسبانية .

وكان في غرناطة مقياس للأراضي الزراعية اسمه المرجع العملي . ففي الخطيب (١٢ ق ، ١٣ ق) : ينتهي ثمن المرجع منها العلي (العملي) إلى ٢٥ ديناراً من الذهب العين لهذا العهد . وفي العقد الغرناطي : وهي من سبعة وأربعين مرجعاً عملية . وفيه : بحساب تسعة دنانير من الذهب والفضة للمرجع الواحد على أنَّا في التكسير من سبعة مراجع عملية قبضها البائع بجملته (كذا) وصارت بيده .

مُرَاجَعَة : إنذار ، تحذير ، معارضة (بوشر) .

من غير مراجعة : من غير استئناف ، بلا جدوى ، نهائي . بلا تغيير . (بوشر) .

مُرَاجعات (جمع) : محاورات ، مجاوبات ، رسائل تكتب جواباً على رسائل الآخرين . ففي كتاب ابن عبد الملك (ص ١٢٥ ق) : وكانت بينه وبين جماعة من أدباء عصره من أهل مالقه وغيرهم مفاتحات ومراجعات نظماً ونثراً .

* رجف

رَجَف : اضطرب شديداً ، ارتعش ، ارتعد . ورجف من البرد : ارتعش من البرد (بوشر) .

رَجَّف : جعله يرجف ، أرعبه وأفزعه (بوشر) .

رَاجَف ، راجف فلاناً: أرعبه وأفزعه . (فوك ، همبرت ص ٢٨٨ ، ألف ليلة ١ : ٩٢) .

يُرْجِف : مخيف ، مرعب ، مفزع (بوشر) .

راجَف بفلان : عصاه ، تمرد عليه ، ثار به . (معجم البلاذري ، معجم الطرائف) .

إرتجف : ارتعد ، ارتعش ، اضطرب شديداً (فوك ، بوشر ، همبرت ص ٦٦ ، ٢٢٨ ، ألف ليلة ١ : ٩٩ ، برسل ٢ : ٥٧ ، ٣ : ٣٣٩) .

رَجْفَة : رَعدة ، إرتعاد ، رِعشة ، إرتعاش ، زمع ، رَعَش ، رعدة من الخوف (فوك ، بوشر ، همبرت ص ٣٦ ، ٢٢٨ ، ألف ليلة برسل ١١ ، ٣٨٨ ، ١٢ : ٤١١) .

رجفة قَلْب : خفقان القلب ، وجيبه ، وجيفه ، وجوفه (بوشر) .

رَجْفان : راجف ، مرتجف ، راعش ، مضطرب (بوشر) .

إرجاف : ذعر ، قلق شديد ، (بوشر) .

أراجيف : أخبار كاذبة تثير الذعر والإضطراب . (معجم الطرائف) ـ صاحب أراجيف : مثير الذعر والاضطراب بأخبار كاذبة ـ كثير الأراجيف : مثير القلق والإضطراب . مؤ رش الفتن (بوشر)

* **رَجَفْنُو**

قنطريون ، أرجيفن (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨١)[٢٢٠].

* **رجل**

أَرْجَل : أنزل الحمل (فوك) .

أرجل : أخضع (؟) وفي المعجم اللاتيني - العربي (subicere: إرجال ورياضة) .

وعند ابن العوام (١ : ٦٧٣) : ماء شديد الحرارة قد أُرْجِل على النار (وكذلك في مخطوطتنا) حيث يعني هذا الفعل فيما يظهر غلي في المرجل ، مثل ارتجل .

ترجَّل . ترجَّل عن دابته ، وعن الفرس : نزل عن دابته وعن الفرس فمشى . (معجم الطرائف) . وفي معجم ألكالا ترجَّل وحدها تدل على هذا المعنى .

ترجَّل لفلان وإلى فلان : تحية له وإكراماً وتشريفاً . وهي علامة من علامات الخضوع والطاعة (معجم الطرائف) .

ارتجل : ترجّل ، نزل عن دابته فمشى (فوك) .

ارتجل : نكس رأسه ، طأطأ (فوك) .

إرتجل : أنزل الحمل (فوك) .

إرتجال : وضع الكلمات ، ضد اشتقاق (تاريخ البربر ٤ : ٧) .

رِجْل ، رِجْل الجبل : أسفله (محيط المحيط) .

رِجْل : ساق حرف مائل بعض الميل ، خط يشطب الكلمة أو الحرف أو أي شيء آخر (بوشر) .

رِجْل : ركيزة ، عماد ، عمود مستطيل ناتئ بعض الشيء ، من جدار . يجمع على أرجل ، وجمع الجمع أَرْجالات (معجم الإدريسي) . وفي حيّان (ص ١٠٢ ق) : وفيها وافى بنهر قرطبة سَيْل عظيم اعتصت (اغتصت) به حلاقيم القنطرة وتثلم بعض أرجلها .

رِجْل : خيزران ، دفة المركب ، سكان السفينة (فوك . معجم ابن جبير ، معجم مسلم) .

رجل الأَسَد : نبات[٢٢١] (بوشر) .

رجل البقرة : لوف قبطي (نبات)[٢٢٢] (بوشر)

---

(٢٢٠) انظر : أرجيفن في الجزء الاول ص ١١٠ والتعليق رقم ١٤٨ .

(٢٢١) نبات من الفصيلة الوردية (Rosaceae)
اسمه العلمي : Alchemilla culgaris L.
وسماه : لُوف السباع ، رجل الأسد ، قموليا .
وسماه بالفرنسية : Pied de lion
وسماه بالانجليزية : Lady's manthle
ولم نعثر له على وصف في المصادر التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

(٢٢٢) لم يرد رجل البقرة اسماً لنبات في المراجع التي تيسر لنا الاطلاع عليها ، وقد جاء اسم لوف قبطي في معجم اسماء النبات (ص ٢٣ رقم ٣) وهو نبات من الفصيلة القلقاسية Araceae
اسمه العلمي : Arum colocasia L.
وسماه : آذان الفيل - اذن الفيل - قلقاس - قلقاص - قعنب - لوف قبطي - فيلجوش (وتأويله آذان الفيل) .
وسماه بالفرنسية : Colocase, Arum d'Egypte, Arum colocasie , chou caraibe
وسماه بالانجليزية : Colocasia eatable arim
وفي المعجم الكبير : وآذان الفيل (القلقاس Colocasia antiquorm : من الفصيلة القلقاسية (الأرية Araceae) وتستعمل كُعُوبه أي سوقه الأرضية (الكُورمة) للأكل .
وفي ابن البيطار (١ : ١٨) : (آذان الفيل) قيل إنه

رجل الحجر ، عند البنّائين : وجهه الأسفل (محيط المحيط) .

رجل الحَلُوف : عتلة حديدية ، رافعة حديدية أحد طرفيها على شكل رجل الماعز (دومب ص ٩٥) .

القلقاس ، وقيل : هو اللوف الكبير وهذا أصح .
وفيه (٤ : ٢٨) : (قلقاس) ، بعض علمائنا : هو شيء ينبت على المياه ، وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز إلا أنه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرفة أو يشبه ورق القرع ، ولكل ورقة من ورقه قضيب منفرد غلظه كالإصبع وأكبر ، ونبات القضيب من الأصل الذي من الأرض ، وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر ، وأصله شبيه بالأترجة إلا أن ظاهره مائل الى الحمرة وداخله أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز ، وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على حرارته .
وفيه (٤ : ١١٤) : (لوف) ديسقوريدوس في الثانية : دراقيطون وهو الفيلبوس ومعناه باليونانية اذن الفيل . له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسيوس ، في لونه فرفيرية وآثار مختلفة الألوان ، وهو مثل عصا في غلظه ، وله في أطراف الساق شبيه بعنقود أول ما يظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش ، واذا نضج كان لونه شبيهاً بلون الزعفران ، ويلذع اللسان ، وأصله الى الاستدارة ما هو شبيه بأصل النبات الذي يقال له ثليوس مشاكل لأصل النبات الذي تسميه السريانيون لوفا ويقال له باليونانية أأرن ، وعليه قشر رقيق ، وينبت في أماكن ظليلة ورطبة في السباخات .
ودراقيطون معناه لوف الحية من قبل أن ساقه يشبه سلخ الحية في رقته . وهو اللوف السبط والكبير أيضاً . وعامة الأندلس تسميه غرغنتية ، وبعضهم يسميه الصراخة لأنهم يزعمون أن له صوتاً يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ، ويقولون إن من سمعه يموت في سنته تلك .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٧٧) : (آذان الفيل) كبار اللوف .
وفيها (١ : ٢٦١) : (لوف) يسمى الفيلجوش ، والكبير والجعدة ، وهو ينبت ويستنبت ، ويبلغ نحو شبر ، وثمره مستطيل محشو كالليف ، وفيه حدة ومرارة يسيرة ، ومنه سبط وخشن ، وله ورق كاللبلاب .

رجل الدّجاجة : هو في افريقية البابونج الأبيض الزهر (ابن البيطار ١ : ١٠٦)[٢٢٣] .

رجل الأرنب : لاغوبس (بوشر ، ابن البيطار ١ : ٤٩٢)[٢٢٤] .

رجل الزرزور : نبات اسمه : coronopus (ابن البيطار ١ : ٤٩٢)[٢٢٥]

(٢٢٣) انظر : بابونج في الجزء الأول (ص ٢٢٦) والتعليق عليه (رقم ١٠)
(٢٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٧) : (رجل الأرنب) : قيل إنه النبات الذي سماه ديسقوريدوس لاغرين (كذا وصوابه لاغوبس) وسنذكره في حرف اللام
وفي (٤ : ٩١) منه : (لاغون) (كذا وفي الهامش في نسخة لاغوين) (والصواب لاغوبس) .
ديسقوريدوس في الرابعة: هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن . . . وينبت في الأماكن الخربة التي تنقطع عنها العمارات .
لي : أقول هذا الدواء واسم الأرنب في اليونانية واحد ولذلك سمي الأرنبي ، ومنهم من سماه رجل الأرنب أيضاً . قال بعضهم : سمي الأرنبي لأنه يشفي من وجع الأرنبة ، والأول أصح . ومنهم من زعم أنه نوع من الخرشف وليس كذلك .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٠٣) : (رجل الأرنب) لاغورس (كذا وصوابه لاغوبس) . ولم يذكر في اللام .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٢ رقم ١٦) : هو نبات من الفصيلة البقلية (Laguminosae)
اسمه العلمي : .Trifolium arvense L
وسماه : رِجْل الأرنب ـ لاغوبس (يونانية ومعناه رجل الأرنب) ـ أرنبي
وسماه بالفرنسية : Pied de lièvre, Trèfle des champs
وسماه بالانجليزية : Hare's foot
(٢٢٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٧) : (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم ذكره . وأما أهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية اطريلال وهو حشيشة أيضاً برجل الغراب .

رجل الزاغ : نبات اسمه عند أهل الشام cornopus (ابن البيطار ١ : ٤٩٠)[٢٢٥].

رجل العصفور : نبات إسمه : arnithapode أو رجل الطير (بوشر)[٢٢٦].

رجل العقاب : نبات اسمه cornopus (ابن البيطار ١ : ٤٩٢)[٢٢٥].

رجل العقعق : نبات اسمه cornopus ابن البيطار ١ : ٤٩٢)[٢٢٥].

رجل الغراب : جزر الشيطان ، زركشت ، رجل الدجاجة (بوشر)[٢٢٥].

رجل الغزال[٢٢٧]: عند فانسليب

وفي ابن البيطار (٢ : ١٣٦) : (رجل الغراب) . ديسقوريدوس : هو نبات مستطيل منبسط على الأرض مشقق الورق ، ويطبخ ويؤكل ، وأصله يصلح لمن به إسهال مزمن ووجع البطن .
عبد الله بن صالح : ولقد جربت منه ما أذكره ، كنت أخدم العشب مع رجل بربري وأنا إذ ذاك فتى فطرقني وجع في الصلب وفي سائر الأعضاء كالاعياء فلم أقدر على الخدمة ، فسألني عن شأني فاخبرته ، فقال : خذ هذه ، وناولني رجل الغراب المذكور ، واطبخها مع رأس عنز ، واشرب المرقة وكل اللحم . فانصرفت الى منزلي وفعلت ذلك فبرئت ، وكان لي والدة ، وكان بها إسهال البطن المزمن أكثر من خمس وعشرين سنة ، فقالت اسقني من ذلك المرق عساه ينفعني ، فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها .
التميمي في كتابه المرشد : رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ، ومنابته في بعض ضياع البيت المقدس بضيعة تسمى بوريس وما حولها ، وهذه الضيعة في شرقي البيت المقدس على ميل الطريق .
وهي نبتةتطول على وجه الأرض شبراً أو شبراً ونصفاً ، ورقها شديدة الخضرة تضرب في خضرتها الى السواد في شكل ورق الرشاد البستاني ، وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقين ، يكون منها ثلاث ورقات دقاق ، في الوسط أطولهن واللتان تليانها هما أقصر منها كمثل أصابع رجل الغراب سواء ، ولها في الأرض أصول غائرة في التراب ، هي في شكلها الى الاستدارة ولكنها مفجرة ، يكون الأصل منها ذا زوائد مدورات في شكل التوتيا البحري سواء ، وظاهر يضرب الى الصفرة ، فاذا سحق كان عند سحقه أبيض شديد البياض كمثل بياض سحيق السورنجان ، وفي طعم ورقها حرافة قوية وفيه قبض يسير . وقد يأكله أهل البيت المقدس وأهل ربقة وضياعه مسلوقاً بزيت الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والأوراك والركبتين نفعاً بيناً . وأما أصلها فكثيراً ما كنت آكله ، وفي طعمه حلاوة يسيرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير .
وهذا الاسم الذي ذكره Coronopus
فقد جاء في (ص ٥٨ رقم ٩) من معجم أسماء النبات فقال انظر : Plantago cor
ففي (ص ١٤٢ رقم ١٣) منه : Plantago Coronopus L. هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة Plantaginaceae . وسماه أيضا Cornu cervium .
وسماه : أذينة - رجل الدجاجة (الجزائر) - رجل العقعق - كراع العقعق - رجل الغراب - فورونوفوس (يونانية) - قرن الأيل - دغيس (الجزائر)
وسماه بالفرنسية : Corne de Cerf, Plantain Corne de cerf, Coronope.
وسماه بالانجليزية : Star of the earth
وفي (ص ٤٠ رقم ١٨ منه أطلق اسم : رجل الغراب ، ورجل الزرزور ، ورجل العقعق ورجل العقاب على نبات من فصيلة :
Umbelliferae ، اسمه العلمي : Carum ammioides . وسماه أيضاً : حشيشة البرص - رجل الجراد - آطريلال ، أطليلال (بربرية) - زَرْكشت (بربرية تأويلها رجل الطير لشبهه بها في الأظفار) - جزر الشيطان (مصر)
وسماه بالفرنسية : Cerfeuil
وسماه بالانجليزية : Cerfolium

(٢٢٦) في معجم أسماء النبات (ص ١٣١ رقم ١) : رجل العصفور نبات من الفصيلة البقلية Leguminosae
اسمه العلمي : Ornithopus perpusillus L.
وسماه بالفرنسية : Pied d'oiseau, Serradelle. .
وسماه بالانجليزية : Bird's foot, Serradilla.ز

(٢٢٧) لم نعثر على نبات اسمه رجل الغزال أو رجل الأيل أو رجل الوعل فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتبه النبات .

(ص ١١٠) : « رويت غزال أو رجل الإيل (الوعل) سمي بذلك لأن أوراقه تشبه رجل هذا الحيوان كل الشبه ، وهو نبات زيتي » . وأرى أن هذا الاسم يجب أن يصحح كما صححته .

رجل الفَرُّوج ورجل الفُلُّوسي : اسم عند عامة الأندلس لنبات اسمه العلمي : salsola fruticosa (ابن البيطار ١ : ٤٩٢)[٢٢٨] .

رجل القطّ : نبات[٢٢٩] (بوشر) .

رجل الوَزّ : نبات سام[٢٣٠] (بوشر) .

رجل اليمامة : رجل القبّرة ، نبات اسمه : Delphinium[٢٣١] (بوشر) .

أرْجُل الجراد : اسم نبات يسمى أيضاً افلنجة

---

(٢٢٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٧) : (رجل الفروج ورجل الفلوس أيضاً) هو اسم عند عامة الأندلس للدواء المعروف بالقاقلى عند أهل العراق وهو من أنواع الحمض .

وفي (٤ : ٣) منه : (قاقلى) . أبو حنيفة : القلام تسمية الأنباط قاقلي ، وهو من الحمض والناس يأكلونه مع اللبن ، وهو مثل الاشنان الا أن القلام أعظم منه ، وورقه شبيه بورق الحرف ، وهو أشد من الحمض رطوبة وأكثر مائية .

حبيش بن الحسن : القاقلى شبيهة بنبات الأشنان وليس هو منه في شيء . وفيها بعض الحرارة لموضع ملوحتها ، وإذا قطعتها ذكرتك ملوحتها ملوحة البورق ، وينبت في السباخ والخرائب .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٣٣) : (قاقلي) بالتخفيف والمثناة التحتية آخراً : نبت كالأشنان فيه خضرة وملوحة ومرارة يسيرة ، ربيعي يدرك بالجوزاء

وفي لسان العرب : والقاقُلّىٰ نبت .

وفيه : والقُلاَّم بالتشديد ضرب من الحمض ، يذكر ويؤنث ، وقيل : هي القاقُلّىٰ . التهذيب : القلام القاقُلّىٰ . وقال أبو حنيفة : قال شُبَيْل بن عزرة القلام مثل الأشنان إلا أن القلام أعظم . قال : وقال غيره : ورقه كورق الحرف . وأنشد :

أتوني بقُلاَّم فقالوا تعشَّه وهل يأكل القلام إلا الأباعر

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٥ رقم ٧) هو نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae) ، اسمه العلمي Cacile maritima .

وكذلك : .Bumias cacile L ، وكذلك : Kakila

وسماه : قاقُلّىٰ (نبطية) ـ القُلاَّم (قال ابن سيده : ويسمى القاقُلّىٰ بالنبطية) ـ رجل الفَرُّوج ـ فجيلة ـ فجل الجمال .

وسماه بالفرنسية : Buniode; Bunias

وسماه بالانجليزية : Sua rocket; Rocket

أما الاسم العلمي الذي ذكره دوزي فقد جاء في معجم أسماء النبات (ص ١٦١ رقم ٤) اسما لنبات من فصيلة : Chenopodiaceae ، وسماه : حطب سُوَيْدي . ولم يذكر له اسما بالفرنسية ولا الانجليزية .

(٢٢٩) في معجم أسماء النبات (ص ١٧ رقم ١٧) : رجل القطنبات من الفصيلة المركبة Compositae ، اسمه العلمي : Antennaria dioica

وسماه بالفرنسية : Hispidule antennaire; Pied de chat (وهو الاسم الذي ذكره بوشر)

وسماه بالانجليزية : Cat's foot

(٢٣٠) في معجم أسماء النبات (ص ٤٧ رقم ٣) : رجل الإوز (لبنان) وهو نبات من فصيلة : Chenopodiaceae

اسمه العلمي : Chenopodium

وسماه بالفرنسية : Ansérene

وسماه بالانجليزية : goose- foot

(٢٣١) لم يرد اسم رجل اليمامة في كتب النبات التي تيسر لنا الاطلاع عليها غير أن الاسم الفرنسي الذي معناه رجل القبرة قد ورد في معجم أسماء النبات (ص ٦٩ رقم ١١) كما أن الاسم الذي ذكره بوشر قد جاء فيه : .Delphinium consolida L اسماً لنبات من فصيلة : Ranunculaceae وسماه ، حالف والديه (سوريا) وسماه بالفرنسية : ;Pied d'allouette (وهو الاسم الذي ذكره بوشر) ;Consoude royale Eperon de Chevalier

وسماه بالانجليزية Larkspur

(أنظر افلنجة) كما يسمى زَرْنَب . (ابن البيطار ١ : ٥٢٥) والجمع أرجل في مخطوطة في ب[٢٣٢] .

قام رجله : فاضت نفسه ، مات (بوشر) .

نبيذ الأرجل : نبيذ العنب الذي يستخرج بدوس الأرجل . ونبيذ الأيدي هو النبيذ المعروف . انظر رسالة إلى فليشر (ص ١٩٦) .

رجع على رجله : رجع عند وصوله وهو واقف قبل أن يجلس (محيط المحيط)[٢٣٣] .

رَجُل وجمعه رِجَال ، أي الرجال الكاملون المتازون بعلمهم وتقواهم (ابن جبير ص ٤٥) والرجال عند الصوفية هم الرجال الممتازون بارتقائهم وتقدمهم في الحياة الروحية (المقدمة ٣ : ٦٣ ، زيشر ١٦ : ٢٣٦ رقم ٤) .

رجال : في رياض النفوس (ص ٩٤ ر) : دخل عليه عمرون الفقيه وكان من رجاله ، أي من أصحابه وأصدقائه .

الله والرجال : أي الله والأولياء (ألف ليلة ٤ : ٦٨٩ ، ٦٩٤) مع تعليقه لين في الترجمة (٣ : ٧٢٩ رقم ١٧) .

تَعاطَي ما ليس من رجاله : اشتغل بما ليس من اختصاصه ، بما لا يعنيه (ابن بطوطة ٤ : ٣٥٨) .

رجال الحديث : رواة الحديث الذين ذكرت أسماؤهم في أسانيد الحديث (دي سلان المقدمة ٢ : ٤٨٢) ويقال : الرجال فقط . ففي المقري (١ : ٤٩٢) : كان بصيراً بالحديث والرجال (ص ٥٠١) .

رِجالات ، جمع رجال : كبار رجال الدولة . (دي سلان المقدمة ٢ : ١٨ رقم ٢) وانظر الجريدة الأسيوية (١٨٦٩ ، ٢ : ١٥٨ - ١٥٩) وأماري (ص ٣٩٨) .

رجل خُنْثَى : مُخَنَّث، عديم المروءة ، ضعيف الإرادة (بوشر) .

رجل وَحْشِي : إنسان الغاب ، نوع من القردة (أورانج ـ أوتانج) عديم الذنب قامته كقامة الإنسان (بوشر) .

رِجْلَة : جرادة (معجم الماوردي) .

رِجْلِيّ : جندي مشاة ، راجل (تاريخ البربر ١ : ٣٠٢) .

رُجْلِيَّة : رُجولية (فوك) .

رَجَالَة : مروءة ، شهامة ، نجدة (روتجرز ص ١٥٥ ، ١٥٦) .

رُجَيْلَة : رِجلة ، بقلة حمقاء ، فرفحين[٢٣٤]

---

(٢٣٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٧) : (رجل الجراد) . ابن سينا : هي بقلة تجري مجرى البقلة اليمانية . وانظر افلنجنة في الجزء الأول ص ١٦٠

(٢٣٣) في محيط المحيط : والعامة تقول رجع على رجله الخ .

(٢٣٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٠٢) : (بقلة حمقاء) وهي البقلة المباركة ، والبقلة اللينة ، والعرفج والعرفجين أيضاً وهي الرجلة .
وفي تذكرة الانطاكي : (رجلة) البقلة الحمقاء وفي المعجم الوسيط : (الرِّجْلَة) البقلة الحمقاء وهي بقلة سنوية عشبية لحمية ، لها بزور دقاق ، يؤكل ورقها مطبوخاً ونيئاً (ج) رِجَل .
وفي لسان العرب : والرِّجْلَة ضرب من الحمض ، وقوم يسمون البقلة الحمقاء رِجْلة ، وإنما هي الفرفخ . وقال أبو حنيفة : ومن كلامهم هو أحمق من رجلة ، يعنون هذه البقلة ، وذلك

(الكالا) . وفي زاد المسافر لابن الجزار : البقلة الحمقاء وهي الرجيلة .

رِجَالِيّ : خاص بالرجال (بوشر) .

رَجّال : راجل ، جندي المشاة (أنظر لين) (كرتاس ص ١٤٩) وفي مخطوطتنا : راجل وهي الكلمة المألوفة[٢٣٥] .

رَجَّال : شجاع ، جريء (بوشر) .

رجال الدهر : فريدو العصر ، قرعاء الدهر نسيج وحدهم (بوشر) .

راجِل : حرس الأمير يسمون رَجَّالة الدائرة (حيان وبسّام ١ : ١١٤ ق) أو يسمون الرَجَّالة فقط . ففي حيان - بسام (٢ و) في كلامه عن خليفة : بعض الرجالة القائمين على رأسه .

راجل : عَوْن . ففي رياض النفوس (ص ٩١ و) : أمر القاضي الرَجَّالة .

راجل : ويجمع على رجَّالة ورِجال أيضاً : عامل (فوك ، الجريدة الأسيوية ، ١٨٦٩ ، ٢ : ١٥٩ ، معجم الطرائف) وفي مخطوطتنا لابن العوام (١ : ٥٣١) عبارة لم تذكر في المطبوع منه ، وهي تبدأ بقوله : واليد هو القطيع الذي يقطع من الكرم للرَجَّالة فكلمة الراجل فيه إذاً هي مرادفة لكلمة الرَجُل الخَدَّام . وفي رياض النفوس (ص ٩٧ و) يقول أستاذ في مدرسة من مدارس أهل السنة ، وكان قد استلم عشرة دنانير من الخليفة العبيدي معدّ : هذه إنّما أخذتُها لأستعين بها على هدم قصرهم يُعْطَى لكل راجل رُبْعُ درهم . قال وكان يسأل عن الصرف فإذا أخبروه إنه زاد ربع درهم فرح وقال زاد لي في الهَدَّامين راجل .

راجل : وتجمع على رَجَّالة : خادم (الجريدة الأسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ١٥٩) .

راجل : وتجمع على رجَّالة : فَيجْ ، ساعي البريد (بابن سميث ١٤٢٦) .

راجل : مرادف رَجُل (ألكالا) .

ارجالة بالإسبانية orchilla): حُمَّاض ، حُمَّيضة ، بقلة حامضة . يقول ابن جُلْجل : الارجالة التي يصبغ بها[٢٣٦] .

ترجيل : حذاء ، نعل (محيط المحيط[٢٣٧] ، ميهرن ص ٢٥ ، ألف ليلة ١ : ٨٧ ، ٢ : ١٤ ، ١٦) وهي مرادف مركوب (ألف ليلة برسل ١٢ : ٣٦٨) وفي طبعة ماكن (٣ : ١٨٧) : نَعْل .

لأنها تنبت على طرق الناس فتداس وعلى المسايل فيقلعها ماء السيل ، والجمع رِجَل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٧ رقم ١٠) هي نبتة من فصيلة Portulaceae ، اسمها العلمي : Portulaca oleracea L.

وسماها : البقلة الحمقاء (لخروجها في الطرق بنفسها) - البقلة المباركة - رِجْلَة - برابرة - دَرَقَاس - ذنب الفرس (اليمن) - عَرْفَج - البقلة اللينة - البقلة المطلقة - فَرْفَج - بَرْبَهَن ، بربهان (فارسية) - فَرْفجين - فَرْفين - رَشْلَة - كَفَ (غير مضافة الى شيء) - هَرْمَة واحدة الهَرْم - خُرْفة - فُرْفَة - بقلة الزهراء (كانت الزهراء رضي الله عنها تحبها) - أُرْغَليم (بربرية) - بَرْدُ قالة (الجزائر) .

وسماها بالفرنسية : Pourpier; Poucellaine

وسماها بالانجليزية : Purslane

أقول والعامة في بغداد يسمونها بربين . وأهل الريف في العراق يسمونها حكة بالكاف الفارسية .

(٢٣٥) الراجل : الماشي على قدميه وهي ضد الراكب

(٢٣٦) انظر حُمَّيْضَة والتعليق عليها .

(٢٣٧) في محيط المحيط : الترجيل بياض في إحدى رجليّ الدابة ، والحذاء في اصطلاح العامة .

مِرْجَل وتجمع على مراجيل[٢٣٨] (الكامل ص ٣١٥) .

رُجَّل : رجل كامل الرجولية (رايسك عند فريتاج ، عبار ١ : ٢٢٥) .

امرأة مرجلة : امرأة تشبه الرجل ، امرأة مسترجلة (دي ساسي طرائف ١ : ٧١) .

مرجلية : رجولية (بوشر) .

مَرْجُولِيَّة : سن الرجولة (همبرت ص ٢٨) .

امرأة مسترجلة : امرأة تتشبه بالرجل (بوشر) .

* **رجم**

رَجَم ، كان يُرْجَم فيه الوقوف على الحدثان : كان يظن أنه يتنبأ بما سيحدث (تاريخ البربر ٢ : ٤١٢) . رَجَمُوا الظنون في : ظنوا ظناً من غير دليل (معجم البيان ، معجم ابن جبير ، تاريخ البربر ١ : ٥٢٧) .

رجَّم (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مادة lapidare[٢٣٩] .

رجَّم : رَجَم ، اظن ظناً من غير دليل . (معجم البلاذري) .

ترجَّم : ذكرت في معجم فوك في مادة lapidare[٢٣٩] .

ارتجم : ذكرت في معجم فوك في مادة lapidare[٢٣٩] .

رَجْم ، باب الرجم عند السحرة إسقاط حجارة يرمي بها من الجوّ ولا يرى راميها (محيط المحيط) .

الرَجْم عند الصاغة رمي البورق ونحوه في البوتقة المذابة فيها فضة أو نحوها .

رَجَم : شاهد القبر . حجارة توضع على القبر مخروطية الشكل ارتفاعه نحو من مترين إلى ثلاثة أمتار . يوضع بعضها على قبور قديمة . وبعضها بنايات تذكارية لبعض الحوادث العظيمة أو لتدل على المواضع التي قتل فيها محاربون ذوو شهرة (مرجريت ص ١١٠) .

وكوم من حجارة تذكاراً لمصيبة حدثت . (جاكر ص ٤٠) .

ركوم من حجارة أو هرم بدائي الصنعة يعتبر نصباً (بلجراف ٢ : ١٣١ ، ١٣٤) .

رُجْمَة : تلّة كبيرة من الحجارة (محيط المحيط)[٢٤٠] .

رجيم . الرجيم ، طبل كبير يعبد في زنجبار (الإدريسي في ١ فصل ٧) .

رَجِّيم (بالاسبانية racimo) وجمعها رَجَاجِيم : عنقود عنب (فوك) .

* **رجمال**

(تصغير اللفظة الاسبانية racimo) وتجمع على رَجَامِيل : عنقود عنب (ألكالا) وفي معجم فوك : رَقْمال (ألكالا) وهو يذكر أيضاً رُمَيْجِل وهي قلب التصغير رُجَيْمِلة .

---

(٢٣٨) المِرْجل : القدر من الحجارة والنحاس ، وقيل كل قدر يطبخ فيها ، والمشط . والجمع مراجل .

(٢٣٩) لفظة لاتينية معناها : رجم ، رماه بالحجارة ورجَّم الرجل بالغيب تكلم بما لا يعلمه . وترجَّم مضارع رجَّم . وارتجم الشيء ركب بعضه بعضاً .

(٢٤٠) في محيط المحيط : والرُجْمَة وجار الضبع ، والتي ترجب النخلة الكريمه بها . وعند العامة : تلّة كبيرة من الحجارة .

* **رجن**

رجان : نبات اسمه العلمي : Elacèdendron Argan (ابن البيطار ٢ : ٤٤٣)[٢٤١] .

رجينة : هو الراتينج عند عامة أهل المغرب (ابن البيطار ١ : ٤٨٨)[٢٤٢] وفيه (عند عامة أهل الأندلس) . وفي معجم المنصوري : راتينج هو صمغ الصنوبر المسمى عند العامة رَجِينة مغيراً من ذلك (غير أن رجينة ليس تغيير (تحريف) راتينج وإنما هي تعريب الكلمة اللاتينية والإسبانيةresino) ، (ألكالا و قارنها برجينةبيضاء) . (دومب ص ٨٠ ، هلو) .

راجن : تجمع على رَوَاجن (ديوان الهذليين ص ١٥٧ ، ديوان الأخطل ص ٦ ق (رايت)[٢٤٣] .

(٢٤١) رجان هذه تصحيف يرفأ وهي الحناء ففي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٠٧) : (يرنأ) هي الحناء في اللغة (انظر حناء والتعليق عليه) . ولم نعثر على الاسم العلمي الذي ذكره دوزي فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات .

(٢٤٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) : (راتنج) وهو الراتيانج أيضاً ، وهي الرجينة والرشينة أيضاً عند عامة الأندلس ، وهو صمغ الصنوبر . (انظر : رتينج والتعليق عليه) .

(٢٤٣) في لسان العرب : والراجن الآلف من الطير وغيره مثل الداجن ، وشاة راجن مقيمة في البيوت ، وكذلك الناقة . رجَنَت ترجُن رُجوناً ، وأرجنت ورجنها هو رَجْناً : حبسها عن المرعى على غير علف ، فان أمسكها على علف قيل رجَّنها ترجيناً . الفراء : رَجَنَت الابل ورَجِنت بالكسر وهي راجنة . وفي تاج العروس : رجن بالمكان يرجن رجوناً إذا أقام به ، ورجنت الإبل وغيرها ألفت البيوت ، ويثلث ، فمن حد نصر وفرح عن الفراء نقله الجوهري . وهي راجنة . والراجن الآلف من الطير ، وشاة راجنة مقيمة في البيوت وكذلك الناقة . ورواجن جمع راجنة ورجينة .

* **رجو**

رجا بالله : اعتمد على الله (بوشر) .

رجا : أمَّل في الاستيلاء على مدينة . ففي أخبار (ص ١٦) : وهي مدينة ليس بالأندلس أحصن منها ولا أبعد من أن يُرْجَا بقتال أو حصار .

رجا : توسل ، سأل . التمس ، تضرع . ابتهل ، دعا (بوشر) ويقال مثلاً : رجا الله أي دعاه وابتهل إليه (المقري ١ : ٧٤٥) مع تعليقة فليشر (بريشت ص ٢٤٨) .

ترجَّى بمعنى رجا وتوسل والتمس . ففي ألف ليلة (١ : ٥٩٥) وفي معجم بوشر : أترجّاك تقضي لي حاجة أي أرجوك وأتوسل إليك لتقضي لي حاجة .

ترجَّى : استصرخ . استغاث (بوشر) .

ترجّى : استشهد به (بوشر) .

إرتجى : اشتشهد به (بوشر) .

إرتجى ، إرتجاه : وثق به (المقدمة ٣ : ٤١٥ ، ٤١٦) .

إرتجى الله : توكل عليه (ألكالا) .

ارتجى : منح الثقة ، منح الأمل (ألكالا) .

استرجى : أمَّل (ألف ليلة ١ : ٣٠٥) وكذلك في طبعات ألف ليلة الأخرى .

رَجاً ، وتجمع على أَرْجَاء : ضواحي المدينة[٢٤٤]

(٢٤٤) في لسان العرب : والرجا مقصور : ناحية كل شيء ، وخص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها الى أسفلها وحافيتها . وكل شيء وكل ناحية رجاً . وتثنيته رَجَوان كعصا وعصوان . . والجمع أَرْجَاء ، ومنه قوله تعالى : والمَلَكَ على أرجائها ، أي نواحيها .

(معجم الادريسي) .

رَجَاء : ما يُرْجَى (معجم الطوائف) .

رَجَاء : أمل ، توكل (ألكالا) وفيه مرادف توَكُّل .

رجاء : طلب ، التماس ، يقال : لي عندك رجاء .

ورجاء كلي : طلب عاجل (بوشر) .

أَرْجَى : أكثر أملاً (بوشر) .

* **رحب**

رَحَّب (بالتشديد) : وسَّع ، فسَّح (فوك) . وفي ابن العوام (١ : ١٨٥) : إذا كانت الكروم كثيرة الترحيب ، أي إذا كان فُسَح وفراغ كبير بين الكروم .

رَحَّب : رتَّب ، نظَّم ، نسَّق (ألف ليلة ١ : ١١٥) = (برسل ١ : ٢٩٠) .

ترحَّب : مطاوع رحَّب بمعنى وسَّع وفسَّح (فوك) .

ترحَّب به : احتفى به ، وقال له مَرْحَباً بك (بوشر ، رولاند ، ألف ليلة ١ : ١٥) .

استرحب بفلان : احتفى به وقال له مرحباً بك (بوشر) .

رَحْب . تلقَّاهم بالرحب : أحسن لقاءهم ، واحتفى بهم ، وقال لهم مرحباً بكم (أخبار ص ٦٩) .

رَحْبَة : ساحة متسعة ، ساحة عامة تحيط بها عمارات (فوك ، ألكالا ، بوشر ، هلو ، همبرت ص ١٨٦ بربرية) .

رَحْبَة : سوق (هلو ، شيرب ديال ص ١٧٠ ، مارتن ص ٩٣ ، دي جوبرن ص ١٢٧ ، البكري ص ٥٦) وتطلق بخاصة على رحبة الزرع (ابن بطوطة ٣ : ١٤٩) وسوق الحبوب (دوماس حياة العرب ص ٤٨٤) .

مَرْحَب . مرحباً بك : حباً وكرامة ، على الراس والعين . (بوشر) .

ألْف مرحباً : أهلاً وسهلاً . والجواب مَرْحَبْتَيْنْ . (بوشر) .

* **رحد**

رَحْد : دجاجة الأحراج ، ودجاجة مسمنة (همبرت ص ١٨٥) .

* **رحرح**

تَرَحْرَح : مثل رحرح ، أي تكلم بكلام غامض ولم يُبِن .

مُرَحْرَح ، صحن مرحرح : منبسط ليس بعميق (محيط المحيط)[٢٤٥] .

* **رحس**

مَرْحُوس . فرس مرحوس : فرس مصاب بمرض الصحن ، وهو مرض يصيب الفرس في باطن الحافر (دوماس حياة العرب ص ١٩٠) .

* **رحض**

رَحَض . يقال مجازاً : رحض العارَ ، كما تقول : غسل العار وغسل الدنس . (عباد ٣ : ١١٣) .

---

(٢٤٥) في محيط المحيط : رحرح الرجل رحرحة لم يبلغ قعر ما يريده . وبالكلام عرَّض ولم يبين ، وعن فلان ستردونه . والعامة تقول : صحن مرحرح أي منبسط ليس بعميق .

رحض الــدرن : تاب عن خطــاياه باكياً (بوشر) .

رحّض . مُرَحَّض : اسم المفعول من رحَّض أي كثــر غسلــه حتــى بلي . ففــي الكامــل (ص ٥٥٩) : عليهم قُمُصٌ مرحَّضة[٢٤٦] .

ارتحض : اغتسل (أبو الوليد ص ٢٦١) .

مِرْحاض : مغتسل ، كنيف[٢٤٧] . (فوك) .

* **رحقين**

هو في خوارزم نوع من الرب المملح يشبه مُرّي مرو (الثعالبي لطائف ص ١٢٩)[٢٤٨] .

* **رحل**

رَحَل : ذهب وجاء . ففي رياض النفوس (ص ٨٨ ق) : وقد أظلم الليل وأنا خائف عليه لأن الرحل والمشي قد انقطع وغلق الناسُ أبوابهم .

رَحَّل : ارتحل ، انتقل (ألكالا ، رولاند)

راحل . راحــل فلانــاً : صحبــه ، رافقــه (فوك) .

تراحل مع فلان ، صحبه ، رافقه (فوك) .

رَحْل : حمل بعير ، خمسة قناطير (ديسكرياك ص ٥٧٤ ، ٥٧٩) .

رَحْل : بضاعة (ألف ليلة برسل ٢ : ١٧٠) .

رَحْل : بعير (أنظر لين ١٠٥٤) (الحماسة ص ٤٢١ ، عباد ٢ : ١٥٧) .

رَحْل : قطيع ماشية ، ويجمع على أرحال . وفي المعجم اللاتيني - العربي (grex, obile) وقد ترجمها بكلمة ذود وهي مرادف لقطيع . (ألكالا) .

رَحْل : حظيرة ، زربية (فوك) وفي المعجم اللاتيني - العربي (أرحالcaulis)

رَحْــل : مسكن خارج المدينــة ، مزرعــة مستأجرة ، دسكرة ، ضيعة ، رستاق ، كفر (معجم الإسبانية ص ٣٢٨) .

رَحْل : المواد والتوابل التي يستعملها الطباخ كاللحم والزيت والسمن وغير ذلك (ألف ليلة ١ : ٢٠٢ ، برسل ٢ : ١٢٧) .

الرحل الأندلسي : سفن النقل التي تعمل بين إفريقية والأندلس (دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ٤٠١) .

رَحِل : صفة ثوب = مُرَحَّل[٢٤٩] (معجم

---

(٢٤٦) في لسان العرب : الرحيض المغسول . . . ومنه حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما ، في ذكر الخوارج : وعليهم قمص مرحَّضة أي مغسولة .

(٢٤٧) في لسان العرب : والمِرْحَضة والمِرحاض المغتسل . والمِرحاض موضع الخلاء والمتوضا

(٢٤٨) في لسان العرب : والمُرِّيّ معروف ، قال أبو منصور : لا أدري أعربي أم دخيل ؟ قال ابن سيله : واشتقه أبو علي من المريء .
وفيه (مادة مرر) : والمُرِّيّ الذي يؤ تدم به كأنه منسوب الى المرارة ، والعامة تخففه . . . وأنشد أبو الغوث :

وأم مثواي لباخية وعندها المري والكامخ

وفي ابن البيطار (٤ : ١٤٩) : المري المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة .
وقال الجاحظ في رسالته في المري : هو جوهر الطعام ، وروح البارد المستظرف ، والحار المستنظف ، يصلح بالليل والنهار ، ويطيب بالبارد والحار ، ويدبغ المعدة ، ويشهي الطعام ، ويغسل أوضار الجوف الفاسدة ، وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم .

(٢٤٩) في لسان العرب : والمُرَحَّل ضرب من برود اليمن ،

مسلم) .

رَحْلَة مثل رَحْل : ما يوضع على ظهر البعير للركوب (زيشر ١٢ : ١٨٢) .

رَحْلَة مثل رَحْل : متاع ، ثَقَل وتوجد في خبر ذكره المقريزي (١ : ٥٥٥) ، وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٥) : رحلتي بدل رحلى .

ورَحْلَة مثل رَحْل : بعير ، جمل ، ففي العبدري (ص ٥٩ و) : وكان لا يزال في مكة كثير من الحاج زهاء أربعة آلاف رحلة . (وقد ذكر عددهم بذكر عدد الإبل) .

رِحْلَة : سفرة . وقصة السفرة (محيط المحيط[250] .

رِحْلَة : مَرْحَلَة ، مسيرة نهار أو يوم . ورحلة فرس : خمسة وثلاثون ميلاً في إنجلترا . ورحلة معتادة : ثلاثون ميلاً (جاكسون ص ٢٢) .

رَحْلِيّ : جيفة ، جثة حيوان ميت (فوك)

رَحِيل : انتقال ، نقل الأثاث من مسكن إلى آخر (بوشر) .

رَحِيل : متاع ، ثَقَل (ألكالا) ، وفي حيان - بسام (٣ : ١٤١ ق) : رحل إلى قصر السلطان بأهله ورحيله .

رَحِيل ، ويجمع على أرحال : مثل رَحْل بمعنى قطيع ماشية (ألكالا) .

رِحَالَة : جماعة الخيام ، مُخَيَّم (بارت ٥ : ٧١٢) .

رِحَالَة : عرازيل يقيمها الرعاة المتنقلون للمبيت فيها (معجم الإسبانية ص ٣٣٠ - ٣٣١) .

رِحَالَة ، وتجمع على رحائل ، وهي في صقلية : متعلقات (الجريدة الأسيوية ١٨٤٥ ، ٢ : ٣١٨) .

رَحَّال : جَمَّال (الثعالبي لطائف ص ١٥) .

رحَّال ، واسم الجمع رَحَّالة : بدو ، أهل الوبر (معجم الإسبانية ص ٣٣١) .

رَحَّالة : نوع من الأقتاب مقعر الوسط ومؤخره عريض مرتفع وقربوسه عالٍ وهو مقوَّر على شكل نصف دائرة من قاعدته إلى أعلاه (دوماس عادات ص ٣٦٤) .

تَرْحيل : سير ، مسير (المقدمة ٣ : ٤٢٨) .

مَرْحَل : المكان الذي يرحل إليه (الكامل ص ٢٩٠) .

مَرْحَلَة : هي (mandra) في الترجمة اللاتينية القديمة للعقد الصقلي (أبود ليلو) بمعنى : مُراح ، زريبة ، اصطبل باللغة اللاتينية والصقلية ، أو بالأحرى كوخ للرعاة (أماري مخطوطات) .

* رحم

ارتحم : ذكرت في معجم فوك في مادة : misereri[251] .

رَحْمَة . الرَحْمَة الكبيرة : التوبة الشديدة

سمي مُرَحَّلاً لأن عليه تصاوير رَحْل ومِرط مرحَّل : إزار خزفيه علم ، وقال الأزهري : سمي مرحَّلاً لما عليه من تصاوير رحل وما ضاهاه . . . وتجمع على المراحل .

(٢٥٠) في محيط المحيط : الرِحْلة النوع من الرحيل ، وعند المولدين قصة يكتبها المسافر عما جرى له وما رأى في سفره .

(٢٥١) * لفظة لا تينيه معناها رحم

للهيضة، للهواء الأصفر ، للكوليرا (برتون ١ : ٣٦٨) .

ورَحْمَة أبي : قسماً بروح أبي . حقاً (بوشر) .

رُحْمَى : رحمة (فوك ، عباد ٢ : ٧٦) .

رَحُوم : كثير الرحمة (بوشر) .

رَحِيم : كثير الرحمة ، وتجمع على رُحَمَاء (فوك) .

تَرْحِيم ، ترحيم على الأموات : الدعاء لهم بالرحمة (بوشر) .

تَرْحُوم : بطيخ (شيرب) . نوع خاص من البطيخ يباع في قسطنطينة (مارتن ص ١٠٤) .

* **رحو ورحى**

رَحَى : طحن (بوشر ، هلو) .

رحى : شحذ ، سنّ (هلو ، همبرت ص ٨٤) وشحذ الموسى (دلابورت ص ٧٧) .

رَحّى أو رَحاً هي في معجم فوك رِحَا .

رحا الحَجَّام : حجر المسن ، سنباذج (دومب ص ٩٤) وفي معجم هلو : رحا مفردة وجمعها رَحَاوِي .

ورحى عند الأطباء : اسم علة في الرّحِم ، ففي معجم المنصوري : رَحَّى منقول عن الأطباء لِعلّة في الرَحِم تشبه الحبل شبَّهوها بالرّحَى فنقلوا إسمها إليها وتعارفوه .

رَحَاة : رحى (الجريدة الأسيوية ١٨٤٤ ، ١ : ٤١٣) حيث عليك أن تقرأ وفقاً لما جاء في مخطوطة فينة : في رحاة عيون الآخرة (باين سميث ١٥٤٩) .

رَحْوِيّ ورَحَوِيّ : طَحَّان (فوك ، دومب ص ١٠٣ ، همبرت ص ٧٤ ، هلو ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٤ ، ١ : ٤١٣) .

رحية : ركن العالم (رولاند) .

رَحْوان : رَهْوان ، فرس يمشي الرهونة ، وهي الهملجة (سير الدواب إذ ترفع معاً القائمتين اللتين من جهة واحدة . ومشية الرحوان : مشية الرهوان ، هملجة (بوشر) ورَحْوان : هملجة . (عواده ص ٤٥٧) .

رِحَاوِيّ : طحَّان (ألكالا) .

رِحَاوِيّ : ما يجب طحنه (ألكالا) .

رحَاية : رحى (بوشر) .

* **رخّ**

رخّ رَخَّه : سقط عليه بالضرب (محيط المحيط)[٢٥٢].

ترخَّخ : طأطأ أو انحنى إلى الأرض (محيط المحيط) .

الرخّ : الرشاش من المطر (محيط المحيط)[٢٥٣]. وعليك أن لا تخلط هذه الكلمة مع زَخّ (أنظر : زَخّ) بمعنى همرة مطر ، وابدل رخ في ألف ليلة (برسل ٩ : ٣٤٨) بزخ

رخّ : من إصطلاح البنائين وهو عكس الجكّ . (أنظر : جكّ) .

رُخّ : وجمعه رُخُوخ (ألف ليلة برسل ٤ : ٧٩) : كندرر ، نسر أمريكي كبير وهو

(٢٥٢) في محيط المحيط : رَخّه يرُخُه رخاً وطئه ، والشراب مزجه بالماء . والعامة تقول : رَخّه اذا سقط عليه بالضرب ، ورخَّ إذا طأطأ او انحنى الى الأرض . لم ترد ترخخ في محيط المحيط وانما هي رَخّ ،

(٢٥٣) في محيط المحيط : الرَخّ عند العامة الرشاش من المطر

أكبر الطير (بوشر)[٢٥٤] .

أمير الرَخّة : بازدار ، المشرف على تربية الصقور (ألف ليلة ١ : ٣٠) .

رُخّ : عربة ، عجلة ، ففي المعجم اللاتيني - العربي : carrus : رُخّ ، و quadriga: رُخّ ذو أربعة أفلاك . وفي معجم فوك : carrus رُخّ وجمعها رِخَاخ وأَرْخاخ . وفي تعليقة roc de scas (القلعة في لعبة الشطرنج) .

ورُخّ : سائق العربة . وفي المعجم اللاتيني - العربي : يذكر في مادة auriga معناها المألوف (أي سائق العربة) أولاً ثم صانع الرخ (أي العربة) فهو يقول : رُخّ ثم صانع الرخّ .

وهذه الشواهد مهمة في تاريخ الشطرنج ، فهي تقضي على التفسيرات المألوفة لكلمة roka وبالاسبانية raque التي تعني قطعة الشطرنج التي نسميها قلعة وتطلق أيضاً على طائر عظيم خرافي . وليس لهذا الطائر علاقة بلعبة الشطرنج . فنحن نعلم اليوم (أنظر مقالتي عن الشطرنج) أن هذه اللعبة قد نسقت على غرار الجيش الهندي الذي يتألف من الفيلة (فيل) والأفراس والمشاة والعجلات (chars) والثلاثة الأولى معروفة . ونحن نعرف الآن كلمة

---

(٢٥٤) في محيط المحيط : والرُخّ طائر كبير زعموا أنه يحمل الكركدن وهو وحيد القرن الذي زعموا أنه يحمل الفيل على قرنه ، وكلتاهما من الخرافات .
وفي المعجم الوسيط : الرُخّ طائر خرافي بالغ القدامى في وصفه .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢٠٧) رُخّ : طائر عظيم كان في جزائر الهند وانقرض في القرن السابع عشر ، وقد عثر على بيضه في مدغشقر ، وقيل تبلغ البيضة منه نحو ٣٠ سنتيمتراً في الطول .
أخبار الرخ كثيرة في المؤلفات العربية ، وهي متواترة فلا شبهة أن هذا الطائر كان موجوداً ، ويظن أنه بقي الى زمن داود الانطاكي وقد توفي سنة ١٠٠٥ هجرية ، وقد وصفه كما يأتي قال : « رُخَ طائر كبير منه ما يقارب حجم الجمل وأرفع منه ، وعنقه طويل شديد البياض مطوق بصفرة ، وفي بطنه ورجليه خطوط غبر ، وليس في الطيور أعظم منه جثة . وهو هندي يأوى جبال سرنديب وبر ملعقة ، ويقال إنه يقصد المراكب فيغرق أهلها ، ويبيض في البر فتوجد بيضته كالقبة ، ثم وصف خواصه ١ : ١٥١ من نسخة مطبوعة في مصر . ونجد كلاماً عن الرخ في عجائب الهند وألف ليلة وليلة ورحلة ابن بطوطة وتحفة الدهر للدمشقي وغيرهم . وذكر الدمشقي أنه كان يؤتى بريشه الى عدن (ص ١٦١) .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٦٤٩) : الرخ ، بالخاء المعجمة في آخره ، طائر في جزائر بحر الصين يكون جناحه الواحد عشرة آلاف باع . . . ذكره الجاحظ وأبو حامد الأندلسي .
قال : وقد كان وصل الى أرض المغرب رجل من التجار ممن سافر الى الصين وأقام بها مدة ، وكان عنده ريشة من جناحه كانت تسع قربة ماء . وكان يقول إنه سافر مرة في بحر الصين فألقتهم الريح الى جزيرة عظيمة ، فخرج إليها أهل السفينة ليأخذوا الماء والحطب ، فرأوا قبة عظيمة أعلى من مائة ذراع ولها لمعان وبريق فعجبوا منها . فلما دنوا منها إذا هي بيضة الرخ ، فجعلوا يضربونها بالخشب والفؤوس والحجارة حتى انشقت عن فرخ كأنه جبل ، فتعلقوا بريشة من جناحه فجروه ، فنفض جناحه فبقيت هذه الريشة معهم خرج أصلها من جناحه ولم يكمل بعد خلقه فقتلوه وحملوا ما قدروا عليه من لحمه .
وقد كان بعضهم طبخ بالجزيرة قدراً من لحمه وحركها بعود حطب ثم أكلوه ، وكان فيهم مشايخ ، فلما أصبحوا إذا هم قد اسودت لحاهم . وكانوا يقولون إن ذلك العود الذي حركوا به القدر من عود شجرة النشاب .
قال : فلما طلعت الشمس ، إذا بالرخ قد أقبل في الهواء كأنه سحابة عظيمة في رجله حجر كالبيت العظيم أكبر من السفينة ، فلما حاذى السفينة ألقى ذلك الحجر بسرعة ، فوقع الحجر في البحر وسبقته السفينة . ونجاهم الله تبارك وتعالى بفضله ورحمته .

char ، ففي الاسبانية roka كانت الكلمة المألوفة لـ «char». وأصل الكلمة كما يرى سير وليم جونس هو الصحيح ، فهو يقول أن لفظةroka في اصطلاح لعبة الشطرنج مشتقة من اللفظة الهندية راته (rat'h) وفي اللغة البنغالية روته (rit'h) التي تعنيchar.

* **رَخْبِين**
في معجم فريتاج ، ورُخَبِين في معجم المنصوري . أنظر : رخفين .

* **رخت**
رَخَّت . رخَّت الحصان : جلَّله . ألبسه الكوبان ، وحصان مرخَّت : حصان مجهز ، مطقم ، عليه عدة كاملة . (بوشر) .

رَخْت (فارسية) : أثاث، متاع (مملوك ١ ، ١ : ٢٥٣) .

رَخْت والجمع رُخُوت : جلّ الفرس من الحرير وعدته الكاملة (بوشر ، محيط المحيط)[٢٥٥] .

رَخْت : حزام من الحرير مزين بضفائر من الفضة تتحزم به سيدات في آسيا (كانيس)

* **رَخْتَج أو راخْتَج**
اسم نسيج يصنع في نيسابور (رسالة إلى السيد فليشر ص ٢٩) .

* **رَخْتَوانِيَة**
(كلمة مركبة من الكلمتين الفارسيتين رَخْت وبان) هم اللذين يعنون بحفظ الأثاث والمتاع (مملوك ١ : ١ : ١٦٢) .

(٢٥٥) في محيط المحيط : الرَخْت السرج فارسية ، والمولدون يستعملونها لحلية تعمل للسرج .

* **رَخْد**
(تصحيف رَخْت) : جُلّ الفرس (بوشر)

* **رخرج**
ترخرج : ارتخى ، ضعف ، انحطت قواه (بوشر) .

رَخْرَخة : لين ، سماحة (بوشر) .

مُرَخْرَخ = اللينّ الطريّ (محيط المحيط) .

* **رَخْس**
توتيا ، زنك ، خارصين (شيرب) .

* **رخص**
رَخَّص (بالتشديد) : أرخص السعر ، جعله رخيصاً . (هلو) .

رَخْص : لَينٌ ، نَعَّم . جعله رَخْصاً وطيباً عند الأكل (بوشر) .

رَخَّص : ذكرت في معجم فوك في مادةlargitas ومادةteneritudo [٢٥٦] .

راخص : راخي ، أرخى ، حلّ . (هلو)

أرخص . أرخص له في الله والنبي : سهل له الأمر ويسرَّه (فوك) .

تَرخَّص : ذكرت في معجم فوك في مادةlargitas وteneritudo [٢٥٦] .

تراخص : تكاسل ، تبطل ، تراخي ، تواني ، تلهي بالتوافه (بوشر) .

رَخْص : ناعم ، لينّ طريّ ، سهل الطبخ (ألكالا) وفيه جمعه رُخْص .

(٢٥٦) لفظتان لاتينيتان معنى الأولى : سخاء ، جود كرم . ومعنى الثانية : خاصة ، غضاضة ، نعومة .

العَظْم الرَّخْص عند العامة الغضروف ، وهو جزء في الجسم أصلب من اللحم وألين من العظم (معجم المنصوري ، فوك ، ألكالا) وفي ألكالا جمعه : عِظام رُخْص .

رَخْص : رَخاء ، سعة (بوشر) وهي عنده بفتح الراء ، غير أن الصواب رُخْص بضم الراء .

رُخْص : نعومة ، لين (ألكالا) .

رُخْص : لين الطبع ، دماثة ، رفق في الأمر بعيد عن كل عنف (كليلة ودمنة من ١١٧) ففي الخطيب (ص ٦١ و) استعمل في السفارة من الملوك. لرحض (لرخص) السخائم وإصلاح الأمور[٢٥٧] .

ورُخْص : شدة اللين ، لَيان (دي ساسي طرائف ص ١٢٦) وفي معجم فوك largitas[١٥٦] .

(٢٥٧) أخطأ دوزي في تصحيح عبارة الخطيب فالصواب لرحض السخائم كما ذكر الخطيب ورحض السخائم : غسل السخائم ، والسخائم جمع سخيمة وهي الحقد والضغينة والمعنى ازالة السخائم .
ورُخْص التي نقلها دوزي بمعنى لين الطبع والدماثة خطأ والصواب رَخص . ففي لسان العرب : الرَخْص الشيء الناعم الليّن ، إن وصفت به المرأة فرُخْصانها نعمة بشرتها ورقتها ، وكذلك رخاصة أناملها لينها ، وإن وصفت به النبات فرخاصته هشاشته . ويقال : **هو رخص الجسد بيّن** الرخوصة والرخاصة ، **فهو رَخُص ورخيص** : منعم . والأنثى **رَخْصة ورخيصة وثوب** رخص ورخيص : ناعم كذلك . **أبو عمرو** : الرخيص الثوب الناعم .
والرُخْص : **ضد** الغلاء ، رَخص السعر رَخْص **رُخْصاً ، فهو** رخيص . وأرخصه : جعله رخيصاً ، **وارتخصت** الشيء : اشتريته رخيصاً ، وارتخصه : عدة رخيصاً ، واسترخصه : رآه رخيصاً ، ويكون أرخصه وجده رخيصاً .

رَخْصَة : عجل عمره سنة (ألكالا) .

رُخْصَة ورُخَصَة : رسالة يحاول فيها كاتبها أن يثبت أن هذا الفن (كالموسيقى والشعر) ليس محرماً في الشريعة (الأغاني ٥ : ١ و ص ٢٤١ من التعليقات) .

رُخْصَة : إجازة ، تفويض . حق التصرف .

ورُخصة محلِّيَة : تفوق عام (بوشر) .

رَخِيص : خليع متهتك (محيط المحيط)[٢٥٨] .

رخاصة : كسل ، توانٍ ، خمول (بوشر) .

مرخص : مفوض ، مطلق التفويض ، مطلق الصلاحية (بوشر) .

* **رخف**
ارتخف : ارتخِفت الأسنان ، ارتخت (دوماس حياة العرب ص ٥٠١) .

رَخْفَة : خور ، تراخٍ ، فتور الهمة ، إهمال ، توانٍ ، تكاسل ، تهاون (مارتن ص ١٩٢) .

رَخْفَة : حجر إسفنجي ، كَذّان ، خَفّان (بوشر) .

* **رخفين**
= رخبين : مضارة ، مصل اللبن (بار علي طبعة هوفمان رقم ٤٣٤٠ ، بابن سميث ١٥١٩) .

* **رخم**
رَخّم (بالتشديد) : بلّط بالرخام (بوشر ، محيط

(٢٥٨) في محيط المحيط : الرَخيص ضد الغالي ، والناعم من النبات ، والموت الذريع . وعند العامة الخليع المتهتك .

المحيط)[259]

ترخَّم : مطاوع رخَّم (فوك) .

رَخْم الحذاء عِند الاساكفة : ما طفح منه فوق أعلى ظهر القدم (محيط المحيط) .

رَخَم ، واحدته رَخَمَة : بجمع ، أبو جراب ، حوصل[260] .

رَخِم ، مفرش رَخِم : وطيء (محيط المحيط)

(٢٥٩) في محيط المحيط : الرُخام حجر أبيض رخو ، ويطلق عند المولدين على حجر أبيض صلب وقد يكون الى الزرقة تجلب منه صفائح وأعمدة للبناء من البلاد الافرنجية
والدار المرخَّمة عندهم (العامة) المبلطة بالرخام .

(٢٦٠) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢٥٩) : رَخَمَة ، أنوق : طائر أبقع أصفر المنقار ، وهو في عرف علماء الحيوان نوع من النسور ، والعامة في لبنان نسميه الشوحة . أما في المغرب ومصر والسودان وجزيرة العرب وشمال سورية فيعرف بالرخمة الى هذا اليوم .
وفي دائرة المعارف العربية : الرخمة طائر آخر يعرف بالحوصل أو جمل الماء Pelican (وهذا هو الاسم الذي اطلقه عليه دوزي) .
والذي أراه أن وصف الرخمة في كتب اللغة وغيرها يوافق وصف الطائر المعروف بهذا الاسم في وقتنا الحاضر . ويسمى هذا الطائر راحام بالعبرانية ، ويظن أن الاسم العربي والعبراني من مادة رحم أو رخم ، وسميت الرخمة بذلك للينها وعطفها على أولادها . وذكر بورس : أن الرخمة كانت رمز الحنو الوالدي عند قدماء المصريين ولا يخلو هذا الرأي من الصحة ، فالعرب كان عندهم شيء من هذا ، فقد جاء في الدميري في باب الأنوق أن في أخلاق الرخمة أربع خصال ، تحضن بيضها ، وتحمي فرخها وتألف ولدها ، ولا تمكن من نفسها غير زوجها .
وقيل إن الرخمة سميت بذلك للونها ، تشبيهاً لها بالشاة الرخماء ، وهي التي ابيض رأسها وعنقها واسود سائرها .
أما وصف الرخمة في كتب اللغة فيوافق الطائر المعروف بالشوحة في لبنان ، فالرخم في محيط المحيط طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ويقال له الأخوق (صوابها الأنوق) يختار لبيضه أطراف الجبال الشاهقة ومواضع الصدوع وخلال الصخور ليعسر الوصول اليه ، والعامة تسميه الشوح .
وفي المخصص : الرخمة طائرة بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد ويقال لها الأنوق . . . وربما خالط لونها الاختياس يعني النقط الصغار لا ترى ، والرخمة بعظم العقاب ولا تبيت إلا في أرفع موضع تقدر عليه . . . ولا يرى بيض الأنوق إلا في شق جبل أو رأس عضاهة لا يقدر عليه .
وفي بعض كتب اللغة : الرخمة طائر أبقع ، وفي غيرها : طائر أبيض وربما خالط لونه الاختياس ، وكلاهما صواب ، لأن الرخمة قبل بلوغها يضرب لونها الى السواد ثم تبيض شيئاً فشيئاً .
وفي لسان العرب : والرَخَمَة طائر أبقع على شكل النسر خلقة إلا أنه بقع بسواد وبياض يقال له الأنوق .
وفيه : الرَخَم نوع من الطير ، واحدته رَخَمَة . وهو موصوف بالغَدْر والمرق ، وقيل بالقَذَر .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٦٥٠) : الرخمة ، بالتحريك ، طائر أبقع يشبه النسر في الخلقة ، وكنيتها أم جعران ، وأم رسالة ، وأم عجيبة ، وأم قيس ، وأم كبير . ويقال لها الأنوق . والجمع رخم والهاء فيه للجنس . . . وتسمى الرخمة بالأنوق كما تقدم . ويقال لها ذات الاسمين لذلك . وهي تحمق مع تحرزها .
ومن طبع هذا الطائر أنه لا يربض من الجبال إلا بالموحش منها ، ولا من الأماكن إلا بأسحقها وأبعدها عن أماكن أعدائه ، ولا من الهضاب إلا بصخورها ، ولذلك تضرب العرب المثل بالامتناع ببيضة ، فيقولون أعز من بيض الأنوق
والأنثى منه لا تمكن من نفسها غير ذكرها ، وتبيض بيضة واحدة ، وربما أتأمت . وهي من لئام الطير ، وهي ثلاثة : البوم والغراب والرخمة .
وفيه (١ : ٨٩) : الأنوق ، على فعول ، الرخمة ، أو طائر أسود له شيء كالعرف أو أصلع الرأس أصفر المنقار .

وعود رَخِم : لدن ، ففي ابن العوام (١ : ٤٤٠) : لأن عودهما وحم يؤذيه الهواء بسرعة ولا بد من إبدال وحم برخم كما في مخطوطتنا .

رُخَم : عُقاب بحري . عقاب منسوري[٢٦١] (ألكالا) .

رُخَام : حجر السُمَّاق (ألكالا) .

رخام الحَيَّة : حجر الحيَّة ، حجر أرقش ، رخام مبقع (بوشر) .

رُخَام : رُخامي ، قاطع الرخام وصانعه وبائعه (المعجم اللاتيني ـ العربي (وقد ذكر كلمة رُخَامٌ مرتين مضبوطة هذا الضبط ، مذكرات تاريخ إسبانيا ٢ : ٣٩٧ ، ٦ : ٣٢٤ ، المقري ١ : ٣٦٥ . وقد قام الناشر بطبعها رَخّام وهو مخطىء[٢٦٢] .

رخامة : مصطبة من الرخام (المرمر) (دلابورت ص ١٦٤) .

رخامة : مزولة شمسية (دورن ، فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن ٣ : ١٤١) .

رخامة للسحق : هاون من الرخام مخروطية الشكل لسحق الأصباغ (بوشر) .

رُخَاميّ : قاطع الرخام وصانعه وبائعه . وفي طبعة بولاق للمقري : الرخاميون في عبارة المقري ١ : ٣٦٥ من طبعة ليدن .

تَرْخِيم : تصفيح الحائط أو إلباسه بالرخام (بوشر) .

مُرَخَّم : المتهدّل من الشاربين (محيط المحيط)[٢٦٣] .

* رخو ورخى

رخى : أرخى ، ترك (هلو) وخَلَّى سبيله ، راخى : وأرخى ، أطلق (بوشر) .

رخى السرع : أرخى العنان (بوشر) .

رخى الشعر : أرخاه وأرسله . وسرَّح تجعده (بوشر) .

رخى كتافه : أغضى على القذى (بوشر) .

رخى الدزكين ، رخى للحصان (للفرس) أرخى له العنان . (بوشر) .

وقال السهيلي في أوائل الروض : الأنوق الأنثى من الرخم ، يقال في المثل : أراد بيض الأنوق ، إذا طلب ما لا يوجد لأنها تبيض حيث لا يدرك بيضها في شواهق الجبال ، وهذا قول المبرد في الكامل ، ولم يوافق عليه فقد قال الخليل : الأنوق الذكر من الرخم ، وهذا أشبه بالمعنى لأن الذكر لا يبيض ، فمن أراد بيض الأنوق فقد أراد المحال

وقد قال القالي في الأمالي : الأنوق يقع على الذكر والأنثى من الرخم .

أما الحوصل فانظر عنه (جمل البحر في ص ٢٨٦ من الجزء الثاني والتعليق عليه رقم ١٩٤١)

(٢٦١) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٧٧) : عقاب نسارية مقابل : (osprey) : عُقَاب تألف البحار وتأكل السمك اسمها عند العامة في مصر المنسوري والناسوري . ولعل العقاب النسارية التي ذكرها ابن سيده هي هذا الطائر .

وفي الطبعة الثانية من معجم شرف سماه : ١ ـ كاسر العظام ، ٢ ـ عقاب البحر ، ٣ ـ عقاب نسارية . ومعنى اللفظة في الأصل كاسر العظام .

(٢٦٢) لم يخطىء الناشر كما يدعي دوزي فوزن فعَّال في العربية يدل على محترف الحرفة مثل نجّار وحدّاد وفرّاء . ولعل رُخام التي نقلها دوزي بمعنى قاطع الرخام وصانعه هي الخطأ . وفي المعجم الوسيط : (الرَخّام) : صاقل الرخام وبائعه .

(٢٦٣) في محيط المحيط : والرخَّم عند العامة المتهدّل من الشاربين

رخى الهلب : ألقى المرساة ، رسا ، أرسى (بوشر) .

رخى ردفه : خجل ، خزي ، استخزى (بوشر) .

رَخَّى (بالتشديد) ، لينَّ ، ألان ، ولينه وأماعه ، (بوشر) وأضعف ، أوهن ، أوهى (هلو) . وفي معجم فوك ذكرت في مادة largitas [٢٦٤] .

راخى . راخى فلاناً : تركه في دعة وراحة (أخبار ص ١٢١ ، أمارى ص ٥١٣) حيث يرى السيد فليشر أن الصواب يُراخى بدل يُرْخى في المطبوع .

أرخى : جعله رخواً ، يقال : أرخى القوس ، وأرخى القذافة (ألكالا) .

أرخى الشيءَ : أفلته ، عفّ عنه (بوشر ، محيط المحيط)[٢٦٥] .

ويقال : أرخى السمك : وضعه في المقلاة (ألف ليلة ١ : ٤٠) .

أرخى : تخلّ عن ، كفّ عن ، حلّ ، فكّ (بوشر) .

أرخى : في اصطلاح البحارة : رهّل ، حل القلوس (بوشر) .

أرخى الحزام : حَلّ الحزام (بوشر) .

أرخى الإزار : فَكَّ أزراره (بوشر) .

أرخى عينيه : غضّ بصره (بوشر) .

أرخى القيطان : حل رباطه (بوشر) .

أرخى نفسه بلطافة من : تملص من ، تسلل من (بوشر) .

أرخى الهلب : أرسى ، ألقى المرسى (بوشر) .

ترخّى : ذكرت في معجم فوك في مادة largitas [٢٦٤] .

ترخّى : تخلى عن ، ترك ، كف ، عدل (بوشر) .

تراخى ، تراخيت علينا : تغافلت عنا وتهاونت بنا (رولاند) .

والمصدر تراخٍ : امتناع ، استحالة (هلو) .

ارتخى : وهى ، وهن ، ضعف (أبو الوليد ص ٨٠٢) .

ارتخى : تدلىّ ، تهدّل (بوشر) .

رَخْو ، رِخْو ، بطن رخو : بطن غير محتبس ، بطن غير متقبض ، بطن ذومشاء(بوشر) .

طقس رخو : طقس متقلب (بوشر) .

رَخْو : خفيف الكثافة (بوشر) .

رَخْو : كسلان ، متوانٍ (بوشر) .

رَخْو : مخصرة من سعف النخل (بركهارت أمثال ص ٢٠٢) .

رخَّى : أطلق زنبرك البندقية (بوشر) .

رَخَاء . رخاء السعر : رخص السعر ، ثمن رخيص (ابن جبير ص ٣٢٧ ، ٣٣٩) .

رخاوا : رخاوة ، لدونة ، لين (بوشر) .

---

(٢٦٤) لفظة لاتينية معناها : سخيّ .
(٢٦٥) في محيط المحيط : والعامة تستعمل أرخاه نقبض أمسكه .

راخٍ ، راخـي الشعـور : طويل الشعـر (بوشر) .

مُرْخٍ : بطيء ، متوانٍ (ألكالا) .

مُرْخٍ : فاتر الهمة ، مُسترخٍ (هلو) .

مُرْخٍ : ضعيف ، خائر (ألكالا) ورجل مُرْخٍ عاجز عن الانجاب (بوشر) .

ودن مرخية : ذليل ، مزدرى ، مهـان ، حسـير ، طلِـح ، لاغـب ، كال ، تعبـان (بوشر) .

مُرْخٍ : صفة نوع من الحلوى (ألف ليلة برسل (١ : ١٤٩) .

ارتخاء : ضعف ، خور (ألكالا) .

إرتخاء : استلقاء مع إرخاء العضلات استرخاء بعد العمل (بوشر) .

ارتخاء : لين ، فتور (بوشر) .

استرخاء : آفة من آفات الكرم تشبه الارمـداد (فطـر العنـب) (ابـن العـوام ١ : ٥٩٣) ، كليمنت ـ موليه (١ : ٥٧٧ رقم ١) .

* **ردّ**

رَدَّ : مصدره رداد في هذا المثل : حبيبُك وَقْتَ الاستقراض وعدوُّك عند الرداد (بوشر)[٢٦٦]

رَدَّ : طرد ، صرف . وتستعمل مجازاً بمعنـى : تجنب الخطر وتحاشاه . (بوشر) .

ردَّ : استدرك قوله ورجع عنـه (كليلـة ودمنـة ص ١٧) .

ردَّ : أرجع العضو المنخلع إلى موضعه (معجم بدرون) .

ردَّ : ارجع إلى الحظوة (ألكالا) .

ردَّ ، وردَّ عملاً في : عكس فعل جرم أو جسد (بوشر) .

ردَّ : تقيأ ، قاء ، استفرغ (فوك) .

ردَّ : من مصطلـح القانـون بمعنـى فسـخ البيع وأقال في البيع (فان دن برج ص ٧٤ رقم ١) . وردَّ بيعة : حق إقالـة البيع وفسخـه لعيب فيه (بوشر) .

ردَّ عن الحـق : صرفـه عن الحـق ومنـع منـه (فوك) .

لا يُرَدّ : لا رجعـة فيه ، لا ينقض ، لا ينسـخ (بوشر) فلم يردّهم رَدَّ إلى : لم يوقفهـم شيء إلى أن وصلوا (رياض النفوس ص ٩٣ ق) .

ردَّ وتـردَّد : عاد ثانية ، رجـع (الفخـري ص ٦٨ ، ألف ليلة ١ : ٦٧) .

ردَّ وتردَّد : أرجع إلى الوراء . ويقال : رد على أصحابه أي ألقى بنفسه على أصحابه (الجريدة

---

(٢٦٦) رداد ليس مصدر ردّ كما زعم دوزي وانما هو اسم من استرد فمن لسان العرب : واسترد الشيء وارتـده : طلب ردّه عليه ، والاسم الرَّداد والرِّداد .
قال الأخطل
وما كل مغبون ولو سلف صفقة
يُراجع ما قد فاته بَرداد
ويروي بالوجهين جميعاً .
وفي تاج العـروس : والاسـم رداد ورَداد ككتـاب وسحاب وبهما جميعا روي قول الأخطل :
وما كل مغبون ولو سلف صفقة
يراجع ما قد فاته برداد
أما مصدر ردّ فهو ردّ ، ومَـرَدّ وكلاهما من المصـادر القياسية ، ومردود من المصادر الـواردة على مفعـول كمحلوف ومعقول ، وردّ يدي بالكسر مشدداً يبنـي للمبالغـة كخصيصي وحليفـي ، وتَـرْداد وهـو بنـاء للتكثير .

الأسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣٢٤ رقم ١) وانظر ترجمة كاترمير في الجريدة الأسيوية (١٨٥٠ ، ١ : ٢٧٢) .

رَدٌّ للايمان : رجوع عن الايمان إلى الكفر ، رِدَّة (بوشر) .

ردّ الصباح : أجاب على صبَّحك الله بالخير (بوشر) .

ردّ المظالم : أقام الحق ، وأزال الظلم (بيان ١ : ١٢٥ ، ابن الأثير ٧ : ١٩٦ ، أماري ص ٤٥٢ ، كرتاس ص ١٤٣) وانظره في رَدٌّ .

رَدٌّ كلام : تخطئة ، معارضة في الكلام (بوشر) .

ردَّ على فلان : من مصطلح المسايفة (المبارزة بالسيف) ردَّ عليه بطعنة خاطفة .

ردَّ عليه : كَرَّ عليه في القتال بعد أن فرَّ (بوشر) .

ردّ عليه : مختصر ردّ عليه السلام أي أجابه على سلامه . ففي رياض النفوس (ص ٥٨ و) : فسلَّم وجلس فرد عليه الحجَّامُ وقال . وفي (ص ٦٣ ق) : فسلَّم فلم يرد عليه فقال له .

رُدَّ بالك عليه : اعتن به (بوشر بربرية) رد بعض الحديث على بعض : كمّل الأحاديث بعضها ببعض (معجم البلاذري) .

ردّ عن فلان : حاماه ودافع عنه (بوشر) .

ردّ عن : ثناه وصرفه عن قصده . وردَّه عن المحارم : منعه من المحارم وأرجعه إلى حسن الآداب . (بوشر) .

ردّ في : علّق على . ففي العبدري (ص ٩٠ و) : وقرأت عليه مقامات الحريري وكان يرد فيها رَدّاً حسناً وينقدها نقداً محققاً .

ردّ لفلان : أجابه (بوشر) .

تردَّد : رجع مرة بعد أخرى ، ويقال أيضاً : تردّد على فلان أي اختلف إليه (بوشر) .

متَردِّد : كثير الوقوع ، متكرر ، متواتر (بوشر) .

يتردَّد : تكراراً ، مرة بعد مرة (بوشر) .

تردَّد : اختلف إلى المرحاض ، استطلق بطنه (باين سميث ١٢٤٢) .

تردّد على فلان : ألحّ وألحف في سؤاله (أخبار ص ١٢٨ ، ص ١٤٨) .

تردّد على فلان : عني به عناية حسنة (بوشر) .

تردَّد لفلان : لجأ إليه (دي ساسي طرائف ٢ : ٦٢) .

تردَّد : تحيرَّ (هلو ، تاريخ البربر ١ : ٤٤٩ ، ٥٠٣) وفي تاريخ البربر (٢ : ١٣٣) : تردد في القبض أياماً . أي اشتبه في أمره ولم يثبته وحار فيه أياماً أيقبض عليه أم لا . ويقال : تردد بين (تاريخ البربر ٢ : ٢١٠ ، ٥٢٠) .

تردّد في حياة الرجل أو موته ، أي لم يثبت لديه ولم يدر إن كان هذا الرجل حياً أو ميتاً (ابن جبير ص ١٤٢ ، ص ٣٢٥) ويقال : بين أن ـ أو .

ـدَّد : ارتاب (المقدمة ٣ : ٢٩٠) .

على تردّد : تقال عند الفقهاء حين توجد آراء متعددة في الفتوى (فان دن برج ص ٦ رقم ٢) .

تردَّد : قاوم ، صدّ ، صلب ، احتمل (دومب

ص ١٢٩) .

ترادَّ ، ترادّا الرهائن : أعاد كل واحد منهما الرهينة إلى الآخر (معجم البلاذري)

ارتدَّ عن : ابتعد عن ، رجع عن (عباد ١ : ٦٥) .

ارتدَّ (النور) : انعكس (بوشر) .

ارتدَّ : عاد إلى الخير (ألكالا) .

ارتدَّ للخير أو للشرّ : عاد للخير أو للشر (ألكالا) .

استردَّ : طلب ردَّ الشيء (مسلم ص ٦٩ بيت ٩) .

استردَّ : استرجع (عباد ٢ : ١٤ ، ٣ : ١٦٦ ، ابن جبير ص ٣٦) .

رَدّ : المماثل والنظير الذي يمنح ويوهب (ألكالا) وتفسيره بالفرنسية (وهو ما ترجم) لفكتور .

الرَّدُّ : ردّ المظالم أي إزالة الظلم وإقامة الحق ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣١٦) : ولاه الأميرُ الشُّرْطَةَ والرَّدَّ .

وكان القاضي الذي له صلاحيات مطلقة يسمى صاحب الرد (أبحاث ١ : ٢٨٤ رقم ٢ من الطبعة الأولى .

رُدُود (جمع ردّ) : مكائد الحرب وحيلها (الجريدة الأسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ٢١٢) .

أصحاب الردود : اسم كان يطلق في فلسطين على اللذين كان آباؤهم قد غادروا أراضيهم خشية المسلمين ثم عادوا إليها بشرط أن يدفعوا إليهم الضريبة التي كانوا يدفعونها من قبل إلى البيزنطيين (معجم البلاذري) .

جاء بمائة ردّ : زُهاء ، قاب (فوك) .

رَدَّة : رفض ، منع ، ردّ (بوشر) .

رَدَّة : نخالة ، خراشة (بوشر) .

رَدَّة : مَرَّة . يقال : في الردة الأولى أي في المرة الأولى (معجم البيان) .

ردّة : وجمعها رداد : مزنة ، غبية ، مطرة ، همرة (زخّة) ويقال : ردة من شتا (ألكالا) كما يقال : رِداد المطر : مُزَن ، همرات (زخات) (رتجرز ص ١٦٤) ولم يفهم الناشر (ص ١٧٠ وما يليها) معناها . ويبدو لي أن الجمع رِداد هو تصحيف المفرد رذاذ ، لأنا نجد في القسم الثاني من معجم فوك pluvia: رذاذ[٢٦٧] وفي القسم الأول : رداد

ردّة الضربة : ارتدادالضربة ، ضربة معاكسة ، إنعكاس الضربة . (بوشر) .

رَدِّيّ : ناقض ، فاسخ ، مبطل ، ملغ ، ناسخ ، خالع ، عازل (بوشر) .

رِدِّيْ . عند الخوارجَ هو من يؤمن بعقيدتهم غير أنه يكتمها أي لا يجرأ على الاعتراف بأنه خارجي . الكامل ص ٥٧٣)[٢٦٨] .

---

(٢٦٧) الرذاذ : المطر الضعيف ، او الساكن الدائم الصغير القطر كأنه الغبار .

(٢٦٨) في الكامل للمبرد : وذكر الرواة أن الحجاج أتي بامرأة من الخوارج وبحضرته يزيد بن أبي مسلم مولاه ، وكان يَستيسر برأي الخوارج ، فكلم الحجاج المرأة فأعرضت عنه ، فقال لها يزيد بن أبي مسلم : الأمير ويلك بكلمك ! فقالت : بل الويل والله لك يا فاسق الرِديّ . والرِدِّيَ عند الخوارج هو الذي يعلم الحق من قولهم ويكتمه .
أقول : والرديَ نسبة الى الرِدَّة وهي الرجوع الى الكفر بعد الاسلام .

رَدِيد : جواب الرسالة (محيط المحيط)[269] .

رِدَادَة : ما يبقى في الغربال بعد الغربلة (محيط المحيط)[270] .

رَدَّاد : ذكرت في معجم فوك في مادة iterare وفي مادة recusare [271] .

رَدَّادَة : التي تجاوب النائحة فتنوح بعد سكوتها (محيط المحيط)[272] .

رَادُودَة : نوع من مزلاج الباب (محيط المحيط)[273] .

رادودة المورج : حديدة يربط بها (محيط المحيط)[273] .

مَرَدّ : مرجع ، رجوع ، عودة (فوك) .

مَرَدّ : ردّة ، لازمة ، دور (في الغناء (بوشر ، زيشر ٢٢ : ١٠٦) .

مَرَدَّة : مرَّة ، ففي معجم البيان : صلبهم جميعاً بمردة واحدة .

مَرَدَّة : انتفاع ، استغلال (المقري ٢ : ٦٧٢) حيث فليشر ينقل في الإضافات ما جاء في (ص ١٥٠) من التعريفات طبعة فلوجل .

مَرْدُود ، حديث مردود : حديث يرويه راو ضعيف يناقض حديثاً يرويه ثقة (دي سلان المقدمة ٢ : ٤٨٤)

مُرَادَّة فكر : تفكير ، تأمل ، تروّي (بوشر) .

مُرْتَدّ : جندي فار إلى العدو ، منشق عن حزب ليلتحق بسواه (ألكالا) .

* ردأ

تردأ : صار رديئاً (فوك) .

استردأ : وجده رديئاً ، وجده فاسداً ، وجده مضراً (تاريخ البربر ٢ : ٤٩٧) .

ردْءة : رِدْء ، معين ، ناصر ، عون ، ففي البكري (ص ٣٢) : العسكر ردءَة للسرية (وهذا صواب قراءتها) .

رَدِيء : جمعه رَدَيَا في معجم فوك[274] .

رَدِيء : مشؤوم ، نحس ، سّيء (بوشر)

رداوة : سوء ، خبث ، ورداوة الأخلاق : سوء الأخلاق (بوشر) .

* ردج

رَدَّج (بالتشديد) : مشط الشعر وسرّحه وفرقه (فوك) .

رَدَّج : ندف القنّب والكتان وحلجه (فوك)

---

(٢٦٩) في محيط المحيط : ورديد الرسالة عند بعض العامة جوابها .

(٢٧٠) في محيط المحيط : والردادة عند العامة ما يبقى في الغربال بعد الغربلة من الحب والحصى ونحو ذلك .

(٢٧١) لفظتان لاتينيتان معنى الأولى : أعاد . ومعنى الثانية : عاد على عقبه .
أقول : ورداد مبالغة اسم فاعل من ردّ . ورداد : اسم مجبر ينسب اليه فيقال لكل مجبر ردّادِيّ .

(٢٧٢) في محيط المحيط : والردَّادة عندهم (أي العامة) التي تجاوب النائحة فتنوح بعد سكوتها في كل دفعة .

(٢٧٣) في محيط المحيط : والرادودة عند العامة خشبة أو حديدة في جناح الباب إذا أغلق تسقط في فرضة لها من الحائط فلا تفتح من الخارج . ورادودة المورج عندهم حديدة يربط بها . والمَوْرَج تحريف النَوْرَج ، من كلام العامة وهو ما يداس به الأكداس من خشب كان أو حديد .

(٢٧٤) في لسان العرب : ورجل رديء من قوم أرْدِئاء بهمزتين عن اللحياني .
ورَدَأ الشيء يردُء رداءة فهو رديء : فسد ، فهو فاسد .
وهذا شيء رديء بينّ الرداءة ولا تقل رداوة .
والرديء : المنكر المكروه .

ألكالا) .

رَيْدُوج ، وجمعه رَوَادِيج : مشط (فوك) .

رَيْدُوج : مشط البستاني ، جاروفة تنظف بها الحبوب في البيدر (فوك ، ألكالا) في السعدية (في فاس) فيا نقل أبو الوليد (ص ٨٠٠) في الكلام عن الكلمة العبرية نورجَ التي يفسرها جسنيوس باللاتينية بما معناه : آلة يجمع بها التبن والزبل يسمونها عندنا ريدوج .

*** ردس**

المَرْدُوس : الجراد الناشيء (هوست ص ٣٠٠ ، جرابرج ص ١١٧) .

*** ردع**

رَدَعَ رَدْعَة : يظهر أن معناها : أصابته خيبة أو خسران في الحرب ، ففي المقري (٢ : ٣٥) : وكان اليمانية في جيش عبد الرحمن يقولون عن أميرهم : هذا فَتَى حديث السنّ تَحْتَه جوادٌ وما نأمن من أول ردعة يردعها أن يطير منهزماً على جواده .

ردّع : شَذّب الكرم بطريقة خاصة (مخطوطة ليدن لكتاب ابن العوام (ص ١١٩ ق) والمطبوع منه (١ : ٥٠٩) وهو ناقص أكثر من تسع صفحات .

أردع : رَدَعَ ، زجر ، كفَّ ، منع ، كبح (فوك) .

ارتدع : ارتد ، تراجع ، ففي حيان (ص ٨٩ و) : حرب ارتدع الناس بها إلى الأخبية . وفي (ص ١٠٣ ق) : ثم كانت لهم كرَّة - على أهل العسكر ارتدعوا لها فقتل منهم الخ (أبو الوليد ص ٢٢٢) .

رَدْع : ركب العدوّ رَدْعَهم : تتبعهم العدوّ وتعقبهم . (حيان ص١٠١ و) .

رَدْعَة : هزيمة ، خسارة كبرى يخسرها الجيش في القتال . (أنظر : رَدَعَ) (بيان ١ : ١٧١) وفي كتاب ابن القوطية (.ص ٤٥ ق) : فقال فجيل لعلّ ردعة أو هزيمة . وفي حيان (ص ٥٦ و) : وقعت عليه هناك ردعة شديدة فاضطرَّ إلى أن ترجَّل . وفي (ص ٧٦ و) منه : ووقعت عليهم ردعة بعد ردعة ثبتوا لها ساعة . وفي (ص ٩٠ و) منه : ووقعت على أصحاب السلطان ردعة تلافاها القائد أبو العباس ، وفي (ص ١٠٣ و) منه : وكان على أهل العسكر ردعة شديدة قُتل فيها جماعة منهم

*** ردغ**

ارتدغ : جُنَّ ، خبل (معجم بدرون)

*** ردف**

ردَّف (بالتشديد) : بمعنى أردف أي أركبه خلفه على الدابة (فوك) .

ترادف ، اسم مترادف على : اسم يطلق على عدد من الأقوام (المقدمة ١ : ١٥٢) .

رِدَاف : ستارة ، حجساب (همبرت ص ٢٠٢) . جزائرية .

رَدِيف : نائب . قائم مقام (تاريخ البربر ١ : ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٧ الخ) .

رديف : جندي احتياط (محيط المحيط)[٢٧٥] .

---

(٢٧٥) في محيط المحيط : الرديف في اصطلاح الجندية الجندي الذي يطلق سبيله الى وقت الحاجة .
وفي المعجم الوسيط : الرديف) من يسرح من الجيش العامل ليكون مددا في التعبئة العامة (مولد) جمعه : أرداف ورُدَفاء ، ورداف ، ورُدافى .

رديف : قطعة من نسيج يحملها أهل اليمن على أذرعهم أثناء النهار ويتغطون بها أثناء الليل (زيشر) ١٢ : ٤٠٢) .

ردائف : خلاخيل[٢٧٦] (هلو) .

رَوَاديف : اسم يطلق على الاتباع والرقيق لسكان الجُرْدومة في لبنان ، إما لأنهم قد أدرجوا في المعاهدة التي عقدت مع مواليهم ، وإما لأنهم ركبوا خلف معسكر المسلمين مستسلمين (معجم البلاذري)

أَرْدَف وجمعها أَرَادِف : أَوَزّ عراقي ، تَمّ (بوشر)[٢٧٧] .

أَرْدِيف : سوار الرجل (همبرت ص ٢٢ جزائرية) .

مَرْدُوف : رديف وهو من يركب خلف راكب الدابة (زيشر ١١ : ٤٧٧) .

تَرَاديف : قطاع طرق من الأعراب يركبون اثنين اثنين على الجمال ظهراً لظهر (فون ريشتر ص ٢١٠)

المردوف من القوافي مثل المُرْدَف ، وهو ما كان فيه رِدْف أي ألف أو واو أو ياء قبل الحرف الأخير في القافية أيّ قبل حرف الرويّ . (الجريدة الأسيوية ١٨٣٩ ، ٢ : ١٦٤ ، ١٦٥)[٢٧٨] .

---

(٢٧٦) خلاخيل ، جمع خَلْخال : حلية من فضة كسوار كبير تلبسها نساء العرب في أرجلهن .
والعامة في بغداد تسمية خِلْخال بكسر الخاء وهو عندهم غليظ مجوف فيه حصوات تلبسه النساء في أرجلهن فاذا مشين كان له رنين وقد يكون من فضة أو ذهب . فاذا لم يكن مجوفاً فهو حِجْل .

(٢٧٧) سماه بوشر Cygne بالفرنسية وقد ترجمت في معجم بلو بـ « نوع من الاوز (أردف ، فون) وترجمت في المنهل بـ « تمّ ، أوز عراقي » .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٢٤١) : تَمّ وتِم . وز عراقي . مقابل Suvan Sygnus : طائر مائي من رتبة الاوز وشبيه به على أنه أطول منه عنقاً اسمه في مصر التِمّ بكسر أوله ، وفي صبح الأعشى التَمّ بفتح التاء وتشديد الميم .
وأورده أحمد فارس بكسر أوله . ولم اعثر على هذه اللفظة في كتب اللغة ، ولم يضبطها الدميري ، على أنني عرفت من بعض أدباء مصر أن عامة أهل مصر تكسر أوله . وقرأت مقالة للأب انستاس لا اذكر تاريخها أن التم يسمى قُقْنس في بعض المؤلفات العربية .
وفي الطبعة الأولى من معجم شرف في ترجمة اسم هذا الطائر ما يأتي : « كرر (بالفارسية) بَجَعة » . وفي الطبعة الثانية « كو (بالفارسية) الكي (مصرية قديمة) وقد ذكره ابن البيطار في كلامه عن الحوصل ، أوز عراقي ، التم « الدميري » . على أن الكي طائر غير هذا .
وفي صبح الأعشى (٢ : ٦٥) : التَمّ ـ بفتح التاء وتشديد الميم ـ طائر في قدر الاوز ، أبيض اللون ، طويل العنق ، أحمر المنقار ، وهو أعظم طيور الواجب وأعظمها قدراً .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٢٧٣) : التم طائر نحو الاوز ، في منقاره طول ، عنقه أطول من عنق الاوز .
وحكمه : الحل لأنه من الطيبات .

(٢٧٨) في لسان العرب : الجوهري : الردف في الشعر حرف ساكن من حروف المدّ واللين يقع قبل حرف الرويّ ليس بينهما شيء ، فإن كان ألفاً لم يجز معها غيرها ، وإن كان واواً جاز معه الياء .
ابن سيده : والرِدْف الألف والياء والواو التي قبل الروي ، سمي بذلك لأنه ملحق في التزامه وتحمل مراعاته بالروي، فجرى مجرى الرِدْف للراكب أي يليه لأنه ملحق به . . . وذلك نحو الألف في كتاب وحساب ، والياء في تليد وبليد ، والواو في ختول وقتول.
قال ابن جني : أصل الردف للألف لأن الغرض فيه إنما هو المد ، وليس في الأحرف الثلاثة ما يساوي الألف في المد ، لأن الألف لا تفارق المد ، والياء والواو قد يفارقانه ، فإذا كان الردف ألفاً فهو الأصل ، وإذا كان ياء مكسوراً ما قبلها أو واواً مضموماً ما قبلها فهو الفرع الأقرب إليه ، لأن الألف لا تكون الا ساكنة مفتوحاً ما قبلها . وقد جعل بعضهم الواو والياء ردفين إذا كان ما قبلهما مفتوحاً نحو رَيْب وثَوْب .
. . . . وجمع الرِدْف أَرْداف ، لا يكسرّ على غير ذلك .

مخمَّس مردوف : من الشعر ما كان مركباً من خمسة أشطر الرابع منها يخالف قافية ما قبله وما بعده . (محيط المحيط)[٢٧٩] .

* ردق

رَوْدَقَة ، جمعها رَوَادِق : مخبط (الثمار) ، عصا طويلة (ألكالا) .

* ردم

رَدَم : طمر ، هال فيه التراب طمّ (بوشر بربرية) ويقال : ردم مصب النهر (مملوك ١ ، ١ : ١٤٠) وردم خندقاً (تاريخ البربر ١ : ١٥٦) ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٤٧) : يردمون خندق المدينة (التي يحاصرونها) وردم المستنقع : أهال فيه الرمل والأنقاض وغيرها (أماري ص ٦١٦) وأقرأ فيه ردم .

وردم الأرض التي يغمرها الماء والتي يطغى عليها الماء من البحر (البكري ص ٣٠) .
ردم : سدّ ، ملأ بالردم (الأنقاض) (بوشر ، الإدريسي ص ٩٩) .

ردم : دفن تحت الرَدْم (الأنقاض) (رولاند ديال ص ٥٦٤) .

ردم : داس الأرض وساواها ، ودكّها بالمِدَكّة (ألكالا) . ونجد في معجم البيان (ص ٣٠) : يُرْدَم عليه الترابُ ، وهو التعبير المألوف . غير أنه يقال أيضاً : يُرْدَم حوله التراب . وفي كتاب البكري (ص ١٦٧) : ردموا فوقها (القبّة) بالتراب حتى تأتي كالجبل الضخم . (المقري ١ : ٣٧٠ ، ابن العوام ١ : ١٨٩ (فيردم) ، ص ٥٦٢ (وأردمه) ألف ليلة ١ : ١٠٧) .

ردم : هدم ، قوّض ، خرب (همبرت ص ١٤٤) .

أردم = ردم : سدّ الباب ، ففي باين سميث (١٥٠٢) : أبواب مغلقة أبواب مردمة .

ارتدم : طمّ ، مُلِىء بالردم (فوك ، البكري ص ٨٢ ، ابن العوام ١ : ٨٥ ، ٦٢٥) .

رَدْم وجمعه رُدُوم : أنقاض ، خشارة الجص ، بقايا مواد البناء . ورَدْم بيت : أنقاض البيت ، وبقاياه (بوشر ، همبرت ص ١٩٤) . وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٣٧) في الكلام عن الهجوم على موضع : وصعدوا على الردم للبلد قاصدين . وفيه (ص ٤٨) : فسويت خنادقهم بالردوم (ألف ليلة ١ : ٣٢٦) .

رَدْم : الأرض التي تراكم عليها التراب على حافة خندق حفر (تاريخ البربر ٢ : ١٦١) ، سَدٌّ (ابن جبير ص ١٠٨) .

رَدْم : ما يرمى من التراب والأنقاض في الأرض ذات المستنقع لكي ترتفع وتستوي مع غيرها . (أماري ص ٦١٦) .

رَدِيم : رَدْم ، حُطام خشب ، بيوت مهجومة (بوشر) .

رَدّام[٢٨٠] : ذكرت في معجم فوك في مادة inplere أي ردم ، طمر

---

(٢٧٩) في محيط المحيط : والمُخمَّس المردوف عند أصحاب الموالِيَات ما كان مركباً من خمسة أشطر الرابع منها يخالف قافية ما قبله وما بعده .
وانظر كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي .

(٢٨٠) رَدَّام : صيغة مبالغة اسم الفاعل من ردم أي الذي يكثر من الرَدْم .

ردن

رَدَنَ . ردن الهر : ردّد صوتاً شبيهاً بصوت المِردَن (المغزل) (محيط المحيط) [٢٨١] .

ردَّن : صنع مغزلاً (رَدَانَة) (فوك)

رَدَن ، يطلق الجمع أرْدَان مجازاً على الأزهار الرقيقة التي كأنها منسوجة من مشاقة الحرير أو بالأحرى كأنها نسيج الحرير الخفيف . ويضوع بالنسيم ريحها (فليشر بريشت ص ٢٤٣ تعليقاً على المقري ١ : ٧١٩) .

ردَّانة ، وجمعها رَدَادين : مِرْدَن (مغزل) من حديد يستعمله غَزَّال الصوف (فوك ، ألكالا ، صفة مصر ١٨ ، قسم ٢ ، ص ٣٨٠) .

أَرْدُن : جاحد ، ناكر الجميل ، كافر النعمة ، كنود (فوك) .

مِرْدَن : من مصطلح الصاغة وهو القالب الذي يُصَبُّ فيه ما قد طبع له في الرمل كالخاتم وغيره (محيط المحيط) [٢٨٢] .

* رُدَوَلُ

(اسبانية) : سمك الترس [٢٨٣] (ألكالا) .

* ردى

ردى : مصدره تَرْدَاءً [٢٨٤] (ديوان الهذليين ص ١٤٣) .

ردى بفلان : داسه برجليه (معجم البلاذري) .

أردى . أرداه عن فرسه : أسقطه (معجم الطرائف) .

تردَّى من : غادر المدينة (الجريدة الأسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٢٢٠) .

ارتدى : سقط (ألف ليلة ١ : ٤٩) .

رِدَاء : نجد في معجم لين قول بعض النحويين أن هذه الكلمة مذكر ولا يجوز تأنيثها . وهذا يحمل على الظن أن بعض المؤرخين يؤنثونها وإلا فلا معنى لما يشير اليه لين . والواقع أني وجدت في كتاب ابن القوطية (ص ٣٩ ق) : لولا هذا الظالم وأمثاله وتمصّرنا أيدي الظلمة والمتعدّين لسُلِبَتْ رداؤك من دارك الى الجامع .

رداء : سِتارة أمام الباب (ألكالا) .

* رذل

رَذَّل (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك ومعناها : أذَلّ ، أهان ، أدان ، أرذل (بوشر) .

ترذيل (ألف ليلة ٤ : ٤٧٦) وقد ترجمها لين الى الانجليزية بما معناه : تصرف أو سلوك مُزْرٍ .

رَذَّل : حقَّر ، حطَّ من شأنه ، خفض مقامه (بوشر) .

---

(٢٨١) في محيط المحيط : ردنت المرأة غزلت على المردن ، ومنه قول العامة : عينة تغزل وتردن أي تدور كالمردن ، ويقولون : ردن النمر والهر أي ردّد صوته في أنفه ، وردن الجلد يردن ردناً : تقبض وتشنج .

(٢٨٢) في محيط المحيط : والمِرْدَن المغزل ، وعند العامة قضيب دقيق من الحديد يركب في الدولاب لتُلَف عليه خيوط الغزل
والمردْن عند الصاغة القالب الذي يُصَبُّ فيه ما قد طبع له في الرمل كالخاتم وغيره .

(٢٨٣) سمك الترس : سمك بحري مدور على شكل التُرس وهو من فصيلة المفلطحات .

(٢٨٤) لم ترد كلمة ترداء في معاجم العربية مصدراً لردى بمعانيها المختلفة .
وقد جاءت بعض المصادر على وزن تَفْعال مثل مسْيار مصدر سار وتَحلاق مصدر حلق . ويراد به الكثرة غير أن تَرداء لم تذكر معها .

رَذَّل : أزال النشاط (بوشر) .

رَذَّل) حطّ من قدره (بوشر) .

تراذل : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها رذل وردؤ .

ترذّل : دنؤ ، تذلل ، خزي (بوشر) .

تراذل : قام بأعمال بذيئة ، أفحش ، نطق بكلام فحش (بوشر) .

تراذل مع فلان : سلك معه سلوكاً منافياً للأدب والحشمة ، كان معه فظاً سمجاً . كان معه سيىء السلوك ، قابله بعمل قبيح . (بوشر) .

تراذل مع فلان في الكلام : خاطبه بفظاظة (بوشر) .

نرذل : صار رذلاً رديئاً (باين سميث ٨٢٨ ، ١٥٤٦) .

رَذْل : تجمع على رِذال في معجم فوك [٢٨٥] .

رَذْل : ثقيل ، مزعج ، مضجر (بوشر) .

رَذْل ، وجمعه أرذال : فظ ، سمج ، سيىء الخلق (بوشر) .

رَذْل : بليد ، غليظ ، خشن (بوشر) .

رَذْلَة : خطيئة ، ذنب ، وزر (شيرب ديال ص ٥) .

رَذَالَة : فعل الغبيّ ، غلطة كبيرة ضد الأدب والحشمة (بوشر) .

رَذَالَة : تفاهة ، برودة (في الكتابة والخطابة) (بوشر) .

رَذَالَة : خلاعة ، فجور ، فسوق (بوشر) .

رَذَالة : شتيمة ، سباب ، كلام قذر (بوشر) .

رَذِيلَة : رجس ، دنس (هلو) .

* ر ز ّ

رَزَّ فلاناً : لكمه لكماً شديداً أو كثيراً (محيط المحيط) [٢٨٦] .

رُزّ : أُرُز ، ويجمع على أرزار [٢٨٧] (بوشر) .

---

(٢٨٥) الرَذْل : الدون الخسيس ، أو الرديء من كل شيء ويجمع على أراذل ، وأرْذُل ، وأرذال ، ورُذُل ، ورُذال . ورِذال في معجم فوك خطأ .

(٢٨٦) في محيط المحيط ، رزَّت الجرادة ترُزّ وترِزّ رزّاً غرزت ذنبها في الأرض لتبيض ، والسماءُ صوتت من المطر ، وفلانا طعنه ، والباب ركب فيه الرَزَّة ، والشيء في الشيء أثبته . والعامة تقول : رَزّه بمعنى لكمه شديداً أو كثيراً .

(٢٨٧) الرُزّ (في اليونانية أرُز ، ومنه أُرِزا أو أُرِيزا في الآرامية اليهودية ، وهي أُرِز في العبرية المتأخرة ، ورُوزا في السريانية) : عشب حولي من الفصيلة النجيلية يتطلب الماء كثيراً ، ويحمل سنابل متدلية ، وثماره تقشر عن حب أبيض صغير ، يطبخ ويؤكل ، ويتخذه أهل الصين واليابان والهند والجنوب الشرقي من آسيا غذاء أساسيا ، ويزرع الآن بمصر والعراق بكثرة ، وهو أصناف متعددة .
وفي اللفظة لغاته : أرْز ، ورُزّ ـ وهي الغالبة في الكلام ـ وأُرُزّ ، وأرز ، وأرُزّ ، ورُز ، ورُنْز .
ويقول الكرملي في المساعد (١ : ١٨٢) : (الأَرْز) هذا النبت من أصل شرقي ، ويعتقد بعضهم أنه من الفارسية ، ولكنه ليس منها ، لأنه في الفارسية الحديثة بِرِنْج . ولعله في السنسكريتية Vrihi-h ، وفي الكوشنشين (راجع معجم بوازاك ص ٧١٢) وهو في اليونانية : (Oruzon) oruza .
أقول وأهل العراق يسمونه التمن وفي معجم البلدان لياقوت الحموي في كلامه عن البصرة ما يدل ان العرب أكلوا الارز لاول مرة بعد دخولهم قصر نهر المرأة . وقد نقلها الكرملي في المساعد (١ : ١٨٢) وقد جاءت فيها غلطتان لم ينتبه اليها محققاه ، الأولى : فلقدراتنا ، والثانية : لَتَأمّنّا والصواب : فلقد رأيتنا والتأمنا ولو انهاهما راجعا معجم البلدان

رَزَّة ، جمعها رِزَر ، وفي معجم بوشر رُزَز : حديدة يدخل فيها القفل (ألكالا ، بوشر) ومفصله(برجرن) وحديدة يدور فيها الباب ، صوص الباب . (بوشر) ومسمار أجوف الرأس (هلو وفيه Pilon وهو من خطأ الطباعة ، ابن العوام ١ : ١٥٠) وانظر : كلمنت ـ موليه (١ : ١٣٣ رقم ٢) ووتد من الحديد [٢٨٨] (بوشر) .

رَزَّة : في إفريقية عمامة ذات أثناء مثل لفيفة الغزل تتخذ من القطن يعتمرها القضاة والمفتون [٢٨٩] (بوشر ، همبرت ص٢١ ، وفريمري مذكرات ص ١٥٥ ، فلوجل ص ٦٧) ومن هذا قيل : أربعون رزة أي أربعون عالماً (الجريدة الأسيوية ١٨٥١ ، ١ : ٨٣ رقم ١٨) .

غير أن هذه العمامة لا يختص بها رجال القضاء لأن جودارد (١ : ١٤٩) حين يصف لباس الفرسان يذكر الرزا le rza وهي عمامة تحيط بالقسم الأسفل من القلنسوة .

مُرَزَّز : في معجم فوك في مادة Violencia [٢٩٠] مُرَزَّر أو مُغَزَّز .

مُرْتَزَّة : يرى السيد دفيك أنها مأخوذة من اللفظة الاسبانية mortoja واللفظة الفرنسية mortaise [٢٩١] .

* رزأ

رزأ (بالتشديد) ، وترزأ : ذكرتا في معجم فوك في مادة : infortunatus ومادة lascivire .

مُرَزَّأ : تعيس ، شقي ، منكود الحظ (الشنفري في طرائف دي ساسي ٢ : ١٣٦) [٢٩٣] .

لياقوت (٢ : ١٩٤) لوجدا فيه : فلقدْ رأيتنا ،والتأمْنا ، ولما ارتكبا ما ارتكبا من خطأ .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣١ رقم ١٢) : هو نبات من فصيلة gramineae (النجيلية)
اسمه العلمي :.Oryza sativa L
وسماه بالفرنسية : riz
وسماه بالانجليزية : rice

(٢٨٨) في تاج العروس : ورزَ الباب أصلح عليه الرَزّة وهي حديدة يُدْخل فيها القفل ، سميت لأنه يرز فيها القفل أي يدخل والجمع رزات .
وفي لسان العرب : ورزة الباب ما ثبت فيه من . . . . والرزَة الحديدة التي يُدْخَل فيها القفل .
وفي محيط المحيط : الرزَّة حديدة مطوية يدق طرفاها في الخشب ويبقى منها ما يدخل فيه القفل ونحوه . وزبرة من الحديد تدق في الأرض ليربط بها الفرس ونحوه (ج) رُزَز .

(٢٨٩) لعلها تصحيف رُسَّة أو عاميتها ففي تاج العروس : والرُسَّة بالضم القلنسوة ، وأنشد :
أفلح من كانت له ترعامه ورسة يدخل فيها هامة
كالارسوسة ، وهذه عن ابن عباد .

(٢٩٠) لفظة لاتينية معناها : عنف ، قسوة .
ومُرَزَّز : اسم مفعول من رَزَّز ، يقال : رَزَّزه : ثبَّته . و ـ وطأه ومهده ، يقال : رَزَّزت أمرك عند فلان ، ورزَّزت لك الأمر . ـ والقرطاسَ : صقله . ـ والطعام صنعه بالرُزّ ، ويقال : طعام مُرَزَّز .
أما مُغَزَّز فلم ترد في المعاجم العربية . ولعل الغين فيها بدل الراء .

(٢٩١) لفظة فرنسية ترجمت في معجم بلو بـ « فَرْض في خشب أو حديد . ج فِرَاض
وترجمت في المنهل بـ « فقرة التعشيق (فتحة في خشب تتلقى لساناً خشبياً آخر .

(٢٩٢) لفظتان لا تينيتان ، معنى الأولى : تعيس ، منكود الحظ . ومعنى الثانية : خليع ، فاجر طائش ، نزق ، متهور . ومعنى رَزَّأه : رزأه كثيراً أي أصابه بكثير من الرزايا وهي المصائب . وترزأ أصيب بالرزايا .

(٢٩٣) الشنفري هو عمرو بن مالك الازدي ، شاعر جاهلي من فحول الطبقة الثانية ، كان من فتاك العرب وعدائيهم ، وهو أحد الخلعاء الذين تبرأت منهم

وانظرها في مادة رزى .

* **رزب**

مِرْزَبَّة أو مِرْزَبَة : عصا قصيرة غليظة (محيط المحيط) (٢٩٤) .

* **رزح**

رزح المريض : لم يستطع النهوض من شدة الضعف ، ورزح الماشي لم يستطع المشي من الاعياء (محيط المحيط) (٢٩٥) .

* **رَزْطَبَل**

واحدته رَزْطَبَلة . يذكر ألكالا في معجمه : abispon (معناها في المعاجم زنبور) وraçtabla واسم الجمع raçtabal . وأرى أن هذه الكلمة مركبة من كلمتين ، راس وتابال ، إذ يبدو لي أن كلمة راس (Raç) بربرية الأصل لأني وجدت في معجم هذه اللغة كلمة أَرْزَازْ بمعنى زنبور . أما تابال في البربرية فأرى أنها تعني اصطبل وهي الكلمة العربية المعربة من اليونانية Stabulum أي حظيرة الخيل . ومن هذا يبدو أن رَزطبل تعني زنبور الاصطبل وهي حشرة تؤذي بلسعها البقر والخيل وغيرها أي هي ذباب البقر والحمير ، نعرة . ولا شك أن ألكالا يريد بكلمة abispon هذا المعنى . كما أن نبريجا ذكر هذه الكلمة اللاتينية كما ذكر غيرها في معجمه اللاتيني - الاسباني بمعنى نعرة ، ذباب البقر والحمير .

* **رزع**

رَزَع ، المضارع يرزَع : ضرب ضرباً شديداً متواتراً (بوشر) (ضرب) (همبرت ص ١١٥) .

* **رزق**

ارتزق : قبل هديَّة (المقريزي ٢ : ٣١) وقد نقلها دفريمري منه في مقالته عن الثعالبي للسيد دي يونج (ص ١٨ رقم ١) وفيه : وأمره العزيز بالله أن لا يرتفق أي يرتشي ولا يرتزق يعني أنه لا يقبل هدية .

رِزْق : ربح ، دخل ، مكسب ، حظّ غير متوقع (بوشر) .

رِزْق : خير ، ملك ، مال ، نعمة ، نشب ثروة ، غنى (بوشر ، هلو ، المقري ١ : ٣٠٢) .

رزق : الثروة عامة . الوفرة والرخاء في كل شيء (كاريت قبيل ١ : ٨١) .

رزق : مِلك واسع ، مال ، أرض (بوشر) .

عشائرهم ، قتله بنو سلامان نحو سنة ٧٠ قبل الهجرة . وقيست قفزاته ليلة مقتله فكانت الواحدة منها قريباً من عشرين خطوة . وفي الأمثال : أعدى من الشنفري . وهو صاحب لامية العرب التي مطلعها

أقيموا بني أمي صدور مطيكم
فإني إلى قوم سواكم لأميل .

شرحها الزمخشري في أعجب العجب ، كما شرحها الخطيب التبريزي . وابن الشجري ..

ومُرَزّاً فيما ذكر دوزي المصاب بالرزيئة وهي المصيبة . وفي لسان العرب : ورجل مَرزّأ أي كريم يصاب منه كثيراً ، وفي الصحاح : يصيب الناسُ خيرَه . . . وقوم مُرَزَّؤ ون : يصيب الموتُ خيارهم .

(٢٩٤) في محيط المحيط : والمِرْزَبَّة مشددة الباء أو مخففة عُصَيَّة من حديد ، العامة تستعملها للعصا القصيرة الغليظة . ج مرازب

(٢٩٥) في محيط المحيط : رَزَحت الناقة ترزَح رُزوحاً ورَزاحاً : سقطت أو ألقت نفسها عياءً أو هزالاً فهي رازح . . . والعامة تقول رَزَح المريض أي لم يعد يستطيع النهوض من شدة الضعف ، وكذلك الماشي من الإعياء .

رزق : غذاء ، طعام ، قوت (معجم الإدريسي) .

برزق : بخصب ، بغزارة ، بوفرة (ألكالا) .

باب الرزق : مرتزق ، حرفة ، معيشة ، يقال مثلاً : الشبكة باب رزقك ، أي الشبكة باب معيشتك (بوشر) .

رِزْقَة ، وتجمع على رِزَق : هبة ، منحة ، أو مؤسسة دينية تعني بصيانة المساجد والمحافظة عليها والانفاق عليها (صفة مصر ١٨ ، قسم ٢ ص ٣١٩) .

رزاقة : حصة طعام ، جراية (بابين سميث ١٤٩٨) .

رازقي : العنب المسمى بالرازقي عنب أبيض صغير ذو عجم صغير أيضاً (برتون ١ : ٣٨٧) [٢٩٦] .

رازقي : سوسن أبيض . والدُهْن الرازقي (أنظر معجم الطرائف) : الدهن الذي يستخرج منه (ابن البيطار ١ : ٤٣٢ ، ٤٨٨) [٢٩٧] . غير أن مصنف معجم المنصوري يقول : رازقي هو دهن الياسمين الذي يسمى سوسن رازقي . وهو يضيف ويقول إنه لا يعرف أصل هذه الكلمة التي تطلق على العنب الرازقي والدود الرازقي ، الكتان الرازقي [٢٩٨] .

---

(٢٩٦) في لسان العرب : والرازقي في ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب
التهذيب : العنب الرازقي هو المَلاحي .
وفيه : والملاحي بالضم وتشديد اللام ضرب من العنب أبيض في حبه طول .
ابن سيده : عنب مُلاَحي أبيض ، وحكى أبو حنيفة : مُلاَّحي ، وهي قليلة .

(٢٩٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) : (رازقي) ، أمين الدولة بن التلميذ : هو السوسن الأبيض ، ودهنه هو دهن الرازقي ، ذكر ذلك أبو سهل المسيحي صاحب كتاب المائة ، وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الأربعين . وذكر ذلك من أصحاب اللغة صاحب كتاب البلغة ، وذكر غيرهم أن القطن يسمى رازقي في القرى ، وقال السكري إن الكتان أيضاً يسمى الرازقي .
وأما استعمال الأطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرت ، وإنما ذكرت ذلك لأن بعض من لا خبرة له ادعى أن دهن الرازقي يتخذ من فقاح الكرم الرازقي ، وبعضهم ادعى أنه دهن بزر الكتان وإنما هو دهن السوسن الابيض
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٥٢) : (رازقي) السوسن الأبيض ويطلق على الزنبق
وفيها (١ : ١٨٨) : (سوسن) : ايرسا .
وفيها (١ : ٥٨) : (ايرسا) يوناني ، معناه قوس قزح لاختلاف ألوانه في الزهر ، وهو أصل الوسن الاسما نجوفي ، نبات صلب كثير الفروع طيب الرائحة ، ورقه كالخنثى وأعرض ، ويقوم في وسط عود يفتح فيه زهر ابيض قليل العطرية ، وينبت كثيرا بالمقابر عندنا وبالشام ، ويدرك بنيسان ، ويجفف في الظل .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٤٣) : (سوسن) : هو ثلاثة أصناف فمنه أبيض ونسميه السوسن الأزاذ ، ومنه بستاني وبري .
ديسقوريدوس في الثالثة : زهر السوسن يستعمل في الأكلة ويسميه بعض الناس ليربون ويعمل منه الدهن الذي يقال له ليربس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٩ رقم ٢) : رازقي ، هو نبات من فصيلة Liliaceae (الزنبقية)
اسمه العلمي : Lilium candidum L.
وسماه أيضاً : سوسن ، سوسن أبيض - سوسن آزاد - زنبق ، هَوْبَر .
وسماه بالفرنسية : Lis blanc
وسماه بالانجليزية : White lily

(٢٩٨) في لسان العرب : والرازقيّة والرازقيّ : ثياب كتان بيض ، وقيل : كل ثوب رقيق رازقي ، وقيل : الرازقيّ الكتان نفسه . . .

أرزق : اسم ثوب من الكتان وهو مرادف رازقية فيما يظهر (الملابس ص ٢٦١) [٢٩٩] .

* رزم

رَزَم : ملأ (فوك) وربما كان معنى هذا الفعل ثبّت البضاعة في المكيال بالضغط عليها . ففي كباب (ص ١١٨ و) : وسئل ملك عن الرزم والتحريك في الكيل مثل ما يصنع أهل المغرب أترا ذلك فقال ما أرا ذلك وتركه أحب أليَّ قيل له فكيف يُكال قال يملأ الويبة من غير رزم ولا تحريك ثم يمسك المكيال على رأسها ثم يسرّح فهو الوفاء .

رَزَّم (بالتشديد) : جَمَع رزمة من الورق (معجم الاسبانية ص ٣٢٤) ,

رَزَّم : لفَّ ، غلَّف (مارتن ص ١٢٠) .

ارتزم : ذكرت في معجم فوك في مادة forcire [٣٠٠] .

رِزْمَة ، وتجمع على رِزَم : حزمة بضاعة ، بالة ، طرد ، فردة (معجم الاسبانية ص ٣٣٣) .

رِزْمَة : جرزة ، حزمة ، صرّة ، دستجة أو حزمة مهما كانت . مثل : حزمة من السياط ، وحزمة من الدروع ، وحزمة مغلفة بالورق ، وظروف .

رِزْمة : حزمة (بَنْد) ورق (معجم الاسبانية ص ٣٣٤ ، فوك) . ويقول مصنف الانشاء (كاترير مونج ص ١٣٥) : « أن خمساً وعشرين ورقة من ورق المنصوري تساوي دست ، وأن الرزمة مكونة من خمسة دستات » . وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ١٨٣ و) : فذكرتُ ذلك لأَبي رحمه الله - فاشترى لي رُزْمة (كذا) كاغد واشتغلت بكتابة الحديث .

رِزْمَة : كُرّاسة ، دفتر ، كتاب . ففي ابن خلكان (٧ : ٥٤) رزمة العِلْم = الكتاب . وفي رياض النفوس (ص ٨٨ و) : وكان ربيع القطان في أوّل عمره شديد الطلب للعلم كثير الحرص فلما تفقّه أقبل على العبادة وترك دراسة العلم - رأى رزمة (كذا) المُدوَّنة فقال وأشار اليها لقد طال ما شغلتني عن الله عزَّ وجلَّ .

وفي (ص ٩٦ ق) منه : وكان الأستاذ ينظر قدوم أحد تلاميذه قبل أن يبدأ الدرس . ولما طال انتظاره أنشد أحد الحاضرين بيتاً من الشعر مصراعه الأخير : « جوع الجماعة في انتظار الواحد » فقال الأستاذ عندئذٍ : أنزلوا الرزمة واقرأوا . ويقال بدل رِزمة رُزمة أيضاً .

رزمة : جريدة الخراج (محيط المحيط) [٣٠١] .

رُزْمة : انظر المادة السابقة .

رُزْمة : اثنا عشر دست ، اثنتا عشرة دزّينة (بوشر) .

رزمانية : جريدة الخراج (محيط المحيط) [٣٠١]

وفي حديث الجونية التي أراد النبي ﷺ أن يتزوجها قال : اكسها رازقيين ، وفي رواية : رازقيتين ؛ هي ثياب كتان بيض .

والرازقي : الضعيف من كل شيء . والرازقي: ضرب من عنب الطائف أبيض طويل الحب .

(٢٩٩) لم نذكر في الترجمة العربية لكتاب الملابس .

(٣٠٠) لفظة لاتينية معناها : لف ، غلف ، وارتزم : رَزَم أي جمع الثياب وغيرها وشدها في رِزْمة .

(٣٠١) في محيط المحيط : والرِزْمة ما شد في ثوب واحد ، أو الثياب المجموعة وغيرها والفتح لغة . ج رِزم ، وفي التكملة الرِزَم الغرائر التي فيها الطعام ومنها رِزَم الثياب .

وانظر رسمانية .

رَزامة : مِدَقّ ، مِدَقّة ، يد الهاون .

رزيمة : بابونج ، اقحوان [٣٠٢] (هلو) .

* ر ز ن

رزن (رَزِن ؟) مثل رَزين : ثابت ، ساكن ، حليم ، وقور (بوشر) .

رَزين : جمعها رزان في معجم فوك .

حزين رزين : تقال على سبيل الاتباع بمعنى شديد الحزن (محيط المحيط [٣٠٣] . وفي حكاية باسم الحداد (ص ٣٩) : رجع الى طبقته حزين رزين .

رَوْزَنَة : تستعمل اليوم بمعنى فجوة تترك في جانب السقف لينشل التراب منها ثم تسد متى انتهى العمل . (محيط المحيط) [٣٠٤] .

أَرْزَن ، ويجمع على أرازِن [٣٠٥] : هراوة أو منخس (باين سميث ١١٥١) .

* رُزْنَامة

(مركبة من الفارسية روز أي يوم ومن نامه أي كتاب) : تقويم السنة ، نتيجة [٣٠٦] (بوشر) .

رزنامه : سجل ، سجل لبيان جدول الدعاوي . (بوشر) .

* رُزْنَمْجي

(مركبة من الكلمتين الفارسيتين السابقتين ومن اللاحقة التركية جي) : مراقب ، مدقق ، مفتش (بوشر) .

* ر ز ي

مُرْزًى : تصحيف مُرَزًّأ : شقي ، تعيس ، منكود الحظ (فوك ، ابن حزم طوق الحمامة ص ١٠١ ق) .

* رسّ

رَسّ : انظر معجم مسلم [٣٠٧] .

رَسّ ، وتجمع على رِساس : معدن (معجم مسلم) .

والرِزْمة عند العامة جريدة الخراج المحفوظة عند الموالي ، ويقال لها الرزمانية أيضاً .

(٣٠٢) انظر بابونَج في (١ : ٢٢٦) والتعليق عليه (رقم ١٠)

(٣٠٣) في محيط المحيط : والعامة تقول حزين رزين على سبيل الاتباع .

(٣٠٤) في محيط المحيط : الرَوْزَنَة الكُوَّة ، معربة ، والعامة تستعملها لفجوة تترك في جانب السقف ينشل التراب منها ثم تسد متى فرغ التسويب . ج روازن .
وفي لسان العرب : الروزنة الكوة ، وفي المحكم : الخرق في أعلى السقف . التهذيب : يقال للكوة النافذة الروزن ، قال : وأحسبه معرباً ، وهي الروازن تكلمت بها العرب .

(٣٠٥) في لسان العرب : الأَرْزن شجر صلب تتخذ منه عصّي صلبة . وأنشد ابن الأعرابي :
* الاعصا ارزن صارت برايتها *
وأنشد ابن بري لشاعر :
أعددت للضيفان كلبا ضارياً
عندي وفضل هِراوة من أرزن

(٣٠٦) في محيط المحيط : الروزنامة سفينة أوراق تتضمن معرفة الأيام والأشهر وطلوع الشمس ونحو ذلك على مدار السنة . فارسية مركبة من روز أي يوم ونامة أي كتاب
وفي المعجم الوسيط : الرُزْنامة كتيب يتضمن معرفة الأيام والشهور وطلوع الشمس والقمر على مدار السنة. وادارة صرف مرتبات أرباب المعاش .

(٣٠٧) رَسّ الشيء في الشيء : دخل وثبت ، ويقال : رسّ الغرام في قلبه ، ورسّ السقم في جسده .

* **رسب**

رَسَّب (بالتشديد) : متعدي رسب (محيط المحيط) في مادة احراق [٣٠٨] .

أرسب : أنزل حبلاً في بئر (ألف ليلة برسل (٦ : ٢٨٨) .

ترسَّب ، ترسب السائل : رسب فيه الثفل . ومترسِّب : عكر ، ذو رواسب ، ذو ثفل (بوشر) .

رَسُوب . ونجد كلمة رُسُوب (أنظر معجم جوليوس ومعجم لين) في معجم المنصوري (في مادة رُسوب وفي مادة تعلق) حيث يقول إنها مصدر ، ثم يقول : وهو عند الأطباء ما يسفل في البول من الثفل وقد يسمّون أيضاً به المتعلّق في الوسط والطافي أيضاً ، اصطلاح متعارف [٣٠٩] .

راسب : ثفل ، عكَر ، دُرْدي (بوشر) .

* **رُسْتاميَّة**

ثوب الكاهن ، قمباز ، وهو ثوب طويل يلبسه الكاهن (بوشر) .

* **رسح**

مَرْسَح ، ويجمع على مراسح : مَسْرَح ، مكان تمثل عليه المسرحية ويرقص عليه (محيط المحيط) [٣١٠] .

ومَرْسَح : مجتمع الناس لغير التمثيل والرقص (محيط المحيط) [٣١٠] .

* **رسخ**

رسخ : تلبث ولم يستطع الذهاب بعيداً (المقدمة ١ : ١٧٧) .

رسخ : عاند ، ركب رأسه (ألكالا) .

رَسَّخ (بالتشديد) : ثبَّت (فوك) .

رَسَّخ ، رسخ المسمار ثنى رأسه بعد دقه (محيط المحيط) في مادة بَجَّن [٣١١] .

---

(٣٠٨) في محيط المحيط : والإحراق عند الكيماويين هو أن تميز الحرارة الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس بتصعيد الرطب وترسيب اليابس .
ورسَب الشيء في الماء ورسُب يرسُب رُسوباً : ذهب سفلاً .

(٣٠٩) في محيط المحيط : والرُسُوب استقرار الأجزاء الغليظة من المائعات في أسفلها ، وقيل : هو كل ما يرسب في قعر الإناء من الثفل . وعند الأطباء كل جوهر أغلظ قواماً من ماهية البول تميز عنها وإن تعلق في الوسط أو طفا على وجه الإناء ، وهم يستدلون به على حال المريض غالباً ويعدونه بعد النبض في الدلالة . وعليه قول الشيخ الرئيس في أرجوزته

وبعد فالنبض دليل صادق ... يعرفه من الأطبا الحاذق
وبعده في الرتبة القارورة ... أحوالها معروفة مشهورة

يريد بالقارورة الزجاجة التي يبول فيها المريض ، وهم يعبرون بها عن البول تسميةً للمظروف باسم ظرفه ويعتبرون دلالة مائه ورسوبه في القوام واللون وغير ذلك .

(٣١٠) في محيط المحيط : والمَرْسَح عند المولدين مكان اللعب والرقص ، وقد يطلق على مجتمع الناس لغير ذلك ، ج مراسح .
وفي المعجم الوسيط : المَسْرَح مكان تمثل عليه المسرحية (س) . (ج) مسارح
والمسرحية : قصة معدة للتمثيل على المسرح (مولدة) ولم ترد فيه كلمة المرسح .

(٣١١) في محيط المحيط : بَجَّن سَمَّر ورَسَّخ ، والمسمار ثنى رأسه بعد دقه بجانب منفذه ويعرف بالتبشيم وهو من كلام العامة .
وفي المعجم الوسيط : وبَرْشَم المسمار دق رأسه بعد نفاذه دقاً شديداً ليتفلطح الرأس (محدثة)
أقول : والعامة في بغداد تقول يَرْجَم بهذا المعنى .

رَاسَخ . مراسَخ في الشر وفي الخير : معتاد على الشر ، وعلى الخير (ألكالا) .

أَرْسَخَ : أثبت في ذاكرته وفي قلبه ، جعله راسخاً أي ثابتاً متمكناً (بوشر) .

ارتسخ : ثبت . تمكّن (فوك ، دي ساسي طرائف (٢ : ٣٢٣) .

رَسْخ . للدلالة على الدرجات الأربع أو الأدوار الأربعة في مذهب القائلين بالتناسخ وضعوا الى جانب كلمتي نَسْخ ومَسْخ كلمتين جديدتين هما نَسْخ وَرَسْخ (الشهرستاني ص ١٣٣) .

راسِخ : عنيد ، متصلب الرأي (ألكالا) .

* **رسراس**

برداق ، خنثى . انظره في مادة أشراس .

ورسراس : شريس ، شراس ، ثرط . وهو مسحوق يستعمل للصق (صفة مصر ١٢ : ١٢٠) .

* **رساط ؟**

هو عند العرب نوع من الحلوى المسماة في المشرق : فالوذج ، وفي المغرب : صابونية (معجم المنصوري مادة فالوذج) [٣١٤] .

* **رسع**

رَسَّع (بالتشديد) : عَمَّر ، بنى (فوك) .

* **رسل**

رَسَّل (بالتشديد) : ذكرت في معجم فوك في مادة spistola وهي تعني كتب رسائل رسمية بكلام مرسل من غير سجع أو بقليل من السجع حسب التعريف الذي نجده في المقدمة (٣ : ٣٢٤) . غير أنها تعني أيضاً : كتب رسائل رسمية بكلام مسجوع . انظر (عباد ١ : ٦ رقم ٢٣ ، معجم البيان ، حيان ص ٣٥ ق ، تاريخ البربر ١ : ٤٢٩ ، ٤٤٥ ، ٥٤٠) ومن هذا : الترسيل وهو ملكة كتابة هذه الرسائل (تاريخ البربر ١ : ٤٢٠) .

---

(٣١٤) لم ترد رساط في المعاجم ولعلها قلب سراط وهو ما يؤكل من غير مضغ مثل الزراط . ففي التهذيب : يقال سرَط اللقمة وزرطها وزردها وهو الزراط والسراط .
وفي لسان العرب (مادة سرط) : والسرَّيْط ، والسرِطْراط ، والسرَطْراط ، بفتح السين والراء ؛ الفالوذج وقيل الخبيص . وقيل : السرَطراط : الفالوذج ، شامية .
قال الأزهري : أما بالكسر فهي لغة جيدة لها نظائر مثل جلْبلاب وسِسجِلاَّط . قال : وأما سرَطْراط فلا أعرف له نظيراً ، فقيل للفالوذج سِرِطراط فكررت فيه الراء والطاء تبليغاً في وصفه واستلذاذ آكله إياه إذا سرَطه وأساغه في حلقه .
وفيه (مادة فلذ) : والفالوذ من الحلواء هو الذي يؤكل ، يسوي من لب الحنطة ، فارسي معرب الجوهري : الفالوذ والفالوذق معربان . قال يعقوب : ولا يقال الفالوذج .
وفي تاج العروس : والفالوذ حلواء معروف هو الذي يؤكل يسوى من لب الحنطة ، فارسي معرب . قال شيخنا : الفالوذ الحلواء لا بد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسي واذا عربت أبدلت الهاء جيماً فقالوا فالوذج .
وفي محيط المحيط : الفالوذ حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، وهي أطيب الحلاوات عند العرب ، ومنه قول بعضهم :

أمير يأكل الفالوذ سراً ... ويطعم ضيفه خبز الشعير

ويقال له الفالوذَق والفالوذَج الفالودَج بالدال المهملة وهو مأخوذ من فالوذه بالفارسية .
وفي المعجم الوسيط : الفالُوذ ، والفالُوذَج : حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل ، وتصنع الآن من النشا والماء والسكر .
أقول : والعامة في بغداد تسميها بالوته .

أرسل : بعث يبحث . ويقال : أرسل عن فلان (انظر : رسالة الى فليشر ص ٣٨ حول استعمال أرسل عن) . وفي حيّان ـ بسّام (١ : ١٠ و) : وكان قد بادرَ في الارسال عن جماعة من وزرائه (ص ٣٠ ق) .

وأرسل الصائد : أثار الحيوانات المتوحشة التي لونها الشقرة أو الصحرة كالظباء والأيائل والأسود من مكمنها . (معجم الطرائف) .

تَرسَّل : تبادل الرُسُل ، تبادل السفراء (المقري ١ : ٥١١) .

تَرسَّل : تدل على نفس معنى رَسَّل الذي ذكرته من قبل (فوك ، عباد ١ : ٧ رقم ٢٣ ، الفخري ص ٣٨٨ ، ميرسخ ص ٦) وفي النويري (افريقية ص ٣٠ و) : تعلّم الخطّ والترسّل [٣١٥] .

تراسل القوم : أرسل بعضهم الى بعض رسائل (بوشر ، فوك في مادة epistola [٣١٦] .

استرسل . مسترسلاً :متهاوناً، متغافلاً (المقري ٢ : ٤١٧) .

استرسل : انهمك ، انبسط . ففي المقري (٢ : ٨٠٠) : قد استرسل في اللّذات وركن الى الراحات . وانظر : (٢ : ٨٣٢) . وفي المقدمة (٢ : ٢٦٠) : الانهماك في الشهوات والاسترسال فيها . وفي كتاب الخطيب (ص ١٨ ق) : يسترسل في اطلاق عنان النادرة الحارَّة في مجالس حُكْمِهِ .

استرسل على وفى : ثابر على ، استمر في ، تمادى في ، واظب على (فوك) .

استرسل : أصيب بالزحار ، تزحّر . ففي معجم المنصوري : خراطة هو ما ينجرد من المِعَى عند الاسترسال .

رَسْل ورُسْل ورُسُل (فوك) تجمع على أَرْسال ورُسُول : رَسُول ، سفير (رسالة الى السيد فلايشر ص ٧٣ ـ ٧٤) .

رَسْلَة : رويداً رويداً ، بتأنٍّ (فوك) .

رَسُول : حواري ، مبشر (بوشر) .

رَسُول : ضابط مكلف بتنفيذ أحكام القضاء . ويوجد أيضاً ضباط تابعون له ملحقون بالمدرسة (مملوك ٢ ، ١ : ٢٧٠) .

رسول محكمة : مُرْسل المحكمة (ضابط) . (بوشر) .

رَسِيل : زميل ، رفيق (بيان ٢ : ٢٧٠) .

رِسالة : هدية ترسل الى شخص . ففي رياض النفوس (ص ٥٧ ق) : أتبيعني هاتين السمكتين ؟ لا حتى ولو دفعت فيهما ديناراً لأنَّهما معي رسالة ـ لمن ؟ لأبي هارون الأندلسي .

وتستعمل كلمة رسول بمعنى الضابط المكلف بتنفيذ أحكام القضاء ، ففي حكاية باسم الحداد (ص ٦٨) : فقال القاضي صنعتك حدَّاد ومن أين لك الرسالة فقال له من أمس عبرت للرسالة .

رَسِيلة : خادمة ؟ أمة ؟ (ألف ليلة برسل ١١ : ٣٧٦) .

رَسُولي : نسبه الى رسول بمعنى حواري (بوشر) .

رَسُوليَّة : رسالة ، مهمة رسول أو حواري (بوشر) .

---

(٣١٥) الترسُّل كتابة الكلام مرسلاً من غير سجع
(٣١٦) لفظة لاتينية معناها : رسالة .

حمام رَسَائلي : حمام زاجل ، حمام يقوم بحمل الرسائل (مملوك ٢ ، ٢ : ١١٦) .

رُسَّال ، وتجمع على رَساسيل : هي في اسبانيا غديدة في طرف الجفن ، بثرة صغيرة تتكون على طرف الجفن ، شحاذ العين ، جلجل (ألكالا) وقد ترجمها الى اللاتينية بـ nuça وجمعهاracicil غير أن الصواب ruçal وهي تحريف الكلمة الاسبانية orzuclo .

إرْساليَّة : إرسال ، بعث ، رسالة (بوشر) .

مُرْسَل . الكلام المرسل : نثر حر لا يتقيد بسجع (المقدمة ٣ : ٣٢٢ ، ابن جبير ص ٢ ، المقري ٣ : ٤٣٦ ، دي سلان المقدمة ١ ص ٣٨) .

والحائط المرسل في صناعة البناء هو الحائط الطويل المنفرد بنفسه كحائط السور ونحوه (محيط المحيط) .

مُرْسل ، ويجمع على مَراسِل : رسائل ففي ترجمة ابن خلدون بقلمه (ص ٢١١ ق) : انشاء مخاطباته ومراسله .

مرسل عِوَض . في مصطلح التجارة : مسترد ، ما يرسل عوضاً عن غيره من البيع (بوشر) .

مُرْسَلَة : بيع بالجملة ، بيع صُبرة (معجم الإدريسي) .

مِرْسال : رسول ، ساعٍ ، مُرسل ، وكيل ، مبعوث (بوشر ، محيط المحيط ، ألف ليلة ٤ : ٦٣١) [٣١٧] . وفي معجم بوشر : والمرسال خالص الأجرة أي والعمولة مدفوعة .

مَرْسُول : رسول ، مُرسل ، سفير (ألكالا) .

(٣١٧) في محيط المحيط : والمِرسال عند العامة الذي يرسل من مكان إلى آخر في حاجة .

مَرْسُول : رَسُول ، حواريّ (تقويم قرطبة ص ٦٦) .

مُراسلة : يقال على ما لا يقع دفعة واحدة بل شيئاً بعد شيء (محيط المحيط) [٣١٨] .

* رسم

رَسَم : كتب ، خَطَّ بالقلم (لين ، رسالة الى السيد فليشر ص ١٢٦) .

رَسَم : صَوَّر ، خطَّط ، خطَّ (بوشر ، فوك ، ألكالا) وخطط خارطة (المقدمة ١ : ٨٧) وخطط خريطة لبناء مدينة وغير ذلك ، ففي النويري (إفريقية ص ١١ ق) : ورسم ابن البعبع المدينةَ والصناعةَ والمينا وموضع القصر واللولوه (كذا) وأمر الناصر من ساعته بالبقاء . وفي تاريخ تونس (ص ٨٩) : ورسم الكُفَّار قلعةً خارجَ باب البحر سمّوها البستيون .

رَسَم : وصف . يقال : وكان ابن حزم في أول أمره شافعيَّ المذهب حتى رُسِم به ونُسِب إليه أي كانوا يطلقون عليه لقب الشافعيّ (حيان ـ بسام ١ : ٤١ ق) . وقولهم : مرسوم بـ يستعمل بمعنى موصوف ب ، ففي كتاب الخطيب (ص ٣٨ ق) : مرسوماً بصداقته . وفي كتاب ابن الأبار (ص ١٨٠ رقم ٣) : بلده المرسوم بولاية والده ، أي الموصوف والمسمى باسم والده ، كما يقال في نفس نص ابن الأبسار (ص ١) : السهلة المنسوبة الى بني رزين .

رَسَم ب : كما يقال رسم أمر يقال أيضاً : رسم ب . (الملابس ص ٢٧٠) .

رسم : دوَّن ، سَجَّل (عباد ١ : ٤٢٧) ومن

(٣١٨) في محيط المحيط : والمراسلة عند المولدين وقوع الفعل شيئاً بعد شيء لا دفعة واحدة .

هذا : رسمه في خدمته أي قبله في خدمته (تاريخ البربر ١ : ٤٧٢) .

رَسَم : عَنْوَن الكتاب سماه بـ ويقال رسمه بـ (عباد ١ : ٢١٦ رقم ٦٥) .

رَسَم : خطّط بقلم رصاص ، ونقش ، خطط مسودة رَسْم . صوَّر صورة لشخص (بوشر ، دومب ص ١٢٢ ، همبرت ص ٩٦ ، هلو) وفي المقدمة (١ : ٢٦٧) : رسم التماثيل .

رَسَم : طرّز ، وَشّى (ابن جبير ص ١٤٨) .

رسم بالذهب : ذهَّب ، مَوَّه بالذهب ، طلى بالذهب (ابن جبير ص ١٦٣) .

رَسَم : فرض ضريبة . ففي المقري (١ : ١٣٠) : الأموال المرسومة على المراكب الواردة والصادرة .

رَسَم : سام كاهناً . أعطاه درجة في الرهبانية . عينّ أسقفاً ، منح أسرار الكنيسة (بوشر ، همبرت ص ١٥٤ ، محيط المحيط) [٣١٩] .

رَسَم : قص شعره وقبله في صف الاكليروس (بوشر) .

رَسَم : كرَّس ، قدَّس ، نذر لله ، خصصه للعبادة . (بوشر) .

رَسَّم (بالتشديد) ، صوَّر ، شكَّل . (رينو جريجوار ص ٣٧ رقم ٢ ، ص ٣٨ رقم ١ ، ص ٤١ رقم ١ ، رقم ٣) .

رسَّم على فلان : خصص له من يراقبه ، ويقال رسَّمه ورَسَّم عليه . يقال مثلاً : رسَّم عليه عشرين مملوكاً ، أي جعل لمراقبته عشرين مملوكاً . ويقال أيضاً جعل عليه بالترسيم ، والباء هنا للمجاز (أنظر فليشر معجم ص ١٦ - ١٨ ، فريتاج طرائف ص ٥١) وفي كتاب الملابس (ص ٢٧١) : ولا يزالوا مرسَّمين على بابه حتى يأخذوا ما قرَّروه عليه . أي لا يزالون مقيمين على بابه حتى يأخذوا منه المبلغ الذي يطالبونه به . (انظر : تَرْسِيم) .

رَسَّم : زَيَّن ، زخرف . ففي الجريدة الأسيوية (١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٩ رقم ١) : رمح مُرَسَّم من الصوبَيْنْ بلباد أحمر . أي رمح مزخرف من الجانبين بلباد أحمر . وفيها (٢ : ٣٢١ رقم ١) : ويرسم رماحهم بالبارود ، وقد ترجمها رينو بما معناه زيّن وزخرف أيضاً .

تَرَسَّم . ترسَّم بالعلم : اتصف بالعلم ، كانت له شهرة العالم (كوسج طرائف ص ١١٩) .

تَرَسَّم : أقام في موضع لحراسة المسجونين . (فليشر معجم ص ١٧ ، ابن خلكان ١ : ٢١٤) .

ارتسم : كُتِب (ابن العوام ١ : ١٩٢) .

ارتسم : معناها اللفظي اتسم ، وتستعمل : مرتسم ب بمعنى موصوف ب أو متَّسم ب . ففي رحلة ابن جبير (ص :٢٨) وهو متَّسم بالخير ومرتسم به . وفي كتاب الخطيب (ص ٥٢ ق) : كان ابو جعفر ابن عطية من الرجالة مرتسماً بالرماية .

ارتسم : دُوِّن اسمه في الديوان ، سُجِّل (عباد ١ : ٣٧ ، ٧٤ رقم ١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، المقري ٢ : ٥٨٩ ، كرتاس ص ٤٤ ، تاريخ

---

(٣١٩) في محيط المحيط : رَسَم الغيث الديار يرسُمها رَسْماً عفاها وأبقى أثرها لاصقاً بالأرض ، ورسم له كذا : أمره به ، ورسم في الأرض غاب فيها ، ورسم على كذا كتب وخط . والنصارى يقولون رسم الأسقف فلاناً أي أعطاه درجة من درجات الرهبانية .

البربر ١ : ٥٠١) . وفي كتاب الخطيب (ص ٣٣ و) : ارتسم في المقرئين بغرناطة . وفي القلائد (ص ٦٤) ولديه ثبت الاحسان وارتسم . ومن هذا استعملت بمعنى حصل على عمل أو وظيفة (عباد ١ : ٧ رقم ٢٣ ، تاريخ البربر ١ : ٥٤٨) وفي كتاب الخطيب (ص ٦٤ ق) : ولما ولي يحيى - قرطبة ارتسم اليه برسمه .

ارتسم ب : تلقب ب . ففي عباد (١ : ٢٢١) : المرتسمون بالوزارة ، وفيه : ارتسم باسم القضاء . وفي حيان - بسّام (١ : ١٠٦ ق) : المرتسم بالكتابة أي الملقب بالكاتب . وفي حيان (ص ٩٩ و) : الذي قدَّمنا ذكره وارتسامه بالرباط لتكرُّره في الثغور وترغيبه في الجهاد . أي الذي تلقب بالمرابط (ابن جبير ص ٢٤٣ ، ص ٣٢٨) .

ارتسم على فلان : أقام في مكان ما لحراسته (السجين)(ألف ليلة برسل ١٠ : ٢٢٨) .

ارتسم : قبل الرسامة من الأسقف (بوشر ، محيط المحيط) [٣٢٠] .

ارتسم كاهن : ارتقى في الدرجات الكنسية الى درجة كاهن (بوشر) صار كاهناً أي قسيساً (همبرت ص ١٥٥) .

ارتسم شماس : صار شماساً انجيلياً ، صار نائب كاهن (بوشر) .

رَسْم ، كتابة (ابن جبير ص ١٠٦) .

الرَّسْم : رسم المُصْحفّ (المقري ١ : ٥٥٠ ، المقدمة ٣ : ٢٦٠) .

رَسْم : وصف . صفة . بيان الحال (فوك) .

رَسْم : فن تصوير المناظر وتزيين المسارح ، وهو من مصطلح الرياضة (بوشر) .

رسم الدُنْيا : كوزموغرافيا ، وصف عام للكون ، علم يبحث في مظهر الكون وتركيبه (بوشر) .

رسم السماء : علم وصف السماء (بوشر) .

رَسْم : تدوين ، تسجيل (ابن جبير ص ١٠٧) .

رَسْم : خَطْ خُطِّط بالبراع (ريشة الكتابة) . (بوشر ، المقدمة ٢ : ٣٣٨) ، تاريخ البربر ١ : ٦٥٤ ، المقري (١ : ٣٦٤) .

رَسْم : حرف المعجم . ففي معجم المنصوري : لحم مجزَّع : وقد تقدَّم في رسم التاء في رسم التجزيع (ولم تذكر مادة تجزيع في مخطوطتنا) .

رَسْم : مادة معجم ، انظر عبارة معجم المنصوري التي تقدمت . وفي ابن البيطار (١ : ١٥٥) : وقد عرَّض الغافقي بذكرها في حرف الألف في رسم الأفيون وقد ذكرته في حرف الشين المعجمة في رسم شقرديون . وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ٢ و) : اجاز له المشرقيون في رسم أبي الطاهر احمد بي علي .

رَسْم : جُزء ، قسم من كتاب ، وهو مرادف فَصْل . ففي كتاب ابن عبد الملك (ص ٢ ق) : وكتاب منهاج الكُتَّاب انشدتُ رسائله وبَوَّبْتُه على خمسة عشر باباً ورتَّبْتُه على ثلاثة رسوم فَصْل الى ما من هو فوقك وفصل الى من هو مثلك وفصل الى من هو دونك .

(٣٢٠) في محيط المحيط : وارتسم فلان من الأسقف قبل منه الرَسامة ، وهي من اصطلاح النصارى .
والرَسامة : اعطاء الاسقف درجة من درجات الرهبانية

رَسْم : تأشير ، إمضاء مختصر ، وهو مرادف عَلاَمَة (ألكالا) .

رَسْم : حاشية أو لاحقة تكتب على ظهر السند تذكر مقدار المبلغ الذي تسلمه (ابن بطوطة ٢ : ٩١) .

رَسْم : إشارة ، سمة . علامة رسمية (هلو ، غدامس ص ١٩ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٣ ، ٢ : ٢٢٣ ، ١٨٥١ ، ١ : ٦٢ ، ١٨٥٢ ، ٢ : ٢١٣ ، المقري ٢ : ٣٥٢ ، ٣ : ٤٣٨ ، دي ساسي ديب ٩ : ٤٨٦) .

رَسْم : كلمة . فمصنف معجم المنصوري ، بعد أن ذكر تعريف المصطلحين كَمِّيَّة وكَيْفِيَّة ، يقول : ولا حاجة لنا بذكر ما في هذَيْن الرَسْمَيْنْ من الخلاف عند المنطقيين .

رَسْم : سحر ، جاذبية (فانسليب ص ٤١٤) .

رَسْم : فأل . ففي المعجم اللاتيني العربي : auspicuum (كذا) تَفَوُّل ورَسْم أيضاً) .

رَسْم : مُخَطَّط إجمالي ، مسودة مخطط ، مخطط تصويري (بوشر ، همبرت ص ٩٦ ، ألكالا وفيه : صورة رسم ، ابن جبير ص ١٩٧) .

رَسْم : تصميم ، خِطَّة عمل (بوشر) .

رَسْم : مشروع ، خطة ، برنامج (بوشر) .

رَسْم : تصميم تتناسق اجزاؤه (بوشر) .

رَسْم : تخطيط أولي (بوشر ، ابن جبير ص ٣٩) وكذلك تخطيطات أولية (عباد ١ : ٢٤٤ ، ٢٦٧ رقم ٤٩) .

رَسْم : بصمة ، علامة ، طابع (بوشر) .

رَسْم : حاشية ، طرف ، حافة (ابن جبير ص ٨١ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٢٩ ، المقري ٢ : ٤٣٩) .

رَسْم : بزَّة ، زِيّ . ففي طرائف دي ساسي نقلاً من السيوطي (٢ : ٢٦٧) : واما قاضي القضاة الشافعي فرسمه الطَرْحَة وبها يمتاز .

رَسْم : تعيين حدود ، تحديد التخوم (مارتن ص ١١٧) .

رَسْم : عادة ، عرف (دي ساسي طرائف ١ : ٢٧٥ ، الملابس ص ٣٨٧) .

رسوم المملكة : عادات البلاط ، أعراف المملكة (دي ساسي طرائف ٢ : ١٨٣ ، تاريخ البربر ١ : ٥٥٧ ، ٥٩٨ ، ٢ : ٢٤٦) . وفي النويري (الأندلس ص ٤٦٢ ـ ٤٦٣) : اقام ابهة المملكة ورتَّب رسومها . وكذلك في تاريخ البربر (١ : ٦٣١) : اجرى الرسم في الدعاء له على منابر عمله . وقد ترجمها دي سلان بما معناه : « امتثالاً لقوانين الطقوس (للرسوم أمر بالدعاء له الخ » .

رسم الدعوة : يقال هذا حين يقتصر الاعتراف بالسلطان على ذكر اسمه في الخطبة (تاريخ البربر ١ : ٥٦٨) .

أقام رسماً : تعبير يعني التزم ، امتثل ، خضع لـ ، تقيَّد ب (دي ساسي طرائف ٢ : ١٨٣) وفي لطائف الثعالبي (ص ١٣) : كان عبد الملك بن مروان أول من أمر بكتابة الحروف العربية على النقود وكتب الى الحجاج في اقامة رسمه .

رَسْم : ضريبة ، عشر ، خراج (بوشر ، همبرت ص ٢١٠ ، محيط المحيط ، فريتاج أمثال ص ٤١ ، المقري ١ : ١٣٠) . وفي

النويري (الأندلس ص ٤٧٧) : وقُرِئَ كتاب آخر من محمد بإسقاط رسوم جارية وقبلات مُحْدَثة [٣٢١] . وفي الإدريسي قسم ٢ فصل ٥ : ولواليها وجابيها شيء معلوم ورسم ملزوم على المراكب . وفي كتاب الخطيب (ص ١٨٦ ق) : واما رسوم الأعراس والملاهي فكانت قبلاتها غريبة .

رَسْم وكذلك رُسُوم تعني : راتب ، جراية (كوسج طرائف ص ١٣٢ ، دي ساسي طرائف ١ : ٥٢ ، ألف ليلة ٢ : ٢٥٢ ، ٢٦١) .

رَسْم : وظيفة ، خدمة ، منصب ، عمل (عباد ١ : ٧ رقم ٢٣ ، ٢ : ١٦٠ ، المقدمة ٢ : ٢٠ ، تاريخ البربر ١ : ٤٧٣) وفي كتاب الخطيب (ص ٢٣ ق) : تقدَّم قاضياً بغرناطة ـ وقام بالرسم المُضاف الى ذلك وهو الامامة بالمسجد الأعظم منها والخطابة بقلعتها الحمراء .

أقام الرسمَ : تعبير يعني عادة تولي المنصب موقتاً (تاريخ البربر ١ : ٥١٨ ، ١ : ٥٣٢ ، ٥٣٦) .

غير أن : أقام له رسم الحجابة (ص ٥٧٤) تعني فيما يظهر تولي له منصب الحجابة أي صار له حاجباً . كما في (ص ٥٧٦) حيث ترجمها دي سلان بما معناه : نائب الحاجب . انظر (٢ : ١٠٦) ففيه : واقام كاتبه بباب السلطان على رسم النيابة . وفي المقري (٣ : ٧٦٧) : لاقامة رسمه من الخدمة . وفي مخطوطة ب من كتاب الخطيب (ص ٣٩ و) : وأقام الرسم بها يسيراً ، أي تولى منصب الكاتب بغرناطة أياماً قليلة . وفي (ص ٧٨ ومنه) : مقيماً لرسم الكتابة . وفي حياة ابن خلدون بقلمه (ص ٥٢) : وحملت أخي على أن يصحب الأمير حافظاً للرسم . وقد ترجمها دي سلان (المقدمة ١ ص ٤٧) وهو مصيب بما معناه : وقد كلفته أن يتولى هذا المنصب نيابة عني .

رَسْم : منزل ، مسكن ، مأوى (المقري ١ : ٣٦٣) .

رَسْم : إقليم ، مقاطعة ، ولاية . ففي قصة عنتر (ص ٥٢) : إن الملك قيصر قيصر الروم صاحب انطاكية وتلك الرسوم .

رَسْم : افتتاح ، تدشين (بوشر) .

رَسْم : رِسَامة كاهن ، سيامة ، ترقية الانسان إلى درجات كنسية (بوشر) .

رَسْم : يستعمل بمعنى غامض يكاد يكون معنى أَمْر . ففي كتاب الخطيب (ص ١٠٠ ق) : واستولى على مُلْك المغرب فأقام به رسماً عظيماً وأمراً جسيماً .

بِرَسْم ٠ برسم فلان : مجعول له (أنظر فريتاج في آخر المادة) . (محيط المحيط ، كليلة ودمنة ص ٢٨ ، مملوك ١ ، ص ٨ ، ص ١٣ ، ابن جبير ص ٢٨ ، كرتاس) [٣٢٢] .

رَسِم : أسرع في السير [٣٢٣] (عباد ١ : ٩٦ رقم ١٢٥) .

رَسْمَة : تسجيل ، تدوين ، تقييد (هلو) .

رَسْمَة : إكليل الرأس (دائرة محلوقة في قمة رأس رجل الاكليروس حين يقبل في صفوفهم) . حفلة إكليل الرأس ، إكليل

---

(٣٢١) قبالة وجمعها قبالات : ضريبة يفرضها الحاكمون لا سند لها من شريعة ولا قانون .

(٣٢٢) في محيط المحيط : وقول المولَّدين هذا برسم فلان أي مجعول له

(٣٢٣) لم يرد في فصيح اللغة رَسِم وانما هو رَسَم من باب ضرب .

الاكلــيروس ، رتبــة إدخــال أحــد في صف الاكليروس (بوشر) .

رُسْمَة ، وتجمع على رُسَـم : رقشـة ، نكتـة ، شامة (ديوان الهذليين ص ٦٤) [٣٢٤] .

رَسْمِـيّ : ما يعتــد به ويعــول عليه (محيط المحيط) [٣٢٥] .

العلم الرسمي : العلم النظري (الغزالي رسالة أيها الولد ص ٤ طبعة هامر) .

رَسْمي : مختص بفـن تصـوير المناظـر وتـزيين المسارح (بوشر) .

رَسْمي : افتتاحي ، تدشيني (بوشر) .

رَسْمانية : قائمـة ، لائحـة (هلـو) وانظــر : رزمانية .

رَسَامة : رسم في سطح . اسقـاط ، مسقـط ، رســم جســم على سطـح وفـق قواعــد معينــة (بوشر) .

رَسَامة : اعطاء درجة من درجـات الرهبـانية . (بوشر) . محيط المحيط) [٣٢٦] .

رَسَّام : مصور (المقري ١ : ٤٠٣) وفي كتاب المقـريزي (مخطوطـة ٢ : ٣٥٤) عدة حوانيت للرسَّامين .

رسَّام الأرض : جغرافي (بوشر) .

راسِم : رسَّام ، مصور (همبرت ص ٩٦) .

تَرْسِيم : أمـر بإقامـة حرس لمنـع شخص من الهـرب . ـ وحالـة الشـخص الـذي أقيم عليه الحرس (فليشر معجم ص ١٦) .

ترسيم : حجـز حرية ، منـع من الخـروج ، عقوبـة عســكرية ، ويقــال : جعــل تحــت الترسيم : حجزت حريته ، جعل في التـوقيف (بوشر) وانظـر (المقـري ١ : ٦٩٣ ميرسنج ص ٢٦ ، رتجرز ص ١٨٩) .

لوح الترسيم : لوحة للرسم (أماري ص ١٨ ، ١٩) .

مَرْسُوم . حرف مرسوم : حرف يكتب ولا ينطق تقريباً (فليشر معجم ص ١٢) .

مرسـوم : مطـرز ، موشى بالذهــب (الملابس ص ٣٧٨ رقم ٥) .

مرسوم ، وتجمع على مراسيم ومراسم : أمـر ، أمر الأمير ، وبخاصة أمر مكتوب (فليشر معجم ص ١٦ ، محيط المحيط ، همبـرت ص ٢٠٥ ، ابــن بطوطــة ٣ : ١٩٩ ، تاريخ البربــر ١ : ٦٣١ ، ٢ : ٥٣٥) [٣٢٧] .

---

(٣٢٤) لم ترد رُسْمة هذه في معاجم العربية .

(٣٢٥) في محيط المحيط : الرَسْمي عند المولدين من الكلام وغيره هو ما يعتد به ويعول عليه .
وفي المعجم الوسيط : الرَسْمِيّ ، العمل الرسمي : عمل ينتسب الى الدولة ويجري على أصولها المقررة .
ورجل رسمي : يمثل الدولة في عمله أو قوله . وهي رسمية .
والورقة الرسمية : هي التي يثبت فيها موظف عام أو شخص مكلف بخدمة عامة ما تم على يديه في حدود اختصاصه .
والعقود الرسمية : المحرَّرات الموثَّقة على يد الموثِّقين في حدود اختصاصهم (مج)

(٣٢٦) في محيط المحيط : والنصارى يقولون رسم الأسـقف فلاناً أي أعطاه درجة من درجات الرهبانية ، والاسم الرَسامة .

(٣٢٧) في محيط المحيط : المرسوم المكتوب ، والعامة تخصه بمكاتيب الولاة .
وفي المعجم الوسيط : المرسوم ما يصدره رئيس الدولة كتابة في شأن من الشؤ ون فتكون له قوة القانون .

مرسوم بالتشييع : إذن ، إجازة في الذهاب . جواز مرور (ترجمة ابن خلدون بقلمه (ص ٢١٥ و) .

مراسم : معنى كلمة مراسم عند ابن خلدون تختلف ففي المقدمة (٢ : ٢٩٥) المراسم الشرعية أي الأوامر الشرعية . وفي تاريخ البربر (٢ : ٤٨٥) : مراسم الاسلام أي تعاليم الإسلام . غير أنها تعني أيضاً : أشرف العادات (المقدمة ٢ : ٢٩٥ ، تاريخ البربر ١ : ٣٩٨ ، ٢ : ١١٣ ، ٤٩٧) .

ومراسم المُلْك : عادات البلاط وأعرافه (تاريخ البربر ٢ : ١٤٢ ، ٢٢٨) .

ومراسم الخدمة : وظائف البلاط ، مناصب البلاط (تاريخ البربر ١ : ٥٣٢) .

ومراسم الجهاد : الوظائف العسكرية (تاريخ البربر ٢ : ٣٩٠) .

إرْتِسام : هي في الديانة النصرانية : درجات أو سر الكهنوت (همبرت ص ١٥٤) .

* رسمل

رَسْمَل : أكثر رأس ماله ، جمع مالاً ، تأثل (هلو ، ألف ليلة برسل ١١ : ٥) [٣٢٨] .

تَرسمل : ذكرت في معجم فوك في مادة capitale [٣٢٩] .

رسمال (مختصر رأس مال) وفي معجم فوك : رِسمال والجمع رساميل : رأس مال ، مال ، ملك (فوك ، بوشر) .

رسمال اللعب : مال المقامرة ، رهان القمار (بوشر) .

رُسْمال : ثمن الشيء وكلفته . انظر مادة رأس

مترسمل : صاحب رأس مال (بوشر) .

* رسن

رسان : اسم نوع من النسيج ، ففي الحلل (ص ٩ ق) : الف شقة من الرسان . هكذا كتبت الكلمة في ثلاث مخطوطات . وفي المقري (٢ : ٧١١) : الرصان .

رُسَّان (بالاسبانية ricin) وتجمع على رَسَاسين : كديش صغير (ألكالا) .

راسَن . الراسن المصري [٣٣٠] (باين سميث ١٠١٣) .

* رسو ، رسى .

رسا : أرسى . رمى المرساة . وقف عن السير . ويقال : رسا على أي بالقرب من ، مثلاً : رسا على جزيرة (ابن بطوطة ٤ : ٦٢) ورسا على مدينة (ألف ليلة ١ : ٩٣ ، ٣ : ٦٢) ورسا على البر : بلغ الشاطىء (بوشر) . ويقال

والمرسوم بقانون : قانون ذو صبغة تشريعية يصدره رئيس الدولة (ج) مراسيم .

(٣٢٨) والعامة في بغداد تقول : رَسْمَل إذا باع فحصل على رأس المال فلم يكسب ولم يخسر .

(٣٢٩) لفظة لاتينية معناها رأس مال . وترسمل صار ذا رأس مال .

(٣٣٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٨) : (راسن) . . . ديسقوريدوس : وقد زعم فماطوس جماع الأدوية أنه يكون بمصر صنف آخر من الراسن ، وهو عشبة لها أغصان طولها ذراع متسطحة على الأرض مثل النمام ، وورق شبيه بورق العدس غير أنه أطول وهو كثير على الأغصان ، وله أصول صغار صغر غلظها مثل غلظ الخنصر ، وأسفلها أرق من أعلاها وعليها قشر أسود ، وتثبت في مواضع قريبة من البحر وفي تلول . (وانظر راسن في ٢ : ٣٠٣) وتعليق ٩٨٧ .

أيضاً : رسا في أي : أوقف السفينة على الشاطىء مدة يسيرة (بوشر) .

أرسى : رسا ، رمى المرساة ، ويقال أيضاً : أرسى بالمركب (النويري الأندلس ص ٤٣٨) وأرسى المخطاف (هوست ص ١٨٧) وأرسى وحدها (معجم فليشر ص ١٩ ، دي ساسي طرائف ٢ : ٥٦ ، ابن جبير جزء ٦) : أنّ الصيّاد اذا أرسى شبكته وتعلّق بها هذا السمك (هذا ما في مخطوطة ب ، وفي مخطوطة أ : أرمى بشبكته)

أرسى : أخرج السفينة من الماء (ألكالا) .

أرسى : ثقّل . صبَّر ، زوّد سفينة بصابورة [٣٣١] . (ألكالا) .

رِسي : سرطان ، أو حيوان آخر من القشريات شبيه به . ففي معجم المنصوري : رِسي هو صنف من حيوان الماء صغير وقيل انه القمرون والأشبه انه غيره ولا يبعد أن يكون من جنسه .

رَوَاسِي ، من مصطلح البحرية : بكرة ، محالة . (الجريدة الأسيوية ١٨٤١ ، ١ : ٥٨٨) .

مِرْسَى : مرساة ، أنجر (فوك ، معجم ابن جبير ، همبرت ص ١٢٨) .

مِرْسَايَة : مرساة ، أنجر (بوشر ، همبرت ص ١٢٨) .

* رسينون

خيار شنبر . سنا . وهو نبات اسمه العلمي Laurus cassia [٣٣٢] (سنج) .

(٣٣١) الصابورة ما يوضع في قعر المركب الفارغ من التراب وغيره ليثقل فلا ينود على جانبيه (ج) صوابير

(٣٣٢) سماه بالفرنسية la casse وقد ترجم هذا الاسم في معجم بلو بـ « خيار شنبر » . وترجم في النهل بـ « سَنا ، جنس نباتات معمرة من فصيلة القرنيات .
أما عن الخيار شنبر فانظر : الخروب الهندي والتعليق عليه .
وأما سنا فهو ، في معجم أسماء النبات (ص ٤٢ رقم ٤٢) نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae)
اسمه العلمي : .Cassia L
وسماه : التَرْبَة ـ التَرْباء .
وسماه بالفرنسية : casse (وهو الاسم الذي نقله دوزي) ، Séné .
وسماه بالانجليزية Cassia, Senna
أما الاسم العلمي الذي نقله دوزي فلم نعثر عليه فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من كتب النبات . غير أن صاحب معجم أسماء النبات النبات (ص ٤٩ رقم ٣) قد أطلق الاسم الفرنسي Laurier casse على نبات من الفصيلة القرنية Lauraceae ، اسمه العلمي : Cinnamonmum Cassia وسماه كذلك : Cassia cinnamum
وسماه : سليخة (يونانية) ـ قشر (فقط) ـ قَسْيا (معربة) ـ نَجَب (عربية وهو اسم لكل قشر وخص به قشر السليخة) ـ كَسِيلا ـ كَسِيلة ـ كهيلة (فارسية) ـ دارصوص ـ دارصيني الدون (هذا النوع أحط من الآخر) (و Cassia تطلق في الوقت الحاضر أيضاً على الخيار شنبر)
وسماه بالفرنسية أيضاً : Cannellier casse
وسماه بالانجليزية : Cassia- tree, chinese cinnamon- tree .

* رشّ

رَشَّ : ومصدره رُشَاش في معجم فوك .

رَشَّ على : ذَرَّ على ، حثا على . يقال : رش بدقيق ، ورش دقيقاً على : ذرّ دقيقاً على ، ورش لبة خبز على : ذر فتات الخبز على اللحم ، وغشاه به (بوشر) .

وفي محيط المحيط : رش الملح ونحوه على الطعام ، ورش الكحل في العين (= ذَرَّه) [٣٣٣] .

(٣٣٣) في محيط المحيط : رشّ الماء والدم والدمع يرُشُّه رَشّاً

رَشّ : رمى قذيفة خفيفة (كاترمير الجريدة الأسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٢٥٢ ـ ٢٥٣) .

تراشٌ : نضح كل واحد الآخر بالماء (الملابس ص ٢٧١) .

ارتش : ذكرت في معجم فوك في مادة aspergere [٣٣٤] .

رُشّ : خُرْدُق . رصاص صغير للصيد (دومب ص ٨١ ، بوشر وفيه رش رصاص ، كاترمير الجريدة الأسيوية ١٨٥٠ ، ١ : ٢٥٣) .

رَشّة : دمعة ، مقدار قليل ، نقطة (من السوائل زخة مطر . ويقال : رشة مطر مع برد : وابل ، همرة ، زخة مطر يصحبها برد (بوشر) .

رَشَاش : مطر خفيف (أبو الوليد ص ٧٨٣) .

رُشَاش : موسم الأمطار (عوادة ص ٢٨٥) .

رشاشة : نقطة ماء ـ ومطر (دي يونج) .

رشاشة : مِرَشّة ، مِسْقاة (بوشر) .

رشاشي ، ذراع رشاشي أو مكي يساوي ثلاثة اشبار (معجم الإدريسي) .

رَشَاش : ذكرت في معجم فوك في مادة aspergere [٣٣٤] .

مِرَشّ : رشّاشة ، مسقاة (هلو ، همبرت ص ١٨٨ جزائرية) وتجمع على مِرشّات (فوك) . وفي ألف ليلة (برسل ١ : ٢٥) : مرش ماء ورد ممسك .

مِرَشّة : إناء من زجاج للرش (معجم الاسبانية ص ١٥٨) .

مِرَشّة : قمقم من الفضة طويل العنق ضيقه له سداد مثقب عدة ثقوب (بوشر) .

* رشأ

رَشَأ : يطلق مجازاً على الشاب الوسيم (بوشر) .

راشا ، وجمعه رشا : رشأ ، خشف (بوشر) .

* رشب

راشبة (بالاسبانية raspa) : مسحل ، مسحج ، مصقل ، آلة للصقل (هلو) .

* رشت

رِشْتة (فارسية) : نوع من الشعرية (المكرونة) (ابن البيطار ١ : ٥٥) [٣٣٥] وعند شكوري (ص ١٩٢ ق) : الرشتة وهي الأطرية عندنا . وفي (ص ٢٠٨ و) : نقلته الى اكل الروشتة مصنوعة في طبخ أكارع الحدا . وفي تذكرة الأنطاكي [٣٣٦] في مادة

وترشاشاً نفضه . ورشت السماء جاء بالرشّ (المطر القليل) . والعامة تقول : رشّ الكحل في العين أي ذرّه ، وكذلك رشّ الملح ونحوه على الطعام

(٣٣٤) لفظة لاتينية معناها رشّ . وارْتَشّ مطاوع رش . ورشّاش ، يرش، .

(٣٣٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٣٩) : (اطرية) . ابن سينا : هي كالسيور تتخذ من الفطير وتطبخ في الماء بلحم ويغير لحم وتسمى في بلادنا رشته .

(٣٣٦) في تذكرة الأنطاكي (١ : ٤٦) : (اطرية) هي الرشتة أن عملت رقاقاً وقطعت طولاً أو لفت بالأيدي على الحطب وكسرت حين تجف ، وإن صغر فتلها في حجم الشعير فهي الشعيرية ، وإن قطعت مستديرة فهي البقرة عند الفرس والططماج عند الترك ، وان حشيت باللحم المستوي سميت ششتبرج . وهذه الأنواع كلها تعمل من العجين الفطير .
وفي المعجم الوسيط : الرشتة (بفتح الراء وكرسها) عجين فطير يعمل رقاقاً ويقطع طولاً ، ويكسر حين

اطرية : رشتة . ورشتا (ابن بطوطة ٢ : ٣٦٦) . وفي محيط المحيط : الرَّشْتَة طعام يعمل من العدس تُلْقى فيه قدد من رقاق العجين [٣٣٧] .

رشتان : جرب ، حصف (فوك) .

* رشح

رَشَح : نضح . مرّ من المصفاة (بوشر ، همبرت ص ١٧٤) .

رَشَّح (بالتشديد) ، رَشَّح نَفْسَه : برأ أو زكى نفسه ، درأ أو رفع الشبهة عن نفسه ، تنصل من (ويجرز ص ٤٢) .

رشَّح نَفْسَه لِشَيء : هيَّاها له وأهَّلها ، وتاق اليه (البلاذري ص ١٥١) وهي بمعنى ترشَّح لشيء (أنظرها في مادة ترشَّح)

المُرَشَّحون ، مختصر المرشحون للوزارة : وهم الذين ارتقوا في المناصب ليتولوا يوماً ما منصب الوزير ، والذين يتولون منصب الوزير أحياناً . انظر تاريخ البربر (٢ : ٣٨٩) ففيه : المرشحون للوزارة ببابه . وفيه (٢ : ٣٤٨ ، ٣٩٨) من رجالات السلطان المرشحين رُدَفاء الوزارة .

وغالباً ما تستعمل بمعنى أوسع فتطلق على كبار الموظفين والأشراف (تاريخ البربر ٢ : ١٦٦ ، ٢ : ٢٣٤) (وعليك أن تقرأها كذلك وفقاً لما جاء في مخطوطتنا ١٣٥٠) ، ٢ : ٣٥٨) .

المرشَّحون : الأمراء ابناء الملوك (تاريخ البربر ٢ : ٣٤٢ ، ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٤٥٢ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٥٤١) .

رشَّح : سعى لترقية شخص الى أعلى المناصب ، زكّاه لذلك (المقري ١ : ٦٤٥) .

رَشَّح : ولاه منصباً ، ولاّه أعلى القيادات . (تاريخ البربر ٢ : ٤٣٤ ، ٥٢١) .

رشحه لـ : قلَّده منصباً (المقري ١ : ٨٦٦) ولعلها جاءت بنفس المعنى عند دي سلان (المقدمة ١ ص ٧٥) وهي مرادف مرتَّب ، إذا كان هذا صواب قراءة الكلمات التي تقدمت .

ترشيح : الانعام على الشخص (تاريخ البربر ٢ : ٢٠٦) .

رشَّح : أعلن أن فلاناً خليفته وولي عهده (تاريخ البربر ١ : ٤٧٤) .

رشّح : أجلس شخصاً على العرش (المقدمة ١ : ٣٣٤) (وقد صححت العبارة في الترجمة) .

ترشيح : أهل بتقلد الملك (تاريخ البربر ١ : ٥٣٢ ، ٥٩٩ ، ٢ : ٣٤٢ ، ٤٧٥) .

ترشيح : حقوق تولي العرش (تاريخ البربر ٢ : ١٥٨ ، ٥٥٧) وحقوق تولي منصب (تاريخ البربر ٢ : ٥٦٠) .

رشّح : ألقى في الذهن ، أوحى . ففي المقدمة (١ : ١٨) : رشَّح لهم ذلك قراءة ابن الزبير . اي ان قراءة ابن الزبير أوحت لهم هذا .

ترشّح : ارشح . نضح (بوشر) .

يجف ويطبخ باللبن غالباً (معربة)
والعامة في بغداد تسميها رِشدة وهي تعمل سيوراً من عجين فطير وتقطع وتجفف . وتطبخ مع حساء العدس عندهم . ولم يعودوا يصنعونها في أيامنا هذه استغناء عنها بأنواع المكرونة .

(٣٣٧) في محيط المحيط بعد الذي نقله دوزي : فارسية ، وقد تسمى بالرشيدية .

تَرشَّح لِـ : طمع في وظيفة أو منصب . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٠٧) : كان صاحب الصلاة شديد المرض وكان ابراهيم بن قُلْزُم مترشحاً للصلاة . وفي (ص ٣٠٨) : كان سليمان بن اسود يعلم شدَّة شهوة ابن قلزم في الصلاة وترشحه لها . (وفيه بعد هذا : كان يشتهي الصلاة) (أخبار ص ١٥٧ ، المقدمة ١ : ٢٣٩ وترجمة دي سلان لها ليست صحيحة) .

ترشَّح الى : بلغ الوظيفة ، وصل الى المنصب ، ففي كتاب الخطيب (ص ١٨ ق) : ترشَّح بذاته وباهر أدواته الى قضاء المدن النبيهة . وفي (ص ١٩ ق) منه : ترشَّح الى ترتُّب سلفه .

ترشَّح : زُكم . أصيب بزكام ، أصيب بنزلة (بوشر ، همبرت ص ٣٥) .

رَشْح . رشح الحَجَر . لقب أطلق على الخليفة الأموي عبد الملك لبخله . ويقول الثعالبي في اللطائف (ص ٢٥ ، ٢٦) أرادوا بذلك أن من المستحيل الحصول منه على أي إحسان . قال : لأن العرب تقول : رَشْح الحجر كما تقول : صوف الكلب ، ولبن الطير الخ .

رَشْح : إفراز ، نضح الأخلاط . ورشح المواد : خروج الأخلاط (بوشر) .

رَشْح : زكام ، نزلة (محيط المحيط ، بوشر) .

ولم تضبط الكلمة في معجم بوشر . وهي رشح عند همبرت ص ٧٥) [٣٣٨] .

رَشْح : بضُّ الماء ، ففي العبدري (تونس ص ١٧ ق) : وأمّا الساقية المجلوبة من ناحية زغران فقد استأثر بها قصر السلطان وجنانه إلاّ رشحاً يسيراً شرب (سرِّبَ) الى جامع الزيتونة يترشّف منها (كذا) في أنابيب من رصاص ويستقى منها الغرباء .

رَشَّاح : ذكرت في معجم فوك في مادة resudare [٣٣٩] .

رَشَّاح : راشح (بوشر) .

تَرْشِيح : انظره في مادة رَشَّح .

مُرَشَّح : انظره في مادة رَشَّح .

مُرَشَّح : مصاب بزكام ، مصاب بنزلة (بوشر) .

* رشد

رَشَد : فصح (فوك) .

رَشَد : أرجع ، أعاد (ألكالا) .

رَشَد : بلغ سن الرشد (فوك) ، فهو راشد : بالغ (فوك) ، غير راشد : قاصر ، تحت الوصاية . (ألكالا) .

أرشد : إذا كان المعنى الذي ذكره فريتاج باللاتينية وهو دلَّه الى شخص منقولاً من كليلة ودمنة (ص ١٢) فهو خطأ ، لأن الصواب في عبارة كليلة ودمنة هو أُرْشد بالبناء للمجهول .

أرشد : أعدَّ مكاناً للبناء وهيأه ، ففي الحلل (ص ٣ ق) : ذكر السبب في اختطاط مدينة مراكش وبنيانها وارشاد موضعها ومكانها .

أرشد الغلامُ : بلغ سن التمييز (محيط المحيط) [٣٤٠] .

(٣٣٨) في محيط المحيط : الرَشْح عند المولدين انصباب مادة خامية تسيل الرقيقة من الأنف وتحدث الغليظة زكاماً ، وهي المعروفة عند الاطباء بالنزلة

(٣٣٩) لفظة لاتينية معناها : رشح ، نضح .

(٣٤٠) في محيط المحيط : أرشد الغلامُ بلغ سن التمييز

أرشد اليه المكحلة : صوّب إليه ، سدّد اليه البارودة ، ضيأ على (نيشن) . (بوشر) .

أرشد في ذلك الى ابنه : أوصى الى ابنه بذلك . (حيان ص ١٩ ق) .

رُشْد : سَداد ، بصيرة ، إدراك ، قوة الإدراك والفهم ، العقل السليم المميز (بوشر) .

والرُّشْد لم يَلِدْه : يقال هذا عن ملك يحكم ولم يكن له حق في تولي العرش (حيان ـ بسّام ص ١٩٢ ق) .

رُشْد : جود ، سخاء ، كرم (فوك) .

رُشْد : مُرشد ، معلّم الذمة (ألكالا) .

رَشَاد : جود ، سخاء ، كرم (فوك) .

رَشيد : ذو عقل سليم . ففي رياض النفوس، (ص ٦٥ ق) : قال للقاضي إنْ كنتَ جربتني (حجرتني) وانا عندك سفيهٌ غير رشيد فقد اخطأت اذ هَيرَّتني وإنْ كنتُ عندك رشيداً غير سفيه فقد اخطأتَ في حجرك عليّ .

رشيد : جواد ، سخي ، كريم ، وجمعه رُشَداء ورِشاد (فوك) .

راشد : مرشد ، معلّم الذمة (ألكالا) .

راشد : انظره في مادة رَشَد .

ترشيد : الإذن بالتصرف بتدبير الأملاك (رولاند) .

مُرْشِد : راشد ، معلّم الذمة (برتون ١ : ٢٠٦) .

مُرْشِد : من له الحق بقبول المرشحين للترهب في درجات الرهبانية .

* رشرش

رشرش : سال ، ساح (المقدمة ٣ : ٤١١) والصواب ترشرش . انظر الترجمة .

ترشرش بِدَم : تبلّل بدم (عواده ص ٤٣٩) .

رَشْرَش : رشاش ، قطرات مطر (بارت ٥ : ٦٧٦) .

رُشْرُش : حزام مزيّن باللؤلؤ (محيط المحيط) [٣٤١] .

* رشف

أرشف : جعله يرشف أي يمتص (عباد ١ : ٤٥) .

رَشْفَة : قبلة ، بوسة (عباد ٢ : ١٣٧ ، المقري ١ : ٤٢٨) .

رَشْفَة : جرعة ، حسوة . (الف ليلة ٣ : ٤٤٦) وفيها : شرب رشفة . وأرى أنه لا بد في طبعة (رسل ٩ : ٢٤٧) من إضافة الفعل شرب لتكون الجملة شرب منه رشفة بدل : منه شفه . وأرى كذلك أن الصواب في (ص ٢٥٠) شرب منه رشفة بدل شرب منه وشفه [٣٤٢] .

رَشَافَة : نوع من الطعام يتخذ من الذرة البيضاء واللبن (بارت ٣ : ٥٢٥) .

رَشّاف : من يمضغ الطعام ويبلعه بقوة وضجة

مولدة . وأرشده الله تعالى أهداه . كذا جاء في محيط المحيط وهو خطأ والصواب هداه .

(٣٤١) في محيط المحيط : والرُّشْرُش سفيفة تعلق بها حبال من اللؤلؤ وتلبسها النساء ، عامية .

(٣٤٢) أخطأ دوزي في تصحيح ما جاء في ألف ليلة لأنه صحيح ، يقال : شف الشارب الماء أو الشراب تقصى شربه ولم يسؤ ر منه شيئاً .

بحيث يسمعه مجاوروه (دوماس حياة العرب ص ٣١٤) .

* **رشق**

رَشَق . لا يقال رشق فلاناً بسهم فقط ، بل يقال ايضاً : رشقه سهماً (المقري ٢ : ١٩٨) .

رَشَق : ركز ، غرز (دلابورت ص ٩) ورمز ، غرز ، رمى (رولاند) ورمز ، غرز ، زرع (هلو) .

رشق السهمُ : أصاب الهدف (معجم ابن جبير) . وفي كتاب الخطيب (ص ٦٨ و) : ورَشَقَتْ من معه السهامُ . وفي ألف ليلة (١ : ٦٧٤) السهم الراشق .

رَشَق : قفز ، وثب (فوك ، ألكالا) .

رَشَق : رفع ثيابه ، شمّر ثيابه (ألف ليلة ١ : ٥٩٦) .

أرشق : أوثب ، جعله يثب (فوك) .

أرشق : هزّ ، رجّ (فوك) .

ارتشق : ذكرت في معجم فوك في مادة vibrare [٣٤٣] .

رَشَق ، رَشَقاً : متتابعاً ، يقال مثلاً ضربته مائة سوط ، رشقاً واحداً ، أي متتابعة دفعة واحدة (محيط المحيط) [٣٤٤] .

رَشِق : رشِق ، خفيف اليد (بوشر ، محيط المحيط [٣٤٥] .

رَشْقَة ، رشقة حَجَر : رمية حجر (بوشر) .

رِشْقَة ، رشقة القصب : يراع ، قلم قصب (دومب ص ٧٨) .

رَشَقَة : بصيرة ، فطنة ، ذكاء ، حدة الذهن ، حذق ، حذاقة ، ففي المعجم اللاتيني - العربي : acumine حَدْة ورَشَقَة) .

رَشيق . رشيق القوام : حسن القد ، لطيف القد ظريق القد . (بوشر) وفي المقري (١ : ٦٥٧) : القوام الرشيق (مِقَصّ) ، (الثعالبي لطائف ص ١١١) ويكثر ذكره في الشعر (عبد الواحد ص ٧٣) .

رشيق : لطيف - يقال مثلاً قلم رشيق أي قلم لطيف . (بوشر) .

رشيق : لبق ، ماهر (همبرت ص ٨٩) .

رشيق ، ويجمع على رشاق : لطيف ، أنيس ، خفيف الروح (فوك) وهو فيه مرادف خفيف الروح ولَبِق .

رَشَاقة . رشاقة القوام : حسن القدر ولطافته (ألف ليلة برسل ١ : ٢٤) ورشاقة قطعة من الشعر (عبد الواحد ص ١٠٤) .

رَشَاقَة : خِفَّة (بوشر) وسرعة ، مهارة (ابن بطوطة ٤ : ٤١٢ ، ألف ليلة برسل ١ : ٢٧٧ ، زيشر ٢٠ : ٥٠٦ ، ٥٠٧) .

برشاقة : بخفة ، بلطافة ، بلطف (بوشر) .

رشاقة : مذراة ذات ثلاثة اسنان (معجم الاسبانية ص ٢٠١ ، أبو الوليد ص ٦٣٦

---

(٣٤٣) لفظة لاتينية معناها هزّ ورَجّ . ومعنى ارتشق : اهتز وارتجَ .

(٣٤٤) في محيط المحيط : الرَشَق القوس السريعة السهم الرشيقة ، وعند العامة الطلق المتتابع دفعة واحدة ، يقولون ضربته مائة سوط رَشَقاً واحداً أي متتابعة دفعة واحدة .

(٣٤٥) في محيط المحيط : والرَشِق الرشيق . والعامة تقول غلام رَشِق وجارية رَشِقة أي خفيف اليد في العمل

رقم ١) .

رَشَّاقة : مشجب من خشب مصبوغ (برسييه ، رولاند) .

راشقة (روشكة أيضاً) = كشوت (المستعيني في مادة كشوت) [٣٤٦] .

---

(٣٤٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٧١) : (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام والعراق ، وهو المستعمل أيضاً عند أطبائها . وأما النبت الذي يسمى بالمغرب وافريقية ومصر الاكشوث فليس به ، وهو نبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضاً وبالأندلس بقريعة الكتان .

ابن سمحون : قال الخليل بن أحمد هو من كلام أهل السواد غير عربية ، ويقولون كشوثا وهو نبات مجبب (مجتث) مقطوع الأصل أصفر اللون يتعلق بأطراف الشوك ويجعل في النبيذ .

وقال أحمد بن داود : يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهي شيء يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ، ولا أصل له في الأرض ، ولا ورق ، لكن في أطراف فروعه ثمر لطاف ، وهو يسمو في الشجر وتشتبك فروعه ، ويكثر في الكروم والرطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ، ويتداوى به الناس ، ويجعل في الشراب فيشده ويعجل به السكر .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٥١) : (اكشوث) وبلا همزة ، نبات يمتد على ما يلاصقه كالخيوط الى غبرة وحمرة ، صغير الأوراق بزهر الى بياض يخلف بزراً دون الفجل مر الى حرافة .

وفي لسان العرب : الكَشوث ، والأكشوث ، والكَشوثَى : كل ذلك نبات مجتث مقطوع الأصل ، وقيل لا أصل له ، وهو أصفر يتعلق بأطراف الشوك وغيره ، ويجعل في النبيذ ، سواديّة ، يقولسون : كَشوثاء

الجوهري : الكَشوث نبت يتعلق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض . قال الشاعر :

هو الكشوث فلا أصل ولا ورق
ولا نسيم ولا ظل ولا ثمر

ابن الأعرابي : الكَشوثاء الفَقد ، وهو

* رشكب

سُمْنَة ، سُماني [٣٤٧] (همبرت ص ١٨٤) .

الزُّحْموك ـ . . . وكَشوثاء يسميه الناس الكَشُوث .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٣ رقم ٦) هو نبات من فصيلة Convolvulaceae ، اسمه العلمي : Cuscuta epithymum

وكذلك : Cuscuta minor

وسماه : أنتيمون (يونانية معناها دواء الجنون) ـ أفيتيمون ـ كُشُوث ـ كُشُوثاء ـ كُشُوثَى ـ كَتْكَت ـ سبع الكتان ـ سبع الشعراء ـ حامول الكتان ـ قريعة الكتان ـ حماض الأرانب ـ زَجْمُول (فارسية) ـ نشاف (عبد الرزاق) ـ شكوثا ـ صَعَيْتِرَة (بالمغرب وهو الأفتيمون الافريقي)

وسماه بالفرنسية : cheveux de Venus; Epithym; cuscut

وسماه بالانجليزية : Dodder of thyme

(٣٤٧) في معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٩٨) :
سُمانَى للواحد وللجمع ، والواحدة سُماناة وجمعها سُمانَيات ، قتيل الرعد .
سَلْوى للواحد وللجمع والواحد سَلْواة .
طائر من رتبة الدجاج وفصيلة التدرج التي منها التدرج والحجل والدُّرَّاج ، وهو من الطيور القواطع يأتي الينا في طريق البحر الملح من شمال أوربا واسمه عند العامة في مصر سمان ، وفي حلب حسب رواية الدكتور رسل سُمَّن ، وفي لبنان وأنحاء أخرى من الشام فريّ ، وفي الجولان على ما روى لي صديق ثقة مُرَيعي ، وربما في العراق مريعي أيضاً .

وهاك بعض ما جاء عن السماني والسلوى في المؤلفات العربية . قال ابن البيطار : السلوى وهي السمانى وقتيل الرعد ، وقال القزويني في عجائب المخلوقات : السماني طائر صغير وهو السلوى الذي كان ينزل على بني إسرائيل

وقال الدميري في السماني : « قال الزبيدي هو بضم السين وفتح النون على وزن الحُبارى اسم لطائر يلبد بالأرض ولا يكاد يطير إلا أن يطار ، والسمانى طائر معروف ولا تقل سُمَّانى بالتشديد والجمع سُمانيات ، ويسمى قتيل الرعد من أجل أنه إذا سمع صوت الرعد مات . . . وهو من الطيور القواطع لا يدري من أن يأتي حتى أن بعض الناس يقول إنه يخرج من

* **لاشكين**

حُمْرة ، التهاب الجلد ، ورم الجلد (بوشر) .

* **رشم**

رَشَم (لغة في رسم) : اختط (ألكالا ، رولاند) .

رَشَم : أعلم ، طبعَ ، وضع علامة أو طابعاً على الشيء ليميزه (المعجم اللاتيني - العربي ، ألكالا وفيه فضة مرشومة أي فضة معلمة ، بوشر (بربرية) ، دوماس حياة المعرب ص ١١٥ ، ابن العوام ١ : ٤٧٤ ، ٢ : ٢٢٥) .

البحر الملح فإنه يرى طائراً عليه وأحد جناحيه منغمس فيه والآخر منشور كالقلع ، ولأهل مصر عناية به ويتغالون في ثمنه » .
فوصف الدميري له لا يترك شبهة فيه وهو الطائر المعروف بالسُّماني في مصر والفِرِّي في أكثر انحاء الشام ، والسُّمَّن في حلب ، وربما المريعي في حوران والعراق ، وليس هو المُرَعة كما يظن . أما قول الدميري إنه يخرج من البحر الملح فلأنه من الطيور القواطع تأتي إلينا من أوربة في شهر ايلول (سبتمبر) وتعود في آذار ونيسان (مارس وابريل) .
وفي الألفاظ الفارسية المعربة نقلاً عن البرهان القاطع ما نصه : « سَماني على وزن أماني طائر يرى على مياه البحر يقال له بالعربية قتيل الرعد لأنه إذا سمع صوت الرعد هلك . ويقال له بالتركية ياوه قوشي » انتهى ، وهو يريد بقوله على وزن أماني أنه بالفارسية كذلك لا بالعربية .
وفي محيط المحيط : السماني من الطيور القواطع لا يدري من أي يأتي للواحد وللجمع أو الواحد سُمَاناة والجمع سَمانيات ، والعامة تقول للواحد سُمَّنه وللجمع سُمَّن وسمامن . وهو يريد بالعامة عامة أهل لبنان ، والذي أعلمه أنهم يريدون بالسَمَّنة طائر آخر هو الرُّجَ ، أما السُّماني فيقال له الفِرِّي في لبنان ، والظاهر أنه التبس عليه أمر هذين الطائرين لتشابه اللفظ .

رَشَم : وسم (بحديد محمي) (فوك ، ألكالا) .

رَشَم الصليب : صلَّب ، رسم إشارة الصليب (بوشر) .

رَشَم : ختَم ، وضع الختم على (ألكالا) .

ارتشم : ذكرت في معجم فوك في مادة Signare [٣٤٨] .

رَشْم ورَشَم : وردت في المعجم اللاتيني ، العربي هذه المواد : asterícus رَشْم . caractor طابع ورَشْم وعلاَمة . و signum رَشْم وعَلاَمة وآية وإمارة وطابع . و titulus رَشْم وكتاب وصُحَيْفة . و titulus رَشْم ومِحْراب . و vexillum رَشْم وعلامة .

رَشْم وجمعه رُشُوم : وسم (بحديد محمي) (ألكالا) .

رَشْم الحافر : رسم الحافر وهو اسم لعبة . وهي أن يسرع فارس أمامك فإذا كان على مسافة كافية اتبعته حتى إذا كنت منه على نحو عشرين أو ثلاثين خطوة أطلقت رصاصة على حافر الرجل اليسرى لفرسه بحيث أن الرصاصة تصيب الأرض عندما يتجاوزها حافر الفرس (مرجريت ص ٢٧٧) .

رَشوم الزمام : الأرقام المستعملة في التسجيل وهي مؤلفة من علامات أو مختصرات لكلمات عربية تستعمل للتعداد والحساب .

رشوم الغُبار : أرقام ذات علاقة كبيرة بالأرقام الهندية (أنظر المقدمة ١ : ٢١٤ ، ٣ : ١٦٢) مع تعليقات في الترجمة .

(٣٤٨) لفظة لاتينية معناها ختم ، وضع الختم ، ومعنى ارتشم اختتم .

رَشْمَة : رسن أنيق بزينة من الفضة أو الذهب تتدلى على مقدم رأس الفرس (بوشر ، محيط المحيط)[٣٤٩] .

رَشْمَة : إكليل الأكليروس (بوشر) .

رَشْمَة من كاغد : رزمة ورق من ٥٠٠ ورقة (ألكالا) واللفظة الإسبانية rezma مأخوذة من الكلمة العربية رِزْمة ، غير أنها عادت إلى العربية بصورة رَشْمَة .

رَشَّام : هو الذي يرسم ، أو الذي يختم (ألكالا) .

مَرْشَم : حديدة محمية (ألكالا) والصواب مِرْشم .

مَرْشَم : علامة توضع على البضائع في الكمرك (معجم الإسبانية ص ٣٠١) .

مَرْشُوم : مقصوص الشعر ومقبول في صف الإكليروس (بوشر) .

مرشوم : ممزق ، مخزَّق (مارتن ص ١٦٠) .

* **رشن**

رَشِينَه (بالاسبانية resina) وهو عند عامة الأندلس راتينج ، صمغ الصنوبر (ابن البيطار ١ : ٤٨٨)[٣٥٠] .

رَوْشَن ، وتجمع على رَوَاشِن (أبو الوليد ص ٧٧٨) : شُرْفة (همبرت ص ١٩٤) .

* **رشو**

راشي : داري نفسه ، اعتنى بصحته ، ترفَّه (بوشر) .

أرشي : ذكرت في معجم فوك في مادة munus[٣٥١] .

رَشَا : ترد في الشعر بدل رشأ وهو الغزال الصغير (المقري ٢ : ٣٢١ ، ٣٨٢) .

راشي : عَفِن ، مَذِر ، فاسد ، نتن (بوشر بربرية) .

* **رصّ**

رَصّ : رتَّب ، نسَّق ، صفَّ (بوشر ، ألف ليلة ٢ : ٢٢) .

رَصّ : نَضَّد ، وهو في مصطلح الكيمياء نضَّد الطبقات بعضها فوق بعض في الإناء (بوشر) .

رَصّ : رتب البيادق في خاناتها . (بوشر) .

رَصّ الطعام ورصّ الأواني : نصب مائدة الطعام ورتبها . (بوشر) .

رَصّ الزيتون : رضخه بحجر (محيط المحيط)[٣٥٢] .

رَصَّص : طلى بالرصاص ، طلى آنية القصدير بمعدن الرصاص (بوشر) وبيَّض ، طلى بالقصدير .

ففي معجم المنصوري : ترصيص الإناء هو

(٣٤٩) في محيط المحيط : الرشمة عند المولدين ما يجعل في رأس الفرس ونحوها من الحديد ونحوه متصلاً بالعذار ليربط به الرسن، فان كان من المَرَس ونحوه يقولون له الراسيَّة .

(٣٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) : (راتينج) وهو الراتيانج أيضاً ، وهي الرجينة والرشينة أيضاً عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر .
انظر : راتيناج والتعليق عليه .

(٣٥١) لفظة لاتينية معناها أهدى .

(٣٥٢) في محيط المحيط : والعامة تقول رصّ الزيتون ونحوه أي رضخه بحجر ونحوه .

طَلْيُهُ بالرصاص القلعي .

ترصّص : مطاوع رصَّص (فوك) .

رَصّ ، رص خشب : مغطى بألواح رقيقة من الخشب (بوشر) .

رَصَّة . رصة أحجار في ميناء : رصيف حجارة في ميناء ، رصيف حاجز (بوشر) .

رَصَّة : طبقة منضدة (ميهرن ص ٢٣) .

رَصَّة : دُمَّلَة في القدم (محيط المحيط)[٣٥٣] .

رَصِص : مصمد ، مصمت ، سميك (بوشر) .

رَصَاص : من مصطلح أهل الكيمياء ، أنظر المقدمة (٣ : ٢٠٧) .

رَصاصة وجمعها رَصاص : بندقة من الرصاص وبندقة يرمى بها من البندقية (دومب ص ٨١ ، بوشر ، هلو ، محيط المحيط)[٣٥٤] .

رَصَاصِي : بلون الرصاص (بوشر) .

رَصَّاص : من يعمل الرصاص ، مُرَصِّص ، عامل الرصاص (بوشر) .

مُرَصَّص : مسوًى ، ممهد ، معدل ، مدكوك (ألكالا)

* **رصد**

رَصَد . رصد الكواكب : رعى النجوم ، راقب الكواكب (بوشر) .

رَصَد : قام بمراقبة الكواكب (المقدمة ١ : ٨٣ ، القزويني ١ : ٣١) .

أرباب رصد : فلكيون (ميركهوند ، سلجوق ص ١١٢ طبعة فللرز) .

رصد لفلان : طالع النجوم لمعرفة ما يحدث له (بوشر) .

رصد : سحر ، وجعل الشيء في حراسة رصد أي طلسم ، ويقال : رصد على فلان . ورصد : عزَّم ، قرأ العزائم ، طرد الشيطان بالتعزيم . (بوشر ، لين عادات ٢ : ١٨٤ ، ألف ليلة ٢ : ١٢١ ، ٣١٦ ، ٤٧٤ ، ٣ : ٢٠٣ ، ٤ : ٤٨٨ ، برسل ٣ : ٣٦٣ .

رصد : شطب الكلمة ، محا (بوشر) .

رَصَّد (بالتشديد) ، رصَّد له : وضع له رصداً ، أكمن له كميناً لمباغتته (بوشر) وضع له كميناً (فوك) .

رصَّد : ذكرت في معجم فوك في مادة aspicere[٣٥٥] .

أرصد : سَحَر (ألف ليلة ٤ : ٧٠٤) .

رَصْد ، وتجمع على أرصاد : مراقبة الكواكب (بوشر ، المقدمة ٣ : ١٠٦) .

رَصْد عنه التجار ختم الحساب بالرصيد والضرب بالقلم على ما كتب منه علامة إبطاله (محيط المحيط)[٣٥٦] .

رَصْد (بالفارسية راست) : نغم موسيقي هو المقام الأول من الأنغام (محيط المحيط)[٣٥٦] ،

---

(٣٥٣) في محيط المحيط : والرصّة عند العامة الدملة في القدم .

(٣٥٤) في محيط المحيط : والرصاصة عند المولدين كرة من الرصاص بقدر البندقة .

(٣٥٥) لفظة لاتينية معناها راقب ، ووضع كميناً .

(٣٥٦) في محيط المحيط : الرَصْد عند التجار ختم الحساب بالرصيد الخ والرصيد ما يبقى بعد اسقاط الأقل من الأكثر ، وعند اصحاب الموسيقى هو المقام الأول من الأنغام وهو معرب رَسْت بالفارسية .

وعند هوست (ص ٢٥٨) : الرسد

رسد ادزيل (rasd-edzeil): نغم آخر من أنغام الموسيقى (سلفادور ص ٣٤) وقد كتبها السيد باربييه دي مينار (الجريدة الأسيوية ، ١٨٦٥ ، ١ : ٥٦٣) رأس الذيل غير أن هذا خطأ من غير شك . لأنه عند هوست (١ : ١) : رصد اديل .

رَصَد : من يرصدون الكواكب ، فلكيون (محيط المحيط)[٣٥٧] .

رَصَد : مَرصَد ، موضع الرَصَد (محيط المحيط ، ابن خلكان ١ : ٦٧١ ، أماري ص ٦٦٩)[٣٥٧] .

رَصَد ، وتجمع على أَرْصاد عند المؤلفين ، وعند بوشر جمعها رُصُود : طلسم (بوشر) وسحر (المقري ١ : ١٢١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ألف ليلة ٣ : ٢٠٢ ، ٢٠٣) وفي (٤ : ٦٦٧) منها : انفك عنها رصد السحر . (٤ : ٧١٣ ، يرسل ٣ : ٣٦٤) .

وفي محيط المحيط : والعامة يزعمون أن الرَصَد شخص سحري أو غيره ينصب في المخابي لحراستها .

وأرصاد كلمة غامضة المعنى في العبارة التي ذكرها فالتون (ص ٣٤) وهي ما كتبها وزير الخليفة المهتدي إلى أحمد بن طولون : « أتَّقِ الله في الأَرصاد ، فإن الله بالمِرْصاد » . والفتحة على الهمزة في الأرصاد موجودة مخطوطة ليدن وكذلك في مخطوطة سنت بطرسبورج (أنظر ص ١٠٥) . غير أن ويجرز (ص ٦٧ رقم ٢) قد ضبطها بكسر الهمزة الإِرصاد ، والتفسير الذي يراه غير مقنع . وأرى أنه من المجازفة أن نبتعد عن ضبط المخطوطة .

وأعتقد أن لكلمة رصد وجمعها أَرْصاد هنا نفس معنى مَرْصد ومَراصِد وهي تعني . كما سنرى من بعد ، مركز لجنود الكمارك المكلفون بحراسة الطرق والمحافظة على أمنها وجباية المكوس ، ومن هذا أصبحت كلمة مكس تدل على ضريبة المرور . فالوزير إذاً يناشد الحاكم ألا يستغل المسافرين ويوقرهم بالضرائب وليتذكر أن الله له بالمرصاد أي يراقبه .

رَصَدِيّ ورصاد . إن مقارنة الكلمة المتقدمة راصِد ومَرْصَد يحملني على الظن أن جوليوس محق في تفسيره لهذه الكلمات ، على الرغم من أن لين يرى غير ذلك . (أنظر أعلاه : راهدار) .

رصيد ، في إصطلاح التجار : ما يبقى بعد إسقاط الأقل من الأكثر (محيط المحيط) .

راصد ، ويجمع على رُصَّاد : جندي مكلف بحراسة الحدود والمحافظة على أمن الطريق والاستفسار عن المسافرين . ففي كرتاس (ص ٥) : وجعل الرُصَّادَ في أطراف البلاد والقبلات فلا يمرّ بهم أحدٌ من الناس حتى يعرف ويعلم صحَّة نسبته وحاله ومِنْ اين قدم وإلى اين يسير .

رَصَد (جمع) : العسس المكلفون بالحراسة ليلاً : (أنظر في مادة ثَقَّف) مثال له مأخوذ من رياض النفوس . ثم في (ص ١٠٣ و) منها نجد في نفس الحكاية : ثم تماديتُ إلى ناحية سوق ابن هشام وعنده رصد وكلاب فما كلمني

---

(٣٥٧) في محيط المحيط : والرصَد : القوم يرصدون كالحرس والخدم يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث ، وربما قالوا أرصاد . ويطلق في عرف المنجمين على جماعة يرصدون الكواكب اي ينتظرون حركتها وبلوغها الى مواضع معينة ، ثم سمي الموضع الذي يرصدون فيه بالرَصَد تسمية للمحل باسم الحال .

منهم أحد .

رَصَد : فلكي ، عارف بعلم الفلك . وكانت هذه الكلمة تطلق في القرون الوسطى على المنجم غالباً (عباد ٢ : ٦٠) .

مَرْصَد : مركز لجنود الكمارك لجباية المكس . ففي البكري (ص ١٩) في كلامه عن عين الزيتونة : عليها مرصد لجابي افريقية . ومن هذا أصبحت الكلمة تدل على المكس وهي ضريبة المرور (المقري ١ : ١٣٠) . وفي رياض النفوس (ص ٧٤ ق) حيث يقول أحد الأولياء لعبيد الله : لو كُنْتَ أمير المؤمنين ما أمرتَ بسبّ السلف وأظهرتَ الخمر والقبالات والمراصد وقبالة السند (النبيذ) .

مرصد الكواكب : موضع تعين فيه حركات الكواكب (بوشر) .

بمرصد مِنّي : بمحضر منّي ، بمرأى مني (فوك) .

مُرْصَد : مبلغ من المال يصرفه مستأجر حانوت من حوانيت مؤسسة خيرية بإذن من مدير المؤسسة لتعمير الحانوت وإصلاحه بحيث أن هذا المبلغ يبقى مُرْصَداً له على الحانوت ، أي له حق المطالبة به (زيشر ٨ : ٣٤٧) .

مُرْصِد : رقيب ، راصد مَنْ يقوم بالرقابة (من أعلى برج الإنذار) (معجم الإدريسي) .

مُرْصِد : راصد ، أسد (معجم مسلم) .

مُرَصَّد : قترة الصائد ، وهي من مصطلح فن الصيد ، الموضع يختبىء فيه الصائد (بوشر) .

مِرْصاد : تجمع على مراصيد (معجم مسلم) .

* رصرص

رَصْرَص : بَرَّد ، أصابه البَرْد ، قرَّس ، ارتعدت فرائصه من البرد . ـ وارتعدت فرائصه من الخوف (بوشر) .

رَصْرَص : بَرد ، خَصِر . وتستعمل مجازاً بمعنى أضاع وقته مترقباً ، قام ينظر فارغاً . مَلَّ من الانتظار (بوشر) .

* رصع

رَصَع : بمعنى جامع امرأة ، والمصدر : رَصَع (ألف ليلة ١ : ٥) .

رَصَع : قطع ، حطم أو رقّق ، سطّح (ألف ليلة برسل ٢ : ٥٨) .

رَصَع : ركَّب في ، نزَّل في ، أدمج (بوشر) .

رَصَّع (بالتشديد) : ركب التراصيع (ابن جبير ص ٤١ ، ٥٨ ، ٨٥) .

ومن كلمة ترصيع اشتقت الكلمات الاسبانية mosaïque, marquetarie, taracea, atarace, ataracea والكلمة الإيطالية tarasia مع الفعل inlarsiare .

رَصَّع : يظهر أن هذا الفعل يعني أيضاً : زيَّن بالمسامير ، ففي ألف ليلة (برسل ٤ : ٣٤٥) وكان عنده مطرق مرصَّع فيه أربعين مسمار .

رصّاع : العامل الذي يقوم بالترصيع ، والتسوية (صفة مصر ١٦ : ٤٨٦ رقم ١)

* رصف

رَصَف : بَلَط (همبرت ص ١٨٧ ، ابن بطوطة ١ : ٢٣٨) .

رَصِف يرصَف : لمع ، لألأ ، نضر ، أنار (المعجم اللاتيني ـ العربي) وانظر :

ترصيف .

رَصَّف (بالتشديد) : بلَّط (فوك) .

ترصَّف : تبلَّط (فوك) .

رَصْفَة : رضفة ، داغصة ، عظم مدور متحرك على الركبة . (بوشر)[358].

رَصيف : بناء ضخم صلب (بوشر) .

رَصيف ، وجمعه رُصْفان : سدّ ، حاجز ماء ، أي سدة مرتفعة على ضفتي النهر . ورصيف : مرتفع على جانبي الطريق لسير الناس (معجم الإدريسي ، معجم الإسبانية ص ١٩٨) ، والمعنى الثاني في (محيط المحيط ، المعجم اللاتيني - العربي ، فوك)[359].

رصيف : مَخَبّ ، مكان تدرب فيه الخيل على الخبب (ابن بطوطة ١ : ٢٣٨) .

رصيف : مركز رئيس ، مركز للتجمع والتفرق (معجم الإدريسي) .

رصيف : شاطىء البحر (همبرت ص ١٦٧ جزائرية) .

رُصافي . قُلَنْسُوَة رصافية : هي قلنسوة عالية كانت تسمى الطويلة أيضاً ، وكان يعتمرها الخلفاء العباسيون وغيرهم من بني العباس أيضاً ، وتسمى الرُصَافيّة اختصاراً (معجم الطرائف) والعبارتان نقلتا فيه قد أشار إليهما جـ ، جـ ، شولتنز . (ابن خلكان ١ : ١٥٥ ، وانظر ١ : ١٩)[360].

رُصَافية : صفة من صفات الخمر ، نسبة إلى رُصافة هشام (معجم مسلم) .

تَرْصيف : لمعان ، سنى (ميهرن ص ٢٥) وانظرها في مادة رَصَف .

* رصن

رصان : اسم نوع من النسيج (المقري ٢ : ٧١١) ، وفي الحلل : رسان (أنظر رسان) .

* رضّ

رضّ : كدم ، خدش (ألكالا) .

---

(٣٥٨) رصفة هذه التي نقلها دوزي من معجم بوشر خطأ . وهي تصحيف رضفة بالضاد المعجمة .

(٣٥٩) في محيط المحيط : والرصيف عند المولدين بقعة من الأرض مبلطة بصفائح الحجارة والطريق المفروشة بالصخور .
وفي المعجم الوسيط : والرصيف بمعنى المرصوف ، ويطلق على حاجز من البناء يمتد على جانبي الطريق ، (محدثة) والرصيف حاجز من البناء الوثيق تقف اليه القطر والسفن (مج) . (ج) رُصُف وأرصفة .

(٣٦٠) في ابن خلكان (١ : ٢٩٤) طبعة سنة ١٩٤٨ تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد : « فما راعنا إلا دخول عبد الملك بن صالح في سواده ورصافيته ، فاربد وجه جعفر ، وكان ابن صالح لا يشرب النبيذ ، وكان الرشيد دعاه اليه فامتنع ، فلما رأى عبد الملك حالة جعفر دعا غلامه فناوله سواده وقلنسوته » .
وظاهر من هذا النص أن الرصافية نوع من القلانس . ولم يشر دوزي هنا الى ما كتبه عن الطاقية في الملابس (ص ١٥٦) من الترجمة العربية فهو يقول فيها : وقد سبق للبارون دي سلان (الترجمة الانكليزية للكتاب ابن خلكان ج١ ص ٣١٥) أن لفت الأنظار الى أن الرصافية كانت على هيئة طاقية ومن نوعها ، وهذه الهيئة لم نعد نعرفها اليوم على وجه الدقة والتحقيق ، وانني أجهل ما اذا كانت الرصافية التي كانت تلبس في بلاط بغداد هي من نوع العرقية Calotte والمسماة في مصر (كلوتة) أم من نوع الطاقية Bonnet ، أم هي قلنسوة .
وقد أضاف مترجم الملابس الى ذلك في الحاشية : أم هي الجراوبة البغدادية بمختصر العبارة ؟
ولا ندري علام اعتمد المترجم في قوله هذا

انرضَّ : انكسر (أبو الوليد ص ١٤٦) .

رَضَّة : رضّ ، ترضض (بوشر) .

* **رضخ**

أرضخ : ذكرت في معجم فوك في مادة addere [٣٦١] ويقال : أرضخ له وفيه وعليه ومنه . يقال : أرضخ له في العطاء أي زاد في عطائه (تاريخ البربر ١ : ١٨ ، المقري ١ : ٢٥٧) وانظر المقري (٢ : ٣٠٧) ففيه في كلامه عن الجند : وأرضخنا لهم في النوال ما نرجو به ثواب الآخرة .

* **رضرض**

رَضْرَضَة : رضّ . ترضض (بوشر) .

* **رضع**

رَضَع : امتص الثدي أو الضرع (ألكالا) .

رَضَّع (بالتشديد) : أرضع ، جعله يرضع أي يمتص الثدي أو الضرع (فوك ، ألكالا وفيه المصدر ترضيع ، بوشر ، همبرت ص ٢٧ ، باين سميث ١٦٠٨ ، ١٦٠٩) .

رضيع : طفل يرضع ، ويجمع على رضائع (بوشر) ويجمع على رِضاع ويقال : الخراف الرضاع أي الخرفان (الحملان) التي ترضع (ألف ليلة برسل ٢ : ٣٢٥) .

ويقال مجازاً : رضيع الأدب أي ربيب الأدب ، شاعر مجيد (بوشر) .

رَضّاع : رضيع (ألكالا) وانظر فكتور .

رَضّاعة : مُرضعة (دومب ص ٧٦ ، هلو الجريدة الأسيوية ١٨٥١ ، ١ : ٥٥) .

(٣٦١) لفظة لاتينية معناها أعطى .

رَضّاعة البَقَر : عضاية ذات نقط حمر . وقد سميت بهذا لأنها تمتص اللبن من البقر (جاكسون ص ٦٦ ، هوست ص ٢٩٣) .

راضع : هو في صناعة فتالة الحرير دولاب صغير يتقدم الحرير منه إلى الدولاب الأكبر (محيط المحيط) .

مُرْضِع ، وتجمع على مراضع وتستعمل مجازاً بمعنى السحاب (ديوان الهذليين ص ٢٥١ بيت ٢٢) .

* **رضم**

ارتضم : لا أدري إن كان هذه الصيغة من الفعل موجودة حقاً في اللغة ، غير أني وجدت عند ابن حيان (ص ٥٠ و) : فلما ارتضم أهل الكُوَر حوله في الشقاق وتتابعوا في المعصية سما إلى مناغاتهم [٣٦٢] .

رُضُومَة (بالاسبانية redoma): قارورة ، قنينة من الزجاج (دومب ص ٩١)

* **رضى**

رَضِي له وبه : أذن له ، أجاز له (بوشر) .

الله يرضى عليك : أرجوك ، الله يخليك (بوشر) .

* **رَضَّى (بالتشديد) : قال رضي الله عنه (مملوك ١ ، ٢ : ١١٣ ، معجم ابن جبير)**

(٣٦٢) ذكر الفعل ارتضم في المعاجم العربية ففي لسان العرب : ورضدت المتاع فارتضد ورضمته فارتضم اذا نضدته ، ورضمت الشيء فارتضم اذا كسرته فانكسر
وفي المعجم الوسيط : ارتضم الشيء انضم بعضه الى بعض . ـ وتكسر . وارتضم بالمعنى الأول عند ابن حيان .

راضى : أرضى (بوشر) .

راضى فلاناً : وافقه (بوشر) .

أرضى . أرضى للسلطان جُملةً : أنال رضا السلطان وحظوته كثيراً من الناس (المقري ٣ : ٦٨٠) وهذا هو صواب العبارة وفقاً لمخطوطة ليدن بدل جملة .

ترضَّى لفلان : اتفق على توليه الإمارة ، ففي لطائف الثعالبي (ص ٢٧) تَرَاضَى أهلُ البصرة لعبد الله ـ وبايعوه على الإمارة . ويقال أيضاً تراضى على فلان ، ففي أخبار (ص ٥) تراضوا عليه . استرضى ، استرضى فلاناً : استرضى ؛ استرضى فلاناً : أرضاه ، (عباد ١ : ١٧٣) .

رِضًى . برضا الله عليك : أتوسل بالله إليك (بوشر) .

أنت عِنْدي رِضاً : أنت حسن الموقع في نفسي أنت مرضي عندي ، أنت مقبول عندي (أخبار ص ٢٧) وفيه عند وهو من خطأ الناشر .

رَضِيَّة : خبث المعدن . ففي معجم المنصوري : خبث الحديد رَضِيَّة تسيل منه عند الحَمْي الشديد .

رِضْوان : جنة ، فردوس (هلو)

رضيان على فلان : راضٍ عليه (بوشر) .

أَرْضَى : أكثر إرضاءً . (معجم الماوردي) .

مُرَاضاةً : بالتراضي . (بوشر) .

* رطب

رَطَّب (بالتشديد) . رطّب الدم : برَّد ، سكَّن هدأه بالدواء (بوشر) .

رطَّب القلب : برده وسكنه وهدأه، ويستعمل مجازاً بمعنى : رَوَّح عنه . وطيب خاطره ، وأنعم عليه . (بوشر) .

ترطَّب : تشبع رطوبة ، ابتل (بوشر) .

رَطْب . خبز رطب : خبز طريّ (ألكالا) .

رطب العنان ، فرس رطب العنان : وديع ، سلس القياد (ابن جبير ص ٧٢) .

رطب العَيْنَيْن : مصاب بمرض ابينورا تدمع منه العين (ألف ليلة برسل ٨ : ٢٢٥) .

رطب اللسان بشكره (تاريخ البربر ٢ : ٢٧٣) وفي معجم لين (مادة رطب) : رطيب اللسان بهذا المعنى . وفي كتاب عبد الواحد (ص ٢٤٣) اسم التفضيل أرطب ، ففيه : أرطب الناس لساناً بذكر الله[٣٦٣] .

رَطْبَة : فصفصة . وهي أيضاً : رطبة القداح (المستعيني مادة فصفصة)[٣٦٤] .

---

(٣٦٣) في فصيح اللغة : رَطِب يرطُب ـ رُطوبة ورَطابة : نَدِيَ وابتل فهو رَطْب ، ويقال رَطِب لساني بذكرك كما يقال : ترطب لساني بذكرك .

(٣٦٤) في لسان العرب : والرَّطْبَة روضة الفضفصة ما دامت خضراء ، وقيل : هي الفصفصة نفسها ، وجمعها رطاب.
وفيه : والفِصْفِص ، والفِصْفِصة ، بالكسر : الرَّطْبة وقيل : هي القت . وقيل : هي رطب القت . . . وأصلها بالفارسية إسْفَسْت . . . وفي الحديث : ليس في الفصافص صدقة، جمع فِصْفِصة ، وهي الرطبة من علف الدواب ، وليس القت ، فاذا جف فهو قضب ، ويقال : فِسْفِسَة ، بالسين .
وفي المعجم الوسيط : والرَّطْبَة الفصفصة ، وهي نبات كالبرسيم .
وفيه : والفِصْفِص (في مصر) والفِصَّة (في الشام) : نبات عشبي كلئي معمر من الفصيلة القرنية ، يسمى : البرسيم الحجازي . والفصفصة : الفصفص .

رُطُوبَة : برودة ، نداوة ، طراوة . يقال مثلاً : رطوبة الهواء (كرتاس ص ١٥) .

رُطُوبة : نزلة ، مرض تسببه برودة الهواء الندي . (بوشر) .

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٦٣) : (فصفصة) . أبو حنيفة : هو رطب القت ، ويسمى الرطبة ما دامت رطبة فاذا جفت فهي القت ، وهي كلمة فارسية الأصل ثم عربت ، وهي بالفارسية اسفست .

ديسقوريدوس في الثانية : تشبه في ابتداء نباتها الحندقوقا النابت في المروج ، فاذا نمت صارت أرق ورقاً منه ، ولها أغصان شبيهة بأغصان الحندقوقا عليها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف معوج مثل القرون إذا جف . . . ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير مكان النبات الذي يقال له اغرسطس .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٢٩) : (فصفصة) هي الرئيسة والاسفست ويعرف في مصر بالبرسيم ، حب نحو الكرسنة لكن فيه طول ، وطعمه يقارب الآس ليس فيه مرارة ، وأصله نحو ذراع يقارب في اللمس فروع الفجل ، في زهره حلاوة في المطعم كثير المائية أبيض ، يبدو في مصر بكانون ويدرك بآذار ، وعندنا بحزيران ، وتبقى قوته زمناً طويلاً نحو خمس سنين .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٦ رقم ٤) : هو نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae)

اسمه العلمي : Medicago sativa L.

وسماه : رَطْبة (اذا كان غضاً) - أسبست - أسفست - فِصْفِصة - فِصَّة ج فصافص - قضب - قتّ (اذا كان جافاً) - برسيم (مصر) - ذو ثلاث ورقات - نَفَل ج أنفال - قَرْط (نوع منه) - أسدار (فارسية) - بزره يسمى حب النفل ويسمى أَزْوَرد (فارسية) .

وسماه بالفرنسية : Foin de Bourgogne; Luzerne; sainfoin; grand trèfle

وسماه بالانجليزية : Burgundy hay; Lucerne; great trefoil.

رطوبات : أبخرة (المقدمة ٢ : ١٢٥ ، ١ : ١٢٦) .

رطوبات : مصالات ، نخامات ، بلغم (بوشر) .

رطوبة النساء : نور ، مرض من أمراض النساء (بوشر) .

رطوبة السرّج : ميثرة توضع على كفل الفرس لتحمل عليها الحقائق (ألكالا) .

أَرْطَبُ : انظر مادة رَطْب .

مُرَطِّب . هواء مرطب القلب : طقس صاح طلق معتدل . (بوشر) .

مُرَطِّبات : أدوية مبردة (محيط المحيط)[365].

مَرْطَبان : انظره في موضعه في حرف الميم .

مَرْطُوب : من غلبت على مزاجه الرطوبة (محيط المحيط ، دي ساسي طرائف ٢ : ١٩)[365].

* رُطَبال

وتجمع على رُطَبالات في القسم الثاني من معجم فوك . ورُطْبَل في القسم الأول منه : مشط ، مِسْلَفَة ، أداة مسننة تجر فوق الأرض المحروثة لتنقيب المدر وطمر الحبوب المزروعة . ويظهر أنها تعريب اللفظة اللاتينية rotabulum, rutabulum التي تدل على هذا المعنى في إسبانيا .

* رطرط

رَطْرَط : فاض : كثر ، غمر ، غزر (بوشر) .

---

(٣٦٥) في محيط المحيط : والمرطوب عند الأطباء من غلبت على مزاجه الرطوبة .
والمرطبات عندهم ما جلب الرطوبة من الأدوية كحليب البزر ونحوه .

مرطرط : غزير ، كثير الوجود (بوشر) .

* **رطز**

رَطْز : تقال عن الـذي إذا أراد الجلـوس ألقـى نفسه دفعة على الأرض (محيط المحيط)[٣٦٦] .

* **رطل**

رطَّل (بالتشديد) دغدغ ، زغـزغ (ألف ليلـة برسل ٧ : ٣١٩) وفي طبعة ماكن عرك

ترطَّـل : ذكرت في معجـم فوك في مادة libra [٣٦٧] .

رَطْل : ليرة ، نقد ، عملة (ألكالا) .

رَطْلِيَّة : باطية ، ناجود ، مكيال قديم للسوائل يسع ٠,٥٦٨ من الليتـر ، بنتـة . ففـي ابـن البيطار (٢ : ١٠٢) نقلاً عن الإدريسي : وإذا مُلِئَتْ منه رطلية زجاج .

رُطْلاي : اسم نبات[٣٦٨] (دوماس حياة العرب ص ٣٨٠) .

ترطيل : ضريبة على الحرير في غرناطة ، وهي مشتقة من رطل (ليبرة = ٥٠٠ غرام) . وذلك أنهم كانوا يأخذون ثمانية مرابطي (المرابطـي = مليم) عن كل ليبـرة (معجـم الاسبـانية ص ٣٥٠) .

* **رطن .**

راطـن فلانـاً : خاطبـه بكلام يثلـب به النـاس ويفتري عليهم (دي سلان المقدمة ١ ص ٧٥) وهـذا هو صواب الكلمـة وفقـاً لما جاء في مخطوطتنا[٣٦٩] .

تراطـن ب : تكلـم بلغتـه (تـاريخ البربـر ٢ : ١) .

تراطنوا في الأمر : تكلموا فيه جميعاً منكرين له أو مستهجنين (محيط المحيط)[٣٧٠] .

رطن : رطانة ، عجمة (هلو) .

رَطَانـة : لهجـة ، لغـة محلية (تـاريخ البربـر م : ٧١ ، ١٠١ ، ٢٤٤) . وتطلـق اليوم على كل لهجة أو لغة محلية بربرية حسب ما أشار إليه دي سلان في الترجمة (جـ٤ تعليقة رقم ٣٠) .

* **رعب**

أرعب (أنظر لـين في مادة رعـب) : خوف ، أنزع ، أرعب ، أذعر ، أرهب

تراعب : جاءت في الدمـيري مادة زبـزب[٣٧١]

---

(٣٦٦) في محيط المحيط والترطز عند العامة أن يلقي الرجل نفسه دفعـة إلى الأرض اذا اراد الجلـوس . فيخبـط الأرض بعجيزته .

(٣٦٧) لفظة لاتينية معناهـا : رطـل (اثنـا عشر اونـزاً) . ومعنى ترطل : وزن بالرطل .

(٣٦٨) لم نعثر على ذكر لهذا النبات فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من مصادر .

(٣٦٩) يقال في فصيح اللغة : رَطَن الأعجمي يرطُن رطانة : تكلـم بلغتـه ـ ورطـن فلان : تكلـم بالأعجمية ـ ورطن له رطناً ورطانة : كلمه بها أو كلمه بكلام لا يفهمه . ويقال كلمه بالرطانة : بالكلام الأعجمي ، أو بكلام لا يفهمه الجمهور ، وإنما هو مواضعة بين اثنين أو جماعة .

(٣٧٠) في محيط المحيط : رطن له يرطن رَطانة ورِطانة كلمه بالأعجمية . وتراطنوا فيما بينهم تكلموا بالأعجمية . والمولّدون يقولون : تراطنوا في الأمر أي تفاوضوا فيه على وجه الانكار عليه أو الاستهجان له .

(٣٧١) لم استطع الاطلاع على نسخة الدميري التي نقل منها دوزي هذا . غير أن الفعـل تراعب هذا لم يرد في حياة الحيوان للدمـيري (طبعـة دار التحـرير سنـة ١٩٦٦) وهـي طبعـة محققـة تحقيقـاً جيداً ، وفيهـا (٢ : ٧) : الزبـزب دابـة كالسنـور . . . قالـه في العباب . وفي كامل ابن الأثير في حوادث سنة أربع

نقلاً عن ابن الأثير (مخطوطة دييز في برلين ، رايت) .

رُعْبَة : رعب ، فزع (فوك) .

رعبون = عربون : ما يجعل من الثمن على أن يحسب منه (بوشر) .

رعاب : صياح النعامة (بوشر) .

الرواعب (جمع) : نوع من الحمام[٣٧٢] (مخطوطة الإسكوريال ص ٨٩٣) .

مَرْعَبَة : إضطراب ، بلبلة ، شغب (المعجم اللاتيني ـ العربي)

* رعث

رَعْثَة : تجمع على رُعُث[٣٧٣] (الكامل) وقد نسيت رقم الصفحة (رايت)

* رعد

رَعَد ، رعد بصوته : رفع صوته مهدداً ، أرعد وأبرق (بوشر) .

رعَّد (بالتشديد) : رعد ، ارتجس (فوك) .

رعَّد : جعله يرتجف ، أرجفه (فوك) .

رعَّد : هدَّد ، توعد ، زجر ففي المعجم اللاتيني ـ العربي (comminor اهدد وازجر وارَعِّد)

رَعْد : يجمع على رِعاد (الكامل ص ٥١٠)
رَعْد : صغير الحباري ، خَرِب ، نهار (شو ١ : ٢٧٤ ، باجني ص ١٨٤ ، بواريه ١ : ٢٦٧ ، ريشادسن مراكش ٢ : ٢٤٦ ، تريسترام ص ٤٠٠ ، دوماس حياة العرب ص ٢٣٢) .

رَعَّاد : بيض نبرشت ، ففي معجم المنصوري : المراد به البيض المطبوخ نصف طبخ بحيث يبقى يرتعد إن هز وهو النيرشت (كذا) (ابن بطوطة ١ : ١٩٧) .

رَعَّادَة : تجمع عند المؤلفين بالألف والتاءا وفي معجم فوك تجمع بالألف والتاء وكذلك على رَعَاعِد ، وهي آلة تقذف بالحجارة والنار المحرقة عرادة (عباد ٢ : ٢٠٢ ، ٢٦٤) (وكلام ابن بطوطة المنقول فيه موجود في الطبعة الثالثة ص ١٤٨ ، ٢٣٨) ، (كرتاس ص ١٠٦

وثلثمائة قال : وفيها خافت العامة ببغداد من حيوان كانوا يسمونه الزبزب ، ويقولون إنهم يرونه في الليل على اسطحتهم وأنه يأكل أطفالهم ، وربما عض يد الرجل أو يد المرأة فيقطعها .
وكان الناس يتحارسون منه ويتراعون ، ويضربون بالطسوت والصواني وغيرها ليفزعوه ، وارتجت بغداد لذلك ، ثم إن أصحاب السلطان صادوا حيواناً في الليل أبلق بسواد ، قصير اليدين والرجلين فقالوا هذا هو الزبزب ، وصلبوه على الجسر فسكن الناس .
وهكذا نرى أن يتراعون قد جاء بدل تراعب .
ونرجح أن يتراعون هذه انما هي تصحيف يتراعقون . ويؤ يد هذا ما جاء في الكامل لابن الاثير (٨ : ١٠٥) ففيه : فكان الناس يتحارسون ويتزاعقون .

(٣٧٢) الرواعب جمع راعبة والراعبة من الحمام هي التي رعبت في صوتها أي رفعت هديلها وشدته .

(٣٧٣) الرعثة القرط أو كل ما تذبذب من قرط أو قلادة وفي الحديث : قالت أم زينب بنت نبيط : كنت أنا وأختاي في حجر رسول الله ﷺ فكان يحلينا رعاثاً من ذهب ولؤ لؤ .
وزائدة لحمية تكون على رأس بعض الطيور أو على عنقها أو على منقارها كما في الديك والحمام وغيرهما .
وزنمة الشاه تحت الأذن
ووعاء يتخذ من غلاف الطلعة للشرب .
وتجمع على رعاث ورِعَثة ، ورُعُث جمع الجمع (انظر لسان العرب) .

واقرأها فيه رَعَّادَة وفقاً لمخطوطتنا ، ١٢٩ ، ١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٢٢٣ ، ٢٦٣) ونجد رعدات كثيراً في المطبوع منه وكذلك في مخطوطتنا .

ويرى بعضهم أن معنى هذه الكلمة راعد ، قاصف . ومع أن هذا الرأي له ما يبرره فاني أرى مع ذلك أن هذه الكلمة ليست إلا تصحيف عَرّادة التي تدل على نفس المعنى ففي معجم فوك عَرّادة (وهو يكتبها عَراضة خطأ) ورعّاد أيضاً . وفي تاريخ البربر لابن خلدون (٢ : ٢٧٠) : المجانيق والعرادات ، وعند غيره من المؤلفين : المجانيق والرعادات . ان الضجيج الذي تحدثه هذه الآلة عند قذفها القذائف المحرقة والذي يشبه صوت الرعد هو الذي أدى إلى تصحيف الكلمة .

رَاعِدَة : رعَادة (سمك)[٣٧٤] (بوشر) .

تَرْعِيد : قراءة القرآن بصوت مرتجف ، وهو منهي عنه (محيط المحيط)[٣٧٥] .

* رعرع

برّد ، سكّن ، وتستعمل مجازاً بمعنى سرّ وأفرح وأزال همّه (بوشر) .

رَعْرَعَة : استعادة الصحة ، شفاء ، متعاف (بوشر) .

رعرعة : نضارة ، نضرة ، بهاء ، سناء (بوشر) .

رعراع . رعراع أيوب : نبات اسمه العلمي inuba Arabica [٣٧٦] . وقد سمي هذا النبات بهذا الاسم لأن النبي أيوب فيما يقال فرك جسمه به ليشفى مما به . (لين عادات ٢ : ٢٨٢) .

تَرَعْرُع : شفاء ، تعافٍ ، استعادة القوى

* رعز

مَرْعِزّي : كلمة مأخوذة من الأرمنية ، وهي تعني : شعر الماعز[٣٧٧] . . (أنظر حول ثياب المرعزي معجم الإسبانية ص ٣٠٠) .

---

(٣٧٤) الرَعَّاد : ضرب من السمك إذا مسه الانسان ارتعدت يده ما دام السمك حياً ، وهو منتشر في كثير من الأنهار الافريقية ، وبخاصة في نهر النيل . واحدته : رَعَّادة

(٣٧٥) في محيط المحيط : الترعيد عند بعض المتأخرين من القراء هو أن يرعد صوت القرآن كالذي يرعد من برد أو ألم ، وهو منهي عنه .

(٣٧٦) لم يرد هذا الاسم الذي ذكره دوزي في معجم أسماء النبات ، بل ورد فيه (ص ١٥٠ رقم ٢٠) :
Pulicaria arbica
وهو نبات من الفصيلة المركبة Compositœe
وسماه : رعراع ! رعراع أيوب - أبو عين صفراء - زغليل (بربوية) .
وفي رقم ٢٢ من نفس الصفحة :
Pulicaria dysenterica وسماه أيضاً :
Inula dysenterica وهو نبات من نفس الفصيلة المركبة . وسماه : رعراع أيوب ، رعراع - مباركة .
وسماه بالفرنسية : Conyze des prés, inula des prés
وسماه بالانجليزية : Fleœ bame
ولم نعثر على صفة هذا النبات في المصادر التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

(٣٧٧) في تاج العروس : والمرعز كزبرج مشدّد الآخر ، والمرعزى بالالف المقصور مع تشديد الزاي ، ويمد إذا خفف والميم والعين مكسورتان على كل حال ، وقد تفتح الميم في الكل فتقول مَرْعِزّ : الزغب الذي تحت شعر العنز . . . وحكى الأزهري المرعزى كالصوف يخلص من بين شعر العنز .
وفي ابن البيطار (٤ : ١٥٢) : (مرعزى) . ابن رقية : ثيابه حارة رطبة ، ألدن من الصوف وأقل حرارة منه ، تلائم طبيعة الانسان وتشاكل جميع أصناف الناس ، وتنعم الأبدان الكثيرة اللين والتي فيها لين ، وتسخن الكلى وتقوي الظهر .

* **رعش**

رِعْشَة : رجفة رِعدة وتستعمل مجازاً بمعنى الفزع والخوف الشديد (بوشر) .

رِعُشَة : خفة الطبع والهوس (محيط المحيط)[٣٧٨] .

رَعَّاش : رَجّاف (بوشر) .

رَعَّاشَة : رعّاد ، ضرب من السمك (بوشر) .

أرْعَشُ ويجمع على رُعْش : مرتجف مرتعد (عبد الواحد ص ٢١٨) .

مَرْعُوش : مرتجف ، مرتعد (بوشر) .

مَرْعُوش ويجمع على مَراعيش : جنس من الحمام (كازيري ١ : ٣١٩) . أنظر مرعش في المعاجم[٣٧٩] .

* **رعص**

رَعَص يرعَص : ارتعد وتحرك واضطرب وانتفض واهتز وتلوى (والمضارع يرعُص) • (بوشر) .

* **رعف**

رعف . السيوف بالدماء ترعف أي السيوف نسيل منها الدماء (كرتاس ص ٢١٣) رعف أنفُه عليَّ غَضَباً = اشتد غضبه عليَّ (درة الغواص ص ١٩) .

ارتعف : ذكرت في معجم فوك في مادة Sanguis[٣٨٠] .

استرعف استرعف السمر الطوال : جعل الرماح الطوال تسيل منها الدماء . (المقري ٢ : ١٦٩) .

رُعاف . عام الرعاف : العام الذي كان الدم فيه يخرج من الأنف . وهو عام ٢٤ للهجرة ، فقد اشتد الحر في الجزيرة العربية بحيث أن كثيراً من الناس رعفوا أي خرج الدم من أنفهم (وايل ، تاريخ الخلفاء ١ : ١٥٦) .

* **رعل**

مرعول الجن ؟ : اسم نبات أو اسم دواء (ابن البيطار ٢ : ٥٠٤)[٣٨١] في مخطوطة ب على الهامش . وفي مخطوطة هـ : مرغول الجن . وفي مخطوطة أ : مرّغول الجن ، وفي طبعة بولاق : مرعود الجن

* **رعن**

أرعن : ساذج ، سهل خداعه (المقري ١ : ١٣٥)

ويوم أرعن : متغير الجو متقلبه (أنظر لين في آخر ماءة رعن ، الثعالبي لطائف ص ١١٣) .

---

(٣٧٨) في محيط المحيط : والرِعشة عند الاطباء علة عصبية تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال فتختلط حركات ارادية بحركات اضطرارية قد حصلت عن ثقل العضو وهبوطه الى أسفل . وهي تحدث عن سوء مزاج بارد يعرض للعصب فيسترخي ، أو سدة من أخلاط غليظة لزجة في العصب فلا تنفذ اليها القوة المحركة تمام النفوذ . والعامة تكنى بها عن خفة الطبع والهوس .

(٣٧٩) في محيط المحيط : المَرْعَش والمُرْعَش نوع من الحمام أبيض يحلق في الهواء . وفي اللسان : والمَرْعَش جنس من الحمام وهي التي تحلق وبعضهم يضم ميمه .

(٣٨٠) لفظة لاتينية معناها رعف أي خرج الدم من أنفه .

(٣٨١) في المطبوع من ابن البيطار (طبعة بولاق) (٤ : ١١٩) : (مرعود الجن) ابن ماسوية : هو حار يابس في الثالثة جلاء لطيف . ولم نعثر له على صفه فيما تيسر لنا من مصادر

* **رعو**

رعوين . عويل (عولة) رعوين : زاد السفر . (بوشر) بربرية . وهي لفظة روينا التي يتردد ذكرها كثيراً عند الرحالة ، غير أنها عند بوسييه روينة

* **رعى**

رعى : يستعمل هذا الفعل أيضاً في الكلام عن النحل ففي ابن البيطار (٢ : ٤١١) : الراعي من النحل أي النحل الذي يجرس الأزهار .

رعى الزَرْعَ : ترك الخيل تأكل القمح (كرتاس ص ٢٠٣) .

رعى : أتلف ، أحرق ، أضنى (أنظر ألف ليلة ١ : ٣٢) وتستعمل مجازاً بمعنى أضعف وأضنى (بوشر) .

رعى شيئاً من : قرض ، نخر (بوشر) .

رعى : حكّ ، يقال مثلاً : يدي ترعاني أي يدي تحكني (بوشر ، محيط المحيط)[٣٨٢] .

رعى : قضى الخريف ، ولعل صواب ترجمة عبارته اللاتينية هو : سار بالماشية لترعى في بعض الأماكن في فصل الخريف . أنظره في مادة مرعى .

قد رعيتَ ما يَرْعى الصديقُ من أخيه أي حافظت على ما يجب على الصديق أن يحافظ عليه تجاه صديقه (رياض النفوس ص ٦٣ و) .

ويقال في نفس المعنى : رعى عليه حُرْمةً (لين) كما يقال : رعى له حرمة (دي يونج) .

رعى فلاناً : احترمه ورحب به وكرّمه (فوك ، قلائد ص ٥٦) .

رعى له ذلك ورعى منه ذلك : حفظ له ذلك وشكره له (مملوك ١ : ٢ : ١٣٤) .

رَعَّى (بالتشديد) : جعلها ترعى (فوك) .

راعى ، راعى فلاناً : امتثل له . تنازل له ، أذعن له (بوشر) .

وراعى فلاناً : باعه الشيء بسعر رخيص ، هاوده في البيع (بوشر) .

راعى الجميل : اعترف بالجميل ، شكر له (بوشر) .

راعى خاطِرَه : سامحه (بوشر) .

راعى = رعى معه . (معجم مسلم) .

رِعْيٌ . رعي الإبل : نبات اسمه العلمي Pastinaca sativa (ابن البيطار ١ : ٣ ، ١ : ٧٧ ، ٤٩٧)[٣٨٣] .

---

(٣٨٢) في محيط المحيط : الرِعاية تهيج في الجلد يدعو الى الحكاك ، وهو من كلام العامة ، وهم يقولون راسى يرعاني أي يدعوني الى حكاكه .

(٣٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤١) : (رعى الأيل) (كذا وصوابه رعي الابل كما في التذكرة وفي معجم أسماء النبات) . ديسقوريدوس في الثالثة : الاقويسفن (كذا) والسريانيون يسمونه رعياديلا (صوابه مرعاويلا) ، وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينابوطس (صوابه لينوزسطس) أو ساق النبات الذي يقال له ماراثون (صوابه ماريقون) مزوّى ، وله ورق في عرض اصبع طوال جداً مثل ورقة الحبة الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ، ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل شبيهة بأكاليل الشبث ، وزهره لونه إلى الصفرة ، وبزر يشبه بزر الشبث ، وأصل طوله نحو من ثلاثة أصابع في غلظ إصبع ، ولونه أبيض حلو الطعم يؤكل ، وقد يؤكل أيضا الساق إذا كان رخصاً . وزعم قوم أن الايل (صوابه الابل) اذا ارتعى (صوابه ارتعت) هذا النبات احتمل (صوابه

رعى الحَمَام : فارسطاريون ، الحمامي ، ساق الحمام (بوشر وهو يكتبها رَعَى الحمام ، ابن البيطار ١ : ٧٥ ، ١٢٢ ، ٤٩٨ ، ٢ : ٢٤٤)[٣٨٤]

احتملت) نهش الهوام ، ولذلك يسمى بزر هذا النبات بالشراب لنهش الهوام .

وفي تذكرة الانطاكي (١ : ١٥٤) : (رعي الابل) ويسمى مرعاويلا ، ويعرف عندنا بشوك الجمال ، وهو نبت له ساق أغلظ من الأصابع ، وأوراق دون أوراق البطم شائكة ، وزهو وبزر كالشبث إلا أن بزره مشقوق الوسط ، وبه يفرق بينه وبين الاطريلال . . . يفتح السدد ، ويزيل الأخلاط الباردة والرياح الغليظة ، ويقاوم السموم والابل اذا سمت تقصده فيخلصها سريعاً ولذلك سمى رعيها . . .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٣ رقم ١٧) : رِعْي الابل وهو نبات من الفصيلة المركبة compositae ، اسمه العلمي : Echinops spharocephalus L.

وسماه أيضاً : مرعاويلا - شوك الجمال (المغرب) - جردام - شاسير (فيجري) .

وسماه بالفرنسية : Echinope commun

وسماه بالانجليزية : globe thistle

أما الاسم العلمي الذي ذكره دوزي فقد أطلق في معجم أسماء النبات (ص ١٣٥ رقم ١٦) على نبات من فصيلة Umbelliferae (الخيمية) وسماه : رئة العجل - سيسارون (يونانية)

وسماه بالفرنسية : Panais; grand chrois

وسماه بالانجليزية : Parsnip; Cow cakes

(٣٨٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤١) : (رعى الحمام) . ديسقوريدوس في الرابعة : فارسطاريون ، هو نبات ينبت في أماكن فيها ماء ، وسمي بهذا الاسم لأن الحمام يحب الكينونة تحته ، ومعنى هذا الاسم الحمامى ، وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة ، وطوله نحو من شبر وأكثر من ذلك بقليل ، وله ورق مشرف لونه الى البياض ماهو نابت من الساق ، وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة ، وله أصل واحد .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٥٥) : (رعي الحمام)

رعي الحمير : هو في بعض بوادي الأندلس كروكوديليوم الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة . (ابن البيطار ٢ : ٢٥٣)[٣٨٥] .

هو قاسطاريون (صوابه فارسطايون) ويسمى بمصر ساق الحمام . وهو نبت ذو أصل واحد نحو شبر أحمر ، ورقه الى السواد ، وبعض الصباغين يعمل به ما يعمل بالفوة . والحمام يألفه رعياً ومقيلاً ، ويكثر عند المياه ، ويجتني ببابه يعني أيار .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٨ رقم ٣) : رعي الحمام وهو نبات من فصيلة الساجيات Verbenaceae

اسمه العلمي : .Verbena officinalis L

وسماه أيضاً : رجل الحمام - ساق الحمام - أكمويران ، أكمون بران (فارسية) - فارسطاريون ، بارسطاريون (يونانية ومعناه الحمامي أو مظلل الحمامة) - أيار ابو طانى (عند جالينوس ومعناه العشبة المكرمة) - وربيناج - قَنَبِية - زُرَيْتينه (لقرب ورقه في الحجم من ورق الزيتون) .

وسماه بالفرنسية Verveine (وهو الاسم الذي اطلقه عليه دوزي) .

كما سماه verveine officinal

وسماه بالانجليزية : vervain; Peristerion; Pigeon's grass

وفي المنهل مقابل كلمة verveine رِعْي الحمام (جنس نباتات برية وتزينية من فصيلة الساجيات عديدة الألوان وعطرية) .

(٣٨٥) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٦١) (فروفوديلارن) هو الشوك المعروف بالتيمق والتيمط أيضاً بلا شك ببلاد الأندلس والمغرب الاقصى ، وتعرف هذه الشوكة في بعض بلاد الأندلس برعي الحمير .

ديسقوريدوس في الثالثة : هو نبات شبيه بالخامالاون الأسود ، وينبت في بلاد ذوات شجر ملتف ، وله أصل طويل خفيف الى العرض ما هو ، ورائحته حادة مثل رائحة الحرف ، وأصله اذا طبخ بالماء وشرب أحدث رعافاً كثيراً ، وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية .

(انظر في الجزء الثاني (ص ٨٢) تيمط وتيمق والتعليق عليه وصحح فيه (فرد فود بلادن) فهو من

رَعِيّ : ماشية ، لأن بوشر يذكر : دخل الرَعى في الزرابي في مادة Paraquer

رَعِيّة . ويذكر بوشر الجمع رَعَايَا باعتباره مفرداً . وهم من كان في حكم السلطان من غير المسلمين

رعية : حكاك (محيط المحيط)[386] .

رِعَايَة : شرف في معجم فوك ، تكريم ، تشريف ، إعتبار ، يقال مثلاً : رعاية لكم أي تكريماً لكم ، واحترام .

ورعاية خاطر : مراعاة ، اعتبار (بوشر) .

رعاية : حكاك (بوشر ، محيط المحيط)[387] .

رعاية : آكلة ، سرطان (بوشر) .

راعٍ ، راعي الحمام : ارقطيون ، بلسكاء ، راس الحمامة ، عمى خذني معك (نبات) (بوشر) وانظر قسطوريون عند المستعيني[388] .

مَرْعىً : موضع يباح فيه الرعي لكل أحد ، وكل واحد من سكان المنطقة يستطيع أن يرعى فيه ماشيته (ألكالا) .

مَرْعىً : موضع يأخذون الماشية إليه في فصل الشتاء لترعى فيه (ألكالا) .

مَرْعِيّ : مُلاحَظ ، ملتزم به ، يقال : معاهدة مرعية ، وعهد مرعي (أماري ديب ص ٢٣١) غير أن العلوم الأدبيَّة المرعية عند المقري (٢ : ٢١١) تعبير غريب ولا أدري ما معناه . إن كتابة العبارة لا شك فيها ، وقد وجدتها في خمس مخطوطات وهي موجودة أيضاً في طبعة بولاق . وربما كان من الصواب ترجمتها بما معناه : ما يستحق التبجيل والاحترام ، وانظر الماء التالية[389] .

مرعى الجانب : محمي . (معجم الإدريسي) .

خطأ الطباعة وصوابه فروفوديلاون) .
ولم نعثر على هذا النبات في المصادر التي تيسرت لدينا . غير أن صاحب معجم أسماء النبات ذكر اسم رعى الحمير في (ص ٣٩ رقم ١٤) واطلقه على نبات من الفصيلة المركبة وسماه أيضاً : الأداد الاسود ، وخاما لادن مالس ، والوحيد (المغرب) ، وأسد الارض ، وقاتل النمر ، وخانق النمر .
كما أطلقه في (ص ١٣٩ رقم ١٧) على نبات من الفصيلة المركبة أيضاً وسماه كذلك : باداورد ، شوك الجمال ، شوك الحمير ، اللحلاح عند أهل مصر الخ .

(٣٨٦) في محيط المحيط : الرعية الماشية الراعية والمرعية والقوم وعامة الناس الذين عليهم راع . والرعية في اصطلاح العامة اسم لما يدعو الى الحكاك كالقمل ونحوه . يقولون : عليه رعية

(٣٨٧) في محيط المحيط : الرعاية تهيج في الجلد يدعو الى الحكاك وهو من كلام العامة .

(٣٨٨) سماه دوزي بالفرنسية Bardane و glouteron . وقد اطلق هذان الاسمان في معجم أسماء النبات (ص ١٩ رقم ١٩) على نبات من الفصيلة المركبة Compositae ، اسمه العلمي : Arctium majus . وسماه : عمى خذني معك ـ رأس الحمامة (الجزائر) .
وسماه بالانجليزية : Burdock
وفي محيط المحيط (مادة قطرب) • والقَطْرب نبات شائك يحمل حباً كحب الحنطة يلصق بمن يمر به ، ولذلك يقال له عمى خذني معك .
ولم يتسير لنا الاطلاع على المستعيني لنرى ماذا يريد باسم قسطريون . ولم يذكر هذا الاسم في المطبوع من جامع مفردات الأدوية والاغذية لابن البيطار ضياء الدين عبد الله بن أحمد الاندلسي المالقي (طبعة بولاق) كما أنه لم يذكر في معجم أسماء النبات ، ولا في تذكرة الانطاكي ، ولم نعثر عليه فيما تيسر لنا من مصادر

(٣٨٩) صواب المعنى : العلوم الأدبية المأثورة .

مُراعٍ : فريد ، فائق (ألكالا) ولا أدري كيف أن اسم الفاعل من راعى يمكن أن يدل على هذا المعنى غير أن ألكالا كتبه muraây فلا يمكن أن يكون غير ذلك . وربما كان يريد مَرْعى فان كان ذلك كذلك فإن استعماله الكلمة عند المقري (أنظر أعلاه) يمكن تفسيره .

مُرَاعًا (تصحيف مراعاة) يقال : مراعا لِـ : لأجل ؛ بسبب ، من جرَّى

* رغب

رغب إلى فلان : ابتغى التحالف معه وسعى إليه . ففي كليلة ودمنة (ص ٢٣) : رغبت إليه الملوك .

رغب إلى فلان : حاول تهدئة غضبه . (ابن بدرون ص ١٠٢) .

رغب في بنت : أراد الزواج منها (بوشر) .

رغب في الشيء : اهتم به وتمسك به (بوشر) .

رغب فلاناً : توسل إليه وسأله عمل شيء (ألكالا) وفي البكري (ص ١١٢) : رغبة في الخروج .

رغب لفلان : تدل على نفس معنى رغب إلى فلان . (عباد ١ : ٦٧) وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٢٢ ق) : وصنع له السَجَّان ثردة في فرّوج جعل فيها سماً ورغب لعبد السلام أن يأكلها[٣٩٠] .

رغب بنفسه عنه (انظر لين)[٣٩١] . ففي المقري (١ : ١٦٥) : وكان النصارى محصورين في كنيسة وقد خيرهم قائد المسلمين بين الاستسلام والموت فلم يرغبوا في الاستسلام واحترقوا أحياء « غير أن العلج أميرهم رغب بنفسه عن بليَّتهم - ففرَّ عنه وحده » .

رَغَّب (بالتشديد) : شوَّق إلى ، جعله يرغب في .

ويرغّب : يشوق ، آخذ بالقلب ، مشهٍ . (بوشر) .

ورغّب : أطمع ، أغرى بـ (بوشر) .

ورغّب : حثّ ، حرّض (بوشر) .

ورغّب في : حرَّض على ، أغرى بـ (بوشر) .

أرغب . أرغب فلاناً : شَجَّعه ، وجرأه على الشيء (معجم الطرائف)

ترغَب في : رغب في (فوك) .

ارتغب . ارتغب لِ : استجاب ، سمع له (فوك) .

رَغِب : حريص (باين سميث ١٦١٣) .

رَغْبة ، رغبة في : جدّ في السعي لنيل شيء (بوشر) .

أهل الرغبة في الدنيا : اللذين يسعون للحصول على متاع الدنيا (المقري ١ : ٤٩٠) . وقد اختصرت في كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٠٥) فهو يقول : أهل الرغبة في نفس المعنى .

رَغْبة : تضرع ، ابتهال ، طلب ، صلوات (فوك ، ألكالا وفيه رُغْبة) .

رَغبة والجمع رَغائب : زيّاح ، طواف بأشياء مقدسة داخل الكنيسة أو خارجها .

---

(٣٩٠) رَغِب إليه : ابتهل وضرع وطلب .

(٣٩١) رغب بنفسه عن الشيء : ترفع عنه - ورغب بنفسه عن فلان : رأى لنفسه فضلاً عليه .

(ألكالا) .

رَغْبَـة : شوق إلى التعلـم والمعرفـة ، حب الإطلاع والمعرفة . (بوشر) ، وربما كان لهذه الكلمة نفس هذا المعنـى في عبـارة المقـري (١ : ٥٠٢) : فسمع بمصر من النسائي ومن أحمد بن حماد رغبةً .

رُغْبة (كذا) . رغبة في : اجتهـاد ، مثابـرة . إمعـان . ورغبـة فيه : اهتمامـاً وعنـاية به (بوشر) .

رَغْبة عن . رمي بالرغبة عن دينه : اتهم بتركه دينه (تاريخ البربر (١ : ٣٦٦) .

رغبةً ورهبةً : طوعاً أو كرهـاً ، شاء أم أبـى ، رضًى أو قسراً (عباد ٢ : ٩٧) .

رُغْبة : أنظر المادة السابقة .

رغابة : حرص (بـاين سميث ١٦١٣) .

رَغيبَة ، حق الرغائب : علبـة الأشياء المقدسـة (ألكالا) .

راغب : كثير الابتهال والتضرع (ألكالا) .

راغـب : محب المعرفـة والإطـلاع ، نقـاف (بوشر) .

أرْغب : مثير الرغبة (معجم الماوردي) .

* رغد

رغَّد (بالتشديد) : كثَّر ، وفَّر (فوك) .

أرغد : أكثر ، أوفر ، أعطى الكثير . ففي رحلة ابن جبير (ص ١٣٢) : يرغدون معايش أهل البلـد . وفي المقـري (١ : ٢٥٥) : إرغـاد المعاش أي كثرة القوت وأسباب العيش . وفي حياة ابن خلدون (ص ٢٢٥ و) : أرغد له من الـزاد والعلوفـة . وفي تاريخ البربـر (١ : ٦٣٦٥) :

أرغد جائزتـه . وفيه (٢ : ٤٩٤) : أرغـد نزله . ويقال أيضـاً : ارغدوا البلـد أي أكثـروا مؤونة البلد وزاده (ابن جبير ص ١٦٥) .

أرض مُرْغَدة بالماء : أرض مرطبة بالماء ، ومبتلة (ابن العوام ١ : ٣٢٢) .

ترغَّد في وترغد بـ : وردتا في معجم فوك في مادة لاتينية معناها كثّر ووفّر . وترغـد : أصبـح في عيشـة رغد .

رَغْد ، رَغَد : كثير ، وافر ، واسـع ، مخصـب وقـد نسـوا أن هذه الكلمـة لا تتغـير (أنظـر لـين)[٣٩٢] ، فقالـوا : رغـدة (معجـم الإدريسي) .

رَغْد ورَغَد: لا بد أن لهذه الكلمة التي وردت في ألف ليلة (برسل ٩ : ٢٧٠) معنى آخر .

رَغْدَة : غدير ، مستنقع (ألكالا) .

أرْغَد : أكثر رغداً ، أوفر ، أوسع (ابن بطوطة ٢ : ٢٦) .

* رغف

رَغيفة وجمعها رغائف : وردت في معجـم فوك وكذلك أرْغَف : قطيفة ، فطيرة ذات حشـو . وفي مينهو وخاصة في ابورتو وفي براجـا أطلـق اسم الرغيفـة على خبـز أبيض في شكل الحلقـة (معجم الإسبانية ص ٣٣٠) وأضف إلى ذلك كتاب أبي الوليد ص ٧٨٦) .

---

(٣٩٢) في تاج العروس : عيشة رَغْد بفتح فسكون ، ورَغَد محركة ، قال أبو بكر : وهما لغتان واسعة طيبة . . . وقـوم رَغَـد ونسـوة رَغَـد ، محركتين : مخصوبـون معزرون .

رغيفة : دعوة للعشاء (ألكالا) .

* **رغل**

رغل النحاس : طلاه بالفضة أو الذهب (محيط المحيط)[393] .

رَغْلَة : ما طلي به النحاس من ذهب أو فضة (محيط المحيط)[393] .

أرْغُل وأرْغُول : أنظره في حرف الألف

* **رغم**

رغم . رغماً عن : نكاية في ، على كره منه (بوشر) .

أرغم : أغضب ، أغاظ ، أنكى فيه (بوشر) .

رَغيم : بمعنى مرغوم ، ففي كتاب عبد الواحد (ص ٢٢٦) : وأنف الحاسدين رغيم .

رَغيم : مكروه ، مقيت ، بغيض (تقويم ص ٣٩) .

رغيم : نبات إسمه العلمي . Sonchus maritimus[394] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٣)

مرغوم : مكبوس ، مشدود ، وهو ضد مُرَوَّح (ابن العوام ١ : ٤٧١) واقرأ فيه بدل الكلمة الأخيرة في السطر الأول : وتدخل تلك وفقاً لما جاء في مخطوطتنا . وفي معجم فوك مادة Caro[395] : لحم مرغوم ولعل معناه : لحم مكبوس

* **رغو ورغى**

رغا ورغى[396] : جأر ، خار (دوماس حياة العرب ص ٣٦٨) .

رغا ورغى : هذر ، أهذر ، ثرثر ، أكثر من الكلام (بوشر) .

رغا ورغى : صارت له رغوة ، أزبد (هلو) .

رَغّى (بالتشديد) . رغّى المعادن : أخرج منها الخبث وخلصها من الخبث (بوشر) .

رَغْوَة : جمعت على رَغَاوٍ في ألف ليلة (برسل ٤ : ١٣٨) حيث الصواب رَغاوِيةٍ بدل رغاوية .

رغوة : زبد ملح البارود (ألكالا) .

رغوة : فقاعة الماء ، حبب (ألكالا) .

رغوة البحر : حجر الكذان ، نسفة ، نشفة ، خَفّان (بوشر) .

رغوة البحر : عظم الحبار ، عظم السبيدج ، عظم أبو زيد البحر (وهو نوع من الرخويات)[397] ابن العوام ٢ : ٥٧١) .

---

(٣٩٣) في محيط المحيط : رغل النحاس ونحوه إذا أطلاه بالفضة أو الذهب ، ويسمون ما طلي به الرغلة .

(٣٩٤) ذكر هذا الإسم العلمي في معجم أسماء النبات (ص ١٧٢ رقم ٧) وسماه لبينة وهو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) ولم نعثر على لبينة فيما قيسر لنا الاطلاع عليه من المصادر .

(٣٩٥) لفظة لاتينية معناها لحم .

(٣٩٦) لم ترد رغى في معاجم العربية ، وفيها : رغا فقط ففي لسان العرب رغا البعير والناقة ترغو رغاء ، صوتت فضجت ، وقيل ذلك للضباع والنعام . . . ورغوة اللبن : زبده

(٣٩٧) في تذكرة الانطاكي (١ : ١٥٩) : (زبد البحر) ويسمى لسانه وطلعه ، وهو أجزاء أرضية يلطفها الماء وما فيه جلبها التموج ، وفاعلها الرطوبة المائية ، وقد كاد إجماعهم ينطبق على أنه خمسة أنواع : أحدها هو الأملس الظاهر الهش الباطن الخفيف الأبيض الضارب إلى صفرة وثانيها الأغبر الرخو الشبيه بالصوف الوسخ . وثالثها المستدير الشبيه بالورد إلى

رغوة الحجامين : اسفنج (المستعيني أنظر اسفنج ، ابن البيطار ١ : ٤٩٩)[٣٩٨] .

رغوة القمر : سلفات الكلسيوم (ابن البيطار ١ : ١٤٤ ، ١ : ٤٩٩)[٣٩٩] .

صفرة وصلابة . ورابعها الأبيض الكثيف المستدير الشبيه بالإسفنج في تجاويفه . وخامسها المستطيل الخفيف الأصفر الضارب إلى البياض .
وهذا الحصر عندي غير ظاهر لأن الثالث من أنواع الحلزون ، وباقي الأنواع بالنسبة إلى الصلابة والتخلخل والتصميت والتجويف والكبر والصغر واللون غير معلومة الضبط . وبالجملة فهو كثير ببحر القلزم وخليج البربر وباب المندب ، وأجوده النوع الأول . . . . وفي الزبد سر لمن أراد تهزيل اللحم عن بدنه إذا عجن بالخل وطلي البدن به .

(٣٩٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤١) : (رغوة الحجامين) هو اسفنج البحر ، وقد ذكرته في الألف .
وفي (١ : ٣٢) منه : (إسفنج البحر) . أبو العباس النباتي : قد تحققنا فيه أنه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم أنه حيوان أو كالحيوان وفيه قوة حيوانية ، وليس من ذلك كله من شيء ، وإنما هو اصل شيء يشبه الليف الرقيق الذي يتكون على الحجارة أو كليف أكر البحر ، وقد ذكر أنه نبت عليها من جانبي كل شعرة جليلة صغير ثم يتصل بعضها ببعض شيئاً بعد شيء حتى يصير على الهيئة المعروفة ، فسبحان الخلاق العظيم . وكذا أيضاً سائر أنواعها التي تنفسخ سريعاً . ومن أنواعه نوع محجر إذا انتهى ، ويرمي البحر به صلباً كما يتكون المرجان ونحوه .
ديسقوريدوس في الخامسة : منه ما يسميه اليونانيون الذكر ، وهو صنف دقيق الثقب وأصل ما كان من هذا الصنف اليبس . ومنه ما يسمونه الأنثى وهو صنف حاله على خلاف حال الذكر .

(٣٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤١) : (رغوة القمر) : هو براق (صوابه بزاق القمر ، وزبد القمر وقد ذكرت الأول في الباء .
وفي (١ : ٩٨) منه : (بصاق القمر) ويسمى رغوة القمر ، وزبد القمر ، وهو الحجر القمري ، وسيأتي ذكره في الحاء .

* رفّ

رفّ ، مصدره رفيف[٤٠٠] : اضطرب وتحرك . (ميهون ص ٣٨) .

ورفّ ومصدره رفيف يقال : رفّ اللبن : حمض (ميهرن ص ٣٨) .

رَفٌّ : طنف ، أفريز ، وهو زينة بارزة تحت السقف (بوشر) .

رَفٌّ : مرفع ، شبه الطاق تجعل عليه طرائف البيت ، أو خشب يوضح جنب الجدار توضع عليه الأواني وغيرها . (بوشر) .

رَفٌّ : حصيرة من القصب (ألكالا) ورفوف حصير من القصب أو أطباق من الخيزران أو صفائح من الخشب توضع عليها خلايا النحل (ابن العوام ٢ : ٧٢١) مع تعليقة كليمنت - موليه (٢ : ٢٥٧)

رف من طُيُور : سرب من الطير (ألكالا) - وانظر أيضاً باين سميث ١١٠١)

رُفَّة : كسر الخباء ، قسم من كتان الخباء ، وهي في الليالي الحارة أبرد مكان للنوم لأنها ليست موترة ويحركها تيار الهواء بيسر (زيشر ٢٢ : ١٠٧ رقم ٤٦) .

رُفَيْفَة : تصغير رف (محيط المحيط)[٤٠١]

وفي (٢ : ٨) منه : (حجر القمر) .
ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه أفروساليس ومعناه زبد القمر ، وزعم قوم أنه حجر يقال له براق (صوابه بزاق) القمر ، وإنما سمي باليونانية سالينطس وأفروساليس لأنه يوجد في الليل في زيادة القمر ، وقد يكون في بلاد المغرب . وهو حجر أبيض له شفيف خفيف . (أنظر : حجر القمر في الجزء الثالث (ص ٧٩) والتعليق عليه .

(٤٠٠) رفّ مصدره رَفٌّ ورفيف ورفّة .

(٤٠١) في محيط المحيط : والرُفيفة مصغرة عند العامة الرف الصغير .

* **رفأ**

أرفأ : رفأ . ألأم خرق الثوب وضم بعضه إلى بعض وأصلحه (ألكالا) .

ترفّأ : التأم واتفق (فوك) .

رَفَّاء ، وهي رَفَّايَة : من يلأم خرق الثوب ويضم بعضه إلى بعض فيصلحه ، ومن يصلح المخرمات من الأنسجة (بوشر)

* **رفت**

رفت = رفض ، ولعلها تصحيف رفض (محيط المحيط)[402] .

رَفْت : في محيط المحيط : الرفت في اصطلاح أرباب السياسة مرتَّبٌ يُؤْخَذ على البضاعة عاجلاً ويسمى الصكُّ المأخوذ عنه رفتيَّة ويقابله الأمد وهو ما يُؤْخَذ عليها آجلاً ويسمى صكهُ أَمَدِيَّة .

رفتية : أنظر ما تقدم .

* **رفخ**

رفخ وأرفخ : في محيط المحيط : والعامَّة تقول رفخ العجين وأرفخ إذا نتأ وجهه ومال إلى الحمض .

رافِخ ومُرْفِخ : في محيط المحيط : ويقولون (العامة) رغيف رافخ ومرفخ أي متقبّب .

* **رفد**

رَفْد : في طرائف دي ساسي (٢ : ٤٦١ رقم ٥٢) : يقول : رَفْد ليست وحدها مصدر رَفَد بل رِفْد ورِفْدَة أيضاً .

رَفَد : أسند ، دعم (فوك) .

مرفودين على الثاني في الكلام عن البيوت أي مرفوعين حتى الطبقة الثانية (شيرب ديال ص ٢٧) .

رَفَد : رفع ، أعلى (بوشر بربرية)

رفَد : نصب الراية ورفعها (همبرت ص ١٢٩) .

رفد : أقلع من المرسى (همبرت ص ١٢٨ جزائرية) .

رفد : نزع ، أزال ، أخرج (بوشر بربرية) • وحمل واحتمل (هلو) ، وحمل (همبرت ص ١٩٥ بربرية) .

وفي شيرب ديال (ص ٩٣) : كيف تجي ترفد الشجر متاعك ، أي إذا ما جئت تأخذ ففتش عن أشجارك .

ارتفد على وارتفد بـ : استند واعتمد (فوك) .

رِفْد : لعلها تدل على نفس معنى رِفادة (المعنى الأول في معجم لين)[403] وفي ألف ليلة (برسل ١٢ : ١٣٦) : رأيت العباس والدم على رفوده كاكباد الإبل .

رِفادة ، وتجمع على رفائد : دعامة (فوك) .

رَفّاد : ما يسند ويدعم (فوك) .

رافِدة ، قطع جميع روافده عنه : قطع كل صلاته وعلاقاته به (معجم بدرون)

* **رفرف**

رفرف : طار ثانية (ألكالا) .

---

(٤٠٢) في محيط المحيط : ورفته رفضه فهو مرفوت ، وهي مولدة ولعلها تصحيف رفض

(٤٠٣) في لسان العرب : الرِفادة دعامة السرج والرحل وغيرهما . . . وكل ما أمسك شيئاً قد رفده . أبو زيد : رفدت على البعير أرفد رَفداً ورِفداً إذا جعلت له رفادة ، قال الأزهري : هي مثل رِفادة السرج .

ولا بد أن يكون لهذا الفعل معنى خاصاً حين يطلق على المشعبذ (المقري ٢ : ١٧٩) .

رفرف : اختلج (هلو) .

رفرف عينَه : غطى عينه (بوشر) .

ترفرف . ترفرف الطائر : رسم دوائر في الهواء . (باين سميث ١٤٤٣) .

رَفْرَف : إكليل من أغصان وأزهار . أنظر معجم الإدريسي ص ٣٧٠) .

رَفْراف : طنف ، سقف صغير بارز (بوشر ، محيط المحيط)[٤٠٤] .

رفروف ، وتجمع على رفاريف : عصابة تغطي العينين (بوشر) .

رفرافة : أطعمة لذيذة تهيأ قبل دخول شهر رمضان (ميهرن ص ٢٨) .

تَرَفْرَف : رفرفة سريعة ، خفق الجناح بسرعة وقوة (بوشر) .

* **رفس**

رَفَسَ : رمح ، لبط ، وتستعمل مجازاً بمعنى قاوم ، جمع (بوشر) .

رفس : همز الفرس ، جعله يجري (معجم الطرائف) .

رفس : احتقر ، ازدرى (همبرت ص ١٤٠)

رفس : عجن ، لك (دوماس حياة العرب ص ٣١٩) .

رفس البناء : انحط على أساسه (محيط المحيط)[٤٠٥] .

رَفْسُ القنطرة : ما تعتمد عليه من جانبيها ليمسكها (محيط المحيط)[٤٠٥] .

رَفيس : عجين لين مقطع قطعاً صغيرة وقد غمس بالزبد مع تمر مدقوق ، وخلط الكل بالسكر (دوماس حياة العرب ص ٢٥٢ ، ص ٤٠٩) .

رفّاس : حمار يكثر من الرفس ، رمّاح (معجم الطرائف ، بركهارت بروفانس رقم ٣١٥) .

* **رفش**

أرْفيش : نوع من الجَنْبَة (وهي كل شجرة علوها متران إلى سبعة أمتار تظل صغيرة وإن شاخت) (بارت ١ : ١٥٢) .

يرْفَش : مذرى ، مذراة (بوشر) وكذلك في معجم جوليوس .

* **رفص**

رفص : تصحيف رفس بمعنى رمح (بوشر ، ألف ليلة ٣ : ١٢) وضربه برجله (ألف ١ : ٣٨ ، ١ : ٨٥) .

رفّص (بالتشديد) : رمح ، ضرب برجله ، وتستعمل مجازاً بمعنى قاوم ، جمع (بوشر) .

* **رفض**

رَفَض : ارتد ، كفر (همبرت ص ١٥٧) .

---

(٤٠٤) في محيط المحيط : الرفراف : والعامة تستعمله للطنف وهو ألواح تجعل خارج الحائط فوق الباب أو الطاق لترد عنه المطر .

(٤٠٥) في محيط المحيط : رفس ركض (أي دفع) برجله ورفس البعير شده بالرفاس . والعامة تقول : رَفَس البناء أي انحط على أساسه . ورَفْس القنطرة عندهم ما تعتمد عليه من جانبيها ليمسكها .

رفض : أنكر ، ردَّ ، طعن في المحكمة ، جرح الشهود (بوشر) .

رَفَضَت بالكِرْش : حبلت ، حملت ، علقت (همبرت ص ٢٦ جزائريّة) .

ترفّض : صار من الشيعة الروافض (المقري ١ : ٧٩٩)

ارتفض : صرح ، بطح ، طرح (فوك) .

ارفضّ . ارفضت الزهرة : تفتحت وانبسطت بعد خروجها من كمّها . (عبد الواحد ص ١١٦) .

رُفْض : شدة التمسك بالمذهب مع كراهة غيره من المذاهب (محيط المحيط)[٤٠٦] .

رُفْض : شدة الاعتناء بالنظافة في الملابس وغيرها (محيط المحيط)[٤٠٦] .

رفضة : روافض . ففي النويري (إفريقية ص ٣٦ ق) : فمرّ بجماعة فسأل عنهم فقيل هؤلاء رفضة والذين قتلهم (قِبَلهم) سُنَّة فقال وايّ شيء الرفضة والسنّة قالوا السنّة يترضّون عن أبي بكر وعُمَر والرفضة يسبّونهما .

رفّاض : ذكر في معجم فوك في مادة abiicere[٤٠٧] .

رافضة : أنظر عن أصل اسم هذه الفرقة مقدمة ابن خلدون (و ١ ص ٣٥٧ وما يليها)[٤٠٨] .

(٤٠٦) في محيط المحيط : والرُفْض عند العامة شدة التمسك بالمذهب الخ . ويستعملونه أيضاً لشدة الخ .

(٤٠٧) لفظة لاتينية معناها : طرح . ورفّاض مبالغة اسم فاعل من رفض .

(٤٠٨) في مقدمة ابن خلدون (ص ١٩٨) : ولما ناظر الإمامية زيداً في إمامة الشيخين ورأوه يقول بإمامتهما ولا يتبرأ منهما رفضوه ولم يجعلوه من الأئمة وبذلك سمّوا رافضة .

رافِضِي : مرتد عن الإيمان الصحيح ، جاحد ، مارق (همبرت ص ١٥٧) .

أرفاض ، رافضة ، روافض (ابن ببطوطة ١ : ١٣٠ ، ألف ليلة برسل ٧ : ٦٣ ، بوشر ، وهو يذكر هذه الكلمة جمعاً لرافضي .

* رفع

رَفَعَ : عظّم ، مجّد ، فخمّ (بوشر) .

رفع فلاناً : احترمه وكرمه وأعلى قدره (معجم بدرون) وفي رياض النفوس (ص ٨٤ ق) : وكان يفعل معي جميلاً ويرفعني بما يقدر عليه (فالرّن ص ٣٨) وهذا التعبير يعني في الأصل : أجلسه في مكان التشريف ، كما أشرت إلى ذلك في معجم بدرون ، وهو بمعنى رفع محلّه أو رفع مجلسه .

ويقال أيضاً : رفع بفلان ، ففي رياض النفوس (ص ١٠١ ق) : فخرج أبو القاسم إلى الأندلس فوصل الحَكَمَ فرفع به وأدناه .

رفع : قام ، نهض قائماً ؟ ففي أخبار (ص ٨١) : فرفع أبو عثمن فضرب بالكتاب وَجْهَ خَلِدٍ .

رفع : أقلع من المرسى (هوست ص ١٨٧ ، أماري ص ١٦٣ ، ص ١٦٤ .

رفع : نقل ، حمل . ففي رحلة ابن بطوطة (مخطوطة ص ٦٩ و) : جمال لرفع الزاد .

رفع : حمل الميت إلى قبره ودفنه ، وهي بمعنى الكلمة اللاتينية efferre (كوزج طرائف ص ٤٤) .

رفع : حفظ ، ادخر (لين تاج العروس)[٤٠٩]

(٤٠٩) في تاج العروس : ورفعه في خزانته وصندوقه خبأه .

وانظر الأمثلة التي ذكرها في الجريدة الأسيوية (١٨٦٩ ، ٢ : ١٦٥ ، معجم بدرون ، معجم الإدريسي ، معجم مسلم ، كليلة ودمنة ص ٢٤٠) وهي في معجم فوك بمعنى reponere.

وفي رياض النفوس (ص ٩٦ ق) : لما توفي رُفع جميعها إلى سلطان الوقت فأخذها ورفعها في القصر ومنع الناس منها (والضمير في جميعها يعود إلى الكتب التي نسخها هذا الرجل ، ورفع الثانية تدل على هذا المعنى .

رفع : وضع ، ودع الشيء في مكان ما ، ففي رياض النفوس (ص ٨٦ ق) : وقد اشتريت ملابس بسيطة وجعلتها عند صبّاغ ، وجئت بعد ذلك بملابس فاخرة نزعتها في دكان هذا الرجل ، ولبست الثياب الآخر المرفوعة عنده .

رفع الحديث[٤١٠] : أنظر لين (١١٢٢) وانظر المقري (١ : ٢٢٠) : حدثني مالك في خبر رفعه . وكذلك فيما يتصل باختلاف لفظ الحديث ، كما في المثال الذي نقلته في معجم بدرون : صَفَّ لنا النبيُّ اصبعيه ورفع زُهَيْرٌ الوسطى والسبابة . أما فيما يتصل بعبارة الحديث الذي أشرت إليه فيه فتبدو لي غريبة مشكوكاً فيها .

رفع : سار ، انصرف . أنظر بعد ذلك ما يأتي في رفع راسه .

دَعْوَتُهُ مرفوعة : داموا على الاعتراف به خليفة . ففي عياد (١ : ١٥٠) في كلامه عن هشام الثاني المنتحل : ودعوته على ذلك كُلّه مرفوعة عند من ائتسى بالمعتضد من أمراء شرق الأندلس .

رفع ورفع إليه : قدم إليه شيئاً أو شخصاً (أنظر لين ١١٢٢) ، وفي كتاب عبد الواحد (ص ٢١٢) : وقد خصني أهل بلدي لأتكلم أمام السلطان « فرُفِعْت إليه ، أي قدمت إليه . وفي (ص ١٠١) منه : رفع إليه أشعاراً قديمة . ويقال أيضاً : رفع له بدل رفع إليه . ففي كتاب ابن ليون (ص ٤ ق) : رفع الطِغْنَرِيُّ هذه الفلاحة لأمير بلدة غرناطة إلى الطاهر تميم - وذلك على يدي قاضي غرناطة إذ ذاك أبي محمد الخ . ومن هذا صار المعنى : قدم وأهدى له كتاباً . ونجد فيما يلي العبارة التي تقدم نقلها : وذَكَرَهما أوّل ، وهذا يشير فيما يظهر إلى إهداء الكتاب . ورفع كتاباً إلى فلان يدل على نفس هذا المعنى لدى بسّام (١ : ٢٠١ ق) .

رفع إلى فلان : أدى الزكاة إليه ، يقال : رفع الزكاة إلى الوالي (معجم البلاذري) .

رفع على فلان : شكاه إلى الأمير أو إلى القاضي ويقال رفع عليه إلى (معجم البيان ، معجم البلاذري) .

رفع على فلان شيئاً : أذاع عنه ما كان يجب أن يبقى سراً (أخبار ص ٦٧) .

رفع عن : أزال الحصار وأقلع عنه (انظر بعد ذلك في مادة رفع المحلّة) .

رفع فلاناً عن : عزله ونزعه من منصبه . ففي رتجرز (ص ١٦٥) : رفعه عن سردارنية المخيم أي عزله من رئاسة المخيم . وفي معجم بوشر :

(٤١٠) رفع الحديث إلى قائله : وصله بسنده إليه ، ومنه رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
وفي كشاف إصطلاحات الفنون (١ : ٥٧٣) والرفع عند المحدثين إضافة الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً أو همة تصريحاً أو حكماً . . . فالمرفوع حديث أضيف إليه صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً أو همة . وهو المشهور .

رفعه من المنصب بهذا المعنى .

رفع الشيءَ عنه : أعفاه من عمله ، ففي رياض النفوس (ص ٩٥ ق) : اقترب منه سائل فأعطاه جبته وبقي عرياناً في خلق مئزر صوف فقلت له هذا مرفوع عنك أنت في فاقة وليس لك من الدنيا شيءٌ . وفي أماري ديب (ص ٤) : كل تاجر - مرفوع عنه الواجبُ واللازمُ في أمرها .

ومثله عند البكري (ص ١٧٠) : رفع الضرْبَ عن ذلك الرجل ، أي أعفاه من ضرب السياط التي أمر بها رفع في فلان عند الأمير أو عند القاضي اتهموه وشكوه إليهما . ففي طرائف فريتاج (ص ٦٠) : رَجُل رُفِع فيه عند المنصور وقالوا أن عنده ودائع وأموالاً وسلاحاً لبني أمية .

رفع الأمر للسلطان = رفع الأمر إلى السلطان (لين ١١٢٢ ، فوك) .

رفع إلى السلطان الأمْرَ أو في الأمر : قدم إليه قصة (عرض حال) (معجم البلاذري) وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ١٥٦ ق) : منعه (المنصور) من تلك الصلة التي كان يترقبها ويتطلّع إليها فرفع إليه فيها فلم يُعْطِهِ إياها .

ويقال أيضاً : رفع إلى السلطان فقط (معجم الطرائف ، المقري ١ : ٢٥٩) ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٤٦) : رفعوا إلى الأمير يسألونه قاضياً بكتاب . وفيه (ص ٢٨١) : فوالله لَئِنْ رفعتَ إلى الأمير تستعفيه . وفي حيان (ص ٥١ ق) فرفع رَجُلٌ من أهل استجة - إلى الأمير - يسأله بناء حصن بقرية شنت طرش .

رفع باسمه (مبلغاً من المال) : أعلن أنه دفع إليه هذا المبلغ من المال . ففي لطائف الثعالبي (ص ١٢) : فلما ورد زياد على معاوية ليرفع حسابه رفع باسم عَمْرٍ ومائتي ألف درهم .

رفع بذكره : مدحه (المقري ١ : ٥٦٦) .

رفع المجلس : ففي المجلس (بوشر) .

رفع مجالس الحكمة (عند الدروز) : ألغى محاضرات الحكمة ، منع اجتماع مجالس الحكمة ومداولاتها (دي ساسي طرائف ٢ : ٧٥) .

رفع من الجملة : أخذ وقبض جزء من مجموع المال أولاً (بوشر) .

رفع المحلَّة : أزال الحصار (ألكالا) وفيه هو رافع المحلة ، والمصدر : رُفُوع المحلة . والفعل وحده مصحوباً بعن (أي رفع عن) يدل على هذا المعنى . (معجم البيان ، أماري ديب ٣ : ١) .

رفع رأسه : سار على الدرب ، انصرف (أخبار ص ٥٥) . ورفع وحدها تدل على هذا المعنى (رحلة ابن جبير ص ٢٤٦) ويليها من فيقال : رفع من المكان الذي فارقه (رحلة ابن جبير ص ٢٤٦ ، المقري ٢ : ٨١١) .

رفع به رَأْساً : اعتبره والتفت إليه (لين) ففي أماري (ص ١٦٣) مثلاً فلم يرفع عَطَاء بكتاب موسى رأساً . ويعني أيضاً : التفت إلى طلبه وأجابه إليه . ففي فالتون (ص ٣٨) : إلى كم يرفعني الوزير ولا يرفع لي رأساً . وقد ترجمها الناشر إلى اللاتينية وهو مصيب في ذلك : إلى كم يشرفني الوزير ويقدمني ولا يلتفت إلى طلبي ولا يستجيب له .

رفع السَّيْف : كفَّ عن القتل . ورفع السيف عن فلان : عفا عنه فلم يقتله (معجم

بدرون) .

رفع السلاح : كف عن القتال ، صالح ، سالم .

رَفْع السلاح : هدنة (بوشر) .

رفع المانِع : فضّ المشكلة (بوشر) .

رفع نسبه إلى : سلسل نسبه إلى . ففي الحلل (ص ٤ ق) : يرفعون أنسابهم إلى حِمْيرَ . ويقال أيضاً : رفع نسبه إلى النَّبِيّ (عبد الواحد ص ١٣٤) .

رفع وَجْهَه حراً : أعتق عبده وأعلن أنه حر .

ففي كتاب العقود (ص ٢) : أعتق عَبْدَه ورفع وجهه حراً لوجه الله الكريم .

رَفْعُ يَدٍ : إجازة في التصرف بالمال المحجوز (بوشر) .

رفع يده : سحب يده ، منعه من التصرف (بوشر) .

رفع يده من دعوة : انسحب من الأمر ، وتبرأ منه ، وتخلص من تبعته وملامته (بوشر) .

رفع يده عن الشيء : انتزعه من يده . ففي ابن الأثير شرح قصيدة ابن عبدون مخطوطة دي جاينجوس (ص ١٣٨ و) : استبد الملك العزيز بملك حلب فرفع يَدَ الأتابك عن الحديث في المملكة .

رُفِع له الشيءُ : أبصره من بعد ، تراءى له (لين ، تاج العروس) وانظر أمثلة في معجم البلاذري ، وعند دي يونج . ويعني أيضاً رآه بعين البصيرة رآه بالاستبصار . رآه حدساً (المقدمة ١ : ٢٠٠) ونفس العبارة موجودة في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ ، وأرى أن دي سلان قد أخطأ حين فضل عليها وقع .

رَفُع : نحل ، هَزُل ، ضمُر (بوشر) .

رَفَّع : (بالتشديد) : مدح (ملر ص ١٢) .

رفّع : دقّق ، رقّق (بوشر) .

ترفَّع . ترفَّع عن الثمن : لا يثمّن ، لا يقوّم (معيار ص ١١) .

ترفَّع برجله عن الأرض : مشى هوناً . مشى برفق وهوادة ، مشى بحذر (هو جفلايت ص ٥١) حيث الصواب : تَرَفَّع برجلك كما في مخطوطة جـ ، جا) .

ارتفع ، ارتفع الزرع : بدأ ينمو (البكري ص ١٥١) .

إرتفع : علا ، صار أعلى من (تاريخ البربر ٢ : ٣٧٩) .

ارتفع : صار في علوّ النجوم (المقدمة ١ : ٢٠٤) . هذا إذا فضلنا واخترنا التصحيحات التي اقترحها دي سلان على نص هذه العبارة .

ارتفع : ذكرت في معجم فوك في مادة reponere [411] (أنظره في مادة رفع) .

ارتفع إلى : صعد إلى ، يقال مثلاً : ارتفع إلى جبل . (الادريسي ص ٩٠) .

وارتفع إلى : معناه أيضاً توجه إلى ، ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٩٤) : فخُذْ بعنانه

(٤١١) لفظة لاتينية معناها ادخر .

وتأمُرُه عَنّي أن يرتفع إليّ . وفيه : فارتفعْ إليه إن شئْتَ طوعاً وإن شئْت كرهاً .

ارتفع : تقدم إلى المحل الأول في المجلس . (المقدمة ٣ : ٣٩٥) . وفي رياض النفوس (ص ٥٨ و) : وحين سُلّم عليه قال الحلاق للرجل الشري : ارتفعْ يا سيدي . وفيه (ص ٧٣ ق) : وحين جلس في المكان الذي توضع فيه النعال قال له صاحب المنزل : لِمَ لَمْ ترتفع فقال أنا عبد مولى والعبد لا يتخطّى رقاب مواليه .

ارتفع له الشيءُ : تراءى له ، رآه من بعيد . أنظر آخر مادة رفع (معجم البلاذري) .

استرفع : رفع الصحون والقناني والكؤوس من فوق الخوان (عبد الواحد ص ٢١٨) .

استرفع قصص المتظلمين : طلب أن ترفع إليه أي تقدم قصص المتظلمين (مملوك ١ ، ١ : ٢٣٦) .

استرفع : شمخ بأنفه ، تكبر ، أعجب بنفسه . ففي المعجم اللاتيني - العربي : iactans : مسترفع متعجِب .

رَفْع : تل ، ربوة (الكامل للمبرد ص ٦٠٧) .

رَفْع وجمعه أرفاع : حصَد ، حَصاد . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٧٦) : ثم سألني عن رفعه في ذلك العام فقلت رَفْع القاضي سبعة امداد من شعير الخ . وفي (ص ٢٧٧) منه : خذ ما بقي من رفعي في ضيعتي (أبو الوليد ص ٥٥٢ ، ص ٦٣٧ ، ابن العوام ١ : ٤٢ ، ١ : ٥٥٩ ، ١ : ٦٢٨) .

رَفْع : قصة (عرضحال) ، التماس ، وفي معجم فوك : طلب مكتوب (epistola) (ابن بطوطة ٣ : ٢٣٩ ، ٤١١) .

رفْع : حط ، خفض ، اختزال الكسور ، فمثلاً مرفوع $\frac{15}{4}$ هو $3\frac{3}{4}$ (محيط المحيط)[٤١٢] .

رُفْع ويجمع على رُفُعات : قصة (عرضحال ، التماس طلب مكتوب (epistola) (فوك) .

رَفْعَة : ليست مرادفة رِفْعة كما يقول فريتاج وإنما هي تصحيف رِفْعة (فليشر في تعليقاته على المقري ٢ : ٥٠٤ ، بريشت ص ٧٨) .

رِفْعَة : شرف ، علو القدر والمنزلة ، شرف النفس ، علو الهمة (بوشر) .

رفاع : عيد المرفع ، عيد المساخر ، كرنفال ملاهي الكرنفال (بوشر ، همبرت ص ١٥٣) .

أيام الرفاع : أيام الزفر ، أيام يسمح فيها بتناول اللحوم وهي الأيام الأخيرة من عيد الكرنفال (بوشر) .

ثلاث الرفاع : ثلاثاء المرفع عند الغربيين (همبرت ص ١٥٣)

رفاع : هذه الكلمة وردت في حيان - بسام (٣ : ١٤٢ ق) ففيه : فغسلوه في قصرية سَمّاك بسوق الحوت ونصبوه تحت العلية التي أُعِدّت لرفاعه (في مخطوطة ، لرفاعها) فصار عبرة للمتأملين . وهي غامضة لدي[٤١٣] .

---

(٤١٢) في محيط المحيط : الرَفْع عند المحاسبين عبارة عن جعل الكسور صحاحاً أو ممتزجة وذلك بقسمة الصورة على المخرج ، والحاصل يسمى مرفوعاً ، فمرفوع خمسة عشر ربعاً ثلاثة وثلاثة أرباع .

(٤١٣) في محيط المحيط : الرفيع ذو الرفعة وضد الوضيع . والعامة تستعمله بمعنى الدقيق فيقولون خيط رفيع ، وبمعنى الرقيق فيقولون نسيج رفيع

رُفُوع : قصة (عرضحال) ، التماس (ألكالا)
وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٤٧ و) :
ووزر الدريس - لرفع الرفوعات .

رفيع : جمعه رِفَاع في معجم بوشر ، ودرُفاع في معجم ألكالا .

رفيع : ثمين ، نفيس (فوك) .

رفيع : بديع ، لطيف (بوشر) .

عقل رفيع : ذهن رهيف ، عقل مرهف (بوشر) .

رفيع : ملمع ، ملمح ، موحى (بوشر) .

رفيع : أريب ، داهية ، ماكر (بوشر) وداهية ، ماكر (همبرت ص ٢٤٥) .

رفيع : دقيق . يقال : خيط رفيع أي دقيق (محيط المحيط)[٤١٣] .

رفيع : حاد ، ثاقب ، يقال صوت رفيع أي جهير ويقال أيضاً صوته رفيع أي ثاقب وواضح حاد (بوشر) .

رفاعة : رقة ، لطافة ، نعومة (بوشر) وإرب ، دهاء ، مكر (همبرت ص ٢٤٥) .

رَفِيعة : ما يحتفظ ويخبأ ويدخر (معجم مسلم) .

رِفَاعِيّة : رقاة ، سحرة ، مشعوذون (والإسم مأخوذ من اسم الشيخ أحمد الرفاعي (عواده ص ٧٠٢ ، زيشر ٢٠ : ٤٩١) وهم أكلة الثعابين والجمر المتقد .

رَفَّاع : هو الذي يسلسل الأحاديث المجهول تسلسلها إلى النبي (ﷺ) هذا إذا كان دي سلان قد أصاب في شرح عبارة المقدمة (٢ : ١٥٤) .

رفّاع : ذكرت في معجم فوك في مادة elevare [٤١٤]

مَرْفَع وجمعها مَرافِع : صحفة ، صحن قصعة ، انظر طرائف الثعالبي (ص ٧٤) وقدغير الناشر الكلمة التي جاءت في المخطوطة وهو مخطىء وانظر رحلة ابن بطوطة ٣ : ٣٧٨) .

مَرْفَع : خزانة أدوات الطعام (المعجم اللاتيني - العربي ، فوك ، ألكالا) ومرفع : لوح منقور (محيط المحيط)[٤١٥] . دلابورت ص ١٦٣ ، مارتن ص ١٢٠) ولوح ورف توضع عليه بعض الأشياء (بوشر بربرية) ولوح من الخشب (هلو) .

ولعل هذه الكلمة تدل على أحد هذين المعنيين اللذين تقدما في هذا البيت الذي نجده عند ابن الأبّار (ص ٧١) وهو :

أَخٌ كان إن لم يمرع الناس أصبحَتْ .

مواهبه للناس وهي مرافع

ولعل الشاعر أراد أن يقول : أخ كان إذا لم يخصِب الناس كانت عطاياه قصاعاً ملأى بالطعام ، أو لعل خزانات أدوات طعامه ملأى ، وفي هذه الحالة يكون كلامه غير منطقي .

مرفع في معجم ألكالا «tablado como ventana» فهل يصح ترجمتها بشباك ؟

مرفع اللحم : كرنفال (همبرت ص ١٥٣) وكذلك مرفع وحدها (همبرت ص ١٥٣ ،

---

(٤١٤) لفظة لاتينية معناها رفع ، عليّ . ورفّاع مبالغة اسم الفاعل من رفع .

(٤١٥) في محيط المحيط : والمرفع عند العامة لوح منقور ترفع عليه جرار الماء ومنهم من يسميه البنك

بوشر) وفي محيط المحيط المرافع[٤١٦] .

مَرْفُوع : يظهر أن معناها رفيع بمعنى رقيق . ففي ألف ليلة (برسل ٤ : ٣٦٠) : زجاجات مرفوعة .

زُقَاق مرفوع : يظهر أن معناه خانق وزنقة مسدود من طرفيه . أو لعله زنقة أو خانق غير نافذ تقوم عليه عدة بيوت وسكان هذه البيوت يشتركون في تملكه ، ولا يحق لأحد منهم أن يغير في واجهة بيته دون موافقة الآخرين . انظر العبارات المنقولة في معجم الماوردي .

ظاء مرفوعة : حرف الظاء ، ضد ض الذي يسمى ضاد مسقوطة (معجم البيان) .

مرفوع : انظره في مادة رَفْع .

مرفاعي : هو عند عامة الأندلس نبات اسمه العلمي : Xanthium strumarium (ابن البيطار ٢ : ٣٨٢)[٤١٧] وهو يقول : ويسمونه بالمرفاعي لأنه يلتصق بثياب لامسه)

ارتفاع : هو في معجم ألكالا : encarnadura وهو خطأ من خطأ الطباعة وصواب الكلمة : encaramadura. ولهذا المصدر معناه العادي .

ارتفاع ويجمع على ارتفاعات : موهبة ، أهلية ، قابلية عالية . ففي الفخري (ص ٣٦٥) : فأبان في مُدَّة ولايته عليها عن قوَّة وجلادة وارتفاعات نامية وحلوم دارَّة .

عيد الارتفاع : عيد الصعود (السُلاق) من أعياد النصارى (بوشر) .

إرتِفَاعِيّ : صعودي ، تصاعدي (بوشر) .

مُرْتَفِع : جيد ، جميل ، أنيق ، فائق (المقري ١ : ٢٢٩) بغلة مرتفعة (الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ١ : ١٩٤) : يظهر أن معناها : بغلة عالية الإكاف كما يقال : حمار عال (أنظر : عال) .

مُرْتَفِع : مزدهٍ ، معجب بنفسه (بوشر) .

---

(٤١٦) في محيط المحيط : والمرافع عند النصارى أيام معلومة تأتي قبل الصوم : الواحد مَرْفَع .

(٤١٧) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٧٣) : (كصيبون) وفي الهامش : بهامش الأصل كضيئون . هو الباذنجان البري عند عامة الأندلس ويسمونه بالمرماعوي (كذا) وفي الهامش : (وفي نسخة بدل بالمرعاوي بالمتاعي كذا ولعله تصحيف مرفاعي كما نقل دوزي) لأنه يلتزق بثياب لامسه . ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب في البركة التي قبل الضيعة التي قبل مناقع الكتان من الجانب القبلي .

ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من سماه أفارين وقصعاين وخصعان (صوابه قصعان) وحولا وليرن (كذا) . وهو نبات ينبت في أرضين وغدران قد جفت ، وله ساق طوله نحو من ذراع ، عليه رطوبة تلبق باليد ، مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة ، وله ورق شبيه بورق السرمج منقسم . ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف ، وله ثمرة مستديرة في قدر الزيتون العظيم مشوكة شبيهة بجوز الدلب تتعلق بالثياب إذا ماستها .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩١ رقم ٣) : هو نبات من الفصيلة المركبة Compositae. إسمه العلمي ما ذكره دوزي . وسماه : كَصَنْثِيون (يونانية) - باذنجان بري (بالأندلس) - خروع أسود - قصعان - **شُبَّيط (شوينفرت - لأنه يلتصق بثياب لامسه) - مرماعوي (أقول لعله تصحيف مرفاعي التي نقلها دوزي)** - خروع بري (سوريا) .

وسماه بالفرنسية : Petite bardan; Lampourde

وسماه بالإنجليزية : Lesser burdock; Burruveed

* **رفغ**
رَفْغ وجمعه رُفُوغ : اللئيم السافل (معجم الطرائف)

* **رفق**
رفق به وعليه : ساعد رجلاً تعباً (فوك) .

رافق . رافق لأجل الحماية : خفر (بوشر) .

رافق : أدّى دوراً مصاحباً في الغناء (بوشر)
رافق فلاناً وبه : تلطف بالإذن له بفعل شيء ففي مباحث (ص ١٧٤) من الطبعة الأولى : فطيرٌ الراضي حماماً إلى أبيه بذلك فرافقه بتركها والارتحال عنها إلى رُنْدة .

ترفّق ، ترفق في سَيْرِه : اقتصد ، سار هوناً ، تريث ، رسالة إلى فليشر (ص ١١٧) .

ترفّق به : اقتصد ، وفّر ، ففي القلائد (ص ٥٤) :
تَرفّق بدمعك لا تفْنه
فبيْنَ يديك بكاء طويل

ترفّق به : انتفع واستعان (ابن جبير ص ٣٢٣) .

ارتفق : اتكأ على المِرْفَقة وهي مخدة يتكىء عليها مرفقَ اليد (تاريخ البربر ١ : ٢٩١) .

ارتفق : قبل الرشاوى (لطائف الثعالبي ص ١١٢) وانظر مقالة دفريمري على هذه الطبعة (ص ١٨) من المستل .

استرفق : طلب النفع (ابن جبير ص ٢٢٠) .

رِفْقَة : ما يدفعه المسافر من المال إلى البدوي لحمايته (برتون ٢ : ١١٣) .

رَفِيق : يجمع على رُفُق (ديوان الهذليين ص ٣٠) .

سير رفيق : سير رويد ، سير هَوْن (عبد الواحد ص ٢٤٩ ، المقري ٢ : ٢٧٢) .

رفيق القلب : رؤوف ، رحيم (بوشر) .

رفيق بمعنى صاحب يجمع على أرفاق (ألكالا ، بوشر) .

رفيق : مساعد ، معاون ، معاضد (بوشر) .

رفيق : عرّاب (اشبين) وعَرَابة ، اشبينة (ألكالا) .

رفيق : عاشق ، عشيق (براون ٢ : ١٠١) .

رفيقة : خليلة (بركهارت نوبية ص ٢٠١) وفيه فيقة وهي من غير شك تصحيف رفيقة .

رفيق : البدوي الذي اشترى المسافر حمايته (برتون ٢ : ١١١) .

رفيق : بنطال الأطفال (برجرن ص ٦٩٩) .

رفيقة : لباس ، سروال صَغير (المصدر السابق) .

رفيق : النساء يطلقن اسم الرفيق على السراويل (محيط المحيط)[٤١٨] .

رَفَاقة : رفّ أو سرب طيور طائرة (بولاند) .

رُفَاقة : ذووه ، خاصته ، أتباعه (بوشر) .

ترفيق (عند الصوفية) : أسند رأسه على ركبتيه (ابن بطوطة ١ : ٣٧) غير أني أرى أن الصواب تزييق وفقاً لما جاء في مخطوطة دي جاينجوس (أنظره في مادة زيّق) .

---

(٤١٨) في محيط المحيط : الرفيق المرافق ، ويطلق على الواحد والجمع ، والرفيق أيضاً ضد الأخرق ، ويكنى به عند نساء المولدين عن السراويل .

تَرْفِق ومِرْفَق ، وتجمع على مرافق : غلّة ، محصول ، قوت ، طعم ، أسباب العيش (ابن بطوطة ١ : ٦٩ ، ابن جبير ملحق ، وكذلك عند مؤلفين آخرين) .

مِرْفَق ومَرْفِق : هو قسم من اللأمة أو الشكة التي تغطي المرفق أو الذراع (ألف ليلة ، برسل ٩ : ٢٦٠) .

مَرْفَق ومَرْفِق : مسند السرير ، قطعة من السرير ما بين المسند ورأس السرير (ألكالا) .

مُرْفِق : من عنده فوق الكفاية (محيط المحيط)[٤١٩] .

مَرْفَقَة : مسند السرير ، قطعة من السرير ما بين المسند ورأس السرير (ألكالا) .

مُرَافَقَة : موافقة ، ملاءمة ، مطابقة (بوشر) .

مرتفق : رشوة ، بِرْطِيل . ففي حيان - بسام (١ : ١٠ و) : والذين تولوا هذه المناصب لاقبضوا مرتزقا ، ولا نالوا بها مرتفقاً .

ونجد ارتزق وارتفق مذكورتين على هذا المنوال في عبارة المقريزي التي نقلها دفريمري (أنظر ارتفق) .

مُرْتَفَق (محيط المحيط)[٤٢٠] ومُسْتَرْفَق : بيت الخلاء (فليشر معجم ص ٢٢ ، باين سميث ١٤٤٢) .

* رفل

رَفَل ، كما يقال : يرفل في ثيابه يقال : يرفل في القيود (كرتاس ص ٢٧٠)[٤٢١] .

ارتفل : مرادف عظم ، نبل ، كبر (باين سميث ١٦٢٨) .

ارفل (تحريف الأرفى) وهي رفلاء : مسترخي الأذنين ويطلق على الحمار حقيقة فيقال حمار أرفل ويطلق مجازاً على الناس (محيط المحيط)[٤٢٢] .

مَرَافِيل : عفرة الأسد والضبع (ويرن ص ٣٠) وقد ترجم في (ص ٨٣) هذه الكلمة بكلمة ضبع ، وهو خطأ فيما يظهر .

* رفه

رفه عن : اعتاد الترف فلم يعمل شيئاً (تاريخ البربر ١ : ٤١٣) حيث عليه أن تقرأ فيه وتَرَفَّهُ وفقاً لما جاء في مخطوطتنا رقم ١٣٥١ .

رَفَّه (بالتشديد) : أرفه ، وسع عليه وأثراه (فوك ، ألكالا ، عباد ٢ : ١٤٦ من النص العربي) ومن هذا مُرَفَّهٌ أي واسع النعمة ، مخصب (فوك ، ألكالا) .

وتَرْفِيهٌ : رفاهية ، سعة العيش (ابن جبير ص ٣٨) .

رَفَّه : نفّس عنه وأراحه (الثعالبي طبعة كول رقم ٨٦ أو نفس النص عند فالتون ص ٣٩) .

---

(٤١٩) في محيط المحيط : والمُرْفِق عند العامة من عنده فوق الكفاية من كل شيء

(٤٢٠) والمرتفق المتكأ ، والمرتفق أيضاً عند العامة كناية عن بيت الخلاء .

(٤٢١) رفَل يرفُل رَفْلا ورفولاً ورفلاناً : جرذيله وتبختر في سيره ويقال : رفل في مشية أو في قيوده . ورفل في ثوبه أطاله وجره متبختراً ، فهو رافل وهي رافلة

(٤٢٢) في محيط المحيط : الأرفل الأخرق ، والعامة تقول : حمار أرفل أي مسترخي الأذنين ، ويستعيرونه للناس أيضاً فيقولون : هو أرفل ، وهي رفلاء . وهما تحريف الأرفى والرفواء .
والأرفى العظيم الأذنين في استرخاء ، والأنثى رفواء .

ترفَّه : رفه ، أيسر . أصاب نعمة وسعة من الرزق (فوك ، ألكالا) .

رَفِهٌ = رَافِهٌ[٤٢٣] (الإدريسي قسم ٦ فصل ١) .

رَفَاه : رفاهية ، رغد العيش وسعة الرزق والخصب والنعيم (ألكالا والكلمة فيه rafêh و refêh)

رُفَيْهَة : نوع من الرقص الحربي ، وصفه برتون (٢ : ٢٤٧) .

أَرْفَهُ : اسم التفضيل لِرافه ورَفِيه (معجم الإدريسي) .

* رفو ورفي

مصدره رِفَاية في معجم فوك[٤٢٤] .

رفية : رفو الثوب (بوشر) .

* رقّ

رَقّ . رق النبات : ذبل ، ذوى يقال : رق النبات وضعف (بوشر) .

رقّ عن : ضعف عن (معجم الطرائف) وعليك أن تقرأ رق عن في بيت نقله هماكر في فهرست (ص ٣٣) والذي صححته في مادة مُقْطِع .

رقّ بمعنى رحم لا يقال رق له فقط بل رق عليه أيضاً (عباد ١ : ٤١٩) ويذكر صاحب معجم فوك بهذا المعنى : رَقَّ قلبي له وعليه .

رَقّ : رَقَّق ، دقق ، جعله رقيقاً دقيقاً ، صغّر ، ورق المعادن وجعلها صفائح : طرّقها حتى تساوى سمكها وغلظها (بوشر) .

رَقَّق . رقّق الخمر : مزجها ، رقرقها (معجم مسلم) .

رقّق : أرهف (ألكالا) .

رقّق : برى ، نجر قطعة خشب فسواها (ألكالا) .

رقّق : حنّن ، ليّنَ قلبه وأثار فيه الحنو (بوشر) .

رقّق : أقلق ، جعله حائراً مضطرب البال (فوك) .

أرقّ . أرقُّوا الأغذية : هيأوا أطعمة ناعمة لذيذة (حيان ـ بسام ١ : ٢٣ و) .

أرقّ : حاول أن يحننه ويشفق عليه . ففي حيان ـ بسام (٣ : ١٤٣ و) : ولم يبق معه إلا أربعة غلمان ـ يرقّون مَنْ دنا منهم ويستعينون الناس لاستنقاذهم .

ترقّق : رقّ ، دقّ . نحف (فوك) وفي معجم المنصوري : إنخراط هو أَخْذُ الجِرْمِ في الترقُّق شيئاً قليلاً بتدريج .

ترقّق : انحصر ، تضايق (فوك) .

ترقّق : صار رقيقاً ، دقيقاً ، لطيفاً (ألكالا) .

ترقّق لفلان : رقّ ، تحنن ، أشفق عليه (عبد الواحد ص ٨٩) .

استرقّ . استرق فلان : هزل (محيط المحيط)[٤٢٥] .

---

(٤٢٣) رافه : من أصاب نعمة وسعة من الرزق ، وهي رافهة . وهو رَفِيه أيضاً ورَفْهان . ولم ترد رَفِه في معاجم العربية .

(٤٢٤) رفا الثوب يرفوه رفواً (واوي) أصلحه ، وقيل : الرفو أدق أنواع الخياطة وهو نسج الخرق في الثوب حتى كأنه لم يكن فيه خرق .

(٤٢٥) في محيط المحيط : واسترق الشيء استرقاقاً ضدّ

استرق ، في القسم الأول من معجم فوك بمعنى indurare [426] (؟) .

رَقّ ، رَقُ غَزال : جلد غزال رقيق يكتب فيه ، جلد مدبوغ لصغار المعز والغنم ولدت ميتة (ألكالا) .

رَقّ : ورق مقوّى (بوشر) .

رِقّ : دُفٌ صغير (لين عادات ٢ : ٨٤ ، صفة مصر ١٣ : ٥١٢) .

رِقّة . أَهْلُ الرقة : رجال ذو تقوى رقيقو القلوب سريعو التأثر والبكاء . ففي رياض النفوس (ص ٨٣ ق) : وله أخبار ومجالس مع أهل النسك والرقة . وفيه (ص ٨٧ ق) : كان عندنا بِسُوسة رجال صالحون من أهل الرقة ؛ وحين سمعوا أبياتاً من الشعر الديني أخذوا في النياحة وفي البكاء حتى هجم الصبح .

رِقة البَصرَ : نفاذ البصر وثقوبه (ألكالا) .

رِقة الحاشية : أنظره في حاشية[427] .

رَقّة وتجمع على رُقَق : وهي في صقلية الكلمة الإيطالية rocca بمعنى حصن ، قلعة ، لأنا نجد في العقد الصقلي أن رقة ترجمت بـrocca وبـCastellum . ولهذه الكلمة نفس المعنى في عبارات الإدريسي التي نقلت في معجم الإدريسي وقد أسيء فيه شرحها . (أنظر أماري ملحق ٥ ، ٦) .

رِقّي : نسبة إلى الرق أي العبودية (بوشر) .

رُقاق : خبز منبسط رقيق ، مُرَقّق (فوك) . والجمع رقاقات ضرب من الفطائر المحشوة أو من الطلم (جاتو) (همبرت ص ١٥) ورُقَاقة : سنبوسكة (بوشر) .

رَقيق . نبيذ رقيق : نبيذ صرُاح ، نبيذ صرف (معجم مسلم) .

رقيق : حاذق ، بارع ، نافذ ، اماهر (ألكالا) . وهو يكتبها raquîq. ونرى أن من المحتمل أنها رَقّاق تلفظ على لهجة أهل غرناطة لأنهم يلفظون صيغة فَعّال بهذه الصورة . غير أن الذي يعارض هذا الرأي أنه (أي ألكالا) يذكر كلمة رِقاق جمعاً لها .

رقيق البيض : آح ، غِرقِي و ، بياض البِيض (فوك ، الإدريسي ص ٦٢) والشرح المذكور في معجم الإدريسي ليس صحيحاً لأنه يناقض ما جاء في معجم فوك .

رقيق الحاشية أو الحواشي (أنظره في مادة حاشية)[427] .

رقيق : نبات اسمه العلمي : Helianthemum sessiliflorum [428] (كولمب ص ٢٢) .

رقيق الفَرْش : نجدها في معجم فوك في مادة debilitare [429] .

الأم الرقيقة : أم الدماغ وهي الجلدة الرقيقة التي

استغلظه ، والماء نضب إلا يسيراً ، والمملوكَ ملكه ، والعامة تقول استرق فلان بمعنى هزل .

(٤٢٦) لفظة لاتينية بمعنى : قسّى المعدن ، صلّبه .

(٤٢٧) يقال في فصيح الكلام : عيش رقيق الحواشي أي ناعم رغيد ، ورجل رقيق الحال : قليل المال ، ومثله رقيق الحاشية عند المولدين. كما يقال كلام رقيق الحواشي أي ناعم لطيف . وكل هذا من المجاز .

(٤٢٨) هو ، في معجم أسماء النبات (ص ٩١ رقم ١٦) الاسم العلمي لنبات من فصيلة Cistacae. وسماه رَقّة ، زَرْزَف ، خياطة (الجزائر) - سمهري . ولم نعثر له على صفة كما لم نعثر على هذه الأسماء في المصادر التي تيسر لنا الاطلاع عليها .

(٤٢٩) لفظة لاتينية معناها : ضعيف ، عاجز .

تجمعه ، وهي من مصطلح التشريح (بوشر) .

رَقِيقَة : يظهر أن معناها موعظة ترقق وتلطف قلوب السامعين في هذه العبارة من رياض النفوس (ص ٥١ و) : وكان يميل إلى الرقائق والمواعظ ويختم مجلسه بها إذا فرغ من المسائل والكلام عليها[430] .

رَقَّاق : اسم مهنة (ويذكر المقري ١ : ٣٠٤ رَبَض الرقاقين في قرطبة) غير أن لها عدة معاني فهي تعني : صانع الرَق (فوك) وصانع المعجنات والقطائف (كنفاني) (همبرت ص ٧٥) وصقال وصيقل (صفة مصر ١٦ : ٤٦٢ رقم ١) .

مَرْقُوق ، واحدته مرقوقة : فطائر (همبرت ص ٧٥ ، محيط المحيط)[431] .

مَراقِيّة (عند الأطباء) مجلة منسوبة إلى المراقّ جمع مَرَقّ ؛ غير أنهم يتركون التشديد فيها غالباً لتخفيف اللفظ ، وهو نوع من الماليخوليَا التي معناها الخلط الأسود لأنها من الأمراض السوداوية التي تفسد الفكر حتى يتوهم صاحبها أوهاماً مستحيلة الوقوع كما تخيل بعضهم أنه صار خزفاً فكان يحذر لنفسه من الدنو إلى الناس والحيطان لئلا ينكسر (محيط المحيط) .

مُتَرَقِّق ،المترققون : مرادف أَهْلُ الرِقَّة (انظر أهل الرقة) ، ففي رياض النفوس (ص ٨٩ و) : وكان يصنع الشعر ويجيده على معاني أهل النسك والمترققين .

---

(٤٣٠) تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك ، وعلى كل ما يتلطف به سر العبد وتزول كثافات النفوس .

(٤٣١) والمرقوق عند العامة خبز رقيق يخبز في التنور أو على الصاج ، الواحدة منه مرقوقة (محيط المحيط :

* **رقا**

نبات (أنظره في مادة رَقْعاء) .

* **رقاقس**

(هو اويكس فيما يقول فُلّلرز) = جفت آفريد (ابن البيطار ١ : ٤٩٩)[432] وكذلك في طبعة

---

(٤٣٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٢) : (رقاقس) .الرازي : هو دواء فارسي يشبه الثوم ، وهما إثنان ملتويان واسمها متفق يزيد في المني .
لي : وأظنه جفت افريد .
وفي (١ : ١٦٤) منه : (جفت افريد) . ابن هزاردار : معناه بالفارسية أي المخلوق زوجاً .
ابن سينا : هو شيء صنوبري الشكل يشبه اللوز ، في رأسه كالشوكتين ، وربما انشق وانفتح وهو يزيد في الباه جداً .
لي : هذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضاً عند العامة والخاصة جميعهم بخصى الثعلب ، وإياه يستعمل أطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب ، وخصى الثعلب في الحقيقة غيره .
الشريف : هو نبات مستأنف كونه في كل عام ، طوله نحو من شبر وأشف منه ، له ساق معقدة ، عليها قضبان كثيرة دقاق ، وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو بعضه بعضاً ، وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف كالهليلج الأصفر في أطرافها كالشعب ، وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حجب على الطول ، فيها بزر يشبه الحلبة عددها خمس حبات .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٩٧) : (جفت أفر) يوناني (كذا) معناه الممزوج (كذا وصوابه المزدوج) ويعرف عندنا بخصية الثعلب ، وهو نبت نحو شبر مزغب ، على ساقه كورق الحمص صغار متراكمة ، ويثمر كشكل الإهليلج واللوز ، في طرف الثمرة شوكة طويلة (فيها) ثلاثة (حجب) ، بينها بزر كالحلبة لا يزيد على خمسة . ويدرك في الجوزاء .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦ رقم ٢١) : هو نبات من فصيلة Premulaceae ، اسمه العلمي : Androsaces ، وسماه : اندروصافس ـ مُلّاح

بولاق وفللّرز ؛ وفي مخطوطة اب : رقافس ؛ وعند سونثيمر : رقاس ورقاص

* **رقب**

رَقَّب : صوب ، سدد المرمى ، استهدف شيئاً ليحصل عليه (بوشر) .

رَقَب : افترى ، نمَّ ، وشى (ألكالا) .

رَقَّب (بالتشديد) : حرس السجين ولاحظه . (عباد ۲ : ۱۱۸ ، ابن جبير ص ٣٦ ، بيان ۲ : ۳۰۱) وفي معجم فوك وردت هذه الكلمة في مادة Sagio [٤٣٣] (شرطي ، حارس) .

رَقَّب : حزّ الغصن لتركيبه وتطعيمه حين يطعمون الشجر ويركبونه . أنظره في مادة برقية .

أرقب : قارن مع لين معجم مسلم[٤٣٤] .

ترقَّب : احترس ، تحفظ (دي ساسي طرائف ۲ : ۲۳ ، ٧٤ ، المقري ۱ : ۱۸۳) .

ترقَّب لفلان : ترصده وراقبه (ألف ليلة ۱ : ٧٦) وردت هذه الكلمة في معجم فوك في مادة Sagia [٤٣٣] (حارس ، شرطي) .

تراقب : وردت في معجم فوك في مادة aspicere [٤٣٥] .

رَقَّب : نوع من جيد من التمر (بلجراف ۲ : ۱۷۲) .

رَقْبة : شجاع ، جريء ، جسور (دوماس

(المغرب) ـ كَلَف ـ كُشْمَلَخ (نوع من الحمص البري) ـ رُقافس (يونانية) ـ جَفْت افريد ، جفتا فريد (فارسية وتأويله المخلوق زوجاً أو المزدوج) وسماه بالفرنسية : Androsace; Androselle وسماه بالانجليزية : Sea - navel - wort; Androsace

(٤٣٣) لفظة لاتينية معناها : لاحظ ، راقب .

(٤٣٤) في لسان العرب : وقد أرْقَبه الرُقْبَى ، وقال اللحياني : أرقبه الدار : جعلها له رُقْبَى ولعقبه من بعده بمنزلة الوقف .
وفي الصحاح : أرقبته داراً أو أرضاً إذا أعطيته إياها فكانت للباقي منكما ، وقلتَ : إن متُّ قبلك فهي لك ، وإن متَّ قبلي فهي لي . والاسم الرُقْبَى .
وفي حديث النبي ﷺ في المُمْرَى والرُقْبَى أنها لمن أعْمِرها ، ولن أرقبها ، ولورثتهما من بعدهما .
قال أبو عبيد : حدثني ابن عُلَيَّة عن حجّاج أنه سأل أبا الزُبَيْر عن الرُقْبَى فقال : هو أن يقول الرجل للرجل ، وقد وهب له داراً : إن متَّ قبلي رجعت إليَّ ، وإن متُّ قبلك فهي لك . قال أبو عبيد : وأصل الرقبى من المراقبة ، كأن كل واحد منهما إنما يرقب موت صاحبه ، ألا ترى أنه يقول : إن متَّ قبلي رجعت إليَّ ، وإن متُّ قبلك فهي لك ؟ فهذا ينبئك عن المراقبة . قال : والذين كانوا يريدون من هذا أن يكون الرجل يريد أن يتفضل على صاحبه بالشيء ، فيستمتع به ما دام حياً ، فإذا مات الموهوب له لم يصل إلى ورثته منه شيء ، فجاءت سنة النبيّ ﷺ بنقض ذلك ، أنه من ملك شيئاً حياته فهو لورثته من بعده .
قال ابن الأثير : وهي فُعْلَى من المراقبة ، والفقهاء فيها مختلفون : منهم من يجعلها تمليكاً ، ومنهم من يجعلها كالعارية . قال : وجاء في هذا الباب آثار كثيرة ، وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها شرطاً أن الهبة جائزة وأن الشرط باطل .
ويقال : أرقبت فلاناً داراً ، وأعمرته داراً إذا أعطيته إياها بهذا الشرط ، فهو مُرْقَب ، وأنا مُرْقِب .
والرُقبى : أن يعطي الإنسان لإنسان داراً أو أرضاً ، فأيهما مات رجع ذلك المال إلى ورثته . وهي من المراقبة ، سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه .
وقيل الرقبى : أن تجعل المنزل لفلان يسكنه ، فإن مات سكنه فلان ، فكل واحد منهما يرقُب موت صاحبه

(٤٣٥) لفظة لاتينية معناها : رأى ، شاهد : ومعنى تراقب : راقب أحدهما الآخر .

حياة العرب ص ٥١٤) .

رَقَبَة . هو على رقبتي : عبء عليّ ، أنفق عليه ليعيش (بوشر) .

وبال هذا على رقبتك : أنت الذي يتحمل وزر هذا وسوء عاقبته .

رَقَبَة وتجمع على أرتاب : قطعة من الحرير الأصفر مطرزة بخيوط الذهب على مقدار عنق الفرس ، تلف على عنق فرس السلطان من أسفل أذنيه حتى نهاية عرفه . وأصل هذه الزينة فارسي (مملوك ١ ، ١ : ١٣٥ ؛ ٢ ، ٢ : ٢١ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٣١٩ رقم ١) .

- « يوضع مسحوق الذهب في علبة من جلد البعير وجلد عنق البعير هو المستعمل لذلك ، وهذه العلبة تسمى رُقْبة » (براكس ص ١٢) ورَقَبَة هي الصواب .

رَقَبَة : تاج عمود ناتيء بعض الشيء من الجدار (معجم الإدريسي) .

رِقاب الحمام : يطلق في القاهرة على نسيج أسود يعكس لونه ألواناً مشربة بحمرة لماعة[٤٣٦] . (عوادة ص ٣٩٥) .

رَقَبَة : حِكْر ، إجارة طويلة الأمد (بوشر) ؛ وقد ترجم دي جويه (معجم البلاذري ، وانظر معجم مسلم) رقبة الأرض إلى اللاتينية بما معناه السيطرة على الأرض ، وهي ضد حق الانتفاع ، حق الاستغلال ، حق الاستثمار . أنظر فاندنبرج (ص ٣٥ رقم ٣) الذي ذكر ملك الرقبة بنفس المعنى : ويقال : رقبة الدار (محمد بن الحارث ص ٣٢٤) .

(٤٣٦) يسمى هذا النسيج في بغداد صدر الحمام .

رقبة المال ، وجمعه رقاب المال : راس المال ، ويطلق غالباً على مبلغ من المال (معجم مسلم) .

قَصِير الرقبة ، جحد وناكر الجميل أو الإحسان ، كافر النعمة ، كنود (فوك) .

رُقْبى : أنظر مع معجم لين معجم مسلم[٤٣٧] .

رقيب : جاسوس . وقد جمعت في معجم ألكالا على رُقاب .

رقبب : شرطي ، حارس (فوك) .

رقيب : منافس ، مزاحم ، خصم (هلو) .

رقيب الشَمْس : عباد الشمس ، دوار الشمس (ابن البيطار ١ : ٤٩٩)[٤٣٨] .

رقيب الشمس : نوع من الينوع (ابن البيطار ١ : ٤٩٩)[٤٣٩] .

رقوبية : جرأة ، جسارة ، شجاعة (دوماس حياة العرب ص ٤٩٦) .

رَقَّاب : رائد ، كشّاف وساع ، فيج (مرجريت ص ٢٣٩) .

(٤٣٧) أنظر حاشية رقم ٤٣٤

(٤٣٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٢) : (رقيب الشمس) هو الصامرتوما (صوابه صامريوما) بالسريانية ، وسنذكره في الصاد المهملة . وقد يقال هذا أيضاً لنوع من اليتوع .
وفي (٣ : ٧٦) منه :(صامريوما)هو اسم سرياني وهو الطريشول (كذا وصوابه الطرنشولي) بعجمية الأندلس ، ويعرف بالديار المصرية بحشيشة العقرب والغبيرا أيضاً ، وهو بها كثير ، ينبت بين المقابر ، وينبت كثيراً ببركة الفيل بين القاهرة ومصر إذا جف عنها الماء . (أنظر حشيشة العقرب في الجزء الثالث (ص ١٩٢) والتعليق عليه رقم ٣٤٠) .

(٤٣٩) أنظر حاشية رقم ٤٣٨ السطور الأولى

راقوية : عقيب الفروج ، آخر فرخ يفقس من البيض تحضن عليها الطير (بوشر) .

تَرْقِيبة ؟ أنظر : برقية .

مَرْقَب : تل ، أكمة ، ربوة (دوماس عادات ص ٣٩٤) وقد خلط دوماس هذه الكلمة مع كلمة مركب ولذلك أضاف : « ومظهره يذكر شكل المركب » ، (بارت ١ : ٨٨ ، تاريخ البربر ٢ : ١١٣) .

مُرْتقب : آت ، مستقبل ، منتظر (فوك)

* رقد

رَقَد : نام ، استلقى ، اضطجع ، تمدد على الأرض (بوشر) وفي النويري (مخطوطة رقم ٢٧٣ ص ٦٣٨) : وزعم قوم أنه إذا استكلب وراه الأسد رقد له حتى يبول في أذنه خوفاً منه (ألف ليلة ١ : ٧٩) .

رقد على البيض : حضنه ورخم عليه (بوشر) .

رَقَّد (بالتشديد) : أرقد ، أنام (فوك ، ألكالا ، بوشر ، ملر ص ١٧ = المقري ٢ : ٦٣٠) .

رَقَّد : سكّن ، خفف الألم ، ورقّد المادّة : أخمد الخطب ومنع الفضيحة (بوشر) .

رَقَّد : أنام بمعنى أنام في السرير وبمعنى استلقى واضطجع وتمدد (بوشر) .

رَقَّد : غمَض جفنيه . ففي كتاب ابن دحية (ص ٩ ق) : لها لَحْظٌ تُرَقِّده لأمر (رايت) .

راقد : رقد مع امرأة (فوك) . وفي كتاب الخطيب (ص ١٨٦ و) : واتخذ جملة من الجواري فصار يراقد منهن جملة تحت لحاف واحد (ألف ليلة ١ : ٣٤٢) .

تَرَقَّد : ذكرت في معجم فوك في مادة نام وفي مادة اضطجع .

استرقد ، خدَّر ، وأصابه بالفالج ، وبنَّج عضواً من الجسم بحيث أصبح دون حركة ودون إحساس (ألكالا) والمصدر فيه استرقاد ، واسم المفعول ، مسترقَد . (أنظر استرقاد في الآخر) .

رَقْدَة : سِنَة ، أول النوم ، لأن صاحب معجم فوك يذكر هذه الكلمة في مادة nox (أي نوم) ثم يضيف في تعليقة : Prim son التي تدل على هذا المعنى في قطالونيا وفي بروفنسال (أنظر رَيْنوار ٥ : ٢٥٧ ب) .

رَقْدَة : عدم التساوي في البلاطة أي حجر التبليط (كرتاس ص ٣٦) وقد وضحت أصل هذا المعنى في مادة تحضين .

رَقُود : يجمع على رُقَدَة (ديوان الهذليين) غير أني قد نسيت كتابة الصحيفة (رايت) .

رَقّاد . فرخة رقادة : دجاجة تحضن البيض وترخم عليه (بوشر) .

الرقادة : صنف من العرافين وضاربي الرمل في غمارة . راجع البكري لمعرفتهم (البكري ص ١٠١ ، ١٠٢) .

رقادة : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)[٤٤٠] .

راقد : تجمع على رُقّاد (الكامل للمبرد ص ٥١١ ، ٦٦٩) .

---

(٤٤٠) هو من طيور جزيرة تنيس في مصر . أنظر معجم البلدان ياقوت (١ : ٤٢٢) من الطبعة المصرية ، وانظر آثار البلاد لزكريا القزويني (ص ١٧٨) .

مَرْقَد . مرقد الخنزير : حضيرة الخنزير (ألكالا) .

مُرْقِد : أفيون (ابن البيطار ٢ : ٥١٢)[441] وفي المستعيني : أفيون هو الأبيون وهو المرقد وهو لبن الخشخاش البري .

مُرْقِد : دواء مخدر يحضر مع الأفيون (المعجم اللاتيني العربي) .

مُرْقِد : هو جوز ماثل عند عامة المغرب (ابن البيطار ١ : ٢٦٩ ، ٢ : ٥١٢)[442] .

إسْتِرْقاد : هو عند ألكالا calanbre ومعناه فيما يقول فيكتور : تصلب في الأعصاب في الرقبة يجعل الذقن متصلاً بالصدر وقفا الرقبة متصلاً بالعمود الفقري وهو نوع من المرض . وهو داء تشنج المفاصل .

* رقرق

رَقْرَق . الجدجد . صرّار الليل : صرَّ ، صوَّت (ألكالا) .

رَقْرَق : صار في السياق ، بدأ يموت (ألكالا) .

رَقْرَقَة : رحمة ، رأفة ، رِقّة (باين سميث ١٢٢٢) .

رَقْرَقَة = دَمْع مُتَرَقْرِق[443] (معجم مسلم) .

رَقْراق . رقراق الدماء : تفجر الدماء (المقري ٢ : ٣٨١) .

رَقْرَاق : حُثالة ، ثفل وهو ما يبقى من المواد المغليَّة (بوشر) .

رَقْراق : الماء الرقيق في البحر (محيط المحيط)[444] .

رَقْرُوقَة : قطعة رقيقة من نسيج ، أو صفيحة مطروقة (محيط المحيط)[445] .

* رقس

رَقُوس : معضد ، وهي حلقة يجعلها النساء في أذرعهن (هوست ص ١٢٠) غير أني لا أدري إذا كانت كتابة الكلمة صحيحة .

رَقَّاس : تصحيف رقّاص (أنظر الكلمة) أي ساع . بريدي ، فَيجْ .

* رقش

رقشة . الرقشة الحمراء والرقشة الزرقاء : نوعان من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥)[446] .

---

(٤٤١) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٥٤) : (مرقد) يقال على الأفيون وعلى جوز ماثل أيضاً .
وفي (١ : ٤٥) منه : (أفيون) وهو لبن الخشخاش الأسود .
النميمي : ليس يعرف على الحقيقة في بلدان المشرق ولا في بلدان المغرب أيضاً إلا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف بأسيوط فإنه منها يستخرج ومنها يحمل إلى سائر البلدان (أنظر أفيون في الجزء الأول ص ١٦٦ والتعليق عليه . وانظر جوزرب وهو جوز ماثل في الجزء الثاني ص ٢٤١ والتعليق عليه .

(٤٤٢) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٥) : (جوز ماثل) ويقال جوز ماثم وجوز مافا وجوررب أيضاً ، وهي شجرة المرقد عند عامة الأندلس والمغرب أيضاً ، ومنها شيء مزروع ببساتين ثغر دمياط . (أنظر : جوزرب وهو جوز ماثل والتعليق عليه)

(٤٤٣) ترقرق الدمع فهومترقرق : دار في الحملاق أي باطن العين ولم يسل ، وهو رَقْراق أيضاً .

(٤٤٤) في محيط المحيط الرقراق . والعامة تستعمله للماء الرقيق الخ .

(٤٤٥) في محيط المحيط : والرقروقة عند العامة قطعة الخ .

(٤٤٦) من أنواع طيور جزيرة تنيس بمصر (أنظر معجم البلدان لياقوت الحموي (١ : ٤٢٢) من الطبعة المصرية وانظر آثار البلاد لزكريا القزويني (ص ١٧٨) .

أَرْقَشُ . رَقْشاء : عظاءة أمريكية ، مُلَيكة (حية أسطورية نسب إليها القدامى قوة خارقة وشبهوها بالملك لسطوتها) . (ألكالا) .

مَرْقُوشَة : اسم ثوب . ففي كتاب العقود (ص ٤) : ومرقوشتَيْنْ من نسج اليهود .

* **رقص**

رَقَص . رقص حواجبَه : حرك الحاجبين (غيضاً أو قلقاً أو استياء) . (بوشر ، ألف ليلة ٢ : ٤٢٦) .

تراقص : رقص (ألف ليلة ١ : ٥٤) .

تراقص ، تراقصت الدموع . كانت تتراقص في عينيه أي تدور في عينيه وتترقرق (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٤٥) .

رَقْصَة : رَقص ، زفن ؛ رقصة الكَدْربل (بوشر) .

ورَقْصَة عند روجر (ص ٢٦٥) : « يجتمع النسوة للاحتفالات أو المناحات اللاتي يسمينها رقصة في بهو كبير أو في صحن الدار أو في موضع عال واسع خارج المنزل وينتظمن جميعاً في دائرة كأنهن يردن الرقص دون أن يتماسكن بالأيدي ، ثم تأتي عجوز مستأجرة لهذه المناحة فتسخم وجهها وصدرها ويديها بسخام المقلاة (الطاوة) والقدور ، وبفعل زوجات الميت وأخواتهن وبناتهن فعلها فيسخمن وجوههن ، وقد شعثن شعورهن ، وليس عليهن إلا قمصانهن وقد شقت حتى سرتهن . وتقف العجوز المسخمة في وسط الرقصة وتبدأ فتعدد كل أعمال الشجاعة للميت وإبلاءه في الحروب وأفعاله المشهودة على طريقة الأوراد والصلوات ، وهي تتوقف عند كل واحد منها ، وعند ذلك تعيد النسوة الأخريات أقوالها بصوت حزين مفجع وهن يرقصن رقصاً منسقاً . أما أقارب الميت اللاتي سخمن وجوههن فيلطمن صدورهن وخدودهن براحات أيديهن وقد تورمت خدودهن ، ويداومن على هذه الرقصة حتى يحمل الميت إلى قبره » .

رَقيصَة ، وتجمع على رَقائِص : عتلة ، رافعة (ألكالا) .

رَقَّاص ، وتجمع على رَقاقيص : تطلق في المغرب على الساعي الذي يحمل البريد ، البريدي ، أو دليل المسافرين ، والرسول . (فوك ، ألكالا ، دومب ص ١٤٠ ، بوشر (بربرية) ، هوست ص ٢٧٨ ، جرابرج ص ١٥٨ ، ريشاردسن مراكس ١ : ١٣٥ ، سندوفال ص ٣١١ ، دوماس عادات ص ٢٦٤ ، المقري ١ : ٥٥٧) ويقول المقري أن هذه الكلمة مغربية ويقال له في المشرق ساعٍ (ابن صاحب الصلاة ص ٥ و ، ص ٥ ق ، ص ١٠ و ، الخطيب ص ١٢٠ ق ، زيشر ١٨ : ٥٦٧) .

ويكتب كل من مؤلف معجم البربرية . وكاريت جغرافية ص ١٧٨ ، وبسارت ٥ : ٤٨٨ هذه الكلمة بالسين . وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٤٢ ، ص ٢٥٥) هي ركاض . ونجد في الفقرة الأولى منه نفس الحكاية التي ذكرها المقري (١ : ٥٥٧) والتي نقلناها أعلاه .

رقّاص : خلفة الأستاذ (الأسطه) الذي يعمل تحت إدارة الأستاذ . ففي النويري (الأندلسي ص ٤٦٨) : وقد بدىء ببناء الزاهرة وتم بناؤها في اثني عشر عاماً وعمل فيها ألف أستاذ بنّاء مع كل بنَّاء إثنا عشر رقاصاً .

رقّاص : بندول الساعة الكبيرة (هلو ، بوشر) وفي محيط المحيط : رقاص الساعة .

رقّاص : عقرب الساعة (الصغيرة) (هلو ، دلابورت ص ٤٤ ، رولاند ديال ص ٥٩٦)
رقّاص زناد البندقية : جزء من لولب البندقية لاطلاقها (بوشر) .

رقّاص : جزء من الرحى له دوي عند إدارتها (مهرن ص ٢٨) .

رقّاص : دلالة ، شريطة تعلق بأعلى الكتاب للدلالة على الصفحات (دومب ص ٧٨ ، شيرب) .

رقّاص : حفلة راقصة ، ومرقص (هلو) .

رقّاص : نوع من السمك (ياقوت ١ : ٨٨٦)[٤٤٧] .

مُرْقِص : لحن يرقص . نشيد مرقص : ففي كتاب الخطيب (ص ٣٨ و) : ومن شعره ما يجري مجرى المرقص[٤٤٨] . وهذا الشعر المشار إليه موجود عند المقري (٢ : ٥٥٤) .

* رقط

رقّط (بالتشديد) : (أنظر لين)[٤٤٩] واسم المفعول منه مُرَقَّط : مبقع ، منقط بسواد وبياض ، مبرقش . (بوشر) . وفي المستعيني : ابرنج : هو حبٌّ صغير مُرَقَّط بسواد وبياض (وهذا ما جاء في مخطوطة ن ، وكذلك في مخطوطة لم ، غير أنه جاء على هامش المخطوطة الأخيرة : صوابه مُنَقَّط ، وهي مرادفة مرقط . غير أنه ليس من الضروري تغييرها .

وفي ابن البيطار (١ : ١٢٩) في مخطوطة ا منه : البرنج بالفارسية حب صغير مرقط بسواد وبياض . وفي مخطوطة ب منه : منقط . ويستعملون اليوم رَنْقَط بمعنى رَقَّش ونقش المصاغات (شيرب) .

رُقْطَة ، وتجمع على رُقَط : بقعة (أبو الوليد ص ٢٠٩) .

رُقَيْطَة : نوع من العشب[٤٥٠] (زيشر ٢٢ : ٧٥) .

أرقط ، اللوف الأرقط : اللوف السبط[٤٥١]

(٤٤٧) وهو نوع من سمك بحيرة تنيس في مصر . وانظر آثار البلاد لزكريا القزويني (ص ١٧٨) .
(٤٤٨) المُرَقِّص من الشعر ما كان مطرباً في الغاية حتى يدعو السامع إلى الرقص
(٤٤٩) رَقَّطه : رقطة ، جعل فيه رُقْطَة ، والرُّقْطَة : لون مؤ لف من بياض وسواد ، أو من حمرة وصفرة وغيرهما (ج) رُقَط . ويقال : رَقَّطعلى ثوبه : رش عليه ما يقع لونه .

(٤٥٠) لم نعثر عليه فيما تيسر لنا من مصادر .
(٤٥١) سماه دوزي Serpentaire نقلاً عن بوشر ، وقد أطلق هذا الإسم في معجم أسماء النبات (ص ٧٢ ، رقم ١٣) على نبات من فصيلة Araceae ، اسمه العلمي : Dracunculus vulagris وكذلك : Arum dracunculus L. وسماه لوف الحية - أذن القسيس (مصر) - اللوف الأقط - اللوف السبط - صارة بعجمة الأندلس - شجرة التنين أو الحية - صراخة (عند العامة - غرغنتية (كذلك) - دراقنطون (يونانية) - خبز القرود (وهو اللوف الكبير) .
وسماه بالانجليزية : Common dragon; Snake-plant
وفي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١١٤) : (لوف) : هو ثلاثة أصناف ، منها المسمى باليونانية دراقيطون (صوابه دراقنطون) ومعناه لوف الحية من قبل أن ساقه يشبه سلخ الحية في رقته ، وهو اللوف البسيط والكبير أيضاً ، وعامتنا بالأندلس تسميه غرغينة (صوابه غرغنتية) وبعضهم يسميه الصراخة لأنهم يزعمون عندنا أن له صوتاً يسمع منه في يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ، ويقولون إن من سمعه يموت في سنته تلك .
ديسقوريدوس في الثانية : دراقيطون (صوابه دراقنطون) وهو الفليجوس ومعناه باليونانية أذن

(نبات) بوشر) .

رَقْطـاء . ريح رقطـاء : في تقـويم قرطبـة (ص ٦٩) حيث قلت أن هذه الكلمة محرفة لم يوافقني فليشر على هذا الرأي فهو يرى أن هذا التعبير يعني ريح متذائبة أي تأتي من كل جهة ويضطرب هبوبها فتثير الغبار .

* رقع

رَقَع : من لغة السفلة بمعنى جامع المرأة (بوشر) .

رَقَّع (بالتشديد) : رقع ، أصلح (بوشر) .

رَقَّع : جَمَّل ، حسَّن ، زيَّن ، زخرف (فوك) .

ترقيع : تطعيم بالبرعمة مع قشرتها عند عامة الأندلس (تقويم قرطبة ص ٤١) وانظر : رُقْعَة .

رَقْع : ذكرت في معجم فوك في مادة : inverecundus [٤٥٢] .

تراقع : تملّق ، تصرف بحيلة ودهاء (بوشر) .

تراقع : عبث ، لها بالسفاسف والترهات (بوشر) .

رقع : رقيع ، أحمق ، وقح (بوشر) .

رقع : ملاّق ، روّاغ ، داهية (بوشر) .

رقع : عابث ، لاهٍ بالسفاسف والترهات (بوشر) .

رُقْعَة : قطعة من الأرض ، ورقعة القطر امتداده وكذلك رقعة المدينة (معجم الإدريسي) .

رِقاع الرَوْض : حدائق أزهار . رياض(المقري ١ : ٩٢٨) .

رُقْعَة : تطلق حقيقة على قطعة نسيج صغيرة توضع على خرق الثوب عند رقعه . وتطلق مجازاً على ما يستدرك به أو يموه به في الكلام أو العمل تغطية لما يراد ستره كما تغطي الرقعة خرق الثوب . (محيط المحيط)[٤٥٣] .

رُقْعَة وتجمع على رُقَع : من مصطلح البستنة في الأندلس ومعناها : برعمة للتطعيم ؛ « ورقعة بمعنى قطعة النسيج توضح تماماً شكل برعمة التطعيم . » (كليمنت ـ موليه ١ : ٤٣٨ رقم ١ : ابن العوام ١ : ١٩ ، ٢٤٣ ، ٢٣٤ ، ٤٣٦) (واقرأها رقعة في كل هذه الفقرات) و(١ : ٤٥٩ ، ٤٩٠) .

رقعة الشطرنج[٤٥٤] : وتستعمل رقعة وحدها بدل رقعة الشطرنج (المقري ٢ : ٧٤٥) .

شطرنج الرقعة . قطع الشطرنج (مللر ص ٢٥) .

رجال يلعبون بالشطرنج والرقاع ، وهي عبارة

الفيل ، له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسيوس في لونه فرفيرية وآثار مختلفة الألوان ، وهو مثل عصا في غلظه ، وله في أطراف الساق شبيه بعنقود أول ما يظهر لونه إلى البياض شبيه بلون الخشخاش ، وإذا نضج كان لونه شبيهاً بلون الزعفران ، ويلذع اللسان ، وأصله إلى الاستدارة ما هو شبيه بأصل النبات الذي يقال له تليوس مشاكل لأصل النبات الذي يسميه السريانيون لوفاً ويقال له أأرن ، وعليه قشر رقيق ، وينبت في أماكن ظليلة ورطبة في السباخات .
ولم يسمه ابن البيطار باللوف الأرقط .

(٤٥٢) لفظة لاتينية معناها : وقح ، قليل الحياء .

(٤٥٣) في محيط المحيط : الرقعة قطعة النسيج التي يسد بها خرق الثوب عند رقعه . والرقعة عند المولدين في الكلام أو العمل ما يستدرك به أو يموه به تغطية لما يراد الخ .

(٤٥٤) رقعة الشطرنج : لوح مربع ذو مربعات بيض وسود تصف قطعه عليه .

وردت في ألف ليلة (٢ : ١٧٨) عبارة غريبة .

رقعة الضامة : لوح الداما (بوشر) .

رقعة : رداء (المعجم اللاتيني ـ العربي) وفيه رقعة المنكبين .

والجمع رقع : أطباق أو صحون صغار من الحديد أو النحاس(مهرن ص ٣٨) .

الرقعة الصخرية : يطلق في الأندلس على نبات اسمه العلمي : aspidium (ابن البيطار ٢ : ٤٤٢)[٤٥٥].

رقعة : يقول ابن البيطار (١ : ٤٤٩)[٤٥٦] إن رقعة اسم عام يطلق على كل دواء يجبر الكسر شرباً . وهو يذكر من هذا الدواء أسماء يشك في صحة كتابتها . ففي ص ٢٢٧ من الجزء الأول ، وكذلك في مخطوطة ا س ل : الرقعة الطلبية . وفي مخطوطة ب د :

الرقعة اللطيفة ، وفي مخطوطة ي : الطلسرية (كذا ؟ الطلبيرية ؟ نسبة إلى طلبيرة ؟)[٤٥٧]، وفي ص ٤٩٩ من مخطوطة ١ : الطالبية . وفي مخطوطة ب : طاسه (كذا) . وفي مخطوطة ل : الطلبية ، وفي مخطوطة رقم ١٣ : المطلية .

الرقعة الفارسية : نوع من الدبق ، عنم (ابن البيطار ١ : ١٨٠)[٤٥٨] وفيه : (ويعرفونه أيضاً بالرقعة الفارسية . وفي معجم ألكالا رقعة : دبق البلوطgui de chêne

رُقَعَة : انظر عن هذه الشجرة الكبيرة ابن البيطار (١ : ٢٧١)[٤٥٩].

---

(٤٥٥) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١١٠) : (لنخيطس آخر) :
ديستوريدوس في الثالثة : هو نبات خشن ، له ورق شبيه بورق سقولوقندريون إلا أنه أخشن منه وأعظم تشريفاً ، وإذا وضع على الجراحات نفعها ومنع عنها أن يضربها الحمرة ، وإذا شرب بالخل نفع وحلل ورم الطحال .
لي : رهذا النوع يعرفه شجارو الأندلس بالرقعة الصخرية ، وهو مشهور عندهم بذلك .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٢٤ رقم ١٤) : هو نبات من فصيلةPolypodiaceae ، اسمه العلمي ما ذكره دوزي ، وكذلك : Polypodium lonchitis
وكذلك : Lonchitis
وكذلك : Serapias
وسماه : لَنْخِيطِس ـ منسم (الشام) ـ رَقْعَة صخرية ـ خُرَّم (أحياناً) .
ولم يذكر له إسماً بالفرنسية ، كما لم يذكر له إسماً بالإنجليزية .

(٤٥٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٢) : (رقعة) : يقال هذا على كل دواء يجبر الكس شرباً مثل الانجبار والبنتومة وحاما أقطى والرقعة اللطينية أيضاً وهي عروق حمر صلبة .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٥٥) : (رقعة) : تطلق على كل ما يجبر الكسر .

(٤٥٧) طَلَبيرة : مدينة بالأندلس من أعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر تاجُه (بضم الجيم) وكانت حاجزاً بين المسلمين والفرنج إلى أن استولى الإفرنج عليها . وكانت قد استولى عليها الخراب فاستجدها عبد الرحمن الناصر .

(٤٥٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٢٠) : (بنتومة) : هذا نبات يعرف بهذا الإسم عند شجارينا ببلاد الأندلس ، ونعرفه أيضاً بالرقعة الفارسية ، وبذرق الطير ، وكذا يعرف بأرض الشام أيضاً وخاصة ببلاد نابلس وما والاها ، وأما أهل الشوبك من أرض الشام فإنهم يعرفونه بالعنم .
ابن حسان : هو نبات ينبت في شجر الزيتون في نفس الشجرة ، يقال إن الطير بذرقه هناك فينبت منه ، وورقه يشبه ورق الزيتون غير أنه أشد خضرة منه واستدارة وأصلب في ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد ، وله بزر أحمر اللون . (أنظر : ذرق الطير والتعليق عليه) .

(٤٥٩) أنظر : جوز الرقع في الجزء الثاني والتعليق عليه وأضف إليه ما جاء في لسان العرب : والرُقَعة شجرة عظيمة كالجوزة ، لها ورق كورق القرع ، ولها ثمر كأمثال التين العُظام الأبيض ، وفيه أيضاً حب كحب التين ، وهي طيبة القشرة وهي حلوة طيبة يأكلها

رتّعاء = سرخس (ابن البيطار ١ : ٤٩٩)[٤٦٠]

(ألكالا) وفيه (helecho yerva : رقعـة) ، ويقول المستعيني في مادة سرخس إنها الاسبانية فلجـة أي helecho ، ثم يضيف بعـد ذلك : ورأيت في بعض التراجـم أنـه الانجـذان الأبيض[٤٦١] وهـو الرقعـا . وقـد جاء هذا في

الناس والمواشي ، وهي كثيرة الثمر تؤكل رطبة ، ولا تسمى ثمرتها تيناً ولكن رُقَعاً إلا أن يقال تين الرُّقَع .

وفي تاج العروس : رقعة : قال أبو حنيفـة أخبرنـي أعرابي من السراة قال : الرقعة كهمزة شجرة عظيمة كالجوزة ، وساقها كالدلب ، وورقها كورق القـرع أخضر فيه صهبية يسيرة ، وثمرها كالتين العظام كأنها صغار الرمان ، لا ينبت إلا في أضعاف الـورق كما ينبت التين ولكن من الخشب اليابس ينصدع عنه ، وله معاليق وحمل كثير جداً يزبب منه أمر عظيم يقطر منه القطران . قال : ولا نسميه جميزاً ولا تيناً ولكن رقعاً إلا أنه يقال تين الرقع .

(٤٦٠) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٤٢) : (رقعا) : هو السرخس ، وسيأتي في ذكره في السين المهملة .

وفي (٣ : ٧) منه : (سرخس) : يعرف في زماننا هذا بجبلي لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة والراء بعدها دال .

ديسقـوريدوس في آخـر الرابعـة : بطـارس ، ومـن الناس من سماه فلحون (صوابه بلخنون) هو نبات ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر ، وله ورق نابت في قضيب طوله نحو من ذراع ، والورق مشرف منتشر كأنه جناح ، ولـة رائحة فيهـا شيء من تـين ، ولـه أصل في وجه الأرض أسود إلى الطول تتشعب منـه شعب كثيرة في طعمها قبض . وينبت هذا النبات في مواضع جبلية وأماكن صخرية .

أما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطـارس وهـو السرخس الـذكر ، غـير أنـه ليس له قضيب واحد فقط مثـل ما لبطـارس ولـكن شعـب كثيرة ، وورقه أكثر إرتفاعاً ، وله عروق طوال آخذة بجوانب كثـيرة في لونهـا حمـرة مع سواد ، ومنهـا ما يكون أحمر لونه إلى الدم .

عبـد الله بن صالـح : السرخس الـذكر يسمـى بالبربرية (قوسق ، (في نسخه المرسق)وجرب هذا الصنف أن رجلاً كان قد أقعد من وجع الوركين فدل عليه فأخذت أصوله غضة وغسلت من التراب ، ثم قطعت قطعاً صغاراً ودقت دقاً ناعماً ، وطرح منهـا نحو ست أرطال في نحو اثني عشر رطلاً من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه كما هو في أيام ، فلم يتمه حتى برىء برئاً تاماً . وجرب منه أيضاً أن أوراقه إذا دقت يابسة وعجنت بالحناء وحملـت على رأس من في عينيه أمارات الماء كان ذلك برأه .

البكري : لا يقـرب البوغـوث موضعـاً فرش فيه ورقـه . وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ١٥٥) : (رقعـا) السرخس . وفيهـا (١ : ١٧١) : (سرخس) : هو نبات يكثر بالشام ، رفيع الأوراق مشرف ، أغصانه كأنها جناح ، له زهر أحمر ، يخلق بزراً أسود وهو حريف ، يدرك بحـزيران ، ويقيم أربع سنين ثم يفسد .

وفي معجم أسماء النبـات (ص ٧٢ رقـم ١٦) هو نبات من فصيلة Polypodiaceae ، إسمه العلمي : Dryopteris Filik mas L.

وكذلك : Polypodium Filix mas L.

وكذلك : Nephrodium Filix mas

وكذلك : Aspidium Filix mas

وكذلك : Polystichum Filix mas

وسماه : سَرَخْس ذكر ـ سَرَخْس ـ خُنْشار ـ كِلْدارُو ، جِلْدارو (فارسية) ـ شرّد (الشام) ـ رَقْعا ـ بَطارِس (يونانية Pteris) ـ بِليخْنُون (يونـانية Blechnon) ـ أَفْرْسَق (بربـرية) ـ فِلِج (بعجمية الأنـدلس) ـ ظسخْبَر .

وسماه بالفرنسية : Fougère mâle

وسماه بالإنجليزية : Male fern

وقد أطلق اسم سَرَخْس في (ص ١٥٠ رقم ٨) منه على نبات من نفس الفصيلـة السابقـة ، إسمـه العلمي : .Petris aquilina L

وسماه أيضاً : ديثار (سـوريا) ـ بطـارس ـ فَرْسِق (تونس)

(٤٦١) في المطبـوع من ابـن البيطـار (١ : ٥٨) : (انجدان) : قال بعض الأطبـاء هو ورق شجـرة الحلتيت ، والحلتيت صمغه ، والمحروث أصله .

إسحق بن عمـران : هو صنفـان أحـدهما الأبيض الطيب المأكول الـذي يسمـى السرخسي ، وتسمـى

المخطوطتين .

رقعا : خمان صغير ، يذقه (ابن البيطار ١ : ٣٩٣)[٤٦٢] .

وفي المستعيني : شلّ : قيل هو اليذقة بالعجمية وهو الرقعا (الرقعي) وهو yergo بالاسبانية .

رقاع : جوز القيء ، ففي المستعيني في مادة جوز القي : وقيل هو الرقاع وأنكر ذلك الرازي . قارن هذا بما جاء في ابن البيطار (١ : ٢٧١)[٤٦٣] .

رقيع : هو في المعجم اللاتيني العربي cromaticus وهذا يعني بالاتينية ما معناه : مراوغ ،متملق دهاء (أنظر دوكانج) وهو يعني في معجم فوك : وقح ، قليل الحياء . ولعل هذه

عروق أصله المحروث ، ويستعمله في الأغذية والأدوية . والآخر الأسود المنتن الذي خلط ببعض الأدوية .

ديسقوريدوس في الثالثة : سليقون (وفي الهامش في نسخة سليقيوُن) وهو شجرة الانجدان ينبت في البلاد التي يقال لها مورما (كذا وفي الهامش في نسخة سوريا) وإرمينية وميدنا (ميديا) وهي مادة ، وهو ساق يسمى بسقطس (كذا) شبيه في شكله بالقفا وهو الكلخ ، وورق شبيه بورق الكرفس ، وبزر منبسط شبيه ببزر ما يسمى ماعطارس (كذا) .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٥٤) : (انجدان) معرف انكَدان بالفارسية ، وبالعراق هو الكاشم ، والمغرب المحروث ، منه بري ينبت بأرمينية وخراسان ، وكل أبيض وأسود ، وأصله أغلظ من الأصابع يتفرع كثيراً ، وأوراقه كصحيفة مخرقة تحيط بجمّة ذات زهر أبيض ، وبينها عساليج تخلف كقرون اللوبيا فيها بزر كالعدس أسود حاد وأبيض لطيف . ويدرك ببابه .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٢ رقم ٨) هو نبات من فصيلة Umbelliferae ، إسمه العلمي :

Ferula assa - Foetida L.

وكذلك : Ferula Persica

وكذلك : assa Foetida

وكذلك : Foetida pubrula

وسماه : أَنْجُدان ـ شجرة الحلتيت ـ محروث (أصله وجذوره) ـ عود الرَقّة ـ أنكُوان . هنْك (فارسية) ـ الكبير (بمصر أبو كبير) ـ الخيل (يمانية) ـ دمعة ، دمعة زيتون الحبش (صمغه) ـ ما غيطارت (يونانية Magudaris) ـ أَزير (المغرب) ـ أَشْتُرغار (وهو جذر الأنجدان ويطلق أيضاً على المُرَّير واللحلاح) ـ زنجبيل العجم ـ زنجبيل فارس ـ

وسماه بالفرنسية : Assa-foetida

وسماه بالإنجليزية : Assa-foetida plant

(٤٦٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧٦) : (خمان) الغافقي : هو صنفان : أحدهما كبير ويسميه قوم الخابور ، وباللاطيني بشبوقه (صوابه شبوقه) وهو باليونانية أقطى . والآخر صغير يسميه قوم الرقعا ، باللاطينية بدقة (صوابه يذقه) وباليونانية خاما أقطى ، وهو المستعمل في الطب .

(أنظر خمان في الجزء الرابع من الترجمة والتعليق عليه)

(٤٦٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٦) : (جوز القيء) .

الشريف : هو ثمرة شجر يكون نباته في سروات اليمن فقط ، وقدره على قدر البندق بل أعظم منه بقليل ، في جوفه شبيه حجب ، بين الحجاب والحجاب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير ، وفيها بعض النتن .

غيره : يقيء الرطوبة والبلغم وينفع الفالج واللقوة .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٠٢) : (جوز القيء) : نبات بجبال صنعاء وما والاها ، يقارب جوز ماثل إلا أن ثمرته كالبندق وداخلها أغشية محشوة بمثل حب الصنوبر ولكنه نتن كريه إلى السواد

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٧٥ رقم ٤) : هو نبات من فصيلة Loganiaceae ، إسمه العلمي :

Strychnos nux vomica L.

وسماه : جوز القيء ـ قاتل الكلب ـ خانق الكلب ـ أَزْرَقي ، بُوزَعْقَة ، خبز الغراب (المغرب) فاطر ـ فاطة (المنهاج)

وسماه بالفرنسية : Noix vomique; vomiquier

وسماه بالإنجليزية : Nux vomica tree

الكلمة معناها : سفيه ، خالع العذار ، ماجن .

(أنظر رقاعة) ، ففي كتاب الخطيب (ص ١٢٦ ق) : فقال ما صاحب هذه الرُقْعة إلاّالنرقيعة (الرقيعة) حفصة[٤٦٤] .

رقيع ، وتجمع على رِقاع : جميل ، حسن ، مزخرف (فوك) .

رَقَاعة : وقاحة ، قلة حياء (فوك) وغرور ، غطرسة ، عجب ، اختيال ، وسفاهة ، مجانة (بوشر) . ففي تحفة العروس (مخطوطة رقم ٣٣٠ ، ص ١٥٨ ق) نقلاً عن ابن سعيد : امرأة مشهورة بالجمال والرقاعة . والحكاية التي ذكرت فيها تؤ يد هذا المعنى . وقد فسر شراح مقامات الحريري قوله : « فعجبت لما أبدى من براعة معجونة برقاعة » رقاعة بالحمق أو صلابة الوجه وقلّة الحياء . (محيط المحيط)[٤٦٥] .

رَقَاعَة : دُعابة ، فكاهة ، مجانة ، هزل ، وجَراءة تبلغ حد الوقاحة والسفاهة . ففي محيط المحيط[٤٦٦] . (مادة رود) : وكان فقيراً وله نكت ورقاعات كثيرة وتبرُّمات على الباري تعالى لفقره .

رقاعة : جمال ، حسن (فوك) . وفي كتاب الخطيب (مخطوطة باريس ص ١١٢ ق) : ولا خفاء ببراعة هذه الإجازة ورقاعة هذا الأدب .
وفي المقدمة (٣ : ٤١١) بيت في قصيدة عامية هو كما ذكرته في الجريدة الأسيوية (١٨٦٩ ، ٢ : ٢٠٣) :

وكيفْ ولشْ موضعْ رَقَاعا
إلاّ ونَسرْحْ فيهْ النَّجْلْ

وترجمته إلى الفرنسية بما معناه : « كيف لا نسر حين نجد موضعاً جميلاً نسرح فيه العيون » . وهذا يصحح ما ذكرته في الجريدة الأسيوية .

رُقاعة ، وتجمع على رقائع : تصحيف رُقْعة وتدل على كل معانيها أي خرقة يرقع بها ، رث ، مزقة (فوك ، ألكالا) .

رُقاعة : منديل جيب (ألكالا) .

رُقاعة : رقعة من الأرض ، قطعة من الأرض . (شيرب ديال ص ١٥) .

رُقاعة : رُقعة ، قطعة من الورق ، يكتب عليها الشكوى ، بطاقة ، عريضة عرضحال . ففي حيان (ص ٢٨ و) : وفتح للعامَّة باباً - يناديه متظلّموهم ومستضعفوهم من قِبَلِه فيسرع إجابتهم ويأمر بأخذ رقائعهم .

رُقاعة : دواء (ألكالا) .

رِقَاعيّ . قَلَم الرقاعي : خط الرقعة وهو ضرب من الخط تكتب به الرسائل (ألف ليلة ١ : ٩٤) .

رَقَّاعَة : مرقعة الثياب البالية (دلابورت ص ٧٥) .

---

(٤٦٤) الرقاعة : الحماقة وضعف العقل ، وتستعمل فيما ينشأ عنها من قلة الحياة والصفاقة

(٤٦٥) في محيط المحيط : الرقاعة الحمق ويستعملها أكثر المولَّدين بمعنى المجاراة خبثاً ودهاءً . وفسرتها شراح مقامات الحريري حيث يقول : « فعجبت لما أبدى من براعة معجونة برقاعة » أنها بمعنى الحمق أو صلابة الوجه وقلة الحياء .

(٤٦٦) في محيط المحيط (مادة رود) : والراونديّ عند المولَّدين نسبة إلى الشيخ محمد الراوندي الذي كان يبيع الراوند في دمشق ، وكان فقيراً وله نكت ورقاعات كثيرة وتبرمات على الباري تعالى لفقره . وله نوادر كثيرة يطول الكلام بذكرها ، فمن كان متصفاً بهذه الصفة ينسبون إليه تشبيهاً له به .

مَرْقَـع : شفـاء ، فرج (المعجـم اللاتيني . العربـي) وفيه : remedium مَرْقَـع وفَرَج .

مُرَقّع : مصلح الثياب البالية (ألكالا) .

مُرَقِّـع : رقّاع ، اسكاف ، مصلـح الأحـذية البالية (ألكالا) .

مَرْقَعَة . مرقعة القلوع : موضع ترفع فيه أشرعة السفن وتصلح (بوشر) .

مَرْقَعَة : كلام معسول ، وعـود فارغـة . ودأب الملاق أو تصرفه (بوشر) .

مَرْقَعِيّة : خرقة ، مزقة (هلو) .

* رقل

رَقَـل : أصابـه الرَقْـل وهـو هلوسـة الصحـراء وتخيلاتهـا . انظـر حول هذا الموضـوع بحـث دسـكرياك في مجلـة الشرق والجزائـر السلسلـة الجديدة (٢ : ٢٨٧) .

أرقل . أرقل عن : ابتعد بسرعة (تاريخ البربر ٢ : ٣٤١) وهذا هو الصواب وفقـاً لما جاء في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ .

رَقْل : انظرها في مادة رَقَل[٤٦٧] .

* رقم

رَقَم : خاط ، خيَّط (فوك) .

رَقَـم : طرَّز ، وشّى (معجـم الإسبـانية ص ٣٢٠ ، ص ٣٢٩) .

رَقَـم : عدَّ ، حسـب بالأرقـام (همبـرت ص ١٢٢) .

(٤٦٧) لم ترد رَقَل ولا رَقْل في معاجم العربية بهـذا المعنـى ولعلها من لغة البربر .

رَقَم ورقم بالنار من مصطلح الطب البيطري : كوى بحـديد محمـيّ وسـم (ابـن العـوام ٢ : ٤٦٥) وفي التعليقات (١٠) ص ٦٥٥ ، ص ٦٦٢ .

ارتقـم : ذكرت في معجـم فوك في مادة Suere[٤٦٨] .

رَقْم وتجمع على رُقُوم : علامة مخطوطة (المقدمة ٣ : ٢٤٢) ، ورمـز ، نقش (المقـري ١ : ٣٦٧) .

رَقْم وتجمع على أرقام : علامة الأعداد (بوشر ، همبرت ص ١٢٢ ، محيط المحيط)[٤٦٩] .

الرقـم الهِنْـديّ وعلـم الرقـم : علـم الحسـاب (همبرت ص ١٢٢) .

رقم : اسم نبات (أنظره في مادة رقمة)

رَقْمَة : قطعة من جلـد السمـك ملصوقـة على العود والقانون (لـين عادات ٢ : ٧٨ ، ٨١ ، صفة مصر ١٣ : ٢٢٨ ، محيط المحيط)[٤٧٠] .

رَقَمَـة[٤٧١] : اسـم نباتـات أسماؤهـا العلمية :

(٤٦٨) لفظة لاتينية معناها اعتاد

(٤٦٩) في محيط المحيط : ويطلق الرقم عند الحسـابيين على علامات الأعداد وهي من واحد إلى تسعة ويتنـاول الصفر أيضاً ، ويقال لها الأرقام الهندية لأن أهل الهند اخترعوها أو لأنها وصلت إلينا منهم ، كما تسمى عند الإفرنج بالأرقـام العـربية لأنهـا وصلـت إليهـم من العرب .

(٤٧٠) في محيط المحيط : ورَقْمَة القانون لجلدته ، مولَّدة وفي المعجم الوسيط : ورَقْمَـة (في الموسيقـى) : (مـن أجزاء القانون) : إطـار من خشـب يشغـل ضلعـه العرضي أكثر من نصف طول القبلة ، وضلعـه الطولي عرض القانون (حج)

(٤٧١) في لسان العرب : والرَقَمَة نبات يقال إنه الخبازي ، وقيل : الرَقَمَة من العشب العظـام تنبـت منسطحـة

reguem); eradium guttum; erodium mlacoides; erodium moschatum; koniga maritima; fumaria agraria أيضـاً) (بـراكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠ ، ٢٨٢)

رَقّام : خيّاط (فوك) .

غَضَّة كباراً ، وهي من أول العشب خروجاً تنبت في السهل ، وأول ما يخرج منها ترى فيه حمرة كالعهن النافض ، وهي قليلة ، ولا يكاد المال يأكلها إلا من حاجة .

وقال أبو حنيفة : الرَقَمة من أحرار البقل ، ولم يصفها بأكثر من هذا ، قال : ولا بلغني لها حلية .

التهذيب : الرَقَمَة نبت معروف يشبه الكَرِش ورقمة بالتحريك ، وليس رَقْمة كما نقـل دوزي . أمـا رَقْمة ، بفتح الراء وسكون القاف فهي من لغة الجزائر ، وهي التي نقلها دوزي .

أما الكَرِش الذي شبهت به الرقمة في التهذيب فهـو من نبات الرياض والقيعان من أنجع المراتع للمال تسمن عليه الإبل والخيل ، ينبت في الشتاء ويهيج في الصيف .

ابن سيده : الكَرِش والكَرِشة من عشـب الـربيع ، وهي نبتة لاصقة بالأرض بَطيحاء الـورق مُعَرَضَّة غبـراء ، ولا تكاد تنبـت إلا في السهـل وتنبـت في الديار ، ولا تنفع في شيء ولا تعـد إلا أنـه يعـرف رسمها .

وقال أبو حنيفة : الكرش شجرة من الجَنْبَة تنبت في أروم وترتفع نحو الذراع ، ولها ورقة مدورة حَرْشاء خضراء شديدة الخضرة ، وهي مرعى من الخُلَّة .

وانظر تاج العروس ففيه بعد الذي قاله أبو حنيفة : وإنما قيل لها الكرش لأن ورقها يشبه خمل الكرش فيها تعيين كأنها منقوشة .

أما الأسماء العلمية التي نقلها دوزي فقد ورد الأول منها في معجم أسماء النبات (ص ٨٥ رقم ٣) إسماً لنبات من فصيلة Papaveracae وسماه : عيسـوق - قمع البلارج (الجزائر) .

وورد الثانـي منهـا في (ص ١٠٣ رقــم ٢٣) إسماً لنبـات من الفصيلـة الصـليبية Cruciferae أيضـاً : Lobularia maritima وسماه : خُرم الإبرة - زرزيرة (المغرب)

وورد الثالث منها في (ص ٧٧ رقم ٨) إسماً لنبات من فصيلـة geraniaceae وسماه : مُسَيكية (سوريا) - عَطَرْشاه (فارسية)

وسماه بالفـرنسية : Erodion musqué; géranium musqué; Musc وسماه بالإنجليزية : musk-geranium; musk-erodium وورد الاسـم الرابع منهـا في (ص ٧٧ رقـم ٧) إسماً لنبـات من نفس الفصيلة السابقة . وسماه : خَبيزَى - قَرْفـة - عُقَيْل (سوريا) - رَقْمة (الجزائر) .

ولم يرد الإسمان الأخيران فيه .

وقد ورد فيه اسم رقمة في (ص ٧٦ رقم ٢٠) إسماً لنبـات من فصيلـة geraniaceae أيضـاً ، إسمـه العلمـي ، Erodium. وسماه : غزال دُور دُور (سوريا) - رَقْمَة (الجزائر) .

كما ورد فيه اسم رقمة في (ص ٧٧ رقـم ٢) اسماً لنبات من نفس الفصيلـة اسمـه العلمـي Erodium cicutarium وكذلك : gernanium cicut. : Acus pastoris

وسماه : غَزيل (في لبنـان) - أبـو مِسَكَة ، رَقْمـة (الجزائر) إبرة العجوز (سوريا) - كَرِيشَة - قَرْنَة .

وسماه بالفرنسية : Erodion cicutin; Aiguille; Bae de cigogne

وسماه بالإنجليزية : Hemlock - geranium; Pick - needle; Pin grass.

كما ورد اسم رقمة في (ص ٧٧ رقم ٦) إسماً لنبات من نفس الفصيلـة ، اسمـه العلمـي : Erodium laciniatum وسماه : رَقْمة (الجزائر) وقد ذكرنا من قبل ما ورد في (ص ٧٧ رقم ٨)

وفي (ص ١١٤ رقم ٦) ورد اسم الرَقْمَة اسما لنبات من فصيلة Maluaceae ، إسمه العلمي Malva nicaensis :

وفي (ص ١٨٢ رقم ٥) ورد اسم رقمة اسماً لنبات من فصيلـة Aizonaceae إسمـه العلمـي : Trianthema mongya L.

وفي نفس الصفحة (رقم ٦) ورد اسم رقمـة إسماً لنبـات من نفس الفصيلـة إسمـه العلمـي : Trianthma Pentandra L.

ألكالا ، أماري ص ٦٦٨) .

أَرْقَم . رَقْماء : نوع من الغنم[٤٧٢] (بـروس ٥ : ١٦٤) وهو يخلط هذه الكلمة مع رخمة .

أُرقامة : نبات اسمه العلمي convolvulus althoevides).[٤٧٣] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٣٤٣) .

مِرْقَم : من مصطلح الطب البيطري وهي آلة يرقم بها أي يكوى بها (ابن العوام ٢ : ٦٥٥ ، ٦٦٢)

مَرْقُوم وتجمع على مَراقيم : طنفسة مخططة (معجم الاسبانية ص ٣٢٠) .

مَرْقُوم : مذكور (رولاند والمذكور آنفاً (محيط المحيط (٤٧٤) .

مَرْقُومة : طنفسة مخططة (المعجم اللاتيني العربي) وفيه : plimuta (وعند دوكانج polymitus iaguintina) وقد اعتبرها سكاليجر تحريفاً لكلمة : pryacinthina ، فهي إذاً وصف استعمل استعمال الاسم . انظر : laena hyacinthina عند بيرس Perse) .

* رقمال

تجمع على رِقْمالات ورَقامِل : عنقود عنب . (فوك) . أنظر : رجمال .

* رقن

رقان ؟ : شجر الفستق الذكر ؟ هكذا كتبت الكلمة في مخطوطتنا وكذلك عند ابن العوام (١ : ٢٥٦) وفي المطبوع : البرقان .

* رقو

رقوة : كلمة غامضة ، يقال : رقوة البئر (ابن العوام ١ : ١٤٧) حيث يجب كتابة مما قبل يمنع وفقاً لما جاء في مخطوطتنا . ويرى كليمنت - موليه (١ : ١٣٠) أنها يجب أن تترجم إلى الفرنسية بما معناه مخدر . انتقال الرقوة بدل انقبال الرقوة .

تَرْقُوَة : أنظرها في ترق .

* رقى

رَقِيَ . رَقِيَ إليه الخبر مثل ترقَّى إليه الخبر [٤٧٦] في معجم لين (معجم الطرائف) .

رَقِي : هذا الفعل يدل في الأندلس أحياناً ونادراً فيما يظهر على معنى جعل ، وضع ، ورمى وهو المعنى الذي يدل عليه الفعل أرقى (أنظر أرقى) لأن في معجم فوك يذكر رَقِي (رَقْيٌ في الفصحى) مرادفاً لكلمة إرقاء . وفي معجم ألكالا : رَقِي للشَّماتة .

رَقّي (بالتشديد) . رُقِّيَ إليه أن : نَقِل إليه ،

---

(٤٧٢) نعجة رقماء : فيها سواد وبياض

(٤٧٣) لم نعثر على هذا الإسم العلمي فيما تيسر لنا من مصادر . وقد وردت في معجم أسماء النبات (ص ٥٦ ، ص ٥٧) كثير من الأسماء العلمية تبدأ بالإسم الأول ويليه اسم آخر ، ولم يرد فيه هذا الإسم والظاهر أنه نبات من فصيلة convolvulaceae

(٤٧٤) في محيط المحيط : والكتاب يستعملون المرقوم بمعنى المذكور آنفاً .

(٤٧٥) في لسان العرب : الرَّقْوة دعص من رمل ، ابن سيده : الرَّقْوة والرقو : فُوَيق الدعص من الرمل وأكثر ما يكون إلى جوانب الأودية . ابن الأعرابي : الرقوة القُمْزة من القواب تجتمع على شفير الوادي . والقمزة : المصرة وهي ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلاً .
وعلى هذا فإن رقوة البئر تعني التراب المرتفع المجتمع على شفير البئر . وانقبال الرقوة : ارتفاعها .

(٤٧٦) رَقِي إليه الخبر وترقى إليه : رفع إليه وبلغه .

أخبر أن (معجم الطرائف) .

رقّى منزلته : رفع درجته ، ولاّه عملاً أعلى درجة من عمله ، ففي حيان (ص ٤ ق) : فرقّا منزلته وولاّه الوزارة .
رقّى (في مصطلح الحسابيين) : رفع العدد من قوة إلى أعلى منها (محيط المحيط) .

أرقى : رقى ، سحر بالرقّى (فوك) .

أرقى : يدل هذا الفعل في الأندلس على معنى جعل ووضع ، ورمى وذلك عند العامة فقط لأني لم أجد هذا المعنى إلا في معجم فوك ومعجم ألكالا ، وأعتقد أنه غير مستعمل عند المؤلفين . ففي فوك معناه رمى ، وفي معجم ألكالا معناه رمى على شيء آخر ، وجعل ووضع ب .

وهذا الفعل مستعمل في عبارات كثيرة نجدها في معجم ألكالا مثل : أرقى في اليُقُوطَة أي علقه بالمشنقة .
أرقى تحت حكمه : أخضع (ألكالا) .

إرقاء الثمن : زايد ورفع الثمن (ألكالا) .

أرقى خطاراً : راهن ، خاطر (ألكالا) .

أرقى خَلاَصاً : عُني به (ألكالا) .

أرقى شَلَقاً : عقله بالشغربية وهي إعتقال المصارع رجله برجل خصمه وصرعه إياه بهذه الحيلة (ألكالا)
مُرْقًى للشَّماتَة : معناه الحقيقي مُعرَّض لفضيحة وعار ، وتستعمل للدلالة على معنيين : وضع على راسه قلنسوة على شكل الهرم التي توضع على رؤوس بعض المجرمين (جُرِّسَ) . وعلق بالمشنقة (ألكالا) .

أرقى في الشُّنْطُورة : خبأ في حضنه (ألكالا) .

أرقى عروة : زرَّر ، أدخل الزر في العروة (ألكالا) .

أرقى العَلَف : فَرْجَن الحيوانات (ألكالا) .

أرقى عَلاَمة : وَقَّع ، أمضى ، كتب اسمه ، علَّم على ، وضع خطه على (ألكالا) .

أرقى مَلْزَماً : وضع لزقة (ألكالا) .

أرقى مَغْرَة : صبغ بالمَغْرَة ، بالطين الأحمر (ألكالا) وتستعمل أرقى وحدها بمعنى وضع ، وخبأ في حضنه التي ذكرت أعلاه .

أرقى : كبس المسنة ، أضاف يوماً في شهر شباط (فبراير) في السنة الكبيسة (ألكالا) .

أرقى : ثقّل ، صبَّر ، زوّد السفينة بصابورة (ألكالا) .

أرقى (في مصطلح البحر) بمعنى أَرْفَأ وأَرْسَى السفينة ، يقال مثلاً في الكلام عن الملاحين والنوتية : أرقوا إلى الساحل أي أرسوا . وأرقى بالساحل (معجم البلاذري ، دي يونج) .

وأميل إلى الظن أن أرقى باعتباره من مصطلح البحر معناه الحقيقي أرسى ، ألقى بالانجر وأن اسم الأنجر قد حذف . فإذا كان هذا كذلك فإنه يقال أرقى إلى وأرقى بـ ؛ وعند ذلك لا بد أن نتقبل أيضاً أن العرب قد نسوا أصل هذا المعنى فهم يقولون : تُرْقَى السُفُن ، والسُفُن المَرْقَاة ، للتعبير عن السفن التي ألقت مراسيها . ويصل هذا بنا إلى القول إن تعبير أرقى السفينة غير صحيح[٤٧٧] .

(٤٧٧) والصحيح : أرفأ السفينة أي أرساها في المرفأ وهو مرسى السفن . ولعل معنى أرقى السفينة ألقى مراسيها (بحذف المراسي) وإبدال اللام راء وهو إبدال مألوف .

ترقّى : أن يضاف الصفر إلى العدد بحيث يصبح الواحد عشرة ، والعشرة مائة ، والمائة ألفاً ، (محيط المحيط)[٤٧٨] .

ارتقى : ارتفع وصعد (معجم الإدريسي) .

ارتقى : استرقى، طلب أن يرقى بالرقية (باين سَميث (١١٨٥ ، ١٣٨٦) .

رُقْيَة . رقية النَمْلَة : أنظر نملة[٤٨١] .

رقاية : رقية ، سحر (باين سميث ١٣٨٨) .

رَقّي وتجمع على رَقّايات : عصا (فوك) .

راقٍ وتجمع على رُقَاة : صاعد (عباد ١ : ١١٩ ، ٢٥٦) .

تَرْقِيَة : أن يضاف الصفر إلى العدد بحيث يصبح الواحد عشرة ، والعشرة مائة ، والمائة ألفاً (محيط المحيط)[٤٧٨] .

(٤٧٨) في محيط المحيط : والتَرْقِيَة في حساب الجُمَّل أن يجعل الواحد عشرة والعشرة مائة والمائة ألفاً ، فتصير الألف ياءً والياء قافاً والقاف غيناً . ومن هذا قول بعضهم ملغزاً : « في عليٍّ عاجزٌ أعمى ترقّى فانقلب » . أراد بقوله عاجز أعمى إسقاط العين منه فتبقى الألف والجيم والزاي ، وبقوله ترقى أن يجعل الواحد عشرة والثلاثة ثلاثين والسبعة سبعين فتصير الألف ياء والجيم لاماً والزاي عيناً ، وبقوله فانقلب أن يعكس ترتيب هذه الأحرف فيخرج منها عليّ كما ترى . وعكسه التدلية .

(٤٧٩) رقية النملة أوالخط على النملة : نوع من الرقية أي العوذة لشفاء مرض جلدي يسمى النمل أو النملة والنملة بثرة تخرج بالجسد بالتهاب واحتراق ويرم مكانها يسيراً ويدب إلى موضع آخر كالنملة ، ويسميها الأطباء الذباب . وتقول المجوس إن ولد الرجل إذا كان من أخته وخط على النملة شفى صاحبها . قال الشاعر :

ولا عيب فينا غير عرق لمعشر
كرام وأنا لا نخط على النمل

مَرْقى وتجمع على مراقٍ : أي مرقاة ، سلّم ، درج ، كما أشار شُلتنز إلى ذلك (فوك ، ابن جبير ص ٢٩٥) .

مَرْقىً : مرقاة ، ومرسى ، مرفأ ، فُرضة ، ميناء (معجم الإدريسي ص ٢٦٠ ، معجم البلاذري ، تاريخ البربر ١ : ٤٤١ ، ٦٣٧ ، ٢ : ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٨٠ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٨٩ ، ابن صاحب الصلاة ص ١١ د ، ابن جبير ص ٣٠٦ وغيرها فيه الناشر خطأ) .

مَرْقَاة : محطة ، موقف (معجم الإدريسي) .

مَرْقَاة : منبر الخطيب (المقري ١ : ٢٣٧ ، ٢٤٠) .

مَرْقَاة : سدّ من الحجارة لمنع الفيضان (معجم الاسبانية ص ٢٩٩) .

مُرَقٍ : خادم المسجد (لين عادات ١ : ١١٩) .

* ركّ

رَكَّ : طرح الحجر بعضه فوق بعض ، يقال : رَكُّ البناء (محيط المحيط)[٤٨٠] .

رَكَّكَ (بالتشديد) ذكرت في معجم فوك في

(٤٨٠) في محيط المحيط : رَكَّ الشيء يركُّه ركاً طرح بعضه على بعض . ومنه رَكُّ البناء عند المولَّدين .
وفي لسان العرب : وركَّ الأمر يركُّه رَكّاً : رد بعضه على بعض ، ورككت الشيء بعضه على بعض إذا طرحته ، ومنه قول رؤبة .

فنجّنا من حبس حاجات وركّ
فالذعر منها عندنا والأجر لك

وقد أساء دوزي فهم ما ذكر في محيط المحيط فأساء ترجمته كما ترى .

مادة : vilescere [481] .

رَكَّكَ الأخلاط : رقّق الأخلاط أي السوائل العضوية (بوشر) .

تركّك : ذكرت في معجم فوك في مادة vilescere [481] .

ارتَّكّ : ترجرج ، اضطرب ، وتحيرّ وتردّد (بوشر) .

ركّ . عليه رك : أساسي ، أصلي ، والذي عليه الركّ : الرئيسي ، يقال : ركى لله على العشا أي أكلتي الرئيسة هي العشاء (بوشر) .

رَكّة : ما يرصف على بعضه من الحجارة كما يفعل في أساس البيت (محيط المحيط)[482] .

رُكّة :(بالألمانية القديمة rocco ، وبالحديثة spinnrocken ، وبالإسبانية rucca ، وبالبرتغالية roca ، وبالإيطالية rocca) (ألكالا ، فوك) : ذات مغزل ، امرأة (فوك ، ألكالا ، بوشر ، برجرن ، همبرت ص ٧٩) .

علم الركة : علم ذوات المغزل أي النساء ، وهو طلاسم ورُقى لا تعتمد على الدين ولا على السحر ولا على علم التنجيم (لين عادات ١ : ٣٩١) .

رَكِك : مترجرج . مضطرب ، مترنح . وكلام ركك : أسلوب ركيك . ضعيف ، واهٍ ، سقيم (بوشر) .

رَكِيك : رخيص (vilis) (فوك) .

ركيك المزاج : متقزز ، عسير (بوشر) .

كلام ركيك : أسلوب ضعيف سخيف واهٍ ، سقيم (بوشر) .

رَكَاكَة : رُخْص . بخس الثمن (فوك ، المقري ٢ : ٥١٤) وفي حيان - بسام (١ : ١١٤ و) : ولم يكن ممِّن لحقه الاعتقال لركاكته . وفيه بعد هذا : ولم يزل معروفاً بالتخلف والركاكة مشتهرا بالشرب والبطالة .

ركاكة الرأي : ارتباكه وتحيرّه (بوشر)[481] .

* رِكابْخاناه أو رِكَبْخاناه

المَحل الذي تحفَظ فيه عدة الخيل وجهازها (مملوك ١ : ١ : ١١٥) .

* ركب

رَكِب : يستعمل هذا الفعل في الكلام عن البحر الذي يغطي جزيرة أو شيئاً آخر (معجم الإدريسي ، تاريخ البربر ١ : ١١٩) .

وركِب (الحصن) : أشرف ، أطل ، ففي حيان (ص ٧٩ د) : حِصْن بلاي الراكب لِقَنْبانية قرطبة[482] .

رَكِب فلاناً : تبعه[483] (لين) ، ونجد غالباً ركبوهم بالسيف في الكلام عن الفرسان يتتبعون الأعداء ، أي: يتبعوهم والسيف بأيدهم » (كرتاس ص ٩٦ ، ١٥٨ ، ١٦١) .

---

(٤٨١) الركاكة : القلة والضعف والرقة . والركيك الضعيف ، يقال : هو ركيك العلم : قليله ، وركيك الأسلوب : سخيفه ، وركيك العقل : ضعيفه ، وثوب ركيك النسج : ضعيفه ورقيقه .

(٤٨٢) قنبانية : قرية من قرى قرطبة وهي في معجم البلدان لياقوت الحموي قنبان .

(٤٨٣) في لسان العرب : وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : فإذا عمر قد ركبني أي تبعني وجاء على أثري . . . يقال : ركبت أثره وطريقه إذا تبعته ملتحقاً به .

رَكِب أكْتافَه : تعنى أيضاً تبعه وتعقبه وسعى في أثره (بوشر ، معجم البلاذري ، حيان ص ٧١ ق)

رَكِبَ فلاناً : غلبه في لعبة شطرنج (حياة تيمور ٢ : ٨٧٣) .

رَكِب : استمتع بامرأة ، وطئها (ألكالا) .

رُكُوب : راكبو النساء ، واطئوهم ، الواحد منهم راكب (محيط المحيط)[٤٨٤].

وراكبو الغلام ، واطئوه (ألكالا) ففي المقري (٣ : ٢٣) :

وناديت في القوم الركوب فأسرعوا
فريقٌ لنسوان وقومٌ لذكران

رَكِب : تضاف إلى مصدر أو اسم لتعبير عن الفكرة الحقيقية لها ، يقال مثلاً : ركب الاستكبارَ أي أصبح متكبراً (هو جفلايت ص ٥٠) وركب الفرارَ : فرَّ ، (ملر نصوص من ابن الخطيب وغيره ١٨٦٢ ، ٢ : ٣٥) .

وركِب عزائمه : اتخذ قراراً حازماً ، وعزم عزماً حازماً (تاريخ البربر ١ : ٤٩٢) .

ركب الموتَ : سعى إلى الموت ، أسرع إلى طلب الموت في القتال (الحماسة ص ٣٢٧ وقد نقلت في معجم البلاذري .

رَكِب عليه : علاه (بوشر) .

رَكَّب (بالتشديد) أركبه وجعله يركب دابة . ففي رياض النفوس (ص ٧٤ و) : فجعلوا في رِجْله قيداً وكبلوه وركّبوه دابة من دوابهّم (ألف ليلة ٣ : ٢١٤) .

رَكَّب : وضع حديد في حافر الفرس ،نعّله . (ابن العوام ٢ : ٥٦٣) .

رَكَّب : أبَّر ، طعَّم شجرة ، وخاصة طعمها بالبرعمة مع قشرها . ففي المعجم اللاتيني - العربي : (insistor:) مُرَكِّبُ الشجَر) ، (ألكالا) وفيه : اسم الفاعل مُركِّب واسم المفعول مُركَّب (بوشر ، ابن البيطار ٢ : ٥٢١ ، ابن العوام ١ : ١٤ ، ١ : ١٨) أنظر تركيب .

رَكَّب : اختلق ، زوّر ، لفّق . ففي محيط المحيط[٤٨٥] والعامة تقول : ركَّب الرجل القِصَّة أي لفَّقها كذباً .

ركَّب على : سدَّد ، صوَّب إلى (بوشر) وركَّب المدفع : سدَّده وصوّبه إلى (ألف ليلة طبعة بولاق ١ : ٦٣) .

ركَّبَ تختاً : هيّأ سريراً ، صنعه (بوشر) .

ركَّبَ قزازاً : وضع زجاجاً في الإطار (بوشر) .

ركَّب قفلاً : وضع قفلاً (بوشر) .

---

(٤٨٤) في محيط المحيط : وركبه رُكوباً ومَركباً علاه . . والعامة تقول : ركب المرأة أي وطئها . وقد توهم دوزي فظن أن رُكوباً هنا جمع راكب . والصواب أن ركوباً هنا معناه الوطء عند العامة .

(٤٨٥) في محيط المحيط : ركَّبه الفرس أعاره إياها ليكون له نصف الغنيمة . وركّبه وضع بعضه على بعض ، ومنه ركّب الفصَّ في الخاتم والسنان في القناة ، قال أبو الطيب :

كلما أنبت الزمان قناة
ركَّب المرء في القناة سنانا

وركّب فسيل النخلة نقله إلى موضع آخر يغرس فيه .
والعامة تقول : ركّب الرجل القصَّة أي لفَقها كذباً

ركَّب الكلام : نسَّقه (بوشر) .

ركَّب بالمينا : نقَّش بالمينا (بوشر) .

راكَبَ : واكب ، ركب في موكب (المقري ١ : ٤٧٢) .

راكَب فلاناً : لازمه وألح عليه (محيط المحيط)[٤٨٦] .

تركَّب . تركب من : تألَّف وتكون (بوشر ، دي ساسي طرائف (١ : ٨١) .

تركَّب : إزداد . ففي كرتاس (ص ٢٦٧) : لم تزل العداوة تتركب بينهما إلى أن الخ .

استَرْكَب : جعله يركب[٤٨٧] (تاريخ البربر ٢ : ٢٦٧ ، ٣٣٢ ، ٣٨٥) والفعل فيه استُركب على البناء للمجهول . وجعل منه فارساً (تاريخ البربر ٢ : ٢٤٦) .

استركب : اتخذ في خدمته كوكبة من الفرسان (تاريخ البربر ١ : ٥٢١ ، ٥٤٧ ، ٢ : ٩١ ، ٩٩ ، ١٤٥ ، ٣٤٥ ، ٣٥٩ ، ٤١٢ ، ابن الأغلب ص ٦٤ ، المقري ١ : ٣٣٣) .

استركب فلاناً : تبعه وجاء على أثره (زيشر ٢٢ : ١١٦) .

رَكْب ، وتجمع على أراكيب (ديوان الهذليين ص ٢١٠) : جماعة الراكبين ، قافلة ، كروان . وجماعة حجاج المغرب الذاهبين إلى مكة (عواده ص ٥٤٦ . ويقول برتون (٢ : ٥٠) : الركب قافلة من راكبي الإبل يحمل كل شخص منها حقيبته . وفي كتاب الخطيب (ص ٥٤) و(في الطاعون الجارف) : خرجت جنازته في ركب من الأموات يناهزالآلاف.

شيخ الركب : رئيس القافلة (دوماس صحارى ص ٢٩٩) .

رَكْب : موكب فرسان . ففي كتاب الخطيب (ص ٣٥ ق) : بعد إلمام الركب السلطاني ببلده .

رَكْب : في أيام ابن الزبيركان يطلق اسم ركب على عشرة من رؤساء العرب في الشام نجد أسماءهم في الأغاني (ص ١٧) منهم النعمان بن بشير وكان رئيسهم[٤٨٧] .

رَكْب : عند أصحاب الموسيقى لحن متفرع من الدوكاه (محيط المحيط) أنظر : رُكْبِيّ .

رَكْبة : جولة على الخيل ، موكب فرسان (حيان ص ٢٨ ق ، حيان ـ بسام ص ١ : ١٧٣ ق) .

ويطلق يوم الركبة في أبيار[٤٨٨] على يوم موكب الفرسان في اليوم الذي يتطلعون فيه إلى رؤية هلال رمضان إذ يركب القاضي فرسه كما يركب معه رؤساء البلد فيذهبون إلى موضع مرتفع خارج البلد يسمى مرصد الهلال الجديد (ابن بطوطة ١ : ٥٤ ، ٥٥) .

---

(٤٨٦) في محيط المحيط : والعامة تقول : راكبه بمعنى لازمه وألح عليه

(٤٨٧) في الأغاني (١ : ١٢) طبعة بولاق : لما سار (الحسين بن علي عليهما السلام) إلى العراق شمَّرَ ابن الزبير للأمر الذي أراده . . . وجعل يظهر عيب بني أمية ويدعو إلى خلافهم ، فأمهله يزيد سنة ثم بعث إليه عشرة من أهل الشام عليهم النعمان بن بشير وكان أهل الشام يسمون أولئك العشرة النفر الركب منهم عبد الله بن عضاه الأشعري الخ .

(٤٨٨) أبيار اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والإسكندرية .

رِكْبَة : حسن الركوب على الخيل (بوشر) .

رُكْبَــة . هزّ رُكَبَــه : حرك رجليه وركبتيه (بوشر) .

رُكْبَة وتجمع على رُكَب : زاوية ، ركن (ألكالا) وهو يذكر رُكن وجمعه أركان .

رُكْبَة : مَملّ ، مضجر ، مسئم (فوك) .

ركبة (من غير ضبط بالشكل) : يطلق هذا الاسم على محار ، ويسمى عندهم أيضاً صدف البواسير (ابن البيطار ٢ : ١٢٨) .

رُكْبِيّ : لحن موسيقي (صفة مصر ١٤ : ٢٣) أنظر : رَكْب في آخر المادة .

رُكْبية : ضربة بالرُكْبَة (دومب ص ٩٠) .

رَكْبان : رَكْب ، موكب فرسان . ففي الخطيب (ص ٤١ و) : أيام مقامي بمالقة عند توجهي صحبة الرَكبان السلطاني (فتحة الراء موجودة في المخطوطة .

رِكاب : ركاب السرج وهو ما توضع فيه رجل الراكب . ويجمع على رِكابات (بوشر) وأرْكُب (ألكالا) .

وقولهم : مشى في ركابها (ألف ليلة ٣ : ٢١٤) لا يمكن أن يعني إلا أنه مشى في جانب ركاب أمه . ولا يصح أن يترجم بما معناه : مشى في موكبها (أنظر ما يلي لأن هذا القول لم يقصد به إلا الأم وابنها.

وقولهم : قام في ركائبه وقعد يعني : كان مضطرباً كل الاضطراب شديد القلق . أنظر مادة قاسم) ويعني مجازاً : أو شكت على الرحيل (تاريخ البربر ١ : ٧٣ ، ٨٠ ، ٨١) . والعبارات المذكورة في (٢ : ١٠٤ ، ٢ : ١١٢) تؤ يد أنها تعني الركاب . وهي تعنى أيضاً : مسند ، مرتكز (معجم الإسبانية ص ٢٠٣ ـ ٢٠٤) ومن هذا أطلقت على عمود من الخشب يرتكز عليه السقف ويسنده (نفس المرجع) .

صاحب الركاب : مروض الجياد ، مثل ركبدار وركابي (المقري ١ : ٦٠٥ ، كوسج طرائف ٣ : ٤) وقد طبعها الناشر رُكّاب خطأ منه .

ركاب القَوْس (فوك) أو الركاب للرِجْل : ضرب من الحلقات في النهاية العليا من حاضن القذافة (وهي قوس قديمة لقذف السهام والكرات والحجارة وغيرها) (الجريدة الأسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢٠٨) . وكانوا يسمونها في العصور الإسبانية القديمة ما معناه : ركاب أيضاً . ففي معجم فوك (القسم الأول Stribaria balistae) و. وهي بالإسبانية estribo. وقد جمعت في معجم فوك على أرْكُب .

ركاب : يقول ابن العوام في كلامه عن التطعيم (١ : ٤٥٠) : وقيل يعمل البرية على الصفة المذكورة بأعلاها شبه ركاب يترك على العظم ، وقد ترجم كليمنت ـ موليه هذا بما معناه : ومنهم من يرى أن يعمل المثبر المستخدم في التطعيم في القسم الأعلى من المحل الذي شذب للتطعيم على شكل ركاب (متراس) يترك على العود .

وفي ابن العوام (١ : ٤٥٧) (وهذا يتفق مع ما في مخطوطتنا) : وينزل الركاب على العود نزولاً جيداً إن كان قد عُمِل فيه ركاب . وقد ترجمها كليمنت ـ موليه أيضاً بما معناه متراس.

رِكاب ويجمع على أرْكُب : سرج ، وإكاف ، برذعة (فوك) . وقولهم أبْغُل عالية الركاب ، وبغال الركاب (المقري ١ : ٢٣٦) يعني بغال

ذات براذع عالية ، كما يقال في نفس المعنى حِمار عالٍ (انظر في عالٍ) .

رِكاب : سير السكّاف (شيرب) .

رِكاب : موكب ، موكب فرسان (رتجرز ص ٢٠١ ، كوسج طرائف ص ٨٩ ، ٩٠ ، تاريخ البربر ١ : ٣١٧ ، ملّر ص ٢٧ ، ابن بطوطة ٤ : ٣٧٦ (حيث يجب تصحيح الترجمة) ، وفي النويري (مصر مخطوطة رقم ٢ ، ص ١١٠ و) : فلما علموا بوصول ركاب السلطان .

رَكُوب : رَكْب ، قافلة (هلو) .

ركيب : من يطأ المرأة (ألكالا) أو يطأ الغلام (ألكالا) .

ركيب : ضرب من بطانة الثياب (معجم الإسبانية ص ٢٠١) .

ركوبة ، خيل ركوبة : خيل جديدة تعطى للخيالة ليركبوها . (بوشر) .

سلّم ركوبة وحجر الركوبة : حجر كبير يستعمل مرقاة لركوب الخيل بسهولة ويسر (بوشر) .

رِكابي . زَيْت ركابي (ابن البيطار ١ : ٥٥) بدل المعنى الذي نجده عند فريتاج ولين يذكر ابن البيطار (١ : ٥٥٦)[٤٨٩]. ان الزهراوي وحده يزعم أنه الزيت الأبيض المغسول وقال سمي ركابياً لأنه بمنزلة الركاب قابل لقوى الأدوية لأنه ساذج نقي .

والمستعيني (في مادة زيت) يطلق نفس اشتقاق الكلمة على مصطلحات أخرى فهو يقول : هو عند كثير من الأطباء « الزيت المغسول بالماء حتى ابيض وانسلخ من لونه ورائحته ثم يصرف في سائر الأدهان فصار ركاباً لها » . فكلمة ركاب تعني إذاً : أصلي ، أساسي . وإني لاعترف أن هذا الاشتقاق للكلمة مستبعد بعيد الاحتمال .

رِكابي : رِكاب ، ما يوضع فيه رجل الراكب . يقول دبيجو دي توريس (ص ٣١٦) : « يوجد أيضاً في فناء الأشراف الآخرين كما يوجد عند العامة أو عند حراس الخيل ما يسمى غالباً (ريكو Riqueues) وهم اللذين في ركاب السلطان وخيلهم في اسطبله » .

وفي مملوك (١ ، ١ : ١٣٢) : يذكر المقريزي العرب الركابية بين العاملين في إصطبلات السلطان .

ركابي : بريدي ، ساعي البريد ، حامل الرسائل (الفخري ص ٣٦٣ ، باين سميث ١٤٢٦) .

سيف ركابي : يطلق في الهند على السيف المعلق في السرج (ابن بطوطة ٤ : ٩) .

الحجر الركابي : كذّان ، نسقه ، نسفه ، أو حجر آخر يشبهه ، يؤتى به من صقلية . (أنظره في مادة قيشور) .

(٤٨٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٩) : (زيت ركابي) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج ، وتسميه أهل العراق زيتاً ركابياً لأنه يؤتى به من الشام على الركائب وهي الإبل ، وتسميه أهل مصر الزيت الفلسطيني . وزعم الزهراوي وحده أن الزيت الركابي هو الزيت الأبيض ، وقال سمي ركابياً لأنه بمنزلة الركاب قاتل (قابل) لقوى الأدوية لأنه ساذج نقي .

وفي لسان العرب : وزيت ركابيّ أي يحمل على ظهور الإبل من الشام . (أنظر : أنفاق في الجزء الأول من الترجمة العربية ص ٢٠٤ والتعليق عليه رقم ٤٦٢ .

ركابية : ضرب من محامل النساء (محارة) إذا ما ركبن البغال . (رحلة إلى البحر الأحمر (ص ١٠٨) .

رَكّاب (دوماس مخطوطات : عدّاء (دوماس حياة العرب ص ٣٨٦) .

رَكِّيب . رَكِّيب الخيل : راكب من الخدم يتقدم سيده ، ومن يركب الخيل (بوشر) .

راكب : رافدة ، لوح سميك من السنديان أو الشوح أو البلوط يوضع على الجدار على شكل طنف أو إفريز . - وكل زينة من الورق المستطيل الملون تلصق كالعصبة على جدار أو رياش لتجميله (معجم الإسبانية ص ٢٠٣) .

راكوب الكرم : ما يعرش عليه (محيط المحيط)[٤٩٠] .

تَرْكِيب : بنية الجسد ، هيكله ، وهيكل كل مصنوع . (بوشر ، فوك) .

تركيب الطرب : أقسام قطعة موسيقية ، توليفة . وهي من مصطلح الموسيقى (بوشر) .

تركيب : صيغة جملة ، تأليف الكلام . (بوشر) .

والجمع تراكب : ترتيب ، تنسيق ، تزيين . ففي ألف ليلة (١ : ١٣١) : حللي ومصاغي وتراكبي .

تركيب : طبع ، خلق ، صفة حسنة أو سيئة (بوشر) .

قاعة ذات تراكيب (ألف ليلة ١ : ٥٨) : معناها الدقيق غير معروف لدي[٤٩١] . وقد ترجم كاترمير (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٩) هذه العبارة بما معناه : ملحق تابع لعمارة .

تركيب الغزال . يقال فرس له تركيب الغزال ، أي له قوام الغزال واعتداله - وفرس مقوس الحَوْشب[٤٩٢] . (دوماس ، حياة العرب ص ١٩٠) .

تركيب : تطعيم الشجر (ابن العوام ١ : ١٨) وأنواعه:

تركيب رومي : تطعيم بين القشرة والعود ، وتطعيم على شكل تاج (ص ٤٤٩) .

تركيب أعْمَى : تطعيم عشوائي ، بلا تبصر (ص ٤٢٦ ، ٤٤٨) .

تركيب فارسي : تطعيم بالصفّارة (ص ٤٥٩) ، ويقال أيضاً : تركيب الأنبوب وتركيب القنُّوط (أنظره في مادة قَنُّوط) .

تركيب تُوطِيّ (إقرأه قوطي وفقاً لما جاء في مخطوطتنا ، وفي الملحق : القوط) : تطعيم بالاختراق (ص ٤٧٦) .

تركيب نَبَطيّ : تطعيم بالشق (ص ٤٥١) .

تركيب يوناني : تطعيم بالبرعم (ص ٤٦٩) .

تراكيب : أشجار مطعمة (ابن العوام ١ : ١٩١) .

تراكيب : وردت في قائمة أموال اليهودي (ص ١٩) : ومن تراكيب السير زوجة ولا أعرف معناها .

تَرْكِيبَة : بنية الجسد وهيكله ، وهيكل كل

---

(٤٩٠) في محيط المحيط بعد ما ذكر (مولّده)

(٤٩١) معنى قاعة ذات تراكيب ذات زينة ألصقت كالعصبة على جدرانها . وتراكيب هذه جمع تركيب . (أنظر تركيب أعلاه) .

مصنوع ، تركيب (بوشر) .

تَرْكِيبَة : تركيب ، تطعيم ، وخاصة تطعيم بالبرعمة (ألكالا) .

تركيبات : فكاهات ، أضاحيك . (ففي المقري (٢ : ١٠٨) : من النوادر والتنكيتاب والتركيبات وأنواع المضحكات .

تركيبة : كشكش ، كنار الثوب (مملوك ٢ ، ٢ : ٧٨) .

تركيبة : مزار صغير مستطيل مبني بالحجر أو بالآجر يرتفع فوق قبة القبر ويقوم في مقدمته ومؤخرته عمود أو حجر قائم عمودياً . (مملوك ٢ : ٧٩) .

تركيبة : فوهة البرميل أو الراقود (نفس المصدر) .

مَركَب : بمعنى سفينة مؤنث عند أماري (ص ٣٤٠) . أنظر تعليقات (ص ٣٤٧) .

مركب الحَجَر : سجن الأشغال الشاقة (بوشر) .

مركب : لا أدري كيف أترجم هذه الكلمة التي وردت في عبارة المقري (٢ : ٢٣٦) في كلامه عن مغتسل من المرمر : عليه مركب في صدره أنبوب آخر برسم الماء البارد .

مُرَكَّب : غريزي ، فطري ، جبليّ ، طبعي (المقري ١ : ١٥٢ ، ٣٩٤ ، ٢ : ٥٤٦ .

مُرَكَّب : يقول أصحاب الفال والمتنبئون : « سَعْدك مركّب على سعدي » وهذا معناه أن بختك وحظك يغلب بختي وحظي (ألف ليلة برسل ٩ : ٢٦١ ، ٢٩٢) وفي طبعة ماكن غالب ، في الفقرتين .

مركبات : مصطلح موسيقي ويعني « أن كل لحن أو نغم يمكن أن يستمد صدفة بعض الأصوات الخاصة بالأنغام الأخرى . وهذه الأصوات تسمى عندئذ مُرَكَّبات » . (صفة مصر ١٤ : ١٢٦) .

مَرْكُوب ويجمع على مَراكِيب : دابَّة ، ركوبة ، مطيّة (بوشر ، رتجرز ص ١٤٦ ، ويجرز ص ١٤٩ ، هو جفلايت ص ٥٢) .

مَرْكُوب : جواد ، فرس أصيل (دوماس حياة العرب ص ١٤٨) .

مَرْكُوب : يطلق في مصر وسوريا على حذاء من الجلد الأحمر (الملابس ص ١٩١ ، بوشر ، برجرن ، همبرت ص ٢١ ، هاملتون ص ١٣ ، دارفور ص ٦٠ ، محيط المحيط)[٤٩٢] .

مَراكِبِّي : ملاّح ، نوتّي ، بحري (بوشر ، هلو ، ألف ليلة ٢ : ٤١٥) .

مُرْتكَبات : جنايات ، جرائم . ففي كتاب الخطيب (ص ٧٢ ق) : وشاهد منه بعضُهم ما يمنعه الشرع من المرتكبات الشنيعة (وفي المخطوطة : المرتكباة الشغة وهو خطأ) . قارن هذا بقولهم ارتكب ذنباً

* **ركَبْخاناه**

انظر : ركابخاناه .

* **ركبدار**

= ركابدار : صاحب الركاب (بوشر) وقد كتبت ركِبْدار في إحدى المخطوطات (مملوك ١ ، ١ : ١٣٢) .

* **ركح .**

استركح . موضع استركاح وكذلك مُسْتَرْكَح :

---

(٤٩٢) في محيط المحيط : والعامة تكني بالركوب عن الحذاء .

مرتـكز ، مستنـد ، موضـع استنـاد (بيان ٢ : ٢٠٠ ، ٢٠٢) .

* **ركد**

رَكَد . ركد في الصلاة : قرأ فيها بتأن (معجم البلاذري) .

راكِد : تجمـع على رُكُود (ديوان الهـذليين ص ٢٥٥ ، قصيدة ١٢) .

راكِد = ماء راكد : مستنقـع ، غدير (ويجـرز ص ٢٢) .

* **ركرك**

تركرك عن : أبطأ (محيط المحيط)[٤٩٣] .

مركرك : حائر ، متردد (بوشر) .

* **ركز**

ركز : دكّ بالميطـدة (المدقـة) : ففـي المقدمـة (٢ : ٣٢٠) : ثم يوضع فيه التـراب مختلطاً بالكلس ويبلَّط بالمراكز المعدَّة لذلك حتى ينعـم رَكْزُه . (المقدمة ١ : ١٥ ، المقري ١ : ١٢٤) وفي كرتـاس (ص ٢٩) : حفـر أرضـه وركز بالتراب والجير . وقد أخطأ تورنبرج (ص ٥٥ رقم ٩) حين فضـل على هذا وركن . غـير أن تعدى الفعل ركز إلى مفعوله أصـح من تعـديه بالباء .

ركز : لبد ، كمن ، استقر في (بوشر) وانظره في مادة ركّز .

ركز : راق ، صفـا ، تخلص من الـكدر (بوشر) .

ركز التراب في العقب : استقر التراب في قعـر الإناء (بوشر) .

ركز الحد : مال إلى ، إنجذب إلى (بوشر) .

رَكَزَ عِندْ السلطان : ذكرت في معجم فوك بمعنى ساد ونفذ أمره .

ركّز (بالتشديد) . ركُّز على البناء للمجهول : أقيم جند . حلوا في مركز الجنـد . ففي مملوك (١ ، ٢ ، ٢٠٠) : ومنهم مَنْ هو مجَّرِيٌّ يركز بالقلعـة المنصـورة ومنهـم من يركز في غيبـة السلطان بمراكز معينة بمصر والقاهرة .

ولعل الفعل ركُز هو الذي يعني استقر في المركز كما جاء في معجم بوشر ، بل لعله الفعـل ركّز أيضاً كما يرى كاترميو لأنه أضـاف إليه شدّة ، ولأنا نجد مُرَكَّز بمعنى : رسا (أي المركب) وهو نفس ما نجده عند أماري (ص ٣٤٠) .

راكز : يظهر أن المصدر منه مراكزة يعنـي قتـال المسالح المتقدمة . ففي رتجـرز (ص ١٨٣) : وقعت هناك حروب ومراكزة مُدَّة أيام بين عسكر على يحيى وبينهم .

رِكْز : وقار ، رزانة (محيط المحيط)[٤٩٤] .

رَكْزَة : شكة ، غرزة ، وخزة . (ألكالا) .

رَكْزَة وتجمع على ركوز : سيف طويل ورفيع لا يستعمل إلا للطعن . (ألكالا) .

رَكْزَة ، لكمـة ، لكزة ، ضربـة بجمـع الـكف (دوب ص ٩٠) .

رَكْزَة : وقفة (بوشر) .

رَكِيزَة : كنز مدفون ، دفينة ، ركاز ، ما ركز في الأرض من المعادن (بوشر) .

---

(٤٩٣) والعامة تقول : تركرك عن الأمر أي أبطأ وتبلد

(٤٩٤) في محيط المحيط : والركز عنـد العامة بمعنـى الوقـار والرزانة .

رَكِيزَة : مِسماك الكرم ، مِشحط(ألكالا) .

رَكِيزَة : قضيب لإغــلاق البــاب (فــوك ، ألكالا) .

رَكِيزَة : رافـدة ، عارضـــة ، جائــز (دومــب ص ٩٠ ، همبــرت ص ١٩٤ (بربــرية) ، هلو ، ابن العوام ٢ : ١٢٤) . وعمود الخيمة (مارتن ص ١٢٩) . وفي محيط المحيط : وعند العامة عمود دقيق من الخشب يُدعَم به الخصُّ ونحوه ، والركائز في صناعة البناء أعمدة غليظة تُبْنَى في الزوايا ليعتمـد عليهـا السـقف المعقـود بالحجارة .

مَرْكَز : معناه الأصلي : محل الجنـد ومحطهـم . وضابط عينة رئيسة في محط الجند . ثم استعملت توسعاً بمعنـى : منصـب ، وظيفـة ، استعمال الكلمـة Porte الفـرنسية . ففـي تاريخ البربـر (١ : ٤١١) : ورتَّب جُنْداً كثـروا الموحّـدين وزاحموهم في مراكزهـم من الدولـة . (وانظـر ١ : ٦٣٧) .

مراكز البريد : محطة البريد ، مرحلـة البـريد ، منـزل البـريد ، موقف البـريد . (تعليقـات ١٣ : ٢٠٩ ، مملوك ٢ ، ٢ : ٨٨) وفي مملوك (٢ ، ٢ ، ١١٧) في كلامــه عن الحمام الزاجل : « ولهذا الحمام مراكز يبعد كل واحـد عن الآخر مسافة ثلاثة مراكز من بريد الخيل أو أكثر ، فحين تصل الحمامة إلى المركز المعين لهـا نزعـوا عنهــا الرسالــة وربطوهــا بحمامــة أخرى . » .

مَرْكَز : مقــر الــوالي ، محــل إقامتــه (محيط المحيط)[٤٩٥] .

مَرْكَز : مذبح موقت يقف عنده القربان المقدس في احتفال الزيّاح (بوشر) .

مَرْكَز : مرتكز ، قطب الحركة (بوشر) .

مَرْكَز : محل ثابت (بوشر) .

مركز الـدولاب : قلـب الـدولاب ، القســم الأوسـط من الـدولاب حيث يدخــل المحــور (بوشر) .

مركز الأوتار : أنف الأوتار ، من مصطلح صانع العيدان والطنابير من آلات الموسيقى الوتـرية . وهو قطعة من العاج أو الخشب على الطرف الذي يحمل الأوتار (بوشر) .

مركز : لهذه الكلمة معنـى خاصاً اذا ذكر في القصائد التي تسمى الموشحات ، كما يستنتج من عبارة ابن بسـام (١ : ١٢٤ و ، ق) حيث تكرر ذكرها مع الجمع مراكيز . ومن أسف أن هذه العبارة غير مفهومة بسبب أخطـاء الناسـخ الكثيرة .

مركز : رافدة ، عارضة ، أو وتد . ففي كتاب ابن صاحب الصـلاة (ص ٤٥ ق) : القنطـرة العظيمـة الهنـدسية الممسـوكة بالمراكز المؤسَّسـة لعبور الناس عليها . وأعتقد أن مراكز الخشب المذكورة في المقدمة (٢ : ٣٢٢) تدل على نفس المعنى ، وأن ترجمـة دي سلان لهـا بمـا معنـاه : « المواضـع أو العـوارض الخشـبية الداخلــة في الجدران » ليست بالترجمة الصحيحة .

مركز : الطرف الضخم من الرمح أو من عصا طويلة (ألكالا ، المقري ١ : ١٠٦) .

مِرْكَز : مِدقــة من الخشــب يدك بهــا الجص

---

(٤٩٥) في محيط المحيط : المركز وسط الدائرة وموضع الرجل ومحله وحيث يؤ مر الجند أن يلزموه ج مراكز . والمركز عند المهندسين نقطة في وسط الدائرة أو الكرة تتساوى الخطوط الخارجة منها إلى محيط الدائرة أو الكرة ومركز الوالي محل إقامته ، مولّدة .

والتراب ليختلطا . (هوست ص ٢٦٤ ، المقدمة ٢ : ٣٢٠ ، ٣٢١) .

مِركاز : ذكرها كرتاس ففيه (ص ١٢٣) : وفي سنة ٥٤٠ فتح عبد المؤمن مدينة فاس بعد الحصار الشديد وقطع عنها النهر الداخل إليها بالألواح والخشب والبناء حتى انحصر الماء فوقها في الوطاء فوصل إلى مركازه ثم خرقه فهبط الماء عليهم دفعة واحدة فهدم سورها وهدم من دورها ما يزيد على ألفي دار الخ . ويظهر أن معناه « سدّ » لأني أرى أن فاعل وصل هو ضمير يعود إلى الماء وضمير مركازه يعود إلى الماء أيضاً . وفاعل خرق هو عبد المؤمن . وأظن أن كلمة مركاز هذه اسم مكان مثل أسماء المكان التي تصاغ من الكلمات التي تبدأ بحرف الواو أو بحرف الياء . وعلى هذه فان هذه الكلمة تعني المكان الذي تركز فيه الألواح والأخشاب في الأرض ، والتي تكلم عنها المؤلف من قبل ، فهي إذا تعنى ركام من الخشب وغيره يتخذ منه حاجز للماء أي سدّ .

* ركس

مِركاس ويجمع على مراكيس : هو من المغرب نقانق ، مقانق ، خلع ، مصير محشو لحماً (فوك ، ألكالا ، مارسيل) وفي معجم المنصوري : لقالق : هو الأدام المسمّى بالمغرب المِركاس . ويقال أيضاً : مركاس الخنزير (ألكالا) ولعلها تحريف الكلمة اليونانية : مارس كساروس التي تدل على نفس هذا المعنى .

* ركض

ركض : أحضر ، عدا (همبرت ص ١٨٣) .

ركض النُسغ (ماء النبات) : تحرك واضطرب (ابن العوام مخطوطة ليدن ١: ٤٤٧) وفي المطبوع منه : ارتكض .

ركّض (بالتشديد) جعله (الفرس) يركض (بوشر ، البكري ص ١٢٠) .

أركض : جعله (الفرس) يركض (محيط المحيط مادة خيّل)[٤٩٦] .

ارتكض . جملة : ارتكضوا في الحلبة قد أحسن لين شرحها ويؤيده قولهم ميدان ارتكاض عند ملّر (ص ٦)[٤٩٧] .

ارتكض النسغ (ماء النبات) : تحرك واضطرب (ابن العوام ١ : ٤٤٧) وفي مخطوطة ليدن ركض .

رَكْضَة : ضربة بالرجل رفسة (المعجم اللاتيني - العربي) (وأرى أنه ذكر ركضة مقابل calcis والمضاف إليه colx) (ألكالا ، فوك ، وتجد فيه قولهم لعب الركضة أي ضربه برجله) .

رِكاض : رفس ، ضرب بالرجل وهو مصدر ركض أي رفس ورمح (فوك ، ألكالا) .

رُكاض : نفس المعنى السابق (فوك) .

ركّاض : عدّاء ، مركاض ، سريع الركض (بوشر) .

ركّاض : ساعي البريد (أنظره في رَقّاص)

ركّاض : كثير الركض أي الرفس والضرب

---

(٤٩٦) في محيط المحيط (مادة خيّل) : والعامة تقول خيّل الفرس أي أركضه .

(٤٩٧) في لسان العرب : وارتكض الشيء : اضطرب ، ومنه قول بعض الخطباء : انتفضت مرنة وارتكضت جرته . وارتكض فلان في أمره اضطرب .

برجله (فوك ، ألكالا) .

الركّاضــون : الجنــود المناوشــون (المعجــم اللاتيني - العربي) .

رِكيِّض : ركّاض ، عدّاء ، سريع الــركض (بوشر) .

* ركع

ركع ، إن قولهــم : فُلانٌ يَرْكَع لِغَــير صلاة . الــذي أشــار إليه فريتــاج والــذي ذكره المقــريّ (أنظر طبعة ليدن ١ : ٧٩٩) لا يعني « ينبطح أو يخر على وجهه تعرضاً للفاحشة » كما ترجمه إلى اللاتينية ، بل يعني الغلام الــذي يرتضي تحقيق رغبــة اللوطــي ، حســب التفســير الــذي ذكره المقري أو بالأحرى الذي ذكره ابن بسام الــذي نقل عنه المقــري . قارن هذا بمــا قلته في مادة خَلْوَة . ويقال أيضاً في نفس المعنى : يركع لغير السجود. (المقري ١ : ٧٩٨) .

رَكّع (بالتشديد) : جعله يركع (فوك) .

رَكْعَــة : المرة من الــركوع في الصــلاة وهــو أن يخفض المصلي رأسه بعد قومة القراءة حتى تنال راحتاه ركبتيه ويطمئن ظهره ويستوي . وجمعها ركع في معجم بوشر .

* رُكْف

يطلق أهل الشام اسم الركف على بخور مريم ، حســب ما جاء في مخطوطــة ا من ابــن البيطــار (١ : ١٢٣)[٤٩٨] وأرى أن هذه الكلمــة هي الصحيحــة لأن برجــرن (ص ٨٤٦) يترجــم cyclamen hederoefolium ببخــور مريم ورُكْف ورُفْف .

وفي مخطوطة ب : الذلف ، وعنــد سوفثيمــر : الــولف وكذلك عنــد فريتــاج في مادة بخــور مريم ، وعنــد بوشر مقابــل Cyclamen. ولعــل بوشر تابع فريتاج في ذلك .

* ركل

راكل : وطــىء الثــوب السابــغ الــذيل . ففــي ديوان الهــذليين (الورقــة ١٤٩ ق من المخطوطة) :

وكُنَّ يُراكِلْنَ المروط نواعماً
يُمَشِّيْنَ وسط الدار في كل مُنْعَل

حيث فسر الشارح الكلمة الأخــير بمــرط طويل تطؤه المرأة فيصير لها نعلاً .

ارتكل : ركل ، رفس برجله (فوك) .

رَكْلَه : رفسة ، ضربة بالرجل (فوك ، همبرت ص ٢٤٢ ، دوماس حياة العرب ص ٤٨٠) .

رُكْلَة : نفس معنى رَكْلَة (دومب ص ٩٠) .

رَكّال : كثــير الــركل وهــو الضرب بالرجــل (فوك) .

رُكّال : عامية رَكْل وهو الكراث[٥٠٠] (الكامــل

(٤٩٨) في المطبوع من ابن البيطــار (١ : ٨٤) : (بخــور مريم) يعرف بافريقية بخبــز المشــايخ وأهــل الشــام يعرفونه بالركفة (بهــامش الأصــل) : في نسخــة : بالزلف .
ولم يرد الاسم العلمي الذي نقله دوزي في معجــم أسماء النبات

(٥٩٩) لم يرد هذا البيت في ديوان الهذليين طبعة دار الكتب ولم يرد الفعل راكل في المعاجم العربية بهذا المعنى ولا بغيره . ونرى أن يراكلن في البيت الذي نقله إنما هو تصحيف يواطئن .

(٥٠٠) رَكّال هذه ليست عامية رَكْل وإنما تعنى بائع الرَّكْل . ففي لسان العرب : والرَّكْل : الكُراث بلغــة عبــد القيس ، قال :
ألا حبــذا الأحســاء طيب ترابهــا
وركل بهــا غاد علينــا ورائح

ص ٤٩٨) .

مِركال ويجمع على مَراكِيل : مسند يمد عليه القتب (ألكالا) .

* ركم

تراكم : سمن . تعكن ، بدن ، تربل ، ففي كتاب أبي الوليد (ص ٥٧١) : يقال تمكّن الرجل إذا تراكم .

ارتكم ، ارتكم الناس عليه : اجتمعوا حوله ، ازدحموا عليه (بوشر) .

* ركن

ركن : اتكل على ، اعتمد على ، وثق بـ . ولا يقال : ركن إليه فقط ، بل يقال : ركن له أيضاً (بوشر) .

ركن : سكن ، هدأ . يقال مثلاً : ركن البحر أي سكن وهدأ . ويقال : ما يركن أي ما يهدأ (بوشر) .

ركن : راق . اطمأن ، سكن روعه ، طابت نفسه ، هدأ جأشه (بوشر) .

ركن لفلان : لم يؤنبه ، لم يوبخه (بوشر) .

ركّن (بالتشديد) : ثبّت ، رسّخ ، أيد ، وطّد ، وثق ، متّن ، مكّن (باين سميث ١٢٩٦) .

ركّن : أجلس أو أقعد ثانية ، وضعه في محله (بوشر) .

ركّن : جعل له أركاناً (فوك) أنظر : مُركّن .

ركّن : وضعه في ركن ، رماه في جانب (ليرشندي) .

رَاكَن . رَاكَنَنَى إلى عَهْد (عباد ٢ : ١٦٢) : يظهر أن معناها : ضمن لي شيئاً وتعهد به كتابة .

والمراكنة مصدر راكن ربما كان معناها : ثقة ، إعتماد ، إتكال أو ما في معناه . فعند أماري (ديب ص ١١٦) : وطلْبْتُم مِنّا المهادنة والمؤانسة والمراكنة لِمَن يَفِد من تلكم البلاد إلى بلادنا .

أركن : صرف ، سرّح ، عزل ، خلع (بوشر) .

تركّن : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها ركن وزاوية . ويقال : تركن له وإليه .

ارتكن إلى ذكرت في معجم فوك بمعنى ركن إلى أي مال إليه واقترب منه .

وبانعه رَكّال .
وفي تاج العروس : والركل الكراث وهو الطيطان عن ابن الأعرابي ، وخصه ابن دريد بلغة عبد القيس ، ومثله في الكامل للمبرد . قال الشاعر : ألا حبذا (البيت) وبائعة رَكّال كشدّاد .
والكراث أنواع منه الكبار الشبيه بالبصل وهو الشامي ، والرقيق الورق الشبيه بالثوم وهو النبطي والذي لا رؤوس له وهو القرط ، ويسمى بمصر كراث المائدة ، وهو أكثرها وجوداً .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٩ رقم ١١) : كُرّاث وهو نبات من الفصيلة النرجسية (Lileaceae)
إسمه العلمي : .Allium Porrum L
وكذلك : Porrum commune
وسماه أيضاً : كراث المائدة ـ كَنْدنا (فارسية) ـ كراث البقل ـ إخريطة ـ قِرْط .
وسماه بالفرنسية : Poireau (وهو الإسم الذي ذكره دوزي) وسماه بالإنجليزية : Leek
وفي (ص ١٨٠ رقم ٢٠) أطلق اسم رُكْلة نقلاً عن ابن سيده على الكرَاث بالفتح والتخفيف) وهو عشبة السباع وهو خطأ منه .

استركن لفلان : اختبأ أو استخبأ منه في ركن . (ألف ليلة برسل ٣ : ٨٤) مثل استخبى في موضع مظلم ٣١ : ٨٥) .

رُكْن : معناها الحقيقي زاوية ولذلك أطلق على الخليج والشرم ، والجون ، ففي أماري (ص ٢١) : حولها أركان وهي أجوان ، وهذا هو صواب العبارة وفقاً لما جاء في المخطوطة . وقد أسقط الناشر وهي إهمالاً منه .

رُكْن : صُفَيْحة ، وجُيَهْ ، ضلع (ألماسة) . (بوشر) .

أركان الإِنْسان : فسرها لين[٥٠١] .

تعديل الأركان : انظرها في مادة عدَّل . (فليشر في زيشر ١٣ : ٦١٧) وهو ينقل من كسباري (دراسات ص ٤٥ مع التعليقة . وقد وردت كذلك في زيشر (١١ : ٤٣٢) ففيه : « ونأمر بإقامة الصلوة في أوقاتها بأركانها وأحيانها [٥٠٢] .

الأركان الأربعة : العناصر الأربعة (فوك ، محيط المحيط) [٥٠٣] .

(٥٠١) أركان الإنسان : أجزاء جسمه ، وهي الجذع والرأس والأطراف أي الذراعان والرجلان .
وأركان الإنسان أيضاً جوارحه ، وفي حديث الحساب : ويقال لأركانه انطقي أي لجوارحه .

(٥٠٢) تعديل الأركان : إقامتها وتسويتها ، والأركان جمع ركن ويطلق على جزء من أجزاء حقيقة الشيء ، يقال : ركن الصلاة ، وركن الوضوء (مولدة)

(٥٠٣) في محيط المحيط : والأركان عند الأطباء العناصر . وهي أجسام بسيطة أولية لبدن الإنسان وغيره لا يمكن أن تنقسم إلى أجسام مختلفة الصور ، وهي أربعة النار والهواء والماء والتراب . وقد جمعها الشيخ الرئيس ابن سينا في أرجوزته الطبية بقوله :

أما الطبيعيات فالأركان تقوم من مزاجها الأبدان
وقول بقراط بها صحيح نار وماء وثرىً وريح

ركن الكرم : صف الكرم (المعجم اللاتيني - العربي) .

رَكْنَـة : رُكْن ، زاوية (دوماس صحارى ص ٢٦٠) .

ركنة : (من غير شكل) : إعفاء العاجز من الخدمة وتسريحه (بوشر) .

رُكْنِيّ : ذو أركان ، ذو زوايا (فوك) .

رُكَيْنَة : رفّ صغير في زاوية البيت (محيط المحيط) [٥٠٤] .

أُركن : أميل إلى (الجريدة الآسيوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٢١٥) .

مُرَكَّن ، رجل مركن : متين البناء (محيط المحيط) [٥٠٥] .

الدراهم المركَّنة : معناها الحقيقي الدراهم ذات الأركان والزوايا ، وهي دراهم مربعة أمر بضربها المهدي مؤسس دولة الموحدين (كرتاس ص ١٦٨) مع تعليقة تورنبرج (ص ٤٣٤) .

مُرَكَّن : ذو وجوه وأضلاع (الماس) (بوشر) .

* ركو

تركّى عليه : ألقى عليه المشقة وتخلى عنها (محيط المحيط) [٥٠٦] .

(٥٠٤) في محيط المحيط : الركَيْنة رف صغير يجعل في زاوية البيت

(٥٠٥) في محيط المحيط : والمركَّن ذو الأركان ، ومنه ضرع مركَّن أي عظيم كأنه ذو أركان ، وناقة مركَّنة الضرع أي عظيمته .
والمركَّن عند العامة المتين ، ويقولون رجل مركن أي جسيم الأعضاء

(٥٠٦) في محيط المحيط : وتركّى عليه تركّياً وارتكى إرتكاء

رَكْوة : إبـريق القهـوة ، دلـوة ، دلّـة (محيط المحيط [٥٠٧]) .

* رمّ

رِمَّة : جثة ، جيفة ، ميتة (بـوشر ، همبـرت ص ٢٩) وفي ابن حيان (ص ٣ ق) : وقال لو علمتُ أن المنيَّة تخترمني دونه لّما خلفت رمة أخي أميري موطئاً لأقـدام أهـل الشرك والخلعـان . (المقدمة ٣ : ٣٧٠ ، صحح في الترجمة ، ألف ليلة ١ : ٧٣٠) .

رِمَّـة : لم تكن هذه الكلمـة في لغـة المولـدين وكذلك رُمَّة تعني الحبل البالي كما هي في اللغة الفصحـى بل تعنـي الحبـل فقـط (همبـرت ص ٧٩ ، تاريخ البربـر ١ : ٥٤١ ، معيار ص ١٣ واقرأ فيه الرمـم) . وحبـل ضخـم ، جُمَّـل ، قلس (همبـرت ص ١٢٨ ، فوك وفيه رومة (كذا وهو تصحيف رُمَّة) والجمع رِمَم .

رُمَّة : انظر المادة السابقة .

مَرَمَّة : إطار ، برواز (هلو) .

مَرَمَّة : صنعـة الحائـك (فـوك ، ابـن بطوطـة ٤ : ٣٩١) .

مَرَمَّة ومِرَمَّة : شفة كل ذات ظلف ، وتجمع على مَرَامّ (معجم مسلم) .

* رمث

رِمـث : نبـات اسمـه العلمـي : caroxilon articulatum (كولومب ص ٢٧) وانظر : ابـن البيطار (١ : ٥٠٥) (٥٠٨) .

عوَّل واعتمد . والعامة تقول : تركّى عليه أي ألقى عليه المشقة وتخلّ عنها

(٥٠٧) في محيط المحيط : وركوة القهوة ونحوها ابريق صغير تغلى فيه (مولَّدة)
والركوة مثلثة الراء يقال ركوة بفتـح الـراء ، وركوة بكسرها ، وركوة بضمها .

(٥٠٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٥) : (رمث) أبو حنيفة : هو من الحمض ينبت نبات الشيح إلا أن الشيح أغبـر ، ويرتفـع دون القامـة ، ولـه حطـب وخشب ، وله هدب كهـدب الأرطى إلا أنـه مورد والأرطي أحمر ، وله سليخ جيد للوقود ووقـوده حاد ودخانه يشفي من الزكام ، وفي دخانـه غبـرة ، وإذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلي ، ويصفر ورقه إذا انتهى صفرة شديدة حتى أن إنساناً لو قاربـه اصفـر ثوبه .
وفي لسان العرب : الرِمْث ، واحدته رمثة : شجرة من الحمض ، وفي المحكم ، شجر يشبه الغضا ، لا يطول ، ولكنه ينبسط ورقه ، وهو شبيه بالأشنـان ، والإبل تحمض بها إذا شبعت من الخُلَّة وملتها .
الجوهري : الرمث بالكسر مرعى من مراعي الإبـل وهو من الحمض . قال أبو حنيفة : وله هدب طوال دقاق ، وهو مع ذلك كله كلأ تعيش فيه الإبل والغنم وإن لم يكن معها غيره ، وربما خرج فيه عسل أبيض كأنـه الجمان ، وهـو شديد الحـلاوة . ولـه حطـب وخشب ووقوده حار ، وينتفع بدخانه من الزكام .
وقـال مرة قال بعض البصريين : يكون الرمـث مع قعدة الرجل ، ينبت نبات الشيح . قال : وأخبرني بعض بنـي أسـد أن الرمـث يرتفـع دون القامـة فيحتطب .
وهذا الاسم العلمـي الـذي ذكره دوزي قد ورد في معجم أسماء النبات (ص ٤٠ رقم ٨) اسماً لنبات من فصيلة chenopodiacea
وسماه كذلك : Haloxylon articulatum
وسماه بالعربية : رِمْث ـ عَجْرم ـ بَلْبَل
وورد الاسم العلمي الأخير في (ص ٩٠ رقم ١٦) اسماً لنبات من نفس الفصيلة وسماه أيضاً : Solsola articulata وسماه بالعـربية : رِمْـث (الجزائـر) ـ مَهْد ـ راحة الأسـد ـ الخضـاري ـ بلبـل ، طفـوة ، نيقون (سوريا) .
وفي (رقم ١٧) من نفس الصفحـة ذكر : رِمْـث ـ عَجْـرم مقابـل نبـات اسمـه العلمـي Halox schuveinfurtü

* **رمج**

رمج : يقول المستعيني أن بخور مريم يسمى رمج في الشام (وهو رمج في مخطوطة ن ، ورمح في مخطوطة ل) غير أن الاسم الذي يعرفه به أهل الشام فيما يقول ابن البيطار هو غير هذا . انظر مادة رُكْف .

* **رمح**

رمح : ركض وبطنه على الأرض (أنظر لين) [٥٠٩] . (بوشر ، هلو) واقرأ رمح في ألف ليلة (برسل ٣ : ٨٦٣) .

رمَّح (بالتشديد) : مزّق (فوك) .

ترمَّح : تمزَّق (فوك) .

رَمْح : ركض والبطن على الأرض (همبرت ص ١٨٣ ، بوشر) .

رُمْح : رمح الله : إسم أطلقه عمر على الكوفة لئن أهل الكوفة كانوا رماحاً في وجه أعداء الله (زيشر ٥ : ١٨٠) .

رُمّح الله : لم يتبين لي معناه في عبارة كتاب العقود التي نقلتها في مادة برَّح .

رَمْحَة : احضار ، تقريب ، ركض (بوشر) .

رماحة : موكب فرسان (بوشر) .

مُرَمَّح ، ثوب مرمَّح : فيه خطوط طويلة (محيط المحيط) [٥١٠] .

* **رمخ**

رامخ : التمر لا يزال بسراً (بوشر) .

* **رمد**

رمَّد ، رمد الزيتون : وضعه في الرماد لكي يحلو ، فهو مرمود (محيط المحيط) [٥١١] .

رَمَّد (بالتشديد) ، رمّد الجمر : صار رماداً . (محيط المحيط) [٥١٢] .

ترمّد : صار رماداً ، هلك (فوك) .

رمدة : رَمَد ، التهاب العين (بوشر) .

رمديّ : عينيّ ، مختص بالعيون (بوشر) .

رَمَاد : ما تخلف من احتراق المواد ، ويجمع في فوك على رُمْدان وأَرْمِدَة .

رَمَاد : نوع من الدود ؟ (ابن العوام ١ : ٦٣٠) وهي كذلك في مخطوطتنا .

رماد الحيَّة = طباشير (المستعيني مادة طباشير) .

رَمَادَة : رماد ، طائفة من الرماد (باين سميث ١٤٣٥) .

رَمَادَة : (بالاسبانية أرمادة) : اسطول (دي سلان المقدمة ٢ : ٣٧ رقم ٤) .

رَمَاديّ : ما يشبه لونه لون الرماد ، وهو غبرة تضرب الى البياض ، أربد ، رصاصي (بوشر) أشهب (هلو ، دولابورت ص ١٤٩) .

---

(٥٠٩) في اللسان : رمح الجندب يرمح : ضرب الحصى برجله . وفي تاج العروس : ومن الحجاز : رمح الجندب وركض إذا ضرب الحصى برجليه .

(٥١٠) في محيط المحيط : والثوب المرمَّح عند العامة ما كان فيه خطوط طويلة متناسقة .

(٥١١) في محيط المحيط : والعامة تقول رَمَد الزيتون الخ .

(٥١٢) في محيط المحيط : ورمَّد الشيءَ جعله في الرماد . وفي المثل : شوي أخوك حتى إذا أنضج رمَّد . يضرب لمن يفسد اصطناعه بالمن ويردف صلاحه بمار يورث سوء الظن
والعامة تقول : رمَّد الجمر أي صار رماداً

رماديَّة : بوهيميون ، نَوَر ، غَجَر (مملوك ١ ، ٢ : ٥) .

رَمَّاد : ما يحيل الشيء الى رماد (فوك) .

مُرَمَّدَة : خبز يمل في الجمر (ألكالا) .

مرماد : قذر ، دنيء ، وسخ ، (بوشر) .

* رمرم

رمرم : رمَّم وأصلح طبقة المركب السفلى (بوشر) .

رَمْرَمَة : ترميم ، إصلاح (همبرت ص ١٩٤) [٥١٣] .

رَمْرَام : أنظر عن هذا النبات ابن البيطار (١ : ٥٠٥) [٥١٣] . وهو يقول إنه القرطم البري .

ويقول المستعيني (أنظر بقلة يهودية في مخطوطة ن فقط) إنه البقلة الحمقاء والبقلة المباركة ، رِجلة [٥١٤] ، ويقول براكس في مجلة الشرق

---

(٥١٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٥) : (رمرام) : زعم قوم أنه القرصعنة ، وقال آخرون إنه القرطم البري وهو كالأملج . وقال أبو حنيفة هو عشية شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعاً ، ورقتها طويلة لها عرض شديدة الخضرة ، لها زهر أصفر ، وهي من الجنبة ، وتنبت في الحزون والسهل كثيراً .
وقال أبو زياد : هو نبت أغبر ، وعوده كلون التراب يشفى لسع الحيات والعقارب جداً .
وفي تذكرة الأنطاكي ١ : ١٥٦) : (رمرز) : القرطم البري أو القرصف
وفي لسان العرب : التهذيب : الرَّمْرامة حشيشة معروفة في البادية ، والرمرام الكثير منه . قال : وهو أيضاً ضرب من الشجر طيب الريح ، واحدته رمرامة .
وقال أبو حنيفة : الرمرام عشبة شاكة العيدان والورق ، تمنع المس ، ترتفع ذراعاً ، ورقها طويل ، ولها عرض ، وهي شديدة الخضرة ، لها زهرة صفراء ، والمواشي تحرص عليها .
وقال أبو زياد : الرمرام نبت أغبر يأخذه الناس يسقون منه العقرب ، وفي بعض النسخ يشفون منه .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٧ رقم ١١) : رمرام هو نبات من فصيلة chenopodiaceae اسمه العلمي ما نقله دوزي . وسماه أيضاً : زُرْبَخ (شوينفرت) - فساء الكلاب - منتنة - عفينة - وسماه بالفرنسية : Ansérine des murs; Patte d'oie vraie.
وسماه بالإنجليزية : Wall-goose - foot
أما القرطم البري فقد ذكره ابن البيطار (٤ : ١٦) وفيه : (قرطم بري) . ديسقوريدوس في الثالثة : ارطوفطولوس (كذا) وفي نسخة أقطوفطولوس (كذا) وصوابه أطرفطولوس) ومن الناس من يسميه فيتغر أغريون (كذا وصوابه قينوس اغريون) وهو القرطم البري ، وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستاني إلا أنها أطول ورقاً من ورق القرطم بكثير ، وورقها إنما ينبت في طرف القضيب ، وأما باقي القضيب فإنه معرى من الورق ويستعمله النساء مكان المغزل ، وعلى طرف القضيب حمة شوكة وزهر أصفر ، وله أصل دقيق لا ينتفع به . . .
وإذا سحق ورقها أو حمتها أو ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ، ومن الناس من زعم أنه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعاً ، فإذا هو طرحه عاد إليه الوجع .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٠ رقم ١٥) : قرطم بري وهو نبات من الفصيلة المركبة compositae
إسمه العلمي : Cartanus Ianatus L.
وكذلك : Atractylis Ianatum
وكذلك : Kentrophyllum Ianatum
وسماه أيضاً : رَمْرَم - قرصف - أُطْرقسطولوس ، قنيقُوس أغريُون (يونانية) - شوارب عنتر (الآن بمصر)
وسماه بالفرنسية : Carthame laineux
وسماه بالإنجليزية : Woolly safflower

(٥١٤) أنظر : رجيلة والتعليق عليها .

والجزائر (٨ : ٢٨١) إنه نبات اسمه العلمي :
chenopodium murale L.

* **رمز**

رَمَز : أومأ ، وأشار ولم يصرح . وهي ضد صرَّح (المقري ١ : ٦٠٤) ومنه قيل قصيدة مرموزة ، وهي قصيدة يوماً فيها الى الأشخاص والأشياء إيماءً خفياً (المقري ١ : ٦٠٨) .

ويقال أيضاً : الصفة المرموزة : الكيمياء القديمة ، علم تحويل المعادن (الخطيب ص ٥٥ ق) .

رَمَز : ضرب مثلاً (فوك) .

رَمَز : كتب بالرموز ، ورقم (همبرت ص ١٢٢) .

رَمْز : كناية ، تلميح (بوشر) .

رَمْز : مجاز ، استعارة (فوك ، ألكالا ، بوشر) وحكمة ومثل يعبران عن فكرة أو عاطفة تلميحاً (بوشر ، دي ساسي طرائف ٢ : ٩٩) .

رَمْزاً : بطريقة صوفية ، بصورة رمزية (بوشر) .

رَمْز : رقم ، علامة (همبرت ص ١٢٢) .

رَمْزِي : مجازي ، استعاري ، تصوفي ، تصويري (بوشر) .

رُمُوزِيّ : رمزي ، شعاري (بوشر) .

مَرْمَز : شعير لم يتم نضجه (شيرب) . ويذوب طحينه بالماء واللبن ويخلط بقليل من اللحم المملح والزبد ويصنعون منه حساء يطلق عليه نفس الاسم مرمز (دوماس حياة العرب ص ٢٥٥) .

* **رمس**

رَمْس : قبر . ويجمع على أُرْمُس أيضاً [٥١٥] . (معجم مسلم) .

رَميس : حَمَل (بوشر) وفي ألف ليلة (١ : ٧٥٤) : رميس من صغار أولاد الغنم . والجمع رُمّسان يعنى لحم الحمل . وقد استعمل مذكراً مفرداً في ألف ليلة (برسل ١٢ : ٩١) ففيه الرمسان الشّوِيّ .

راموس : معدية ، طوف ، شختور كبير (بركهارت، نوبية ص ٤٧ ، ص ٣١٤) وهو يصفه .

رومس : طَوْف ، رَمْث ، (كَلّك) ، وهو خشب يشد بعضه الى بعض ويركب في البحر (ألف ليلة ٣ : ٣٥٢) .

* **رمش**

رمش . رَمِشت العينْ : طرفت ورَفَّت ، غمضت ثم فتحت تواً (بوشر) وفي محيط المحيط : والعامة تقول رمشت عينُه أي رفَّتْ قليلاً . وفي قصيدة عامية : رِمْش العيون وهو مصدر رمش . زيشر ١٢ : ٣٤١) .

رمشة عَينْ : طرفة عين ، لحظة ، لمحة (بوشر) .

ارماش : رمشة عين ، لحظة ، لمحة . (بوسيير ، دوماس حياة العرب ص ١٨٥) .

* **رُمِشْكَل**

يجمع بالألف والتاء جمع المؤنث السالم : ذكر البال ، فحل الحوت (فوك) . ويظهر أن كلمة

---

(٥١٥) في لسان العرب : ابن سيله : الرمس القبر ، والجمع أرْماس ورُمُوس .

مشكل هي الكلمة اللاتينية masculus . غير أنه يصعب تفسير رُ .

*** رمع**

رِمعان : الرماد الذي بقي فيه أثر من النار (محيط المحيط) [٥١٦] .

*** رمق**

ترمَّق : استعاد الرمق ، اشتد ، تقوى (فوك) ، ويضيف الى ذلك في تعليقة ما معناه باللاتينية : استعاد صحته .

ارتمق : رمق ، نظر اليه (فوك) .

رَمَق . نجى بالرمق : نجا بنفسه بعد جهد جهيد (تاريخ البربر ١ : ١٣٧) .

وقولهم : مَنْ فيه أَدْنَى رمق ، ومعناه الحقيقي من فيه أقل بقية من الروح ، يستعمل بمعنى من له أدنى بقية من الفضيلة (عباد ١ : ٢٥٥) وانظر (٣ : ٢٦ - ٢٧) .

مَرْمُوق : ذو حظوة ، ذو مكانة ، محترم ، معتبر ، ففي أماري (ص ١٣) : وأهلها قوم مرموقون من بين مَنْ جَاوَرَهم بنظافة الأعراض والثياب والأحوال [٥٢٠] (تاريخ البربر ١ : ٥٣٦ ، ٥٣٧) .

*** رمك**

رَمَّاك : سائس الرِماك وهي الأفراس والبراذين تتخذ للنسل (فوك ، ألكالا) أو من يشرف على سفادها .

---

(٥١٦) في محيط المحيط : الرِمْعان عند بعض العامة الرماد الذي بقي فيه أثر من النار .

(٥٢٠) مرموق اسم مفعول من رمقه أي نظر إليه وقوم مرموقون في هذه العبارة من تاريخ البربر معناها قوم ينظر إليهم ويعرفون بنظافة الأعراض الخ .

*** رمل**

رَمَّل (بالتشديد) : غطاه بالرمل (بوشر) ورش الرمل على الكتابة ، أو على الشخص الذي من أجله يرش الرمل (مملوك ٢ ، ٢ : ١٦٥) ، همبرت ص ١١٢) وفي محيط المحيط : رمَّل الخط [٥٢١] .

أرمل : لم يذكر لين قولهم : أرمل من الزاد والماء [٥٢٢] (ابن جبير ص ١٨٨ ، ص ٢٠٧) .

تَرَمَّل : صار أرمل وصارت أرملة (ألكالا ، محيط المحيط) [٥٢٣] والتَرَمُّل : حالة الأرمل والأرملة ، تأيّم (بوشر) .

وتَرمُّل : حركة الكتفين كما لو كان يمشي في الرمل وهي احدى خطوتين من الخطى الثلاث الأولى من الطواف حول الكعبة (برتون ٢ : ١٩١) .

رَمْل ، الرمل : الخبت الرملي الممتد شرقاً من مصر الى الجزيرة العربية وفلسطين (مملوك ١ ، ١ : ٢٠) .

الرمل : الحصاة ، وهي ما يتراكم من الرمل والحصباء فيتحجر في الكلى والمثانة . ففي معجم المنصوري: حجر الإنسان ويعرف بالحصاة والرمل .

ضرب الرمل : علم الرمل [٥٢٤] (بوشر) .

---

(٥٢١) في محيط المحيط : ورمَّل الكاتب خطه رش عليه الرمل ليشرب فضلة الحبر منه (مولّدة) .

(٥٢٢) أرمل من الزاد والماء : نفد زاده وماؤه والفعل مأخوذ من الرمل ، كما يقال أدقع مأخوذاً من الدقعاء وهي التراب ، وأرمل زاده أنفده يتعدى ولا يتعدى .

(٥٢٣) في محيط المحيط : ترمَّلت المرأة صارت أرملة .

(٥٢٤) علم الرمل : هو علم يعرف به الاستدلال على أحوال

رمل الجَفْن : يعني في معجم ألكالا : مشعل ، فانوس ، مصباح السفينة الكبير . كما يعني أيضاً : نوتي ، بحار ، ربان .

رَمَل . رمل الماية أو رمل صافي : لحن من ألحان

المسألة حين السؤ ال بأشكال الرمل ، وهي إثنا عشر شكلاً على عدد البروج . وأكثر مائلة أمور تخمينية مبنية على التجارب . (أنظر كشف الظنون ١ : ٩١٢) .

وفي محيط المحيط : وعلم الرمل علم يبحث فيه عن المجهولات لقصد استعلامها . وموضوعه الأشكال الستة عشر وهي : الجودلة ، والأحيان ، والعتبة الداخلة ، والبياض ، والطريق ، والقبض الخارج ، والحمرة ، والانكيس ، والنصرة الخارجة ، والعقلة ، والاجتماع ، والنصرة الداخلة ، والعتبة الخارجة ، ونقاء الخد ، والقبض الداخل ، والجماعة .

وهذه الأشكال تستخرج من النقط التي يرسمونها على قرطاس صفوفاً منثورة فتشبه حب الرمل ، ولذلك يسمون هذا العلم به . وحكم هذه النقط أن تكون فوق الست عشرة تقديراً لا عدداً . فترسم سطراً واحداً ثم يرسم تحتها سطر آخر من النقط ينقص أوله عن أول السطر الذي فوقه نقطة واحدة ، وينقص آخره عن آخره ثلاث نقط . ثم يرسم تحتها سطر آخر من نقط يزيد أوله عن أول السطر الثاني فوقه نقطة ، وينقص آخره عن آخره أربع نقط . ويلزم أن تكون النقط متقابلة في الأسطر الثلاثة . وبعد ذلك يسقطون هذه النقط أزواجاً على مذهب حسن الزناتي المغربي ، أو تسعات على مذهب طمطم الهندي . وما بقي بعد ذلك يجعلون لكل عدد منه صورة من هذه الأشكال يزعمون أنهم يستدلون بها على الأغراض المجهولة التي يريدون معرفتها . ومنهم من يستعمل هذه النقط للاستخارة في الأمر الذي عزم عليه فيسقطها ثمانيات ، فإما أن لا يبقى شيء وهو مذموم ، وإما أن يبقى من الواحد إلى السبعة فالثاني والثالث مذمومان ، والباقي محمود

والعامة تسمي هذا العلم ضرب الرمل ، وصاحبه يسمى رَمَّالاً .

الموسيقى (هوست ص ٢٥٨ ، ص ٢٥٩) .

وفي محيط المحيط : الرَمَل لحن من ألحان الموسيقى يبتدىء بالنَوَى ويقرُّ في العراق .

رَمِل : كثير الرمل (معجم الإدريسي) وفي ابن البيطار (١ : ٣٧) : ينبت في الأرض الرملة .

رَمْلَة : موضع في المسجد مفروش بالرمل = صحن (برتون ١ : ٢٩٥) .

رَمْلَة : صحراء رملية (فوك) وخبت رملي (معجم الإدريسي) ، وساحل رملي ، شاطىء (بوشر) ، وصحراء (هلو) .

رَمْلَة : مأخذ الرمل . مرملة ، موضع يستخرج منه الرمل (بوشر) .

رَمْلَة : كثيب (معجم الإدريسي) .

رُمْلَة : ترمّل المرأة (محيط المحيط)[٥٢٥] .

رَمْلي : كثير الرمل (بوشر) .

رَمْليّ : ضرب الرمل ، ضارب الرمل (بوشر) .

رَمْلِيَّة : مَرْمَلَة ، علبة يوضع فيها الرمل لتجفف به الكتابة (بوشر) .

رَمْلِيّة : ساعة رملية . وهي نوع من الساعات كبيرة تعمل بالرمل (بوشر ، دومب ص ٩٢ ، همبرت ص ٢٥٦ ، دوماس حياة العرب ص ٢٤٦) .

رِمْلاتي : لحن من ألحان الموسيقى (هوست ص ٢٥٨) .

---

(٥٢٥) في محيط المحيط : الرُمْلَة عند العامة اسم من ترمّل المرأة .

أَرْمَل : أرملة (فوك) .

أَرْمَل : أيم ، من فقد زوجته . وأرملة : أيم من فقدت زوجها (محيط المحيط) [٥٢٦] .

أَرْمُلِيَّة : ترمل ، موت الزوج أو الزوجة (فوك) .

ارميل : نوع من الطير[٥٢٧] (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

مُرَمَّل : كثير الرمل (هلو ، ألكالا) وفيه حَجَر مرمل .

مَرَمَّل : موضع كثير الرمل (ألكالا) .

مُرَمَّل : مُحَبَّب ، كثير الحبوب . يقال مثلاً : عسل مرمل أي عسل محبب ، مُحْبَحَب (بوشر) .

مِرْمَلَة : مَرْمَلَة ، رملية ، (همبرت ص ١١٢ ، بوشر) .

مَرَامِل : قطعة من الرخام السماقي (حجر السماق) يستعملها الإسكاف لشحذ المِقدَّة (شفرة الاسكاف) (شيرب) .

* رَمُلْكَة

(بالاسبانية remolque) : قلس لقطر السفينة وجرها . (بوشر بربرية) .

* رَمُلْكَر

(بالاسبانية remolcar) : قاطرة ، سفينة الجر . (بوشر بربرية) .

(٢٢٦) في محيط المحيط : الأرمل العزب وهو عند العامة الذي ماتت زوجته ، والأرملة عند العامة التي مات زوجها .

(٥٢٧) هو من أنواع طيور جزيرة تنيس . وانظر كذلك آثار البلاد لزكريا القزويني (ص ١٨٨) وفيه : الأرميل .

* رمن

رُمَّان ، ويجمع على رَمَامِين في معجم فوك [٥٢٨] .

وفي قائمة أنواع الرمان التي ذكرها فريتاج نقلاً عن كازيري ، وهو ما نجده عند ابن العوام (١ : ٢٧٣) توجد من غير شك أخطاء كما ظن لين . ولا استطيع أن أصحح إلا واحدة من هذه الأخطاء ، وسأذكر أسماء هذه الأنواع مرتبة على حروف الهجاء ، وأشير الى الاختلافات بينها الموجودة في مخطوطتنا لكتاب ابن العوام : ـ الترحين ، خالية من النقط في مخطوطتنا عدا نقطة النون . ـ الدلوى ، وهو في مخطوطتنا الدسرى (كذا) . ـ الرُّصَافِي = السَّفَرِيّ (أنظر السفري) (المقري ١ : ٣٠٥) . ـ المسمى وهو في مخطوطتنا العمحى (كذا) . ـ السَّفَرِيّ (أنظر كرتاس ص ٢٣) وهو رمان مربع الحب سمي كذلك نسبة الى سفر بن عبيد الكلاعي وكان معاصراً لعبد الرحمن الأول ، وهو أول من زرعه في بستانه (أنظر معجم الإسبانية ص ٣٥٨) . ويقول ابن العوام (١ : ٢٧٤) إن اسمه سَفْر أو مسافر . غير أنه

(٥٢٨) الرُمَّان شجر مثمر من الفصيلة الآسية يؤكل حبه . واحدته رُمَّانة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥١ رقم ٣) : هو من فصيلة Lythraceae ، إسمه العلمي : Punica granatum L. وسماه : رمان ـ نار (فارسية) ـ المُزّ ـ اللُفّان (الشام) ـ الفَ (رمان البر ينور ولا يعقد) ـ الإمليس (لا عجم له) ـ نوره يسمى جُلنار وتأويله زهر الرمان ـ عنم (فارسية) ـ الجُنْبَذ (يويانية) ـ الرَغْث ـ وثمره يسمى نار مُشك ، وقشوره الجشب ، وجذوره عَقّار آدم . وسماه بالفرنسية : grendier Balaustier وبالإنجليزية : Pomegranate

يذكر في موضع آخر (١ : ٢٧٣) أن السفري نسبة الى سَفَر (أي قطع المسافة ، رحلة) لأن هذا النوع من الرمان قد جيء به من بلد آخر ، فإن أختاً لعبد الرحمن الأول ، كانت في المشرق فأرسلته إليه . ويشير أحمد بن الفرج في بيت ينقله المقري (١ : ٣٠٥) إلى نفس أصل هذه الكلمة ، وهو غير محتمل لدي . ـ الشعري إقرأه السفري وانظر ما تقدم . ـ العدسي وهو في مخطوطتنا المقدسي . ـ المُحَبَّب (أنظر المحبب) . ـ المُرْسِّي (ابن العوام ١ : ٢٧٣) والمرسى الياقوتي أيضاً نسبة الى مرسية ولونه لون الياقوت (ابن بطوطة ٤ : ٣٦٦) يقول (وهو في ملقا) إنه لا مثيل له في أي بلد آخر . ـ المروني هو الرومي في مخطوطتنا (وفيها : ولونه أحمر قاني) . ـ الرمان الذكر وهو زهر الرمان البري (ابن العوام ١ : ٢٧٣ ، ٢٨٠ .

عصير (شراب) الرمانَيْنْ : ذكر في تقويم قرطبة (ص ٨٣ ، ص ٨٩) وقد ترجمه المترجم اللاتيني الى ما معناه : عصير نوعين من الرمان . وربما كان معنى هذا عصير نوعين من الرمان [٥٢٩] .

رُمَّانة : قفل (بولاند) .

رمانة الفخِذ : رأس عظم الفخذ المستدير . ففي معجم المنصوري : هي الرأس المستدير في طرف عظم الفخذ يدخل في حُقّ الورك فيكون من ذلك مفصل الورك .

رمانة الكتف : أخرم ، طرف أعلى الكتف (بوشر) .

(٥٢٩) لعله يريد بالنوعين من الرمان الرمان الحلو والرمان الحامض . أنظر ابن البيطار (٢ : ١٤٢) ، وفيه (٢ : ١٤٣) : الشريف : عصير الرمانين إذا طبخا في إناء نحاس إلى أن يثخنا الخ .

* رمى

رمَى : قذف ، تقيأ ، وخرى (بوشر) .

رمَى : حدر السفينة ، أنزلها الى البحر (مملوك ١ ، ٢ : ٨٩) .

رمَى لفلان : علمه القذف بالقوس ، ففي الفخري (ص ٣٧٠) : ورمى بالبُنْدق ورمى له ناس كثيرون . إن الجمل الأخرى الموجودة في هذه الفقرة تؤ يد أن هذا التعبير يدل على هذا المعنى .

رمى الحجارة في بستان فلان : تستعمل مجازاً بمعنى ثلبه مواربة وتعريضاً (بوشر) .

رمى : وضع فتى عاملاً عند تاجر . (أنظر مثالاً له في مادة رَهادِنَة .

رمى فلاناً ورمى به : اتهمه (انظر لين ١١٦٢) (مملوك ١ ، ٢ : ١٦٨ - ١٦٩) وفيه أيضاً : كان يُرْمَى بامرأة أي يتهم بامرأة .

رمى الى فلان : سلّم إليه ، ألقى إليه ، يقال مثلاً : رمى إليه بالمقاليد : سلم إليه مفاتيح المدينة أي سلم اليه ملك المدينة . ويقال مجازاً : رمي اليه بمقاليده ، أي ألقى إليه زمام أمره ، فوض أمره الى تدبيره ، ولم يفعل شيئاً إلا بمشورته (عباد ١ : ٢٥٨ ، ٢٩٤ ، رقم ٢٠٩) ويقال : رمى اليه بأموره : ألقى إليه زمام أموره ، فوض أموره اليه (ابن الأبار مخطوطة ص ٢٦ ق) .

رمى على : تسلّط . أشرف ، أناف . علا (بوشر) .

رمى على فلان ورمى عليهم تكاليف : اوقرهم بالضرائب وثقّل عليهم . فرض عليهم الضرائب (بوشر) ، وفي النويري (افريقية

ص ١٨ و) : ترمى على كل زوج يُحْـرث به ثمانية دنانير فأزل ذلك عن رعيتك ، أي تفرض ثمانية دنانير على كل زوج بقر يحرث به الـخ . وفي رياض النفـوس (ص ٨٢ ق) كذلك : فحُبِس بعض يوم ورُمِيَت عليه خمسون ديناراً ، أي فرضت عليه خمسون ديناراً غرامة .

رمى على فلان : طرح عليه بضاعة وأجبره على شرائها بالثمن الغالي الذي فرضـه (مثـل طرح التي هي مرادف هذا الفعل) . (أمـاري ديب ص ١٩٢) . وفي رياض النفـوس (ص ٨٨ و) فرمى السلطـان على الـقطّانـين قُطُناً كان عنده وحسبه عليهم بدينارين القنطار وكان يسوى ديناراً ونصف من عندي . وفيه بعد ذلك : أَيْنَ القُطُنُ الذي طرحتُه عليك .

رمى في فلان : سعـى به ، وشى به ، قدح فيه وطعن فيه عند رؤسائه (بوشر) .

رمـى اباحـة عليه بـ أو في : تحـداه بـ أو في (بوشر) .

رمى مَدَافِع السلامة : أطلـق المدافـع لإعـلان عودته سالماً (ألف ليلة ٢ : ١١٧) .

رمى الذهب على الفضة والفضة على الذهب : يظهر أن معناهـا : ذَهَّـب وفَضَّض (ألف ليلـة ٤ : ٣٠٠) وفي طبعة برسل : في بدل على .

رمـى رأسـه : قطـع رأسـه (ألف ليلـة برسـل ٣ : ٢٧٧) ويقال : رمى رقبته أيضاً (بوشر ، بركهـارت نوبية ص ٤٠٩ ، ألف ليلـة ١ : ٣٢٠ ، ٣٦٠) ورمـى عنقـه (ألف ليلـة ١ : ٦) ويقال أيضاً : رمى أجنحته أي قطـع اجنحته (ألف ليلة ١ : ٣١) .

رمى طفلاً في سكة : أهمله وتـركه في الطـريق (بوشر) .

رمى طاعةً لـ : أطاعه وأذعن له وانقاد له وامتثل أمره (بوشر) .

رمـى الفتنـة : أوضـع في الفتنـة وأثـار الفتـن والشقـاق ، دس الدسـائس والفتـن . ورمـى الفِتَن : أفسـد ، فتـق ، فرّق . ورمـى الفتنـة بين : أفسـد بـين الأصدقـاء وفتنهـم . ورمى الشقاق بينهم : جعلهم يختلفـون ويتعـادون .

ويقال أيضاً : رمى بين : أفسد بين ، فتن بين (بوشر) .

رمى لَحْمَه : نحل ، هزل ، نحف (بوشر) .

رمى نفسه على : ألقى نفسه عليه ، مهد لعقـد صداقة معه (وبشر) .

رماه الزمان : أصابته الرزايا ، ولازمته التعاسة وسوء الحال (كوسج طرائف ص ٨٥) ويظهـر أن في هذا الايجاز حذف وأن الأصل : رماه الزمان بالدواهي (أنظر لين ١١٦٢ في الوسط) .

رماه بالبهتان : افترى عليه ، قدح فيه ، بهته ، ألحد به (بوشر) .

رماه بالرأي . يقال : اشار بالرأي ورماك به : أي أشـار عليه بأفضـل مشـورة (معجـم الطرائف) .

رمـى في الخـطية : أغـوى ، غرّ ، أضـلّ (بوشر) .

رمى للاياس : أيأس ، حمله على اليأس والقنوط (بوشر) .

أرمـى : رمـى عن القـوس ، أطلـق سهماً (ألكالا) .

أرمى : صرف ، سرّح (الخادم) (ألكالا) .

أرمى : ألقى (طفلا) في الطريق وتركه فيه (ألكالا) .

أرمى : أسقطت ، طرحت ، أجهضت ، ألقت ولدها لغير تمام (ألكالا) .

أرمى . أرمى النبات : أطلع ، أفرع ، أنبت (ألكالا) . ويقال : أرمى الأغصان ؛ أفرعت الأغصان (فوك) .

أرمى : حرك الذراعين (ألكالا) .

أرمى : رمى عن القوس (ألكالا) وأطلق القذافة التي تقذف بالحجارة (ألكالا) .

أرمى : هاجم ، صاول (ألكالا) .

أرمى : قطع الطريق ، سلب المارة (ألكالا) وفيه ايضاً أرمى في الطريق .

أرمى في العار : أخزاه ، عَرَّه بشر ، أخجله (ألكالا) .

ترامى . ترامى الى الطاعة : خضع واستسلم (أخبار ص ٢٨) ويقال في نفس المعنى ترامى الى فلان . (أخبار ص ١١٥) .

ترامى الى : تطلع الى . تطاول الى . ففي تاريخ البربر (١ : ٦٣٦): ترامى الى الرياسة .

ترامى على الموت بنفسه : عرض نفسه للموت (عبد الواحد ص ٩٩) .

ترامى على فلان : تواقع وتضرع اليه (محيط المحيط ، المقري ١ : ٩٠٠) .

ترامى : انهمك في ، تطرح في ، ففي الخطيب (ص ١٣٦ و) : مترامياً للخسائس .

ارتمى : اطرح ، انطرح (ألكالا) .

ارتمى على رجليه : طرخ نفسه على قدميه (بوشر) .

ارتمى بـ : رمى بـ ، رشق بـ ، ألقى بـ . (القلائد ص ٥٣) .

ارتمى بـ : أبهر البصر ، ففي رحلة ابن جبير (ص ٨٥) : ذَهَبٌ ترتمى بالأبصار شعاعُه . غير أن في عبارات أخر لنفس المؤلف (ص ١٥٣ ، ص ٢٧٠ ، ص ٢٩٦) : يرتمي الأبصارَ . وكذلك طبعها السيد رايت (ص ٩٠ ، ص ١١٤) وفي المخطوطة للابصار . انظر المقري (١ : ٢٤١) وقد صححتها في رسالتي الى السيد فليشر (ص ٣١) .

ارتمى الى : طمح الى ، تطلع الى ، تطاول الى (المقري ٢ : ٢٦١) مثل ترامى الى .

رَمْيٌ : اجهاض ، طرح ، اسقاط الجنين (ألكالا) .

رَمْيَة : قذفة بآلة قذف الحجارة (ألكالا) .

رَمْيَة : غارة مفاجئة ، كبسة (ألكالا) .

رَمِيَّة : فرض ضريبة جديدة على الذين يدفعون ما لا قيمة له (بوشر) .

رمية : حصة من القمح المجموع الذي يداس من وقت الى وقت آخر (ميهرن ص ٢٩) .

رامٍ : حامل القوس (فوك) .

رُمَاة الديار : اسم يطلق في الأندلس على كتيبة من الفرسان . ففي النويري (مصر مخطوطة ٢ ص ١٨٣ ق) : فخرج اليهم جماعة من فرسان الأندلس المعروفين برماة الديار .

رماة المماليك : اسم لكتيبة في جيش الأندلس . ففي حيّان (ص ٧١ ق) في كلامه عن ابن

حفصون : وارسل اصحابَه لافساد مضرب الأمير عبدالله ولم يكن فيه ليلتئذ غير الباتية (البائتة) من الغلمان ورماة المماليك .

رُمَاة : يظهر أن معناها جمع مرمى مثل مرامٍ . ففي كرتاس (ص ٢٢٠) : فتحصن الروم بالأسوار والرماة .

مَرْمىً . نزع الى مراميه : مال وحن الى مقاصده وخططه (دي سلان ، تاريخ البربر ١ : ٤٧٠) . والاستعارة مأخوذة من سباق الخيل . (انظر تاريخ البربر ١ : ٤٧٢) .

مَرَام : كوى الرمي في الحصون تطلق منها القذائف ، وهي جمع مرمى (النويري لدى كاترمير مغول ص ٢٥٤) .

مَرْميٌّ : ما يطرح ويرمى من مثل وزن البراميل والآنية وغيرها التي تحتوي على السلعة ، فهي تطرح عند وزن البضاعة (معجم الاسبانية ص ٣١٣) .

* رنّ

رَنَّ : أرن ، أصدى ، دوّى ، صوّت ، أرسل صوتاً (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٦٣) .

رَنَن : أرنّ ، شدا ، رنّم ، طرّب (فوك) .

ترنّن : ترنّم ، تطرب ، (فوك) .

ترنّن = رنّن ، رَنّ ، أرنّ ، صوت أصواتاً حزينة ، أعول ، ناح (معجم مسلم) .

رَنٌّ ، رنّة ، عويل ، نوح ، نياحة ، صوت حزين عند البكاء والغناء (عباد ١ : ١٣ رقم ٣٣٦ ، ٢ : ٢٣) .

رنّة : غناء حزين (فوك) .

رنّة : رنين ، صلصلة ، طنين (بوشر) .

رنّة : جزالة الكلام وتبهرجه (بوشر) .

رَنّان : كثير الرنين . طنّان ، مُرِن ، مُصدٍ ، (بوشر ، ديوان الهذليين ص ٢١٦ البيت ١٧) .

* رنب

ارنبيّة : اسم طعام (محيط المحيط) [٥٣٠] .

* رنج

رانج : جوز مدغشقر [٥٣١] (بوشر) .

---

(٥٣٠) في محيط المحيط : والأرنبية طعام يصنعه المولدون .

(٥٣١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٣٥) :

(رانج) : هو النارجيل عن أبي حنيفة ، وسنذكره في حرف النون .

وفي (٤ : ١٧١) منه : (نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند .

أبو حنيفة : هي نخلة طويلة تميل ثمرتها حتى قلمَيها من الأرض ليناً ، ولها أقناء يكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ، ولها لبن يسمى الأطواق ، وإذا أراد أحد أخذ لبنها ارتقى إلى ذروتها ومعه كيزان فينظر إلى الطلعة من طلعها قبل أن تنشق فيبضع طرفها مع قبض الوليع ثم يلقمها كوزاً من الكيزان ويعلق الكوز بالعرجون ، ويفعل كذلك بالطلعة الأخرى ثم ينزل ، فلا يزال لبنها يقطر في الكيزان قطر الشمعة ، حتى اذا كان بالعشي صعد الى الكيزان فأنزلها ، وقد تحصل منه أرطال ، ثم يشرب ذلك البن من ساعته ، وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضأن . وإن شرب بالشراب أسكر معتدلا ما لم يبرز شاربه للريح ، فإن برز فأصابه الريح أسكره جدا ، وإن أدامه من ليس من أهله فسد عقله وألبس فهمه ، وإن بقي منه شيء الى الغد ضار خلا خفيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ، ويسمى الأطواق ساعة بحلب ، وليف الشجر أجود الليف كله ، ويسمى الصيار (كذا وصوابه القينار ، وأجوده الأسود الذي يؤتى به من الصين .

رُنْجُس : عامية نرجس (محيط المحيط) [٥٣٢] .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٩٩) : (نارجيل) هو الجوز الهندي ، وهو شجر كالنخل من غير فرق إلا أن وجه الجريد فيه إلى أسفل ، وإذا قطع لم يمت ، ويزرع ثمراً لا قضباناً ، وأيام غرسه نزول الشمس في برج الجوزاء ، ويثمر بعد سبع سنين ، وتبقى شجرته مائة عام ، ويدرك ثمره إذا نزلت في الميزان . . . وأجوده الكالكوتي الصغير المستدير الأبيض الدهن ، وأردؤه الشحري الكبار المتكرج ، ومنه نوع لا يعقد بل يبقى كالحليب . وهو داخل قشر صلب عليه طبقات ليفية فوقها قشر رقيق سهل المكسر . . . وقديفصد طلعه أو جريده ويلقم كوزاً فيسيل منه لبن يسمى السدى (كذا) يبقى يوماً على الحلاوة والدسومة ، وله أفعال أشد من الخمر وهو خير منها ، ثم يكون خلاً بالغاً قاطعاً ، وكذا الثمرة قبل اشتدادها .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٣ رقم ١٧) : هو نبات من الفصيلة النخيلية Polmaceae إسمه العلمي : cocos mucifera L.

وسماه : جوز الهند - نارجيل ، ناركل ، رانج ، يارَنْج (فارسية) - لبنها يسمى الأطواق وليفها قينار - رَشْبَة (جوز هندي كبير)

وسماه بالفرنسية : cocotier وبالانجليزية cocoa-nut palm.

(٥٣٢) في محيط المحيط : الرُنْجُس تصحيف النرجس ، وعليه استعمال أكثر العامة .

وفي لسان العرب : النَرْجِس ، بالكسر ، من الرياحين معروف ، وهودخيل ، ونرجِس أحسن إذا أعرب .

وفي المعجم الوسيط : النَرجِس نبت من الرياحين وهومن الفصيلة النرجسية ، ومنه أنواع تزرع لجمال زهرها وطيب رائحته ، وزهرته تُشبَّه بها الأعين . واحدته نَرجِسة

وفي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٧٩) : (نرجس) ديسقوريدوس في الرابعة : بركسوس ، وباللطيني : الريبقس ، وهو نبات له ورق كورق الكراث إلا أنه أدق منه وأصغر بكثير ، وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر ، عليها زهر

* رنح

رَنْحَة : دُوار (ابن العوام ٢ : ٢٢٢) .

* رنخ

رَنَّخ (بالتشديد) رنَّخه المطر : بلله (محيط المحيط) [٥٣٢] .

أبيض في وسطه شيء لونه أصفر ، ومنه ما لونه إلى فرفيرية ، وله أصل أبيض مستدير شبيه بالبلبوس ، وثمرته سوداء كأنها في غشاء مستطيلة ، وقد ينبت أجود ما يكون منه في مواضع جبلية ، وهو أجودها وهو طيب الرائحة جداً ، وباقيه شبيه برائحة العقاقير .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٠٢) : (نرجس) : نبت أصله بصل صغار إذا شقت صليباً حال غرسها خرج مضعفاً وإلا نرجساً ، وهو قضيب فارغ يخلف فروعاً تنتهي إلى رؤوس مربعة فوقها زهر مستدير داخله بزر أسود ، ووقت غرسه تشرين يعني أكتوبر وهو بابه ، وفيه يسقى ، ويبلغ بأواخر شباط وهو فبراير المعروف عند القبط باشير ، ويقطع بنيسان . فتبقى قوته ثلاث سنين ، وهو جليل القدر ، عظيم الشأن ، محمود المنافع .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٣ رقم ٣) هو نبات من الفصيلة النرجسية Amaryllidaceae إسمه العلمي : Narcissus Poeticus L.

وسماه : نَرجِس (فارسية) - عَبْهَر (عربية) - القَهْد

وسماه بالفرنسية : Narcisse des poètes

وسماه بالإنجليزية : Poet's narcissus

وفي (رقم ٤) من نفس الصحيفة هو نبات من نفس الفصيلة النرجسية السابقة ، اسمه العلمي : Narcissus pseudonarcissus L.

كذلك : Narcissus silvestris

وسماه : نرجس جبلي - محلا زَمَانه (سوريا)

وفي (رقم ٦) من نفس الصحيفة هو نبات من نفس الفصيلة السابقة . اسمه العلمي Narcissus tazzetta L.

وسماه : نرجس

وسماه بالفرتسية : Narcisse tazette

وسماه بالإنجليزية : Primrose peerless

ترنَّخ : تبلل بالمطر (محيط المحيط) [٥٣٣] .

* رند

رَنْد في حياكة (اسبانية) : شبكة ، سرد ، نوع من النسيج المخرم (ألكالا) وهي بالاسبانية Randa

* رُنْدَة

مسجد يبنى على قبر المرابطين (موريت ص ٣٥٨) والكلمة الاسبانية Ronda لا تدل على هذا المعنى .

* رَنْدَج

(بالفارسية رَنْدَه) : سحاج ، منجر ، منحت (فارة) آلة لسحج الخشب وتسويته وتنعيمه (بوشر) والزاء في معجم همبرت من خطأ الطباعة (أبو الوليد ص ٦٤٢ رقم ٦٩ ، باين . سميث ١٢٧٠) .

* رنس

رُنَّاس : فُوَّة ، عروق حمر ، عروق الصباغين (بوشر) [٥٣٤] .

* رَنْف ورَنَف

ياسمين بري . ففي المستعيني مادة ياسمين : والبريّ منه يعرف بظيان ورنف [٥٣٥] .

---

(٥٣٣) في محيط المحيط : والعامة تقول رنّخه المطر فترنخ أي بلّله فتبلّل

(٥٣٤) في المعجم الوسيط : الفُوَّة عشب معمر ينبت في شواطىء البحر المتوسط ، سيقانه حمر متسلقة ، وبذوره حمر تعرف بفوّة الصباغين ، ويستخرج منها مادة تستعمل في صبغ الحرير والصوف

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٦٩) : (فوة) .

ديسقوريدوس في الثالثة : الفوّة عرق نبات لونه أحمر ويستعمله الصباغون ، ومن هذا النبات ما ينبت من غير أن يزرع ، ومنه ما ينبت بأن يزرع مثل الذي ينبت بين آجام في مواضع يقال لها أمازى (كذا) من البلاد التي يقال لها إنطاكيا للغلة التي تكون منها فإنها كثيرة ، وله أغصان سريعة طوال خشنة شبيهة بأغصان النبات الذي يقال له اباراني (كذا) إلا أنها أعظم منها وأصلب ، وعليها الورق متفرقاً ومخرجه باستدارة حوالي العقد التي في الأغصان فكأنه كواكب ، وله ثمر مستدير ، في أول ما يظهر يكون لونه أخضر ثم يصير بعد ذلك أحمر ، وإذا نضج كان أسود . وعرف هذا النبات الذي هو الفوة كما قلنا هو رقيق طويل أحمر .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٣١) : (فوة) وتسمى عروق الصباغين ، نبت أحمر طيب الرائحة تفه ، بستاني وبري ، أجوده البستاني الأحمر الحديث ، وله ثمرة نضيجة تسود إذا بلغ

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٧ رقم ١٧) هو نبات من فصيلة Rubiaceae ، إسمه العلمي : Rubia tinctarum L.

وسماه : فُوَّة - فوّة الصبغ - عروق حمر - فوة الصباغ - فوة بستانية - وفاس (فارسية) - عروق الصباغين - رِعْي الزرازير .

وسماه بالفرنسية : garance وهو الاسم الذي نقله دوزي من معجم بوشر

وسماه بالإنجليزية : Madder

(٥٣٥) في لسان العرب : والرَّنْف : بهرامج البر . . . قال أبو حنيفة : الرنف من شجر الجبال ينضم ورقه إلى قضبانه إذا جاء الليل وينتشر بالنهار .

وفيه : البَهْرامج : الشجر الذي يقال له الرَّنْف وهو من أشجار الجبال . . .

وقال أبو حنيفة : البَهْرامج فارسي ، وهو الرَّنْف ، قال : وهو ضربان ، ضرب منه مشرب لون شعره حمرة ، ومنه أخضر هيادب النور ، وكلا النوعين طيب الرائحة .

وفي تاج العروس : الرنف بالفتح ، وعليه اقتصر الجوهري ، ويحرك ، نقله أبو عبيد : بهرامج البر ، وهو من شجر الجبال .

وقال أبو حنيفة : أخبرني أعرابي من أهل السراة قال : الرنف هو هذا الشجر الذي يقال له الخلاف البلخي ، وهو بعينه ينضم ورقه إلى قضبانه إذا جاء

* **رنق**

رَنْــق ، ويجمــع على أرنــاق ، ففــي بســام (٣ : ٢ و) : ولم يزل يترشــق أسْآر ثمادهــا وأرناقها [٥٣٦] .

* **رنك**

رَنْك ، ويجمع على رنوك (من الفارسية رنكٌ أي لون) ، ويطلــق في مصر على شعــار الشرف ، والــراية ، والعلامــة المميزة للاشراف (مملــوك ١ ، ١ : ٢ ، ١ ، ٢ : ١٥٣ ، ٢ ، ١ : ١٤) [٥٣٧] .

رَنْــك (بالاسبــانية arenque ، وبالإيطــالية aringa) : رنكة ، ضرب من سمك البحر من فصيلة الصابوغيات (همبــرت ص ٦٩ ، بوشر وفيه رنكة [٥٣٨] .

الليل وينتشر بالنهار .

وفي معجم أسماء النبـات (ص ١٦٠ رقـم ١٢) : رَنْف هو البهرامج وهو الخــلاف البلخـي والخــلاف البري والياسمين البري (أنظر بهرامج والتعليق عليه في الجزء الأول من الترجمة العربية (ص ٤٦٥) وتعليقة رقم ٨٤٨ .

ويظهر أن الرنف هو غير الظيان وأن المستعيني قد خلط بينهما لأن كلا منهما يسمى ياسمين البر .

فالظيان نبت يشبه النسرين (أنظر لسان العرب) وهو من فصيلــة Ranunculaceae إسمــه العلمــي : clemotis angusifolia ويسمى أيضاً : يَربَــة دَفُوقَــة (بحجبه الأنــدلس وتأويلــه عشبة النــار) ـ أيْزَنْــزو (بربرية) ـ فلماطس (يونانية) قَينْ ـ سيس .

أمــا الــرنف فهــو من فصيلــة Salicaceae ، إسمــه العلمي Salix rosmarinifolia L.

(٥٣٦) أرناق جمع رنق وهو الماء الكدر .

(٥٣٧) في المعجم الوسيط : الرَّنْك شعار للملــوك والأمــراء الأتراك والمماليك بمصر (فارسية)

(٥٣٨) وتسمــى بالفــرنسية : Hareng ، وبــالإنجليزية herring

* **رنم**

رنَّم ومصدر تَرْنَام أيضاً ، وترنَّم : نَغَّم وتنغم ، طرَّب بصوتَه وتغنى ، رجع صوتــه . (معجــم مسلم) .

رَنِم = مترنِّم ، ومِزْهَر رَنِم جاء في شعر علقمة في ديوان الشعــراء الستــة (طبعــة آلــورد ص ١١٣) [٥٣٩] .

تَرْنِيم : إيقاع ، وزن الأشعار (بوشر) .

تَرْنِيمــة : انشــودة يترنــم بهــا (محيط المحيط) [٥٤٠] .

* **رنَيَق**

بكى ، أعول ، ذرف الدمــع ، انتحــب ، ناح على ، ندب . مثل رَيْنَق (فوك) .

تَرَنْيَق : بكى ، ذرف الدمــع ، أعــول ، انتحب ، ناح على ، ندب (فوك) .

* **رهب**

رَهِب : خاف . ويقال : رَهِب من كما ظن لين

---

(٥٣٩) علقمة ، هو علقمة الفحل بن عبدة بن النعمان من بنـي تميم بن مرة : والبيت الـذي أشـار إليه دوزي هو :

قد أشهــد الشرْب فيهــم مزهــر رنــم
والقــوم تصرعهــم صهبــاء خرطوم

وهو من قصيدة له مطلعها :

لم أدر بالبــين حتــى أزمعــوا ظعناً
كل الجمال قبيل الصبح مزموم

(٥٤٠) في محيط المحيط : والترنيمــة المرة من رنَّــم ، وعنــد المولدين الأنشودة يترنم بها .

ورنَّم المطرب والحمام والجندب والقوس وكذا كل ما استلذ صوتة ترنياً ، وترنَّم ترنماً طرَّب صوتــه وغنَّــى غناء حسناً . ومنه قول المتنبي

ما لاح برق أو ترنَّــم طائــر
إلا انثيت ولي فؤاد شيق

(فوك) .

رَهْبَة : يظهر أن معناها خشية الله عند المقري (١ : ٣٧٦) .

رَغْبةً ورهبةً : طوعاً أو كرهاً ، رضًى أو قسراً ، شاء أم أبى (عباد ٢ : ٩٧) .

رَهيب : مرهوب (سعدية نشيد ٥٤) .

رُهَيْب : تصغير راهب ، راهب صغير (بوشر) .

راهِب : جمعه رُهَّاب (باين سميث ١٥٨٩) .

راهب : ناسك ، زاهد ، متنسك ، حبيس (ألكالا) .

راهبة : مؤنث الراهب وتجمع على رَواهِب : ناسكة ، زاهدة ، متنسكة ، حبيسة (فوك ، بوشر ، الجريدة الأسيوية ١٨٣٨ ، ٢ : ٤٩٦) [٥٤١] .

راهب : نوع من الطير [٥٤٢] (ياقوت ١ : ٨٨٥) .

راهب : في مصطلح البناء حجر يختم به نصف القنطرة المستندة الى حائط لتدعمه (محيط المحيط) [٥٤٣] .

راهبي : رهباني (بوشر) .

راهبي : طعام يتخذ من اللحم والبصل (أو من رُبّ البصل وعصارته) والعسل وماء الورد والكزبرة وكثير من الزعفران واللوز المقلي (شكوري ص ١٦٩ و) .

ترهيب : تهديد ، وعيد ، ترعيب (بوشر) .

* رهبن

ترهين : تَرَهَّبَ . لبس اسكيم الرهبانية وترهبنت ، ترهبت ، لبست اسكيم الرهبَانية (بوشر) .

رَهْبَنَة : رُهْبَانية ، تَرَهُّب (بوشر ، باين سميث : ١٥٨٩) .

رَهْبَنيّ : رُهباني ، متنسك (بوشر) .

رُهْبانات : راهبات (انظر فريتاج) (فوك) .

رُهْبانِيّ : نُسكي ، تقشفي ، رَهباني (بوشر) .

* رهج

رَهَّج (بالتشديد) : أرعب ، أفزع ، أخاف ، ردّع (بوشر) .

أرهج : رقص (ابن بطوطة ٢ : ٣٤ ، ألف ليلة ١ : ٣٠٢ (= رقص) ، (١ : ٣٠٣ ، برسل ٧ : ٣١٧) وفي حكاية باسم الحداد (ص ٥٤) : فنظر الرشيد الى الطبقة فرآها ترهج بالأنوار ، وفي (ص ٨٦ منه) : ثم أوقد الجميع فأرهج المكان بالنور ، وفي (ص ٩٧ منه) : فنظر الرشيد الى المكان وهو يرهج أزيد من كل ليلة .

رَهْج وَرَهَج : غبار . يقال : فلما كثر الرهج فيه أي لما كثر الغبار بسببه بمعنى لما كان الأثر الذي

---

(٥٤١) الراهب عند النصارى من تبتل لله واعتزل عن الناس إلى بعض الأديرة طلباً للعبادة ج رهبان . والراهبة مؤنث الراهب ج راهبات

(٥٤٢) نوع من طير جزيرة تنيس بمصر . وانظر آثار البلاد لزكريا القزويني (ص ١٧٧) .

(٥٤٣) في محيط المحيط : والراهب في صناعة البناء الحجر الذي يُختم به نصف القنطرة المستندة إلى حائط لتدعمه .

تركه في نفسه أصبح عظيماً [٥٤٤] (زيشر ٢٠ : ٤٩١ رقم ٢) . وقد صحح هذه العبارة وفسرها السيد فليشر (زيشر ٢١ : ٢٧٦) .

رهج : زرنيخ ، زرنيق ، سليماني ، سم الفار .

ورهج أبيض : زنيخ أبيض . ورهج أصفر : كبريتور الزرنيخ الأصفر . رهج أحمر : رهج الغار . ورهج الفار . في المغرب ، رهج الغار وزرنيخ أحمر (معجم الاسبانية ص ٢٣٢ ، محيط المحيط [٥٤٥] ، ابن البيطار ٢ : ٥٧ ، ٥٦٨) وهو السم في معجم فوك .

رَهْجَة : اضطراب ، هياج ، شغب ، بلبلة (فوك) .

رهجية وتجمع على رهجيات : آلات موسيقية (تعليقات ١٨ : ١٨٨)

* رهدل

ترهدل : تجبر ، تكبر ، تغطرس ، تعجرف وترهدل على : احتقر وازدرى بتعجرف وتغطرس (بوشر) .

رَهْدَلَة : تجبر ، تكبر ، غطرسة ، تعجرف (بوشر) .

* رهدن

ترهدن عليه : فرح معه أو سخر منه (محيط المحيط) [٥٤٦] .

(٥٤٤) هذا فهم غريب لهذه العبارة ، والصواب فلما كثر الشغب فيه وارتفع الغبار .

(٥٤٥) في محيط المحيط : والرَهَج في الغاز أصحاب الكيمياء المعدنية يرمزون به عن سم الفار

(٥٤٦) في محيط المحيط بعد هذا : وهذه من كلام العامة .

رهدنة : المزح على سبيل الاستخفاف بالمخاطب (محيط المحيط) [٥٤٧] .

رهادنة : تعني فيما يقول المقدسي (ص ٣٠) باعة الجوخ ونسيجّ الكتان ونسيج القطن . وتستعمل في المغرب ايضاً فأنا نجد في رياض النفوس (ص ٩١ ق ؛ قال رَمَتْنِي وَالِدَتِي عند رجل من الرهادنة وأنا صبيّ وكان عنده صبيان وكان يعطيهم سلع الناس يبيعونها ولا يعطيني انا من تلك السلع شيئاً الخ .

ونجد ايضاً في هذا الكتاب (ص ٢٩ ق) الرهادنة اسماً لمحلة في القيروان .

ولا أدري ما أصل هذه الكلمة ، وحين يفكر المرء بكلمات : بزادرة وجنادرة ورهادرة وما أشبههن فانه يميل الى القول بأن رهادنة جمع رهدان الفارسية غير أن هذه الكلمة لا تعني غير « دليل » .

* رهرط

مرهوط : رخو ، لدن ، رهل (بوشر) .

* رهز

رهز : بالمعنى الذي ذكره فريتاج ، تجده في ألف ليلة (٢ : ٢٥٠) : تحرك المباضع عند الايلاج من الرجل والمرأة (ألف ليلة ٤ : ٥٢٥) .

* رهش

رَهَّش (بالتشديد) : جعله يرتجف (فوك) .

ارتهاشات : ذكرت في مملوك (١ ، ١ : ١٣٥) وقد ترجمها كاترمير الى الفرنسية بما معناه عصائب .

(٥٤٧) في محيط المحيط بعد هذا : وهي من كلام العامة

* **رهض**

رهَّض (بالتشـديد) : شكَّل ، صوَّر (ألكالا) .

رَهْض ، في معجـم فوك ، وفيه أيضـاً رِهْض وتجمـع على أرهـاض : شكل ، صورة ، ضرب ، نمـط ، أسلوب ، طريقـة (فـوك ، ألـكالا) ، في رهض من رهض : في صورة من الصور ، في أسلوب من القول (ألكالا) .

رهض الدالية : نوع من الكرم (ألكالا) .

مُرَهَّض : مُشكّل ، مصوّر (ألكالا) .

* **رهط**

رَهْط : تجمع على رُهُوط (فوك) .

فلانٌ رَهْـطٌ : عمـدة عظيمـة (محيط المحيط) [٥٤٨] .

* **رهف**

رَهْف . جاء الفـارس رَهْفـاً أي خببـاً (محيط المحيط) [٥٤٩] .

رَهيف : طري ، طازج ، يقـال مثـلاً : فطير رهيف أي خبز طري طازج (ميهرن ص ٢٨) .

* **رهق**

رَهَّق (بالتشديد) . رُهِّقَ : فسرت بـ « كان فيه حُمُـق » أي كان أحمـق بليداً (ديوان الهـذليين ص ٢٨٩) .

رهَّق : أرهق ، أعجل (فوك) .

راهق : معناه الحقيقي : قارب ، دنا من . ففي مباحـث (١ : ٥٨٣) من الطبعـة الأولى : عسكر يراهـق عشرين الف مقاتـل أي يقـارب عشرين ألف مقاتـل أو نحـو عشرين ألف مقاتل . وكذلك في الجملة التي يذكرها لين في الآخر : راهقت العشرين . وكذلك في الجملة التي ذكرت في معجم البلاذري في مادة لحـم : رُوهِق في القتال ومعناها اقتربوا منه في المعـركة أي أحاطوا به وطوقوه من كل جانب .

والمعنى الوحيد الذي ذكره فريتاج وكذلك لين : هو قارب سن الإدراك . ويقـال اختصـاراً : راهق الحُلُم أو راهق الإدْراك .

أرهق : دنـا وأدرك (معجـم مسلـم ، المقـري ٢ : ٥٠٩) .

أرهـق : ارتـاب ففـي تاريخ البربـر (١ : ٤١٦) : أُرْهِق في عَقْده ورُمِيَ بالكفـر (أنظر لين في مادة مُرَهَّق وانظر رَهَقٌ) .

أرهـق : هزم ، أفـرّ ، جعلـه يفـرّ ويهـرب (فوك) .

أرهـق : أحـدق وأحـاط به (؟) وفي المعجـم اللاتيني ـ العربي indagine : ارهاق .

ترهق وارتهق : غشي ، لحق (فوك) .

رَهَـقٌ : أسيء تفسيرهـا في معجـم البـلاذري [٥٥٠] . (أنظـر لـين ووايل في مجلـة هيدلبرج سنة ١٨٦٧ رقم ١ ص ٨) .

---

(٥٤٨) في محيط المحيط : الرَهْط قوم الرجل وقبيلتـه . ومـن ثلاثة أو سبعة إلى عشرة أو ما دون العشرة وليس فيهم امرأة . وإذا أضيف إلى الرهـط عدد يراد به النفس والشخص . . . والعامة تقول : فلان رهط أي عمدة عظيمة .

(٥٤٩) في محيط المحيط : والعامة تقول جاء الفارس رَهفاً أي خبباً .

(٥٥٠) الرَهَق : السفه والنوك والخفة والعربدة وركوب الشر والظلـم والإثـم والذلـة وغشيان المحـارم والـكذب والعجلة وأن تحمل الإنسان مالايطيقه .

رَهَق : تهمة ، قرفة ، ففي حيان - بسام (١ : ١٠٧ و) : فلا يلحقه فيه تقصير ولا يخشى رهقاً .

رهق في دينه يعني أن إيمان الرجل وعقيدته مشكوك فيهما ، ثم استعمل بمعنى الجحود والكفر ، ففي المقري (٢ : ٢٦٤) اتُّهِمَ برهق في دينه . وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ٧٤ ق) : وكان يُنْسَب الى رهق في دينه . وكذلك رهق وحدها تدل على هذا المعنى ، ففي المقري (٢ : ٣٧٦) : ووُجِدَت له مقالات ردية ، واستنباطات مردية ، نسب بها اليه رهق .

مُرْهَق : فسرت بأَحْمَق في ديوان الهذليين (ص ٢٨٩) .

* رهك

مُرْهَكَة : طاحونة يد تستعمل لجش القمح وطحنه (ويرن ص ٥٥ ، ديسكارياك ص ٤٠٨ ، ٤١٧ ، ٤٢٥ ، وعند بالم (ص ٢٨) هو الكوخ أو البيت الذي يطحن فيه القمح .

* رهم

مَرْهَم . مرهم الغَرَب : ضرب من المراهم الملينة . حَوْرِيّ وهو نوع من المرهم اللين الذي يدخل في تركيبه براعم الحَوْر ، مُرَوِّخ (بوشر) .

* رهن

رهن الشيء عند : حبسه عنده بدين (بوشر) .

راهن : جعل المرء رهينة عند شخص ثالث . (عباد ١ : ٢٢٣) . وفي المقري (٢ : ٢٦٤) (أنظر إضافات) : أعطى شيئاً الى آخر .

أرهن : رهن (ألكالا) .

تراهن ، تراهن معه على : تخاطر معه على (بوشر) وهذا في الكلام عن شخص واحد .

أما في الكلام عن عدة اشخاص فيقال تراهنوا في أي تسابقوا وتنافسوا وتخاطروا .

ارتهن في : ضمن ، تكفل بـ (المقري ١ : ٦٤٥) .

ارتهن له : ارتبط به والتزم به وتعهد له به (فوك) .

ارتهن : امضى ، انجز (؟) (ألكالا) .

استرهن : طلب رهناً ، وأخذ رهناً . يقال مثلاً إن الشرطي يسترهن المواشي التي أتلفت الزرع ، أي يأخذها رهناً حتى يدفع صاحبها الغرامة التي فرضت عليه . (ألكالا) .

استرهن : أعطى رهناً (فوك ، عبد الواحد ص ١٠٠ وفيه استرهن بالبناء للمجهول) .

رَهْن : الشيء المرهون ، مرتهن (ألكالا ، بوشر) .

رَهْن وجمعه رُهون : رهينة (بوشر) .

رَهْن : رِهان ، ما يوضع من مال في لعب (بوشر) .

لعب بالرهن : لعب لكسب دراهم الرهان (دي ساسي طرائف ١ : ١٥٩) .

رِهَان : ما يخاطر أو يراهن عليه (بوشر) .

رهين : مهما يلزم من الخدم رهين الاعلام أي مهما طلبت مني من خدمات فأنا مستعد لها وكفيل بها (بوشر) .

رَهينة وتجمع على رهائن : رَهْن ؛ ما يرهن

(بوشر) .

الرهائن : كتيبة في جيش النعمان . وهم قوم كان يأخذهم من كل قبيلة فيكونون رُهُناً عنده ثم يوضع مكانهم مثلهم . (الكامل للمبرد ص ٢٧٧) .

له حق على الرهينة : صاحب رهن ، من له حق الرهن (بوشر) .

راهِن . راهنُ قيدِ الحياةِ : الحي ، الدائم في الحياة وهو ضد الميت . (ملر ٢) .

راهن : متين قوي ، يقال : أساس راهن ، وحجة راهنة (محيط المحيط) [٥٥١] .

مَرْهُون : لم يفهم لين قولهم : الأمور مرهونة بأوقاتها : ومعناه لكل أمر وقته (بوشر) .

استرهان : رهن (ألكالا) .

* **رهو**

رَهْوٌ : ساكن ، هادىء (فريتاج ، لين ، تاج العروس) . وفي رحلة ابن جبير (ص ٣١٦) : والبحر في أثناء ذلك رهو ساكن . وكلامه هذا تام لا ينقصه شيء كما يرى رايت ، غير أنه يجب إبدال وهو برَهْوٍ .

ترك البابَ رَهْواً : ترك الباب مفتوحاً . ففي رياض النفوس (ص ٦٨ و) : فضرب على أبي عثمان البابُ فقال مَنْ هذا فقال فلان اصلحك الله فرفع الخيط وقال له لِجُ واتركه رهواً فلما دخل الخ .

رَهْوَة : مبلغ عظيم من المال (محيط المحيط) [٥٥٢] .

رهوانة : فرس تسير الرَهْوَنة وهو السير السريع الهادىء (بوشر) .

رَهَاوِيّ : لحن من ألحان الموسيقى منسوب الى الرها (وهي مدينة ادسا او اورفه) يجمع الجن عن سماعه (محيط المحيط) [٥٥٣] .

رَهْوَن : (فعل مشتق من رَهْوَان) بمعنى سار الفرس سيراً سريعاً هادئاً ، ويقال أيضاً : يمشي رَهْوَنة (محيط المحيط) وفي ابن الأثير فيما نقله الدميري : فجعل يرهون في مشيه (رايت) .

* **رُوْمِنْ پُنْتْ**

(إسبانية) :رواند ذكر ، قنطريون كبير [٥٥٣] (ألكالا) .

---

(٥٥١) في محيط المحيط : الراهن واضع الرهن والمُعَدّ والمهزول والثابت والدائم من الطعام وغيره ، وعند المولدين المتين القوي ، يقولون أساس راهن وحجة راهنة .

(٥٥٢) في محيط المحيط : الرَهْوَة المكان المرتفع والمنخفض يجتمع فيه الماء كالرهو ، والرَهْوَة أيضاً عند العامة كناية عن مبلغ عظيم من المال .

(٥٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٢٩) : (راوند) ديسقوريدوس في الثالثة : هو أصل أسود وهو شبيه بالقنطريون الكبير إلا أنه أصغر منه وأقرب إلى حمرة الدم ، لا رائحة له ، رخو إلى الخفة ما هو ، وأقواه فعلاً ما كان منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف ، وإذا مضغ كانت في لونه صفرة وشيء من لون الزعفران . (أنظر راوند والتعليق عليه)
أما قنطريون كبير فقد ذكره ابن البيطار (٤ : ٣٣) فقال : (قنطريون كبير) ، ديسقوريدوس في الثالثة : له ورق شبيه بورق الجوز أخضر مثل ورق الكرنب ، وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار ، وله ساق شبيهة بساق الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع ، وله شعب كثيرة من أصل واحد ، عليها رؤ وس شبيهة بالخشخاش مستديرة إلى الطول ما هي مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل ، وثمر شبيه بالقرطم في جوف الزهر ، والزهر شبيه بالصوف . وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة مع قبض يسير ، وفيه حلاوة يسيرة ،

* **روب**

تَروَّب : تخثّر ، صار رائباً (بوشر) وفي معجم فوك تَرَيَّب ، لأن الحرف الثاني من هذه الكلمة (روب) هو الياء في لغة العامة .

روب : نوع من الطير (ياقـوت ١ : ٨٨٥) وعند القزويني زوب بالزاء (٥٥٤) .

روبة : موحل ، مجمع وحل (بوشر) .

لونه إلى الحمرة الدموية ، وإن عصارته مثل لون الدم ، وقد ينبت في أرض سهلة يطول مكث الشمس عليها ، وفي جبال ذوات شجر ملتف وفي تلال .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٤١) : (قنطريون) يوناني ، منه كبير أصله كالجزر الغليظ شديد الحمرة ، داخله رطوبة كالدم ، يقوم عنه ساق مزغب خشن كالحماض فوق ذراعين ، مشرف الورق ، له زهر كحلي يخلف بزراً كالقرطم مركب من حرافة ومرارة وحلاوة ، والورق الذي يلي أصله كورق الجوز ، وموضعه الجبال والشمس الكثيرة والتلال .
وقد سمي دوزي هذا النبات rhapontic نقلاً عن ألكالا ، وقد أطلق هذا الإسم في معجم النبات (ص ١٥٥ رقم ٢١) على نبات من فصيلة Polygonaceae ، اسمه العلمي : Rhem rhaponticum L.
وسماه : أطْرَاوَنْدي (سوريا) - رَوْاند ذكر - رواند طويل - زَنْد (الشام) .
وسماه بالفرنسية أيضاً : Rhubarbe
وسماه بالإنجليزية : Rhapontic; Pie rhubarb
كما أطلق عليه دوزي اسم : grande centaurée نقلاً عن ألكالا . وقد أطلق هذا الاسم في معجم أسماء النبات (ص ٤٤ رقم ١٥) على نبات من الفصيلة المركبة (Compositae)
اسمه العلمي : Centaurea centaurium L.
وسماه : قَنْطوريون كبير - عرطب - عريز الصغير
وسماه بالفرنسية أيضاً : centaurée commune centaurée officinale
وسماه بالإنجليزية : great centaury

(٥٥٤) هو من طير جزيرة تنيس في مصر وانظر آثار البلاد لزكريا القزويني (ص ١٧٧) وفيه : الزوب .

رَيِّب : رائب (فوك) .

مَرْوَبَة : إناء يروَّب فيه اللبن (محيط المحيط) (٥٥٥) .

* **روبص**

رَوْبَصَ : صفّى المعدن ونقّاه (بوشر) .

روباص المعادن : تصفيتها وتنقيتها (بوشر) ، وفي كتاب عربي لا أستطيع الرجوع الى نصه نجد جملة ترجمها السيد بيرناور (المجلة الأسيوية ١٨٦١ ، ١ : ٣٣) بما معناه : « من الناس من يطلي الفضة بطلاء لا يزول عنها الا بعد الروباص أي اذابتها بالبودقة .

* **رُوبيان**

رِوبِيَان : هو عند الأطباء تصحيف إرْبيان (انظره في حرف الألف) . (معجم المنصوري) وفي ابن البيطار (١ : ٤٨٩) يذكر سونثيمر الكلمة الثانية إربيان ، وكذلك في مخطوطة أ غير أن نقطها غير صحيح ، وفي مخطوطة ب : الكلمة الأولى (روبيان) وكذلك في مخطوطة الاسكوريال (ص ٨٩٣) (٥٥٦) .

(٥٥٥) في محيط المحيط : والمَرْوَبَة عند العامة الإناء الذي يُرَوَّب فيه اللبن . وفي الفصيح : المِرْوَب وهو الوعاء الذي يروَّب فيه اللبن .

(٥٥٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١٩) : (روبيان) هو سمك بحري تسميه أهل مصر القريديس ، وأهل الأندلس يعرفونه بالقمرون .
وفي (١ : ٢٢) منه : (اربيان) قال البكري إن الأربيان هو من لغة أهل الشام ضرب من البابونج يؤ كل نيئاً ومطبوخاً ، ويسمى باليونانية فكتلمن وهو البهار . وقال غيره إن الأربيان هو الجراد البحري ويقال أيضاً روبيان أنظر اربيان في حرف الألف والتعليق عليه .

* روث

تروّث : يقال : تروثت الأرض أي تسمدت بالروث [557] . (ابن العوام ٢ : ٦) حيث عليك أن تقرأ : وتروّث .

رُوْث : في القسم الأول من معجم فوك هذه الكلمة تعني من بين معانيها الأخرى : رداء ، ثوب ، كساء ، وهذا خطأ لا شك فيه .

رَوْثَة عشب يستخرج منه أفضل أنواع ملح القِلي . (بركهارت نوبية ٤١٩) .

* روج

* روج

راج . راج الشيء : نفق وكثر طلابه (بوشر) .

روّج (بالتشديد) : باع بالجملة (بوشر) .

رَوَّجت الدراهم : قبلت لرواجها (معجم البلاذري) .

رَوَّج · عَجَّل ، جعله يسرع ، أسرع (بوشر) .

رَوَّجَ : أنجز ، تعجل انجاز العمل (بوشر) .

رَوّج : أسرع (بوشر) وهي من لغة أهل كسروان . وفي معجم فوك رَوّج في : أسرع ، عجّل . وفي محيط المحيط [558] فسرها باستعجال ونقل قول الشاعر :

من يُرِدْ ضعفاً فَرَوَّجْ
فليبادر يتزوَّج

عن قليل ستراه
أحدب الظهر معوج

روّج على أحد في : عمل الشيء قبل غيره . (بوشر) وهي من لغة أهل كسروان .

تروّج البيع : صار مقبولاً شرعاً (معجم الطرائف) .

تروّجت الدراهم : راجت وقبلت لرواجها . (معجم البلاذري) .

تروّج في : أسرع وتعجّل (فوك) .

رُوجَة : استعجال (محيط المحيط) [558] .

رَوَاج : نفاق السلعة والرغبة فيها (بوشر) .

راوج . الكلام الراوج : لغة العامة ، الكلام الدارج (طنطاوي في زيشر كند ٧ : ١٩٧) .

رائج . دراهم رائجة : مقبولة لرواجها (زيشر ٩ : ٨٣٣) وحسب رائج سعره أي حسب سعره السائد الذي حددته غرفة التجارة (زيشر ١٧ : ٣٩٠) .

رائج : كما يستعمل هذا الفعل في الكلام عن البضاعة النافقة التي يكثر طلابها ، فهو يستعمل كذلك عن الحرفة والصنعة ، ففي ألف ليلة (٤ : ٤٦٦) : وصنعتنا في ايدينا رائجة في جميع البلاد .

خراج رائج وضريبة رائجة : سهلة التحصيل (بوشر) .

ترويج : رواج (بوشر) .

* روح

راح : بمعنى سار في العشّي مصدره مِرَاح أيضاً (معجم مسلم) .

---

(٥٥٧) الرَوْث : رجيع كل ذي حافر

(٥٥٨) في محيط المحيط : والمولدون يستعملون رَوّج بمعنى استعجل ومنه قول الشاعر : . . . والاسم منه عندهم الرُوجة .

راح : ذهب ، سار ، مضى ، انطلق (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٥٩) ويقال : راح لـ (ألف ليلة ١ : ٤١) .

وراح من البال : غرب عن البال ، نسي . (بوشر) ، وراح الى حال سبيله : مضى في طريقه (بوشر) وراح : اضمحل ، تلاشى . تلف (بوشر) . وراحت عيني : فقدت عيني (ألف ليلة ١ : ١٠٠) ، وراح : هلك ، مات (ألف ليلة برسل ٣ : ٢٨٤) وراح في معجم بوشر : وداعاً ، قضي الأمر وانتهى ، قد جرى القلم ، يقال مثلاً راح الفنجان ، أي وداعاً أيها الفنجان . وماتت الحمارة راحت الزيارة ، أي ماتت الحمارة وداعاً ايتها الزيارة .

راح : أوشك ، كاد ، يقال مثلاً رائح يموت أي أوشك على الموت ، كاد يموت (بوشر) ويقال : راح يضربهم : اوشك يضربهم (معجم ابي الفداء) .

راح : لبث ، مكث ، استقر . ففي كوسج طرائف (ص ٧٥) : ونزلا عليه وراحا هناك ساعة من النهار .

راح تعبه سُداً [٥٥٩] : كان تعبه غير نافع ولا طائل فيه (بوشر) .

راح نَفَسه بدل أراح نفسه : استراح . ففي كرتاس (ص ١٨٠) : وقد قيل له ذات ليلة لو رُحْتَ نفسك قليلاً وأعطيتها حظَّها من النوم الخ .

راح ومضارعه يريح : أراح ، أنتن ، يقال ، مثلاً : راح السمك وراح اللحم (فوك) وهو بدل أراح .

تَروح : حرك المِروحة ليجلب اليه نسيم الهواء ، ولا يقال رَوَّح عليه فقط بل روَّحه ايضاً (المقري ٢ : ٤٠٤) .

روَّح : بدل تروَّح بالمروحة : أخذ الريح بها (محيط المحيط) [٥٦٠] .

رَوَّح : جدَّد الهواء (ابن العوام ١ : ١٤٥ ، ١٤٦) .

روَّح الشجَر : حفاه ، كشف جذوره بالحفر حوله ، ويسمى هذا الترويح (ابن العوام ١ : ٥١٨ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٢ : ١٠٧) .

روَّح عن : أراح ، جعله في راحة (فوك) .

وروَّح (المزيد الرباعي من راح) (محيط المحيط) [٥٦١] .

روَّح : أفنى ، بذَّر . يقال أتلف ماله وروَّحه بالاسراف . وروَّح البقعات : أذهب البقع وأزالها . وروَّح اللون : أذهب اللون وأزاله (بوشر) .

وروَّح الأناء : سال شيء مما فيه . وروَّحت المرأة : اسقطت (محيط المحيط) [٥٦١] .

ورَوَّح : ذهب (محيط المحيط) [٥٦١] .

---

(٥٥٩) كذا وردت عند دوزي والصواب سُدَى أي مهملاً . وفي التنزيل العزيز : (أيحسب الإنسان أن يترك سُدَى أي مهملاً لا يكلف ولا يجازى

(٥٦٠) في محيط المحيط : وتروَّح بالمروحة أخذ الريح بها والمولدون يقولون روَّح ومنه قول بعضهم :
حبيبي لا تروّح لي فلالا
لأن النار تزداد اشتعالا .

(٥٦١) في محيط المحيط : والعامة تقول روَّح الإناء أي سال شيء مما فيه ، والمرأة أسقطت، وبعضهم يستعمل روّح بمعنى ذهب ، ويقولون ريّح الخشب أي اعوج والتوى .

وروَّح : حمَّض ، أحمض (فوك) .

رَيَّح : أراح ، جعله يستريح ، وريَّح البال : هدأ ، سكّن روعه . وريّح قليلاً : خفف الألم وسكّنه وقتياً (بوشر) .

رَيَّح الخشب : اعوجَّ والتوى (محيط المحيط) [٥٦١] .

راوح ، راوح القتال : بدأ القتال عشية (بدرون ص ١٤١) وضده يغادون .

أراح فلاناً من : خلَّصه وأنقذه وأنجاه (دي يونج) .

أراح . أراح نفسه : استراح (معجم الطرائف) .

أراح ، أراح الإبل على فلان : أعطاه إياها (أنظر لين في آخر المادة) . ففي تاريخ البربر (٢ : ٢٣٠ ، ٢٦٧) . أراح عليهم ألف ناقة .

تروّح : استراح (فوك ، ألكالا وفيه ايضاً : تسلى ، ابن العوام ١ : ٦٦ وفيه فنتروح وفقاً لمخطوطتنا) .

تروّح : تسلىً ، تنزه (ألكالا) وانظر ما تقدم ، وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٣) : فخرج متنزّهاً إلى جهة المدوَّر ـ قد خرج للتروُّح ـ فقضى من تروحه وطراً . وفيه (ص ٢٦٠) : خرج في زمان الخريف على ما كانت الخلفاء تلتزمه من التروَّح الى اشبيلية وساحل البحر .

تَرَوَّح : تبوّل ، بال (ألكالا) وهو مرادف : طيرَّ ماءً . وهذا يؤيد صواب ترجمتي له .

تروّح : تحمَّض ، صار حامضاً (فوك) .

ارتاح . يرتاح دِرعُها : أي أن ثوبها أو قميصها ينسدل على وسط جسمها ، في الكلام عن امرأة دقيقة الخصر (ويجرز ص ٤٠ وص ١٣٧ رقم ٢١٤) .

ارتاح قلبه على شيء ، أو ارتاح فكره : استراح ، طابت نفسه واطمأن (بوشر) .

ارتاح : تسلىً ، تلهى (فوك ، ويجرز ص ٢٢) .

ارتاح الى الشيء : وجد فيه راحة وتسلية . (عباد ١ : ٢٧٠ رقم ٧٠) .

استراح : وهي في لغة العامة استريّح (بوشر) .

استراح ، واستروح : تسلىً ، تلهى (ألكالا ، عباد ١ : ١٥٧ رقم ٤٩٩) . وفي المقريزي (مخطوطة ٢ : ٣٤٨) : على سبيل الاسترواح والتنزّه .

استراح الى الشيء : وجد فيه تسلية (عباد ١ : ١ ؛ معجم الطرائف) .

استراح من : أحمد وسكّن وجعه (عباد ١ : ١) .

واستراح من . . . الى فلان : أفضى بآلامه إليه ، خفف عن نفسه ، نفّس عن قلبه . ففي تاريخ البربر (٢ : ٢٧) : استراح الى الجند بأقوال نميت عنه الى المنصور . واستراح الى فلان وبه : أعلن اليه موضوع الشكوى ضد فلان (عباد ٢ : ١١٢) . ويقال ايضاً استراح في ذلك مع فلان : نفّس عن نفسه بالكلام معه عن ذلك الشيء (معجم بدرون) . وفي حيان ـ بسام (١ : ٣٠ و) : وأنكرت أمه عليه هذا الزواج واستراح في الأمر مع عيسى فصوَّبه له وبنا عبد الملك بها .

استراح : توقف للاستراحة (معجم البلاذري) .

استراح : تعافى ، استعاد صحته . وفي الجريدة الأسيوية ذكر شلتنز : استراح من عِلَّة . غير أنه يقال اختصاراً استراح فقط في نفس المعنى (فوك ، ألكالا ، بوشر ، عبد الواحد ص ٢٠٩) .

استراح : نركم ، ترشح (استَرْوَح) (همبرت ص ٣٥ جزائرية ، هلو) .

رَوْح : رائحة طيبة ، رائحة عطرة ، عِطْر ، طيب (رسالة إلى فليشر ص ١٠٣) [٥٦٢] .

رُوح . يا روحي : يا نفسي العزيزة ، وهو تعبير عن الحب والحنان (بوشر) .

رُوح في مصطلح الكيمياء : ماء مقطر (بوشر ، محيط المحيط) [٥٦٣] .

رُوح : غاز (بوشر) .

رُوح : خلاصة ، زبدة ، لُب ، لُباب (بوشر) .

رُوح عند أصحاب الكيمياء القديمة : حجر الفلاسفة (المقدمة ٣ : ١٩٢) .

رُوح : ماسورة ، انبوب البندقية (برتون ٢ : ٢٧١) .

رُوح الحياة : أوكسجين (بوشر) .

رُوح الكلام : فحواه (محيط المحيط) [٥٦٤] .

روحه في مناخيره : سريع الغضب (بوشر) .

عمل روحه : تظاهر ، أظهر ما ليس بنفسه (بوشر) . وفي معجم فوك : عمل من روحه .

طويل الروح : حليم ذو أناة (محيط المحيط) [٥٦٥] .

قِلَّة الروح : جُبْن ، ضد الشجاعة (ألكالا) .

من حلاوة الروح : (ألف ليلة ٣ : ١٠) وقد

---

(٥٦٢) في لسان العرب : الروح برد نسيم الريح ونسيم الريح . . . وقوله تعالى : فروح وريحان أي رحمة ورزق . قال الزجاج : معناه فاستراحة وبرد ، هذا تفسير الروح دون الريحان . وقال الأزهري : قوله فروح وريحان معناه فاستراحة وبرد وريحان ورزق

(٥٦٣) في محيط المحيط : الروح مابه حياة الأنفس يذكر ويؤنث . واختلفوا في تفسير الروح على أقوال كثيرة قيل إنها بلغت مائة قول . قال أبو البقاء في الكليات الروح بالضم هي الريح المتردد في مخارق البدن ومنافذه ، واسم للنفس ، واسم أيضاً للجزء الذي تحصل به الحياة واسترفاع المضار . وفي القاموس : الروح بالضم مابة حياة الأنفس ، والقرآن والوحي ، وجبريل : وعيسى ، والنفخ ، وأمر النبوة . وحكم الله تعالى وأمره ، وملك وجهه كوجه الإنسان وجسده كالملائكة .
ولفظ الروح في القران جاء لعدة معان : الأول ما به حياة البدن نحو يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي . والثاني الأمر نحو وروح منه ، والثالث الوحي نحو تنزل الملائكة والروح . والرابع القرآن نحو وأوحينا إليك روحاً من أمرنا ، والخامس الرحمة نحو وأيدهم بروح منه . والسادس جبريل نحو فأرسلنا إليها روحنا .
وتطلق الروح على قسم من المعدنيات أيضاً . فإن الحكماء قسموا المعدنيات إلى أرواح (كالزئبق) وأجساد (كالفضة) وأحجار (كالياقوت) .
وعند أصحاب الكيمياء على المياه المقطرة من الأدوية وغيرها .

(٥٦٤) في محيط المحيط : وروح الكلام عندهم (العامة) فحواه .

(٥٦٥) في محيط المحيط : والعامة تقول : طويل الروح أي حليم ذو أناة .

ترجمها لين الى الانجليزية بما معناه : « متأثر من حلاوة الروح » لحفظ حياته .

رِيح : تذكر أحياناً كما جاء في كوسج (طرائف ص ٨٩) وكما جاء في التاريخ المنسوب الى الواقدي ، وتجمع على أرياح وأرائح في لغة بني أسد [٥٦٦] (معجم المنصوري) .

والجمع رِيَح تحول اختصاراً الى رِيح مثل المفرد . (فليشر في تعليقه على المقري (٢ : ٥٣٣ ، بريشت ص ٨٧) .

ريح : تبخير ، تصاعد البخار . ففي رحلة ابن بطوطة (٤ : ٣٨٠) : وملأوا قربهم بالماء وخاطوا عليها بسطاً غليظة خوف الريح أي خوف التبخر .

رِيح : داء المفاصل ، روماتيزم ، رثية . (دوماس حياة العرب ص ٤٢٥) .

ريح : أوار الحرب وحدتها (المقري ١ : ٨٨٢) .

ريح السَبَل = سَبَل (من أمراض العيون) [٥٦٧]

(لين في مادة سبل ، ابن العوام ٢ : ٥٨٢) .

الرياح السوداوية : أبخرة ، مرض عصبي ، سوداء ، سويداء ، مِرَّة ، مالنخويا (بوشر) .

الريح الأصْفَر : الهواء الأصفر ، هيضة ، كوليرا . (برتون ١ : ٣٦٧ ، دوماء حياة العرب ص ٤٢٦) .

ريح الميد : دوار ، سرسام ، اختلال العقل (ابن جبير ص ٢٩٥) .

عن المصطلحات الطبية : الريح الغليظة ، وريح الشوكة ، وريح البواسير ، وريح الكلى ، وريح الرحم ، ورياح الأفرسة ، وكاسر الرياح (= الخولنجان) أنظر محيط المحيط) [٥٦٨] .

---

(٥٦٦) الريح : الهواء المستمر بين السماء والأرض ، ونسيم الهواء وكذلك نسيم كل شيء ، وهي مؤنثة ، وفي التنزيل : كمثل ريح فيها صرّ أصابت حرث قوم . وجمعها أرواح وريح وأرياح أراييح وكلاهما شاذ ورياح . وجمع الجمع أراويح وأراييح . ويجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم ، وريحاً صرصرا . وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع .

(٥٦٧) في لسان العرب (مادة سبل) : وريح السبل داء يصيب في العين . الجوهري : السبل داء في العين شبه غشاوة كأنها نسيج العنكبوت بعروق حمر .
وفي تاج العروس : والسَبَل داء يصيب في العين ، قيل : هو غشاوة العين أو شبه غشاوة كأنها نسج العنكبوت كما في العباب وزاد الجوهري بعروق حمر .
وقال الرئيس : من انتفاج عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة إحدى طبقات العين .
وقيل : هو ظهور انتساج شيء فيما بينهما كالدخان .
وفي كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي : السبل بفتح السين والباء الموحدة ، قال الشيخ : هو غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية من انتساج شيء فيما بينهما كالدخان .
(أقول وهذا يصحح ما جاء في تاج العروس) .
قال العلامة : الأطباء لم يحققوا الكلام في السبل حتى الشيخ مع جلالة قدره ، والحق إنه عبارة عن أجسام غريبة شبيهة بالعروق في غشاء رقيق متولد على العين .

(٥٦٨) في محيط المحيط : الريح الغليظة عند الأطباء هي التي تطول مدة لبثها في تجاويف البدن وتغلظ كما يغلظ الهواء الذي يطول لبثه في بعض الآبار .
وريح الشركة عندهم مادّة حادّة ملتهبة تنصب غالباً على بعض أصابع اليد فتحدث ألماً شديداً وتفسد العظم في أكثر الأحيان .
وريح البواسير عندهم أيضاً ريح غليظة عسرة

منار الريح : منارة ، فنار ، مصباح (المعجم اللاتيني - العربي) وفيه : مَناور الريح .

رَاحة . يقال : بزر الى مناجزة عدوه لاحدى الراحتين أي خرج الى منازلة عدوه لقتاله ليحرز احدى الراحتين النصر أو الموت (تاريخ البربر ١ : ٢٤١ ، ٢ : ٥٠) .

راحة : يُسر ، سهولة (بوشر) .

راحة : تسلية ، لهو ، انشراح ، استجمام ، فترة استراحة (ألكالا) وفيه (= فُرْجة) ، عباد ١ : ١٧٠) وانظر (٣ :٣١، ٢: ٧) وتفسير هذه العبارة فيه (٣: ٨٧) ليس صواباً ، وأرى الآن أن المعنى الصحيح « إنه لا يجد لذة في مجالس الشراب ولا في مجالس الغناء التي يعقدونها من أجله ، أي أنه يسكر محتفظاً بمزاجه الكئيب . وفي حيان - بسام (١ : ٤٦ و) : المسارعة لقضاء لذاته والا نهتاك في طلب راحته . وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٢٠ ق) : الراحات والبطالات ، ويقال : صاحب راحة أي رجل لذات (ابن بطوطة ٣ : ٧٦) .

حركة راحة : سفرة تنزه (عباد ٢ : ٢٢٣) .

موضع راحة : محل لهو وتسلية (المقري ٢ : ٣٠٥) واقرأ فيه : إلاّ وما فيه راحة وفقاً لطبعة بولاق) .

راحة : نُزهة (قلائد ص ١٧٤) = فُرْجة (قلائد ص ٣٢٨) .

راحة : تنفس ، تنسم ، نَسَمة ، نَفَس (ألكالا) .

راحة : فرصة ، وقت موافق ، مهلة ، نهزة (ألكالا) .

براحة : في الوقت المناسب ، في إبانه ، (ألكالا) .

راحة ، شفاء ، نقاهة ، استعادة الصحة (ألكالا ، ابن بطوطة ٣ : ١٨٨) .

راحة : حفنة ، ملء الكفّ (معجم المنصوري) وفيه : ملء الكفّ من الشيء المغترف (محيط المحيط) [٥٦٩] .

راحة الأسد : نبات اسمه العلمي : Leontice Leontopetalum (ابن البيطار ٢ : ٥٣٤) [٥٧٠] .

التحلل تحتبس في الجوف للسدد المانعة لها في التفشش .
وريح الكِلىَ ريح تحتبس في الفضاء الذي حول الكلى فتحدث تشنجاً في الظهر .
وريح الرحم مادة نفّاخة تتولد في الرحم بسبب اجتماع الرطوبات اللزجة .
ورياح الأفرسة زوال فقرة من فقرات الظهر عن موضعها لرياح غليظة تحتقن تحتها وتمددها تمديداً عنيفاً وهي من أنواع الحدبة .
وكاسر الرياح عندهم أيضاً الخولنجان لأنه يطرد الرياح بقوة حتى قالوا إنه لا يجتمع مع الريح في بطن . (وانظر خلنجان والتعليق عليه) .

(٥٦٩) في محيط المحيط : الراحة من الدقيق ونحوه قدر ما يملأ الكف .

(٥٧٠) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٧٤) : (كف الأسد) هو النبات المسمى باليونانية لاور طوطالون (كذا وصوابه لاونطوما طالي) وهو العرطنيثا على الحقيقة . وقد مضى ذكره في حرف العين .
وفي (٣ : ١١٩) منه : (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وأيضاً على هذا الدواء الذي نريد ذكره هنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ، ومنهم من يسميه العلج ، وأهل المشرق يسمونه القبلي (كذا وصوابه القَلْيعي) ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جداً ديسقوريدوس في الثالثة : لاومطوماطالي (كذا وصوابه لاونطوباطالي) وتفسيره كف الأسد ، وهو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها أغصان كثيرة ،

راحة الحُلْقُوم ؛ ويسمى أيضاً راحة فقط وهو نوع من الحلوى (برتون ٢ : ٢٨٠ ، محيط المحيط) (٥٧١) .

راحة الخَبَّاز : اللوحة التي يصف عليها الأرغفة ويطرحها الى بيت النار ويستخرجها منها (محيط المحيط) (٥٧١) .

راحة الأرواح عند أرباب الموسيقى : لحن يبتدىء غالباً بالصبا أو بالحجاز قليلاً ويقر في العراق (محيط المحيط) .

راحة القدم : باطن القدم ، أخمص القدم . (المعجم اللاتيني - العربي) .

مشى لراحة : ذهب للخلاء يتغوط (فوك) . وانظر : بيت الراحة .

تركته على أنفي (أنقى) من الراحة أي بلا شيء (محيط المحيط) .

روحَة : لا أدري ما أقول عن كلام دارفيو. (٣ : ٢٥٥) : « نصبوا خيامهم في ذروة التلال التي يسمونها روحة أي الهواء العذب (٥٧٢) .

رَيحْة : رائحة (طيبة أو كريهة) (فوك ، ألكالا ، وعطر ، طيب (بوشر) وتستعمل مجازاً بمعنى : صيت ، شهرة ، نباهة (بوشر) .

رِيحَة . ريحة العجين : بعض المواد العطرية مثل بزر الحبة السوداء ، وبزر الحبة الحلوة وما أشبه ذلك . أنظر لين في ترجمة ألف ليلة (٣ : ٦٤١ رقم ٦) .

رُوحيّ : مختص بالروح (بوشر) .

رُوحيّ : غازي (بوشر) .

رِيحِيّة : ريح الأمعاء ، انتفاخ الأمعاء بالهواء (بوشر) .

رِيحِيّة : ضرب من الجرار النقية البياض الرقيقة

على أطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره أو ثلاث ، له ورق شبيه بورق الكرنب ، وأصول لونها أسود شبيهة بالسلجم ، فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد ، وينبت في الحروث وبين الحيطان .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٥٠) : (كف الأسد) : العرطبيا (كذا وصوابه العرطنيثا) .
وفيها (١ : ٢١٦) : (عرطنيثا) : أصول مستديرة سود عقدة ، يتفرع عنها أغصان كثيرة فيها أكاليل كالحمص من حبتين إلى ثلاثة حريفة حادة إلى المرارة ، وهي حارة يابسة في أول الرابعة ، تقلع أوساخ الثياب وخصوصاً الصوف وتجلو الآثار طلاء والبواسير حمولاً ، وتسهل الأخلاط اللزجة فتنفع من المفاصل ونحوها .
والاسم العلمي الذي ذكره دوزي مذكور في معجم أسماء النبات (ص ١٠٧ رقم ٥) .
ويسمى هذا النبات أذربويه أيضاً بالفارسية . وقد ذكرها دوزي (الجزء الأول من الترجمة ص ٩٨) أذريونه مصحفة (أنظر تعليق رقم ١١١ في الجزء الأول ص ٩٨)
وقد أطلق اسم راحة الأسد في معجم أسماء النبات على صمغ المقل . وهو صمغ نبات من فصيلة Burseraceae ، إسمه العلمي : Cominephora mukul
كما أطلق في (ص ٩٠ رقم ١٦) على نبات من فصيلة chenopodiaceae ، إسمه العلمي Haloxylon articulatum
وكذلك : Caroxylon articulatum
وكذلك : Salsola articulata
وسماه أيضاً : رمث (الجزائر) - مَهْد - الخُضاري - بِلْبِل ، طَفْوة ، نيقون (سوريا) .
ولم يذكر له إسماً بالفرنسية ولا بالإنجليزية .
(٥٧١) في محيط المحيط : وراحة الحلقوم نوع من الحلاوات . وراحة الخباز اللوحة الخ . . وهما من كلام المولدين . أقول وعامة بغداد يسمون راحة الحلقوم حَلْقوماً بفتح الحاء
(٥٧٢) الرَوْحة : الطيبة ، يقال : ليلة روحة أي طيبة .

جداً تصنع في تونس (البكري ص ٤٠) .

ريحِيّة : حذاء رقيق أنيق من جلد الغنم تحتذيه النساء داخل البيوت . ويلبسه الرجال بدل المست أو الجرموق .

وريحيات الرجال حمراوات وصفراوات ، أما ريحيات النساء فمن جميع الألوان (تعليقات إمام قسطنطينة والسيد شربونو) وهذا الأخير يشتقها من راحة بمعنى : ارتياح ودعة . ويذكر الجمع رَوَاحي الذي يوجد أيضاً عند فلوجل (٦٧ أ ، ب ، ٨) : رُواح : بوابيج النساء . (ألكالا) ويكتبها رِيحِيّة وكذلك ريخية بالخاء وهذا خطأ . وعند توريس (ص : ٨٦) : أخفاف (جمع خُف) يسمونها رِحْية . وعند جاكسون (ص ١٣٨) : الرحيات أو البوابيج الحمر لنساء مراكش (وانظر ص ١٥٢) . وعند دونانت (ص ٢١٠) : رِيحِيّة : أخفاف صغيرة للنساء تلبس تحت غيرها من الأحذية ، تصنع من الجلد . وعند براكس (مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٣٤٩) : رَحْيَة . وعند برجرن : (في مادة Chausson) : رِيحي بالبربرية .

رَيحْان : باذروج ، حوك (نبات) [٥٧٣]

والشعراء يشبهون به العذار (الجريدة الأسيوية ١٨٣٩ ، ١ : ١٧٣) .

رَيحْان : صعتر ، زعتر . وهو أنواع : قُدْسِّي ، وشاميّ ، وهِنْدِيّ ، ومِسْكِيّ ، واستيك ريحان أي الصعتر المحبوب [٥٧٤] (فانسليب ص ١٠٠) .

---

(٥٧٣) في ابن البيطار (١ : ٧٦) : (باذروج) وهو الحوك وهو ريحان معروف .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٦١) : (بادروج) نبطي ، وباليونانية أفيمن (كذا وصوابه أقيمن) وبالعبرية حوك ، وهو بقلة تستنبتها النساء في البيوت ، وقد ينبت بنفسه ، وعندنا يسمى بالريحان الأحمر ، وبعضهم يسميه السليماني لأن الجن جاءت به لسليمان فكان يعالج به الريح الأحمر ، عريض الأوراق ، مربع الساق . حريف غير شديد الحرافة

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٦ رقم ٤) : هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae). إسمه العلمي : Ocimum basilicum L. ، وكذلك : Basilicum

وسماه : ريحان - ريحان ملكي - ريحان الملك - شاهِسْفَرَم (أي ريحان الملك) - بادروج (فارسية) حَوْك ، حَوْق (عربية) - جَوْمَر (يمانية) - حَبَق كِرماني - حبق صعتري - صعتر هندي - أَقِيمُن (يونانية) - حبق نبطي - حماحم ، ريحان كبير - شجر الرعاف (اليمن) - الحابي (اليمن لَخُبْره وعلوه) - حبق بستاني - بستان أبروز أو أفروز - شُقُر (حضرموت) .

وسماه بالفرنسية : Basilic (وهو ما سماه به دوزي)

وسماه بالإنجليزية : Basil; suveat basil

(٥٧٤) في ابن البيطار (٣ : ٨٣) : (صعتر) هو أصناف كثيرة وهي مشهورة عند أهل الأماكن التي ينبت فيها ، فمنها : بري ، ومنها بستاني ، وجبلي ، وطويل الورق ، ومدوره ، ودقيقه ، وعريضه ، ومنه ما لونه أسود وهو المعروف عند الناس بالفارسي ، ومنه أبيض وهو صعتر الحور ، ويقال له صعتر الشواء أيضاً ، ومنه أنواع أخر أيضاً وكلها متقاربة وأكثرها مشهور كما قلنا .

ديسقوريدس في الثالثة : أوريغانس ايرقلاأوطيق ومن الناس من يسميه فويلي (كذا) ، له ورق شبيه بورق الزوفا ، وإكليل ليس على هيئة الدوارة ولكنه منقسم منفصل ، وعلى أطراف الأغصان بزر ليس بالكثيف . . .

والصنف منه الذي يقال له أونيطس ورقه أشد بياضاً من هذا الصنف الذي ذكرنا وأشبه بالزوفا ، وبزره كأنه رؤ وس وهو متكاثف

والصنف منه الذي يقال له أوربعانس اعريا أي البري وهو الذي يسميه بعض الناس فاياقس (كذا) ويسميه أيضاً ابوقليا (كذا) ويسمونه أيضاً قويولي (كذا) ورقه شبيه بورق أوريعانس ، وله أغصان دقاق طولها شبر ، عليها إكليل شبيه بإكليل الشبث ،

ريحان : هو الآس في المغرب والبلدان الأخرى

وزهر أبيض ، وله عرق دقيق لا منفعة فيه . وورقه وزهره إذا شربا بالشراب نفعا خاصة من نهش الهوام .
والصنف من ذلك الذي يقال له طراعور فعانش (كذا) وهو صغير التمنش في مقداره ، وورقه وأغصانه تشبه ورق النمام وأغصانه . وقد يوجد في بعض المواضع من هذا الصنف ما هو أعظم وأعرض ورقاً وأكبر جمة بكثير ، ويوجد في بعض الأماكن دقيق العيدان دقيق الورق ويسميه بعض الناس (مراساً) .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٠٤) : (صعتر) : ويقال بالسين والزاي أيضاً ، وهو بري دقيق الورق إلى السواد يخرج في شوك يسمى البلان ، ومنه نوع أيضاً يسمى صعتر الحمار ويقال جبلي أعرض أوراقاً من الأول وأقل حدة . ومنه فارسي أحمر حاد الرائحة حريف ، وهذه كلها تنبت بنفسها .
أما البستاني فنبت يشابه النعنع يزرع ويدرك بهاتور وكيهك ، قليل الحدة كثير المائية طيب الرائحة .
والصعتر كله حريف ، يضرب زهره إلى الزرقة ويخلف بزراً دون بزر الريحان إلى سواد وحمرة .
وفي لسان العرب : الصعتر من البقول بالصاد : قال ابن سيده : هو ضرب من النبسات ، واحدته صعترة ، وبها كني البَوْلاني أبا صعترة .
قال أبو حنيفة : الصعتر مما ينبت بأرض العرب ، منه سُهلي ومنه جبلي
وترجمة الجوهري عليه سعتر بالسين . قال : وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٩ رقم ١٣) : هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) إسمه العلمي : .Ariganum L
وسماه : سَعْتر - زَعْتر - صَعْتَر - الاسم بالسين ولكن يجب أن يكتب بالصاد صَعْتَر في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (ذكروا) - فُودَنْج جبلي - قَرنية - النَضَف واحدته نَضَفة (وهو الصعتر البري) .
وسماه بالفرنسية : arigan (وهو الاسم الذي ذكره دوزي) : Marjolaine
وسماه بالإنجليزية : Marjoram

(معجم الاسبانية ص ١٩٩ ، فوك ، محيط المحيط) [575] . وفي المقدمة (٣ : ٣٩٥) :

---

(٥٧٥) في محيط المحيط : الريحان نبات طيب الرائحة . . . وقد غلب عند العامة على الآس . وعند بعضهم على الحبق .
وفي لسان العرب : والآس ضرب من الرياحين ، قال ابن دريد : الآس هذا المشموم أحسبه دخيلاً غير أن العرب قد تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح ؛ قال الهذلي :

بمشمنحر به الظيَّان والآس

قال أبو حنيفة : الآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وخضرته دائمة أبداً ويسمو حتى يكون شجراً عظاماً ، واحدته آسة . . . التهذيب : الليث : الآس شجرة ورقها عطر .
وفي المعجم الكبير : آس (معرب آسا في الآرامية اليهودية والسريانية ؛ من أسُ في الأكّدية) : شجر دائم الخضرة ، بيضّي الورق ، أبيض الزهر أو ورديه ، عطريّ ، ثماره لُبيّة سود تؤكل غضة ، وتجفف فتكون منها التوابل ، وهو من فصيلة الآسيات Myrtacea موطنه آسيا ويكثر في بلاد البحر المتوسط . واحدته بتاء .
وفي ابن البيطار (١ : ٢٧) : (آس) ، أبو حنيفة : هو كثير بأرض العرب بالسهل والجبل ، وخضرته دائمة ، ويسمو حتى يكون شجراً عظيماً ، له زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء إذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس (كذا) صوابه (البنطس) . . . . ويصنع من أطرافه وورقه شراب الآس .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٤٠) : (آس) : باليونانية أموسير ، واللطينية مؤ نس ، والفارسية: مرزباخ ، والسريانية هوسن ، والبربرية أحماص ، والعبرية أخمام ، والعربية ريحان ، وبمصر مرسين، وبالشام البستاني قف وانظر ، والبري باليونانية مرسي أغريا يعني ريحان الأرض . والمستنبت منه أرفع من الرمان وربما ساوى المحلب ، والبري لا يفوق نصف ذراع وورقه دقيق . وكلاهما مر الورق حلو الخشب عفص الثمر ، وزهره وثمره إلى سواد ، غير أن ثمر البستاني كالعنب في الحجم يسمى تكمام .

والماء يجري وعائم وغريق بين جني الريحان

حيث علــق السيد دي سلان قائــلا : « إذ الشعراء يشبهون بورق الآس التجعدات التي يحدثها النسيم على سطح الماء في البحيرة.

ريحان بربي : قلينـو فوديون ، حَبَق بري (٥٧٦) (بوشر) .

الريحان الأبيض = شَيْبة (أنظـر شيبـة) (ابـن البيطار ٢ : ١١٦) (٥٧٧) .

ريحـان الحماحـم : نبـات اسمـه العلمــي : acimum basilicum (ابـن البيطـار ١ : ٢٨٣) (٥٧٨) .

ريحان سليمان : جَمْسِفْرم (سنج ، ابن البيطـار ١ : ٢٥٨ ، ٥٠٩) (٥٧٩) .

وآس مكة يقاربه ولكنه أضعف ، وهو نبت كالكف يوجد على ساق الأشجار

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٢ رقـم ١٩) هو نبات اسمه العلمي : Myrtus communis L.

وسماه : آس ، مُرْد (فارسية) - ميرسين (يونانية) - حَمْبلاس (سـوريا) - هَدَس (عبـرانية - اليمـن) - عَمار (عربية - الآس البري عند الخليل) - رَيْحان (الجزائر) - قف وانظر (بالشام لحسنه كأنه يستوقف الناظــر إليه من حسنـه) - ثمـره حب الآس ، الفَطْس ، الشَلْمون) - تكمام (ثمر البستاني منه) - ميرســين ومرســين (رومية) - خيزران بلــدي (بالأندلس) وهومن الفصيلة الآسية (Myrtaceae)

وسماه بالفرنسية : Myrte

وسماه بالإنجليزية : Myrtle

ويسمى الآس رنداً أيضـاً . ففـي لسـان العـرب : الرند الآس . . . وأنـكر أبـو عبيد أن يكون الرنـد الآس .

وروي عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : الرند الآس عند جماعة أهل اللغة إلا أبا عمـرو الشيبانـي وابن الأعرابي فانهما قالا : الرند الحَنوة وهـو طيب الرائحة .

(٥٧٦) هو نبات من الفصيلـة الشفـوية (Labiataa) إسمـه العلمي : Calamentha clinopodium (انظر معجم أسماء النبات (ص ٣٦ رقم ٨) .

واسمه فيه : قلينوفوديون - رأس العصفور - ريحـان بري - حبق بري .

واسمـــه بالفـرنسية : chnopode وكذلك : grand basilic sauvage

واسمه بالإنجليزية : wild basil

(٥٧٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٧٥) : (شيبة) . الغافقي : قال قسطا في الملحق في الرابعة) : يسمى النبـات الأشيب ، والريحـان الأبيض ، وهـو نبـات أبيض كأنما قرطت أوراقه بمقراض ، طيب الرائحـة حادها ، ينبت في البساتين والسباخات ، وقد يزرعه النــاس في المســاكن ، وقــد يســميه قوم الأشنـة البستانية .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٦ رقم ١٣) : هو نبـات من فصيلـة Usneaceae ، إسمـه العلمـي : Usnea barbata

وسماه : حزاز الصخر - شيبة العجــوز - شيبــة - بَرْداره ، تُرفَنَــة ، دَوالــج ، دوالك ، دَوالي ، كَرْباسَك ، كَرياسو ، كَروشْبانـه (كلهـا فارسية) - شنطــار (سريانية) - أذاقـل (المغـرب) - مســواك القــرود - النبــات الأشيب - الريحــان الأبيض - الريحاني الأبيض .

وسماه بالفرنسية : Lichen fleuri

ولم يذكر له إسماً بالإنجليزية .

وقد أطلق فيه اسم شيبة على عدد من النباتات غـير هذه . أنظر : (ص ٢٢ رقم ٢) منه . و(ص ٨١ رقم ٢) منه ، و(ص ١٣٥ رقم ١) منه ، كما ذكر شيبة الجبل في (ص ١٠٨ رقم ١٩) منه ، كما أطلق اسم شيبة العجوز على الافسنتين في (ص ٢٢ رقـم ١)

(٥٧٨) أنظر : حَماحِم في الجزء الثالث من الترجمة العـربية (ص ٣٠٣) والتعليق عليه (رقم ٥٦٤) .

(٥٧٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٨) : (ريحان سليمان) . ابن سينا يوجد بجبـال أصبهـان ويشبـه الشبث الرطب ، وقيل : ورقه كالخطمى ، وفقاحه

ريحــان الشيوخ : نبــات اسمــه العلمــي : origanum maru (ابــن البيطــار ١ : ٢٨٣) [٥٨٠] .

صغـار ، يلتـوي على الشجـر كاللبـلاب ، لطيف محلل .
ابن ماسويه : الريحان معروف بأصبهان يشبه عيدان الشبث ، حاد الرائحة ، بالغ النفع لأصحـاب البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية .
وفي معجم أسماء ، النبات (ص ١٢٦ رقم ٧) هو نبات من الفصيلة الشفوية (Labiatae) اسمه العلمي acimum filamatosum
وسماه : ريحان سليمان - جَمْسِفْرَم ، جَمْسِفَرْم (فارسية ومعناهـا ريحـان سليمان ، جَمْ = سليمان وإسْـبَرَم = ريحان) - السليماني - ريحان فارس - الريحان الأحمر - الريحان السليماني .
وسماه بالفـرنسية : Basilic giroflé (وهـو الاسـم الذي ذكره دوزي) ولم يذكر اسمه بالإنجليزية .

(٥٨٠) لم نعثر في المطبوع من ابن البيطار على ريحان الشيوخ وقـد سماه في مادة مرو (٤ : ١١٩) حبق الشيوخ وقال : حبه وورقه أجرش أغبر
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٠ رقـم ٤) هو نبـات من الفصيلـة الشفـرية (Labiatae) إسمـه العلمـي : origanum maru L. (وهـو ما ذكره دوزي)
وكذلك : Majorana crética
وسماه : حبق الشيوخ - ريحان الشيوخ (لأنه يقطع الشباب أي يخفرهم (ابن سيله) - خَفور ، خافور (من الخَفَر) - فاخور - مرو - مرو بري - مرو غار - مرو ريحان - مرو سفيد - مرماحوز (مرو الجبـل) - دارْمَـك - أو مُهْبُومـة (تفسـيرة رجـل صالـح) - بُرْمَغانَج ، بَرْفانـج ، بَرَفَـجْ ، خرنباش ، زَغْبَـر ، زَبْغر (وهو المرو الـدقيق الـورق) وكلهـا فارسية - سرو جبلي
وسماه بالفرنسية : Origan d'Egypte
وسماه بالإنجليزية : Egyptian marjoram
وقد جاء في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٤) : (زغبـر) هو المرو ، وقيل : هو المرو الـدقيق الورق .

ريحان فارسي : هو ريحان سليمان (سنج) .

ريحان الكافور : نبات اسمه العلمي : Laurus camphoro (ابن البيطار (١ : ٥٠٩) [٥٨١] .

ريحان المَلِك : نبات اسمه العلمي : Ocimum basilicum (ابن البيطار ١ : ٥٠٩) [٥٨١] .

قَلَـم الريحــان : نوع من الخـط (ألف ليلـة ١ : ٩٤ ، الجـريدة الآسيوية ١٨٣٩ ، ١ : ١٧٣) وفيها بيت استعمل فيه الريحان فقط

(٥٨١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٨) : (ريحان الكافور) . التميمي في المرشد : ويسمى الكافـور اليهودي ، وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن وافاه (كذا) وهو بفارس كثير ، وهو نوع من الشجر وينبت في أرض خراسـان ، وهـو في شكل شجـر المنثور ، وزهره أيضـاً شبيه بزهـر المنثور ، وكزهـر الخزامى لا يغادر منه شيئاً ، وورقـه في صورة ورق صغار ورق الهندباء ، أو في صورة الهندباء البري ، وزهـر هذه الشجـرة وورقها جميعـاً يؤ ديان روائـح الكافور الرياحي القوي الرائحة إذا شم أو فرك باليد يابساً كان أو رطباً . وليست هذه الشجرة مع مشاكلة ريحها لريح الكافـور بـباردة المزاج بل هي حارة في الدرجـة الثـانية يابسة فيهـا . وقـد تجتـذب بدوام اشتمامهـا وكثرتـه الرطوبـات اللاحجـة في أغشية الدماغ ، وإذا أديم شمها حللت الغلـظ الكائـن في الرأس ، وقد ينتفع بشمهـا من كان بارد المزاج غـير موافق لمن كان محروراً .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٠٥ رقم ١٨) ورد الاســم العلمــي الــذي ذكره دوزي مشـيراً إلى Cimamomum camphora . وقد ذكر هذا الإسـم في (ص ٢٧ رقم ١٣) وفيه أيضـاً الاسـم العلمـي : comphora afficinarum (رقـم ١٤) وكذلك camphorosma ovatum وهـي أسماء علمية لنبات من الفصيلـة السرمقية chenopodiaceae وسماه : ريحان الكافور . وسماه بالفرنسية : camphrée.

(٥٨٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٨) : (ريحان الملك) : هو الشاهسفرم .
وهو ريحان الحماحم أنظر تعليقة رقم ٥٧٨ .

بهذا المعنى ، لأن قلم الريحان يعني القلم الذي يكتب هذا الخط لأنه حسب تفسير تورنس (ترجمة ألف ليلة) مدور أعقف مثل ورق الريحان .

روحاني (ألكالا) رُحانِيّ : ما فيه الروح ، ونسبة الى الروح . غير جسدي ، وغير هيولي (ألكالا ، بوشر) .

ابن روحاني : ابن بالمعمودية (فليون) . (ألكالا) .

بنت روحانية : ابنة بالمعمودية (فليونة) . (ألكالا) .

والد روحاني : عرّاب ، اشبين ، واضع الأسم للمعمد (ألكالا) . وكذلك : اشبين وهو الذي يزف العروس (ألكالا) .

أم روحانية : والدة روحانية ، اشبينة ، عرابة (ألكالا) .

رُوحاني : علم الإلهيات ، علم ما وراء الطبيعة (بوشر) .

العلم الروحاني : علم السحر وهو فن يدعى الاتصال بالأرواح (بوشر) ويقال : الروحاني فقط (لين ، عادات ١ : ٤٠٢ ، ألف ليلة ١ : ٤٢٣ ، ٢ : ٥٩٣ ، ٦٩١ ، ٣ : ٤٧٤) .

رُوحاني : تابع المذهب الروحي ، قائل بعدم هَيُولِيَّة النفس (معجم أبي الفداء) .

رُوحانِيَّة : روح أو قوة فوق الطبيعة تؤثر في النفس (بوشر) . روحانية الكواكب : روح الكواكب (تاريخ البربر ١ : ٢٨٧) .

روحانية : لا جسدية ، لا مادية ، روحية (بوشر) .

روحانية : مذهب ، طريقة . حالة الأشخاص الذين نذروا أنفسهم لطريقة دينية (ألكالا) وهي مرادف : مَذْهَب وطريقة .

علم الروحانية (أنظر المادة السابقة) : علم السحر وهو فن يدعي الاتصال بالأرواح (زيشر ٢٠ : ٤٨٦ ، ٤٨٨) .

رَيْحانيّ : طيب الرائحة ، عطري . ومن هذا صفة بعض أنواع الآس ذي الرائحة العطرية (فوك ، ابن العوام ١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ألف ليلة ١ : ٥٦) .

وريحاني من الشراب هو الصرف الطيب الرائحة (معجم الاسبانية ص ٣٣١) ويستعمل اسماً ففي ابن البيطار (١ : ٥٠٩) : ريحاني هو الشراب الصرف الطيب الرائحة .

ريحاني ، في قرطبة في أيامنا هذه : تين من أفضل أنواع التين (معجم الاسبانية ص ٣٣١) .

رَوَاح : نسيم ، ريح (المعجم اللاتيني - العربي ، فوك ، ألكالا) .

كلام من رواح : لغو ، كلام لا طائل فيه (ألكالا) .

رَوَاح : زكام شديد ، نزلة ، التهاب القناة التنفسية المصحوب بافرازات مفرطة (دومب ص ٨٨) .

رَوِيحَة : حين فسر فريتاج هذه الكلمة باللاتينية بما معناه : وجدان السرور يظهر انه كان ينظر الى العبارة التي وردت في طرائف دي ساسي (١ : ٤٦٢) : وإنما يحصل به نشاط ورويحة

وطيب خاطر . وقد ترجمها دي ساسي الى الفرنسية بما معناه : حرية كبيرة . غير أنه يمكن الاحتفاظ بالمعنى المألوف الذي ذكره لين في مادة راحة [٥٨٣] .

رِيَاح وتجمع على رياحات : أطناب الخيمة (محيط المحيط) [٥٨٤] .

أبو رياح : لُعْبة من لُعب الأطفال (ميهرن ص ٢٨) .

رَيَاحة ورِيَاحَة : نافذة (ألكالا ، هوست ص ٢٦٥ ، جاكسون ص ١٩١ ، وفيه : رياحة : كوة للضوء أو شباك) وانظر ترويحة .

رِيَاحَة : تولد غازات في البطن (ابن العوام ٢ : ٦١٩) وفيه الرياحة وقد كررت مرتين .

رَيَاحي ، ويجمع بالألف والتاء : صفعة ، لطمة ، ضربة براحة الكف (ألكالا) وعند بوسييه : ريحّاي .

رِباحي : هو الإسم الذي يطلقه بعض المؤلفين مثل ابن الجوزي (ص ١٤٣ و) على صنف من الكافور وآخرون يسمونه الرَّباحِيّ (أنظر الرباحي) . ويقول الأنطاكي : ويسمى الرياحيّ لتصاعده مع الريح . وانظر ابن البيطار (١ : ٥٠٩) ففيه : وزهر هذه الشجرة وورقها يؤديان روائح الكافور الرياحي القوي الرائحة اذا شم أو فرك باليد يابساً كان أو رطباً [٥٨٥] .

رائح : أوشك أن ، كاد ، يقال : كنت رائح أطلع أي أوشكت أن أخرج ، كدت اخرج (بوشر) .

من هلّق ورائح : من الآن وصاعداً ، فيما بعد ، ومن اليوم ورائح : منذ اليوم وصاعداً (بوشر) .

تَرْوِيح : أنظرها في مادة رَوَّح .

تَرْوِيحَة : نافذة (البكري ص ٤٤) وانظر : رياحة .

تَرْوِيحَة : مجرى ريح ، مجرى هواء (شيرب ديال ص ١٣٢) .

بترويحة : مزكوم ، مصاب بنزلة صدرية (ألكالا) .

مَراح ، كما ينطق اليوم ، والأصح مُراح [٥٨٦] : زريبة ، حظيرة تراح فيها الإبل (هلو) وساحة واسعة في وسط الدُّوار (دوماس عادات ص ٦١ ، ٦٢ ، الجريدة الأسيوية ١٨٥١ ، ١ : ٨٣ رقم ١٤) .

مَراح : مرادف منزل ، وهو محل استراحة المسافر . (زيشر ٢٢ : ١٢١) .

مِرَاح : نشاط ، خفة ، عجب ، اختيال (معجم مسلم) [٥٨٧] .

---

(٥٨٣) في تاج العروس : والرويحة كسفينة وجدانك الفرجة بعد الكربة ، ووجدانك السرور الحادث من اليقين .

(٥٨٤) في محيط المحيط : ورياحات الخيمة عند المولدين أطنابها الواحد رياح .

(٥٨٥) هذه العبارة موجودة في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٨) في مادة ريحان الكافور .
(انظر رباحي والتعليق عليه)

(٥٨٦) المُراح بالضم الموضع الذي تروح إليه الماشية أي تأوي إليه ليلاً . وهو اسم مكان من أراح الماشية . والمراح بالفتح اسم مكان من راح الإبل والماشية وهو الموضع الذي يؤ ويها إليه ليلاً .

(٥٨٧) أخطأ دوزي بذكر المِراح هنا فهوليس مشتقاً من روح أو ريح بل هو مشتق من المَرَح وهو شدة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره . والاسم منه المِراح بكسر الميم .

مِرْوَح : وتجمع على مَرَاوِح : آلة يحرك بها الريح ليتبرد به عند اشتداد الحر ، مَنْفَس (معجم الاسبانية ص ٣٤٢) ، وفي المستعيني (مادة رية) : وهو مروح القلب .

مَراوِح : آلة موسيقية يستخدمها الأقباط في كنائسهم ، وهي أسطوانة من الفضة وأحياناً من الفضة المذهبة ربطت حولها الجلاجل (صفة مصر ١٣ : ٥٥٣) .

مَرْوَحَة : غرفة (عليّة) يشم فيها الهواء (أبو الوليد ص ٦٤٥) .

مِرْوَحَة . مروحة الخيش : انظرها في مادة خيش .

مُرَوَّح : مرتاح ، مستريح (ألكالا) .

مُرَوَّح : مطلق ، طليق . ضد مرغوم أي مشدود ، مضغوط (ابن العوام ١ : ٤٧١) .

مُرَوِّح : طارد الذباب (ألكالا) .

مُرِيح : مسبب رياح غليظة في الأمعاء (بوشر) .

مُريح : في حياة العرب لدوماس (ص ٣١٥) نجد مَرِيح وهو الضيف الذي يغمس الخبز في القصعة لكي يستنزف منها المرق .

مُرِيحَة = انقراقون (ابن البيطار ١ : ٩٢) [٥٨٨] .

مِرْواح : إياب ، رجوع ، عودة (زيشر ٢٢ : ١٥٨ ، ألف ليلة برسل ٩ : ٢٥٠) .

مِرْواح : مِذراة ، آلة لتذرية الحبوب وتنقيتها (أبو الوليد ص ٦٧٠) .

مِرْياح : كثير الرياح ، موضع تهب فيه الرياح (فوك ، ألكالا) .

مِرْياح : مصاب بمرض في صدره . ففي الإدريسي كليم ٣ الفصل ٥) : حمّامات حارة يستحم فيها أهل البلايا مثل المقعدين (المقعدين) والمفلوجين والمرياحين وأصحاب القروح . ولعلها نفس كلمة « مريوحو » التي ذكرها دوماس في حياة العرب (ص ١٩١) والتي تدل على فرس مصاب بمرض في الصدر .

مُرْتاح : مرتاح البال ، مستريح ، مطمئن ، هادىء القلب ، قرير العين (بوشر) .

أرض مرتاحة : أرض بور ، أرض لم تزرع وتركت لترتاح (بوشر) .

مُسْتَراح : تستعمل صفة بمعنى آمن ، أمين ، يقال خليج أوجون مستراح أي آمن . وتستعمل اسماً بمعنى الموضع الذي تلجأ اليه السفن (معجم الاسبانية ص ١٥٥) .

* روحن

رَوْحَنَ : ذكرت في معجم فوك في مادة Spaciare [٥٨٩] .

تَرَوْحَن : ابتهج ، انشرح ، تسلى (فوك) .

متروحن : تقي متزهد ، متصوف ، صوفي (بوشر) .

---

(٥٨٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٦٣) : (انقوانقون) (كذا بالواو لا بالراء كما ذكر دوزي) : ابن سينا : دواء فارسي يقال له المريحة والخرم . الرازي في الحاوي : دواء فارسي ، قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل .

(٥٨٩) لفظة لاتينية معناها : انشرح وانبسط .

* رود

راد : ربّع ، رعى ، جنى (بوشر) .

يريد (الفعل المضارع عند العامة) : أراد (بوشر) .

راود ، راودها في أمر الزواج : حاول أبوها اقناعها لتتزوج (ألف ليلة ١ : ٨٢٤) .

راودتني الى كَفَلِكِ (ألف ليلة ١ : ٣٦٥) : يظهر أن معناها وجهتِ شهواتي الى .

ويقال بمعنى خادعها واستغواها : راودها على نفسها (البكري ص ١٢٤) . وراودها ايضاً (ألف ليلة ١ : ٢٧٥) .

أراد : قد تحذف أن بعدها اذا وليتها جملة فعلية . ففي روتجرز (ص ١٦٤) فلم يريدوا يَغْزوا بَعْدها ، هذا اذا كانت كتابة العبارة صحيحة ، غير أن الناشر يرى أنه لا بد من إضافة أن .

ويقول لين في تفسيره الجيد لهذا الفعل أن مفعوله شيء ما ، غير أنه قد يكون شخصاً في بعض الأحيان ايضاً . ولهذا فإنا نجد غالباً في رياض النفوس أراد الله . ففي (ص ١٠٤ ق) منه : سمعتُ أبا اسحق يقول كلُّ الخلق يريدون الله ولكن أنظر من يريده اللهُ تعالى .

أراد فلان : أحب أن يكون في بيته ، أحب أن يستمتع بحضوره ، ويفوز بصحبته (المقري ٢ : ٢٧٨) .

أراد فلانة : أحب أن يفوز بها ، ويتمتع ويحظى بها . (زيشر ٢٠ : ٥١٠) .

رودة ؛ صارت رودة منك : مهدت للشيء سبيل النجاح ، وبالغت في دفعه وتجاوزت الحد (بوشر) .

رُوَيد ، رُوَيْدَكَ [٥٩٠] : تشجعْ ، طب نفساً ، كما ترجمها السيد دي سلان في بيت ذكر في تاريخ البربر (١ : ٤٥٥) .

رِياد : جني ، رعي ، رود (بوشر) .

رِيَادَة : جماعة تفتش عن المراعي (لين عادات ٢ : ١٤٠) .

مَرَاد : موضع يمكن أن تفعل فيه كل ما تريد (عباد (١ : ١٢٠ رقم ٢٦٨) .

ومرادف مضاف الى المصادر : الموضع الذي يعجب به ويستحسن أو يستمتع به ويتنعم فيه المرء كيف يشاء (ابن جبير ص ٢١٢ ، ٢١٥) .

مِرْوَد : منظف الأذن ، منكاش ، آلة لتنظيف الآذان (ابن العوام ١ : ٦٤١) .

مِرْوَد : جائز صغير ، رافدة صغيرة (وهو خشبة مقسمة الى قسمين أو أربعة أقسام) (براكس ، مجلة الشرق والجزائر ، السلسلة الجديدة ٥ : ٢١٤) .

مُرِيد : تابع ، متعلم على شيخ (باشالِك ص ٢٠٠ ، المقري ٢ : ٧٤٨ .

مُرِيد : راغب في ، تائق الى ، طالب منصباً (بوشر) .

مُرِيد : عند الصوفية : المتمرّد عن إرادته ، أو الذي أعرض قلبه عن كل ما سوى الله ، أو من يحفظ مراد الله (محيط المحيط) .

---

(٥٩٠) رُوَيْدَكَ : أمهل وتأنّ . وفي حديث أنجشه : رويدكَ رفقاً بالقوارير أي أمهل وتأنّ وأرفق . وقد ألحقت الكاف برويد لتبيين المخاطب بها (أنظر لسان العرب) .

المريدون : أبو القاسم أحمد بن الحسين بن قَسّي [٥٩١] من متصوفة الأندلس وأحد الرؤساء فيها وقد اغتنم سقوط دولة المرابطين ليثور ويعلن الاستقلال ، وقد أطلق على أتباعه (ابن الأبار ص ١٩٩ ، المقدمة ١ : ٢٨٦ ، ٢٨٧) ويذكر ابن الخطيب (ص ٢٥ ق) من مؤلفات أبي المطرف بن عامرة : اقتضابة السميل (؟) [٥٩٢] في ثورة المريدين . وفي المقري (١ : ٢٠١) سمي هذا الكتاب : اختصار نبيل من تاريخ ابن صاحب الصلاة .

مُريد : حَبْر اليزيدية (باشالِك ص ٢٠٠) .

* رَوْدَقَة

انظر : ردق .

* روز

رَوْز ويجمع على أرْواز : رزّ ، ارزّ (فوك)

* رُوزنامَة

(فارسية) تقويم السنة ، حساب أيام السنة ، تقسيم الأزمنة وحساب الأوقات وما يتعلق بها (بوشر ، محيط المحيط) [٥٩٣] .

* روس

رَوَّس (تصحيف رَأَّس) : معناه الحقيقي : قطع رأسه . ويستعمل بمعنى قطع سنابل الجاورس (الذرة البيضاء) وغيرها من النبات (فوك) .

رَوَّس (الورد) : بَرْعَمَ ، ظهرت براعمه (ابن العوام ١ : ٦٢٤ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٢ : ١٠٥) وفي مادة رأس نجد معنى برعم الورد .

تَرَوَّس : مطاوع رَوَّس بمعنى قطع الرأس (فوك) .

رُوسِيَة (اسبانية) : أشهب فاتح . يقال : فرس رُوسية . (ألكالا) .

رَوَاس = جرجير الماء (ابن البيطار ١ : ٥٠٨) [٥٩٤] . وضبط الكلمة في مخطوطة أ .

رَوَّاس : من يقطع سنابل الجاورس وغيرها من النبات (فوك) .

مُرَوَّس : تصحيف مُرَأَّس ، محدد الرأس (بوشر) .

الفاء المروسة : لتمييز حرف الفاء عن شبيهه حرف القاف يقال لها الفاء المروَّسة (ابن البيطار ١ : ١٣٢ ، ٣٥٧ ، ٥٣٣) .

---

(٥٩١) أول ثائر في الأندلس عند إنحلال دولة المرابطين وهو رومي الأصل في بادية شلب ، استعرف وتأدب وقال الشعر ، ثم عكف على الوعظ وكثر مريدوه فادعى (الهداية » وتسمى بالإمام . وطلب فاختبأ ، وقبض على طائفة من أصحابه فسيقو إلى اشبيلية ، فأشار من مختبأه على من بقي من أصحابه بمهاجمة قلعة ميرقلة في غرب الأندلس فاستولوا عليها وجاءهم ابن قسى . ثم ضعف أمره فخلعوه . وأعيد ، فهاجر إلى الوحدين (سنة ٥٤٠ هـ) متبرئاً مما كان يدعيه ، فوثقوا به وولوه « شلب » بلدته ، فعاد إلى الخلاف فقتله أهل شلب (سنة ٥٤٦ هـ)

(٥٩٢) السميل : تصحيف النبيل .

(٥٩٣) في محيط المحيط : الروزنامة سفينة أوراق تتضمن معرفة الأيام والأشهر وطلوع الشمس ونحو ذلك على مدار السنة . فارسية مركبة من روز أي يوم ونامة أي كتاب .
وفي المعجم الوسيط : الرُزْنامة والرُوزنامة : كتيب يتضمن معرفة الأيام والشهور ، وطلوع الشمس والقمر على مدار السنة . وإدارة صرف مرتبات أرباب المعاش (د) .

(٥٩٤) أنظر جرجير الماء والتعليق عليه في الجزء الثاني .

مُرْواس ، ويجمع على مَرَاوِس : سهم (فوك) .

* رُوسَخْج
= راسخت : النحاس المحرق أو المكلس . انظره في مادة حلقوس (ابن البيطار ١ : ٥٠٨ ، ٢ : ١٠٢ ، ٥٥١) .

* روش
مروشة : اسم نبات (ابن البيطار ٢ : ١٨٦) [٥٩٥] . انظر عديسة .

* روشكة
= كشوت (المستعيني في مادة كشوت) [٥٩٦] .

* روشنايا
يعني بالفارسية أشياء لمّاعة مضيئة ويطلق على أكحال مركبة تضفي على العيون كثيراً من البريق واللمعان (سنج) .

* روض
راض . راض نفسه : هذبها ، أدبها ، ثقفها (ابن بدرون ص ٧٧ تعليقات) .

راض نفسه على : صبرها عن الشيء ، يقال مثلاً : راض نفسه على الحرمان (تاريخ البربر ١ : ٢٣٧) .

راض فلاناً على بمعنى راوضه على كذا [٥٩٧] (معجم لين ، ومعجم الطرائف) .

رَوَّض (بالتشديد) . روَّض سيرَتَه : هذّب سيرته ، أصلح سيرته ، قوّم سيرته ، تأدَّب (بوشر) .

روَّض على : عَوَّد على ، درَّب على ، آلف على (همبرت ص ١١٤) .

تروَّض : تدرَّب ، تمرَّن ، تخرَّج (بوشر) . وفي معجم فوك : تريَّض وكذلك ريَّض .

تراوض . تراوضوا الأَمْرَ بَيْنَهم : تنازعوا السلطان . (أخبار ص ٥٧) .

تراوض : تداول وتذاكر وتفاوض وتجاذب

---

(٥٩٥) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١١٨) : (عديسَة) . كتاب الرحلة : اسم للنبتة المسماة عندنا بالأندلس بالمروشة ، والعديسة التي عندنا يسمونها بالمزودة (في الهامش بالمروسة) وهي تنفع عندهم من الربة التي تكون في رؤوس الأطفال تقلى بالزيت ويدهن بها . والمروسة والعديسة المعروفة تنفع من التآليل .
وقد أطلق اسم عديسة في معجم أسماء النبات (ص ١٨٩ رقم ٢) على نبات من الفصيلة البقلية (Leguminosae) إسمه العلمي : vicia gleata وسماه : عُدَيْسَة (سوريا)
كما أطلق في (ص ١٨٩ رقم ٦ منه على نبات من نفس الفصيلة البقلية ، اسمه العلمي : Vicia satina L.
وسماه : دُحْرَيْج ـ عُدَيْسة ـ فول رومي ـ بِزِلَّة إبليس ـ لوبية (سوريا)

(٥٩٦) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٧١) : (كشوث) هو على الحقيقة الموجود في الشام والعراق وهو المستعمل أيضاً عند أطبائها ، وأما النبت المسمى بالمغرب وإفريقية ومصر الأكشوت فليس به . وهو نبت يتخلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتاف أيضاً ، وبالأندلس بقريعة الكتان ، وقد ذكرته في القاف .
ابن سحمون : قال الخليل بن أحمد هو من كلام أهل السواد غير عربي ، يقولون كشوثا ، وهو نباب محبب مقطوع الأصل ، أصفر اللون ، يتعلق بأطراف الشوك ، ويجعل في النبيذ .
وقال أحمد بن داود : يقال كشوث ، والكشوث ، وكشوثا . وهو شيء يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق . (أنظر : حامول الكتان وحُماض الأرنب والتعليق عليهما)

(٥٩٧) راوضه على الأمر داراه وخاتله حتى يدخله فيه .

الحديث في أمر يراد فعله . ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٩ و) : والمشاورة معهم والتراوض حيث يكون البناء المذكور المأمور به من الجبل .

ارتاض في و ب : تمرن ، تدرب ، تخرج (فوك) .

وفي بسّام (٣ : ٩٨ ق) : ارتاض في طُرُقها (بفنه) مُعيداً ومُبْدِئاً . وفي حيّان - بسّام (١ : ٤١ ق) : وهو في المنطق قد خالف أرسطو مخالفة من لم يفهم غرضه ولا ارتاض في كتبه .

ارتاض : انهمك في رياضات دينية (المقري ٣ : ٦٧٩) .

رَوْض (كلمة مفردة) : روضة ، بستان (تعليقة ويجرز ص ٨٥ رقم ٧٣) .

رَوْض : خضيلة ، جنينة أو بساط أزهار ففي الخطيب مخطوطة باريس : روض نرجس ، وهو في المقري (١ : ٦٣٩) : راضَة : راحة وقتية ، بطالة ، عطالة . براضة : بتمهل ، بهدوء ، بتأن (بوشر) .

رَوْضَة : جمع الجمع رياضات [٥٩٨] (معجم الإدريسي) .

رَوْضَة : هذا الجزء من مسجد المدينة المنورة الكائن بين قبر محمد (صلى الله عليه وسلم) والمنبر (أنظر حديث في معجم لين ١١٨٧) ، (ابن بطوطة ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، برتون ١ : ٢٩٦ ، ٣٠٠) .

رَوْضَة : ضريح ، مزار ، تُرْبة (فوك ، ألكالا) . وعند مارمول ثورة (ص ٧) : روضة « قبة بنية فوق قبر » وفي حيّان (ص ٣ و) : تُرْبة الخلفاء المعروفة بالروضة (عباد ٢ : ١٢٧ ، ابن جبير ص ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٥ ، ١٩٨ ، ابن بطوطة ١ : ٢٤٦ ، ٤١٥ وما يليها ٢ : ٩٩ ، ١٠٨ ، ٣ : ٤٢٩ ، المقري ١ : ٢٥٢ ، ٤٠٦ ، ٥٦٦ ، ٣ : ٣٦٩ ، ملّر ص ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، رولفز ص ٩٤ ، بارت ٥ : ٥٨) ، وهذه الأمثلة تؤيد أن كاترمير (مغول ص ١٦٩) قد أخطأ حين قال إن هذه الكلمة لم تدل على هذا المعنى الا بعد أن دخلت في اللغة الفارسية .

رَوْضة :خضيلة، جنينة أو بساط أزهار . (المقدمة ٣ : ٣٩١) وجمع الجمع (صيغة منتهى الجموع منها) رياضات (ابن العوام ١ : ١٥٤) .

والروضة في علم الفلك : هي هذا الجزء من السماء الذي تكون فيه الكواكب من الصغر بحيث لا ترى بالعين المجردة . (أنظر الف استرون ٥ : ١٧٦) وعليك أن تقرأ فيه الرودة بدل الرندة .

رياض : جمع رَوْضَة . وقد صار مفرداً لا في لغة العامة فقط بل في الكتب ايضاً (معجم الاسبانية ص ٢٠١ ، المقدمة ٣ : ٤١٧) وفي الخطيب (ص ١٠٠ ق) : واشتغل بما يشتغل به الملوك من تفخيم البناء كبنيان رياض السيد الذي على ضفة الوادي بمالقة المعروف باسمه .

رياض : خضيلة ، بساط أزهار (هلو ، دولابورت ص ١٤٥ ، ١٧٣ ، رولفز ص ١٠) .

(٥٩٨) الرَوْضة : الأرض ذات الخضرة ، والبستان الحسن ، والموضع يجتمع فيه الماء يكثر نبته . والجمع من ذلك كله : رَوْضات ورِياض وروض وريضان .

رياضة (مصدر راض بمعنى ذلَّل) : قهر وتذليل بالتدريب والممارسة . وكبح الشهوات وقمعها ، ومجاهدة النفس .

والرياضة ملازمة الصلاة والصوم ، ومحافظة آناء الليل والنوم عن موجبات الإثم واللوم ، وسد باب النوم ، والبعد عن صحبة القوم . (دي سلان المقدمة ١ : ٢١٧ رقم ٢) .

وأهل التقوى الذين يتكلفون مجاهدة النفس وكبح الشهوات والأهواء يسمون أهل الرياضات (أنظر المقدمة ١ : ١٦٢ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢ : ٣٧٢ ، المقري ١ : ٥٦٨ ، ٨٩٧ ابن بطوطة ٤ : ٣٦ ، ٤٠) .

والرياضة عند الرهبان : خلوة أيام يواظبون بها على عبادة مخصوصة .

والرياضة عند أرباب السحر خلوة أيام يتقشفون بها ، ويستدعون الأبالسة بالقراءة والبخور ، يزعمون أنهم يستخدمونهم بذلك فينقبون لقضاء الحوائج التي يطلبونها منهم .

رياضة العروس : أن يختلي الساحر أربعين يوماً يأكل كل يوم رغيفاً بزبيب أسود ، ويلازم القراءة والبخور الى آخر يوم ، فيقولون إنها تعرض عليه مخاوف كثيرة هائلة فلا يلتفت اليها ، ثم تهبط عليه عروس جميلة المنظر عليها أفخر الثياب والحلى فترقص وتغني وتطرح نفسها عليه تريد أن تقبله ، فلا يلتفت اليها ، فإذا أيست منه هبط عليها عبد في يده سوط يضربها ويأمرها أن تخلع ما عليها ، فتلتجىء الى صاحب الرياضة فلا يلتفت اليها ، فتأخذ في خلع ثيابها واحداً بعد آخر حتى تعرى تماماً . وحينئذٍ يزعمون أنه يتسلط عليها وعلى ذلك العبد فيكونان تحت طاعته في كل ما يأمرهما به (محيط المحيط) .

الرياضة : الوسيلة لمجاهدة النفس وقمع الشهوات (دي ساسي طرائف ٢ : ٤٨) .

الرياضة : الحركة التي يحس منها بالتعب (بوشر ، محيط المحيط) والحركات التي يرتاض بها الجسم ويتمرن عليها . (المقدمة ٢ : ٣٣٦ ، ٣٣٧) وفي المستعيني : وسخ الصرّاعين هو ما يجتمع على ظهور الصرّاعين من كثرة الرياضة والنصب والغبار .

عِلْم الرياضة : علم رياضة أو ارتياض الجسم (جمناستك) ، ومحل الرياضة : مَلْعب ، مبنى الألعاب الرياضية . (بوشر) .

رياضة : نزهة ، تنزه (بوشر) .

فلسفة الرياضة : الفلسفة الأخلاقية ، علم الأخلاق (ألكالا) .

رياضة : رفاهية ، يسار ، سعة العيش ، رغد العيش (هلو) .

رياضة المريض : انحطاط مرضه وإقباله على الصحة (محيط المحيط) [٥٩٩] .

رِيَاضِي : مختص بعلم الرياضيات . والعلوم الرياضيات : رياضيات [٦٠٠] (بوشر) .

رِيَاضِي : ارتياض الجسم (جمناستك) (بوشر) .

رياضي : عملي (بوشر) .

رياضي : أخلاقي (ألكالا) .

فيلسوف رياضي : مختص بالفلسفة الأخلاقية

(٥٩٩) في محيط المحيط : ورياضة المريض عند العامة إنحطاط مرضه وإقباله على الصحة

(٦٠٠) العلوم الرياضية : هي التي لا تدرك إلا بالعمل كالحساب والمساحة والموسيقى .

(ألكالا) .

رَيِّض : دمث ، لين الجانب ، حلو الطباع ، وديع (دي ساسي طرائف ١ : ٧٩) .

مُرَيِّض : مؤدّب ، فاضل ، صالح (ألكالا) .

ارتياض : خبرة ، مهارة ، دربة . ففي حيّان - بسّام (٣ : ١٠ و) : ذا حنكة ومعرفة وارتياض وتجربة .

* روط

راط : تهادى في مشيه كالسكران (محيط المحيط) [٦٠١] .

رَوْط : عود طويل من الشجر كالحور ونحوه . (محيط المحيط) [٦٠١] .

رُوطَة (بالاسبانية القديمة rote ، انظر مجموعة الشعر القسطلاني لسانشيه ، وشرح الأجزاء ٢ و٣ و٤) : إسم آلة من آلات الموسيقى كان عرب الأندلس يستعملونها (المقري ٢ : ١٤٣) وفي كتاب الخطيب (ص ٣٨ و) : ومعهم معن (مُغَنٍّ) بروطة .

وهذه الكلمة من أصل سلتي ، وهي crueth في لغة بلاد الغال . وقد تحرفت عند الانجليز فصارت croud (سبنسر) أو crowd (بتلر ، هوديبراس) .

و chrotta Brilanna قد ذكرها أسقف بواتييه فورتونا (في القرن السادس : انظر كلامه عند دوفانج) . وكانت تسمى في العصر اللاتيني القديم rotta, rota, roeta (أنظر دوكانج) وفي اللغة البروفنسالية : rotta وبالفرنسية القديمة rote . وكانت آلة وترية يعزف عليها في مصاحبة الغناء (أنظر دييز شعر الشعراء المتجولين (التروبادور) ترجمة روزان وتعليقاته (ص ٤٠) .

روطة (باللاتينية ruta وبالاسبانية ruda) : هو السذاب عند أهل الأندلس ومراكش [٦٠٢]

(٦٠١) في محيط المحيط : والعامة تقول جاء الرجل وهو يروط أي يتهادى في مشيه كالسكران . والرَوْط عند العامة عود الخ .

(٦٠٢) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٥) : (سذاب) هو الفيجن . الفلاحة : منه بري وبستاني ، فالبستاني يفرع فروعاً تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الأغصان ويحمل في أطراف أغصانه رؤوسا تتفتح عن ورد صغار الورق أصفر ، وإذا انتشر سقط منه الحب .
وأما البري فهو أصغر ورقاً من البستاني وزهره مثل زهر البستاني .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٧١) : (سذاب) بالذال المعجمة هو الفيجن باليونانية ، وهو نبت يقارب شجر الرمان عندنا وفي المغرب ، ولا يعظم بمصر كثيراً ، وأوراقه تقارب الصعتر البستاني إلا أنها سبطة ، وله زهر أصفر يخلف بزراً في أقماع كالشونيز ، مر الطعم حاد . وصمغه شديد الحدة من شمه مات بالرعاف ، والبري أحد وأقوى . . . ومن خواصه قطع الرائحة الكريهة ، وإذهاب صدأ المعادن .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٩ رقم ٩) هو نبات من الفصيلة السذابية Rutaceae ، إسمه العلمي : Ruta graveolens L.
وكذلك : Ruta hotensis
وسماه : سَذَاب (فارسية) - فَيْجن ، بيغانُن ، بيغَن (يونانية Peganum) - الحُنْف ، الخُفْت (بلغة اليمن) - أرومي (بربرية) .
وسماه بالفرنسية : Rue (وهو الاسم الذي نقله دوزي) . وسماه بالإنجليزية Rue
وفي تاج العروس : (السذاب) أهمله الجوهري وهو بالذال المعجمة ، ذكره ابن الكتبي وداود الأكمه وغيرهما ، معرب لأنه لا يجتمع السين المهملة والذال المعجمة في كلمة عربية . . . ويوجد في بعض كتب

(معجم الاسبانية ص ٢٠٤ ـ ٢٠٥ ، فوك) .

* روع

راع : أزعج ، أقلق (بوشر) .

أراع : أفزع (فوك) .

ارتاع : قلق ، انزعج (بوشر) .

رَوْعَة : انفعال ، تأثر (بوشر) .

* روغ

راغ : مصدرها رواغ (السعدية شرح نشيد ٨ ، ٧) وتَرْواغ (الكامل للمبرد ص ٦٤٨) [٦٠٣] .

راغ الفرس : ذهب يمنة ويسرة ولم يسر في طريق مستقيم (ابن العوام ٢ : ٥٤٠) .

راغ : حاد (فوك) وفيه جملة لاتينية يظهر أن معناها : حاد ليتقي ضربة حجر .

راغ : تخلص وتملص خفية وسراً ، ومال سراً ، ففي كليلة ودمنة (ص ٢٠١) : راغ رَوْغَةً . وفي النويري (الأندلس ص ٤٤١) في كلامه عن رئيس للثوار طلبه السلطان : فلم يقف له وراغ في الجبال فكان إذا أمن تبسّط واذا خاف صعد الجبال حيث يصعب طلبه .

رَوَّغ : مرَّغ ، غمس (فوك) .

رَوَّغ : أرغى ، أزبد (فوك) .

راوغ . راوغ السلطان بالطاعة : خادع السلطان بالتظاهر بالطاعة . ففي تاريخ البربر (٢ : ٢٨) : كثير الاضطراب على الأموية والمراوغة لهم بالطاعة . ويقال أيضاً : عن الطاعة (١ : ٦١٥) والمراوغة في الطاعة . وكذلك معناها في العبارة التالية في (١ : ٦٤٦) : وهو الآن مقدّمها يعطي طاعة معروفة ويستدعي العامل للجباية ويراوغ عن المصدوقة والغلب والاستيلاء . وقد ترجمها دي سلان الى الفرنسية بما معناه : « وهو (يوسف) الآن يتولى السلطة ، يظهر الطاعة جهاراً ، ويدعو العامل لجباية الضرائب ، وهو يخفي بذلك مشاعره الصادقة والرغبة في الاستقلال » . ومعناها الحرفي : يخادع ، والمصدوقة : مصدوقة الطاعة كما نجد في (١ : ٦٤٣) .

أراغ . ويظهر أن مصدره إراغة يعني الارادة والطلب والمطاردة . ففي الفتح فيما ينقل المقري (٢ : ٤٣٣) وفي دانية بلغ غاية أمانيه فقد وجد فيها الوقت للانصراف الى العلم وتفرّده بتلك الاراغة . أي خصّص كل وقته لما يريد ويرغب فيه .

وفي فقرة اخرى لنفس المؤلف نقلها المقري (١ : ٤٢٤) وأنظر تعليقات وإضافات ، وكذلك في القلائد ص ٢١٠ طبعة باريس) نجد أن أميراً دعا الى بلاطه كل علماء شبه الجزيرة المشهورين . وأن أحد الوزراء ، وقد ذكر اسمه ، كان مدير تلك الاراغة ومدبّرها . ويظهر أن المصدر إراغة هنا يعني الرغبة في أن يكون الشخص عنده ومن هذا يعني : دعوة .

وفي كرتاس (٣ : ٨) : ومعه عبد المؤمن في

النبات بالدال المهملة ، وهو الفيجن باليونانية ، وهو بقل معروف وله خواص وطبائع معروفة في كتب الطب .

(٦٠٣) في لسان العرب : راغ يروغ رَوْغاً ورَوغاناً : حاد . وراغ إلى كذا أي مال إليه سراً وحاد . وفلان يراوغ فلاناً إذا كان يحيد عما يديره عليه ويحايصه ، وأراغه هو وراوغه : خادعه . وراغ الصيد ذهب ههنا وهنا . وأراغ وارتاغ : طلب ، ولم يرد في معاجم العربية تَرواغ مصدراً لراغ .

خدمته مريع بإمامته ، وليس لهذا أي معنى ، غير أنا إذا أبدلنا العين بالغين ربما كان المعنى : داعياً الى الاعتراف به إماماً .

تراوغ : يدل على المعنى الذي أشرت إليه في راوغ ففي تاريخ البربر (١ : ٦٤٣) : زبوناً على صاحب الحضرة وتراوغاً عن مصدوقة الطاعة .

رَوّاغ ، فرس روّاغ : لا يسير في طريق مستقيم ويحيد يمنة ويسرة ، وهو عيب في الخيل (ابن العوام ٢ : ٥٤٠) .

رَوّاغ : الذي لا يثبت على حاله (محيط المحيط) (٦٠٤) .

* روق

راق : تماثل للشفاء ، نقه (هلو) .

راق مزاجه : تماثل للشفاء ، تعافى ، استعاد صحته (بوشر) .

الأمور بعد ما راقت : لم تصف الأمور ، لم يستتب الهدوء (بوشر) .

راق من غضبه : ذهب عنه الغضب ، سكن غضبه (بوشر) .

راق : هدأ ، سكّن ، لطّف ، طيب خاطره (هلو) .

رَوَّق : صفّى (بوشر) .

رَوَّق : صفّق ، نقل الشراب من دنّ الى آخر (بوشر) .

رَوَّق : قشط الرغوة ، أزال الرغوة (ألكالا) .

(٦٠٤) في محيط المحيط : الرَوّاغ فعّال للمبالغة ، والثعلب لكثرة رَوَغانه . وعند العامة التي لا يثبت على حال .

رَوَّق : نقّى ، نظف ، يقال مثلا : روّق الدم (تيسر ١١ : ٥١٥) ودواء مروّق : منق ، منظف للدم بوشر) .

رَوَّق ، روّق المريض اتجه الى الصحة (محيط المحيط) (٦٠٥) .

ما رَوَّق من مرضه : لم يشف بعد من مرضه (بوشر) .

رَوَّق : جعل له رواقاً (فوك) .

أراق ، أراق على فلان : صب له الشراب .

ففي رحلة ابن جُبير (ص ٢٨٧) : أراق عليهم من النبيذ .

حكم القاضي بإراقة دمه : أي حكم القاضي بقتله وسفك دمه ولم يرَ في ذلك إثماً (دي سلان ، المقدمة ٢ : ٢٠٠) .

أراق الماء : بال (ألف ليلة ٢ : ٢٤ ، يرسل ٣ : ٣٠٢) .

تروَّق : اتخذ رواقاً (فوك) .

تروَّق وتريَّق : أكل قليلاً في الصباح (محيط المحيط) (٦٠٦) .

راق وجمعها راقات : فراش السرير ، سرير ، مرقد ، مضجع . وطبقة توضع فوق طبقة (بوشر) .

رَوْق : قرن ، ويجمع على أروقة أيضاً (فوك) .

(٦٠٥) في محيط المحيط : وروَّق المريض إتجه إلى الصحة (مولّدة)

(٦٠٦) في محيط المحيط : والعامة يقولون تروَّق أي أكل قليلاً في الصباح ، وبعضهم يقولون تريَّق .
أقول وعامة بغداد يقولون تريّق بقلب القاف كافاً فارسية .

رِواق : ستارة ، ستارة السرير (ألكالا) .

رِواق : سرادق ، مظلـة ، رَوْق ، فسطـاط (المقـري ١ : ١٥٠ ، ابـن بطوطـة ٢ : ٢٢٤) .

رِواق : قاعـة ، ديوان ، حجـرة واسعـة (بوشر) .

رِواق : ردهـة في وسـط الـدار (همبـرت ص ١٩٢) .

رواق : زاوية (حيث يسكن آلاف الفقـراء) وهو مرادف رباط (ابن بطوطة ٢ : ٤) وجمعه في معجم بوشر رواقات بهذا المعنى وهي قاعة عريضة في وسطها ساحة .

أصحاب الرواق : الـرواقيون ، اتبـاع زينـون الفيلسوف اليوناني ، اصحاب المظلة . ورواق هي الترجمة الحرفية للكلمة اليونـانية أوتَلس أي رواق ، أسطوان (المقدمة ٣ : ٩٠) وقد خلط المؤلف (ابن خلدون بين هؤلاء الفلاسفة أتباع زينون وبين المشائين الفلاسفـة الأرسطـولاسية (ملّر ص ٥٢) .

رَوَاقَة : طاق ، رواق مقنطر (بوشر) .

رَوَاقَة : صفاء ، نقاء (بوشر) .

رَوَاقَـة : راحـة ، سكينـة ، هدوء ، رَوْق ، صفاء (بوشر) .

روَاقة : وقت الفراغ ، وعلى رواقة : بهـدوء ، رويداً ، على مهل ، على هينـة . في خلو البال . وفي رواقتك : في وقت فراغك (بوشر) .

الرواقيون : تلاميذ زينون الفيلسوف لأنـه كان يعلمهـم في رواق (محيط المحيط) وانظـر مادة رواق .

الرواقيون : شيعة من اليهود يعتقدون بالتقدير والتناسخ (محيط المحيط) .

رائـق : صفـر ، صاف ، صاح ، طلـق (بوشر) .

رائق : انظره في ريق .

رائق الضحى : في شروق الشـمس (ميهـون ص ٢٨) .

رائق الطرطير : ما يصفّى عنه من الماء الذي نقع فيه (محيط المحيط) [٦٠٧] .

إراقة : بول (هِراقة في معجم ألكالا) . (ألف ليلة برسل ١١ : ٢١٤) .

تِرْوِيقَـة : ما يؤكل صباحـاً (محيط المحيط) [٦٠٨] .

مُرَوَّق : راغٍ ، مزبـد ، مليء بالرغـوة (ألكالا) .

مروقة : لا بد أنها تعني نوعاً من الآنية يوضـع فيها النبيذ ، قنينة (بطل) ، ففي ألف ليلة ذكر لمروقتـين للنبيذ اشتريتـا بدينـار من نصرانـي . ونجـد في موضـع آخـر من ألف ليلـة (برسـل ١١ : ٤٥٤) : وصفّـوا المروقـات والبواطـي

---

(٦٠٧) في محيط المحيط : ورائق الطرطير ونحوه عند الأطباء ما يصفى عنه من الماء الذي نقع فيه .
وطرطير في معجم أسماء النبات (ص ١٦٤ رقم ١ ، ٢) نبـات من فصيلـة Chenopodiaceae ، إسمـه العلمي : Schanginia baccata
وكذلك : Sehanginia hortensis
وسماه أيضاً : ملّح ـ مُلاَّح ـ شِخَاخ ـ تَهمَة .
كما أطلق اسم طرطير فيه على نباتات أخرى (انظر فهرسته) .

(٦٠٨) في محيط المحيط : والتَرْوِيقَـة عنـد العامـة ما يؤ كل صباحاً . أقول وعنـد عامة بغـداد سيوك كالـكاف الفارسية .

والأواني والسلاحيات . ونجد في موضع آخر منها أن امرأة اشترت مروقة زيتونية بدينار من نصراني . كما جاء في طبعة برسل (١ : ١٤٧) وطبعة ماكن (١ : ٥٦) ، فهل المراد به زيتون ؟ ويمكن أن يفهم منه ذلك حين نرجع الى طبعة بولاق (١ : ٥١) لنرى فيها أن المرأة اشترت مقداراً من النبيذ . فكلمة مروقة إذاً لا معنى لها ، ثم إنها لا يمكن أن يراد بها الزيتون ، أولاً لأن المرأة قد اشترت زيتوناً بعد ذلك من تاجر آخر حسب ما جاء في طبعة برسل (ص ١٤٨) ، وثانياً إنه لا بد أن يتصل الأمر بالنبيذ . فالواقع إن المرأة اشترت كل ما يلزم لاعداد وليمة حيث النبيذ لا بد منه ولكنه لم يذكر مع مشترياتها الأخرى ، فشراؤها المروقة من النصراني يحمل على الظن أيضاً أن الأمر يتصل بالنبيذ لأن بيع النبيذ كان ممنوعاً على المسلمين . ويؤيد هذا الرأي ما جاء في المائتي ليلة الأوائل التي طبعت في كلكتة في سنة ١٨١٤ (أنظر مجلد : ١ : ١٥٤) وليس فيها ذكر للزيتون ، بل فيها ذكر لمضربين أو قنينتين (أنظر مادة ضرب) مملوءتين بالنبيذ الصراح . ولذلك لا بد أن تترجم مروقة زيتونية بقنينة لونها لون الزيتون أي قنينة (بطل) سوداء الى الخضرة ، لأن كلمة زيتوني تدل في الحقيقة على هذا المعنى (أنظر لين وبوسييه) . ولا بد أن ناشر طبعة بولاق لم يفهم النص فغيره تغييرا يدعو الى الأسف . وأخيراً فإني لا أدري كيف تضبط كلمة مروقة . فالسيد فليشر طبعها بشدة على الواو .

* روك

راك ، ومصدرها رَوْك : عدد مساحة الأراضي وقدر ثمنها ، وكذلك الأشياء الأخرى يقال مثلاً : راك أرض مصر أي مسحها وقدر ثمنها (مملوك ٢ ، ٢ : ٦٥) .

رَوْك : مسح الأراضي وتقدير ثمنها (مملوك ٢ ، ١ ، ١٣٢ ، ٢ ، ٢ : ٦٥ ، بوشر) .

مال الروك : أرزاق الجمهور ، أموال مشاعة (بوشر) .

رَوْكي: مشاع ، عمومي (بوشر) .

* رول

رَوَّل : استعجل وعَجَّل (هلو) .

مَرْوال : في معجم الكالا (مَرْجال) وجمعه مرجالين بمعنى : محبّب ، مزرَّر ، كتوم . وهذا غريب .

* روم

رام . يقال : رامه أن أي رغب اليه أن يفعل شيئاً ، ففي ابن بدرون (ص ٣٠٨) : رامه في ذلك : حاول اغراءه على الأمر (ابن بدرون ص ٢٩٤) .

لهم اعتياد بالمغرم وروم على الذلّ (تاريخ البربر ١ : ٢٧٢) وقد ترجمها دي سلان (الى الفرنسية) بما معناه : انهم يحتملون الذل .

لا يُرام بريْثٍ ولا عجل : لا يؤخذ عليه بطء ولا عجل (عباد ١ : ٥١) .

رُوم : خمر يستخرج من السكر[٦٠٩] (بوشر) .

رُومِيّ : بطيخ رومي في صفاقس (عوادة ص ٥٨٠) .

---

(٦٠٩) في المعجم الوسيط : الرُوم شراب شديد للإسكار يستخرج من تخمير عصارة قصب السكر وتقطيرها .
(د)

رُومِـيّ : نوع من الطـير (ياقـوت ١ : ٨٨٥) [٦١٠] .

رُوميَّة : كان عرب الأندلس يطلقون اسم رومية على الفتيات النصرانيات اللواتـي يسـبين في الحروب ويصبحن من الرقيق واللواتي اعتنقـن الإسلام . وقد أطلقت عليهن أسماء أخرى غير اسم الموريسك (المغربية) ويقـال لكل منهـن رومية كنوع من اللقب . وتجد هذه المعلومات في فقرة مهمة عند هرناندو دي بازا (ملّر ، آخر أيام غرناطـة ص ٦٣ ـ ٦٥) وهـو يبـين لماذا نجـد رومية في معجـم فوك في مادة (أسير وسبية) وقـارن هذا بمـا جاء عنـد شكوري (ص ١٨٧ ق) إذ نجـد أن أحدهـم قد شعـر بسبب مرضه إنه « وَقَّعَ على أن الـرومية كانـت تمـزج له الماءَ في القـرع الضيّقـة الأفـواه بدم الحَيْض وهو لم يعلم من ابتداء مرضه الى ذلك اليوم فضرب الرومية ضرباً وجيعاً وكسر القـرع التي كان يبرد فيها الماء .

رومية نوع من الفاصـولية البيضـاء ، لوبيا [٦١١] . (ابن العوام ٢ : ٦٤) .

رُومانة = رُمَّانة (لـين في مادة رمانة ، بوشر) .

رُومانيّ : بابوي ، لقب الخاضع للبابا في لغة البروتستانت ، والكنيسة الرومـانية : الكنيسـة الكاثوليكية (بوشر) .

* ر و ن

رُونية : ضرب من الأوعية (الأكياس) تتخـذ من نسيج الحلفاء (الأمساد) . (اسبينا ، مجلة

---

(٦١٠) الرومي نوع من أنواع طـير جزيرة تنيس في مصر . وانظر آثار البلاد لزكريا القزويني (ص ١٧٧) .

(٦١١) الفاصـولية والفاصـوليا : بقلـة حولية زراعية من الفصيلة القرنية ، تزرع لثمرها ولبذورها ، تطبخ رطبة ويابسـة ، وهي أصناف (معربة) .
وفي معجـم أسماء النبـات (ص ١٣٨ رقـم ٣) : فصـولية نبـات من الفصيلـة القـرنية orobanbanchae ، إسمـه العلمـي : Phaseolus vulgaris L
وسماه أيضاً : لوبياء ـ ثامر ـ حُنْبُل ـ فريقة ـ دُجْر .
أمـا لوبياء ففـي المطبـوع من ابـن البيطـار (٤ : ١٠٢) : (لوبيا) . الغافقي : هو صنفـان أحـدهما يؤ كل ، بغلفه لأنـه غض وهـو المسمـى باليونـانية سميلقـن (صوابـه سملقس) ديسقوريدوس في الثانية : سميلقن ، ومـن النـاس من يسمي ثمره اسفاراغس ، وله ورق شبيه بورق قسوس إلا أنه أنعم منه بكثير ، وقضبانه دقاق شبيهة بالخيوط تشتبك بالنبات المجاور له ، ويستطيل جداً حتى يستظل تحته ، وله غلف شبيهة بغلف الحلبة غير أنها أطـول وأسمـن ، وفي جوفـه حب شبيه بحـب الكلى في شكله ، مختلف اللون منه ما لونه إلى الحمرة ومنـه إلى البياض ومنـه إلى السـواد ، وقـد يؤ كل كالهليون وهو مدر للبول .
وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ٢٦١) : (لـوبيا) هنـدي ، وباليونـانية سيلبـين (كذا وصوابـه سميلقس) ، والقبطية مامـيرا ، والعبـرية فريقـا : نبت سبط عريض الأوراق يمتـد على الأرض ، وفي قضبانـه كالخيوط ، يغـرس بنيسـان ، ويدرك بحزيران . ثمره حب كالكلى مطرف بحمرة وبعضه بالسواد ، داخل غلف أطول وأغلظ من الحلبة .
وفي المعجم الوسيط : (اللوبيا) بقلة زراعية حولية من الفصيلة القرنية (الفراشية) ، أصنافها الزراعية كثيرة .
وفي معجـم أسماء النبـات (ص ٧١ رقـم ١٢) : نبـات من الفصيلـة البقلية (Leguminosae) إسمـه العلمي Dolichos lubia.
وسماه : لُوبيا ، لُوبياء ، لوباء (يونـانية ، الأصـل Lobos) ـ دَجْـر ـ دُجْـر ـ ثامـر ، ثامـور ـ أُحْبَـل (يمـانية) ـ سميلقس (يونـانية Smilax) ـ مامـيرا (قبطية) ـ فريقا (عبرية)
وقد جاء في معجم أسماء النبات ذكر أنواع من اللوبيا منها لوبيا عافق (ص ٧١ رقم ١١) ولـوبيا هنـدي (ص ٣٨ رقم ٢) . (وانظر فهرسته) .

الشرق والجزائر ١٣ : ١٤٥) .

رُوَان : هو في مُراكش النسيج الرواني (نسبة الى مدينة روان في فرنسا) . هوست ص ٢٦٩) .

روينة : دقيق الحنطة المحمّص يذوَّب في الماء ويؤكل . (بوسييه) وغالباً عند المسافرين .

رَوَاني : لحن من ألحان الموسيقى (هوست ص ٢٥٨) .

رُوَانيّ : في قائمة اليهودي المراكشي موسى بن يحيى أرى أن الصواب الجلد الرواني بدل الزواني ، ففي مدينة روان في فرنسا مدابغ للجلود .

رِونْد : إن الاسم : روند صيني أي راوند صيني [٦١٢] قد تحرف في معجم ألكالا فصار raudecéni بدل (ruibarbe) .

* روى

روى : فهم ، أدرك (همبرت ص ٢٢٣) .

رَوَّى (بالتشديد) : أروى ، جعله يَرْوى أي يشرب ويشبع . ففي طرائف دي ساسي (١ : ٢٢٤) : فلما جرى ماء النيل فيه رَوَّى البركة .

رَوَّى بالنشا : نَشَّى (بوشر) .

وروَّى : بمعنى أروى جعله يروي ويرتوي الذي ذكره لين فعل متعد بنفسه ايضاً ولا يتعدى بفي فقط (عباد ١ : ١٠٩ رقم ١٩٧) وفي معجم فوك : روّاه وروَّى في .

رَوَّى : أرى ، جعله يرى (بوشر) .

(٦١٢) أنظر راوند والتعليق عليه .

روَّى : تصحيف أَرْوَى ، وهذه تصحيف أوْرى ، وهذه تصحيف أرأى .

أرى ، أرى الله بفلان : أي أرى عدوه فيه ما يشمت به (معجم مسلم) .

أرى : حدَّث ، روى ، قصَّ (ألكالا) .

أرى : جعله يرى (بوشر) وهو بدل أَوْرَى ، وهذا بدل أرأى وهذا الفعل يدل على معاني أرى في كل العبارات التي نجدها في معجم بوشر .

أروى الطريق : دلّ على الطريق ، أرشد ، هدى الطريق ، وهو مجاز . ـ وأرواهم الأمر بوجه حسن : دبَّر الأمر أحسن تدبير . ـ أوريك قيمتك وقدرك : ألزمك بتميم واجباتك [٦١٣] . ـ والله لا يروينا : الله يحفظنا من هذه البلوى !

ترأى : رأي لين وهو مصيب أن هذه الصيغة من الفعل رأى تدل على نفس المعنى الذي ذكره آخر الأمر للفعل أرى بمعنى جعله يرى ـ (أنظر فاندنبرج ص ٦٥ ، المقري ٢ : ١٦٥ ، فوك في مادة رأى) .

ارتأى : فهم ، أدرك (همبرت ص ٢٢٣) .

رَآءٌ : ارتواء ، ريّ من العطش (المعجم اللاتيني ـ العربي) وفيه : refectis شَبْعَة ورآء . وهذه الكلمة مشتقة بصورة شاذة من الفعل روى ، لأنا نجد فيه أيضاً : reficis أعِدّ وأرْوي .

ري (وراي وراء أيضاً) : حوت سليمان ، (صومون) من سمك البحر (معجم

(٦١٣) والعامة في بغداد تستعملها للتهديد بمعنى سأريك قيمتك وقدرك .

الإدريسي) .

ريّ : هي في مصر وفي نوبية : قربة كبيرة مسطحة ومربعة تتخذ من جلود الجاموس (عوادة ص ٣٢ ، لين عادات ٢ : ٢١ ، بركهارت نوبيه ص ٢٨٤ ، بالم ص ١٥٧ ، صفة مصر ١٨ قسم ٢ ص ٣٨٨) .

رِيّ : مطر (محيط المحيط) [٦١٤] .

رِيَّة . رِيَّة البحر : مدوس ، حيوان بحري هلامي لا فقرات له يضيء في الليل (ابن البيطار (١ : ٥٠٨) [٦١٥] والتشديد في مخطوطة أ

رَوَى : لحن من ألحان الموسيقى (صفة مصر ١٤ : ٢٩) .

رِواء : تجمع في الأندلس على أروية . ورُواء في إفريقية : إصطبل كبير مسقف للخيل والبغال (فوك ، ألكالا وفيه قائد الروا ، توريس ص ٣١٧ ، سنت أولون ص ٧٥ ، رحلة تاريخية الى مراكش ص ٤٢٠ ، روجا ص ٦١ و ، هوست ص ١٥٣ ، دومب ص ٩١ ، باربييه ، شيرب ديال ص ٧٥ ، مارتن ص ٤١) .

رِوَاية : عظة ، موعظة (أخبار ص ٥٠) . وهذا صواب الكلمة وفقاً لما جاء في المخطوطة (و ص ٥١ ، ص ٥٤) .

رِوَايِيّ : حكائي ، قصصي (بوشر) .

(٦١٤) في محيط المحيط : الريّ مصدر (رَوِي) والعامة تستعمل بمعنى المطر .

(٦١٥) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٤٧) : (رئة البحر) . ديسقوريدوس في الثالثة : هو شيء يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج .

رَيَّان : والأنثى رَيَّانة (السعدية النشيد ٥٢) ويجمع على رَيَّانون (النشيد ٩٢) [٦١٦] .

أرض ريانة : كثيرة الماء . وهذا هو صواب الكلمة عند ابن العوام (١ : ١٣٨) .

راوٍ : مسند حلبة البندقية (رولاند) .

راوِيَة : جليد ، صقيع ، ضريب (بوشر بربرية ، دومب ص ٥٤) .

* رُوبِيُنْسَة

(اسبانية) : لفت بري ، عصا يعقوب ، صنف من صغار اللفت [٦١٧] (ألكالا) .

(٦١٦) يقال : رَوِيَ النبت : تنعَّم . فهو ريّان ، وهي رَيَّا ، وريَّانة وجمعه رواء . ويقال : فرس رَيَّان الظهر : سمين المتنين . ووجه رَيَّان كثير اللحم . وهو رَيَّان من العلم : مُمْتَلِيء . والرَيَّا : الريح الطيبة .

(٦١٧) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٦٧) : (شلجم) ويقال بالسين المهملة أيضاً ، وهو اللفت . . . .
وأما الشلجم البري فإن شجرته كثيرة الأغصان طولها ذراع ، وتنبت في الحروث ملساء الطرف ، لها ورق أملس عريض عرض الإبهام ، وله ثمرة في غلف ، وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير أسود إذا كسرت كان داخلها أبيض .
الفلاحة : أصل الشلجم البري حار حريف كريه الرائحة لا يؤكل ، وقد يطبخ ورقه ويؤكل . ومن الشلجم البري صنف آخر ينبت في البراري الممطرة بالقرب من الغدران ، وأصله على قدر الكبار من الخيار ، ويعلو عليه فرع مقدار عظم الذراع ، وعليه ورقات متقطعات مثل ورق الشلجم البستاني إلا أنه أدق منه وألطف وفيه تشريف من أوله إلى آخره ، ويحمل في أيار ونيسان ، وبزره شبيه ببزر

* ريالابك

(تركية) نائب أميرال ، نائب أمير البحر ، عميد بحري (بوشر) .

* ريب

راب . راب فلاناً : أرى منه ما يريبه ويكرهه . (محيط المحيط) .

رَيَّب : شكَّك ، جعله يشك (فوك) .

تَرَيَّب . تريُّبه ، وتريب به : ارتاب به ، شكّ به ، واتهمه (فوك) .

ارتاب : شك به ، ويتعدى بنفسه الى المفعول

الشلجم إلا أنه إلى السواد ، وورقه أملس لا خشونة فيه ، وأصله يؤ كل مطبوخاً .

الفلاحة : ومن الشلجم صنف يسمى أبو شاد ، وهو شلجم يزرع في البساتين ، صغيره أحمر ، وبزره ألطف من بزر الشلجم ، وله ساق في مقدار ثلاثة أصابع مضمومة .

ديسقوريدوس في الثانية . بونياس هو صنف من الشلجم صغير ، إذا أكل أصله مطبوخاً ولد نفخاً وكان غذاؤ ه أقل من غذاء الصنف الآخر من الشلجم . . . وهذا الصنف من الشلجم يعمل أيضاً بالماء المالح .

عبد الله بن صالح : بزر هذا النوع هو المستعمل في الترياق الفاروقي .

لي : يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الأندلس باللفت الطليطلي ، يستعمل منه أصله لا ورقه .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٩٩) : (شلجم) وبالمهملة ، معرب عن شلغم ، هو اللفت . وهو نبت ، بري صغير دقيق الورق ، وبستاني يزرع فيطول فوق ذراع ، له أوراق إلى الخشونة مشرفة ، وقضبان كالفجل ، وغلف محشوة بزراً إلى إستدارة . والمأكول منه أصله ، وأجوده المستدير الطري الكبار ، ويدرك ببابه ويمتد إلى طوبة ، وقد يزرع صيفاً فينتج .والأصل قليل الإقامة وقد يتأكل في أرضه .

وفي المعجم الوسيط : السَلْجم الشَلْجم وهو اللفت .

وفيه : (اللِفْت) : بقل زراعي جذري من الفصيلة الصليبية ، وضروبه البستانية كثيرة . وهو يؤ كل مسلوقاً ومملوحاً .

وفي لسان العرب : واللِفْت بالكسر السَلْجم .

الأزهري السلجم يقال له اللفت ، قال : ولا أدري أعربي هو أم لا ؟

وفيه : والسَلْجم نبت ، وقيل ضرب من البُقول .

التهذيب : المأكول يقال له سلجم ، ولا يقال له شلجم وثلجم . قال : ومنهم من يتكلم بالشين المعجمة .

قال أبو حنيفة : السلجم معرب وأصله بالشين ، والعرب لا تتكلم به إلا بالسين ، وكذا ذكره سيبويه بالسين .

(أقول) : وعامة بغداد يقولون شَلْغَم .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٣ ، رقم ١٤) هو نبات من الفصيلة الصليبية (cruciferae) إسمه العلمي.Brassica napus L

وسماه : سلجم ـ لفت .

وسماه بالفرنسية : chou-navet; Navet

وسماه بالإنجليزية : Nape; Naphew; Rape

وفي (ص ٣٣ رقم ١) منه : هو نبات من نفس الفصيلة الصليبية ، إسمه العلمي كما سبق .

وسماه : شلجم ـ سلجم ـ غُنْقِيلي(gongyla) ـ بلجم (اليمن) ـ شلغم

وسماه بالفرنسية : Colza

وسماه بالإنجليزية : colza; Rape

وفي (ص ٣٣ رقم ٨) منه : هو نبات من نفس الفصيلة الصليبية ، اسمه العلمي.Brassica rapa L

وسماه : لفت ـ سلجم

وسماه بالفرنسية : Chou-rave

وسماه بالإنجليزية : Turnip

وفي (ص ٣٣ رقم ٩) هو نبات من نفس الفصيلة إسمه العلمي : .Brassica rapa L أيضاً

وكذلك : .Brassica campertria L

وسماه : لِفت (نوع من السلجم) ـ نوشاد (فارسية) ـ فجل مدحرج .

وسماه بالفرنسية : Rave

وسماه بالإنجليزية : Rape: Turnip

(عباد ٣ : ٣٧) وانظر : استراب .

ارتاب : استنكر (معجم مسلم) .

استراب : شك ، اتهم . رأى منه ما يريبه ، وهذا الفعل يتعدى بنفسه الى مفعوله مثل ارتاب (معجم الطرائف) . وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٦٧) : فَكَّرْتُ في مخرج هذه الحكاية فاستَرَبْتُهَا .

رَيْب : شك ، تشكك ، تردد بين الاثبات والنفي ، حَيْرة ، وسواس بعد الجدال والنقاش (بوشر) .

تحت الرَيْب : مرتاب فيه ، مشكوك فيه ، غير محقق (بوشر) .

أهل الريب ، أولو الريب : المشبوهون ، سيئو السمعة . (المقدمة ٢ : ٣١ ، تاريخ تونس ص ٩٦) وفي حيان (ص ٩) : وكان فضاً (فَظّاً) على أهل الريب قامعاً لأهل الشر . وفي كتاب الخطيب (ص ١٣٦ و) : كان مالفاً للذعر والأخلاق والشرار وأولى الريب .

مكاسِعُ رَيْبه : خواصه ، أصدقاؤه الحميمون ، أحباؤه الأعزاء (بمعنى بذيء) . (تاريخ البربر ٢ : ٤٧٨) وهذا صواب قراءتها وفقاً لما جاء في المخطوطة والذي نقل في الترجمة ٤ : ٣٧٠) . وانظره في مادة مكْسَع .

رَيْبَة . نائب رَيْبة : شرطي مكلف بمراقبة المومسات والقحاب (صفة مصر ١١ : ٥٠٠) .

رَيْبِيّ : مبهم ، مشتبه ، معمى ، ملغز (بوشر) .

ريبان (فرنسية) : شريط من الحرير قليل العرض (بوشر ، محيط المحيط في مادة ربن) [٦١٨] .

ريبان : خيط من الفضة أو النحاس (محيط المحيط) [٦١٨] .

مُراب : مبهم ، مشتبه ، ملتبس (بوشر) .

مُرابي : من يتعاطى الربا (بوشر) .

* ريباس

نبات اسمه العلمي : Rheum Ribes (المستعيني ، ابن البيطار ١ : ٥٠٨) [٦١٩] .

---

(٦١٨) في محيط المحيط (مادة ربن) : الريبان شريط من الحرير قليل العرض ، أعجمية . وعند العامة ما كان منسوجاً من القصب الفضي أو النحاسي . وقد أساء دوزي ترجمة هذه .

(٦١٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٤٧) : (ريباس) : ليس منه شيء بالمغرب ولا بالأندلس أيضاً البتة ، وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضاً ، وهو كأضلاع السلق ، له خشونة .
إسحق بن عمران : الريباس بقلة ذات عسالج غضة ، حمراء إلى الخضرة ، ولها ورق كثير عريض مدور ، وطعم عساليجها حلو بحموضة .
البصري : ينبت بالجبال الباردة المفردة ذوات الثلوج ، وهو جيد للحصبة والجدري والطاعون ، وربه مثل رب حماض الأترج . الشريف : إدمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٥٨) : (ريباس) : نبت يشبه السلق في أضلاعه وورقه لكن طعمه حامض إلى حلاوة كرمانين امتزجا ، وفي وسطه ساق مملوءة رطوبة وزغباً ، وزهره أحمر ، ويدرك بحزيران ، ووجوده كثير بالجبال الشامية ومواضع الثلوج .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٥ رقم ٢٢) هو نبات من فصيلة : Polygonaceae ، إسمه

جزائرية ، برجرن ص ٨٧٣) .

ريباس : كشمش ، عنب الذئب أو الثعلب ، وشجـرة الكشـمش [٦٢٠] (همبـرت ص ٥٢

العلمي : Rheum ribes (وهو ما ذكره دوزي)
وسماه : ريباس ، ريواس ، زَرَفْيَلَج (فـارسية) - بَعْميصا (سريانية) .
وسماه بالفـرنسية : Rhubarbe groseille (وهـو ما ذكره دوزي)
وسماه بالإنجليزية : currant-fruited rhubarb
وفي (ص ١٥٦ رقم ١٦) منه : هو نبات من فصيلة Saxifragaceae ، اسمه العلمـي : Ribes rubrum L. ، وكذلك : Ribes
وكذلك : Ribes arabum L
وسماه : ريباس - ريواج - ريباج - ريواس - عنـب الثعلب (نوع منـه) - وعنـب الثعلـب تطلـق على نباتات كثيرة .
وسماه بالفـرنسية : groseiller à grappes; groseiller rouge
وسماه بالإنجليزية : Red currant

(٦٢٠) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٣٥) : (عنـب الثعلب) منه بستانـي وهـو القنـا (صوابـه الفنـا) بالعربية والبرنوف والبليان ، وتعرفه عامتنا بالأندلس بعنـب الذئـب . ومنـه ذكر وهـو الكاكنـج ، وهـو صنفان ، منه بستاني وهو الذي تعرفه عامة الأندلس وبالمغـرب بحب اللهـو ، ومنـه بري جبلي ويعـرف بالعنب وتعرفه العامـة بالأنـدلس بالغـالية (صوابـه بالغالبة) وكثيراً ما يتخذونه في الدور وهو منوم ومنه مجنن .

(ديسقوريدوس في الرابعـة : البستانـي منـه ما هو تمشي قد يؤ كل ، وليس بعظيم ، وله أغصان كثيرة ، وورق لونه إلى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج ، وثمره مستدير ولونه أخضر وأسود وإذا نضـج احمـر ، وإذا أكل هذا النبـات لم يضر أكله . . . .

ديسقوريدوس : وقـد يكون صنف آخـر من عنـب الثعلب ويسمى النفقاين وهـو الكاكنـج ورقـه شبيه بورق الصنف الأول إلا أنه أعرض منه ، وقضبانـه بعد أن تطول تميل إلى أسفـل ، ولـه ثمـر في غلف مستديرة شبيهة بالمثانة أحمر مستدير أملس مثل حب العنب ، وقد يستعمـل في الأكاليل ، وقوتـه شبيهـة بقوة الصنف الأول غير أن هذا الصنف لا يؤ كل ، وثمرة هذا النبات تنقي اليرقان بادرارها البول .
قال : ومن عنب الثعلب صنف ثالث يقال له المنوم ، وهو تمنش له أغصان كثـيرة متكاثفـة متشعبـة عسرة المرض مملوءة ورقاً ، وفيه رطوبـة تلبـق باليد يشبـه ورق السفرجل ، وزهر أحمر في حمـرة الـدم صالـح العظم . ينبت في أماكن صخرية .
قال : ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له المجنن ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير إلا أنه أكبـر منـه مثـل ورق الشـوكة التي يقـال لهـا فادادس ، وأغصان كبار تخرج من الأصـل عشرة أو إثنـا عشر طولها نحو من ذراع ، وفي أطرافهـا رؤ وس شبيهـة بالزيتون إلا أن عليها زغباً مثل جوز الدلب ، وهو أكبر من الزيتونة وأعـرض ، وزهـر أسـود ، وبعـد الزهر يكون له حمل شبيه بالعناقيد ، فيه خمس عشرة حبة أو اثنتي عشرة . والحب مستدير أسود رخـو في رخاوة العنب ، شبيه بحب النبـات الـذي يقـال له قسوس ، وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع . وينبت في مواضـع جبلية ومواضـع تخترقهـا الرياح فيما بين شجر الدلب .
وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ٢٢٠) : (عنـب الثعلب) : وهـو ذكر وأنثـى ، وكل منهـا بستانـي يستنبت ، وبري ينبت بنفسـه ، والبستانـي من كل منها يسمى الكاكنج بالقول المطلق : والبـري الفنـا بالفاء والنون ، وقد يطلق على كل . وعنـد إطـلاق عنب الثعلب يراد به النبات الـذي يميل إلى الخضرة وحبه بين أوراقه مستدير رخو يحمر إذا نضج . وأما الكاكنج فحبه كأنه المثانة لين إلى أسود وحموضة ما ، ومنه صلب أغبر أحمر القشر والزهر صغير الحـب ، وهذا جبلي . ومنه ما ورقه كورق التفاح والسفرجل وحبه أيضاً ، إلى الحمرة والصفرة في غلف يقال إنه أشد تنويماً وتسبيتاً من الخشخاش . والمزروع من هذه الأنواع يسمى الغـالية (الغالبـة) ، والكاكنـج

* ريبول

صنف من العوسج ، ففي ابن البيطار

يسمى حب اللهاة (حب اللهو)
ومنه نوع يسمى المجنن يتفرع فوق عشرة من أصل واحد مزغب أجوف نحو ذراع ، في شعبة رؤوس تخلف كالزيتون لكنها مزغبة تنفتح عن حب أسود في شماريخ .
وكل هذه الأنواع تسمى عنباً مضافاً إلى الثعلب والذئب والحية . وأجودها الكاكنج وعنب الثعلب خصوصاً ما ضرب زهره إلى البياض وورقه إلى السواد ، وحبه إلى الذهبية . وتدرك أول السرطان ، ولا إقامة لها إلا الكاكنج فإنه يقيم ثلاث سنين .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٩ رقم ٧) : هو نبات من فصيلة Solanaceae ، إسمه العلمي : Physalis alkekenge L.
وكذلك : Alkekegi afficinarum
وكذلك : Physalis halicacabum
وسماه : كاكَنْج ، ككنج (وهو البستاني من عنب الثعلب وهو الأحمر الثمر) - اللَهْو (بربرية) - غالبة - قَقَنْج - وثمر البستاني يسمى حب اللهو أو بزر الكاكنج - العَبَب (هو ثمر البري) - كَخُمَن - ردسك باس براده أو روسك أنْكَرْدَه (فارسية) - جَوْز المَرْج .
وسماه بالفرنسية : Caqueret; Alkekenge
وسماه بالإنجليزية : Winter-cherry; Alkekengi
وفي لسان العرب : والفنا مقصور ، الواحدة فناة : عنب الثعلب ، ويقال نبت آخر : قال زهير :

كأن فتات العهن في كل منزل
نزلن به حب الفنا لم يحطم

وقيل : هو شجر ذو حب أحمر ما لم يكسر ، يتخذ منه قراريط يوزن بها كل حبة قيراط ، وقيل يتخذ منه القلائد .
وقيل : هي حشيشة تنبت في الغلظ ترتفع على الأرض قيس الإصبع وأقل يرعاها المال .
أقول : والعامة ببغداد تسميه **عِنَّيب الواوي** .
والكشمش فيما ذكر ابن البيطار (٤ : ٧٢) هو زبيب صغير لا نوى له .
أبو حنيفة : أخبرني جماعة من أهل الأعراب أن بالسراة منه كثيراً . وعناقيده بيض مثل أذناب الثعالب ، وإذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ، ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ، ومنه أخضر ، قالوا : وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه . وقد أخبرني رجال من أهل هراة عن كشمشهم أنه ما زبب منه في الشمس جاء أحمر وما علق تعليقاً حتى يزبب يجيء أصفر مثل الفلفل ، وأكبره كالحمص لونه أخضر ، وما نشر في البيوت في الظل يجيء أخضر .
علي بن محمد : الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية . وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفلفل وأكبره كالحمص ، ولونه أخضر وأحمر ، يكون ببلاد فارس وخراسان حلواً شديد الحلاوة ، والخراساني أجود من الفارسي لأنه أشد حمرة وأصدق حلاوة ؛ وعنبه حلو جداً ، وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ، ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيئاً كثيراً حلواً غير أن لونه أسود .
وفي تاج العروس : الكشمش بالكسر عنب صغار لا عجم له ، ويكون أصفر وأحمر وأسود ، ألين من العنب وأقل قبضاً وأسهل خروجاً وقال صاحب اللسان : هو كثير بالسراة . ويقال بالقاف أيضاً .

(٢ : ٥٢١) [٦٢١] : العوسج الذي يعرف

(٦٢١) لم نعثر في المطبوع من كتاب ابن البيطار على ريبول أو رتبول هذا وقد قرأناه حرفاً حرفاً كما لم نعثر على ما نقله دوزي منه بعد ذلك .
أما عوسج ففي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١١٢) : (عوسج) . ديسقوريدوس في الأولى : هو شجيرة تنبت في السباخ ، لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التي يقال لها امساامس (كذا) في قضبانها وشوكها ، وورقها إلى الطول ما هو ، يعلوه شيء من رطوبة تدبق باليد .
ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض أشد بياضاً منه .
ومنه صنف آخر ورقه أشد سواداً من ورقه وأعرض مائل قليلاً إلى الحمرة ، وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحواً من خمسة أذرع ، وهي أكثر شوكاً منه وأضعف ، وشوكه أقل حدة ، وثمره عريض دبق كأنه في غلف شبيهة بالدواء الذي يقال له سفندليون . . .

بالريبول وهو العوسج الأحمر . إذا كان هذا هو صواب كتابة الكلمة ؛ ففي مخطوطة ب جاءت الكلمة خالية من النقط ، وفي مخطوطة أ : الرتبول . ويذكر ابن البيطار (٣ : ١٥٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٣) جنبة (شجيرة) اسمها رَيبول زهرها لونه أبيض ويسمى الريبول أيضاً . ويظن المترجمون ان هذا هو « راي بيل » أي زنبق

وقد زعم قوم أن أغصانه إذا علقت على الأبواب والكواء أبطلت السحر .
وفي المعجم الوسيط : (العَوْسَج) : جنس نبات شائك من الفصيلة الباذنجانية ، له ثمر مدوَّر كأنه خرز العقيق ، واحدته عَوْسَجة .
وفي لسان العرب : والعوسج شجر من شجر الشوك ، وله ثمر أحمر مدوَّر كأنه خرز العقيق ؛ قال الأزهري : هو شجر كثير الشوك ، وهو ضروب : منه ما يثمر ثمراً أحمر يقال له المقنع ، فيه حموضة : وقال ابن سيده : والعوسج المحض يقصر أنبوبه ، ويصغر ورقه ، ويصلب عوده ، ولا يعظم شجره ، فذلك قلب العوسج وهو أعتقه ؛ قال : وهذا قول أبي حنيفة . وقيل : العوسج شجر شاك نجدي له جناة حمراء . . . واحدته عوسجة وبه سمي الرجل . قال أعرابي وأراد الأسد أن يأكله فلاذ بعوسجة : يعسجني بالخوتله يحسبني لا أبصره

أراد يختلني بالعوسجة ، يحسبني لا أبصره
وفي معجم أسماء النبات (ص ١١٢ رقم ١٥) : هو نبات من فصيلة Solanaceae.
إسمه العلمي : Lycium afrum L.
وكذلك : Rhamnus infec coria L.
وسماه : عوسج (واحدته عوسجة) - جَلْهَم - مَليج - غَرْقَد (النوع الكبير منه وهو الأبيض) - حضض - فلْيَزهْرَج (وتأويله مرارة الفيل أو سم الفيل) - خَوْلان ، كحل خولان (العصارة) - القَصْد - المُصَع (ثمرة) - أشْك (فارسية) - لوسيون ، لاقيون (يونانية) .
وسماه بالفرنسية : Lyciet; jasmin d'Afrique
وسماه بالإنجليزية : Box-thorn

الياسمين .

* ريَّة

هي عند أهل اليمن ثمرة جافة لنبات إذا حركت في الماء البارد أرغت رغوة كرغوة الصابون ، وتستعمل لغسل الملابس والمعادن (نيبور رحلة الى بلاد العرب ص ٤١) [٦٢٢] .

* ريتينج

راتينج : صمغ الصنوبر [٦٢٣] (باين سميث ٩٣٣) .

* ريث

راث : يتعدى بعن أيضاً فيقال مثلاً : راث عنه الخبر (معجم البلاذري) كما يتعدى بعلى فيقال راث عليه الخبر (معجم مسلم) [٦٢٤] .

* ريش

راش . راش السقم فلاناً : أضعفه وأنحله

---

(٦٢٢) في معجم أسماء النبات (ص ١٦٢ رقم ١٩) نبات من فصيلة Sapindaceae ، إسمه العلمي : Sapindus trifoliatus L.
وكذلك : Sapindus saponaria
وكذلك : Sapindus saurifolius
وكذلك : Sapindus rarak
وكذلك : Sapindus emarginatus
وسماه : ريتة (هندية)
وسماه بالفرنسية : Rita; Savonnier
وسماه بالإنجليزية : Soap-seut tree

(٦٢٣) انظر : راتيانج والتعليق عليه .

(٦٢٤) في لسان العرب : الريث : الإبطاء ؛ راث يريث ريثاً ، أبطأ . وراث علينا خبرُه يريث ريثاً : أبطأ . وفي المثل : رب عجلة وهبت ريثاً ، ويروى : تهب ريثاً ، والمعنى واحد . وما أراثك علينا ؟ أي ما أبطأ بك عنا ؟

وجعله خفيفاً كالريشة (معجم مسلم) .

رَيَّش . ريَّش الطائر : راش ، نبت ريشه (ألكالا ، محيط المحيط) [٦٢٥] .

رَيَّش : راش أي نبت ريشه ، وتستعمل مجازاً بمعنى تقوت حاله بعد ضعف (بوشر ، محيط المحيط) [٦٢٦] .

رَيَّش : رسم أو نحت نقوشاً أو وشياً بهيئة الريش (معجم الإدريسي) .

رَيَّش : نتف الريش أو نزعه (هلو) .

رَيَّش بذنبه : حركه (دوماس حياة العرب ص ٤٩٠) .

تريَّش . تريَّش الطائر : بدأ ريشه ينبت (المعجم اللاتيني - العربي ، فوك ، ألكالا) .

رَيْش : عقيق يمان ، حجر يمان ، يشب ، يؤتى به من بومباي ، ويستعمل حتى في افريقية الداخلية (بركهارت جزيرة العرب ١ : ٧٠ ، نوبية ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٨٥) وانظر عوائده ص ٣٣٤

ريش : يطلق على ريش النعامة خاصة (دافيدسن ص ١١٢) .

ريش ناعم : زغب ، صغار الريش (بوشر) .

ريش السمك : جناح السمك ، زعنفة . ففي ابن البيطار (١ : ٢٤٥) : ليس له فصوص ولا ريش .

ريش الحوت : شاربا الحوت (بوشر) .

ريش : نصل السهم (عوائده ص ٤٣٦) .

ريش العين : هدبها (محيط المحيط) [٦٢٧] .

رِيشَة : عفرة ريش ، نوع من زينة الريش (بوشر) .

رِيشَة : ريشة النسر (لين عادات ٢ : ٨٩ ، ٨٣ ، صفة مصر ١٣ : ٢٢٨) .

ريشة : عفرة الخوذة من الماس المركب في الذهب أو الفضة تتخذ زينة (لين عادات ٢ : ٤٠١) . وريشة جواهر : عفرة جواهر ، باقة من الأحجار الكريمة (بوشر) .

ريشة : شعاع الدولاب ، ما يمتد من مركز الدولاب من خشب أو حديد .

ريشة : اسم داء يصيب البغال في الداخل وهو يشبه داء العَمَد الذي يصيب الإبل (معجم مسلم) [٦٢٨] .

ريشة : كتب إليَّ السيد سيمونيه أنه وجد هذه الكلمة عند الأطباء العرب وبخاصة عند ابن وافد بمعنى ناصور دمعي ، ويقول إنها نفس الكلمة الاسبانية rixa (rija) التي تدل على نفس هذا المعنى . وهذا قول صحيح ، لأن ابن وافد

---

(٦٢٥) في محيط المحيط : راش الرجل بريش ريشاً : جمع المال والأثاث ، وراش السهم الزق عليه الريش ، وراش الصديق أطعمه وسقاه ، وراش فلاناً نفعه وأعانه وأغناه . وريَّش السهم ترييشاً راشه والعامة تقول ريَّش الطائر أي نبت ريشه (وهو راش في فصيح اللغة) .

(٦٢٦) في محيط المحيط : (والعامة تقول) ريَّش فلان أي تقوت حاله بعد ضعف تشبيهاً له بالطائر

(٦٢٧) في المحيط : وريش العين عند العامة هدبها .

(٦٢٨) العَمَد : ورم مع الغدة ينشرخ منه سنام البعير

يقول (مخطوطة الاسكوريال رقم ٨٢٨) : دواء نافع للناصور في الاماق الذي يسمّى الريشة .

وقد وجدت هذه الكلمة أيضاً في مقالة في الطب لابن الخطيب (مخطوطة ٣٣١) وهو يقول إنها عامية ، ففيها (ص ١٩ و) : الغَرْب خراج فيما بين المأق والأنف تدعوه العامّة ريشة .

ريشة فصادة : مبضع الفصادة (بوشر ، محيط المحيط) [٦٢٩] .

ريشة القلب : تقعير المعدة (مارتن ص ١١٦) .

رياشي : وصف صنف من التفاح ، ففي شكوري (ص ١٩٨ و) : وأمّا التفّاح الرياشي وهو الذي نعرفه بالمُرَيَّش فمنه شتوي ومنه عصيري .

مُرَيَّش . الشبوب المريش (البكري ص ١٥) وقد ترجمه السيد دي سلان (الى الفرنسية) بما معناه : حجر الشب على شكل الريش .

مُرَيَّش : صفة صنف من التفاح (أنظر المادة السابقة) .

* ريصال

معلّب ، معلّب الفواكه ، مربى ، عقيد الثمار ، مربى البقول ، مربى الأزهار ، مربى الجذور (بوشر) .

(٦٢٩) في محيط المحيط : الريشة واحدة الريش وتستعملها العامة لمبضع الفصادة

* ربط

رَيْطة : لقد انتقدت في الملابس (ص ١٩٢ - ١٩٣) الشرح الذي ذكره فريتاج في معجمه لقول الحريري « وقد اهتم بريطة » (ص ٢٥٤) ، وقد حاول أن يبرر شرحه هذا في الدراسات العربية (ص ٣٠٨) غير أن ما قاله لابد أن نردعليه مثل غيره مما يحويه هذا الكتاب . وقد أخذ لين بالتفسير الذي ذكره علماء اللغة كما اخذت انا به أيضاً . ويؤيد هذا البيت الذي قيل في المرابطين ولثامهم والذي ذكره النويري (افريقية ص ٤٥٠ ٨) :

إذا التثموا بالريط خلت وجوههم
أزاهرَ تَبْدُو من فتوق الكمائم

ففي هذا البيت تعني كلمة ريطة قطعة قماش من الصوف يعتم بها . قارن هذا بما جاء في عوادة (ص ٥١٦) مثلاً : وكان للتابو لثام على وجوههم أي أن قطعة من طرف العمامة قد ردوها على طرف وجوههم مرتين أو ثلاث مرات الى الخلف بحيث لم يعد يبدو منهم إلا عيونهم [٦٣٠] .

(٦٣٠) في الترجمة العربية من الملابس (ص ١٥٨ - ١٥٩) : الرَّيْطَة - الرانطة : تقرأ لدى الجوهري (ج ١ ، مخ ٨٥ ، ص ٥٠٧) أن الريطة هي الملاءة إذا كانت قطعة واحدة ولم تكن لفقين . وجاء في القاموس (ط كلكتا ص ٩٤١) : الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين كلها نسيج واحد وقطعة واحدة ، أو كل ثوب لين رقيق كالرانطة . وكلمة ريطة لها المعنى نفسه في شروح مقامات الحريري (المقامات ص ٢٥٥) : الريطة الملاءة إذا كانت قطعة واحدة . قال الشريشي : الريطة عند العرب ثوب رقيق شبه الملحفة . ويقول التبريزي في شرح الحماسة (ص ٤٩٢) : الريطة هي الملاءة ، ويقول بعد ذلك (ص ٥٠٤) : هي الملاءة إذا لم تكن ذات لفقين .

* ريغ

راغ . راغـه بالعصـا : ضربـه بهـا (محيط المحيط) [٦٣١] .

والحقيقة أنا سنرى لدى كلمة ملاءة أن هذا الثوب يتألف من لفقين مخيطين معاً ، أما الحبرة المحدثة فتتألف هي كذلك من لفقين مخيطين معاً ، وأما الرداء الواسع المسمى ريطة تلبسه النساء (كتاب الأغاني لدى كوزكارتن ، طرائف عربية ص ١٣٧) ، وكانت ريط الشام مشهورة للغاية (راجع النويري نهاية الأرب ، مخ ٢٧٣ ، ص ٩٦) .

لكن كلمة ريطة ، كما وردت في عبارة من مقامات الحريري (ص ٢٥٤) لا يمكنها أن تشير إلى رداء واسع ، فنحن نقرأ : فإذا شيخ عاري الجلدة وقد اعتم بريطة . . . ويلاحظ الشارح (ص ٢٥٥) ، والحق معه ، أن كلمة ريطة ليس لها هنا المعنى الذي تشير إليه عادة ، فلو كانت ريطة تدل هنا على معنى رداء لما استطاع المؤلف أن يقول : فإذا شيخ عاري الجلدة . وعلاوة على ذلك فإنـي سأجيز لنفسي ملاحظة أن هذه الجملة قد تلتها جملة أخرى مباشرة هي : واستثفر بغويطة . وعلى ذلك فلو كانت الكلمة هنا قد أشارت إلى رداء كبير لما استطعنا أن نرى الخرقة التي كانت تستر عورة الشيخ . ولذلك قال الشارح : إن الريطة تدل على كرزية (حقيقة قوله شبه الكرازي) ومعنى ذلك خرقة من الصوف تلف الرأس . وإن الكلمة قد زحزحت عن معناها الأصلي (مغير عن أصله) . وكذلك كلمة فوطة التي لم تكن في الأصل تشير إلا إلى قطعة قماش غليظة مستوردة من الهند ، ولكنها بعد ذلك أصبحت تشير إلى ضرب مما يعتم به .

وهكذا نرى أن الشارح لا هو ولا مؤلف هذا الكتاب قد اتفق أحدهما مع فريتاج حول المعنى الذي يشار إليه بكلمة ريطة .

أقول : سبق لدوزي أن نقل ما جاء في القاموس أن الريطة كل ملاءة غير ذات لفقين أو كل ثوب لين رقيق كالرانطة . وهذا المعنى الأخير ينطبق على ما جاء في مقامات الحريري كما قال دوزي نفسه .

(٦٣١) في محيط المحيط : راغه بالعصا يريغه ضربه بها ، وهو من كلام العامة .

* ريف

رِيف : يطلق في مصر وبخاصة عند النصارى على مصر السفلى باعتبار أن في هذا القسم منها أوسع السهول وأخصبها : غير أن المؤرخين والجغرافيين يرون أن الريف هو الحقول والمزارع وبخاصة الحقول والمزارع الممتدة على شاطئي النيل اللذين هما أخصب بقعة في مصر (مملوك ٢٢ ، ٢ : ٢٠٩) .

والريف في افريقية هي مناطق ساحل البحر منها . ويطلق كذلك على هذا القسم من مملكة مراكش الذي يمتد من تطوان حتى الملوية (دي سلان ترجمة تاريخ البربر ١ : ١٠١) .

ريف : شمال (ويرن ص ١٠١) .

ريف : شاطىء النهر (ابن العوام ١ : ٤٠٠) وعليك أن تقرأ فيه أرياف وفقاً لمخطوطتنا . وفيه (١ : ١٢) ويصلحها الماء الكثير لأنها من شجر الأرياف .

ريف : شاطىء البحر (مملوك ٢ ، ٢ : ٢٠٦) وقد أراد كاترمير تغيير الكلمة وهو مخطىء في ذلك .

رِيفِيّ : قروي ، فلاحي (مملوك ٢٠ ، ٢ : ٢٠٩) .

ريفيّ : نام على ضفة الماء (ابن العوام ١ : ٣٩٩) وعليك أن تقرأ فيه ريفي وفقاً لمخطوطتنا وليس ربيعي . ومن هذا قيل الشجر الريفي : شجر البندق (ابن العوام ١ : ٣٤٩ رقم) حيث عليك أن تقرأ فيه وفقاً لمخطوطتنا : وهو الشجر الريفي . وقيل أنه في بعض الحصون الجوفية على ريف بعض

الأودية .

رَيَّاف : ريفـيّ ، قروي (مملـوك ٢ ، ٢ : ٢٠٩) .

* ر يق

راق . راق موية : عامية أراق ماء أي صبـه (بوشر) والمصـدر منه رِيَاقـة الماء (ألف ليلـة ٢ : ٧٢) .

ريَّق : ريق ماء : أراق ماء .

أروق : انظر أروق في مادة روق .

تروَّق : انظر تروَّق في مادة روق .

رِيق . اجرى الريق : (جعل اللعاب يصل الى الفم) ويستعمـل مجازاً بمعنـى أثـار الرغبـة في الشيء (بوشر) .

رَيْقَة : زنبيل لين ، لدن (عواده ص ٤٠١) .

ريقي : نسبة الى الريق وهو اللعـاب ما دام في الفـم (بوشر) .

دينار ريقي : دينار ذهبـي ضربـه ملك قشتالة هنري الرابـع وكانـت قيمتـه مختلفـة باختـلاف الملوك (ألكالا) . وتجد كثيراً من المعلومات عنه عند سايز في أسعار الدراهم وغيرها (مـدريد ١٨٠) . وفي عقـود غرناطـة يسمـى ذهـب ريقي .

رَيْقـان : تصـحيف يرقـان ، مرض الصفـراء (بوشر) .

رائق : رخو ، ركيك ، غيرمتين ، غير قادر على الفعـل الجنسي (ألف ليلـة برسـل ٧ : ٤٢ ، ٤٣) .

إراقة : انظرها في روق .

مُرَيِّق : سيل الريق . سيل اللعاب (بوشر) .

* ر يكَة

(بالاسبانية rica) : امـرأة أنيقـة مزوقـة دائماً تلبس أجمل الثياب واحلاها (بوسييه) .

ريكة في تونس : مومس ، عاهـرة ، بغـي ، فاجرة . (ميشيل ص ١٩١ ، ص ٢٢٨) .

* ر يل

رال : أزبد ، أرغى (همبرت ص ٦٣) .

رَيَّل : سال لعابه ، مجَّ (بوشر) = روَّل .

رِيال : رغوة ، زبد (همبرت ص ٦٣) .

رِيال ويجمع على ريالات : نقـد من الفضـة ، قرش صاغ ، نقد اسباني من الفضة (ألكالا ، بوشر ، محيط المحيط[٦٣٢] ، عقـود غرناطـة ، تاريخ تونس ص ١٢٩) .

ريال أبو مدفع : ريال ذو أعمدة (بوشر) .

ريال أبـو طاقـة : ريال ذو طاقـة من الـورد (بوشر) .

رِيَالة : لُعاب (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٨٢٦ ، ٤ : ٨٥) .

---

(٦٣٢) في محيط المحيط : الـرِيال اللعـاب ، ونـوع من المسكوكات الفضية الإفرنجية الكبيرة ، ويطلق أيضاً على أمثاله من مسكوكات غير الإفرنج . وقد يكنى به عن ستين باره لأن ذلك كان سعره في أيام الـذين استعملوا هذه الكناية . وكل ما ذكر له من إصطلاح العامة .

رَيوال : ريالة ، لعاب (بوشر) .

ريواله = كشوت [٦٣٣] (المستعيني مادة كشوت) وهذا في مخطوطة ن منه أما في مخطوطة ل فقد تلفت الكلمة غير أنها ريولة فيما يظهر .

مَرْيُول : عاشق ، متولع بالنساء (دوماس حياة العرب ص ١٦٣ ، ص ١٨٦ .

* ريم

ريَّم البحر . أرغى وألقى بالزبد (بوشر) .

ريَّم : جعل كل نعجة ترضع حمل الأخرى (ألكالا) .

ريم ، واحدته ريمة : نوع من صغار السمك ، رنكة سمك من فصيلة الصابوغيات ، سنمور ، صير ، بلم ، انشوفة ، سردين أو سلرين

(ألكالا ، دومب ص ٦٨ ، مارسيل فيه .

* (anchois) وقد ترجمه بسردين ورنكة ، هلو : رنكة) .

ريمة : رغوة ، زبد (بوشر) .

ريميا : فن الشعبذة والشعوذة (زيشر ١٦ : ٢٢٦)

* رين

* **ران : ضرب من الأحذية ، ويجمع على رانات (الكامل ص ٦٢٧) .**

رانة : هذه الكلمة مستعملة عند أبي الوليد (ص ١٨٠ رقم ٧١) لشرح الكلمة العبرية « هاو » التي وردت في سفر حزقيال (حسقيل) (ص ٢٣ نشيد ٢٤) ووجود هذه الكلمة فيه شك كبير (انظر شرح هيتزج) ومعناها ضرب من السلاح ، وهذا لا يتفق مع عبارة حزقيال . وأنا لا أعرفها .

* رينق

رَيْنَقَ : وردت في معجم فوك في مادة flere و Vagire [٦٣٤] مثل رَنَّق .

تَرَيْنَق : انتحب ، بكى ، أراق اللمع (فوك) .

* رَيهُقان

زعفران في بعض لهجات العرب (معجم فلّر ، ابن البيطار ١ : ٥٣٠) وهذا صواب الكلمة كما جاءت في مخطوطة أ .

---

(٦٣٣) أنظر روشكه والتعليق رقم ٥٩٦

(٦٣٤) لفظتان لاتينيتان معنى الأولى بكى ، أراق اللمع ومعنى الثاني بكى ، انتحب .

حرف الزاي

حرف الزاي

* زأب

زَأب : صابون (المعجم اللاتيني ـ العربي) وفيه isopo : زَأبٌ وغاسُول . و isopo وزاب تصحيف Sapo . ويقال أيضاً صابون من اليونانية سافون .

* زأبق

زِئْبَق : والعامة تقول زَيْبَق (محيط المحيط ، فوك) [٦٣٥] .

الزئبق الحلو : كالوحل ، ذرور يتخذ مسهلاً (بوشر) .

تراب الزئبق : هو الزئبق المقتول ، وهو ان يُسْحَق الزئبق مع بعض الأدوية الترابيَّة بالخل حتى تغيب عيونه . (معجم المنصوري) والزئبق المقتول مذكور عند ابن البيطار هو أن يسحق حتى تغيب عيونه .

(٦٣٥) في محيط المحيط : الزِئْبَق والزِئْبِق : سيال معدني ، منه ما يستقى من معدنه ، ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار ، معرب زيوه بالفارسية ، والعامة تقول له الزَيْبَق ، وأصحاب الكيمياء المعدنية يكنون عنه بالعبد الفرار لأنه يفر من النار ويستخدمونه في أكثر الأعمال
وفي لسان العرب الزِئْبَق الزاووق فارسي معرب .
وفي المعجم الوسيط : الزِئْبَق عنصر فلزي سائل في درجة الحرارة العادية

* زأد

مَزْؤُود : مرعب ، مخيف ، رهيب مفزع . ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٢٦ و) : فلما أصبح الله بالصباح من تلك الليلة المزؤ ودة .

* زأر

زئير : له معنى خاص ، أنظر : زَهِير .

زوائر (تحريف الكلمة العبرية سوائر) : زئير ، زمجرة . (سعدية ، نشيد ٢٢ ، ٣٣) .

* زارقون

انظر زرقون

* زاز

زاز . بالزاز . بالقوة (بوشر بربرية) .

فصَّص بالزاز : نقَّش بالمينا (بوشر) . وبالزاز تحريف بالزجاج .

* زان

اسم شجرة [٦٣٦] (البكري ص ٥٤ ، المقري

(٦٣٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٢) : (زان) : شجر يتخذ من غصنه الرماح ، وزعم قوم أنه المران .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٢ رقم ٢) هو نبات من فصيلة Fagaceae ، إسمه العلمي : Fagus silvatica L.

٢ : ٦٨٥ ، كرتاس ص ٦٤ ، تاريخ البربر ١ : ١٦٤ ، ٢ : ٤٤) ويظهر أن ابن البيطار

وسماه : زان ـ زَيْن ـ عيش السياح ـ عيش السواح مُرّان

وسماه بالفرنسية : Fayard; Foyard; Hêtre (وهذا الاسم الأخير هو الذي ذكر في معجم بوشر وهمبرت مقابل زان) وسماه بالإنجليزية : Beech

وفي (ص ١٥٢ رقم ١٣) منه : الاسم العلمي : Ceuercus Mirbeckii ، وسماه : زان ، بلوط . وفي لسان العرب : وقال أبو عبيد : المُرّان نبات الرماح . و(البطم) وفي ابن البيطار (١ : ٩٨) هي شجرة الحبة الخضراء . (الفلاحة) تنبت في الجبال على الحجارة ، والشجرة عيدانها خضر إلى السواد ، وحبها أخضر .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٧١) : (بطم) الحبة الخضراء ، باليونانية طرفيس ، والسريانية افططيوس ، والبربرية أفيوس ، والهندية تمالس ؛ شجر في حجم الفستق والبلوط ، سبط الأوراق والحطب ، صخري ، يكثر بالجبال ، ولا ينتشر ورقه ، عطري ، وحبه مفرطح في عناقيد كالفلفل لولا فرطحته ، وعليه قشر أخضر داخله آخر خشبي يحوي اللب كالفستق ، وكثيراً ما يركب أحدهما في الآخر فينجب ، ويدرك هذا الحب في أبيب ، ويقطف بمسري .

وفي لسان العرب : البُطْم : شجرة الحبة الخضراء ، واحدته بُطْمَة ، ويقال بالتشديد ، وأهل اليمن يسمونها الضرو . والبطم الحبة الخضراء عند أهل العالية . الأصمعي : البُطْم ، مثلثة ، الحبة الخضراء .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤١ رقم ١٤) هو نبات من فصيلة : Anacardiaceae (الفستقية) ·

إسمه العلمي : .Pistacia terebinthus L

وكذلك : .Pistacia palaestina

وكذلك : .Pistacia cabulica

وسماه : بُطْم ـ ثمرة الحبة الخضراء ـ صمغة يسمى صرّو ، ضرّو ، بَنْ ، دُرَيْن (كلها فارسية) ـ كمكام (يونانية Cancamon) ـ علك الأنباط ـ صمغ البطم ـ وحبه يسمى بناسْب ـ حب المنسم

لم يعرف هذا الشجر ، فهو يقول (١ : ٥١٥) : زعم قوم أنه المران وهي كلمة ترجمها سونثيمر بـ frène .

وسماه بالفرنسية : Térébinthe (وهو الإسم الذي نقله دوزي)

وسماه بالإنجليزية : Turpentine - tree

وفي المعجم الوسيط : (البُطْم) الحبة الخضراء ، من الفصيلة الفستقية ، شجرتها من أربعة إلى ثمانية أمتار ، تنبت في الأراضي الجبلية ، ثمرتها حسكة مفلطحة خضراء ، تنقشر عن غلاف خشبي يحوي ثمرة واحدة ، تؤكل في بلاد الشام .

أقول وشجرة في شمال العراق في المنطقة الجبلية ويؤكل ثمره في العراق أيضاً .

و(بلوط) في تذكرة الأنطاكي (١ : ٧٦) يسمى عندنا درام ، وبالعراق عفصينج ، وبمصر ثمرة الفؤاد ، وهو ثمر شجر في حجم البطم إلا أنها شائكة في ورقها ، وحطبها هو السنديان . وهو صنفان مستدير يسمى اليهبوس ومستطيل هو البلوط عند الإطلاق .

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١١٠) : (بلوط) . . . وأكثر ما يستعمل منه مطبوخاً وأقوى من هذا في القبض النباتان الآخران اللذان يقال لأحدهما قبيس وللآخر برينس ، وهما نوعان إن شاء إنسان أن يقول إنهما من أنواع البلوط وإن شاء أن يقول إنهما مخالفان له في الجنس فإن ذلك جائز . . . . والبلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز ، وقد كان الناس في سالف الدهر إنما يغتذون بالبلوط وحده ، وغذاؤه ثقيل عسر الانهضام ، وأجود ما يكون منه الشاهبلوط .

وفي المعجم الوسيط : (البَلُّوط) : من أهم شجر الأحراج غليظ الساق كثير الخشب ، من الفصيلة البلوطية .

وفي لسان العرب : والبَلُّوط : ثمر شجرة يؤكل ويدبغ بقشره .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٢ رقم ٩) : نبات من فصيلة Cupuliferae ، إسمه العلمي : Qsuercus . وكذلك : Quercus balloter

وسماه : بلوط ـ سنديان (فارسية) ـ سِنّدي ـ دَرام

وفي معجم فوك : واحدته زانة وهو البطم .

وفي معجم بوشر همبرت (ص ٥٥) هو شجر عيش السياح ، زان .

غير أن كل الذين كانوا في الجزائر يؤكدون أنه نوع من شجر البلوط دائم الخضرة . وأن ثمره لا يستعمل (أنظر دي سلان وتعليقات على البكري وتاريخ البربر ، كاوترون ص ٢٠١ ، مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٢٢٢ ، والسلسلة الجديدة منها ٣ : ٢٢٨ ، ٤ : ٢٨٦ ، كاريت قبيل ١ : ١٦٣ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٨٦ ، ٢٢٣ ، شيرب ديال ص ٧٩) .

* **زاوش**

زاوش وجمعه زواوش وهو بالبربرية : عصفور ، دوري (بوشر بربرية ، همبرت ص ٦٦ جزائرية ، رولاند ، دوماس حياة العرب ص ١٠٢ ، تريسترام ص ٣٩٣) وهو بالاسبانية Sparrow وقد تصحفت عند باجن (ص ٩٩) فصارت بِسويس وفي مخطوطات باجني بسويكس .

(الشام) ـ عفصينج (العراق) ـ سَلْدانيون ـ وثمره يسمى ثمر الفؤاد وبلوط وعفص ـ والغشاء المستبطن لقشرة ثمرته أي التي تحت القشر ملفوفاً على نفس البلوط يسمى جفت البلوط .

وسماه بالفرنسية : Chêne vert; yeuse; Bollote

وسماه بالإنجليزية : ;Euergreen oak; Holly-oak Halm oak.

(وانظر : رقم ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٣ من نفس الصفحة)

أقول : والبلوط هو غير العفص وإن كانا من فصيلة واحدة ، فالبلوط مستطيل يؤكل ، أما العفص فمدور يستعمل في دباغة الجلود بعد أن يطحن . وكلاهما موجودان في شمال العراق .

* **زاويت**

زاويت (دوماس ، مس) صنف من الثّيل ، نوع من النجيليات من وحيدات الفلقة . (دوماس حياة العرب ص ٣٨٣) [٦٣٧] .

---

(٦٣٧) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٥٣) : (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير أيضاً . معروف .

ديسقوريدوس في المقالة الرابعة : أغرسطس هو نبات معروف ، له أغصان ذات عقد ، طعمه حلو ، وله ورق طوال حادة الأطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القضب ، يعتلفه البقر وسائر المواشي .

جالينوس في السادسة : أصل هذا النبات يؤكل ما دام طرياً ، وهو حلو مسيخ الطعم ، وفيه أيضاً شيء من الحرافة مع شيء من القبض يسير ، ونفس الحشيشة إذا ذاقها الإنسان وجدها مسيخة الطعم ، وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد . . .

ومنه صنف يسمى فالامغرسطس ، وهو نبات ورقه وأغصانه وعروقه أكثر من ورق وأغصان وعروق أغرسطس وإذا أكلته المواشي قتلها ، وخاصة النابت بالبلاد التي يقال لها بابل في الطريق

وأما أغرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها نرسيوس فهو أكثر أغصاناً من غيره من أغرسطس ، وله ورق شبيه بورق اللبلاب ، وزهر أبيض طيب الرائحة ، وثمر صغار ينتفع به ، وعروق خمسة أو ستة في غلظ إصبع ، بيض لينة حلوة منتنة . . .

وأما أعرسطس النابت بالبلاد التي يقال لها قليقيا فان البقر إذا أكلته تورمت بأكلها . ويحضر العرب قشرها إلى القاهرة فيبيعونه .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٩٣) : (ثيل) هو النجم والنجيل ، وهو نبت يمد قصبه عقداً دقيقة الأطراف تضرب فروعاً كثيرة لا ترتفع عن الأرض ، وكثيراً ما تكون في موضع السيل ومجمع المياه ، ولا يختص بزمن ، ومنه كاللبلاب ، ومنه منتن الرائحة .

وفي المعجم الوسيط : (الثيل) : من فصيلة النجيل ، وهو عشب معمر يمتد على الأرض بعيداً وهو الثَيل أيضاً

وفي لسان العرب : والثِيل نبات يشتبك في الأرض ، وقيل : هو نبات له أرومة وأصل ، فإذا كان قصيراً

* زايرْجَة

زايِرْجَـة ، وتجمـع على زَيارِج (المقلمـة ٣ : ١٨٤ ، ١٩١) واسمها زايرجة العالَم أي صورة العالم ، وهي على صورة جدول ينسبون اختراعها الى صوفي مغربـي كان في آخـر المائـة السادسة للهجرة اسمه ابـو العبـاس السبتـي ، وهي على صورة دائرة عظيمة في داخلهـا دوائـر متـوازية للأفـلاك والعنـاصر وللمكونـات وللروحيات الى غير ذلك من أصناف الكائنات والعلوم . وتستخـدم للكشف عن المستقبـل . انظـر المقلمـة (١ : ٢١٣) ، ومحيط المحيط (ص ٩٠٣) ، وابـن ليون (ص ٣٣٨) ، ومارمـول (١ : ٦٣) ، ولـين عادات (١ : ٣٩٦) ، وبربروجـر (ص ٧٨) : (علـم الزايرجـة) وزايرجـة تحـريف الكلمـة الفارسية زَايِجَة . وانظر في معجم لين زائِجَة في مادة زيج [٦٣٨] .

سمي نجماً .

والثِّيل : حشيش ، وقيل : نبت يكون على شطـوط الأنهـار في الـرياض ، وجمعه نجـم . وقيل : هو ضرب من الجنبة ينبت ببلاد تميم ويعظم حتى تربض الغنم في ادفائه .

وقال أبو حنيفـة : الثيِّل ورقـه كورق البـر إلا أنـه أقصر ، ونباته فرش على الأرض كاللُّبدة ، وله عقد كبيرة وأنابيب قصار ، ولا يكاد ينبت إلا على ماء أو في موضع تحت ماء ، وهو من النبات الذي يستدل به على الماء ، واحدته ثيِّلة

شمر : التيلة شجيرة خضراء كأنهـا أول بذر الحـب حين تخرج صغاراً .

ابن الأعرابي : الثيل ضرب من النبات يقال إنه لحية التيس . وفي معجم أسماء النبات (ص ٧ رقم ١٤) هو نبات من فصيلة gramineae (النجيلية) ، اسمه العلمي Agropyrum repens BEAUV.

وكذلك : Triticum repens L.

وسماه : ثِيل ـ نَجيل ـ نَجْـم ـ نجـير ـ نافـور (المغرب) ـ أغْرسْـطُس (يونـانية Agrostia بمعنـى النجـم) ـ الـوشيج ـ عِكْرِش ـ عرق النجيل (مصر) .

وسماه بالفرنسية : Chiendent; Agram

وسماه بالإنجليزية : Couch - grass

وفي (ص ٦٥ رقـم ٤) منـه : هو نبـات من نفس الفصيلـة السابقـة (النجيلية) ، اسمـه العلمـي : Cynodon dactylon PRES.

وكذلك : Panicum doctylon L.

وكذلك : Dactylon officinalis

وكذلك : Digitalia stolonifera

وسماه : نجيل ـ نجم ـ نجير ـ ثِيل (كل نبـات لا ساق له وقد خص الآن بالثيل) ـ طحماء ـ طحمة ـ عرق النجيل (مصر)

ـ نجـم الصـليب ـ نجمـة ـ كَزْمـير ـ عُبَيل (اليمن) .

وسماه بالفرنسية : Chiendent pied de poula, gros chiend ، وسماه بالإنجليزية : Bermuda grass; Dog's tooth grass

(٦٣٨) في محيط المحيط : الزايرجة شبكة مربعة تشتمل على مائة بيت يرسم في كل واحد منها حرف مفرد . ولهم فيها أعمال يزعمون أنهم يستدلون بهـا على السحـر والنحس وقضاء الحوائج وغير ذلك . وهي من قبيل ضرب الرمـل لا من قبيل السحـر كما يظـن أكثـر الناس .

وفي كشف الظنون (٢ : ٩٤٨) : علـم الزايرجـة هو من القوانين الصناعية لاستخراج الغيوب المنسوبة إلى العالم المعروف بأبي العباس أحمد السبتي ، وهو من أعـلام المتصوفـة بالمغـرب ، كان في آخـر المائـة السادسة بمراكش وبعهد يعقوب بن منصور من ملوك الموحدين . وهي كثيرة الخـواص يولعـون باستفـادة الغيب منها بعلمها ؛ وصورتهـا التـي يقـع العمـل عندهم فيها دائرة عظيمة في داخلها دوائـر متـوازية للأفلاك والغناصر والمكونـات وللروحانيات إلى غير ذلك من أصناف الكائنات والعلوم . وكل دائرة منها مقسومـة بانقسـام فلكهـا إلى البـروج والعنـاصر وغيرها ، وخطوط كل منها مارة إلى المركز ويسمونها الأوتار ، وعلى كل وتر حروف متتابعـة موضوعـة ، فمنها برسوم الزمام التي هي من أشكل الأعداد عند

زايرجيّ : من يستخدم الزايرجة ويعمل بها (مارمول ١ : ٦٣) وليس الساحر الذي يعزم أو يقرأ العزائم للحصول على الزوابع والأعاصير والأمطار والبرد والسقيط التي تفسد الفواكه كما يقول لبلان (٢ : ١٧٧) .

* زبّ

زَبَّبَ : جعَّد الشعر وزرفنه (ألكالا) واسم المفعول منه مُزَيَّب أي مجعد ومزرفن .

زبّب الشعر : نفشه وزبأره (ألكالا) .

زيّب الجوخ : رفع وبره (ألكالا) فهو مُزَبَّب أي معكوس الوبر مرفوعه (ألكالا) .

تزبَّبَ ، ومصدره تزَبُّبٌ أي تجعد وتزرفن (ألكالا) .

زِبّ : ذكرها فريتاج ويجب أن تبدل بكلمة زُبّ (أنظر زُب) .

زُب : ذكر الرجل ، وجمعه زُبُوب في معجم ألكالا ، وزِباب في معجم بوشر ، وأَزَبّة في معجم فوك [٦٣٩] .

أهل الدواوين والحساب بالمغرب ، ومنها برسوم قلب الغيار المتعارفة . وفي داخل الزايرجة وبين الدوائر أسماء العلوم ومواضع الأكوان ، وعلى ظهور الدوائر جدول مستكثر للبيوت المتقاطعة طولاً وعرضاً يشتمل على خمسة وخمسين بيتاً في العرض ومائة وإحدى وثلاثين في الطول ، جانب (جوانب) منه معمورة البيوت تارة بالعدد وأخرى بالحروف وجوانب أخر منه خالية البيوت . ولا تعلم نسبة تلك الأعداد في أوضاعها ولا القسمة التي عينت البيوت .
وجانبي الزايرجة أبيات من عروض بحر الطويل على روي اللام المنصوبة تتضمن بصورة العمل في استخراج المطلوب منها إلا أنها من قبيل اللغو في عدم الوضوح . وفي بعض جوانب الزايرجة بيت من الشعر منسوب إلى بعض أكابر أهل الخرافة بالمغرب هو مالك بن وابيت (وهب أو وهيب) الذي كان من علماء اشبيلية في الدولة اللمتونية ، والبيت هذا :
سؤ ال عظيم الخلق حزت فصن إذاً
غرائب شك ضبطه الجد مثلاً
وفيه إستخراج الجواب لما سئل عنه من المسائل على قانونه ، وذلك إنما وقع من مطابقة الجواب للسؤ ال لأن الغيب لا يدرك بأمر صناعي البتة ، وإنما المطابقة بين الجواب والسؤ ال من حيث الإفهام ووقوع ذلك بالصناعة وتكسير الحروف المجتمعة من السؤ ال والأوتار غير مستنكر .
وقد وقع اطلاع بعض الأذكياء على التناسب فيحصل به معرفة المجهول منها بالتناسب بين الأشياء وهو سر الحضور (الحصول) على المجهول الحاصل للنفس بطريقة حصوله ، سيما الرياضة فإنها تفيد العقل زيادة ، ولذلك ينسبون الزايرجة إلى أهل الرياضة في الغالب .
وزايرجة منسوبة إلى سهل بن عبد الله أيضاً ، وهي من الأعمال الغريبة ، من تاريخ ابن خلدون قال : وهي غريبة العمل وصنعته عجيبة ، وكثير من الخواص يعملون بها لإفادة الغيب ، وحلها صعب على الجاهل بها .
وقد ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون أيضاً : زايرجة أبي العباس أحمد الخزرجي السبتي رئيس المتصوفة بمراكش وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي المراكشي المعروف بابن البنا المتوفي سنة ٧٢١ . قال ابن خلدون هو من أعلام الصوفية بالمغرب كان في آخر القرن السادس ، وله عدة رسائل في المنظوم والمنثور شرحها الشيخ الإمام عبد الله بن عبد الملك المرجاني .
كما ذكر الزايرجة الخطائية . وهي للشيخ عمر بن أحمد بن على الخطافي وضعها بالجدول على عدد مفردات أبجد من ١ إلى غ كل منها في صحيفة
كما ذكر الزايرجة الشيبانية ، والزايرجة الهروية .

(٦٣٩) في تاج العروس : والزُبّ بالضم الذكر بلغة أهل اليمن أي مطلقاً ، وفي فقه اللغة لأبي منصور الثعالبي في تفسير الذكر : الزب للظبي ، أو هو خاص بالإنسان قاله ابن دريد وقال إنه عربي

زبد البحر : يسمى باللاتينية : Mentula marina أي زبد البحر[٦٤٠] (باجني ص ٧٠) والصواب فيه بضم الزاي لا كسرها كما ذكر فريتاج ، لأن باجني يقول أن العرب يسمون Mentula marina بزُب أي الذكر - كما هو في اللاتينية .

زُبّ الحوت : ذكر الحوت (بوشر) .

زب رُبَّاح أو رُبَاح : يدل في المغرب على معنى غير المعنى الذي ذكره لين لزب رُبَّاح وزُب رُبَاح أي ذعلوق ، هوفافسطيداس ، هيبوقسطيداس[٦٤١] .

وهو يدل على طراثيث في معجم المنصوري في مادة طراثيث . وكذلك عند ابن البيطار (٢ : ١٥٨)[٦٤٢] وقد ترجمها برجرن

صحيح ، وأنشد

قد حلفت بالله لا أحبه
إن طال خصياه وقصر زبه

وفي التهذيب : الزب ذكر الصبي بلغة اليمن

وفي المصباح : تصغيره زبيب على القياس وربما دخلته الهاء فقيل زبيبة على معنى أنه قطعة من البدن فالهاء للتأنيث . جمعه أزب وأزباب وزببة محركة ، والأخير من النوادر .

(٦٤٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٤) : (زبد البحر)
ديسقوريدوس في الخامسة : ينبغي أن نعلم أن له خمسة أصناف : أحدها كثيف إلا أن شكله شبيه بشكل الإسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك ، وقد يوجد كثيراً بسواحل البحر الخ .

(٦٤١) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٢٠١ : (حيوفسطيداس) (كذا) منهم من زعم أنه لحية التيس أو عصارته ، وقد غلط وأخطأ وإنما هو نوع من طرابيث (طراثيث) صغير يعرف بأبي سهلان ينبت في أصول شجرة لحية التيس ، وهو مذكور معه في اللام .
وفي (٤ : ١٠٤) منه (لحية التيس) أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهي بقلة جعدة ورقها كالكراث لا يرتفع كورقه ولكن ينسطح ، والناس يأكلونها ويتداوون بعصيرها . (انظر ذنب الخيل والتعليق عليه) .
وفيه (٤ : ١٠٥) : وقد ينبت في أصول قسيوس (لحية التيس) الدواء الذي يقال له أبو قسطس (كذا) ومن الناس من يسميه أمريقون ، ومنهم من يسميه قفطنين ، وهو دواء يشبه الجلنار ، ومنه ما لونه ياقوتي ، ومنه ما لونه أشقر ، ومنه ما لونه أبيض ، ويعصر كما يعصر الاقاقيا ، ومن الناس من يعصره ثم يدقه وينقحه ويطبخه ويفعل فيه كما يفعل بالحضض .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٠٨) : (هو فسطيواس) (كذا) طراثيث تقارب لحية التيس ، وقيل هي نفسها .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٧ رقم ٢) هو نبات من فصيلة Cytinaceae ، إسمه العلمي : Cytanus hypocistis L.
وسماه : هو فاقِسْطِيداس - هيبُوقِسْطِيداس - ذُعْلُوق ، ج ذعاليق - شنْج (فارسية)
وسماه بالفرنسية : Cytinelle; Hypociste (وهذا الأخير هو الذي ذكره دوزي) .
وسماه بالإنجليزية : Hypocist

(٦٤٢) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٠١) : (طراثيث)
أبو حنيفة : الطرثوث ينفض الأرض تنفيضاً (كذا وصوابه ينقض الأرض تنقيضاً) فأعلاه هي بكعته ، وهي منه قيس إصبع ، وعليه نقط حمر ، وهي مرة ، وربما طال الطرثوث وربما قصر ، وهو نفسه كأير الحمار ، وبكعته أشبه شيء ببرعمة النبات الذي يسمى بستان أبروز ، وينبت تحت أصول الحمض ، وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الأحمر ، ومنه مر وهو الأبيض ، يتخذ للأدوية وبكعته يصبغ بها .
الخليل بن أحمد : الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب إلى الحمرة ، منه مر ومنه حلو يجعل في الأدوية ، وهو دباغ للمعدة .

(ص ٨٥٥) بما معناه ذعلوق ، هو فاقسطيداس ، هيبو قسطيداس ايضاً .

وفي مخطوطة ن من المستعيني يسمى هذا النبات زب الأرض أيضاً ، وهو ذَكر الأرض في كتاب كاشف الرموز لعبد الزراق الجزيري (ص ١٧٣) والحرف الأول من زمب رباح عند هذا المؤلف الأخير راء وهو خطأ ، وكذلك يخطىء صاحب محيط المحيط في مادة طرثوث فيقول هو زب الأرض ورب الرباح [٦٤٣] .

* زَبِيب

هو جفيف العنب خاصة ثم قيل لما جفف من سائر الثمر زبيب الا التمر (ابن البيطار (١ : ٥١٥) [٦٤٤] . والزبيب أنواع : تهامي

البصري : الطراثيث تجلب من البادية وفي مذاقها عفوصة . وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢١٢) : (طراثيث) يسمى زب الأرض وزب الرياح (كذا) ، وهو نبت يرتفع كالورقة الملفوفة ، وأصله قطع حمر خشبية كالفُطْر إلى قبض وغضاضة .

وفي لسان العرب : والطُرْثوث نبت يؤ كل . وفي المحكم : نبت رملي طويل مستدق كالفُطْر ، يضرب إلى الحمرة ييبس ، وهو دباغ للمعدة ، واحدته طُرثوثة ، عن أبي حنيفة .

وقال أبو حنيفة أيضاً : الطرثوث ينقِّض الأرض تنقيضاً ، وليس فيه شيء أطيب من سوقته ولا أحلى ، وربما طال ، وربما قصر ، ولا يخرج إلا في الحمض : وهو ضربان : فمنه حلو وهو الأحمر ، ومنه مر وهو الأبيض . قال : وقال أبو زياد : الطراثيث تتخذ للأدوية ولا يأكلها إلا الجائع لمرارتها ؛ وقال : قال ابن الأعرابي : الطرثوث ينبت على طول الذراع ، لا ورق له ، كأنه من جنس الكمأة .

قال الأزهري : الطرثوث ليس بالريباس الذي عندنا ، ورأيت الطرثوث الذي وصفه الليث في البادية وأكلت منه وهو كما وصفه ، وليس بالطرثوث الحامض الذي يكون في جبال خراسان ، لأن الطرثوث الذي عندنا ، له ورق عريض ، منبته الجبال . وطرثوث البادية لا ورق له ولا ثمر ، ونبته الرمال وسهولة الأرض ، وفيه حلاوة مشربة بعفوصة وهو أحمر مستدير الرأس كأنه ثومة ذكر الرجل .

والعرب تقول : طراثيث لا أرطى لها ، وذآنين لارمث لها ، لأنها لا ينبتان إلا معهما ، يضربان مثلاً للذي يستأصل فلا يبقى منه بقية بعد ما كان له أصل وقدر ومال .

وأنشد الأصمعي :

فالأطيبان بها الطرثوث والضَرَب

. . . وفي حديث حذيفة : حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الأرض ، هي جمع طرثوث ، وهو نبت ينبسط على وجه الأرض كالفُطْر .

وفي المعجم الوسيط : (الطَرثوث) : نبات طفيلي من الفصيلة السنومورية ، ومنه نوع طويل مستدق كالفطر ينبت في بادية مصر وحول بحر الروم .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٥ رقم ١٠) هو نبات من فصيلة : Balanophoraceae ، إسمه العلمي : Cynamorium coccineum L.

وسماه : طُرثوث ج طَراثِيث - إبَر الذنب - إبَر الحبشي - زُبُّ رُباح (رُباح بمعنى القرد) - زُبّ الأرض (زُب بمعنى لحية) - نكعة (وهي قمته أو زهره ويصبغ بها) - كمأة مَلْطة (فيجري) - مسرور (سوريا) .

وسماه بالفرنسية : Cynomorium; cynomoir écarlate; champigon dMalte

وسماه بالإنجليزية : Maltese mushroom; Scarlet cynomorium

(٦٤٣) في محيط المحيط : الطُرْثوث الكرة ، ونبت يؤ كل يرتفع كالدرفة (كذا ولعل الصواب الورقة) الملفوفة ، وأصله قطع حمر خشنة ، ويسميه الأطباء زب الأرض ورب الرباح ، الواحدة طرثوثة والجمع طراثيث

(٦٤٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٢) : (زبيب) .

أبو حنيفة الديتوري : هو جفيف العنب خاصة ، ثم قيل لما جفف من سائر التمر قد زبب إلا الثمر فإنه

(ألف ليلة ١ : ٥٦) ، وخراساني (ابن الجوزي ص ١٤٨ و ، ودمشقي (راوولف ص ٣٧ ، ١٠٥) وطائفي (الثعالبي لطائف ص ١١٩ ، ابن الجوزي ص ١٤٧ ق) ،

يقال تمر الرطب ولا يقال زبيب . والزبيب هو العنجد .
جالينوس في أغذيته : قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطري ، والزبيب يكون في أكثر الحالات حلواً وقلما يكون زبيب قابض عفص . . . وأفضل أنواع الزبيب وأجوده أكثره لحماً وأدقه قشراً ، وبعض الناس يعمد إلى الزبيب الكبار فيخرج عنه عجمه قبل أن يأكله ، والفاعل لذلك محسن في فعله . . . وإن أنت قست مقداراً من الزبيب الحلو اللحيم المنقى من العجم بمقدار من العنب مساوٍ له وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب .
وفي لسان العرب : والزبيب ذاوي العنب ، معروف ، واحدته زبيبة ؛ وقد أزب العنبُ ، وزبَّب فلان عنبه تزبيباً . قال أبو حنيفة : واستعمل أعرابي من أعراب السراة الزبيب في التين ، فقال : الفيلحاني تين شديد السواد جيد الزبيب ، يعني يابسه ، وقد زبب التينُ ، عن أبي حنيفة أيضاً .
وفي المعجم الوسيط : الزبيب ما جفف من العنب ، وشراب كحولي يتخذ من الزبيب مولدة .
والعامة في بغداد تقول شربت زبيب لشراب حلو يتخذ من الزبيب بعد نقعه في الماء وعصره . وهو غير مسكر .
أما الزبيب فقد ذكره الأنطاكي (١ : ١٥٩) فقال : (زبيب) صنعته أن يغلى بالزيت وقد أذيب فيه مثله أو أقل قلياً في عشرة أمثاله ماء ويغلى حتى يذهب النصف فيرفع وينزل فيه العنب بأسرع ما يكون ويترك في الشمس من سبعة أيام إلى عشر ويرفع ، ويختلف باختلاف العنب ، وأجوده الكثير الشحم الرقيق القشر القليل البزر المعروف الآن بالدريلي وفي القديم بالخراساني ، ويليه الأسود الكبار الضارب طعمه إلى حموضة ويسمى الصبيع بمصر ومنه الا قسما غالباً ، ويليه الأحمر الصادق الحلاوة وأردؤه العبيدى .

وعُبَيْدِي (سنج) ، وعسلي (المقري ١ : ١٢٣) ومُنَكَّبي ، نسبة الى المنكَّب (المقري ١ : ١٢٣) [٦٤٥] .

زبيب : نوع من النبيذ أو الشراب (شربات) يتخذان من الزبيب أي جفيف العنب (لين عادات ١ : ١٣٤ رقم ٢٢٤) وفوك وفيه Vinum de Perases أي نبيذ الزبيب . ولا بد أن أشير الى أن الصواب de pasas .

زبيب : نوع من الربّ المسكر (لين عادات ١ : ٢٢٤) وهو يعمل من العنب الأسود يطبخونه (ابن ليون ص ٢٣٤) وقد تكرر ذكره مرتين .

زبيب الجبل : الزبيب البري، حب الرأس . (المستعيني انظر حب الرأس ، معجم المنصوري وفيه ميوبرح (ابن البيطار ١ : ٢٨١ ، ٥١٧) [٦٤٦] . وفي معجم بوشر زبيب الخيل في هذا المعنى ، ولعل هذا خطأ .

زَبِيبة : تجعيدة الشعر بشكل حلقة ، زرفنة (ألكالا) .

زَبِيبة : عميتة صوف ، وكذلك زبيبة الملْف (ألكالا) .

عكس الزبيبة : تجعيلة بعكس اتجاه الوبر

---

(٦٤٥) المُنَكبَّ : بلد على ساحل جزيرة الأندلس من أعمال البيرة بينه وبين غرناطة أربعون ميلاً . ويسمى الآن المنيكر .

(٦٤٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٣) : (زبيب الجبل) هو الزبيب البري أيضاً وهو حب الراس ويقال له بالفارسية ميويزج . (انظر حب الراس والتعليق عليه رقم ٧ وكذلك حب الصبيب والتعليق عليه رقم ١٣)

(ألكالا) .

زَبِيبـيّ : لون التـوت ، (بالتـدقيق لون الزبيب) ، بنفسجي غامق (ألكالا) .

أَزَبٌ : في المعجم اللاتيني ـ العربي ترد صيغة أَفْعَلُ غالباً بصورة أفعلٌ . وفيه : birrus أَزَبٌ ثم بُرْنُس وشُرْكَة . ويظهر أن كلمة birrus لا بد أن تدل على معناهـا المألـوف[٦٤٧] (أنظـر دوكانج) : نوع من الملابس غير أني لا أعرف أزب ولا شركة بهذا المعنى .

* زبانْطُوط

أنظر : زبنطوط

* زبح

زَبَح : تصحيف سَبَح عند أهل الأندلس (أنظر سبح) وقد ذكرت في القسم الأول من معجم فوك ولم تفسر .

زَبُّوج = زنبوج : شجـرة الزيتـون البـري (معجم الاسبـانية ص ٣٢) . وزَبُوجة عنـد دوماس (حياة العرب ص ١١٨)

* زبد

زَبَد . زبدفي العرق : عرق ، رشح (فوك) .

زَبَّد : استخرج الزبدة (فوك) .

زَبَّـدَ : هذر ، ثرثـر ، هذى (باين سميث ١٠٠٩) .

زُبْد : يجمع على زُبُود[٦٤٨] في معجم فوك .

زَبَد : عرق ، رشح (فوك) .

زَبَد : زُبْدَة ، خلاصة ، زبـدة ما في الكتـاب (بوشر) .

زبد البحـر : ضرب من الاسفنـج أو من ركام البحر . وقد ذكر ديسقوريدوس عدة أنواع منه في مادة السيون (٥ : ١٣٦) وفي الترجمـة العـربية أطلـق عليه اسـم زبـد البحـر[٦٤٩] (كليمنت موليه ٢ : ١١٠ رقم ٢) .

زبد البحر : عرق (خمر) يعلوه الزبد . خمر ذو رغوة (بوشر) .

زبد البحيرة : ادرمـي ، ادرفيون ، ادرافيس ، عافورا . وهو زبد مالح يلتصق كأنـه الصـوف على الحشيش والقصب في موسم الجفاف (ابن البيطار ١ : ٥١٩)[٦٥٠] .

زبد البورق : النطرون[٦٥١] (بوشر) .

---

(٦٤٧) لعل لفظة birrus الـلاتينية تدل على بُرْنس . ولعـل أزب يدل على برنس قصير ذي وبر .

(٦٤٨) الزُبْد : ما يستخرج من اللبن بالمخض . والقطعة منه زُبْدة

(٦٤٩) انظر تعليقه رقم ٦٤٠

(٦٥٠) في المطبوع من ابن البيطـار (٢ : ١٥٥) : (زبـد البحيرة) : يسمـى باليونـانية أدرمـي ، وادرفيون ، وادرافيس ، وبالسريانية عاقورا .
ديسقوريدوس في الخامسة : يكون في البـلاد التـي يقال لها عالاطيا وهي بلاد الفرنج ، يجمد كما يجمد الملـح على قصـب حلفـاء ، ويوجـد بـين القصـب والحشيش في مواضع رطبة إذا جفت المواضع ، ولونه شبيه بلون الحجر الذي يقـال له اسيوس ، وشكلـه شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف .

(٦٥١) في المطبوع من ابن البيطـار (٢ : ١٥٥) : (زبـد البورق) : وقد ذكرته مع البورق في الباء وفي (١ : ١٢٥) منـه : (بـورق) .

زبد القَمَر : جبس ، جص (ابن البيطار

ارسطاطاليس : أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماءً جارياً ثم يتحجر ، ومنه ما يكون معدنه حجراً ، ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة .
والنطرون وإن كان من جنس البورق فإن له أفاعيل غير أفاعيل البورق
إسحق بن عمران : البورق هو صنوف كثيرة ، فمنه صنف يقال له البورق الأرمني يؤتى به من أرمينية ، ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات ، وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدني ومذاقه بين الملوحة والحموضة .
ابن وافد : وقال بعض الأطباء : البورق نوعان مخلوق ومصنوع ، فالمخلوق هو المعدني ، وهو صنفان أرمني ومصري والأرمني أجودهما ولم نره عندنا ، والمصري هو هذا الذي يجلب إلينا ويكثر عندنا ، وهو صنفان : صنف يسمى النطرون ، وهو ملح حجري يضرب إلى الحمرة ، وطعمه إلى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه ، وضرب منه يعرف ببورق الخبز لأن الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقاً وبريقاً . والبورق المصنوع هو هذا الذي يسمى عندنا بالنطرون ، وهو ملح حجري قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلي إذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار .

قال : وزعم الرازي في كتاب المدخل التعليمي أن من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الأبيض السبخي ، ومنه البورق الزبدي ، وهو أجودها وأحدها كلها ، ولونه براق أحمر ؛ ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ؛ ومنه تنكار يكتم عمله .
ديسقوريدوس في الخامسة : ينبغي أن يختار منه ما كان خفيفاً مورداً أبيض اللون مثقباً كأنه اسفنجة ، والذي يجلب من فوفور من بلاد ليغوريا (كذا) هو على هذه الصفة . وأما الذي يقال له اقرونطون (كذا) ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذي يزعم بعض الناس أنه البورق الأرمني ، وأجود ما يكون منه ما كان خفيفاً جداً ذا صفائح سريع التفتت ، في لونه شبيهاً بالفرفير ، شبيهاً بالزبد لذاعاً .
جالينوس في التاسعة : الفرق بين البورق الإفريقي المعروف بالبورق الزبدي وبين زبد البورق أن زبد البورق هو دواء مجفف ، ومنظره شبيه بمنظر دقيق الحنطة وذلك أنه أبيض ، وليس هو مثل زهرة الحجر المجلوب من أسيوس رمادي اللون ؛ وأما هذا البورق الزبدي فليس هو بمثل الدقيق متخلخلاً بل هو جامد مجتمع ، وهو الذي يستعمله الناس في كل يوم ليغسلوا به أبدانهم في الحمام ، لأن قوته تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفي أيضاً الحكة .
١ : ١٤٤ ، ٤٩٩) [٦٥٢] .

زَبَد ، تصحيف زَبَاد : سنور أو قط الزباد ، زبادة [٦٥٣] (شيرب) .

(٦٥٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٥) : (زبد القمر) : هو بصاق القمر ، وقد مضى ذكره في الباء .
وفي (١ : ٩٨) ، منه : (بصاق القمر) ويسمى رغوة القمر ، وزبد القمر ، وهو الحجر القمري .
وفي (٢ : ٨) منه : (حجر القمر) .
ديسقوريدوس في الرابعة : ومن الناس من يسميه أفروساليس ومعناه زبد القمر ، وزعم قوم أنه حجر يقال له بزاق القمر ، وإنما سمي باليونانية سالينطس وأفروساليس لأنه يوجد بالليل في زيادة القمر ، وقد يكون ببلاد المغرب ، وهو حجر أبيض له شفيف خفيف . وقد يحك هذا الحجر فيسقي ما يحك منه من به صرع ، وقد تلبسه النساء مكان التعويذة ، ويقال إنه إذا علق على الشجرة ولد فيها الثمر .
(٦٥٣) سماه دوزي بالفرنسية civette وترجمت في معجم بلو بسنور أو قط الزباد . وترجمت في المنهل بزبادة ، سنور الزباد (حيوان من الفصيلة الزبادية ورتبة اللواحم) وزَباد (طيب الزباد)
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٦٥ سماه بالإنجليزية : Cevet cat: زَبادة ، سنور الزباد : حيوان من فصيلة الزَبَاح ويخرج منه الطيب المعروف بالزباد (Civet) ، ومن أسماء هذا السنور زَباد ، أي يقال زباد للسنور وللطيب كما يقال عنبر للحوت وللطيب الذي يخرج منه .

زُبْدِيّ . خزف صيني زبدي خزف صيني بلون الزُبد . (الثعالبي لطائف ص ١٢٧) .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٠) : (زباد) : عرق حيوان يشبه السنور البري بين سواد وبياض ، يوجد كثير بمقدشيم (مقديشا من أعمال الحبشة ، يرتعي المراتعي الطيبة ويعلف السنبل الرطب ، ويوضع في أقفاص الحديد ويلاعب فيسيل الزبد من حلم صغار بين فخذيه ، فتمد له ملاعق الفضة أو الذهب يؤخذ . وهذا الحيوان لا يعيش غالباً إلا بالبلاد الحارة كالحبشة وأطراف الصين ، وأجوده الموجود بشمطري من أعمال الهند (سموطرة) ، ولا يعيش في البلاد الكثيرة البرد كالروم ، وقد ينتقل إلى معتدل كمصر ، فإذا مضت عليه سنة كان الزباد المأخوذ منه قليل الرائحة فيه زنوخة ما . وأرفع أنواع الزباد الشمطري (السموطري) الأسود الضارب إلى حمرة ولمعة ، وأردؤه الأبيض ، ويعرف الأجود منه بوجود طيور حمر فيه الذباب الصغير وإذا دلكت به اليد لم تدبق ، وإن غسل بالماء لم تزل رائحته

وفي محيط المحيط : الزَبَاد نوع من الطيوب . قال صاحب القاموس : وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم الزباد دابة يحلب منها الطيب ، وإنما الدابة السنور ، والزباد الطيب ، وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليصة أو خرقة .

أقول والمعروف عند الناس يحلب من حيوان كالسنور لا هو السنور بعينه ويقال له قط الزباد ، يضعونه في قفص ثم يدار به القفص حتى يأخذه الدوار فيصير الحليب يقطر منه في إناء يضعونه تحته وذلك الحليب هو الزباد .

وفي تاج العروس : وزباد ، كسحاب ، طيب مفرد يتولد من السنور الآتي ذكره ، وغلط الفقهاء واللغويون في قولهم الزباد دابة يحلب منها الطيب ، قال القرافي : ذلك لا يعد غلطاً وإنما هو مجاز علاقته المجاورة كما في قوله تعالى فانبتنا فيها حباً وعنباً .

وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قال الزمخشري الزباد هرة ، ويقال للزيلع وهم الذين يحلبون الزباد : يا زيلع يا زيلع الزبادة ماتت فيغضب .

وإنما الدابة السنور أي البري وهو كالأهلي لكنه أطول منه وأكبر جثة ، ووبره أميل إلى السواد ، ويجلب من بلاد الهند والحبشة

وفي كتاب طبائع الحيوان : ومن السنانير ما يقال له الزبادة .

والزَبَاد : الطيب وهو رشح شبيه بالوسخ الأسود اللزج يجتمع تحت ذنبها على المخرج وفي باطن أفخاذها أيضاً كما في عين الحياة للدماميني ، فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة أو ملعقة وهو الأكثر أو خرقة أو درهم رقيق .

وفي كتاب طبائع الحيوان : وإذا تفقدت أرفاغه ومغابنه وخواصره وجد فيها رطوبة تحك منها فتكون لها رائحة المسك الذكي وهو عزيز الوجود .

وفي اللسان : الزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحي الهند ، وقد يأنس فيقتنى ويحتلب شيئاً شبيهاً بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع ، وله رائحة طيبة ، وهو يقع في الطيب ، كل ذلك عن أبي حنيفة .

وانظر لسان العرب ففيه ما نقله صاحب تاج العروس .

وفي الحيوان للجاحظ . (٥ : ٣٠٤) : وفي الحديث فأما الزباد فليس مما يغرب ثيابي منه . وتقل محققه في الحاشية : وهو عرق حيوان يشبه السنور البري ، قال صاحب مباهج الفكر : « لا يقادر شيئاً منه إلا أنه أطول خطماً وذنباً وأكبر جثة » ويسمى سنور الزباد يوجد كثيراً بمقديشم (مقديشو) من أعمال الحبشة .

زُبْدِي : إناء من الخزف الصيني بلون الزبد (أنظر المادة التالية) . غير أني وجدت هذه الكلمة في عبارة وحيدة ذكرها روتجرز (ص ١٦٩) ويظهر أنها تعني مكيالاً للحبوب .

زُبْدِيّة وتجمع على زَبَادِيّ (وقد جاءت زَبَادِي بالتخفيف في بيت ذكره دي ساسي في الطرائف (١ : ١٦٨) وذلك تخفيف يجوز في الشعر)

وزُبْدِية من الخزف الصيني إناء بلون الزُبد (أنظر المادة السابقة) غير أنها تستعمل بمعنى إناء من هذا الخزف الصيني ؛ وطاس وصحفة من الخزف الصيني (همبرت ص ٢٠٢) ، وصحفة من الفخار . وصحن (بوشر) ووعاء من الخزف يخثر فيه اللبن (ميهرن ص ٢٨) ، ونوع من البراني أواني الخزف . صفة مصر ١٨ قسم ٢ ، ص ٤١٦ ، شرح هابيشت للمجلد الثاني من طبعته الألف ليلة وليلة ، وتعليق روتجرز ص ١٧٣ ، أبو الوليد ص ٦٣٠ رقم ٣٨) وفي شرح قصيدة ابن عبدون لابن الأثير مخطوطة جاينجوس (ص ١٣٨ ق) : مائة ألف زبدية وثلاثين ألف صحن حلاوة . وفي النويري مصر (٢ : ١٥٥) : من الآلات مثل الزبادي . وفي ابن اياس (ص ٣٠) : والسُّقاة تسقيهم القمز في الزبادي [٦٥٤] .

زَبادة : زباد ، سنور الزباد وطيبه (فوك)

* زبر

زَبَر ، مصدره زَبْر وزَبير : شذّب ، شذّب الكرم وأصلحه بقطع ما لا خير فيه من اغصانه . وقطع أطراف الأغصان لمنعها من التشابك (المعجم اللاتيني - العربي ، فوك ، ألكالا) - ومَنْجَل الزبير : منجل التزبير (دومب ص ١٣٢ ، همبرت ص ٥٤ ، ١٨١ ، محيط المحيط ، ابن العوام ١ : ١١ ، ١٩ ، ١٨٦ ، ٤٣٧ ، ٥٠٠ ، المقري ١ : ٦٣٢ ، تقويم قرطبة ص ٢٠ ، ص ٢٥ ، وعند ابن ليون (ص ١٩ و) : زبير العنب التقصيب والتقنيم والتقنيب [٦٥٥] .

زَبَّر (بالتشديد) ، زبّر : شذّب ، قضب . وزبّر الكروم : قطع براعمها الزائدة (بوشر) .

انزبر : شُذّب ، قُضِّب (فوك) .

زَبْر : صيحة الحرب ، ففي ديوان الهذليين ص ٢٢ = (ص ١٦٧) : أنا ابن أنمار وهذا زبري [٦٥٦] . وقد فسرت بهذا صياحي ، وهي تدل غالباً على هذا المعنى .

زُبْر : زُبّ ، ذكر الرجل (بوشر) وهي تصحيف زُبّ . وأهل الجزائر يقولون زِبْر وزِبّ (هلو) ، وزَبْر في محيط المحيط [٦٥٧] .

زَبْرَة : قطعة يقطعها الزابر من عيدان الكرم (محيط المحيط) [٦٥٨] .

زَبْرَة : ذكر الرجل (محيط المحيط) [٦٥٨] .

---

(٦٥٤) الزبادي جمع زُبْدِيَّة وهي وعاء من الخزف المحروق المطليّ بالميناء يخثر فيها اللبن .

(٦٥٥) في محيط المحيط : زبر الكرّام الكرم أصلحه بقطع ما لا خير فيه من أغصانه ، وهي من كلام المولدين .

(٦٥٦) لم يذكر هذا الشعر في ديوان الهذليين طبعة دار الكتب ، ولم ترد كلمة زبر هذه بهذا المعنى في المعاجم العربية وقد عنيت عناية كبيرة بلغة هذيل . ولعل الأصل في هذا الشطر : وهذا زئيري والزئير صياح الأسد ، خففت الكلمة فحذفت منها الهمزة فصارت زيري والتخفيف بحذف الهمزة يقع كثيراً في الشعر ، وقد صحفت زبري في النسخة التي اعتمد عليها دوزي فصارت زيري ، وظن دوزي أنها كلمة جديدة فأثبتها في معجمه وساق هذا الشطر من الشعر شاهداً عليها

(٦٥٧) في محيط المحيط : والزَبْر مصدر (زَبَر) والقوي الشديد ، والعقل وتماسكه ، والحجارة ، والكلام ، والكتابة ، والمولّدون يستعملونه بمعنى الذَكَر .

(٦٥٨) في محيط المحيط : والزَبْرَة عند العامة القطعة التي

(أنظر زبر) .

زَبَّار : من يزبر الكرم ويقطع عيدانه الزائدة ، مشذّب . (فوك ، ألكالا ، بوشر ، برجـر ن) وفي كتاب الخطيب (ص ٥٧ ق) : ثم قمنا الى زبّارين يصلحون شجرة عنب .

زُبُور (زُنُّبور ؟) : يطلقها العامية في الأنـدلس على زُنْبُـور ، ففـي ابـن ليون (ص ١٩ ق) : الزنابير جمع زنبور وهـي التـي تسميهـا العامّـة الزبور .

زَبَّارة : مِشْذب ، مِعْضب ، مِنْجل (ألكالا ، دومب ص ٩٥) .

زُنْبُور : انظر مادة زنبر .

زَوْبَـر : مِنجـل (محيط المحيط) [٦٥٩] في مادة زأبر .

مِزْبَر ويجمع على مَزَابِر : مِشذب ، معضـب ، منجل (فوك ، ألكالا) وفيه : cazcorvo وهـي غير معروفة الآن في اسبانيا ، وتعنـي من غـير شك : مشـذب ، منجـل . وهـي تعنـي في كلومبيا : أصدف وهو استعمال مجازي يمكن أن يفسر بسهولة لأنـه على شكل هذه الآلـة وهـي المشذب . انظر مثالاً لها في مادة فربال .

مِزْبَر : فأس ، قدوم ، بلطة ،طبـر (هوجسن ص ٨٥)

مِزْبَرة وجمعها مزابر : مِزبر ، مشذب ، منجل (ألكالا ، دومب ص ٩٦ ، بوشر (بربرية) ، معجم البربر) .

مَزْبُور = مذكور (محيط المحيط) [٦٦٠] . والثمن المزبـور : الثمـن المذكور (الجـريدة الأسيوية ١٨٤٣ ، ٢ : ٢٢٢ ، ٢٢٤) .

زَبَرْبُور

اسم نبات (دومـاس حياة العـرب ص ٣٨١) والكرم البري [٦٦١] (بوسييه) .

* زَبَرْجَد

واحدته زبرجدة [٦٦٢] (فوك) .

يقطعها الزابر من عيدان الكرم ، ويستعملونها أيضاً للذَكَر .

(٦٥٩) في محيط المحيط (مادة زأبر) : الزَوْبَر الزئبر ، وعند العامة : المنجل يزبر به الكرم ونحوه .

(٦٦٠) في محيط المحيط : والمزبور اسم مفعول (من زبر) ، ويستعمله المولدون بمعنى المذكور

(٦٦١) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٣ : ١٥٤) : (فاشرشنـين) وبالفـارسية ششبنـدان (صوابـه ششبيدار) وباليونانية إيباليس ماليا (صوابه أنبالس ماليا) ومعناه الكرم الأسود ، وهي المعروفة بعجمية الأندلس بالبوطانية ، وبالبربرية الميمون .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبـات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس بل هو أميل في الشبـه إلى ورق النبـات المسمـى سحلنفس (صوابـه سميلقس) وأغصانه أيضاً كذلك إلا أن ورق هذا النبات وأغصانه أكثر ، وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوط ، ولـه ثمـر شبيه بالعنـاقيد خضر في ابتـداء كونهـا سود إذا نضجت ، وأصل ظاهر أسود وداخله لونه شبيه بلون الخشب المسمى بركسس (كذا) .
وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ٢٢٦) : والفاشرشـين هو الكرمة السوداء يشبه اللبلاب في تعلقه بما يقرب منه ، ويخالف الأول (الفاشرا الكرمة البيضاء) في سواد أصله .
وفي معجم أسماء النبـات (ص ١٧٧ رقـم ٩) هو نبات من فصيلة Dioscoraceae ، إسمه العلمي : Tamus comminus L.
وسماه : فاشرشـين ـ شَشْـبيدار ـ أصـل الكرمـة السوداء ـ أنْبَلُس ماليا (تأويله الكرمـة السـوداء) ـ ميمون (بربرية) ـ الكرم البري .

(٦٦٢) الزَبَرْجَد : حجر كريم يشبه الزمرد ، وهو ذو ألوان كثيرة أشهرها الأخضر المصري والأصفر القبرصي .

* **زبْرقان**

اسم حيوان مفترس كما جاء في النويري (مخطوطة ٢٧٣ ، ص ٦٣٨) وفيه أن الحيوان المسمى بَبْر هو ولد الزبرقان من اللبوة .

* **زبرك (؟)**

هو أمير باريس فيما يقول أبو حنيفة (المستعيني في مادة امير باريس [٦٦٤] . وهو زبرك في مخطوطة ن ، وزبوك في مخطوطة لم . وهو زيرك عند باين سميث ١١٦٢ .

* **زُبْرَيْرَة**

سندان ، علاة (بوشر) وهي كلمة بربرية مركبة من لغتين ، كما يوجد كثير مثلها في معجم فوك . فهي مركبة من الكلمة العربية زُبْرة أي سندان ، واللاحقة الاسبانية era .

* **زَبَزين**

اسم طعام عند أهل المغرب (المقري ٢ : ٢٠٥ ، شكوري ١٩٣ و) وهو hormigos de massa في معجم ألكالا وقد ترجمت هذه الكلمة فيه أيضاً بكسكوسو ؛ وعند فيكتور horimigo هو الخبز الفتيت المخلوط بالزعفران ؛ وعند فونيز hormigo وهو طعام متبل (يخني) يتخذ من البندق المدقوق والخبز والخبز الفتيت والعسل .

---

(٦٦٣) لم نقف على الزبرقان هذا الحيوان المفترس فيما تيسر لنا من مصادر . أما البَبْر وهو معرب من الفارسية فسبع هندي يعادل الأسد في عظم الجثة والقوة إلا أنه أشد منه بطشاً ، وهو أبيض البطن والجانبين مع صفرة ، ومخطط بخطوط سود

(٦٦٤) لعل زبرك وزيرك تصحيفا زرك وهي اسم الأميرباريس بالفارسية . (انظر معجم أسماء النبات)

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ٥٥) : (اميرباريس) هو البرباريس ، والزرشك بالفارسية ، ومنه أندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو أجود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام

الفلاحة : هي شجرة خشنة النبات خضراء تضرب إلى السواد ، تحمل حباً صغاراً بنفسجياً .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٥٣) : (اميرباريس) هو البرباريس ، وبالفارسية زرشك ، وبعضهم يسميه عود الريح ، وبالبربرية انزار (كذا وصوابه أثرار) ، وهو شجر كالتفاح حجماً ، وورقه كالياسمين لكنه أدق ، وزهره بين بياض وصفرة ، وثمره بين شوك كثير ، عليه قشر أسود ، وداخله بزر صغير ، يدرك بحزيران وتموز ، والمستعمل ثمرته .

وفيما لا يسع (الطبيب جهله) أنه رأى شجرة بفارس في منابت الزرشك أعظم منه حجماً وحمصاً ، وأنها تفعل أفعاله ، لكنها تسهل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٠ رقم ١٨) : هو نبات من فصيلة : Berberidaceae ، إسمه العلمي : .Berberis vulgaris L

وسماه : أَنْبَرَباريس - بَرْباريس - أمبرباريس - أثْرار ، ادماماي (بربرية) - يَذْميم (بلغة القبائل) - حشيشة الورد - هَردان بهار ، زِرِشك ويقال له الزرِن والزرِك (فارسية) - الغَرْم (بلغة اليمن) - قادن توز (تركية) - الشوكة الحادة (oxycantha) وخشبة يسمى أارْغيس أو هو قشره - عودريح مغربي - عُقْدة (مصر)

وسماه بالفرنسية : Epine - vinette (وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي) وVinettier

وسماه بالإنجليزية : Barberry; Berberry; Pipperidge.

وفي المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٣ : (اثرار) : هو الأميرباريس عند أبي حنيفة .

ولم ترد غَرْم التي ذكرها صاحب معجم أسماء النبات على أنها بلغة اليمن في لسان العرب ولا في تاج العروس .

وقد فقدت هذه الكلمة الحرف الأول منها في إفريقية منذ مدة طويلة لأن أهلها يقولون بَزِين أو بَزِينة . ففي ليون (ص ٥٦٢) باللاتينية ما معناه : « دقيق من البندق يخلط بدقيق الحنطة والزيت وشيء من التوابل وهو طعامهم ويسمونه بزين . (أنظر ص ٥٧٢) . ويقول ريشاردسون صحارى (١ : ٦١) : وطعامهم المألوف هو بزين وهو خليط من الدقيق والزبيب المطبوخ مع قليل من صباغ الأعشاب المتبلة ، وأحياناً يخلط قليل من الزيت أو شحم الغنم المذاب وهذا غالباً طعامهم في الجهد وأحياناً يتخذ من الدقيق . وهو عشاؤهم ووجبة اليوم الرئيسة . انظر ايضاً (١ : ٢٧٧ - ٢٧٨) منه ، وكذلك كتابه وسط افريقية (١ : ٧١ ، ٣٠٨) ، ويقول شيربرتر في ملاحظات : بَزِينة حساء يتخذ من الدقيق والسمن والسكر في تونس . وانظر أيضاً : مارمول (٢ : ٢٤١ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥) ، وباجني (ص ٤٥ ، ص ١٢١) ، وهاملتون (ص ١٧٢) ، وليون (ص ٢١ ، ٢٢ ، ٤٩ ، ٥٠) ، وباناتي (٢ : ٣١) ، وبلاكييه (٢ : ٤٠) ، وعشر سنوات (ص ٤٨ ، ٨٩ ، ١٠٥) ، وديلاسيلا (ص ٨) ، وتيسيتا (ص ٧) ، ومجلة الشرق والجزائر (٥ : ١٦) ، وبسارت (١ : ٤٤ ، ٤٤ ، ١١٢)

*** زبط**

زَبَّط (بالتشديد) . زبَّطت المرأة الولد : ولدته ؛ وزبَّطه الرجل : أولدها (محيط المحيط) [٦٦٥] .

زبط : ولد شيطان ، عفريت ، أشر (بوشر) .

زباطة : والجمع زباط : عذق تمر (بوشر) .

*** زبع**

زُوباع : الصعتر الدقيق (محيط المحيط) [٦٦٦] .

*** زبق**

زَبَق : ملص من ، زَحل ، زلق (بوشر) .

زَبَق : انسل في ، تداخل في ، ولج ، تسرب (بوشر) .

زَبَّق : زعق ، عيَّط ، تبعق في الكلام (بوشر) .

انزبق : انفلت ، انسل ، (زمق) . (بوشر) .

*** زبل**

زَبَل : هزء ، سخر من ، أهان ، رذّل (هلو) .

زَبَّل : سمّد الأرض (فوك ، ألكالا ، بوشر) وهي كلمة ليست من الفصيح ، غير أنها تذكر كثيراً عند مؤلفي القرون الوسطى مثل عبد الواحد (ص ٢٣) = (المقري ٢ : ٦٨) ، ابن العوام ١ : ٦ ، ١٤ ، ٢٠ الخ) .

أَزْبل : بمعنى زبَّل (ألكالا) .

زِبْل : يجمع على زُبُول وأزبال (فوك ، ابن العوام) ويجمع على زُبُول عند الإدريسي (مجلد ٢ فصل ٦) ، وعلى أزبال عند دي

---

(٦٦٥) في محيط المحيط : والعامة تقول : زَبَّطت المرأة الولد أي ولدته ، وزَبَّطه أبوه أي أولدها إياه

(٦٦٦) في محيط المحيط : الزُوباع عند بعض العامة : الصعتر الدقيق . (انظر ريحان والتعليق عليه رقم ٥٧٤)

ساسي (طـرائف ١ : ٢٤٢) ، وفي معيار الاختبار (ص ٦) .

زَبْلَة : زبل ، دمنة (فوك) .

زِبْلَة : زبل ، دمنة ، عذرة ، غائـط ، سرقـين (هلو) .

زِبْلَة : تبن ، مفـرش الـدواب في الاسطبـل ، (بوشر) .

زِبْلَة : روث ، (فشقي) ، بعر . (بوشر) .

* زَنبيل ، زِنْبيل

قفة ، سلّة من الخوص . وتطلق أيضاً على قبعة من الخـوص تعتمرهـا المرأة الأوروبية سخـرية منها وهزءً بها (برجرن) .

زنبيل في الجزائـر : نسيج غليظ من الكتـان أو القنب يحشى به صوف المخدة أو المرفقة ويلبس فوقه نسيج أرق منه (شيرب) نقلاً من بريسينييه دروس نظـرية وعملية باللغـة العـربية (ص ٥٨) .

زِنْبِيلَة : زِنبيل صغير (محيط المحيط) [٦٦٧] .

مَزْبَلَة : تل ، جثوة ، عرمة ، كوم من التـراب (مملوك ٢ ، ٢ : ١٢٢) .

مَزْبَلَة : علبة يوضع فيها الزبل (نفس المصدر السابق) .

مَزْبَلَة : عجلة ذات دولابين ، طُنْبُر (بوشر) .

(٦٦٧) في محيط المحيط : الزِنْبِيلة : زنبيل صغير أو عامية . والزِنْبيل والزَنبيل : الزنبيل وهو القفة أو الجراب أو الوعاء

* زبلح

زَبلح : ذكرت في معجم فوك في مادة Baburius (أي أحمق) .

زبلح : خدع (بوشر بربرية) .

زَبْلَحَة وجمعها زَبَالِح : حمامة (فوك) .

زبلّح وجمعها زَبَلّحون : أحمق (فوك) .

* زبن

زَبّـن (بالتشـديد) : نَفَّـق ، روَّج ، جلـب الزبون (بوشر) وانظر زَبُون .

زبن (دوماس مخطوطات) : مكافـأة يستلمهـا الفرسان بعد قيامهم بحملـة (دومـاس عادات ص ٣٢٠) .

زبان (فارسية) : زُباني ، حمة العقرب ونحوها من الحشرات والهوام (بوشر) .

زَبُون : ترد غالباً عند ابن خلدون بمعنى التمرد والعصيان وعدم الطاعة ، وهذا يتفق مع المعنى الأصلي للكلمة حين توصف بها الناقة فيقال ناقة زَبُون [٦٦٨] . ففـي تاريخ البربـر (١ : ٢٩٥) مثلاً : واقطعهم اقطاعات استئلافاً بهم (لهم) وحسماً لزبون سائر غمارة بايناس طلعهم . وفي (ص ٥٠١) منه : وكثر بذلك زبـون العـرب

(٦٦٨) في لسان العرب : الزَبْن الدفع . وزبنت الناقة إذا ضربت بثغنات رجليها عند الحلب . . .
ابـن سيله وغـيره : الزبـن دفـع الشيء عن الشيء كالناقة تزبن ولدها عن ضرعها وتزبن الحالب . . . .
زبنت الناقة بثفناتها عن الحلب وزبنت ولدها دفعته عن ضرعها برجلها وناقة زبون دفوع . . . وقيل هي التي إذا دنا منها حالبها زبنته برجلها . . . وحـرب زبون تزبن الناس أى تصرفهم وتدفعهم

واختلافهم عليه . وفي (ص ٥٦٤ وص ٦٤٣) منه : خسارة أموالهم في زبون العرب ، اي خسارة اموالهم في دفع تمرد العرب وعصيانهم (دي سلان ٢ : ١٩٠ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩) وتليها على ، ففي المقدمة (١ : ٣٦) : الزبون على ملوكهم (تاريخ البربر ١ : ٥١١ ، ٦٠٥) .

وقولهم : زبون على فلان يعني ايضاً : اعاقة فلان وإرباكه (تاريخ البربر ١ : ٥٢٧ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٢ : ٤٦٨ ، ٤٩٤ ، ٥١٨) .

والكلمة ليست واضحة لدي في عبارتين اثنتين ، ففي تاريخ البربر (١ : ٥١٧) : كان يداخل موسى بن عيسى (على) في الزبون كل واحد منهما لصاحبه على سلطانه . وفي (ص ٥٢٦) : كان بينهما مُدَاخَلَةٌ في زبون كل واحد منهما بمكان صاحبه على سلطانه . والغامض فيها هو : لصاحبه ، وبمكان صاحبه اللتان لا بد أن تدلا على نفس المعنى لأنهما في العبارتين يراد بهما نفس الشخص .

زبون : مشترٍ من تاجر ، وعميل (انظر زَبَّن) ، والذي يتردد على الحمام ليغتسل ، ففي باسم (ص ٢١) : ما تعرف تمرخ وتكيس في الحمام وتحك رجلين الزبون وتغسل رأسه بالصابون والليفة . وفي (ص ٢٢) منه : فاجا (= فجاء) الى خالد زبون فأعطاه له . قال فدخل باسم الحداد الى الحمام وخدم الزبون وغسله ـ وجا زبون آخر فأعطاه درهم .

وزبون لا تعني المشتري من التاجر فقطبل تعني البائع لهذا المشتري ، فالبائع والمشتري كل منهما زبون للآخر (محيط المحيط) [٦٦٩] .

وزبون المتزوجة : خليلها ، وهي زبونة ، ومن هذا اشتق الفعل زَوْبَن (محيط المحيط) [٦٦٩] .

زبين : شديد ، متين القوى (روتجرز ص ١٨٨ ، ١٨٩) .

* زنبطوط

قرصان ، لص البحر (بوسيير ، بوشر) ويقال أيضاً : ازبنطوط وزمنطوط ويراد بهما : قاطع الطرق ، ويقول بوسيير إنها كلمة تركية غير أني لم أجدها في المعاجم التركية . وأرى أنها من الكلمة الايطالية Spandito ومعناها في الأصل طريد ، منفي و pandito بالايطالية تعني نفس معنى قاطع الطرق .

زنبطوط : عزب ، غير متزوج (بوسيير) وعند شيرب : زبانطوط . ومن هذا نرى أن أهل افريقية قد استعملوا هذه الكلمة الغريبة استعمالاً خاطئاً وأنهم لم يعرفوا معناها الصحيح .

* زبويذ

= زراوند طويل [٦٧٠] (المستعيني في مادة زراوند طويل) .

---

(٦٦٩) في محيط المحيط : والزبون في لغة أهل البصرة هو المشتري . والمولدون يستعملون الزبون للذي يتردد في الشراء على بائع واحد ، وعلى ذلك البائع أيضاً فكل منهما زبون للآخر . أقول : هو في لغة أهل بغداد أيضاً ويجمع على زبائن . وزبون المرأة خليلها على سبيل العهارة وهي زبونته . وقد زَوْبنها وزَوْبَنته وهو من كلام العامة .

(٦٧٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٩) :

* زجّ

زَجَّ : يظهر أن معناها في معجم فوك لكم . ما دام قد ذكر هذا الفعل مقابل كلمة لاتينية معناها لكم .

(زراوند) المسمقورة بعجمية الأندلس ، ويقال مسمقار ومسمقران أيضاً ، وشجرة رستم بأفريقية .

ديسقوريدوس في المقالة الثالثة : أرسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم من أرسطو وهو الفاصل ومن لوخس وهي المرأة النفساء ، يراد بذلك أنه الفاصل في المنفعة للنفساء . ومنه الذي يقال له المدحرج وهو الذي يقال له باليونانية الأنثى ، وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس طيب الرائحة مع شيء من الحدة ، إلى الاستدارة ما هو ، ناعم ، وهو في شعب كثيرة صغيرة مخرجها من أصل واحد ، وأغصان طوال ، وزهر أبيض كأنه براطل ، وما كان منه في داخل الزهر أحمر فإنه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فإنه يقال له باليونانية الذكر ، ويقال له دوقطوليطس (كذا) وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج ، وأغصان دقاق طوله نحو من شبر ، ولون زهره مثل الفرفير ، منتن الرائحة ، إذا ظهر كان شبيهاً بزهر النبات الذي يقال له قسوس .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٧) : (زراوند) نبت مشهور يسمى باليونانية أرسطولوخيا معناه دواء يبرىء المفاصل والنقرس ، وبالأندلس مهمقون (صوابه مسمقار) وهو كثير الوجود بالشام كلها . ويطول فوق ذراع ، مر الطعم .

وينقسم إلى مدحرج رديء يسمى الأنثى ، عريض الأوراق ، له زهر أبيض يحيط بشيء أحمر قليل الرائحة ؛

والطويل دقيق الورق حاد عطري ، له زهر فرفيري ، وأصله غليظ الساعد إلى الإصبع بحسب الأراضي .

وأما المدحرج فليس له إلا غصون دقاق ، وأما أصله فكالسلجمة ، وأصفره كصفار البيض استدارة ولوناً . ويدرك كل منهما بشمس السرطان . وتبقى

زَجَّج : طلى الخزف بطلاء شبيه بالزجاج (معجم الإدريسي ، معجم الاسبانية ص ١٧٧ رقم ١ ، ابن العوام (١ : ٦٨٤) وفيه مُزَجَّج ، وفي ابن البيطار (١ : ٢٦٧) : وإذا مُلِىءَ إناءٌ مُزَجَّج بزيت عفص . وانظر عن الخزف المزجج : دافلييه وتاريخ الخزف الاسباني وهو خزف مغربي ذو لمعان معدني (باريس ١٨٦١) .

زَجَّج : صنع الزجاج (فوك) .

تزجَّج : طُلِيَ بمسدس الطلاء (فوك) وقد ذكر هذا الفعل فيه في مادة لاتينية معناها لكم .

زَجّ (كذا) وجمعه زُجُوج : نبيذ التين (فوك) .

زُجّ وجمعه زُجَّات : مسدس الطلاء (فوك) .

زُجاج : (قزاز) وهو جوهر صلب سهل الكسر ، شفاف يصنع من الرمل والقلى (ابن

فوقه سنتين ثم يفسد بالتآكل والسوس لرطوبة فيه فضلية على حد ما في الزنجبيل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٢١ رقم ٤) : هو نبات من فصيلة Aristolochiaceae (الزراوندية) اسمه العلمي Aristolochia. وسماه : زراوند ـ أرسطولوخيا (ومعناه الفاضل للنفساء : ارسطو= فاضل ، لوخيا : المرأة النفساء ، ويراد بذلك أنه الفاضل في المنفعة للنفساء) ـ إفليت (اليمن) ـ فقوس بُوغبُول (في القبائل البربرية ومعناه قثاء الحيات) ـ زراوند طويل ويقال له الذكر Aristolochia longa L. قُرَيْعة صغيرة (Peprinella) ـ حرفت بيراله (اسبانية) ـ شجرة رُسْتم ـ بَرْشْطُم ، برشتم (تحريف رستم بالمغرب) وسماه بالفرنسية : Aristoloche ronde

وسماه بالإنجليزية : Round aristoloch; Apple of earth.

جبير ص ٢٧٥) ومن أنواعه زجاج عراقي ، وطَورِيّ ، ونجد عند ابن البيطار (١ : ٢٩٤) زجاج فرعون وهو الزجاج الحيري ؟ انظره في مادة حيري [٦٧١] .

زُجَاج : ميناء ، طلاء خزفي (معجم الإدريسي) وعند المقري (١ : ٤٠٣) : الزجاج الرومي .

زُجَاجِيّ : صانع الزجاج (بوشر) .

زُجَاجِيّ : شبيه بالزجاج (فوك ، بوشر) .

زَجَاجي : نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) غير أن في مخطوطة القزويني : رجاجي ، زجاجي ، رجاجي [٦٧٢] .

تزجيج : ميناء ، طلاء خزفي (هلو) .

* زجر

زجر : بمعنى حث البعير وحمله على السرعة ويقال زجره وزجر به وهذه من لغة العامة (المقدمة ٣ : ٤٣٢) .

زَجْرَة : اثارة الطير ليتيمن بسنوحها أو يتشاءم ببروحها والعيافة (الكامل للمبرد ص ٨٤) .

مَزْجَر . قولهم مزجر الكَلْبِ الذي شرحه لين [٦٧٣] موجود في الأغاني (ص ٤٣) وفي عبارة أخرى نقلها كوسجارتن في تعليقاته (ص ٢٩٧ - ٢٩٨) وشرح فليشر لها غير مقبول ، وشرح الطنطاوي لها شرح جيد . وانظر أيضاً الألفية طبعة ديتريشي (ص ١٥٨) .

* زجل

زَجَل [٦٧٤] ويجمع غالباً على أزجال ، وهو كذلك

---

(٦٧١) في مادة حيري : ونجد عند العياشي : معدن الزجاج الحيري ، وهو ما يترجمه بربروجر (ص ١٢١) بما معناه : معدن الزجاج الأسود ، وهو يقول إنه يجهل ما يعني هذا

(٦٧١) في معجم البلدان لياقوت الحموي (الطبعة الأولى في سنة ١٩٠٦ المصرية (٢ : ٤٢٢) وورد ذكره في أنواع طيور جزيرة تنيس بمصر .
وفي الطبعة المصرية من آثار البلاد لزكريا بن محمد القزويني (ص ١٧٧) : الزجاجي ، وقد ذكره في أنواع الطيور التي توجد في جزيرة تنيس بمصر .

(٦٧٣) المَزْجَر اسم مكان الزَجْر وهو الكف والمنع والنهي والانتهار يقال : زجر الكلب وغيره . ويقال تركته بمزجر الكلب ومزجر الكلب أي بتلك المنزلة .
ومزجر الكلب المكان الذي يكون فيه الكلب إذا زجر

(٦٧٤) لقد نقل المقري في نفح الطيب (٧ : ٢٢٨) طبعة دار الكتاب العربي بتحقيق محمد محي الدين عبد الحميد كلام ابن خلدون في نشوء الزجل ، قال : ولما شاع فن التوشيح في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسلامته ، وتنسيق كلامه ، وصريع أجزائه ، نسجت العامة من أهل الأمصار على منواله ، ونظموا في طريقتهم بلغتهم الحضرية من غير أن يلتزموا فيه إعراباً ، واستحدثوا فناً سموه بالزجل . والتزموا النظم فيه على مناحيهم إلى هذا العهد ، فجاؤوا فيه بالغرائب ، واتسع فيه للبلاغة مجال ، بحسب لغتهم المستعجمة . وأول من أبدع في هذه الطريقة الزجلية أبو بكر بن قزمان ، وإن كانت قيلت قبله بالأندلس ، لكن لم تظهر حلاها ، ولا انسبكت معانيها ، واشتهرت رشاقتها ، إلا في زمانه ، وكان لعهد الملثمين ، وهو إمام الزجالين على الإطلاق . قال ابن سعيد : رأيت أزجاله مروية ببغداد أكثر ما رأيتها مروية بحواضر المغرب ، قال : وسمعت أبا الحسن بن جَحْدر الإشبيلي إمام الزجالين في عصرنا يقول : ما وقع لأحد من أئمة هذا الشان مثل ما وقع لابن قزمان شيخ الصناعة ، وقد خرج إلى متنزه مع بعض أصحابه ، فجلسوا تحت عريش ، وأمامهم تمثال أسد من رخام يصب الماء على صفائح من

في معجم فوك غير أن جمعه في معجم ألكالا : أَزَجُل . وهو نوع من الشعر تغلب عليه العامية . ويقول بعضهم إن أول من اخترعه رجل يدعى راشد ، غير أن الكثرة يقولون إن مخترعه أبو بكر ابن قزمان ، وهو أبو بكر محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري القرطبي المتوفى سنة ٥٥٥ هـ (أنظر كتاب الخطيب مخطوطة باريس (ص ٤٨ و) وما يليها) . وهو شعر عامي لا يلتزم بحركات الاعراب . ونظمه لا يعتمد على أوزان العروض بل على تصريع الأجزاء ونغمات الصوت . ويستعمل في نظمه بحوراً مختلفة . ولم يستعمل في الأندلس وحدها بل استعمل في مصر أيضاً . (أنظر الجريدة الأسيوية ١٨٣٩ ، ٢ : ١٦٤ ، ١٨٤٩ ، ٢ : ٢٤٩ ، فريتاج دراسات عربية صناعة الشعر ص ٤٥٩ ، المقري ١ : ٣١٢ ، (انظر فليشر بريشت ص ١٨٢) ،

الحجر ، فقال :

وعريش قد قام على دكان بحال رواق
وأسد قد ابتلع ثعبان من غلظ ساق
وفتح فمو بحال إنسان به الفُواق
وانطلق من ثم على الصفاح وألقى الصباح

وكان ابن قزمان مع أنه قرطبي الدار كثيراً ما يتردد إلى إشبيلية وينتاب نهرها .

إلى أن قال ابن خلدون : وجاءت بعدهم حلبة كان سابقها مدغليس ، وقعت له عجائب في هذه الطريقة ، فمن قوله في زجله المشهور :

ورذاذ دق ينزل
وشعاع الشمس يضرب
فترى الواحد يفضض
وترى الآخر يذهب
والنبات يشرب ويسكر
والغصون ترقص وتطرب
وتريد تجي إلينا
ثم تستحي وترجع

ومن محاسن أزجاله قوله

*لاح الضيا والنجوم سكارى *

ثم قال : وظهر بعد هؤلاء في اشبيلية ابن جَحْدر الذي فضل على الزجالين في فتح مَيُورقة بالزجل المشهور الذي أوله :

من يعاند التوحيد بالسيف يمحق
أنا بري ممن يعاند الحق

قال أبو سعيد : لقيته ولقيت تلميذه البعبع صاحب الزجل المشهور الذي أوله :

يا ليتني إن ريت حبيبي
أقبل أذنو بالرسيلا
لئن أخذ عنق الغزيل
وسرق فم الحجيلا

ثم جاء من بعدهم أبو الحسن سهل بن مالك إمام الأدب ، ثم من بعدهم لهذه العصور صاحبنا الوزير أبو عبد الله بن الخطيب إمام النظم والنثر في الملة الإسلامية غير مدافع ، فمن محاسنه في هذه الطريقة :

امزج الأكواس واملالي نجدد
ما خُلق المال إلا أن يبدد

ومن قوله على طريقة الصوفية وينحو منحى الششتري منهم :

بين طلوع وبين نزول
اختلطت الغزول
ومضى من لم يسكن
وبقي من لم يزول

ومن محاسنه أيضاً قوله في ذلك المعنى :

البعد عنك يا ابني أعظم مصائبي
وحين حصل لي قربك سيبت قاربي

(سيبت : تركت ، وقاربي : أراد أقاربي)

وقد أورد المقري (٢ : ٢٤) زجل قاسم بن عبود الرياحي ، وهو

مطلع

بالله أين نصيب من ليس لي فيه نصيب
محبوباً مخالف ومغو رقيب

دور

حين نقصد مكانو يقوم في المقام
ويبخل علينا برد السلام
أدخلت يا قلبي روحك في زمام
سلامتك عندي هي شيء عجيب

٢ : ٤٣١ ، حلبة الكميت فصل ٢٥) وفي

وكيف بالله يسلم من هو في لهيب
دور
بالله يا حبيبي أترك ذا النفار
واعمد أن نطيب في هذا النهار
واخرج معي للوادي لشرب العقار
ننعم نهارنا في لذة وطيب
في الأرحا وإلا في المرج الخصيب
دور
أو عند النواعير والروض الشريف
أو قصر الرصافة أو وادي العقيق
رحيق والله دونك هو عندي الحريق
وفي حبك أمسيت في أهلي غريب
وما الموت عندي إلا حين تغيب
دور
إتكل على الله وكن قط جسور
وإن رأيت فضولي فقل أي تمور
كمش عني وجهك فان رآك نفور
يهرب عنك خائف ويبقى مريب
وامش أنت موقر كأنك خطيب
دور
ما أعجب حديثي ايش لهذا الجنون
نطلب وندبر أمراً لا يكون
وكم ذا نهوّن شيئاً لا يهون
وايش مقدار ما نصبر لبعد الحبيب
ربّ اجمعني معُو عاجلاً قريب

وفي محيط المحيط : والزجل عند شعراء المولدين أدوار من الشعر يشتمل كل دور منها على أربعة مصاريع الرابع منها يلزم روياً واحداً والثلاثة التي قبله تكون على روي آخر ، ومنه قول بعضهم :
حبذا حمص وهاتيك الربوع
وكرام أشرقت مثل الشموع
ليت شعري هل إليها من رجوع
أين أين الوصل اين الملتقى
دور
يا بريقا في الحمى قد لمعا
هيج المحزون حتى انوجعا
يا سقى الله الحمى ثم رعى
يا رعى الله الحمى ثم سقى
وهكذا إلى آخر الأدوار ، وقد يتصرفون فيه على طرق

معجم فوك : قوافي الشعر . وفي معجم ألكالا : كتاب الأزجال .

زَجليّ : نسبة الى الزجل (المقري ٢ : ٤٣١) .

زَجْلاء : كرفس[٦٧٥] ، وقد تحرفت الكلمة الفرنسية في معجم فريتاج . وتجمع على زُجْل فيما يظن فليشر في المقري (١ : ٦٢٤) وانظر بريشت ص ٢٠٧ .

زَجّال : مؤلف الزَجَل (المقري ٢ ، ٢٦٢ ، ٥١٠ ، المقدمة ٣ : ٤٠٤) .

* زحّ

أزَحّ = زَحّ[٦٧٦] (أبو الوليد ص ١٩١) .

انزحّ : مطاوع زَحّ (أبو الوليد ص ١٩٠) .

أخرى لا موضع لاستيفائها هنا .
وهذا خطأ من صاحب محيط المحيط فهذا المثال الذي ذكر ليس من الزجل في شيء وإنما هو من الموشح الذي تلتزم فيه الفصحى . وأما الزجل فلا يكون إلا بلغة العامة وإن تشابها في تنسيق الكلام وتصريع الأجزاء .

(٦٧٥) الكَرَفْس : عشب ثنائي الحول من الفصيلة الخيمية . له جذر وتدي مغزلي ، وساق جوفاء قائمة ، يكون في الموسم الأول من نموه حزمة من أوراق جذرية ذات أعناق طويلة غليظة تؤكل ، وثمرته جافة منشقة تنقسم إلى ثُميرتين .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩ رقم ٥) هو نبات من فصيلة : Umbelliferae (الخيمية)
إسمه العلمي : Aplum graveolens
وسماه : كَرَفْس - كَثاءة - التراجيل - كرفس نبطي - كرفس بستاني
وسماه بالفرنسية : Céleri; Ache (والاسم الأول هو الذي أطلقه عليه دوزي)
وسماه بالإنجليزية : Celery

(٦٧٦) في لسان العرب : زحّ الشيءَ يزُحُّه زحاً : جذبه في عجلة ، وزحه يزحه زحاً وزحزحة فتزحزح دفعه ونحاه عن موضعه .

* **زحر**

زَحَر : نحب ، انتحب (هلول) .

* **زحزح**

زحزح : استعملت في المنصوري في غير معناها الأصلي أي أنها استعملت بمعنى هزّ (معجم المنصوري) .

مُزَحْزَح : خفيف العقل ، طائش ، قليل الصبر ، متهور . (الكالا) وقد أضاف الاسم ازحزوح .

* **زحط**

زَحَطَ ومضارعه يزحَط والمصدر زَحْط : تزلق من منحدَر الى أسفل (محيط المحيط) [٦٧٧] وهو = انسحط (محيط المحيط في مادة سحط) [٦٧٧] .

* **زحف**

زَحَف : تحرك ، ابتدأ يتقدم ، وهو من مصطلح الجيش (بوشر) ويقال : زحف له (= اليه) . ويجرز ص ٥٤) .

زحف الشيء الصلب : زحل ، زلق (بوشر) .

وفي عباد (١ : ٤١) : فطرب حتى زحف من مجلسه وهذا الفعل يدل هنا على معناه الأصلي كما شرحت ذلك (ص ٩٢ رقم ١٠١) غير أنا نجد في المقري (٢ : ٩٧) في كلامه عن رجلين قد طربا : وزحف ابو السائب وزحفت معه ، ان من الصعب أن نفسره بالمعنى الأصلي ونحن أميل الى تفسيره برقص [٦٧٨] .

زحف علي : هجم على موضع حربي (فريتاج طرائق ص ١٥٥) وانظر (ص ١٢٦) .

آلَة الزحف أو بُرج الزحف (أماري ص ٣٣٣) : هو بُرج يكون فيه الجنود المزودون بالقذافات وآلات الحرب يوضع على عجلة تدفع ويُزْحَف به الى سور الحصن المحاصر . (فريتاج طرائف ص ١٣٣) وانظر أماري (ص ٣٣٤) .

زاحف فلاناً : قاتله (لين تاج العروس) [٦٧٩] وفي معجم مسلم مثال منه .

تزاحَف . تزاحفوا : تحركوا في القتال بعضهم نحو البعض الآخر (عباد ١ : ٣١٠) .

زَحْف . زحف الرمل : تل من الرمل ، كثيب ، (بوشر) أنظر آخر مادة زَحَف .

زحاف (جمع) : مقعدون ، كسحان جمع كسيح دوماس حياة العرب ص ١١٨) .

إزحاف ، وجمعه أزاحيف : زِحاف وهو تغيير يلحق ثاني السبب الخفيف أو الثقيل [٦٨٠]

---

(٦٧٧) في محيط المحيط : زَحَط يَزْحَط زَحْطاً : تزلق من منحدر إلى أسفل . وهو من كلام العامة .
وفي مادة سحط : انسحط من يده الملص فسقط ، وعن النخلة وغيرها تدلى عنها حتى ينزل لا يمسكها بيده . والعامة تقول : زحط بالزاي .

(٦٧٨) معنى زحف في هذا المثال : إنسحب على مقعدته مثل زحف الصبي على مقعدته قبل أن يمشي .

(٦٧٩) في تاج العروس : وزاحفونا مزاحفة : قاتلونا .

(٦٨٠) الزحاف عند العروضيين تغيير يلحق ثاني السبب الخفيف أو الثقيل ، وهو قد يكون بحذف الحرف كالخبن أو بحذف الحركة كالإضمار أو بحذفهما جميعاً كالوقص ، فيصير فاعلن بالخبن فَعِلُن بحذف الألف ، ويصير متفاعلن بالإضمار مُتْفاعلن بسكون التاء فينقل إلى مستفعلن ، وبالوقص مُفاعلن بحذف

(زيشر . ؛ . , ؟ (.

* زحل

زَحَل : زال ، زل ، زلق ، ويقال زحل عنه : زلق عنه .

انزحل عنه : تنحى عنه وتباعد (فوك) .

زُحَل (من الكواكب الخنسى وهو ابعد الكواكب السيارة) ويطلق في الكيمياء القديمة ، على الرصاص (عباد ١ : ٨٨ رقم ٨٢) .

زَحُول : يقال سحاب زحول اي متباعد وهو صفة للسحاب . ويستعمل اسماً ايضاً (رايت ص ٨١) وهو مرادف حِبِيّ تقريباً فيما يقول الناشر [٦٨١] .

* زحلط

تزحلط : نزل في انحدار (محيط المحيط) [٦٨٢] .

زِحْلَيْطَة : المكان الذي يتزحلط منه (محيط المحيط) [٦٨٢] .

* زحلق

زحلق : تزحلط أي نزل في انحدار منسحباً ، تزلق (بوشر ، محيط المحيط) [٦٨٣] .

زحلق : قصر الكلام ودسه وقاله بهدوء ومهارة (بوشر) .

زحلق : زق ، انزلق ، زلج (بوشر) .

زحلق : هذا الفعل يظهر انه يعني في الف ليلة وليلة (برسل ٩ : ٢٦٣) معنى آخر . غير أني أرى أنه لا بد من ابدال القاف بالفاء . فالمعنى يقتضي الفعل زحلف بمعنى دفع هذا الفعل المذكور في طبعة ماكن (لأنه أراد التخلص من هذه المرأة بحيلة) .

لعب الزحليقة : تزحلق على الجليد (بوشر) .

* زحم

زحم . زحم فصلُ الشتاء : اقترب (تاريخ البربر ٢ : ٣٠٢) وانظر : زاحم .

زَحَّم (بالتشديد) : كبس ، ضغط ، حصر (فوك) .

زحَّم على : ضيّق على (فوك) .

زاحم . زاحمه فصلُ الشتاء : اقترب فصل الشتاء (تاريخ البربر ٢ : ٣١٤) .

زاحمه بفلان : جعله رفيقاً له (دي سلان ، تاريخ البربر (١ : ٤٧٣) .

زاحم فلاناً : أدمن الحضور معه . ففي تفسير القرآن للسيوطي (طبعة ميرسنج ص ٢٤) :

التاء المتحركة فيكون قد حذف حرفاً وحركة . ويطلق الزحاف على هذا التغيير برمته تغليباً لأن أكثره يسقط فيه حرف من بين حرفين فيزحف ما قبله إلى ما بعده حتى يلتقي به .
وقد يجتمع فيه بالجزء نوعان من الزحاف كالخبل في مستفعلن فإنه اسم لاجتماع الخبن وهو حذف السين مع الطي وهو حذف الفاء فيصير مُتَعِلُنْ فينقل إلى فَعِلَتُن . ويقال للأول الزحاف المنفرد وللثاني الزحاف المزدوج .

(٦٨١) لم ترد حَبي في معاجم العربية ولعلها تصحيف حَبَب أو حباب وهي فقاقيع تظهر على وجه الماء . وكذلك الطل يصبح على النبات ، وهذا هو المقصود هنا .

(٦٨٢) في محيط المحيط : والعامة تقول تزحلط أي نزل في انحدار منسحباً لا يتمالك نفسه . وذلك المكان يسمونه الزِحْلَيْطَة .

(٦٨٣) في محيط المحيط : زحلقه فتزحلق أي دحرجه فتدحرج . والعامة تستعملها بمعنى تزحلط عندهم

وكان كثير الخطأ لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائهم وتعريسهم .

وزاحم فلاناً : نافسه ، باراه ، جاراه . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٣٢٨) : فدارت بينهم أحوال طويلة الوصف على ما يكون بين الضدّين ولا ضدٌ أكبر من المزاحمة والمنافسة في الدرجة (المقدمة ٢ : ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٢٤١ ، معيار ص ٦ وفيه زاحم فلاناً على ، المقدمة ٢ : ٢٤٩ ، محيط المحيط) [٦٨٤] .

زاحم فلاناً : نازعه على الحكم (كرتاس ص ١٧١) وانظر (ص ١٦٦) ويقال زاحم مع فلان (كرتاس ص ١٦٥) .

تزحَّم . تزحَّم السد الماء : ارجعه الى منبعه (معجم الماوردي) .

ازدحم . ازدحم مع : تجمع ، تراكم (دي ساسي طرائف١ : ٢٤٢) .

(٦٨٤) في محيط المحيط : زحمه يزحمه زَحْماً وزِحاماً ضايقه ، ودافعه في مضيق . وزاحمه مزاحمة : ضايقه والخمسين قاربها . وازدحم القوم وتزاحموا : تضايقوا . وازدحمت الإبل على الماء : لز بعضها بعضاً ليتخلل إليه ، ومنه قول الشاعر :
تزدحم الناس بأبوابه
والمنهل العذب كثير الزحام
والعامة تقول : هو يزاحمني على المصلحة أي يسعى لكي يجعلها لنفسه .
وفي لسان العرب : وزحم القوم بعضهم بعضاً يزحمونهم زَحْماً وزِحاماً : ضايقوهم ، وازدحموا وتزاحموا تضايقوا ، وزحمته وزاحمته ، والأمواج تزدحم وتتزاحم تلتطم
وزاحم فلان الخمسين وزاهمها بالهاء إذا بلغها وكذلك حبا لها .

ازدحم : حضر معه . ازدحم معه (المقدمة ٣ : ٣٢٦) .

ازدحم على الشيء : تنازعه (المقدمة ٢ : ١١٨) .

زَحْمَة وجمعها زِحام : جمهور ، حشد ، جمع ، جمهرة من الناس ، ازدحام شديد ، غوغاء (فوك ، بوشر) .

زِحام : حشد من الناس (بوشر) .

مِزْحَم : متبوع ، من يستميل الناس ، ويجتذبهم ، ويستهويهم (بوشر) .

مزاحمة : حشد ، كثرة (بوشر) .

ازدحام : حشد من الناس (بوشر) .

زحن : (سحن) ، سحق (محيط المحيط) [٦٨٥] ، وانظر صحن .

* زخّ

زَخّ . زخَّ المطر : هطل بقوة (محيط المحيط) [٦٨٦] .

* زحن

(سحن) ، سحق (محيط المحيط)[٦٨٥] ، وانظر صحن .

زَخّ . زخُّ مطر : وابل ، مطر شديد ، مطر هَمْر . وهذا هو صواب ما جاء في ألف ليلة (برسل ٩ : ٣٤٨) إذ جاء فيها نزلوا عليه مثل رخ (كذا) المطر . وفي طبعة ماكن قطر المطر . وكلمة زَخّ موجودة غير انها تعني الرشاش من

(٦٨٥) في محيط المحيط : والعامة تقول زحن الدواء ونحوه أي سحقه

(٦٨٦) في محيط المحيط : والعامة تقول : زخَّ المطر أي هطل بقوة . وزخ الفرس ونحوه طامن ظهره .

المطر وهذا ما لا يتلائم مع النص [٦٨٧] . (أنظر المادة التالية) .

زَخَّة ، زخةُ مطرٍ : وبلة ، مطرة شديد ، همرة مطر (بوشر) .

* **زخر**

ازدخر النهر : طما ماؤه وملأه (محيط المحيط في مادة دشوة [٦٨٨] .

زَخْرَة : موجة شديدة (عباد ١ : ٣٠١) .

زخيرة وجمعها زخائر : مؤ ونة العساكر وخيلها (محيط المحيط) [٦٨٩] وانظر ذخيرة .

زخيرة : لا أدري كيف أفسر هذه الكلمة التي وردت في الف ليلة (برسل ١١ : ١٦٣) فقالت له يا رجل كم علينا للخباز وثمن زخيره ، حتى لو كانت تصحيف ذخيرة .

زَخَّارة : تصحيف ذَخَّارة (انظر ذَخَّارة) .

زاخر : رائج ، مزدهر (بوشر) .

* **زخرف**

زَخْرَفَة : تزيين ، تزويق (بوشر ، معجم الطرائف) .

زخرفة : هذه الكلمة لا بد أن تعني معنى آخر في رحلة ابن جبير (ص ١٧٧) حيث يقارن الستارة الكبيرة التي تحيط بخيمة السلطان (انظر معجم الاسبانية ص ١٠٦) بسور بستان وزخرفة بنيان ، وهذا يحمل على التفكير بحائط يحيط بمجموعة عمارات .

* **زخف**

مِزْخف : فخور [٦٩٠] (ديوان الهذليين ص ٢٨٠ قصيدة ٥) .

* **زخم**

زَخْمَة وزُخْمَة (لين ترجمة ألف ليلة ٣ : ٥٢٠ رقم ٨) (فارسية) : ريشة كبيرة ، أو قدة صغيرة يضرب به على اوتار الآلة الموسيقية . ويتخذ من الصدف فقط (صفة مصر ١٣ : ٢٢٨) قوس كمنجة ، عود صغير (هلو) .

زَخْمَة وزُخْمَة : عصا سحرية (زيشر ٢٠ : ٥٠٧ ، ٢١ : ٢٧٦) .

وزخمة عند المصريين : قدة من جلد يضرب بها (محيط المحيط) [٦٩١] وقد وصفت في عوادة (ص ٣٢٨ ، ٦٧٤) .

وزخمة وجمعها زخمات وزخم : ركاب ، عروة يعلق بها الركاب (بوشر ، محيط المحيط ، لين) [٦٩١] .

---

(٦٨٧) في محيط المحيط : الزَخّ عند العامة الرشاش من المطر .

(٦٨٨) في محيط المحيط : والدشوة تحريف الجشأة ، وعند العامة تلة من الحجارة والحصى يلقيها النهر إلى جانبه عند ازدخاره .

(٦٨٩) في لسان العرب : ويقال زخَف يزخَف إذا فخر ورجل مِزْخَف : فخور ؛ وقال البريق الهذلي :
وأنت فتاهم غير شك زعمته
كفى بك ذا بوء بنفسك مِزخَفا
ولم يرد هذا في ديوان الهذليين طبعة دار الكتب .

(٦٩١) في محيط المحيط : قدة من جلد يضرب بها وهو من إصطلاح المصريين . وزخمة السرج عند العامة هي العروة المعلقة بجانبه لتعلق بها الدوالي وهي عروة الركاب ج زخمات

زخيم : شديد الوقع ، وما فيه حدة من الروائح (محيط المحيط) [٦٩٢] .

زدر

زُدِر : زكم ، أصيب بنزلة دماغية (شيرب) .

زُدْرَة : زكام ، نزلة دماغية ، رشح (شيرب) .

* زدق

في معجم فوك : مَزْدُوق ، يَزْدُق ، زَدْق ، زُدُوقة ، إزْداق ، نِزَدّق مقابل اللفظة اللاتينية Pondersus [٦٩٣] .

* زدل

أزدل : أعسر ، أضبط ، من يعمل بيساره كما يعمل بيمينه (بوشر) .

* زرّ

زَرَّ : أنظرها في مادة زِرّ.

زَرَّ : زرّ الكلب : سفد الكلبة (بوشر) .

زرَّ . والعامة تقول زرَّ الرجل بمعنى ألحَّ عليه حتى أحدَّه (محيط المحيط) .

زرَّر : زرَّ ، شدّ الأزرار وأدخلها في العرى (محيط المحيط) [٦٩٤] .

زَرَّ : برعم (الشجر) وأخرج براعمه . (المقري ٢ : ٤٣٢) .

وزرَّر : تصحيف صرَّر : صرَّ ، صوَّت (العصفور ، والجندب ، وصرّ القلم ، وصرّ الباب ، وصرت الأذن : كان لها طنين (فوك) .

تزرَّر (القميص) شدّت أزراره وأدخلت في العرى (بوشر) .

تزرَّر (الشجر) : خرجت براعمه (بوشر) .

انزرَّ : انظره في مادة زِرّ .

زَر (فارسيه وفيها زَرّ وزرّ) ذهب .

زر محبوب : ضرب من السكك الذهبية ، وهو نقد ذهبي ايطالي قديم اسمه سكِن (بوشر) .

زِرُّ ويجمع على أزِرَّة (فوك ، أبو الوليد ص ١٠٦) [٦٩٥] .

زِرّ : برعم النبات الذي تخرج منه الأغصان والأوراق والثمر ، وبرعم الزهر (بوشر ، محيط المحيط ، المقري ١ : ٤٠ مع تعليقة فليشر بريشت ص ١٥٦) [٦٩٦] .

زِرّ : زينة أو حلية بشكل البلوط (بوشر) .

---

(٦٩٢) في محيط المحيط : الزخيم عند العامة الشديد الوقع وما فيه حدة من الروائح .

(٦٩٣) لفظة لاتينية معناها : رزين ، ثقيل ، راجح الوزن ، شاق ، خطير .

(٦٩٤) في محيط المحيط : زرَّ القميص يزرُّه : شد أزراره وأدخلها في العرى ، والعامة تقول زرَّره

(٦٩٥) الزرّ شيء كالحبة أو القرص يدخل في العروة ، وفي المثل الزم من زر لعروة . ـ وهنة في مفتاح الكهرباء يغمز أو يحرك فيضيء المصباح أو يطفئه . ـ وزر الجرس الكهربي : هنة فيه إذا ضغطت رن ـ والنقرة التي تدور فيها وابلة الكتف . ـ وطرف الورك في نقرته . ـ وعظيم تحت القلب وهو قوامه . ـ وبرعم النبات . ـ ومن أجزاء الكمان (في الموسيقى) نتوء في مؤخر الصندوق . ـ وزر السيف حده . ـ وزر الدين قوامه (ج) أزرار وزُرُور . وإنه لزر من أزرار المال : يحسن القيام عليه

(٢٩٦) في محيط المحيط : وزر الورد ونحوه عند العامة زهرته قبل أن تتفتح ، وزر الخيار والقثاء ونحوهما الصغير من ثمره جداً .

زِرّ : قرح ، ناسور (بوشر) .

زِرّ : شثن • (مسمار) ، غلظ ، كنب ، جسأة (بوشر) .

زِرّ في معجم فوك : capicium [٦٩٧] ، ولا بد أنها تعني هذا القسم من الثوب الذي يحيط بالعنق ، بنيقة طوق . والكلمات الأخرى التي يذكرها فوك مقابل هذه الكلمة وهي لِبْنة وطوق وجيب تدل على هذا المعنى أيضاً ويظهر هذا غريباً ومن الصعب تفسيره ، وأرى مع ذلك أنه وهم منه .

زِرّ : قرص أو حبة تدخل في عروة الثوب لتزره وما على الأزرار : ما فوق الأزرار ويعني الوجه . (أنظر مثلاً عبد الواحد (ص ٢١٦) واقرأ فيه (غُضُّوا ، المقري ١ : ٦٣١) . ومن الممكن أنه ما فوق طوق الثوب وبنيقته ثم أطلقوا الطوق والبنيقة على الزر ومهما يكن من شيء فان فوك يذكر أيضاً في مادة capicium [٦٩٧] الفعل زَرَّ مرادفاً لطوق كما يذكر الفعل انزر المزيد من الفعل زرَّ .

زِرّ : عجب ، عظم في آخر العمود الفقري (بوشر) .

أزرار بغدادية : ذكرت في ألف ليلة وليلة مع الأنسجة (ألف ليلة ٤ : ٢٤٦ = برسل ١٠ : ٢٠٥) .

ازرار الغاسول وغاسول ازرار : نبات اسمه العلمي : ficoide nodiflore ، وكذلك : Mesenabrynthemum nodiflorum وهو أشنان (قلي) ذو أوراق مخللة صغيرة . وسماه سنج : Koli crassule minoris folus [٦٩٨]

زِرّ : وجمعه زِرَار : إناء المعلبات (ألكالا) وهو تصحيف زير .

زِرّ . جاء بزره : أي بنفسه (محيط المحيط) [٦٩٩] .

زُرّ ، وجمعه أَزْرار : حوشب الفرس ، مفصل يقع بين الجزء الأسفل من الوظيف والجزء الأعلى من الرسغ ، مفصل في أعلى الرسغ (بوشر) .

زرار : حبل يستعمل لفتح الباب وغلقها (بوشر) .

زرار : خشبة تربط الزمام في قتب البعير . (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢٢١) .

زريرا (اسم سرياني فيما يقول ابن البيطار) : سلق وقيل البقلة الحمقاء (ابن البيطار ١ : ٥٢٩) [٧٠٠] .

---

(٦٩٧) لفظة لاتينية معناها : لبنة ، طوق ، جيب

(٦٩٨) لم تذكر هذه الأسماء العلمية كلها في معجم أسماء النبات . بل ذكر (ص ١١٨ رقم ٩) : الاسم العلمي الثاني فقط ، وهو نبات من فصيلة Aizoaceae وسماه : أزرار الغاسول ، غَول ، غَولان (المغرب) - مُلَّيح - غاسول (مصر وسوريا)
وسماه بالفرنسية : Mesembryanthème à fleurs mousses
وسماه بالإنجليزية : Egyptian fig marigal

(٦٩٩) في محيط المحيط : ويقولون (أي العامة) جاء فلان بزرّه أي بنفسه .
أقول : وعامة بغداد تقول أخذه أو أعطاه بزره أي كلّه .

(٧٠٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٢) : (زربرا) : في الحادي قيل انه الكشج (صوابه لسلق) وقيل البقلة اللينة (الحمقاء) . وهو اسم

مِزَرّ : حبل يستعمل لفتح الباب وغلقها (بوشر) .

مُزَرَّة : انظر مُزَرَّرَة .

مُزَرَّر : حرير أطلس مُزَرَّر ؟ (ألف ليلة ١ : ١٣٢) هذا إذا كانت كتابة الكلمة صحيحة ، في طبعة برسل (١ : ٣٣٢) : مُدَرَّر .

مُزَرَّرَة ، واختصاراً : مُزَرَّ : منديل يربط طرفاه بأبازيم فيصير نوعاً من محفظة الأوراق او كيس النقود . (مملوك ٢ ، ١ : ٢١٩) .

* **زَرَاقطِى**

دجال ، خداع ، مكار ، مخرق ، متظاهر بالزهد (شيرب) .

* **زرب**

زرب : سيَّج الزريبة وسورها (همبرت ص ١٨١) .

زرب : جعله يهرب (فوك) .

زرب أو زرب روحه : أسرع ، عجَّل ، شمَّر . (شيرب ديال ٢ : ١٩١) .

زرب الاناء : رشح ما فيه من سوائل (بوشر) .

زَرَّب (بالتشديد) : زرب ، سيج زريبة للغنم (فوك) .

زرَّب : سيَّج . احاطه بسياج (بوشر) .

غيط مزرَّب : حقل محاط بسياج أو حائط (بوشر) .

مُزَرَّب : مسيَّج (هلو) .

زَرَّب : وضع في قفص (مارسيل ، هلو) .

زَرَّب : اسرع ، تعجل (فوك) .

زرَّب على فلان : عتا وتمرد (محيط المحيط) [٧٠١] .

ازرب : اسرع ، تعجل . (فوك) .

تزرَّب : دخل في الزريبة (فوك) .

تزرَّب : اسرع ، تعجل .

انزرب : دخل في الزريبة (فوك) .

زَرْب وجمعه زُرُوب (زُرُب عند شيرب ديال ص ١٩٤) : سياج (بوشر ، همبرت ص ١٨١) .

زَرْب : سياج من الشباك (معجم الإدريسي ، معجم الاسبانية ص ١٥٠) .

زِرْب : حصير من البردي أو الأسل (زيشر ٢٢ : ٥٣) .

زَرْبَة : سياج (فوك) .

زَرْبَة : سرعة ، عجلة (فوك) .

زِرْبَة (في افريقية) : سرعة ، عجلة (هلو) .

سرياني » .
وقد سبق التعريف بالسلق والبقلة الحمقاء.

(٧٠١) في محيط المحيط : زرَّب عليه عتاد تمرد وهو من كلام العامة . والزُرْبي : عند العامة العاتي التمرد . والزرابة ما يأخذه صاحب الخان على الدواب التي تزرب عنده (مولَّدة) والزاروب عند العامة : زقاق طويل ضيق .

بالزِرْبَة : بسرعة ، عجلة (دومب ص ١٠٩ ، بوشر بربرية) .

زُرْبَى : عاتٍ متمرد (محيط المحيط) [٧٠١] .

زَرُبِيَّة : باب السر (ألف ليلة برسل ٣ : ٢٢٤) وهي باب السر في طبعة ماكن .

زَربان وزِربان : مسرع ، متعجل (دومب ص ١٠٦ ، همبرت ص ٤٤ ، هلو) .

زرابة : ما يأخذ صاحب الخان على الدواب التي تزرب عنده (محيط المحيط) [٧٠١] .

زَرِيبَة : كوخ من سعف النخل (هاملتون ص ١٩٢) .

زارُوب : زقاق طويل ضيق (محيط المحيط) [٧٠١] .

مَزْرَبَة : سور من الحبال والشباك لصيد الحيتان . (معجم الإدريسي ، معجم الاسبانية ص ١٥٠) .

مِزْراب وجمعه مَزَاريب : ميزاب ، وهو أنبوبة من الحديد ونحوه تركب في سطح البيت لينصرف منها ماء المطر (بوشر ، برجرن ، مارسيل ، هلو ، همبرت ص ١٩٣) .

مَزْرُوب : مستعجل (بوشر بربرية) .

* زربط

تزربط : غير رأيه ولم يثبت على رأي (شيرب ملاحظات) والفعل مشتق من زربوط أي دوامة وخذروف .

(٧٠٢) في محيط المحيط : الزُرْبُول : نوع من الأحذية ، عامية ، (ج) زرابيل .

* زَرْبطانة

تصحيف زَبَطانة : سبطانة ، أنبوبة تستعمل لصيد الطير (ألكالا) .

زَرْبطانة : ضرب من السلاح الناري في القرن السادس من البنادق الطويلة .

زَرْبطانة : مرحاض ، كنيف . (فوك) .

زَرْبَطاني : خارج على القانون (فوك) وفيه : (ex lex = منافق) .

زربوط : دوامة ، خذروف (رولاند ، شيرب ملاحظات ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٨٤) .

* زَرْبُول

وزُرْبول (محيط المحيط) ويجمع على زرابيل . وزَرْبُون ويجمع على زَرَابِين : اسم هذا النوع من الأحذية وهو مشتق من زربونا كما يسمى حذاء الارقاء في القسطنطينية حسب ما يقول كوستنتان بورفيو وجينت (فيما ينقل دفريمري في مذكراته ص ١٥٦) ويزعم هذا المؤلف ، وهو مخطىء في ذلك ، أن الكلمة مشتقة من الكلمة الصربية زببول ، غير أنها مشتقة من سرفوس وهي سرفيلا بالاسبانية (نوع من الأحذية من جلد المعز المدبوغ (السختيان) ذات نعل واحد لأن الاماء يحتذينها . وعند العرب هو نوع من الأحذية فيما يظهر كان الارقاء يحتذونها ، لأنا نجد في ألف ليلة (٢ : ٥) : وجعله يحتذي الزربون على عادة العبيد . ولما كان الزربون محتقراً مثل الذين يحتذونه أصبحت الكلمة شتيمة يشتم بها النصارى ، ففي ألف ليلة (برسل ٧ : ٢٧٨) : «يا زربون لما

تتبعني ؟ » أما في أيامنا هذه فتطلق كلمة زربون على الحذاء الغليظ (بوشر ، ميهرن ص ٢٩) وهو حذاء غليظ أحمر ذو حواشي واسعة طرفه معقوف الى الأعلى وله كعب ذو حديد . ولم يبقَ حذاء للعبيد بل حذاء لشيوخ القرى وهم معجبون به (زيشر ١١ : ١٨٣ رقم ١١) .

* زَرْتَك أو زَرْدَك

(فارسية) : ماء العصفر (ابن البيطار) [٧٠٣] .

* زرجن

زَرَجُون : في معجم فوك ، وزَرْجون في معجم ألكالا [٧٠٤] .

مُزَرْجَن : مغطى بعساليج الكرم (ألكالا) .

---

(٧٠٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٢) : (زرتك) وزردل (صوابه زردك) أيضاً قيل هو زهر العصفر ، وقيل : هو ماؤه وهو الصحيح .
وفي (٣ : ١٢٥) منه : (عصفر) . أبو حنيفة : هو الذي يصبغ به ، ومنه ريفي ومنه بري ، وكلاهما ينبت بأرض العرب ، وبزره القرطم ، ويقال للعصفر الاحريض والخريع والبهرم والبهرمان والمريق .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢١٨) : (عصفر) : هو زهر القرطم ، ويسمى البهرمان والزرد ، وأجوده الحديث النقي ، وتسقط قوته بعد ثلاث سنين .
وفي لسان العرب : الأزهري : العُصْفُر نبات سلافته الجريال ، وهي معربة .
ابن سيده : العصفر هذا الذي يصبغ به ، منه ريفي ومنه بري ، وكلاهما نبت بأرض العرب . وقد عصفرت الثوب فتعصفر . (وانظر تاج العروس)
وفي المعجم الوسيط : (العُصْفُر) : نبات صيفي من الفصيلة المركبة ، أنبوبية الزهر ، يستعمل زهره تابلاً ، ويستخرج منه صبغ أحمر يصبغ به الحرير ونحوه . (معربة) .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٤٠ رقم ١٦) : هو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) ، اسمه العلمي : Cartamus tinctorius L.
وسماه : عُصْفُر (هو النبات ـ عربية) ـ قُرْطُم ، قِرطِم ، قِرطم (هندية هو البزر) ـ شَوْران ـ مُرَيِّق ـ بَهْرَم ، بَهْرَمان ، بَهْرَن ، بَهْران ، جاوْجيلَه ، كاجِيره ، كازيره ، زَرْدَق ، زَرْدَج ، زَرْدَك (كلها فارسية) ـ زَرْد (سنسكريتية ومعناها أصفر) ـ وزهره يسمى عُصْفُر ، وحبه يسمى إحْرِيض ـ إحْرِيضة ـ حِزِّيع ـ الشيخ ـ شجرة الشيوخ ـ نَقَد ـ نِقِد ـ نُقْد وسماه بالفرنسية : Saframe bâtard; carthame
وسماه بالإنجليزية : Bastard saffron; Safflouver

(٧٠٤) في لسان العرب : الزَرَجُون : الماء الصافي يستنقع في الجبل ، عربي صحيح . والزَرَجُون ، بالتحريك : الكرم ، قال دكين بن رجاء ، وقيل هي لمنظور بن حَبَّة :

كأن بالبِرُنْ‍ا المعلول
ماء دوالي زَرَجون ميل

قال الأصمعي : هي فارسية معربة أي لون الذهب .
وقيل : هو صبغ أحمر ، قاله الجرمي ، وقيل : الزرجون قضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور ؛ قال الشاعر :

بُدِّلوا من منابت الشيح والإذ
خِر تيناً ويانعاً زرجونا

(يعني أنهم هاجروا إلى ريف الشام)
وقال أبو حنيفة : الزرجون القضيب يغرس من قضبان الكرم ، وأنشد :

إليك أمير المؤمنين بعثتها
من الرمل تنوي منبت الزرجون

يعني بمنبت الزرجون الشام لأنها أكثر البلاد عنباً . كل ذلك عن أبي حنيفة .
والزرجون الخمر ، قال السيرافي : هو فارسي معرب ، شبه لونها بلون الذهب لأن زر بالفارسية الذهب ، وجون اللون ؛ وهم مما يعكسون المضاف والمضاف إليه عن وضع العرب .
قال ابن سيده وقول الشاعر :

هل تعرف الدار لأم الخزرج
منها فظلْت اليوم كالمزرَّج

فانه أراد الذي شرب الزَرَجُون وهي الخمر ، فاشتق من الزرجون فعلاً ، وكان قياسه على هذا أن يقول كالمزرجن . وذكر الأزهري في ترجمة زرج قال :

* زرخ

زرخ : نوع من الطير وقد خلط صاحب كتاب الحيوان بينه وبين الطيهوج ، غير أنه أكبر منه . (مخطوطة الاسكوريال ص ٨٩٣) وقد كتب كازيري (١ : ٣١٩) هذه الكلمة زرح بالحاء [٧٠٥] .

الزرجون : الخمر ، ويقال : شجرتها .
ابن شميل : الزرجون شجر العنب ، كل شجرة زرجونة .
قال شمر : أراها معربة ذردقون .
غيره : معربة زَركون فصيرت الكاف جيماً ، يريدون لون الذهب .

(٧٠٥) لم ترد زرخ ولا زرح في الحيوان للجاحظ ولا في حياة الحيوان للدميري وفيها زرق .
ففي حياة الحيوان للدميري (٢ : ٩) : الزرق طائر يصاد به ، بين البازي والباشق . . . قاله ابن سيده .
وقال الفراء : هو البازي الأبيض ، والجمع الزراريق . وهو صنف من البازي لطيف إلا أنه أحر وأيبس مزاجاً ، ولذلك هو أشد جناحاً ، وأسرع طيراناً ، وأقوى مِقداماً ، وفيه ختل وخبث . وخير ألوانه الأسود الظهر ، الأبيض الصدر ، الأحمر العين .
قال الحسن بن هانىء في طريدته يصفه :
قد اغتدي بسفرة معلقة
فيها الذي يريده من مرفقه
مبكراً بزرق أو زرقه
وصفته بصفة مصدقه
كأن عينه لحسن الحدقة
نرجسة ثابتة في ورقه
ذو مختضب بعلقه
كم وزة صدنا به ولقلقه
(ولم ترد هذه الأبيات في ديوان أبي نواس (تحقيق الغزالي) .
وقد ورد ذكر الزرق في الحيوان للجاحظ (انظر فهرسته)
أما الطَيهرج فهو فيما يقول الدميري ٢ : ١٨٠) طائر شبيه بالحجل الصغير ، غير أن عنقه أحمر ، ومنقاره ورجلاه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه أسود وأبيض ، وهو خفيف مثل الدراج . (ولم يذكره الجاحظ في كتابه « الحيوان » .

* زرد

زرَّد (بالتشديد) جعله يزدرد (اللقمة) أي يبتلعها (دي يونج ، فوك) .

زرَّده : سلَّحه بالزَرَد وهي حِلَق المغفر والدرع (ألكالا) واسم المفعول منه مُزَرَّد .

زَرَّد : دَرَّع (بوشر) .

زَرَّد : بكَّل ، شبك (ألكالا) واسم المفعول منه مُزَرَّد .

زَرَد : شد العقدة (محيط المحيط) [٧٠٦] .

زَرَّد : شبك (كرتاس ص ٢١) .

انزرد : ابتلع (فوك) .

زَرْد : قانصة ، حوصلة الطير (فوك) .

زَرَد : الحلق الصغير (محيط المحيط) [٧٠٦] .

زَرَد : زردة ، حلق من الخيوط (ألكالا) .

زَرَد : حمار وحشي مخطط الجلد ، عنابي (بوشر ، همبرت ص ٦٢) ولم تضبط الكلمة عندهما بالشكل .

زردة وجمعها زرد : درع (بوشر) .

زَرْدَة (فارسية) : طعام يتخذ من الرز المخلوط بالعسل والزعفران (ميهرن ص ٢٩ ، عوادة ص ٦٣ ، ألف ليلة ٣ : ٤٥٧ . وفي (١ : ٥٨٢) هي فيما يظهر نوع من الشراب (الشربت) المزعفر . كما ذكر ذلك لين في ترجمته (١ : ٦١٠ رقم ٢٥) .

(٧٠٦) في محيط المحيط : والعامة تقول : زَرَد الحبل ونحوه أي شد عقدته . وفيه : والزَرَدُ الدرع ، وعند العامة الحلق الصغير

زَرْدِي : فويرة (فأرة صغيرة) . (أنظر تازردمة) .

زَرَدِيَّة : آلة يصنع بها الزَرَد (الدرع) (محيط المحيط) [٧٠٧] .

زُرُودية : جزر[٧٠٨] (همبرت ص ٤٨ جزائرية) وجزر أبيض ، جزر بري [٧٠٨] (ليرشندي) .

(٧٠٧) في محيط المحيط : الزَرْدِيَّة الدرع ، وآلة يصنع بها الزرد من الشريط المسحوب من النحاس وغيره .

(٧٠٨) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٦١) : (جزر) .
الفلاحة : الجزر البستاني ، منه أحمر وهو أرطب وأطيب طعماً ، والآخر يضرب إلى الصفرة وهو أغلظ وأسخن وأخشن ، فأما البري فإنه ينبت بقرب المياه ، وربما ينبت في القفار وذلك قليل ، وهو يشبه البستاني .
ديسقوريدوس في الثالثة : اصطافالينوس أعرنوس : وهو الجزر البري ، وهو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج إلا أنه أعرض منه ، وطعمه إلى المرارة ما هو ، وله ساق مستو خشن عليه إكليل شبيه بإكليل الشبث ، وفيه زهر أبيض ، في وسط الزهرة شيء صغير شبيه بالقطن لونه فرفيري ، وله أصل في غلظ إصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة ، ويؤكل مطبوخاً .
جالينوس في السادسة : الذي ينبت من الجزر في البر يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه في البساتين ، وهو أقوى من البستاني في كل شيء ، فأما البستاني فيؤكل أكثر وهو أضعف من البري ، والبستاني ينفخ واما البري فلا ينفخ أصلاً .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٩٧) : (جزر) معروف ، ينبت ويستنبت ، وهو بري وبستاني ، يدرك بتشرين ويدوم ثلث سنة فما دون ، وأجوده المتوسط في الحجم الأحمر الضارب إلى صفرة ما الحلو .
وفي المعجم الوسيط (الجِزَر) و(الجَزَر) ، بقلة عسقولية زراعية من الفصيلة الخيمية .
وفي لسان العرب : والجِزَر والجَزَر معروف ، هذه الأرومة التي تؤكل ، واحدتها جِزَرَة وجَزَرَة . قال ابن دريد : لا أحسبها عربية ، وقال أبو حنيفة : أصله فارسي . الفراء : هو الجَزَر والجِزَر للذي يؤكل . ولا يقال في الشام إلا الجَزَر بالفتح . وانظر الجزر في تاج العروس .
في معجم أسماء النبات (ص ٦٩ رقم ٤) : جَزَر ، هو نبات من الفصيلة الخيمية (Umbelliferae) إسمه العلمي : Daucus carota L.
وسماه : أسْفنارِيَّة - جَزَر - صباحية - خيز (المغرب) - زُرودِيَّة (بربرية) - إصطَفْلين - إصطافالين (يونانية Staphylinos) - سبع حبات - دُوقُس (هو البزر يونانية) .
وسماه بالفرنسية : Carotte; Pastenade (وهما الأسماء اللذان ذكرهما دوزي)
وسماه بالإنجليزية : Carrot; Parsnim
وفي نفس الصفحة منه (رقم ٥) : هو نبات من نفس الفصيلة السابقة واسمه نفس الاسم العلمي السابق وسماه : جَزَر - دَوْخ (فارسية) - ضَبَير - نَهْشَل - حَنْزاب - حَنْزُوب - جزر بري .
وسماه بالفرنسية : Carotte; carotte sauvage
وسماه بالإنجليزية : Carrot; wild - carrot

زَرَّاد : الكثير الازدراد اي الابتلاع (فوك) .

زَرَّادَة : زَرَد ، درع ، سرد ، زَرْدية (بوشر) .

زَرَّادة : مضيق ضيق (محيط المحيط) [٧٠٩] .

مزردة : اسم نبات (ابن البيطار ٢ : ١٨٦) [٧١٠] . وانظر : عديسة .

مُزْدَرِد : أكول ، بَلْعم ، جُرْضُم . تلقامة (فوك) .

(٧٠٩) في محيط المحيط : الزَرَّادة عند العامة مضيق بين صخرين يعسر المرور منه .

(٧١٠) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١١٨) : (عديسة) . كتاب الرحلة : اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الأندلس بالمروته والعديسة التي عندنا يسمونها بالمزردة (في الهامش بالمروسة) . وهي تنفع عندهم من الربة التي تكون في رؤوس الأطفال ، تقلى بالزيت ويدهن بها ، أعني المروسة . والعديسة

* زَرْدخاناه

(مركبة من زرد ومن الكلمة الفارسية خاناه) : مخزن الزرد ، خزانة الدروع ، خزانة السلاح (مملوك ١ ، ١ : ١١٢) غير أن هذه الكلمة تطلق على محبس أفضل من السجن العادي ، واللذين يسجنون فيه لا يبقون فيه مدة طويلة ، فإما أن يقتلوا أو يطلق سراحهم (دي ساسي طرائف ٢ : ١٧٨ ، مملوك ١ ، ١ : ١٤ ، حياة صلاح الدين ص ١٩٨) وانظر المادة التالية لأنها نفس الكلمة كتبت بصورة أخرى .

* زَرْدخانة

(نفس الأصل) : خزانة السلاح (ألف ليلة برسل ٩ : ١١٥) .

زَرْدخانة : محبس ، سجن للأشخاص ذوي المناصب الرفيعة (أنظر المادة السابقة) ألف ليلة (برسل ١١ : ٢٦٠ ، حياة صلاح الدين ص ١٨٩) حيث أن هذه الكلمة لا تدل على خزانة السلاح كما يقول فريتاج وهو ينقل من (ص ١٧٥) أيضاً من حياة صلاح الدين غير أن الكلمة ليست موجودة فيها .

زردخانة : ضرب من الخيام فيما يظهر (ألف ليلة برسل ٤ : ٢٩٥) وانظر مقدمة الجزء الثاني عشر منها (ص ٩٤) .

زردخانة : نوع من الحرير الرقيق يشبه التفتة (ابن بطوطة ٣ : ٤٢٣ ، ٤ : ٤٠٤ ، الملابس ص ٣٦٩) [711] .

* زَرْدخاني

انظر ابن بطوطة (٢ : ٢٦٤) [711] ومعجم الاسبانية ص ٣٦٦ .

* زَرْدَق

(معجم المنصوري ، باين سميث ١١٥٥) وزَرْدَك (ابن البيطار ١ : ٥٩٩) [712] .

المعروفة تنفع من التآليل . وفي معجم أسماء النبات (ص ١٨٩ رقم ٢) شرنبات من الفصيلة البقلية (Leguminasae) ، اسمه العلمي Vicia galeata وسماه : عُدَيْسة (سوريا)
وفي (رقم ٦) من نفس الصحفة : هو نبات من نفس الفصيلة البقلية ، اسمه العلمي : Vicia Satua L.
وسماه : دُحْرَيْج - عُدَيْسة - فول رومي - زِرَّلّة إبليس - لوبية (سوريا)
(ولم يذكر لها اسماً بالفرنسية ولا الإنجليزية)

(٧١١) في الترجمة العربية لكتاب الملابس (ص ٢٩٧ - ٢٩٨) : وفي رحلة ابن بطوطة (ص ٦٨ ، ٦٩) :
وعلى رأسهم قلانس بيض من الصوف بأعلى كل قلنسوة قطعة موصولة بها في طول ذراع ، وعرض إصبعين ، فإذا استقر بهم المجلس نزع كل واحد قلنسوة ووضعها بين يديه وتبقى على رأسه قلنسوة أخرى الزردخاني وسواه حسنة المنظر .
وفي الحاشية : وكلمة زردخاني موجودة كذلك في نصوص أخرى لابن بطوطة ، تحت رسم زردخاخنة فهو يقول في معرض كلامه عن بعيرين : « وجعلت لها جلتين من زردخانة مبطن بالكمخا » . وكلمة جلة تعني برذعة . إذ يقول ابن بطوطة في موضع آخر : « وفرسها مجلل بجلل حرير مزركش بالذهب » .
وأعتقد أني واجد هذه الكلمة العربية في اللغة الإسبانية برسم Zarrahan. والواقع أن بيدرو دي ألكاك (مفردات إسبانية عربية) يترجم كلمة Zarzahan بكلمة زردخان ، وبمعونة الكلمة الإسبانية أيضاً نستطيع تفسير الكلمة العربية .
ويرى كوبار وفياس حول كلمة Çarçahan في كتابه كنز اللغة القشتالية (مدريد ص ١٦١) إن كلمة Zarzahan أو كلمة Zarzalian تعني نوعاً من الحرير الفاخر من صناعة المغاربة ، وهو شبيه بالتفته (الحرير الرقيق) .
(٧١٢) انظر زرتك أو زردق والتعليق رقم ٧٠٣

(فارسية) : ماء العصفر .

* زردوا

سَمُّور وهو حيوان ثديي ذو فرو ثمين (بوشر) .

* زَرْزارُونج

= عنب الثعلب [713] (المستعيني في مادة عنب الثعلب ، في مخطوطة ن فقط) .

* زُرْزال

(أنظر سيمونيه) = زررول = زرزور : سمنة ، سماني (ألكالا) [714] .

زُرْزال : شحرور الصخر ، دوري ، عصفور دوري ، فرفر ، سودانية (ألكالا) [715] .

* زرزر

زرزر : زرَّر : شد الأزرار وأدخلها في العري (بوشر) .

زرزرت عينه : صارت عينه مثل الزر (الذي يوضع في القميص وغيره فيشد به بإدخاله في العروة) بسبب الرمد (محيط المحيط) [716] .

تزرزر : تزرَّر (بوشر) .

زُرْزُر : وجمعه زرازر = زرزور : سماني (فوك ، تقويم قرطبة ص ١٠٠) .

زُرْزُور : يطلق على طائر من نوع العصفور من الجرائم الذي يتعلم الكلام فيتكلم ففي المقري مثلاً (١ : ٢٨٢) والحلل (ص ٦٩ و) : واتفق أن أهدي إليه في ذلك اليوم زرزوراً لا يتكلم فتكلم بأنواع الكلمة . ويطلق أيضاً على السماني . (معجم الإدريسي) .

زرزور وزرزوة : مَلَّة تبقى في الغليون يوقد منها غليون آخر (بوشر) .

زُرْزُورِيّ : بلون الزرزور ، أشهب مُدَنَّر ، أشهب مبقع . والعرب حين يستعملون هذه

---

(٧١٣) تقدم التعريف بعنب الثعلب

(٧١٤) الزرزور بضم الزاي طائر من نوع العصفور سمي بذلك لزرزرته أي تصويته ، وهو طائر من فصيلة السودانيات ورتبة الجواثم ، وهو أكبر من البلبل ، طويل الذنب ، أسود اللون ، مرقط يتلون ألواناً .
وهو يفرخ في البلاد الشمالية ويرحل في الشتاء إلى العراق والشام وجزيرة العرب ومصر والمغرب
والسمنة والسماني طائر آخر غير الزرزور ومن عجيب أمر ألكالا أنه أطلقه على الزرزور فالسماني ، بضم السين وفتح النون على وزن الحبارى ، اسم لطائر يلبد بالأرض ولا يكاد يطير إلا أن يطار ، فيما يقول الدميري .
ويسمى قتيل الرعد لأنه إذا سمع الرعد مات ، ويقال إن فرخه عندما يخرج من بيضته يطير من ساعته . ومن عجيب أمره أنه يسكت في الشتاء فإذا أقبل الربيع يصيح . ويغتذي بالبيش والبيشاء وهما سم نافع قاتل .
وهو من الطيور القواطع لا يدري من أين يأتي حتى أن بعض الناس يقول إنه يخرج من البحر المالح ، فإنه يرى طائراً عليه وأحد جناحيه منغمس فيه والآخر منشور كالقلع .
ولأهل مصر به عناية ويتغالون في ثمنه .

(٧١٥) الشحرور : طائر أسود فوق العصفور ، والدوري والعصفور الدوري هو العصفور البيوتي .
والفرفر ، كهدهد : طير من طيور الماء صغير الجثة على قدر الحمام . .
والسودانية ويقال له السوداوية : طائر يأكل العنب قاله ابن سيده ولم يصفه .
وقد يطلق هذا الإسم على الزرزور ، غير أن الصحيح أنه طائر غيره .

(٧١٦) في محيط المحيط : والعامة تقول : زرزرت عينه أي صارت كالزر من داء أصابها

الكلمة لا يريدون الزرزور بل يريدون السماني (معجم الإدريسي ، وفي ابن البيطار (١ : ٤٩٣) نقلاً عن الإدريسي : وأما ما كان منه خمرياً أو أصفر أو أسود أو زرزورياً الخ . (الف ليلة ٣ : ٥٨٤ ، ٤ : ٣١٥ ، برسل ١٠ : ٢٥٩ ، ٣٢١) .

زُرْزُرِيّ : أصهب ، أشقر ، فعند دي يونج فان رودنبورج (ص ١٢٦) وهذان الزوجان من الأسود من النوع الأصهب العادي أي الزرزوري .

المعصرة الزرزورية : معصرة في جوانبها كثير من هذا الطائر يحمل الزيتون الى أوكاره فينتشر منه ، فيجمعونه ويعتصرون منه الزيت (محيط المحيط) [٧١٧] .

زُرْزُورية : بغلة زرزورية أي شهباء مبقعة (ألف ليلة ٤ : ١٨٦) .

* زرزق

زرزق : وَسَّخ (رولاند) .

زرزقَ : انظر زرنق .

* زَرْزَل

تصحيف زلزل : زلزلة ، هزة أرضية (ألكالا) .

زُرْزَل وجمعه زرازل : زرزور ، سماني (فوك) وانظر زرزال .

* زمزمية

قبو للنبيذ ونحوه من المؤونة (بوشر) .

* زرزول

تصحيف : زرزور وهو طائر من نوع العصفور .

* زَرْزُومِيَّة

حرذون صغير ، سام ابرص صغير ، حِسل ، ابو بريص صغير (شيرب ، باجني ص ٣٣) وانظر : زَرْمُومية .

* زرشك

(بالفارسية زِرِشْك) بر باريس ، أمير باريس . ففي المستعيني بمادة حماض : مسيح : الزرشك هو الأمير باريس [٧١٨] .

---

(٧١٧) في محيط المحيط : والمعصرة الزرزورية زعموا أن في جوانبها كثيراً من هذا الطائر الخ .

(٧١٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦١) : (زرشك) هو البرباريس بالفارسية وهو الأثرار بالعربية (البربرية) وفي (١ : ١٣) : (أثرار) هو الأمير باريس ، عن أبي حنيفة .
وفي (١ : ٥٥) منه : (أمير باريس) هو البرباريس والزرشك بالفارسية ، ومنه أندلسي ورومي وشامي يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو أجود من الرومي عند باعة العطر بمصر والشام .
الفلاحة : هي شجرة خشنة النبات ، خضراء تضرب إلى السواد تحمل حباً صغاراً بنفسجياً .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٣) : (زرشك) الأمبرباريس وفيها (١ : ٥٣) : (امبرباريس) هو البرباريس ، وبالفارسية زرشك ، وبعضهم يسميه عود الريح ، وبالبربرية أثرار ، وهو شجر كالتفاح حجماً ، وورقه كالياسمين لكنه أدق ، وزهره بين بياض وصفرة ، وثمره بين شوك كثير ، عليه قشر أسود ، وداخله بزر صغير . يدرك بحزيران وتموز ، والمستعمل ثمرته .

زرشك : شوك الحضض الهندي (ابن البيطار ١ : ٣١٢) [٧١٩] .

* زرع

زَرَع . زرع جميلاً : أحسن (بوشر) . زرع معه جميلاً : أحسن اليه (ألف ليلة ١ : ١٣٩) = (طبعة برسل ١ : ٣٤٦) : عمل معه معروفاً) ، (برسل ٢ : ٢٥٣) .

زرع المعروف : أحسن ، أولى خيراً (بوشر) .

زَرَّع (بالتشديد) : بعثر ، نثر ، بدَّد (فوك) .

زَرَّع : نبت ، برز البذر وظهر نبته (بوشر) .

زَرَّع الشيب في لحيته : أخذ في الظهور (محيط المحيط) [٧٢٠] .

انزرع : زُرِع ، بُذِر (فوك ، بابن سميث ١١٥٨) .

انزرع (الرأي) : تأصل وتمكن ، وانزرعت العادة : تأصلت وتمكنت (بوشر) .

انزرع في : ثبت في الموضع وبقي فيه طويلاً (بوشر) .

زَرْع . صاحب الزرع : زرّاع ، فلاح (كليلة ودمنة ص ٢٨٣ ، ألف ليلة ١ : ٧) .

زَرْع : مزروع ، مزرعة ، موضع تزرع في الأشجار والأزهار وغير ذلك ، وهذه الأشجار والأزهار (بوشر) .

وبمعنى الأشجار والأزهار (ألف ليلة ١ : ٢٣٦ ، ٥٧٦ ، ٢ : ٥٩٩) .

زَرْع : مزرعة ، مشتل ، نبات قصب السكر ، والتبغ وغير ذلك . (بوشر) .

زَرْعَة : تجمع على زراع . وهذا صواب الكلمة في مخطوطتي أ وب عند أماري ص ٣٨ .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٣٠ رقم ١٨) هو نبات من فصيلة : Berberidaceae ، إسمه العلمي : Berberis vulgaris L.

وسماه : افيرباريس - بربارايس - اميرباريس - أثرار . أدَماماي (بربرية) - يَزْميم (بلغة القبائل) - حشيشة الورد - هَوْدان بهَار ، زِرِشْك ، ويقال له الزِرت والزِرك (فارسية) - الغَرْم (بلغة اليمن) - قادن توز (تركية) - الشوكة الحادة (oxycantha) (وخشبه يسمى أأرغيس أو هو قشره Cortex radicis) - عودريح مغربي - عُقُدة (مصر) .

وسماه بالفرنسية ;Epine vinette (وهو الاسم الذي ذكره دوزي) وVinettier

وسماه بالإنجليزية : Barberry; Berberry; Pipperidge.

(٧١٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٢٤) : (حضض) . . . وقد يقال إن (الحضض) الهندي يكون من الشجرة التي يقال لها الحيطس ، وهذه الشجرة هي صنف من الشوك لها أغصان قائمة طول ثلاثة أذرع أو أكثر مخرجها من الأصل ، وهي أغلظ من أغصان العليق ، منفلقة القشر ، لونها أحمر مثل لون الدم ، وله ورق مثل ورق الزيتون .
ماسرجوية : الفيلزهرج ثلاثة ضروب أحدها هندي ، والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض ، والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندي . وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخاً جيداً لا يبقى فيه شيء من القوة ، ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر . (الفيلزهرج هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل) .

(٧٢٠) في محيط المحيط : زرَّع الشيب في لحيته أخذ في الظهور ، وهي من كلام العامة .

زرعة رُزّ : مَرَزَّة . مزرعة رز (بوشر) .

زَرَعِيّ : أخضر (فوك ، ألف ليلة ٤ : ٤٧٢) .

زراع : زُرْعة ، زرع (بوشر) .

زَرِيع : بذر ، بذار (هلو) .

زَريع الكتان : بزر الكتان (باجني مخطوطات) .

زُرَيْع : مزرعة صغيرة (الفخري ص ٣٦٢) .

زَرَاعة : كل ما يزرع (معجم الإدريسي) .

زَرَاعة : فلاحة ، حراثة .

زَرَاعة : مؤسسة في المستعمرات لزرع الأرض (بوشر) .

زَرَاعة : قمح وحنطة وشعير وجاودار (ألكالا) .

زَريعَة . وقت الزريعة : فصل زراعة الأرض . (دومب ص ٥٦) .

زَرِيعَة : ذرية ، نسل ، سلالة . (بوشر) .

زَرِيعَة : مكان لإعداد الاختصاصيين في مهنة (بوشر) .

زَرِيعَة : أحسن الكلاب لصيد الخنازير هي التي تسمى Sereet telt أو النسل الثالث من الكلاب السلوقية وهي من أقوى الكلاب (جاكسون تمبكتو ص ٢٤٥) ، ويظهر أن معناه زريعة ثالثة .

زريعة إبليس : نبات اسمه العلمي : Ononis antiquarum (ابن البيطار ٢ : ٩٣) [٧٢١] .

زِرِّيع : كل ما ينبت من غير أن يزرعه أحد (محيط المحيط) [٧٢٢] .

زَرَّاعة ، وجمعها زراريع : أرض مشتركة بين الناس (معجم الإدريسي) واحذف هذه

---

(٧٢١) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٦٠) :
(شرش) : يقال بكسر الشين المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة أيضاً .
عبد الله بن صالح : تعرف هذه الشوكة ببطن فارس شوكة مغيلة ، ومغيلة بلد من بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة إبليس (كذا) لأجل تفرقها على الطرق :
ديسقوريدوس في الثالثة : أقونش ، وهو صنف من الشوك له أغصان طولها نحو من شبر ، في شكل أغصان ما صغر من الشجر ، وهو صنف من الشجر الذي يقال له نميش (كذا أو لعله تمنش) كبير العقد ، يتشعب منها شعب كبيرة . ولهذا النبات رؤوس كثيرة مستديرة ، وورق صغار دقاق شبيه بورق السذاب أو الحندقوقا التي تنبت في المروج ، عليه زغب ، ورقه طيب الرائحة ـ وقد يتخذ من هذا النبات قبل أن يخرج شوكه مملح يكون طيباً ـ وفي أغصانه شوك حاد شبيه بالأشفى صلب ، وله أصل أبيض .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٨ رقم ١) هو نبات من الفصيلة البقلية Legumino Sae
إسمه العلمي : Ononis antiquorum L. (وهو ما دكره دوزي) .
وسماه : شِرْش ـ شوكة مغيلة (ومغيلة بلدة ببلاد المغرب) ـ زَرِيعَة إبليس (لأنها توجد من الطرقات ، أو لتفرقها في الطرق) ـ أنُونِس (يونانية)
وسماها بالفرنسية : Arrête - bœuf
وسماها بالإنجليزية : Tall rest-harrow
ولم يذكر دوزي اسمها بالفرنسية . ولم يذكرها الأنطاكي في التذكرة .

(٧٢٢) في محيط المحيط : والعامة تستعمله لكل ماينبت الخ

الكلمـة من معجـم دي يونـج لأن الكلمـة في العبارة التي ينقلها هي زِراعة مصدر زرع وقد أشار إليها لـين ، ونجـد أمثلـة لهـا في معجـم الإدريسي .

زَرَّاعة : بذر ، بزر (ألكالا) .

كِبْش لِزُرَّاعة : آلة تضرب وتهدم بها الحيطان ، منجنيق (ألكالا) .

زُرَّاعَـة وجمعهـا زُرَّاع : قُبَّرة وقنبـرة [٧٢٣] (فوك) .

زُرَّاعة : طائر صغير يكون في حيطـان القمـح (ألكالا) وهـي بالاسبـانية triguera والكلمـة العربية والاسبانية مشتقتان من أصل واحد لأن زرع و trigo تعني كل واحدة منهما كلمة قمح .

زَرِّيعة وجمعهـا زرارع : بذر ، بزر (فـوك) وهي تكتب بالشدة على الراء في رياض النفوس (ص ٢٣ و) زَرِّيعـة خضر (محيط المحيط) [٧٢٣] .

زرّيعة الحرير : لا أدري معناها غير أنها مذكورة عند ابن البيطار (٢ : ٢٩١) : والـذي يبقـى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهـو بمنزلة زرّيعة الحـرير ويكون الـخ . (والشـدّة على الراء في مخطوطـة أ) (لعـل المراد به خيوط الحرير .

مَزْرَع . مزرع قيبس : حقـل قُنَّب ، حقـل مزروع ببزر القنب [٧٢٥] (بوشر) .

مَزْرَع : مخيم الزرّاع . يقول بركهارت (سوريا ص ١٢٩) : ما ترجمته من الانجليزية : حيث يمكن زراعة الأرض ولو بين الصخور بالقمح والشعـير ، فاذا كانـت هذه الأرض بعيدة عن القرية فإن الزراع ينصبـون خياماً لهـم لحفـظ الـزرع ، وهـذه المخيمات يطلـق عليهـا اسـم مزرع .

مزرعة : ضيعة ، دسكرة (همبرت ص ١٧٧ محيط المحيط) [٧٢٦] .

* زَرَغْميل

حريش ، أم أربعـة وأربعـين [٧٢٧] (دومـب ص ٦٧) .

* زرف

زَرَّف (بالتشديد) : رمى ، قذف (رولاند) .

زَرَّف على : زاد ، جاوز ، يقال مثـلاً : زرَّف على الخمسـين أي زاد على الخمسـين وجاوزهـا (أبو الوليد ص ١٨٥) .

أزرف : رمى ، قذف (ألكالا) .

زَرْف وتجمع على زُرُوف وزُرُفـة : صحيفـة ،

---

(٧٢٣) القبَّرة بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وقنبـرة كما تقول العامة وقال البطليوسي هي لغة فصيحة ، وقد جاءت في الشعر . وهو ضرب من الطير يشبه الحمرة وكنية الذكر منه أبو صابر ، وأبو الهيثم ، والأنثى أم العلل .

والقبرة غبراء كبيرة المنقار ، كأنما على رأسها قبرة وهي قاسية القلب وفي طبعها انها لا يهولهـا صوت صائـح وربما ترمى بالحجر فتستخف بالرامي وتلطىء بالأرض حتى يتجاوزهـا الرامـي ، ولهـذا لا تزال مأخـوذة أو مقتولة .

(٧٢٤) في محيط المحيط : الزَرِيعة الشيء المزروع ، والعامة تشدد الراء وتطلقها على الخضر المأكولة .

(٧٢٥) أنظر تعليقه رقم ٣٠١ في الجزء الثالث ص ١٧٧ .

(٧٢٧) أنظر : أم أربعة وأربعين في الجزء الأول من ١٨١ ، والتعليق رقم ٣٨٠

طاسة ، صحن صغير (همبرت ص ٢٠٢) وهي تصحيف ظرف .

زرف : مثل زرفا بالسريانية : نوع من الجرب والحصف الذي يسميه اليونانيون « ستيوتا » لأنه يتكون بقعاً صغيرة على الجلد (باين سميث ١١٦١) .

زَرَافَة : حيوان عشبي ثديي من رتبة الحافريات [٧٢٨] . وقد جمعها أبو المحاسن على زراريف (مملوك ١ ، ٢ : ٢٧٣) كما لو كان المفرد زَرَّافة ، وهذا المفرد موجود في معجم فريتاج وهو خطأ ، ولم يذكره لين في معجمه) .

زرَّافة . لفظة ذكرها فريتاج في معجمه خطأ منه ، وهي غير مذكورة في معجم لين .

زرَّافة : اسم قطعة تضاف الى قطع الشطرنج في لعبة الشطرنج الكبيرة . وكل جهة لها اثنتان منها . (حياة تيمور ٢ : ٧٩٨) وانظر عن حركتها تاريخ الشطرنج لفان در ليند (١ : ١١١) .

زُرَافَة : ذكرت في المعجم اللاتيني - العربي مقابل mandicum : ولا أعرف هذه الكلمة التي اربكت سكاليجر .

زُرُّوف ، وجمعها زراريف : طريقة لتصفيف الشعر وتنظيمه (فوك) .

زُرُّوف : عصابة للمرأة مزينة بالجوهر (هلو ، بوسيير) .

* زَرْفَكَنْد
لحن من ألحان الموسيقى (محيط المحيط) .

---

(٧٢٨) في المعجم الوسيط : الزَرَافة حيوان عشبيّ ثدييّ من رتبة الحافريات ، عنقها طويل جداً ، ورجلاها أقصر من يديها ، ويحمل الرأس (في الذكر والأنثى) قرنين صغيرين يغطيهما الجلد ، ولونها أصفر مغبّر ، وجسمها مبقع ببقع كبيرة محمرّة أو مصفرّة أو دكناء ، وموطنها إفريقيا ، ج زَرَافي ، وزَرَافيّ . وفي محيط المحيط : وزرافات وزرائف .
وفي حياة الحيوان للدميري (٢ : ٩) : الزرافة كنيتها أم عيسى ، وهي حسنة الخلق ، طويلة اليدين ، قصيرة الرجلين ، مجموع يديها ورجليها نحو عشرة أذرع . ورأسها كرأس الإبل وقرنها كقرن البقر ، وجلدها كجلد النمر ، وقوائمها وأظلافها كالبقر ، وذنبها كذنب الظبي ، ليس لها ركب في رجليها وإنما ركبتاها في يديها . وهي إذا مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى ، بخلاف ذوات الأربع كلها فإنها تقدم اليد اليمنى والرجل اليسرى . ومن طبعها التودد والتأنس ، وتجتر وتبعر . . . .
وهي متولدة بين ثلاث حيوانات : بين الناقة الوحشية ، والبقرة الوحشية ، والضبعان (وهو الذكر من الضباع) ، فيقع الضبعان على الناقة فتأتي بولد بين الناقة والضبع فإن كان الولد ذكراً وقع على البقرة فتأتي بالزرافة ، وذلك في بلاد الحبشة . ولذلك قيل لها الزرافة وهي في الأصل الجماعة ، فلما تولدت من جماعة قيل لها ذلك .
والعجم تسميها اشتركاويلنك ، لأن اشتر الجمل ، وكاو البقرة ، ويلنك الضبع . . وقال قوم : إنها متولدة من حيوانات مختلفة ، وسبب ذلك اجتماع الدواب والوحوش في القيظ عند المياه فتتسافد فيلقح منها ما يلقح ويمتنع ما يمتنع . وربما سفد الأنثى من الحيوان ذكور كثيرة فتختلط مياهها ، فيأتي منها خلق مختلف الصور والألوان والأشكال .
والجاحظ لا يرضى هذا القول ، ويقول : إنه جهل شديد لا يصدر إلا ممن لا تحصيل لديه ، لأن الله تعالى يخلق ما يشاء . وهو نوع من الحيوان قائم بنفسه كقيام الخيل والحمير ، ومما حقق ذلك أنه يلد مثله ، وقد شوهد ذلك وتحقق .

* **زرفن**

زرفين ، وتجمع على زرافين : تاج عمود مربع ناتىء بعض الشيء من جدار . (أبو الوليد ص ١٨٥) ، وهذا يؤيد أن جسنيوس (تيسارُس ص ٣٩٩) أساء فهم زرافين السعدية .

* **زرق**

زَرق : رمى ، قذف ، وهو لا يتعدى بالباء فقط بل هو متعد بنفسه أيضاً الى مفعوله ، ففي البكري (ص ١٦٦) : يزرق المزاريق . وفي ابن البيطار (٢ : ١٤٥) في كلامه عن الشيلم نقلاً عن الإدريسي : فإذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم زرق شوكه فيصيب بها كالسهام . (والمؤلف هنا يتابع الخطأ الشائع وهو أن الشيلم يزرق شوكه من بعيد ، والواقع أنه يزبأر وينفش شوكه فقط فيجعل له منه ترساً .

زَرَق : دفع ، ففي الإدريسي (فصل ١ قسم ٧) : زرقوا في البحر تلك الزوارق . وفي ألف ليلة (برسل ٤ : ٢٤٥) وقد صححها فليشر (معجم ص ٥٤) : وعسى أن يزرقنا الريح الى بلاد الصين .

زرق : دفع الى الخارج ، ففي شكوري (ص ٢٢٢ ق) : الطبيعة تزرق السهام بعد شهور وسنين قال صاحب الفصل وقد رأيتُ من أوقعه سهم في ظهره وخرج في اسفله بعد سبعة اعوام .

زرق : حقن ، دفع السائل بالمحقن (السرِنْجة) . ففي ألف ليلة (برسل ٨ : ٢٨٨) ومع الغلمان زَرَّاقات [٧٢٩] ذهب يزرقون بها حافتي المفروشة .

زرق : حقن ادخل السائل بالمحقن (السرِنْجة) ففي شكوري (ص ٢٢٢ ق) : ما يضمد به العانة وما يُزْرَق في الاحليل .

زرق النجم : انتشب الشهاب في الجو (محيط المحيط) [٧٣٠] .

زَرَّق (بالتشديد) : أثار ، حرّض ، أضرى ، أغرى ففي ألف ليلة (برسل ٢ : ٢٦٢) : وراح زوج الصبية زرّق الطحان عليه .

زرَّق : بال واقفاً (دوماس حياة العرب ص ٩٩) .

زرَّق : صيره أزرق (فوك ، بوشر) .

أزرق : زرق ، رمى ، دفع ، ففي مملوك (٢ ، ٢ : ١٤٨) : القوارير المحرقة والنفطات المزرقة . وقد ترجمها كاترمير الى الفرنسية ترجمة جيدة غير أنه أخطأ حين أضاف أن مزرق يعني ما يزرق به النفط أي يرمى ، فهو ليس إسم الآلة مِزْرق بل إسم الفاعل مُزْرِق مثل محرق الذي تقدم ذكره .

تزرَّق : صار من الأزارقة [٧٣١] . (الكامل

---

(٧٢٩) الزراقة أنبوبة من الزجاج ونحوه أحد طرفيها واسع والآخر ضيق أو تكون متساوية الأطراف في جوفها عود من زجاج أو نحوه يجذب السائل ثم يدفعه وهي تقابل لفظة سرِنج الإفرنجية .

(٧٣٠) في محيط المحيط : والعامة تقول زرق النجم أي انتشب الخ

(٧٣١) الازراقه : فرقة من الخوارج ، تنسب إلى نافع بن الأزرق الحنفي ، كفروا علياً وأصحابه والقاعدين عن القتال وجوزوا قتل المخالفين وسبي نسائهم .

للمبرد ص ٦١٥) .

انــزرق على : اندفــع على ، ارتمــى على (بوشر) .

انـزرق : ذكرهـا فوك في مادة لاتينية معناهـا سهـم ، قذيفـة . وقـد أضـاف في تعليقـة Vel Palmam Scindere ولا أدري ماذا أراد بهـذه الكلمات .

زَرْق : إسهــال ، استطــلاق البطــن ، هرار (بوشر) .

زَرْق : انظر زَرْقة .

زَرَق . الزَرَق عند السبعية : التفرس في حال المدعو أهو قابل للدعوة أم لا (محيط المحيط) .

زَرْقَــة : « رمية رمــح (المعجــم اللاتينــي - العربــي ، ألــكالا) وفي ابــن القــوطية (ص ٤١ ق) : وكان ازراق مِنْ أَرْمَى النـاس برُمْـح فانتزعـه بزرقـة لم تَعْــدُ قَلَمَــه . وفيه (ص ٤٧ ق) : انتزعـه بزرقــة فقتلـه . وفي حيان (ص ٢٣ و) (= ابـن الأبـار ص ٤٤) و (ص ٦٨ ق) : وافقتـه زرقــة من حيث لـم يشعر بهـا اصابـت مقتلـه . وفي حيّان - بسّـام (١ : ١٧٣ ق) : وهــو (وهَــزّ) مزرقتـه فأخرجها في صدره - واعْتَوَرَهُ بلقين بن حبـوس بزرقات كثيرة كبته لوجهه .

زَرْق : أشــار كاترمــير في الجــريدة الأسيوية (١٨٣٦ ، ٢ : ١٣٥) أن كلمـة زَرْق تعنــي الحيلـة والشعبـذة وأنهـا قد دخلـت في اللغــة الفــارسية . وأرى أن هذه الكلمــة فاسية كما نجدها في معاجم هذه اللغة التي تفسرها بالنفاق والكيد .

أما كلمة زرْق في عبارتي كاترمير (معرفة الزرق وتعليم الشعبذة ، والنارنجيات والحِيَل والزرق من صنعة النجوم والـكيمياء فربمـا كانـت جمـع زَرْقة وهي كلمة فسرها لين .

زِرْقَة ، وجمعها زَوَارِق : جدول او قناة لسحب الماء من موضع ما (ألكالا) .

زروق : شروق الشمس ، وقـد سميت بذلك لأنهـا ترمـي بأوائـل أشعتهـا » . براكس مجلــة الشرق والجزائـر ٧ : ١٥٢) وعنـد رولانـد : زَرُقَتْ الشمس : شروق الشمس .

زُرَيْق : أفعى الأهرام echis carinat دي يونج فان دنبرج ص ٢٣٤ ، شو ١ : ٢٦٩ ، بوارو ١ : ٢٨٥) .

زُرَاقَـة : واســم الجنس زُراق : براز ، سلاح (فوك) وهي تصحيف ذرافة [٧٣٢] .

زُرُوقة : زرقة ، اللون الأزرق (فوك) .

زُرَيْقَــاء : ثريدة بلبــن وزيت ، والمولَّــدون يستعملونهــا بالخــل والسماق بدل اللبــن ، ويسمونها الفتوش أيضاً (محيط المحيط) .

زُرَيقاء : طين من الـكلس يمـد فوق السطـوح (محيط المحيط) [٧٣٣] .

---

(٧٣٢) في لسان العرب وزرق الطائر وغيره إذا حذب به حذفـاً . وزراقـة ليس تصحيف ذراقة كما يقـول دوزي . ففي لسـان العـرب ذرق الطائر خرْؤه ، وذرق الطائر ذرقاً واذرق خذق بسلحه وذرق ، وقد يستعار في السبع والثعلب . . . واسـم ذلك الشيء الذُراق .

(٧٣٣) في محيط المحيط : والزُرَيْقاء دابـة كالسنـور ، وعنـد العامة طين من الكلس يمد فوق السطوح .

زَرَّاق : وردت بالمعنى الذي ذكره لين نقلاً عن تاج العروس [٧٣٤] وكذلك وردت في العبارة التي نقلها فريتاج وأربكته . (أنظر : جيلدمايستر فهرس المخطوطات الشرقية في مكتبة بون ص ٣٩) .

زرّاق : من يرمي بالنفاطات (مملوك ٢ ٠ ٢ ، ١٤٨ ، مونج ص ١٣٤ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ٢٠٠) .

زَرّاق الماء وزُرّاق الماء : في معجم ألكالا يقابل aguatocho وقد ترجمها فكتور بما معناه : أنبوب أعقف ، ثجّاج (سيفون) وترجمها بما معناه : مضخة كبيرة لاطفاء الحرائق .

زَرّاقة : أنبوبة (مملوك ، ٢ : ٢ : ١٤٧ ، معجم الإدريسي) وكَوّة مدورة في الجدار يدخل منها الضوء الى السلم . (معجم الإدريسي ، وأنبوبة النفاطات يرمى بها النفط . (أنظر لين) ، (مملوك ١ : ٦) الجريدة الاسيوية ١٨٤٨ ، ٢ : ١٩٦ رقم ٣) ، ومحقنة (سرنجة) ، ففي شكوري (ص ٢٠٧ ق) : وعلامة هذا الإسهال أنّ صاحب يجد كأنّ مادّة الإسهال ترمى بالزراقة فلا تعطي صاحبها يتفتل حتى يخرج بها فربما لطخ ثيابه قبل أن يصل الى موضع الحاجة . (ألف ليلة برسل ٨ : ٢٨٨) .

وقولهم : زُرّاقة الماء تعني فيما يقول ألكالا : hurta agua o escarnidor de agua escarnecedor . وقد ترجم فيكتور العبارة الأولى بقوله : ساعة مائية ، ورشاشة ، قمع كثير الثقوب وفي قول بعضهم : مِرَشّة ، مسقاة . وترجم الثانية بقوله : مِرَشّة ، مسقاة ورشاشة وفي أماري (ص ٥٦٨) هي : نفاثة وهي مرادفة فوّارة كما يذكر غيره من المؤلفين (صحح تعليقتي في عباد (٣ : ٢٤١ رقم ٨) فقد كتبتها قبل أن يطبع اماري ملحقه بمدة طويلة . وانظر في نفس المصدر (ص ٥١) تعليقة فليشر .

زَوْرَقِيّ : عظم زورقي . ففي معجم المنصوري : زورقي هو العظم المقوس الذي به يكون أخمص الرِّجْل وهو منحنٍ شبيه بالزورق ينسب اليه .

أزرق : ذو الزرقة . واطلاق هذه الكلمة على الأسود ليس من الكلام المحدث المولد كما يغلب على الظن اذا ما راجعنا معجم لين [٧٣٥] ، لأن اللون الأزرق كان لون الحداد عند العباسيين (معجم الطرائف) ونحن نعلم أن ثياب الحداد عند العباسيين كانت سوداء .

وحصان أزرق : أشهب (بسوشر ، مارتن

---

(٧٣٤) في تاج العروس : ورجل زراق خدّاع وفي لسان العرب : ورجل زراق : خدّاع

(٧٣٥) لا ندري علام استندلين حين قال أن كلمة الأزرق تطلق على الأسود . وإنما يطلق الأخضر عند العرب قديماً على الأسود ، ففي لسان العرب : ويقال للأسود أخضر . . . قال اللهبي :

وأنا الأخضر من يعرفني
أخضر الجلدة في بيت العرب

التهذيب : في هذا البيت قولان : أحدهما أراد أنه أسود الجلدة . . . وقيل : أراد أنه من خالص العرب وصحيحهم لأن الغالب على ألوان العرب الأدمة . . . والعرب تصف ألوانها بالسواد وتصف ألوان العجم بالحمرة ، وفي الحديث : بعثت إلى الأحمر والأسود .

ص ٩٩ ، وفي دوماس (عادات ص ٢٨٨) : « الخيل الزرق ، إن العرب يسمون الأزرق من الخيل الأشهب الزرزوري .

أزرق : اسم طائر (أنظر لين) وقد تكرر ذكره مرتين في معجم البلدان لياقوت الحموي (١ : ٨٨٥) [٧٣٦] .

أزرق : حجر لازوردي (باجني مخطوطات) .

الأزرق : نبات اسمه العلمي [٧٣٧] : eryngium montanum (باجني مخطوطات) .

أزرق : نبات اسمه العلمي : [٧٣٨] Herunga amathysta ، وقد أطلق عليه هذا الاسم لزرقة لونه (دي يونج فان رودنبورج ص ٢٥٨) .

(٧٣٦) في معجم البلدان لياقوت (طبعة مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٠٦) ، ذكر الأزرق مرتين في أنواع طيور جزيرة تِنيس بمصر
وفي آثار البلاد لزكريا بن محمد بن أحمد القزويني (ص ١٧٧)
ذكر الأزرق في أنواع الطيور التي توجد بجزيرة تنيس في مصر مرة واحدة .

(٧٣٧) لم يرد هذا الاسم العلمي في معجم أسماء النبات .
وإنما جاء فيه (ص ٧٧ رقم ١٩) : Erygium Campestre L. وهو من فصيلة Umbelliferae
وسماه : شوكة يهودية - شوكة زرقاء - قرصعنة زرقاء - دراقل - شويكة إبراهيم - إيرنج (يونانية) عَشْرَيا
وسماه بالفرنسية : Chardon roland; Ponicaut
وسماه بالإنجليزية : Common eryngo ولعله نفس النبات .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٧٣) : (شوكة يهودية) و(شوكة زرقاء) هي القرصعنة الزرقاء

(٧٣٨) لم نعثر على هذا الإسم العلمي فيما تيسر لنا من مصادر ولم يتبين لنا المراد منه

مَزْرَق ويجمع على مزارق : سهم (فوك) وأظن أن جاكسون (ص ١٩١) كان يقصد نفس الكلمة حين كتب Zerag وفسرها بكلمة سهم .

مُزْرَقّ : أقهب ، رمادي ، ضارب الى الرمادي (بوشر) .

مِزْرَقَة = مزراق : حربة ، رمح . انظر مثالاً لها في مادة زَرْقة . وفي عبارة لابن الخطيب (ص ٥٣ ق) : مزراقة [٧٣٩] .

مِزْراق : وصفه برتون (١ : ٢٣٠) فقال : « إن القبيلة تنذر عدوها وهذا ما تفعله : إن رهان السلام بين القبيلتين هو بتبادل شيء ما مثل بندقية أو عصا أو قالب للرصاص وغير ذلك . وهم يسمون ذلك مزراق أي حربة ورمح . وقبل اختراع الأسلحة النارية كان تسليم الحربة أو الرمح رمزاً للهدنة والصداقة ، وحين تريد إحدى القبيلتين نقض المعاهدة يرسل رئيسها المزراق الى القبيلة الأخرى وهكذا تكون الحرب قد أُعلنت » (دوماس قبيل ص ٣٥) .

مِزْراق وجمعه مزارق : اشعة الشمس (هلو) .

مِزْرَاقِيّ : حاملُ الرمح أو الحربة ، رقاح (مملوك ٢ ، ٢ : ١٤٧) .

مَزارِقِيّ : حامل الرمح أو الحربة (بعوشر) . وفي تاريخ تونس (ص ١٣٦) : وجمع المزارقية من العروش .

(٧٣٩) في لسان العرب : والمزراق من الرماح رمح قصير وهو أخف من العنزة . وكذلك هو في تاج العروس .

مَزَارِيقَة : زهرة ذات أكليل (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٤) .

* الزَرْقَالة [٧٤٠]

هي في كشف الظنون لحاجي خليفة (٣ : ٤٠٧) بدل الصفيحة الزرقالية . وهي صفيحة مدورة من المعدن رسمت عليها مجموعة النجوم ودوائر الفلك الرئيسة وبها ترصد النجوم . وقد استنبطها فلكي عربي أندلسي من رجال القرن الحادي عشر هو أبو إسحق إبراهيم بن يحيى النقاش الملقب بابن الزرقالة . وقد أصبح هذا اللقب في القرون الوسطى ارزقهل (انظر رينو جغرافية أبو الفداء (ص ٥٢) والمؤلفين الذين ينقل عنهم ، فهرست المخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن (٣ : ٩٦ - ٩٧) .

* زَرْقَطُونا

هي في الأندلس تصحيف بَزْرَقَطُونا [٧٤١] (معجم الاسبانية ص ٣٦٥) .

* زَرْقَع

هكذا يجب كتابة الفعل çarcaa الذي ورد في

---

(٧٤٠) في كشف الظنون (طبعة استانبول ٢ : ٩٥٥) : الزرقالة آلة بديعة الشكل استنبطها الشيخ أبو إسحق إبراهيم بن يحيى النقاش المعروف بالزرقلي المغربي القرطبي الأندلسي من علم الحركات الفلكية ، وهي مع اختصارها بديعة جداً وفي بيانها ألف الفضلاء رسائل عديدة .

(٧٤١) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٩٠) : (بزرقطونا) : هو الاسفيوش بالفارسية وقسليون (صوابه فسيليون) باليونانية وتأويله البرغوثي . ديسقوريدوس في الرابعة : نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قوريوس ، وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر ، وابتداء حمته من وسط الساق ، وفي أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث أسود صلب ، وهو المستعمل ، وينبت في الأرضين المحروثة .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٦٨) : (بزرقطونا) بالعجمية اسفيوش واليونانية تسليون (صوابه فسيليون) أي شبيه البراغيث ، وهو ثلاثة أنواع : أبيض وهو أجودها وأكثرها وجوداً عندنا ، وأحمر دونه في النفع وأكثرها ما يكون بمصر ويعرف عندهم بالبرلسية نسبة إلى البرلس موضع معروف عندهم ، وأسود وهو أردؤها ويسمى بمصر الصعيدي لأنه يجلب من الصعيد الأعلى ٤ والكل بزر معروف في كمام مستدير ، وزهره كألوانه ، ونبته لا يجاوز ذراعاً ، دقيق الأوراق والساق ، ويدرك بالصيف في نحو حزيران ، وأجوده الرزين الحديث الأبيض . . . . وما قيل إنه نوعان فقط وإنه صيفي وشتوي وإن أجوده الأسود فغير صحيح .

وفي المعجم الوسيط : (بِزْرقَطُونا) بذور نبات عشبي حولي من فصيلة لسان الحمل ، ينبت في الأراضي الرطبة في مصر وبلاد حوض البحر المتوسط ، وتستعمل طبياً في حالة الامساك المستعصي .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤٣ رقم ٤) هو نبات من فصيلة : Plantaginaceae (لسان الحمل) ، إسمه العلمي : Plantago psylium L. ويسمى أيضاً Plantago ofra L.

وسماه : بَزْرقَطُوناء (يمد ويقصر) - البرغوثي - الرُبَّاد - البُخْدُق - حَبّ الذُرَقَة - حب البراغيث - فسيلْيُون (معربة ومعناها البرغوثي) - حشيشة البراغيث - قُطْنِيّة - طَيّون - دُوفَس - القُمَيْلة - أسفيوش ، كَيْكراشة (فارسية) .

وسماه بالفرنسية : Herbe aux puces; Pucière; Psyllium.

وسماه بالإنجليزية : Flea-wort وفي نفس الصفحة (رقم ٦) :

بزرقطونا Plantago Phaeostoma وفي (رقم ٧) من نفس الصفحة :

بزرقطونا - حب البراغيث P. romosa

معجم ألكالا ومعناه : عقف القدمين عند المشي (ألكالا) . وأرى أنه الفعل الإسباني Zanquear .

* **زرقوري**

= رجل الغراب [٧٤٢] (ابن البيطار ١ : ٥٣٠)

* **زَرْقُون**

(بالآرامية زرقن ، وباليونانية زوريقون عند بلاين وربما كانت آزَرْكُون أي لون النار بالفارسية أو زَرْكُون أي لون الذهب). : زرجون ، نبيذ أحمر (معجم الإدريسي ص ٣١٢ - ٣١٣ ، معجم الاسبانية ص ٢٢٥) ويؤيد ما قلته العبارة التي وجدها السيد سيمونه في مخطوطة الاسكوريال (رقم ١٧٢٩) : الملقّب بزرقون لشدة حمرة كانت في وجهه .

* **زرك**

زَرَك ، زركه : زحمه وضايقه وضغط عليه (محيط المحيط) [٧٤٣] .

زرَّك له : كايده بكلام يزعجه (محيط المحيط) [٧٤٣] .

انزرك : مطاوع زرك (محيط المحيط) [٧٤٣] .

زَرْكَة : الاسم من زرك (محيط المحيط) [٧٤٣] .

(٧٤٢) انظر رجل الغراب والتعليق عليه

(٧٤٣) في محيط المحيط : زرك الغلام زَرَكاً : ساء خلقه . والعامة تقول زركه أي زحمه وضايقه وضغطه فانزرك والاسم عندهم الزركة . ويقولون وزرَّك له أي كايده بكلام يزعجه .

* **زركش**

زَرْكَش : الثوب رقشه ، بالفضة (محيط المحيط) [٧٤٤] .

زركش : رقش ، وشّى (ألف ليلة ٢ : ٤٦ ، ١٦٨) .

زركشة : ترقيش ، توشية (ألف ليلة ٤ : ٣٠٠) .

زركشة الكلام : برقشته (محيط المحيط) [٧٤٤] .

زَرْكاش : تطريز ، وشي (همبرت ص ٨٣) .

مُزركَش : مطرز ، موشى (همبرت ص ٨٣) .

* **زركن**

زركن : خدع ، غش (فوك) .

زركن : عزل ، خلع ، حطه من منصبه (هلو) .

زرم

زَرّم (بالتشديد) : وضع في الفم (ألكالا) .

أَزْرم : مثنان ، كرمدانة (المستعيني في مادة أزاز ، وقد ذكره في مخطوطة ل منه وفي مخطوطة ن : ارزم [٧٤٥] .

(٧٤٤) في محيط المحيط : الزركش الحرير المنسوج بالفضة (فارسية) والمولدون يبنون منه فعلاً فيقولون زركش الثوب ، ومنه زركشة الكلام عندهم أي برقشته .

(٧٤٥) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٤٠) (مثنان) . ديسقوريدوس في الرابعة : يومالاآ (صوابه ثومالاآ) ، وقد يسمى خامالاآ ، ومن الناس من يسميه بوروس أخنى ، ويسمى أيضاً قسطرون ،

مُزْرِم : في معجم فريتاج نقلاً عن ديوان الهذليين ، ويجب أن تبدل الكلمة بكلمة مُزَرِّم [٧٤٦] (أنظر المطبوع منه ص ٢٤) .

* زَرْمَايَة

حذاء للنساء في مصر (برجرن) انظر سرْماية [٧٤٧]

* زَرْمُوزَة

انظر : سرْموزة .

وزرموزة : خَرْبَق [٧٤٨] (بوشر) .

والدواء المعروف بافنديوس فوقس وهو ثمرة هذا النبات ؛ وإنما يلتقط من هذا النبات ثمرته .
والقوم الذين يقال لهم اربواس (كذا)يسمون هذه الثمرة اطبوليوس (كذا) ومن الناس من يسميه، ليقوس ومعناه الكتاني . وهذا النبات يخرج قضباناً كثيرة حساناً ، طولها نحو من ذراعين ، وورقها شبيه بالنبات الذي يقال له خامالاآ غير أنه أدق منه ، وعليه رطوبة تدبق باليد والفم ، وهو لزج يدبق عند المضغ ، وله زهر أبيض ، فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل إلى الاستدارة ، وهو في ابتداء كونه أخضر ثم يحمر ، وقشره صلب أسود ، وداخله أبيض . . . وأما ورق هذا النبات وهو الذي نسميه خاصة فيارون (كذا)فإنه ينبغي أن يجمع في أوان الحصاد ويجفف في الفيء ويرفع .
وينبت في مواضع جبلية حسنة ، والذين يظنون أن افينديوس هي ثمرة الشجرة المسماة خامالاآ يغلطون وإنما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق .
لي : قال الرازي في مواضع كثيرة من الحاوي إن يوقس عنديوس (كذا) هي الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه ، وصحح ذلك بأن قال : وهي حبة شريفة جليلة القدر ذكرها ابقراط وتعمل أعمالاً جليلة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٨ رقم ٥) هو نبات من فصيلة : Thymelaeaceae
إسمه العلمي : Daphne gnidium L.
وسماه : مِثْنَان (سريانية) - ثومالاآ (يونانية) - لَزّاز - لَصّاص - أصّاص (المغرب) - حبه يسمى كِرْمَدَانه ، جرْمَدانه ، جَرْم دَانَق (كلها فارسية وتأويله دود الكرم وهو بزر المازريون) - حب السمنة - حبة المثنان - حب قِنِيدِيَة ، فوقس قنيدس - قُونُورون - بُورُس أَخْنَى - اوسيرس .
وسماه بالفرنسية : garou; Thymelée (وهما الاسمان اللذان ذكرهما دوزي)
وسماه بالإنجليزية : gnidium ومن أسمائه العلمية أيضاً : Thymelaea hirsuta

(٧٤٦) دوزي محق فيما يقول ، ففي لسان العرب : وزرَّمه : قطعه ، قال ساعده بن جؤية (الهذلي) :

إنـي لا هواك حبـاً غـير ما كذب ... ولـو نأيت سوانـا في النـوى حججا
حب الضريك تلاد المال زرَّمـه ... فقـر ولـم يتخـذ في النـاس ملتجا

أراد قطع عنه الخير .
ومزرم اسم فاعل من أزرم بمعنى زرَّم أي قطع وهو ليس المراد في بيت الهذلي .

(٧٤٧) والعامة تسمى الحذاء صرماية .

(٧٤٨) الخَرْبَق جنس نبات من الفصيلة الشقارية تتفتح أزهاره شتاء وهو أبيض وأسود . ففي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ٥٤) : (خربق أبيض) :
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق الأبورس لوقش (كذا) والنبات الذي يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له أطوطا وعريون (كذا) ومعناه السلق البري إلا أنه أقصر منه وأميل إلى السواد ، وزهره أحمر اللون ، وله ساق طولها نحو من أربع أصابع مضمومة ، جوفاء ، إذا ابتدأ أن يجف يتقشر ، وعروق كثيرة دقاق مخرجها من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة ، وينبت في مواضع جبلية
وينبغي أن تيبس أصول هذا النبات وتجمع في وقت الحصاد ، وأجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطاً معتدلاً ، وكان أبيض هين التفتت كثير اللحم ، ولا يكون حاد الأطراف شبيهاً بالإذخر إذا فت ظهر منه شيء شبيه بالغبار ، ولحمه رقيق ، ولا يلذع اللسان لذعاً شديداً على المكان ويجلب اللعاب ، فإن هذا الصنف منه رديء خناق . . .
(خربق أسود) . ديسقوريدوس في الرابعة : وأما الخربق الأسود فمن الناس من يسمي ذلك

* زَرْمُوط

زرمــوط ، وجمعــه زَرَامِــط : دود الأرض (شيرب) .

مالينوديون ، وإنما سماه من اسم رجل راع يسمى مالينوس ، لأنه يظن أن هذا الراعي أسهل نبات بروطس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فأبرأهن ؛ وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب إلا أنه أصغر منه ، مائل إلى ورق النبات المسمى سقندليون ، وهو أكبر تشريفاً من ورق الدلب وأشد سواداً وفيه خشونة ؛ ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر أبيض فيه شيء من لون الفرفير ، وشكله شبيه بشكل العنقود ، وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم . ويسميه أيضاً أهل انطيقور استصاموندااس (كذا) ويستعملونه للإسهال ؛ وله عروق دقاق سود نخرجها من أصل واحد كأنه رأس بصلة ، وإنما يستعمل من الخربق الأسود. هذه العروق . وينبت في المواضع الخشنة وعلى التلال ، وفي أماكن خشنة

والذي يوجد من الخربق الأسود في هذه الأماكن هو الجيد منه ، كالذي يوجد في المكان الذي يقال له انطيقورا فان الذي يوجد من الخربق الأسود، في هذا المكان فائق جداً ، فاختر منه ما كان ممتلئاً غير ضامر ، وكان جوفه دقيقاً وكان حريف الطعم بحذو اللسان

وفي لسان العرب : الخَرْبَق : نبت كالسم يغشى على آكله ولا يقتله (وفي ابن البيطار الأفراط منه يقتل)

وفي تاج العروس : الخربق كجعفر نبات ورقه كلسان الحمل أبيض وأسود وكلاهما يجلو ويسخن وينفع الصرع والجنون والمفاصل والبهق والفالج ويسهل الفضول اللزجة ، وربما أورث تشنجاً ، وإفراطه مهلك ، وهو سم الكلاب والخنازير ، وإن نبت بجنب كرمة أسهلت خمرة عنبها ، كما في القانون للرئيس .

وقال الليث : الخربق نبت كالسم يغشى على آكله ولا يقتله .

وقد ذكر صاحب معجم أسماء النبات (ص ١٠٧ رقم ٩) الخربق غبرلنه أطلقه على حرف السطوح (وهو غير هذا الذي ذكر من قبل فيما يظهر) وقال انه

* زَرْمُومِيَة

حرذون صغير ، سام ابرص صغير ، (أبو بريص) (شو ١ : ٢٦٨) وفي معجم البربرية : ثُزَرْمُّويْثْ (أنظر : زرزومية) .

* زَرْنا

زرنا : مزمار ، صرناية ، وزَرْناجي . انظره في مادة : صرناي .

* زَرْنَب

زرنب ، في المستعيني : هو رجل الغراب ويقال له رجل (في ن أرجل) الجراد ، وقيل هو الاربانة . وانظر أيضاً ابن البيطار (١ : ٥٢٥) (٧٤٩) وقد ترجم سونثيمر هذه المادة ترجمة سخيفة . كما اوضحته في (زيشر ٢٣ : ١٩٤) .

وعند راولف (ص ١١٢) هو صنف من

نبات من الفصيلة الصليبية (Cruciferae)

اسمه العلمي : Lepidium campestris

وكذلك : .Thlaspi campestris L

وسماه أيضاً : ثَلَسْفي (يونانية) - أسرون (بعجمية الأندلس) - حرف بابلي - خردل فارسي - خَرْبَق ، خَرْبوق (فارسية) - حشيشة السلطان - صِناب بري

وسماه بالفرنسية : Moutarde sauvage; cresson de champs

وسماه بالإنجليزية : Feald - cress; wild bastard cress.

(٧٤٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٥٨) : (زرنب) أحمد بن داود : هو من أدق النبات وشجرته طيبة الرائحة عطرية وليس من نبات أرض العرب وإن كان قد جرى ذكره في كلامهم . . . . الدمشقي يسمى أرجل الجراد (وانظر أرجل الجراد في مادة رجل والتعليق عليه .

الصفصاف ، وقال هذا الرحالة في موضع آخر (ص ١١٦) هي حشيشة تسمى : زرنب ملخي ، وهي طيبة الرائحة ذات عروق طوال بيض ، واوراقها تشبه أوراق الكزبرة . والنبتة في جملتها نسبه الصنف الثالث من دوقس الذي ذكر دبوسفوريدوس وتصدر عروقه وتستعمل في وجع الظهر الخ .

وفي معجم بوشر : زرنب هو الشوكة اليهودية .

ويقول ابن الجزار زرنب هو الشوكة اليهودية .

ويقول ابن الجزار زرنب هو ما يسمى بالأندلس فلجة أي سرخس وخنشار .

زَرُنْبَة = زرنباد [٧٥٠] ، زردار ، عرق الكافور .

(سنج ، بوشر) .

زرناب = زرنب (باين سميث ١١٥٧) .

زرنبات : نوع من السمك ذي الأصداف . (بركهارت سوريا ص ٥٠١ ، ٥٣٢) .

* زرنخ

زَرْنَخ : ذكرت في معجم فوك في مادة لاتينية معناها : رهج أصفر ، كبريتور الزرنيخ ، أصفر ملوكي .

زَرْنِيخ (هكذا ضبطت بهذا الشكل في معجم فوك وألكالا) وتجمع على زرانيخ : رهج أصفر ، كبريتور الزنيخ ، اصفر ملوكي (فوك ، ألكالا) [٧٥١] .

---

(٧٥٠) زرنباد نبات من المفرحات القلبية وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩٢ رقم ١) : هو نبات من فصيلة Zingiberaceae ، إسمه العلمي : Zingiber zerumbet

وكذلك : .Amomum zerumbet L

وسماه زُرُنْباد ـ زُرُنْبُد (مصر) سطراك (يونانية) ـ عرق الكافور ـ كافور الكعك ـ عرق الطيب .

وسماه بالفرنسية : .Amome sauvage; zerumbet

وسماه بالإنجليزية : Wild-ginger; Broad-leavel ginger.

وفي المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٥) : (سطراك) اسم للزرنباد عند الجنويين ، وهم أكثر ما يستعملونه أكلاً لتسخين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته فيما تقدم .

وفي (٢ : ١٧٥) منه (زرنباد) . كتاب الرحلة : هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ، ويعرف بمكة بعرق الكافور ، وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التي يؤتى به فيها ، فإن صورته صورة السعد الجليل على قدر الزيتونة الكبيرة وأكبر وأصغر ، ولون ظاهره إلى الغبرة ، محزز الظاهر ، وهو كله مصمت ، يقطع غضاً ، ويقطع قطعاً ليجفف ويخزن ، منه ما يكون بالطول ومنه ما يكون بالعرض ، وكثيراً ما يسرع إليه التآكل .

إسحق بن عمران : يشبه الزنجبيل في لونه وطعمه ، ويؤتى به من أرض الصين .

ابن ماسة : يسمن تسميناً صالحاً ، وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب

ثم ذكر فوائده نقلاً عن مارسرجويه ، وابن سينا ، والتميمي في المرشد ، والتجربتين ، وخواص ابن زهر ، والرازي .

(٧٥١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٠) : (زرنيخ) . كتاب الأحجار : هو ألوان كثيرة فمنه الأصفر والأحمر والزبرج والأغبر ، وفي الأصفر والأحمر منه ذهبية في المنظر وليست بذهبية على الحقيقة . وإذا كلس أحد هذين النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الأحمر وألقي عليه مع شيء من البورق بيضه وحسن مكسره وذهب برائحته المنتنة .

ديسقوريدوس في الخامسة : الزرنيخ الأصفر هو جوهر يكون في المعادن التي يكون فيها الزرنيخ الأحمر ، وأجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيهاً بلون الذهب ، وكانت صفائحه تنقشر كأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر

زرنيخ : جَموش ، فورة حالقة ، مزيل الشعر (ألكالا) .

زِرْنِيخيّ : نسبة الى الزرنيخ ، سليماني (بوشر) .

* زَرَنْبُلجْ

(فارسية) = ريباس [٧٥٢] . وهو نبات اسمه العلمي Rhean Ribes (ابن البيطار ١ : ٥٣٠) .

* زرنبوري

بقلة يمانية ، وقيل : رجل الغراب (ابن البيطار ١ : ٥٢٩) [٧٥٣] .

* زَرْنَرْ

نبات اسمه العلمي Scolymus grandiflorus [٧٥٤] (براكس مجلة الشرق

آخر .

وفي المعجم الوسيط (الزِّرنيخ) : عنصر شبيه بالفلزات له بريق الصلب ولونه ، ومركباته سامة ، يستخدم في الطب وفي قتل الحشرات .

وفي محيط المحيط : الزِرنيخ حجر له ألوان كثيرة ، إذا جمع مع الكلس حلق الشعر . وهو معرب زَرْنَه بالفارسية

(٧٥٢) انظر ريباس والتعليق عليه

(٧٥٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٢) : (زرنبوري) هو بقلة يمانية وهو اليربون على ما ذكر كثير من المفسرين . وقيل إنه البقلة المعروفة برجل الغراب

(انظر بقلة يمانية ورجل الغراب والتعليق عليهما)

(٧٥٤) لم نعثر على هذا الاسم العلمي فيما تيسر لنا الاطلاع عليه من مصادر . وفي معجم أسماء النبات ص ١٥٦ رقم ١) : ورد الاسم العلمي Scolymus hispamicus L. وفي (رقم ٢) Scolymus macuhatus L. وهما اسما نباتين من الفصيلة المركبة (Compositae)

والجزائر ٨ : ٣٤٣) .

* زَرْنِشان

(فارسية) : مينا تزين به المعادن (بوشر) .

* زرنف

زرنف : زنا ، تعاطى البغاء (ألكالا) .

تزرنف : صار زانياً ، متعاطياً للبغاء (ألكالا) .

زُرْنيف وجمعها زرانيف : بغيّ ، مومس ، عاهرة (ألكالا) . ويقول لرشندي إن زَرْنِيفَة تستعمل أحياناً في تطوان بهذا المعنى .

* زرنق

زَرْنَق : شرب من بلبلة الإبريق مرتفعاً عن فمه ، ويقال زرزق أيضاً (محيط المحيط) [٧٥٥] .

زرنوقة : قفل صغير من الغزل (محيط المحيط) [٧٥٥] .

* زَرْنَك

لحن من ألحان الموسيقى (هوست ٢٥٨) .

* زروط

زَرْوط : قذف عصا بين أرجل الأرنب ، وهي من مصطلح الصيد . وتستعمل مجازاً بمعنى أجَّل الى زمن لا وجود له (شيرب) وانظر زَرْبَط .

(٧٥٥) في محيط المحيط : زرنق الرجل زرنقة : شرب من بلبلة الإبريق مرتفعاً عن فمه وهي من كلام العامة . وبعضهم يقول زرزق . والزرنوقة عند العامة القفل الصغير من الغزل .

زَرْوَط : لخبط ، سوَّد ، خلَّط (بوشر) .

زَرْوَطَة : عصا طولها قدمان وقطرها ثلاثة أصابع في طرفها قطعة من الحديد أو النحاس وهي سلاح من لا بندقية له (شو ١ : ٣٣٥ ، جاكسون ص ٣٢ ، ٦٢) وانظر زرياط .

* زروماد

= زرنباد[٧٥٦] (باين سميث ١١١٤) .

* زرى

زرى به : أخزاه وعرّه . صار عاراً عليه . (المقري ٢ : ٧٩٩) . وفي حيّان - بسّام (١ : ١٧٣) : عليك أن تقرأ : هذا المأبون الزاري بالخليفة اي الذي صار عاراً على الخليفة ويقال أيضاً : زرى عليه (المقري ٢ : ١٨١) وفي طبعة بولاق : أزرى عليه .

أزرى به وفيه : سخر منه (فوك) .

أزرى به : تهاون به وقصر (دي ساسي طرائف ٢ : ٤٤ ، هوجفلايت ص ٤٦ ، ٥٣ ، عباد ١ : ٦٢ ، ٣٩٢ ، المقري ٢ : ٥٨٣) وهذه الأمثلة تزيل شك لين (١٢٢٩ ، ١ : ٨ - ١٠) .

وازرى به : عرَّه وأخزاه واستخف به (ويجرز ص ٤٠ ، ملّر ص ١٠) وازرى به مرادف أخجل (المقري ٢ : ١٨٢) .

تزرَّى من : خشي . (فوك) .

ازدرى : حقَّر ، عاب (فوك) وفي معجم بوشر : ازدرى به : حقَّر .

استزرى به وفيه : ازدراه وحقَّره وعابه (بوشر) .

زِرْيَة : زراية ، عيب (فوك) .

زَرَاية : عيب (فوك) .

مَزراة : معيب ، محتقر . (أخبار ص ١٤٦) .

* زَرْيَب

زَرْيَب : شوى ، حمص ، جفف بالحرارة او العطش . (فوك) وفيه :

عمل زرياب : نوع من القلاء والطعام المشوي نسبة الى زرياب الموسيقار المشهور أيام عبد الرحمن الثاني . وقد ابتكر أنواعاً من الطعام خلدت اسمه . انظر المقري (٢ : ٨٨) ففيه : لون التقلية المنسوبة الى زرياب .

* زَرْيَط

زَرْيَط : انهار ، تهدم (فوك) وانظر : زروط .

زِرْيَاط : عصا (فوك) انظر : زَرْوَطة .

* ززَّ

زَزَّ : ضرب بالكف على القفا (فوك) وفي كتاب الخطيب (ص ١٨٦ و) : وكان له فتى اسمه حَسَن ذو رقبة سمينة وقفا كثيف عريض فاذا شرب كان يززُّه ويعطيه بعد ذلك عطاء جزلاً ، وفي ذلك يقول كاتبه المعروف بالسالمي وكان يحضر شرابه ويخف :

أدر كُؤُوسَ المُدام والززِّ
فقد ظفرنا بدولة العِزّ
ومتِّع الكف من قفا حَسِن
فانها في لبانة الخز

---

[٧٥٦] (٧٥٦) انظر زَرْنباد والتعليق عليه

وفي مخطوطة جاينجوس : ونِعْم بدل ومتع . وكلمة متّع موجودة في مخطوطة برلين وفيها بعد قطعة شعرية البيت التالي :

الـززُّ بز القفا وحليتها
فاخلـع علينـا من ذلك البزّ

ويظهر أن حسناً هذا كان صَفْعان من أولئك الموصوفين بالتهم وكانت تكال له الصفعات ما دام يستلم عليها العطاء الجزل .

ونجد أيضاً في هامش مخطوطة برلين التعليقة التالية : تنقل هذه الحكاية الى موضعها من كتابي نفع الصفع .

وفي تاريخ البربر (١ : ١٧٣) فقرأ أن قبيلة صنهاجة التي كانت تسكن بقرب أزمور كانت تعرف بلقب صنهاجة الززّ أي صنهاجة الصفع بمهانتها وما كانت تلقاه من ظلم وهوان .

انززّ : مطاوع ززّ (فوك) .

ززّ ، بالززّ : بعنف ، بقوة (فوك) .

ززه وجمعها ززّ : صفعة ، ضربة بالكف على القفا (فوك ، ألكالا) .

ززّاز : صفّاع ، من يضرب بالكف على القفا (فوك) .

مَزَزّة : صفعة (فوك) .

* زط

زُطّ ، واعدهم زُطّيّ ، من الفارسية جت : [٧٥٧] وهم البوهيميون أو الغجر ، وقد استقدم بهرام جور اثني عشر ألف موسيقار من ابنائهم من الهند فيما يقول حمزة (الأصفهاني) (ص ٥٤ ، ٥٥) . ويطلق عليهم هذا الاسم في دمشق ايضاً (بوشر ، زيشر ١١ : ٤٨٢) وانظر دي غويه في مجلة القرون الوسطى القسم الثاني (٥ : ٥٧ وما يليها) .

زَطّة وجمعها زَطَاطي : حرس ، حفظة ، خفراء (رينو ص ٣٤) وحرسة المراكب (جاكسون بلات ص ١٠ ، ١١٧ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، تمبكتو ص ٢٥٧ ، ٣٢٠) .

زطاط : بطال ، متردد بلا عمل ،وتقرأ فيه يمشي زطّاط بطّاط ؛ وأظن أن الناشر قد أخطأ بوضعه نقطة بين الكلمتين ، لأنه يقال

---

(٧٥٧) في لسان العرب : الزُطّ جيل أسود من السند إليهم تنسب الثياب الزطية ، وقيل : الزط إعراب جَت بالهندية ، وهم جيل من أهل الهند .

وفي تاج العروس : الزط بالضم جيل من الناس وقد جاء ذكره في البخاري في صفة موسى عليه السلام كأنه من رجال الزط . واختلف فيهم فقيل هم السيابجة قوم من السند بالبصرة ، وقال القاضي عياض هم جنس من السودان طوال ومثله في الترشيح للجلال وزاد مع نحافة . ونقل الأزهري عن الليث أنهم جيل من الهند ، إليهم تنسب الثياب الزطية ، قال : وهو معرب جت بالفتح بالهندية . . . والقياس على هذا يقضي فتح معربه أيضاً . وفي الصحاح : الواحد زطي كالروم والرومي والزنج والزنجي .
وقال ابن دريد : الزطّ هذا الجيل ليس بعربي محض وقد تكلمت به العرب ، وأنشد :
فجئنا بحيي وائل وبلفها
وجاءت تميم زطها والأساور
وقال أبو النجم :
جارية إحدى بنات الزط
ذات جهاد مضغط ملط
وكان خالد بن عبد الله أعطى أبا النجم جارية من سبي الهند وله فيها ارجوزة أولها
علقت خوداً من بنات الزط

يمشي زطّاط بطّاط بمعنى بطّال ومتردد بلا عمل .

زَطُّوط : انظر رغطوط .

* **زطم**

زَطَم : داس بقدميه (دومب ص ١٢١ ، هلو) .

* **زعب**

زَعَبه : ملأه شتاً . والزعبة الاسم من زعبه (محيط المحيط) [٧٥٨] .

* **زَعْبُوب**

غبيراء ، وشجرة الغبيراء. (برجرن) . ويقول بركهارت (سوريا ص ٢٧٥) أن أهل دمشق يطلقون هذا الاسم على ثمر الزعرور . وفي محيط المحيط : والزَعبوب (عند العامة) نوع من الزعرور صغير الثمر .

* **زَعْبُج**

ثمر الزيتون البري (ابن البيطار (٢ : ١٨٣) والنقاط في مخطوطتنا لم توضع بصورة صحيحة . ويقول ابن ليون (ص ١٤ و) وفي كلامه عن هذا الشجر : ويسمى زيتونة الزعبج .

* **زعبر**

زَعْبَر = زعبل (أنظر زعبل) .

زَعْبَر عليه : مكر به (محيط المحيط)[٧٥٩] .

زَعْبَرة : مكر ، اسم من زعبر (محيط المحيط)[٧٥٩] .

تَزَعْبُر : زعبرة ، شعبذة ، تمخرق (بوشر) .

مُزَعْبِر : مشعبذ ، ممزق ، مشعوذ (بوشر ، همبرت ص ٨٩ ، محيط المحيط)[٧٥٩] .

* **زعبط**

زَعْبَط : هاج : اهتاج ، تخبط (هلو) .

زعبوط : اسم نسيج من الصوف (صفة مصر ١٢ : ١٤١) .

زعبوط : دراعة من الصوف الأسمر مفتوحة من العنق حتى الحزام ولها أكمام واسعة يلبسها العامة في مصر في الشتاء خاصة (لين عادات ١ : ٤٤ ، برتون ١ : ١٦ ، ميهرن ص ٢٩)[٧٦٠] .

---

(٧٥٨) في محيط المحيط : زَعَب الإناء ملأه . . . والعامة تقول زعبه أي ملأه شتاً

(٧٥٩) في محيط المحيط : زعبر عليه : مكر به وأظهر له خلاف ما أضمر . والاسم منه الزعبرة ، والمزعبر : المشعوذ وكل ذلك من كلام العامة ، ولعله مأخوذ من اللعب بالزعبري وهو نوع من السهام .

(٧٦٠) في الترجمة العربية للملابس (ص ١٦١) : الزَعْبوط لا وجود لهذه الكلمة في القاموس ، ويرى لين في كتابه المصريون المحدثون (١ : ٤٤) أن الزعبوط يرتدي في مصر من قبل الذكور من سواد الشعب ، وهو معمول من قماش أسمر وتفتح فيه فتحة من العنق إلى حدود الحزام ، وله كمان واسعان ، ويلبس عادة في الشتاء .

ويقول بارني في كتابه جولة خلال صقلية والمشرق (٢ : ٢٧٥) : لا يرتدي المصريون إلا دراعة (جلباباً ؟) سمراء غليظة

ولا مرية ان هذه الكلمة ليست عربية . وسنرى أن الكلمة الإسبانية Çapote قد تسللت إلى اللغة العربية التي يتكلمها الأفارقة ، فهي لديهم (كبوط) ومن المحتمل أن كلمة زعبوط كانت (كبوط) Capote فلفظ الحرف Ç كالسين لالحاق علامة السديّ Cedille بقاعدته فأصبح Çapot (سابوت) و(زعبوط) . ومع هذا فلا تأخذوا قولي هذا على أنه أكثر من تخمين .

* زعبل

زعبل : اختال في مشيه ، مشى بزهو وتكبر (رولاند) وزعبر والأكثر زعبل ، اختال في مشيه ، وتمايل في مشيته ، وتبختر ، وخطر ، ومال (شيري ، بوشر) .

تزعبل : نفس معنى زعبل (ألكالا) .

تَزَعْبُلَة مصدر تزعبل أي اختال في مشيته وتمايل وتبختر وخطر ومال (ألكالا) .

زعبولة : كيس نقود (لرشندي) ونوع من كيس النقود يصنع من الجلد ويحمل في الحزام (بوسييه) .

زعبولية : جراب (كيس) من الجلد المزخرف ذو جيوب متعددة على شكل بيوت الرصاص ، يعلق في الحمائل (شيرب) .

* زعت

زَعَّات : كذاب (دومب ص ١٠٧) .

* زَعْتَر

صعتر[٧٦١] (بوشر) .

* زعج

زعج : وضع شيئاً في آخر (ألكالا) وغرز مسماراً وأدخله في الشيء . (فوك) .

---

(٧٦١) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٨٢) : (صعتر) هو أصناف كثيرة وهي مشهورة عند أهل الأماكن التي فيها ، فمنها بري ، وبستاني ، وجبلي ، وطويل الورق ، ومدوره ، ودقيقه ، وعريضه ؛ ومنه ما لونه أسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسي ، ومنه أبيض وهو صعتر الحور ، ويقال له صعتر الشواء أيضاً ، ومنه أنواع أخر أيضاً ، وكلها متقاربة ، وأكثرها مشهورة كما قلنا .
ديسقوريدوس في الثالثة : أوريغانس ايرقلا أوطيقي ، ومن الناس من يسميه قويلي ، له ورق شبيه بورق الزوفا ، وإكليل ليس على هيئة الدوارة ولكنه منقسم منفصل ، وعلى أطراف الأغصان بزر ليس بالكثيف . . .
والصنف منه الذي يقال له أونيطس ورقه أشد بياضاً من هذا الصنف الذي ذكرنا وأشبه بالزوفا ، وبزره كأنه رؤوس وهو متكاثف
والصنف منه الذي يقال له أوريغارنس اعرنا أي البري ، وهو الذي يسميه بعض الناس قايافس ويسميه أيضاً أبو قلياء ويسمونه أيضاً قويولي ، ورقه شبيه بورق أريغانس ، وله أغصان دقاق طولها شبر ، عليها إكليل شبيه بإكليل الشبث ، وزهر أبيض ، وله عرق دقيق لا منفعة فيه ، وورقه وزهره إذا شربا بالشراب نفعا من نهش الهوام .
والصنف من ذلك الذي يقال له طراغور نعانش وهو صغير التمنش في مقداره ، وورقه وأغصانه تشبه ورق النام وأغصانه ، وقد يوجد في بعض المواضع من هذا الصنف ما هو أعظم وأعرض ورقاً وأكبر جمة بكثير ، ويوجد في بعض الأماكن دقيق العيدان دقيق الورق ، ويسميه بعض الناس مراسا .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٠٤) : (صعتر) ويقال بالسين والزاي أيضاً ، وهو بري دقيق الورق إلى السواد ، يخرج في شوك يسمى البلان ، ومنه نوع أيضاً يسمى صعتر الحمار ويقال جبلي أعرض أوراقاً من الأول وأقل حدة . ومنه فارسي أحمر حاد الرائحة حريف . وهذه كلها تنبت بنفسها .
وأما البستاني فنبت يشابه النعنع يزرع ويدرك بهاتور وكيهك قليل الحدة كثير المائية طيب الرائحة .
والصعتر كله حريف يضرب زهره إلى الزرقة ويخلف بزراً دون بزر الريحان إلى سواد وحمرة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٩ رقم ١٣) هو نبات من الفصيلة الشفوية Labiatae
اسمه العلمي : .Origamum L
وسماه : سعتر - زعتر - صعتر - (الاسم بالسين ولكن يجب أن يكتب بالصاد صعتر في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير (ذكروا) .) - فودنج جبلي - قرنية - النَضَف واحدته نضفة وهو الصعتر البري .
وسماه بالفرنسية : .Origan; Marjolaine

زعج : أثر تأثيراً سيئاً (بوشر) .

أزعج : أقلق ، أضجر ، أبرم ، أسأم ، ثقل عليه (بوشر) .

أزعج : غرز مسماراً وأدخله في الشيء (فوك) .

أزعج السير : أسرع في السير ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة : فأزعج السير حتى أجاز البحر .

إنزعج : أسرع في السير ، أو بالأحرى هرب بسرعة .

وانزعج له وإليه : إتجه نحوه . وانزعج عنه : فارقه وتركه (عباد ١ : ٢٧٢ رقم ٧٩ ، الفخري ص ٣٦٣ ، كرتاس ص ٩٤) وفي حيان (ص ٧٨ و) : فكان ذلك سبب انزعاجه لغزوة أتاه (لغزوه إياه لحصن بلاي ومنحه له (ولعل الصواب بحصن) . ويقال أيضاً : إنزعج عنه ، ففي حيان - بسام (١ : ١٢١ ق) فكان من أغرب الأخبار انزعاج زاوى بن زيري عن سلطانه أي أنه ترك مملكته في غرناطة ليعود إلى افريقية .

والمصدر انزعاج يعني فورة ، فوران حدة ، ويقال مثلاً : انزعاج الماء . (معجم الإدريسي ، ابن جبير ص ٢٢٧) وانظر ألف ليلة (برسل ٩ : ٢٤٠) .

وانزعج : تردد ذهاباً وإياباً كما يفعل الحارس (المقري ١ : ٢٤٥) .

وانزعج من : طُرِد من ونُفي من (فوك) .

وانزعج له : أسرع في قضاء حاجاته (عباد ١ : ٢٤٧) .

وانزعج إليه : رغب فيه (المقري ١ : ١٤٧) .

انزعج خاطره : قلق فلم يدر ما يقول ، خرج عن طوره . ففي ألف ليلة (١ : ٨١٦) : وشمَّر عن ذراعيه قدام أبيه وهو في غيظه وتكلم مع أبيه بكلام كثير وانزعج خاطره .

انزعج طرد ، نفى (تاريخ البربر ١ : ٢٦) .

* **زعر**

زعر : اسمرّ ، صار أسمر (برجرن) .

زعورة الجلد : نصاعة بياضه . (المقدمة ١ : ١٥٢) وترجمه دي سلان بما معناه : صار باهتاً شاحباً .

زَعَّر (بالتشديد) : قصر شعره (بوشر) .

زَعَر : تصحيف ذَعَر ، وتصحيف دَعَر : شطارة وأرى أن هذا هو صواب قراءتها في ألف ليلة (برسل ٩ : ٢٦٠) بدل زغب ، ففي طبعه ماكن في هذا الموضع : شطارة التي تدل على نفس المعنى (انظر في مادة زاعر) .

وسماه بالإنجليزية : .Marjoram
وفي لسان العرب : الصعتر من البقول ، بالصاد ، قال ابن سيده : هو ضرب من النبات واحدته صعترة ، وبها كني البولاني أبا صعترة .
قال أبو حنيفة : الصعتر مما ينبت بأرض العرب ، منه سهلي ومنه جبلي .
وترجمه الجوهري عليه سعتر بالسين ، قال : وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير .
وفيه : سعتر ، الجوهري : السعتر نبت وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعير .
ولم يرد في اللسان زعتر بالزاي .

زَعِر ، يبدو لي أنها تصحيف ذعر ، يقال بعير ذعِر أي نفور .

زَعَارة : شطارة ، عيارة (ابن العوام ١ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٧٢ ، ٢ : ١٥٣) .

زَعَارة : تصحيف ذعارة وهذه تصحيف دعارة وهي الفسق والخبث والفجور (الملابس ص ٢٥٨) .

زِعَارة وجمعها زَعائر . الزعارة من الفرو ما يثنى منه على أطرافه فوق الوجه (محيط المحيط)[٧٦٢] .

زِعارة حريم : فرو تضعه النساء على أعناقهن (بوشر) .

زعيرة : (مشتقة من الزعارة بمعنى الدعارة) : بغيّ مومس ، عاهرة (الملابس ص ٢٥٨) .

زاعر : تصحيف ذاعر وهذه تصحيف داعر : فاسق ، خبيث ، عاهر . وتجمع على زَعَرة ، ففي الخطيب (ص ٢٩ ق) : فقال له أحد الزعرة ممن جمع السجن بينهم . كما تجمع على زُعَّر (الملابس ص ٢٥٩) وهي مرادف شاطر ، لأن في طبعة برسل (٩ : ٢٧٧) : يا زُعَّر مصر ، وفي طبعة ماكن (٣ : ٤٦١) يا شُطَّار مصر . ونفس الشيء ينطبق على ما جاء في طبعة برسل (٩ : ٢٩٠) وما جاء في طبعة ماكن (٣ : ٤٦٨) .

زُعْرُور : زاعر (ألف ليلة برسل ٩ : ٢٨٤) وفي طبعة ماكن : شاطر .

زُعْرُور (وفي الأندلس زَعْرور (فوك ، الكالا) : شجرة الغبيراء ، وغبيراء[٧٦٣] (ألكالا) .

(٧٦٢) في محيط المحيط : بعد الذي نقله دوزي : وهي من اصطلاح العامة

(٧٦٣) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٤٨) : (غبيراء) .
كتاب الرحلة : شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهي بالعراق كثيرة جداً وبالشام كذلك ، إلا أن التي بالعراق أكبر وأكثر لحياً . وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة المتوسطة ، ونواها صغير إلى الطول ما هو ، مهزول محدد الطرفين ، ولونها أحمر ناصع الحمرة ، وطعمها حلو بقبوضةمستعذبة .
ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة ، ويسمون الشجرة التي لا تثمر منها بدمشق الزيزفون ، وكذا رأيتها بقابس .
ديسقوريدوس في الأولى : أواآ ، وهي الغبيراء وهي شجرة معروفة ، فما جني من شجره وهو بعد غض وأكل كان ممسكاً للبطن ، وطحين الغبيراء إذا استعمل بدل السويق فعل ذلك أيضاً وكذا يفعل طبيخ الغبيراء .
جالينوس في الثامنة : طعم هذا طعم قابض لكنه أقل قبضاً من الزعرور جداً ، لذيذ المأكل ولذلك حبسه للبطن أقل من حبس الزعرور
وفي تذكرة الانطاكي (١ : ٢٢٤) : (غبيرا) هذا الاسم فيه خلاف كثير ، فأهل الفلاحة يطلقونه على القراصيا ، وقوم على السيسبان ، وآخرون على الأنجرة ، وطائفة يقولون إنها الزعرور الأسود ، وأطلقه ناس على نوع من البجم خشن الأوراق ويسمى القاقلة وهي في الحقيقة من المرماخور .
والصحيح المراد من هذا الاسم الزيزفون وهو شجر كثير الوجود بالمشرق وأعمال انطاكية ، يقارب شجر العناب ، خشن الأوراق ، سبط العود ، يقارب ورقه الصعتر البستاني لكنه مستطيل ، وله زهر إلى الصفرة ، ومنه ذهبي ، يخلف ثمراً دون النبت فيه غضارة ، وعوده قليل القوة وإن عظم ، حاد الرائحة ، طيب عطر ، يزهر بالربيع ، ويدرك ثمره وسط الصيف .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥١ رقم ١٨) هو نبات من فصيلة : Rosaceae (الوردية)
إسمه العلمي : Pyrus sorbus
وكذلك : Sorbus domestica L.

زعرور الحقل ، (في القدس (بوشر) ويسمى (ازرولا) (باجني مخطوطات) وهو كرز صغير أحمر حامض (بوشر) . ولفظة أزرولا مأخوذة من الإسبانية أسرولا ، وهي تحريف الكلمة العربية زعرور (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٠) . ويقول بركهارت (سوريا ٢٧٥) : إنها في لبنان « شجرة تحمل ثمراً مثل صغار التفاح طيب الطعم لذيذ ، ويسميه أهل دمشق زعبوب » ويقول في محل آخر (ص ٥٦٩) إن هذا الثمر يشبه الكرز الصغير وطعمه أشبه بطعم الفراولة أي توت الأرض والتوت الفرنجي .

زعرور براني : زعرور[٧٦٤] (باجني مخطوطات ، وزعرور فقط ، فعند روجر (ص ٢٠٢) « زعرور هو زعرور براني . زعرور متاع بُلوط : ثمر الزعرور (ألكالا) .

زعرور الكلب : عليق الكلب ، ورد السياج ، نسرين ، ورد بري ، ورد جبلي ، ففي ابن العوام (١ : ٤٠٣) عليك أن تقرأ وفقاً لمخطوطتنا : وأما الورد الجبلي وهو المسمّى عندنا زعرور الكلب[٧٦٥] وزعرور وحدها تدل على

وسماه : غُبَيراء (لغبرة ورقها) - وقيل (الغُبَيْراء شجرته والغبيراء ثمرته) - جَوْذَر - عُنّاب - ضِمْخ - شجرة إبراهيم - زيزفون (الغبراء التي لا تثمر) - سِنْجَد (فارسية) - اآ (يونانية oia أوOa)
وسماه بالفرنسية : Sobier domestique; cornier
وسماه بالإنجليزية : Service; service-tree
(٧٦٤) في تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٤) : (زعرور) : هو الكيلدار ، وفي الفلاحة يسمى التفاح الجبلي ، وهو أعظم من التفاح شجراً ، وله فروع كثيرة ، وخشب صلب ، ينشأ بالبلاد الجبلية الباردة ، وله ثمر كأكبر البندق وأصغر التفاح مثلث الشكل ، ينقشر عن ثلاث نوايات ملتصقة أو واحدة مثلثة ، ورائحته كالتفاح من غير فرق .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٣) : (زعرور) .
ديسقوريدوس في الأولى : مستبلن ومن الناس من يسميه أورنبا وهو الزعرور ، وهو شجرة مشوكة ، ورقها شبيه بورق مثنى ، ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح في شكله لذيذ ، في كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريفلن ، وهو ذو الثلاث حبات . وهو قابض فإذا أكل كان جيداً للمعدة ممسكاً للبطن .
جالينوس في السابعة : بعض الناس يسمي الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فإن في كل واحدة من ثمر الزعرور ثلاث نويات ، وفي كل واحدة من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة ، كما أن الحب الموجود في التفاح هو بزر شجرة التفاح ، وعجم الزبيب بزر الكرم ، والحب الموجود أيضاً في جوف التين هو بزر شجره ، فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذي في جوفه وهو ثلاث . وثمرة الزعرور تقبض قبضاً شديداً . ، وليس يؤكل إلا بعد كد ، وفي الزعرور حبس للبطن شديد ، وفي قضبانه أيضاً وورقه عفوصة ليست باليسيرة .
ديسقوريدوس ، وفي البلاد التي يقال لها إيطاليا جنس آخر من الزعرور ، وهي شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير أن ورقها أصغر من ورق شجر التفاح . وثمرة هذه الشجرة مستديرة وتؤكل ، وأسافله عريضة ، وهو إلى القبض ما هو ، بطيء النضج لي : يعرف هذا النوع عندنا بالأندلس بالمشتهى .
(٧٦٥) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٧٩) : (نسرين) .
إسحق بن عمران : هو نور أبيض وردي يشبه شجره شجر الورد ، ونواره كنواره ، وسماه بعض الناس ورد صيني ، وأكثر ما يوجد مع الورد الأبيض وهو قريب القوة من الياسمين ، نافع لأصحاب البلغم وباردي المزاج ، وإذا سحق منه شيء وذر على الثياب والبدن طيبها . . . وإذا تدلك به في الحمام مسحوقاً طيب رائحة العرق والبشرة .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٣٠٣) : (نسرين) :

هذا (ألكالا) .

أزعر : أبتر ، مقطوع الذنب . (ألف ليلة ٤ : ٥١٣ ، ٥١٤) .

أزعر : أشقر ، (برجرن بربرية) وأشقح ، أصهب (هاي ص ٧١) وهي لفظة تستعمل للشتم لأن من الناس من يعتقد أن الرجل الأزعر غير جدير بالثقة .

أزعر وجمعها زُعْر وزُعْران : لص خاطف مارد (محيط المحيط)[٧٦٦] .

* زعرط

زَعْرط : رفس ، رمح (دوماس مخطوطات ، دوماس حياة العرب ص ١٩٠) .

* زعزع

زعزعة : حرمه حقه وملكه وحجبه عنها (شيرب) .

زعزوع : أهيف طويل القامة . (بوشر) .

زعزوع الفرس : عرف الفرس (بوشر) .

* زعزوف

زُعْزُوف ، واحدته زُعْزُوفة تصحيف :

زفزوف : عناب (زفيزف) وثمرة العناب[٧٦٧] (ألكالا) .

ورد أبيض ينبت في الفلاحة والجبال ، وهو عطري قوي الرائحة ، وكلما بعد عن الماء كان أقوى رائحة ، وحكمه غرساً وإدراكاً كالنرجس ، لكنه في البلاد الحارة يتأخر قطافه إلى الأسد . . . رائحته تسر النفس وفيه تفريح يقوي الدماغ والحواس وإذا غسل به البدن جلا الآثار وأذهب الرائحة الخبيثة ، وإذا ربي بالسكر واستعمل منه كل يوم مثقالان أبطأ بالشيب ، وإن بديء بذلك من رأس الحمل إلى سنة على التوالي منعه أصلاً ، محكي عن تجربة ، وإن جعل مع الحناء في الشعر قواه وسوده .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٥٧ رقم ٢) هو نبات من فصيلة Rosaceae (الوردية)
إسمه العلمي : Rosa conina L.
وكذلك : Cynobatus
وكذلك : Rubus caninus
جُلْنسرين (الصنف الكبير من النسرين يعرف بالمغرب بالورد الذكر) ـ نَسرْين ـ الورد الصيني ـ عُلَّيق الكلب(Sentis canis) ـ ورد السياج ـ شجرة موسى ـ عليق العدس ـ ورد جبلي ـ ورد بري .
وسماه بالفرنسية : Eglantier
(وهو الاسم الذي ذكره دوزي)
وسماه بالإنجليزية : Dog rose

(٧٦٦) في محيط المحيط : الأزعر القليل الشعر والمتفرقه ، والموضع القليل النبات . وهي زعراء ج زُعْر .
والأزعر عند المولَّدين هو اللص الخاطف المارد ج زُعْر وزُعران .

(٧٦٧) في لسان العرب : والعنّاب من الثمر معروف ، الواحدة عنابة ، ويقال له السنجلان بلسان الفرس ، وربما سمي ثمر الأراك عناباً ، والعناب الغبيراء
وفي تذكرة الأنطاكي : (١ : ٢٢١) : (عناب) شجر معروف يقارب الزيتون في الارتفاع والتشعب لكنه شائك جداً ، وورقه مزغب من أحد وجهيه سبط ، ويثمر العناب المعروف ، وأجوده النضيج الأحمر الحلو ، ويدرك بالسنبلة .
وهو معتدل مطلقاً وقيل رطب ، ينفع من خشونة الحلق والصدر والسعال واللهيب والعطش الخ وجالينوس أنكر نفعه أصلاً .
وفي محيط المحيط : والعناب (كرمان) شجر يقارب الزيتون في الإرتفاع لكنه شائك جداً وورقه مزغب من أحد وجهيه ، وحبه يشبه حب الزيتون في شكله .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٩٢ رقم ٧) هو نبات من فصيلة Rharmnaceae
إسمه العلمي : Ziz yphus satius
وكذلك : Zizyphus vulgaris LAM

زعط

زَعُوط : نشوق ، سعوط ، سعيق التبغ يستنشق واللفظة عامية ، وهي تصحيف سعوط (محيط المحيط) [٧٦٨] .

* زعطط

زعطوط ، وجمعها زعاطط : حمام بري ، ورشان [٧٦٩] (بوسييه) وعند شيرب زَطُّوط ، وعند دوماس (حياة العرب ص ٤٣٢) : زَعْطوط . ويقال له زيطوط ايضاً (بوسييه) .

* زعف

زَعَف : نظف بمكنسة ريش ، كسح (بوشر) .

زعافة : مكنسة من الريش أو من الأغصان (بوشر) .

* زعفر

تزعفر : صار أصفر كالزعفران (معجم مسلم) .

تزعفر : اصطبغ بالزعفران ، ولبس ملابس مصبوغة بالزعفران أي مزعفرة (معجم مسلم) .

زعفران : جادي وهو أنواع ، بلدي وقبلاوي وبحراني وسعيدي (نيبور ١ : ٨٣٨) [٧٧٠] .

وكذلك : Rhmnus zizyphus L.
وسماه : عُنّاب (الثمر) - زُفَيْزِف - زُفَيْزِفَة - أرج ، عَلَف (اليمن) - سِنْجَد (فارسية وسماه بالفرنسية : jujubier (وهو الاسم الذي ذكره دوزي)
وسماه بالإنجليزية : jujube; zizyphus
وقد أطلق فيه العناب على نباتات أخرى (انظر فهرسته) .

(٧٦٨) في محيط المحيط : الزَعوط عند بعض المولدين : السَعوط من سحيق التبغ .
أقول وعامة بغداد تسميه برنوطي وهي كلمة تركية .

(٧٦٩) الورشان نوع من الحمام البري . وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ٨٧) : ورشان واحدته وَرَشانة ، الجمع ورشان ووراشين ، حَيْذُوان الواحدة حيذوانة ، دَلَّم الواحدة دلة ، ولا يأتي هذا الطائر إلى مصر ، بل يأتي إلى الشام والعراق ، (وقد ذكر هذا مقابل الإسم الإنجليزي Wood pigeon وسماه دوزي بالفرنسية : Piteon ramier)
وفي المثل : بحجة الورشان يؤ كل التمر المشان
وفي حياة الحيوان للدميري (٢ : ٦٨٦) : الورشان ، بالشين المعجمة ، هو ساق حر ، وهو ذكر القماري والجمع وراشين ويجمع أيضاً على ورشان بكسر الراء ككروان جمع للطائر .
وقيل إنه طائر يتولد بين الفاختة والحمام وبعضهم يسميه الورشين ،
وكنيته أبو الأخضر وأبو عمران وأبو النائحة وهو أصناف : منها النوبي وهو أسود ، والحجازي إلا أنه أشجى صوتاً منه . وصوته بين أصوات الحجازيات كصوت العود بين الملاهي .
والورشان يوصف بالحنو على أولاده حتى أنه ربما قتل نفسه إذا رآها في يد القانص .
وفيه (٢ : ١٦) ساق حر : الورشان وهو ذكر القماري : لا يختلفون في ذلك . . (وقد ورد ذكره في الشعر)
وفيه (٢ : ٤٥٤) : القمري طائر مشهور والأنثى قمرية والذكر ساق حر . . . . وهو طائر صغير من الحمام .

(٧٧٠) الزَعْفَران : نبات بصلي معمر من الفصيلة السوسنية ، منه أنواع برية ونوع صبغي طبي مشهور ، له أصل كالبصل ، وزهره أحمر إلى الصفرة .
ومن أسمائه : الجادي والجاد والريهقان والكركم أيضاً . وأجوده ما كان حديثاً حسن اللون وعلى شعرته بياض يسير ، يستطيل ضخماً ، ليس بمتفتت هش ممتلىء ، وإذا ديف صبغ اليد سريعاً من ساعته ليس بمتكرج ولا ندي ساطع الرائحة حادها (انظر

زعفران الحديد صدأ الحديد (سنج ، بوشر) .

زعفران شعري : زعفران الهند ، كركم (بوشر) .

زَعْفرانُون : خبز معصفر (فوك) .

زَعْفَراني : منسوب الى الزعفران (فوك) .

مُزَعْفَر : اشقر ، أصهب ، مائل الى الصهبة (بوشر) .

* زهق

زَعَق : نادى (بوشر) وزعق له : ناداه . (محيط المحيط) [771] .

زعق على فلان ، يقال مثلاً : زعق عليه وقال ، في الكلام عن رجل تملكه الغضب ، أي صاح به (ألف ليلة ١ : ٧٤ ، كوسج طرائف ص ٦٣) وهذه العبارة موجودة أيضاً في منتخبات من قصة عنتر (ص ٦) حيث تقرأ : زعق فيه كما هو مخطوطتنا رقم ١٥٤١ .

زعق تستعمل في التعبير عن صيحة البومة ونعيق الغراب يقال له زعقت البومة وزعق الغراب (ألف ليلة ١ : ٤٧) .

زعق البوق : صات البوق (همبرت ص ٩٧) .

زعق النفير : صات النفير (البوق) . (زيشر ١٨ : ٥٢٧) .

زعق : في ألف ليلة (ماكن ١ : ١٦٦) زعقن المغاني بالمواصل . غير انه في طبعة برسل (٢ : ٤٧) : زعقت المغاني المواصيل .

المعجم الوسيط ومحيط المحيط وابن البيطار)
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٣) : (زعفران) : بالسريانية الكركم ، وبالفارسية كركماس ، ويسمى بالجساد والجادي والرعبل والبلهقان(ريهقان)، وهو نبات بأرض سود ، وينبت كثيراً بالمغرب فإرمينية ، وهو يشبه بصل بليوس ، وزهره كالباذنجان فيه شعر إلى البياض ، إذا فرك فاحت رائحته وصبغ ، وهذا الشعر هو الزعفران . يدرك باكتوبر ، ولا يعدو أصله في الأرض خمس سنين .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٠ رقم ٦) هو نبات من فصيلة Iridaceae (السوسنية) .
إسمه العلمي : .Crocus sativus L
وكذلك : Crocus officinalis PERS
وسماه : زعفران الجادي ـ الجاذي ـ الجاد ـ الجَسَد ـ جَساد ـ رَيْهُقان ـ فَرْقَد ، كركم (تشبيهاً لا حقيقة) ـ خَلُوف ـ الغَيْد (هو ورقه) ـ شَعْراء جمعه شَعْر (أطراف الزهر Stigmate) ـ قُروقة (تعريب Crocus) ـ عَبِير (ويطلق أيضاً على خشب العود المسحوق) القُمَّحان ـ القَمَّحان .
وسماه بالفرنسية : Safran
وسماه بالإنجليزية : .Saffron; crocus
وفي لسان العرب : الزعفران : هذا الصبغ المعروف ، وهو من الطيب . وروي عن النبيﷺ أنه نهى أن يتزعفر الرجل .
وجمعه بعضهم وإن كان جنساً فقال جمعه زعافير ؛ الجوهري : جمعه زَعَافِر مثل تَرجمان وتَراجم ، وصَحْصحان وصَحاصِح .
وفي تاج العروس : الزعفران هذا الصبغ معروف وهو من الطيب ، ومن خواصه المجربة أنه إذا كان في بيت لا يدخله سام أبرص .

---

(٧٧١) في محيط المحيط : زَعَق الرجل يزعق زعقاً : صاح كصَعَق . وزعق فلاناً وزعق به ذعره . وبدوابه طردها وساقها بأن صاح بها صياحاً شديداً . وزعق القدر كثر ملحها ، والريح التراب أمارته . والعقرب فلاناً لدغته . وبعض العامة يقول : زَعَق له أي ناداه .
وزَعِق الرجل يزعَق زَعَقاً : نشط ، وزَعِق فلان وزُعِق على المجهول : خاف بالليل .

زعق . الزَعَق : الذعر . وعند الخيل توقفها فجأة وحرانها عن السير فاذا حثت دارت حول نفسها (ابن العوام ٢ : ٥٣٩) .

زَعَق ومصدره زُعوقة : قبح ، شنع مسخ (فوك ، ألكالا) .

زَعَّق (بالتشديد) : قبّح ، شنّع ، شوّه ، مسخ . (فوك ، ألكالا) .

تزعَّق : مطاوع زعَّق (فوك) .

زُعَاق . ماء زعاق : مر غليظ لا يطاق شربه (فوك) .

زُعُوقَة : قبح ، شوه ، مسخ (ألكالا) .

زَعَائِق (جمع) : صياح . ففي حيان (ص ٨٠ و) : فنظر الى وفور ما اجتمع له من العساكر وما ارتفع من الزعائق والزماجر .

مزعوق : قبيح ، مشوه ، مِسْخ (شيرب ، رولاند ، باربييه ، دلابورت ص ١٤٩) .

* زَعْكَة

هي العجز ، والاست والمؤخرة (شيرب جزائرية .

زَعْكَة : ذنب ، ذيل (بوشر بربرية ، هلو ، دولابورت ص ١٥٠) .

* زعل

زَعِل ، عند البدو : بهت ، دهش ، انذهل . وفي المدن : اغتاظ ، تسخط ، سخط ، حنق (زيشر ١٢ : ١٤٦) .

زَعِل من : سئم ، ضجر ، مل (بوشر ، همبرت ص ٢٢٩ ، محيط المحيط[٧٧٢] ، ألف ليلة برسل ٩ : ٣٦٣ ، ١١ : ٣٥٩) . وفيها زعل واقف ، والمصدر زَعِيل (عامية) ، المقدمة ٣ : ٣٦٧) انظر ملاحظاتي على هذا الفعل في الجريدة الأسيوية ١٨٦٩ ، ٢ : ١٧٧) .

زَعَّل (بالتشديد) : أسأم ، أضجر ، أمل ، ضايق (همبرت ص ٢٢٩ ، بوشر) .

أزعل : أسأم ، أزعج ، أبرم ، نكّد (همبرت ص ٢٢٨ ، هلو ، بوشر) .

زَعَل : سأم ، ضجر ، ملل ، ضيق (همبرت ص ٢٢٨ ، هلو ، بوشر) .

زَعْلان : سؤوم ، ضَجِر ، غضبان (همبرت ص ٢٢٩ ، بوشر) .

زعلان منه : غضبان عليه (بوشر) .

* زعم

زعم ، المصدر في معجم فوك زعامة في مادة لاتينية معناها كفل[٧٧٣] .

زعَمْتُه النهاية ، معناها الحرفي كلمة بكلام غامض في الحادثة الأخيرة أي لم يدر ما تكون عليه الحادثة الأخيرة (عباد ١ : ٢٢٣) وانظر (٣ : ٨٣) .

(٧٧٢) في محيط المحيط : والمولدون يستعملون الزَعَل بمعنى الملل والغيظ ، ويصرفونه تصريفاً تاماً .

(٧٧٣) لم يضبط دوزي زعم بالشكل والمصدر زعامة إنما مصدر الفعل زعُم يزعم زَعَامة : ساد ورأس وكذلك زَعَم به زعماً وزعامة كفل به فهو زعيم به أي كفيل . وفي التنزيل العزيز : (ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم) .

زعم : تكفل (معجم الطرائف ، ويقال زعم له وزعم به أي تكفل له وتكفل به (تاريخ البربر ٢ : ٣١٤ ، ٤٨٧) .

زعم : تكلم بازدراء واحتقار وصلف (ألكالا) .

زعم : تباهى ، جخف، صلف ، افتخر (ألكالا) .

وزعم به : افتخر وتباهى ، ففي تاريخ البربر (١ : ٣٩٢) : وأكثر الزعم بالتثليث أي افتخر وتباهى بمذهب التثليث .

زَعْم : ليكون الأمرُ زَعْمَ شُورى : اي ليكون له مظهر الشورى . (معجم الطرائف) .

بِزَعم : بجخف وتباهٍ وصلف (ألكالا) وانظر لفظة زُعْم في معجم لين) .

كانت بزعمها تقول إنه الخ : كان من عادتها أن تقول بتيهٍ وزهوٍ (كوسج طرائف ص ٩٢) .

زَعْم : خيال ، ظن (هلو) .

زَعْماً : مثلاً (هلو) .

زَعْمَة ،: بزعمة : بنيه ، بصلف ، بفخر (ألكالا) .

زُعُوم : تيه ، زهو(ألكالا) .

زعيم : مدّعٍ ، طامع في ، مطالب (بوشر) .

زعيم : صلف ، تياه ، جخاف (ألكالا) ويقال أيضاً : زعيم بنفسه (المقري ١ : ٢٧٨) .

زعيم : رئيس (فوك) .

زعامة : اقطاعة ، اخاذة (بوشر) .

زاعِم . زاعِماً : مثلاً (هلو) .

مَزْعَم ، مَزَاعِم : حكايات ، خرافات (المقدمة ١ : ١٨ ، تاريخ البربر ١ : ٢٥) .

مَزْعَم (في علم الفلك) أو مُزْعِم : المبشر أي الكوكب الذي يكون في الدرجة الثانية من تلك البروج (دي سلان المقدمة ٢ : ٢١٩) .

* زعن

زُعانة : مجنون ، أحمق (فوك) .

* زِعْنَفَة

تجمع على زَعانِف وزَعانِفة (عباد ١ : ٣٥٥ رقم ١٦٥) زعانيفة (تاريخ البربر ١ : ٥٧٦) [٧٧٤] .

* زغب

زَغَّب (بالتشديد) : زَغِب ، نبت زغبه [٧٧٥] (فوك) .

---

(٧٧٤) الزعْنَفَة والزِعْنَفة : رديء كل شيء ورُذالة ـ والطائفة من كل شيء . ـ والقطعة من الثوب أو أسفله المتخرق . ـ والقطعة من القبيلة تشذ وتنفرد . ـ وكل جماعة ليس أصلهم واحداً . والزعانف للسمك بمثابة الجناح للطائر . ـ وطرف الأديم كاليدين والرجلين . ـ والقصير والقصيرة . ـ والقبيلة القليلة تنضم إلى غيرها والداهية .
وتجمع على زَعانف . قال الشاعر :
عرفنا جعفراً وبين عبيد
وانكرنا زعانف آخرين
وكسرنون آخرين على لغة لبعض العرب

(٧٧٥) زَغِب يزغَب زَغَباً : نبت زغبه ، فهو زَغِب وهي زَغِبة وهو أزغب وهي زغباء والجمع زُغْب . زَغَّب (بالتشديد) زَغِب ، نبت زغبه .

تزغَّب مطاوع زغَّب (فوك) .

زَغْب . زغب الحلوف : شعر الخنزير (دومب ص ٦٥) .

زَغَب ، ويجمع على زُغُوب (ألكالا) .

قَيَّم الزُغُوب : ازبأر الزغب وانتفش وانتصب (ألكالا) .

زغبة . واحدة الزغب وهو صغار الشعر (فوك ، ألكالا) .

زغبي وجمعه زغابي : فقير (بوشر مراكشية) ، ومسكين أو عادم الحظوة (بوسييه) .

الزغبي : هو اللقب الذي اطلقه المسلمون على سلطان غرناطة الذي سماه الاسبان : Boobdil el chico أي أبو عبدالله الصغير . والزغبي تعني فيما يقول مارمول المسكين الصغير والرجل البائس ومن لا حظ له . ويظهر أنها تصغير زَغَب .

مُزَغَّب : ذو زغب (ألكالا) .

* زغد

برنوص زُغْدانِي : برنس أسود (رولاند) . وفي مسكرة من اعمال وهران تصنع هذه البرانس الجميلة .

وازغابَّ : زغب . والأزغب الفرس الأبلق
والزُغابة : أصغر الزغب ، ويقال : ما أصبت منه زغابة أي شيئاً قدر ذلك .
والزَغب : صغار الريش والشعر ولبنه ـ وما يبقى في رأس الشيخ عند رقة شعره ، الواحدة زغبة

* زغر

زَغَر ، كَلْب زَغَارِيّ : ضِرْو ، كلب صيد مهدل الأذنين (بوشر ، محيط المحيط) [٧٧٦] .

زغير : عامية صغير (محيط المحيط) [٧٧٧] .

* زَغْرَتَ

أطلق صيحة فرح تسمى زغروتة (أنظر زغروتة) زعرد ، وزعرودة (ألف ليلة ١ : ٨٨٥ ، ٣ : ٣٣٢) وعند شيرب : اطلق صيحة فرح ضارباً شفتيه بيديه [٧٧٨] . ويقال أيضاً زَغْلَطَ (ألف ليلة برسل ٣ : ٢٥٤) وزتغط (بوشر) .

زَغْرُوتَه : صيحة فرح تطلقها النسوة في ختان الصبي وعرس الفتاة عند عودة رب البيت . وهي يطلقن الزَغروته وهن يرجفن أصواتهن وتستمر مدة ما يسمح به النفس ، وبعد توقف قصير يطلقنها ثانية وثالثة الخ . ولمعرفة تفصيرت أكثر أنظر زيشر ٢٢ : ٢٧ ، برتون ٢ : ١٨٤ وهو يكتبها زَغْرِيتة ، ويضيف بعد ذلك : يقال لها في مصر عادة زعروتة . وجمعها : زغاريت (برتون ١ : ١ ، لين عادات ١ : ٢٤٥ ، ألف ليلة ١ : ٣٥٣ ، ٢ : ٦٧) وأهل دمشق يقولون : زَلْغُوطَة . (زيشر ١١ : ٥٠٨) وفي معجم بوشر زَلْغَطَة . والجمع زَلاغِيط (بوشر ، زيشر ١١ : ٥٠٨ رقم ٣٤ وزلاغيط أيضاً (ألف ليلة برسل ٣ : ١٦٣) .

(٧٧٦) في محيط المحيط : الزَغْر من كل شيء كثرته وإفراطه . الزَغَارية : طائفة من الكلاب أجسر من بقية طوائفها
(٧٧٧) في محيط المحيط : الزغير عند العامة تحريف الصغير .
(٧٧٨) والعامة في بغداد تقول : هَلْهَلَ وهَلْهُولَة

* **زغزغ**

زَغْزَغ : دغدغ (بوشر) .

زَغْزَغَة : دملمة ، غمغمة ، همهمة ، وشوشة ، همس (فوك) .

* **زغزل**

زَغْزَل : لكم ، لكز . (فوك) .

تزغزل : مطاوع زَغزل (فوك) .

* **زغل**

زغل : زيف ، غش . وزغل الدراهم زيفها (بوشر ، هلو ، محيط المحيط[779] ، زيشر ٢٠ : ٤٩٥ ، ٥٠٩ ، ألف ليلة برسل ٤ : ١٣٨) .

زغل بعينه : نظر بطرف عينه (بوشر) .

تَزَاغَل وتَزَوْغَلَ : غش في اللعب (بوشر) .

زَغْل : غش (بوشر) .

زَغْل : حجر عظيم مستدير يدور على حرفه فوق الزيتون والزبيب ونحوهما في المعاصر (محيط المحيط) [780] .

زَغَل : مزيّف (فريتاج وهو زَغَل في (محيط المحيط) [779] .

زَغَل وهي زَغَلة : شجاع ، جريء (معجم الاسبانية ص ٣٥٩ ، فوك) .

زُغْلَة : شجاعة ، جراءة ، اقدام (معجم الاسبانية ص ٣٥٩) .

زُغَلِيّ : غشاش ، مزيف النقود (بوشر ، ميهرن ص ٢٩) .

وزُغَلِيَّة : غشاشون (ألف ليلة برسل ٥ : ٢٦٨) .

زغلجي : ماذق الشراب وغاشه (بوشر) .

زغلجي : غشاش في اللعب (بوشر) .

زُغْلول : غلام الخان (ملّر ص ٥٠) .

زُغلول : فرخ الحمام ، وجمعه في معجم بوشر زغلايل وزغاليل ، وهذا الأخير عند ميهرن ص ٢٩) .

أزْغَل ، وهي زغلاء ، والجمع زُغْل : أحول ، من بعينه حَوَل (بوشر) .

مُزْغَل وجمعه مَزَاغِل . ومزغل للرمي : مَرمَى في أسوار القلاع والحصون (بوشر) ويقول برتون (١ : ٣٧٤) « في أسوار المدينة مزاغل أو متراس وهي كوى لاطلاق الأسلحة منها .

مُزَغْوِل : غشاش (بوشر) .

* **زُغْلاش**

أصعل ، دقيق الرأس (شيرب) .

* **زغلط**

أنظر زغرت .

---

(٧٧٩) في محيط المحيط : والعامة تقول : زغل الصائغ الذهب أي غشه بالنحاس ونحو ذلك ، وكذلك العطار والصيدلاني في أمتعتهما ، والمعاملة الزَغَل عندهم المغشوشة

(٧٨٠) في محيط المحيط : بعد هذا الذي نقله دوزي وهو من إصطلاح العامة .

* زغلل

زغلل النظر : أجهر النظر وأسدره (بوشر) .

زغلل : انعش ، نشط(وانظر مادة زغل) .

* زغللت

نبات أصفر اللون [781] (ميهرن ص ٢٩) .

* زغم

زَغَم وردت في ترجمة مقابل الكلمة العبرية التي معناها غضب (مركس أرشيف ١ : ١٨٩ رقم ٤ ، سعدية نشيد ٧٨ البيت ٤٩ .

* زغنر

زَغْنَر وتجمع على زَغَانِر : قلادة (فوك) .

* زغا

زَغَا ومضارعه يَزْغَا : مال الى ، كان هواه معه ويقال : زغاله (فوك) وصفا أيضاً .

* زغاية

زَغَاية (بربرية) : مزراق ، حربة ، وتطلق الآن في اسبانيا على عصا صغيرة (معجم الاسبانية ، فوك) وصاحب الزغاية أي حامل الحربة هو وزير الحرب (دونانت ص ٦٤) .

* زفّ

زَفّ : دنين الأذن وطنينها (دوماس حياة العرب ص ٤٢٥) .

زَفَّة : طواف جماعة بمن يراد إشهار السرور به كالرجل المعرس والصبي المختون ونحو ذلك . (محيط المحيط) [782] .

زَفّاف = رعد : صنف من الحباري [783] (بوارد ١ : ٢٦٧) .

---

(٧٨١) لم نعثر عليه فيما تيسر لنا من مصادر ، ولم يتبين لنا ما هو

(٧٨٢) في محيط المحيط : والزَفَّة عند العامة الطواف بمن يراد إشهار السرور به كالرجل المعرس والصبي المختون ونحو ذلك ، وقد يستعملونها بمعنى الدفعة من التوبيخ الشديد .

(٧٨٣) في لسان العرب : والحُبارى ذكر الخَرَب . وقال ابن سيده : الحبارى طائر والجمع حُباريات . . . وقال سيبويه : ولم يكسر على حبارِيّ ولا حبائر ليفرقوا بينها وبين فعلاء وفعالة واخوتها .
الجوهري : الحُبارى طائر يقع على الذكر والأنثى ، واحدها وجمعها سواء . وفي المثل كل شيء يحب ولده حتى الحبارى لأنها يضرب بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران .
وألفها ليست للتأنيث ولا للإلحاق وإنما بني الاسم عليها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي لا تنون .
(وفي الحاشية) عبارة المصباح : الحبارى طائر معروف وهو على شكل الأوزة ، برأسه وبطنه غُبرة ، ولون ظهرت وجناحيه كلون السماني غالباً ، والجمع حبابير وحباريات على لفظه أيضاً .
وفي حياة الحيوان للدميري (١ : ٣٨٥) : الحبارى ، بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة ، طائر معروف .
وهو اسم جنس يقع على الذكر والأنثى ، واحده وجمعه سواء ، وإن شئت قلت الجمع حباريات .
قال الجوهري : وألف حبارى ليست للتأنيث ولا للإلحاق وإنما بني الإسم عليها فصارت كأنها من نفس الكلمة لا تنصرف في معرفة ولا نكرة أي لا تنون .
قلت : وهذا سهو منه بل ألفها للتأنيث كسماني ، ولو لم تكن له لانصرفت .
وأهل مصر يسمون الحبارى : الحبرج ، وهي من أشد الطير طيراناً وأبعدها شوطاً ، وذلك أنها تصاد بالبصرة فيوجد في حواصلها الحبة الخضراء التي شجرها البطم ومنابتها تخوم بلاد الشام ، ولذلك قالوا

* **زفت**

زَفَّت = زَفَّت : طلى بالزفت ، قيرّ [٧٨٤] (بوشر) . وجلفط ، قلفط ، قلّق ، دسر (هلو) .

زِفت ، يجمع على زفوت (فوك) .

زِفت : حُمّر ، قفر اليهود [٧٨٥] (نيبور ٢ : ٢٠٣) وانظر لين .

زفت الترمنتين : صمغ البطم [٧٨٦] . قُلفونة (بوشر) .

زيت الزفت : زيت الكادي [٧٨٧] (وهو العرعر

في المثل : أطلب من الحبارى . وإذا نتف ريشها أو تحسر وأبطأ نباته ماتت كمداً . . . والكمد : الحزن المكتوم .

وهو طائر طويل العنق ، رمادي اللون في منقاره بعض طول .

وقال الجاحظ : الحبارى لها خزانة في دبرها وأمعائها لها أبداً فيها سلح رقيق فمتى ألح عليها الصقر سلحت عليه فينتف ريشه كله ، وفي ذلك هلاكه . . .

ومن شأنها أن تصاد ولا تصيد . . . وهي من أكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ، ومع ذلك تموت جوعاً . . . وولدها يقال له نهار . . . . ويحل أكلها لأنه من الطيبات . روى أبو داود والترمذي عن يزيد بن عمرو ابن سفينة مولى رسول الله ﷺ عن أبيه عن جده أنه قال : أكلت مع رسول الله ﷺ حبارى قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف : حُبَارى (مقابل الكلمة الإنجليزية Bustard) : طائر من طيور البر بعظم الدجاجة لا طويلة الرجلين ولا قصيرتهما ، طويلة العنق والذنب ، تعرف بهذا الاسم في جميع البلاد العربية اللسان ، ومن أسمائها دجاجة البر والخُرَب والحبرج والحبارج ، والحُبُرح شائعة في مصر ، والخرب والحبارى في العراق .

والحبارى في الألفاظ الفارسية المعربة تعريب أبرة وفي عجائب المخلوقات : الحبارى طائر يقال له بالفارسية جرز . وأبره وجرز فسرهما ريشادسون في معجمه بالحبارى .

(٧٨٤) لم ترد زفت في المعاجم العربي ، وفيها زفّت (بالتشديد) يقال : زَفّت الشيء طلاه بالزفْت والزِفْت : مادة سوداء صلبة تسيلها السخونة ، تختلف من تقطير المواد القطرانية .

(٧٨٥) راجع حُمّر الكرم في (٣ : ٣٠٨ والتعليق عليه (رقم ٥٤١) وقد جاء فيه كف اليهود وهو من خطأ الطباعة وصوابه كفر اليهود .

(٧٨٦) البُطم هي شجرة الحبة الخضراء ، تنبت بالجبال وعلى الحجارة ، والشجرة عيدانها خضر إلى السواد وحبها أخضر ، وصمغتها مثل صمغة المصطكي وثمرتها تؤكل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٤١ رقم ١٤) هو نبات من فصيلة Anacardiaceae (الفستقية)

إسمه العلمي : Pistocia terebinthus L.

وكذلك : Pistocia palaestina

وكذلك : Pistacia cabulica

وسماه : بُطْم - ثمرة الحبة الخضراء - صمغه يسمى صرّو ، ضرّو ، بَنْ ، تُوَيْن (كلها فارسية) - كمكام (يونانية Concamon) - علك الأنباط - صمغ البطم - وحبه يسمى بَناسْب - حب المَنْسِم .

وسماه بالفرنسية : Térébinthe

وسماه بالإنجليزية : Turpentine - tree

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٧١) : (بطم) الحبة الخضراء ، باليونانية : طرمينس ، وبالسريانية افطيطوس . وبالبربرية : أفيوس ، وبالهندية تمالس ، وهو شجر في حجم الفستق والبلوط ، سبط الأوراق والحطب ، صخري يكثر بالجبال ، ولا ينتشر ورقه ، عطري ، وحبه مفرطح في عناقيد كالفلفل لولا فرطحته ، وعليه قشر أخضر ، داخله آخر خشبي يحوي اللب كالفستق ، وكثير ما يركب أحدهما في الآخر فينجب ، ويدرك هذا الحب في أبيب ويقطف بمسري .

وصمغه أنفع من المصطكى في كل حال إجماعاً من أطباء الروم واليونان . . . وهذا هو البناشت في تراجمهم ، وبالجملة هو أجود الصموغ .

(٧٨٧) في تذكرة الانطاكي (١ : ٢٤٤) : (كادى)

الكادي ويستخرج من العرعر سائل قطراني تعالج به الأمراض الجلدية) . (بوشر) .

* **زَفَر**

زَفَر : يستعمل هذا الفعل في الكلام عن ثوران البركان فيقال زفر البركان (اماري ص ١٣٦ ، ١٩٥) .

كالنخل في ذاته وصفاته ، ولكنه لا يطول من نبت ارماط وعمان ، ويدرك بالأسد ويحسن بالميزان . . . إذا وضع طلعه قبل أن يشق في دهن سر النفس وقوى الحواس وفرح وشد البدن ومنع الإعياء والخفقان . وشربه يقطع الجذام بقوة ، ورماده يدمل القروح ، مجرب .
وفي المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٤٥) :
(كادي) : هو كثير بأرض اليمن معروف بها ، نباته مشهور فيما أخبرني الثقة عنه .
أبو حنيفة : نبات الكادي ببلاد العرب بنواحي عمان ، وهو الذي يطيب الدُهن الذي يقال له دهن الكادي ، وأخبرني من رآه قال : إنه نخلة ولها طلع ، فإذا أطلعت قطع ذلك الطلع قبل أن ينشق فألقي في الدهن وترك حتى يأخذ الدهن من رائحته ويطيب . والخرّاطون يلمسون أصابعهم ويخلصونها بخوص الكادي ، وهو صلب وله متانة ولين
ابن سمحون : قال علي بن محمد : أكثر ما يكون الكادي بارمايل من أرض الهند ، وهي نخلة في جميع صفاتها إلا أنها لا تطول طول النخلة ، وطلعه مثل طلعها ، فإذا أطلع أخذ من قشره فتائل قبل أن ينشق قشره عما في جوفه وأنقع في الدهن وربب فيه يوماً ويوماً حتى يطيب ريحه ويأخذ قوته . وإن ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحاً ، وتناثر ولم توجد له رائحة طيبة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٣٣ رقم ٦) هو نبات من فصيلة : Pandanaceae ،
إسمه العلمي : Pandanus adoratissims L.
وسماه : كاذي (هندية) ـ كادي ـ الكُنْر كيَرج (فارسية) .
وسماه بالفرنسية : Baquois; Vacouet.
وسماه بالإنجليزية : Serew - pine.

زَفَّر (بالتشديد) وسَّخ ، جعله وخيراً ودرناً (بوشر) .

زَفَّر : أكل الزفر وهو اللحم والأطعمة المطبوخة بالدسم ، وأكل اللحم واللبن والبيض (بوشر ، همبرت ص ١٥٣ ، محيط المحيط في مادة ذفر) [٧٨٨] .

زَفَّر : ارتاد المطاعم الحقيرة ، وأكل وشرب بقذارة (بوشر) .

زَفَّر : لثغ ، وتلفظ بكلام بذيء (بوشر) .

تزفَّر : توسخ ، تدرن ، توضر (بوشر) .

تزفَّر : تعفن ، سهك ، انتن (باين سميث ١١٤٦) .

زِفْر (في صناعة البناء) : حجر أو خشب بارز عن الحائط ليعلق عليه منظرة أو كشك أو نحو ذلك (محيط المحيط) .

زِفْر : فضلة من السقف خارجة عن حيطانه لترد المطر والثلج عنها (محيط المحيط) .

زَفَر : سهك ، عفن ، نتانة ، رائحة كريهة (أبو الوليد ص ٤٠٣ ، ٦٠٦) .

زَفَر : أكل اللحم واللبن ونحو ذلك (محيط

(٧٨٨) في محيط المحيط (مادة ذفر) الذَفَر : شدة ذكاء الريح أو يخص برائحة الابط المتن والنتن . ومنه الذَفَر عند النصارى أي أكل اللحم والبيض ونحو ذلك ، ويبنون منه فعلاً فيقولون ذفَّر وتذفَّر إلا أنهم يبدلون الذال زاياً ، والأظهر أن الزاء أصلية فيه مأخوذاً من الزفر الذي يدعم به الشجر لأنه يدعم القوى بخلاف أكل الحبوب والخضر ، أو مرتجلاً في إصطلاحهم غير مأخوذ من شيء

المحيط) [789] .

زَفِر : تصحيف ذفر : نتن ، عفن ، سهك ، ففي ألف ليلة (١ : ٣٤٣) وصارت رائحته زفرة (أبو الوليد ص ٤٠٣) .

الكلام الزفر : السفيه (محيط المحيط) [790] .

زِفِر : شره ، نهم تلقامة ، جرضم ، بلعم (بوشر) .

شبّة زفرة : حجر الشب ، شب متبلور (بوشر) .

زَفْرَة : ثوران البركان (أماري ص ١٣٦ ، ١٣٧) .

زَفْرَة : زَفَر ، وسخ ، درن (الف ليلة برسل ٢ : ١٨٢) .

زفرة : قذارة وكلام قذر بذيء ، وشتائم بذيئة (بوشر) .

زَفّار : ذكرها فريتاج نقلاً عن ديوان الهذليين وهي موجودة في المطبوع منه (ص ٧١) [791] .

* زفزف

زُفَيْزَف : عُنّاب ، وهي لفظة أندلسية ، منها اخذت اللفظة الاسبانية azofaifa (ابن البيطار ١ : ٥٣٥) [792] . وهذا صواب قراءتها وفقاً لمخطوطتنا لابن العوام ١ : ٢٦٣) .

* زفط

تزفَّط به وعليه : تكبر عليه وتعاظم وتعجرف (فوك) .

زَفْط : تكبُّر ، تعاظُم ، تعجرُف (فوك) .

زَفّاط : متكبر ، متعاظم ، متعجرف (فوك) .

* زفن

زَفْن : راقص (فوك) في القسم الأول منه فقط .

زِفْن (؟) : ألماس (بار على طبعة هوفمان رقم ٤٣١٥ ، وعند باين سميث (١٥٠٦) : رقن ؛ وعند فلّرز : زِفْني وهو حجر اسود يستعمل ضد القروح والجذام .

زفانة : تمثيل هزلي (المعجم اللاتيني - العربي) .

زَفّان : ممثل هزلي (المعجم اللاتيني - العربي) وبهلوان ، مهرج (دوماس حياة العرب ص ١٠٢ ، ٤٥١) ومرتل الأناشيد (رولاند) .

* زقّ

في معجم فوك نُزُقْ زُقْت في مادة لاتينية معناها غذّى . غير أني أظن أن هذه تقابل اللفظة parer التي تليها ، وان هذا الفعل يدل على معناه

(٧٨٩) في محيط المحيط : الزَفَر عند النصارى أكل اللحم واللبن ونحو ذلك ، ويقابله عندهم القطاعة

(٧٩٠) في محيط المحيط : والكلام الزَفِر عند العامة : السفيه .

(٧٩١) زفّار مبالغة اسم فاعل زافر من زَفَر الشيء أي حمله

(٧٩٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٥) : (زفيزف) وهو العناب عند أهل الأندلس ، أول الإسم زاي مضمومة بعدها فاء مروسة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها زاي مفتوحة ثم فاء مروسة .

وقد تقدم التعليق عليه فى رقم

المعروف عند فريتاج ولين [٧٩٣] .

زقّ : قبله بفمه كما يفعل الحمام ، ففي ألف ليلة (١ : ٨٧١) : قبّلته في فمه مثل زقّ الحمام (٣ : ٥٨٠ ، ٤ : ٢٦٥ ، ٢٦٦) .

زقّ : دفع ، أدخل بقوة (بوشر) وزقّ اللجام وضع اللجام في فم الفرس (كوسج طرائف ص ٦٨) .

زقّ بكوع : دفع بمرفقه ، نكز (بوشر) .

زقّ : أوسعه ضرباً (بوشر) .

زقّق : شرب (ألكالا) .

زَقّ : تصحيف زِقّ : سقاء ، قربة صغيرة للشراب وهو بفتح الزاي عند ألكالا مثل الكلمة الاسبانية Zaque التي أخذت من العربية ، وفي القسم الأول من معجم فوك زِقّ ، وفي القسم الثاني منه زَقّ فقط .

زِقّ يجمع على زقاقات (باين سميث ١١٤٧) مستسقى الزق : مصاب بالحبن بالسقي (بوشر) .

زقّة : واحدة الزق ، وهو ما يطعمه الطائر بفمه لفراخه .

زقة : دفعة ، مصدر زقّ بمعنى دفع (بوشر) .

زِقّي : نسبة الى زِقّ النبيذ ويستعمل استهزاء ، ويقال : رقية الدار أي كان الزق بيتاً له (معجم مسلم) .

استسقاء زقي : حبن ، سقي ، تجمع سائل مصلى في البطن (بوشر ، معجم المنصوري في مادة استسقاء ، ابن البيطار ١ : ٧٣ ، ٢ : ٥٤٨ ، باين سميث ١١٤٧) وفي تقويم قرطبة (م : ٧) : النفخ الزقي .

زقاق : طريق ضيق ، ويجمع أيضاً على زقاقات (بوشر) .

زقاق : طريقان ، ممران (المعجم اللاتيني - العربي) .

زقاق : حي ، محلة (فوك) وازقاق اليهود : حي اليهود ، محلة اليهود (دوماس صحارى ص ٦١ .

أزقة النار : أنابيب الحمام . ففي معجم المنصوري مادة طابق : وكذلك طابق الحمام هي حجارته التي توضع على ازقة النار فيه .

زُقاقي ؛ كلمة زقاقية : كلمة مبتذلة (بوشر) .

زُقاقِيّة وزُقَيْقِية : حسون ، أبو الحسن ، أبو سقاية ، ابو زقاية [٧٩٤] (بوشر ، همبرت ص ٦٧) .

وزقيقية : ضرب من العصافير ، طير لذيذ

---

(٧٩٣) يقال : زقّ الطائر فرخه زقاً ، أطعمه بفيه . وزق الذبيحة سلخها من قبل رأسها إلى رجلها .

(٧٩٤) في حياة الحيوان للدميري (١ : ٤٠٣) : حسون : عصفور ذو ألوان بحمرة وصفرة وبياض وسواد وزرقة وخضرة ، يسميه أهل الأندلس أبا الحسن ، والمصريون أبازقاية ، وربما أبدلوا الزاي سيناً . وهو يقبل التعليم ، فيعلم أخذ الشيء من يد الإنسان المتباعد ويأتي به إلى مالكه . وهو داخل في عموم العصافير .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١١٧) بعد نقل ما ذكره الدميري بقول : ويعرف بالشام بالحسون إلى يومنا هذا ، ويسميه بعضهم الشويكي بالكاف .

الغرد ، تقيفيحي (بوشر) .

* زقزق

زَقْزَق

زَقْزَقَ : طقطق وقرقع وجزّ واصدر صوتاً مثل صوت الحذاء الجديد ، وأصدر صوتاً حاداً عند الفرك (بوشر) .

زَقْزَقَة : تغريد الطيور (هلو) .

زَقْزَقَة : الصوت الذي يصدر من الحذاء الجديد عند المشي ، وصرير القلم حين يكتب به ، وطقطقة و قرقعة (بوشر) .

زقزاق : طائر يوجد غالباً في الصعيد بمصر العليا وهوَ يحوم غالباً حول التمساح ، لأنه فيما يقال يتغذى من بقايا اللحم الذي يجده بين أسنانه ص ٢٣)[٧٩٥] .

زقـزاق : نمس[٧٩٦] ، حيوان صغير من ذوات الأربع (بوشر) .

زَقْزُوق : صنف من سمك الشبوط أو صفار الشال (سيتزن ٣ : ٤٩٦ ، ٤ : ٥١٦ ، زيشر لغة مصر ٨٦٨ ، ص ٥٥ ، ٨٣ ، ألف ليلة برسل ٤ : ٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ياقوت ١ : ٨٨٦ ، القزويني ٢ : ١٢٠)[٧٩٧] .

زُقْـزُوق : السرب الضيق (محيط

---

(٧٩٥) سماه الدميري في حياة الحيوان (١ : ٢٧٣) قطقاط فقال في كلامه عن التمساح : ومن عجيب أمره أنه ليس له مخرج فإذا امتلأ جوفه بالطعام خرج إلى البر وفتح فاه ، فيجيء طائر يقال له القطقاف فيلتقط ذلك من فيه .
وهو طائر أرقط صغير يأتي لطلب المطعم ، فيكون في ذلك غذاء له وراحه للتمساح . ولهذا الطائر في رأسه شوكة فإذا أغلق التمساح فمه عليه نخسه بها فيفتحه

(٧٩٦) في حياة الحيوان للدميري (٢ : ٦٣٩) النمس : دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر يتخذها الناطور إذا اشتد خوفه من الثعابين ، لأن هذه الدويبة تقتل الثعبان وتأكله .
وقال قوم : هو حيوان قصير اليدين والرجلين ، وفي ذنبه طول ، يصيد الفأر والحيلقتوياكلها .
وقال المفضل بن سلمة : هو الظربان
وقال الجاحظ : يزعمون أن بمصر دويبة يقال لها النمس تنقبض وتنطوي إلى أن تصير كالفأر ، فإذا انطوى عليها الثعبان زفرت وانتفخت فيتقطع الثعبان
وقال ابن قتيبة : النمس ابن عرس ، وتسميته نمساً يحتمل أن يكون مأخوذاً من قولهم نمس بالكلام : أي أخفاه ، ونمس الصائد إذا اختفى في الدريئة ، ولأنه لما كان يتماوت وتسكن أطرافه حتى تعضه الحية فيأكلها أشبه الصائد في اختفائه في الدريئة .
وفي معجم الحيوان للدكتور معلوف (ص ١٢٦) : نمس حيوان لاحم من فصيلة الرُبْح وعشيرة النموس أكدر اللون أحمر العينين قصير القوائم طويل الجسم والذنب ، ولعله سمي بالنمس لأنه أنمس أي أكدر .
وفي بعض أنحاء لبنان يطلقون لفظة النمس على الدلق خطأ ، فوصف النمس في كتب اللغة واضح لا يقبل التأويل .
وفي لسان العرب : والنِمس سبع من أخبث السُبُع .
وقال ابن قتيبة : النمس دويبة تقتل الثعبان يتخذها الناظر إذا اشتد خوفه من الثعابين ، لأن هذه الدويبة تتعرض للثعبان وتتضاءل وتسترق حتى كأنها قطعة حبل فإذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فيتقطع الثعبان وقد ينطوي عليها النمس قطعاً من شدة الزفرة .
غيره : النمس بالكسر دويبة عريضة كأنها قطعة قديد تكون بأرض مصر تقتل الثعبان .

(٧٩٧) في معجم البلدان لياقوت الحموي الطبعة المصرية (٢ : ٤٢٢) : الرقروق بالمهملتين من أصناف سمك بحيرة تنِّيس التسعة والسبعين .
وفي آثار البلاد لزكريا بن محمد القزويني : الرقروق أيضاً بالمهملتين من أصناف سمك بحيرة تنيس بمصر .

المحيط) [٧٩٨] .

* **زُفُشْتَة**

اسم نبات في القيروان ، وصفه ابن البيطار (١ : ٥٨٦) [٧٩٩] وهو يذكر ضبط الكلمة .

* **زقل**

زقلة : هراوة ، دبوس ، نبّوت (بوشر) .

زقيلة : عدل (محيط المحيط) [٨٠٠] .

زُقْلَة : حوصلة الطائر (محيط المحيط) [٨٠٠] .

* **زقم**

قم : منقار ، وسنان (بوشر) .

زقم حديد : أسفين ، آلة من الحديد للتذويب (بوشر) .

زقم : هكذا قرأها السيد دي سلان في المقدمة (١ : ٣٢٤) وهو يرى أنها مرادفة زَقُّوم وهي عجينة من السمن والتمر .

زَقّووم : انظر عن هذه الشجرة ، التي ذكرها كل من فريتاج ولين ، ابن البيطار ١ : ٥٣٥) [٨٠١] .

---

(٧٩٨) في محيط المحيط : الزُقْزوق عند العامة السرب الضيق ، وقد ترجمّ دوزي السرب بما معناه قناة .

(٧٩٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٦) : (زفشتة) : هو اسم قيرواني ، أوله زاي مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من فوقها ثم هاء (وقد أخطأ دوزي فكتبها بالقاف) : نبات ورقه يشبه ورق الأشخيص الأسود إلا أنه أدق وأكثر تقطيعاً وأقصر ورقاً وأصلب . وله ساق من نحو الشبر في غلظ إصبع ، في أعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس القرصعنة الكبير ، عليها زهر غمامي دقيق . وله أصل لونه إلى السواد ما هو ، وطعمه إلى المرارة ، وفيه شبه في الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفي الصفة ، غلظه كغلظ الساعد ، وجرب منه النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله في تحسين الشعر ، وقتل القمل في الرأس ، وكأنه نوع من رأس القنفذ الذي هو الباذاورد .

(٨٠٠) في محيط المحيط : الزُقُّلة من الطيور الحوصلة . والزقيلة العدل ، وكلاهما من كلام العامة . والزقيلة أيضاً السكة الضيقة

(٨٠١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٥) : (زقوم) كتاب الرحلة : اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ، ينبت من أصل واحد ، يرتفع نحو قعدة الإنسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة ، شكله شكل الصبارة إلا أنه كله أبيض ، ويتداخل ورقه على كثافة بعضه ببعض ويتدرج في جملتها ، وفيه أيضاً مشابهة من أسوق الخنثى ونباتها كذلك ، وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار إلا أنها غير مشوكة ، ويتشعب من ساقه شعب كثيرة في طرفها زهر ياسميني الشكل إلا أنه أصغر وأمتن ، وهو خمس ورقات فقط دكن اللون ينشر فرفيرية ، يخرج في أعلاه أقماع من نحو الأنملة ، ثم يخرج سعفة سمسمية الشكل إلا أنها أطول ، ولونها إلى السواد ، وفي داخلها ثمر مصوف . وفي طعم هذه الشجرة مشابهة من طعم الصبارة رطوبتها كثيرة لزجة ؛ وسماها لي بعض أعراب عرفة بضرع الكلبة ، وبعضهم يسميها الغلبى وهو أصح .

(زقوم آخر) : هو أيضاً شجر شوك ، له ثمر كبير على قدر المتوسطة من اللوز ما هو ويصفر إذا انتهى ، وفي داخله نواة صلبة يتخذ من لبنها دهن يسرج به فيصبر على النار أكثر من غيره من الأدهان ، وهو دهن حاد سريع النفع بديع للخدر .

وهو ينبت بأرض الغور ، وشجره يشبه شجر السدر ، وورقه على قدر الأظافر ، وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر كلون شجرة الازادرخت ، وأغصانها دقاق تميل لمن مسها وتنعطف على الأرض كمثل العليق ، وعليها شوك مثل السلاء ، وزهره إلى الصفرة .

لقمة الزقوم : يطلق هذا الاسم على قطعة من الخبز تغمس في الزيت يحتال بها على المتهم بالسرقة فيأخذ لقمة يسميها لقمة الزقوم ويغمسها في الزيت ثم يقرأ عليها كلاماً غير مفهوم ويناوله إياها ليأكلها بناء على انه إن كان سارقاً يغص بها ولا يقدر أن يبلعها فإما أن يتمنع عن أكلها إذا كان سارقاً ، وإما أن يغلب عليه الرعب لاعتقاده صحة ذلك فإذا أكلها يغص بها ، وعلى كليهما تثبت عليه التهمة (محيط المحيط) [٨٠٢] .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٤) : (زقوم) نبت كشجر الرمان إلا أن ورقه أعرض ، وزهره إلى الخضرة والبياض كالياسمين ، ومنه ما ظهره أصفر ، يخلف ثمراً كالإهليلج داخله حب كالسمسم ، يكون بالقدس والحجاز ويدرك بشمس الأسد ، وتبقى قوته عشرين سنة .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٤ رقم ٢١) هو نبات من فصيلة : Elaeagnaceae ، إسمه العلمي : .Elaeagnus angustifolius L
وسماه : زقّوم ، ضرع الكلبة ـ ضروع الكلبة
وسماه بالفرنسية : Eléague
وسماه بالإنجليزية Oleaster

(٨٠٢) في محيط المحيط : الزَّقُّوم الزبد بالتمر ، وشجرة قيل إنها في جهنم ومنها طعام أهل النار وعليه في سورة الصافات : « أذلك خير نزلاً أم شجر الزقوم ، انها شجرة تخرج في أصل الجحيم ، طلعها كأنها رؤوس الشياطين فإنهم لآكلون منها فمالئون منها البطون » . وفي تفسير الجلالين انها المعدة لأهل النار ، وهي من أخبث الشجر المر في تهامة ، ينبتها الله في الجحيم .
ومنه لقمة الزقّوم عند العامة ، وهي مثل يضرب لمن تناول شيئاً فكان وبالاً عليه ، وذلك يستعملونه في ما يؤكل وغيره ، ومنهم من يحتال على المتهم بالسرقة فيأخذ لقمة يسميها لقمة الزقوم ويغمسها في الزيت ، ثم يقرأ عليها كلاماً غير مفهوم ويناوله إياها ليأكلها بناء على أنه الخ .

زَقُّوم : انظر عن هذه الشجرة ابن البيطار (١ : ٤٥٤ ، ٥٣٦ ، دارفيو) (٢ : ١٨٨) وفيه : والزقوم ذو شوك مثل شوك الأكاسيا ويشبه بعض الشبه العوسج . وله ثمر يشبه الكبير من الإجاص وله نواة مثل صغار البطيخ ذات حرف مرتفع وتكسر هذه النواة ويستخرج منها دهن يستعمل مرهماً للجروح ولذوي المزاج البارد ينفع الأعصاب والروماتيزم .

* زُقْنُق

اذا كان لا بد أن تكون هذه كتابة اللفظة Zognoc في معجم ألكالا ، وتجمع على زَقانِق : عريان (ألكالا) .

* زقو وزقي

مصدرهما : زَقْوٌ وزَقْيٌ وزُقاء (وليس زَقاء عند فريتاج) : صاح ، غرد ، ويقال زقا الديك والطائر (معجم الطائف ، البكري ص ١٣٩) .

زقية وزقاية (سريانية) : عصا وتجمع على زقيات وزقايات (باين سميث ١١٥٢) .

زَقّايَة : صائح ، صياح ، مغرد (دوماس حياة العرب ص ١٦٨) .

زاقٍ : ديك ؛ زاقية : دجاجة ، والجمع زَوَاقٍ (معجم الطائف) .

والزَّقّوم أيضاً نبات بالبادية له زهر كزهر الياسمين . وشجرة في أريحا من الغور لها ثمر كالتمر حلو عفص ، ويقال إن أصله الإهليلج الكابلي نقلته بنو أمية وزرعته في أريحا ، ولما تمادى عليه الزمان غيرته أرضها عن طبع الاهليلج .

* ## زقوقو

نبات اسمه العلمي : hibiscus Sabdariff [٨٠٣] (براكس مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٨٣) وفي ريشادسن مراكش (٢ : ٢٧٥) : « زقوق : بزر يشبه بزر التفاح الجاف ، يأكله العرب بالعسل ، يغمس إصبعهم بالعسل أولاً ثم بالبزر بعد ذلك » .

وزَقُوقُو : نبات اسمه العلمي : Pinus maritima [٨٠٤] (باجني مخطوطات) .

زقُوقْنو : حب الصنوبر ، أو نوى الصنوبر (اسبينا مجلة الشرق والجزائر ٧٣ : ١٥٥) .

* ## زكّ

زَكَّ يزُكُّ زَكَّةً [٨٠٥] : أغم ، أغاظ ، أحزن (ديوان الهذليين ص ٤٦) .

زكّ : غبن او غش بسلعة رديئة (محيط المحيط) [٨٠٦] .

زكّ : رفس ، رمح (بوشر بربرية) .

زَكَّكَ : زكزك ، دغدغ (همبرت ص ١١٣) .

* ## زكب

زكيبة ، وجمعها زكائب : غرارة وعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح والطحين (بوشر ، ألف ليلة ٤ : ٤٨٧) .

زكيبة ؛ (مجازاً) بقرة ، وامرأة سمينة جداً (بوشر) .

* ## زُكْتِى

(دوماس مخطوطات) : حافٍ (دوماس حياة العرب ص ١٠٢) .

* ## زكر

زُكْرَة : سرة البطن (محيط المحيط) [٨٠٧] .

زواكرة : لفظة مغربية معناها منافقون كما فسرها المقري (٣ : ٣٢٨) .

* ## زكرورة

زكرورة : شريان العنق (؟) (ألف ليلة برسل ٤ : ٣٠٨ ، ٣٠٩) وفي محل آخر (٣٣٤) : زكورة .

---

(٨٠٣) هذا هو الاسم العلمي لنبات من فصيلة : Malvaceae كما في معجم أسماء النبات (ص ٩٤ رقم ١٠) وسماه فَرْقَديب . ولم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا بالإنجليزية

(٨٠٤) هذا هو الاسم العلمي لنبات من الفصيلة الصنوبرية Coniferae كما في معجم أسماء النبات (ص ١٤٠ رقم ١٦) ، وسماه : شَيْلَة (الجزائر) ـ لَبْ ، كاج ، نَشْك (كلها فارسية) .
ولم يذكر له إسماً بالفرنسية ولا بالإنجليزية .

(٨٠٥) في تاج العروس : والزُكة بالضم الغيض والغم مثل الزخة .
ولم يرد في تاج العروس ولا في لسان العرب ما نقله دوزي من ديوان الهذليين . كما لم تذكر الزكة بالضم بمعنى الغيض والغم في لسان العرب

(٨٠٦) في محيط المحيط: زك الشيخ يزِكّ زكاً وزككاً وزكيكا : مر يقارب خطوه ضعفاً وزكّ الغلام زكَأ : عدا . والدجاجة (وقيل الدرّاجة) هرولت ، والقربة ملأها ، وبسلحه رمى به والعامة تقول زك البائع الشاري أي غبنه أو غشه بسلعة رديئة .

(٨٠٧) في محيط المحيط : والعامة تستعمل الزكرة لسرة البطن والزق الصغير للشراب وغيره

* **زَكْزُوم وزَكْرُون**

بالبربرية : غلق ، مزلاج (دومب ص ٣١ ، هلو) .

* **زكزك**

زكزك : دغدغ (همبرت ص ١١٣ ، هلو ، محيط المحيط) (٨٠٨) .

تزكزك : تدغدغ (محيط المحيط) (٨٠٨) .

* **زكم**

انزكم : اصيب بنزلة ، برشح (فوك) .

زُكَم : نزلة صدرية ، رشح (فوك) .

زُكَامِيّ ، مادّة زكامية : مادة تسيل من الأنف عند الاصابة بنزلة دماغية (بوشر) .

* **زكو**

زكّى : فحص الدراهم ليرى اذا كانت صحيحة . ففي رياض النفوس (ص ٨٤ ق) : ثم دفعها (الدنانير) إلينا وقال زكّوها عليّ فوالله ما زكيت قبلها قط فزكّيْناها .

زكاة : صدقة ، إحسان . ويطلق اسم الزكاة في مالي على مبلغ الدراهم الذي يوزعه السلطان على القاضي والخطيب والمفتي ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان (ابن بطوطة ٤ : ٤٠٢) .

زكاة : ضريبة تفرض للسماح بدخول البضائع . (ابن جبير ص ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ابن بطوطة ١ : ١١٢ ، ٢ : ٣٧٤ ، المقري ١ : ٧٢٨ ، براون ١ : ٨٦) .

زَكِيّ : نقي ، يقال قمح زكي (معيار ص ٢٥) وبئر زكية : نقية (معيار ص ٢٩) .

زَكِيّ : تصحيف ذكي أي عذب لذيذ . وزكي الرائحة ذو رائحة طيبة (بوشر) .

أزْكَى : اسم التفصيل من زكا يزكو (دي ساسي طرائف (١ : ٧٨) .

زَكَاوَة : تصحيف ذكاوة اي عذوبة ، وزكاوة الشراب : رائحة الخمر ، رائحة الشراب العطرة (بوشر) .

أزْكَى : انظر زَكِيّ .

تزكية : تبرئة ، غفران في الديانة النصرانية (همبرت ص ١٥٤ ، هلو) .

تزكية : رسائل الدين (ألكالا) .

مُزَكًّى . في المعجم اللاتيني العربي benaplatitum : مزكاً . ويذكر دو كانج لهذه الكلمة معنيين ١ - إحسان ، زكاة ، صدقة ، ٢ - فتش عن شيء ضائع ونشده .

زكي يزكى (بالبربرية) : صاح (بوشر بربرية ، همبرت ص ١٠ جزائرية) ويظهر أنها تصحيف زقي .

* **زلّ**

زَلّ : مضى وذهب ، تردد هنا وهناك (بوشر) .

زل النظر : تحرك دون إرادة ولا ثبات ومنع من التحديق في الأشياء . ومنه زلل النظر : تحركه

(٨٠٨) في محيط المحيط : زكزك الشيخ زكزكة مر يقارب خطوه ضعفاً ، والعامة تستعمل الزكزكة للدغدغة ، يقولون زكزكه فتزكزك أي دغدغه فتدغدغ .

دون ارادة ولاثبات ومنع من التحديق في الأشياء (بوشر) .

زلّ به وزلّ معه : زنا . ارتكب خطيئة الزنا . (فوك) .

زلّ الماءَ ، أساله قليلاً قليلاً حتى لا ينصب الكدر منه (محيط المحيط) [809] .

زَلّ (سريانية) وفيها : زلاّ . والزل الشحمي : ضرب من القصب والبوص (بايـن سميث 1125) .

زَلّة : مؤ ونة ، قوت ، طعام يحمله الرجل معه وكان في الهند شق خروف (ابـن بطوطة 3 : 435) .

زُلال : معناه حقيقة ماء بارد (كرتاس ص 3 ، مذكرات تاريخ اسبانيا 6 : 116) .

زُلال : آح ، بياض البيض قبل أن يسلق (محيط المحيط) [810] .

زُلال : بمعنى القارب ، وهذه الكلمة لا تستعمل الا في نهر دجلة فيما أرى [811] . وفي عبارة تزيين الأسواق (طبعة كوسجارتن (طرائف ص 23) يدور الكلام على هذا الزورق في هذا النهر ، وكذلك عند ابن بدرون ص 277 وفيه الجمع زلالات . وهو غير معروف في مصر وكذلك في غيرها من الأقطار الإسلامية (إذا حكمنا على ذلك بالأخطاء التي وردت في المخطوطة) لأن الناشر المصري لكتاب تزيين الأسواق يقول في تعليقه عليه (ص 258) : قوله ، زُلالا كأنه نوع من السفن كالزورق كما يظهر من بقية الكلام . وفي ألف ليلة (ماكن 4 : 359) حيث نجد نفس الحكاية حلت كلمة سفينة محل زلال .

زَلِّير (من زَلّ مع اللاحقة الاسبانية ero) : زانٍ ، زانية (فوك) .

زالِل وجمعه زالّة : دوار ، جائل ، بائع متجول (بوشر) .

زالِل : دوّار ، جوّال ، طواف ، عيار ، خليع (بوشر) .

زالِل : قاطع طريق . (بوشر) .

زالِل : شرس ، شكس ، وحشي (بوشر) .

زالِل : مجنون ، غضبان (بوشر) .

مَزِل : محل الزلل ، مزلق (ديوان الهذليين ص 50) .

أزاليل : نفس المعنى السابق (ديوان الهذليين ص 217 ، بيت رقم 20) .

* زلب

زَلْبانيّ : صانع الزلابية وبائعها (المقري 2 : 402) .

---

(809) في محيط المحيط : زَلّ يزِلّ من باب ضرب وزلّ يزَلّ من باب علم : زلق في طين أو في منطق ، وزلّ عمره : ذهب ، وزلّ فلان مر سريعاً ، وزلت الدراهم انصبت أو نقصت وزناً . والعامة تقول زلّ الماء ونحوه أي أساله قليلاً قليلاً حتى لا ينصب الكدر منه .

(810) في محيط المحيط : وزُلال البيض عند المولدين بياضه المطبق بالمح من داخل .

(811) صوابه الزَلاّل بفتح الزاء وتشديد اللام وهو مبالغة اسم فاعل من زلّ بمعنى انزلق وكان يطلق أيام العباسيين على زورق كبير طويل سريع الإنزلاق على الماء

زَلابيّة [811] (وتشـديد الياء عنـد شكوري) : انظـر عن هذه الحلـوى (معجـم المنصـوري وشـكوري ص ١٣٢ و ، ابـن البيطـار ١ : ٥٣٦ ، الجريدة الأسيوية ١٨٦٠ ، ٣٧١-٣٧٢ ، دومـاس حياة العـرب ص ٢٥٣ ، مالتزان ص ١٣٠) وفي معجم بوشر ما معناه : قطـائف ، فطائـر مقلـوة ذات طبقـات رقيقـة كالأوراق محشوة بالعسل واللـوز ويقـول أيضـاً نوع من الفاكهة المربية . وكان السيد سنجينتي قد زل رأيه وأخطأ حين اتبع سونثيمر .

زلوبية : زلابية (بوشر) .

* زلبح

(بربرية) ومعناهـا : خدع ، غش (همبـرت ص ٢٤٦ (بربرية) ، رولانـد ، شـيرب ديال ص ٥٧) .

تزلبحية : خداع ، غش (بولاند) .

تزلبيح : خداع ، غش (همبـرت ص ٢٤٦) .

* زلج

تزلَّـج : تديق ، تلـزج ، ففـي ابـن البيطـار (٢ : ١٥١) في كلامه عن الراسن : يترلج إذا غُمِزَ يضمد به الكسر فيلزمه .

زَلاج : شحم (شيرب) .

زُلَيْج : (لفظـة مأخـوذة من arulejo الاسبـانية وهي مركبة من azul وهي تحريف الكلمة العربية الفـارسية لازورد) : لوح من الخـزف الملـون المطلى ، لوح من القاشاني (ألـكالا ، المقـري ٢ : ٧١٧ ، ابـن بطوطـة ١ : ٤١٥ ، ٢ : ١٣٠ ، ٢٢٥ ، كرتـاس ص ٢٧٣ ، المقدمـة ٢ : ٢٣٣ ، تاريخ البربـر ٢ : ٣٥٠) .

وعنـد براكس (مجلـة الشرق والجزائـر

---

(٨١١) حلـوى لا تزال تعـرف في بغـداد وتسمـى زلابْيّة . وتصنع من عجينة رقيقة تسكب في الزيت أو السمن لتقلى على شكل أنـابيب يلتـوي بعضهـا على بعض فتكون شبكة صغيرة مستديرة أو بيضوية ، حتى إذا قليت صارت صفراء بلـون الذهـب ، ثم تغمس بذوب من السكر (شيرة) وتخرج منه وقد اكتسبـت حلاوتـه . وقـد كانت تصنـع في بغـداد في العصر العباسي وقد وصفها ابن الرومي الشاعر

وهي هشة المأكل طيبة الطعم لذيذته ، وهي فيما ينقل ابـن البيطـار (٢ : ١٦٦) أخف من اللوزينـج والقطايف وأسرع هضماً وتنفع من السعال الرطـب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد سخونة

وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ١٦٥) : (زلابية) : عجين رهف غير مخمور يمد ويرمى في الشيرج فيكون حاراً رطباً ، أو في الزيت فيكون معتدلاً ، وأجـوده النضيج الرقيق البالغ في الدهـن . يولـد دمـاً جيداً وتغذى وتهضم بسرعة وتسمن كثيراً وتصلـح الـكلي من الهزال .

وفي تاج العروس (مادة زلب) : والـزلابية حلـواء معروفة ، في شفاء الغليل أنهـا مولـدة ، وقيل إنهـا عربية لورودها في رجز قديم (قالتـه امـرأة تصف حرها تقول فيه

* كأن في داخله زلابية

قال شيخنا وفيه نظر ، قلت هي بلسان أهل خراسان بكتاش .

وفي محيط المحيط : الزلاَبِيَة عجين يمد على نحو طول شبر في عرض ثلاث أصابع ، ويقلى بالزيت ثم يعقد بالدبس ، وهي بالفارسية زليبيا .

وفي المعجم الـوسيط : الـزلابية حلـواء تصنـع من عجين رقيق تصب في الزيت وتقلى ثم تعقد بالدبس (د) .

أقول : وأهل الهند يسمونها جلابْيّة بالجيم .

٦ : ٢٩٧) : « وصناع الخزف يصنعون ألواحاً لماعة مطلية بالورنيش تسمى زليس وهي تستعمل بلاطاً وكساء للجدران داخل البيوت . وهذه الألواح منقسمة بانحراف الى لونين أحدهما أبيض والآخر أسود » . وعند جاكسون (ص ١١٩) الزلية . وواحدته زليجية (ألكالا) ، والجمع : زَلائج (هلو ، رولاند ص ٥٧٦ ، جودارد ١ : ٢١٥) .

وفي معجم فوك زلَّيج بالتشديد واحدته زلَّيجية وكذلك بتشديد اللام كما يدل عليه الوزن في بيت ذكره لافونت وصف غرناطة ص ١٧٩ ، ١٨٢ ؛ وعند شيرب ورد الجمع بالتشديد : زلاّيج وقد حرفت هذه الكلمة في الف ليلة (١ : ٢٦٨) : مفروش أرضه بالزوالي .

زُلَيْجِي : نفس معنى زُلَيج السابق (المقري ١ : ١٢٤) .

زَلاَج : نوع من القوارب (البكري ص ٢٦ ، وقد تكررت الكلمة خمس مرات عند المقريزي (١ : ١٧٨) كما لاحظ ذلك السيد دي فريمري في الجريدة الأسيوية لسنة ١٨٦٩ . ومن هذا فان لفظة أزَرّاشا أو زُرّاشا التي تعني زورقاً يستعمله أهل دورو له مجذافان ومجذاف ثالث لتوجيهه . ويظهر أن معنى زلاج زورق ينزلج اي ينزلق على الماء .

مزلّج : مصنوع ومزخرف بالزلاليج (ألكالا) وسطح مزلّج : سطح مغطى بالزليج .

مُزَيْلَج : أغنية قسم منها باللغة المصرية والآخر بغيرها (الجريدة الأسيوية ١٨٣٩ ، ٢ : ١٦٤ حيث عليك أن تقرأ معرَّبة ، وانظر الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ٢ : ٢٤٩) . ومعناها اللفظي ذات لونين مثل الزليج الأسود والأبيض .

* **زلحف**

زِلحْفَة : تحريف السلحفاة عند العامة (محيط المحيط) .

* **زلز اللوز**

بنلق ، جِلَّوز (دومب ص ٧١) .

* **زلزل**

زلزلت الأرض : اهتزت (ألكالا ، بوشر) .

زلزل : هز ، زلق ، ففي الاكتفا (ص ١٢٧ ق) : فخذلهم الله وزلزل أقدامهم وفي (ص ١٦٣ ق) منه : فكانت بينهم جولات وحملات الى أن زلزل الله قدم المشركين .

ويقال زلزله وزلزل عنه (الف ليلة ٢ : ٣٢٤) .

زَلْزَال : هول ، بلية ، شدة (معجم مسلم) .

* **زلط**

زَلَط يزلُط : ابتلع (بوشر ، محيط المحيط[٨١٢] ، ألف ليلة برسل ٧ : ٢٨٢ (وفي طبعة ماكن ابتلع) وفي ألف ليلة (برسل ٧ : ٣٠٤) اقرأ : زلطها بدل أرطلها ، وفي حكاية باسم

(٨١٢) في محيط المحيط : زلَط الرجل : مشى سريعاً ، والعامة تقول : زلط اللقمة يزلُطها إذا ابتلعها من غير مضغ . وزلّطه تزليطاً : جرده من ثيابه فتزلط أي صار بالزلط وهو ظاهر البشرة والعري

الحداد (ص ٨٢) : فبرك باسم على الثلاث دجاجات زلطهم ومسحهم في اسرع ما يكون .

زلَّطه (بالتشديد) جرده من ثيابه (محيط المحيط) [٨١٣] .

تزلط : تجرد من ثيابه (محيط المحيط؟لا [٨١٣] .

انزلط : افتقر (ألكالا) .

زَلْط : فقر (ألكالا ، معجم البربرية) وهي زُلْط عند دوماس حياة العرب ص ٣٥٢) .

زَلْط : عار من الثياب للرجل (الف ليلة برسل ٢٢ : ٢٧٢) وللمرأة عارية ، مجردة من الثياب (ألف ليلة برسل ١ : ١٦١) وبالزلط مجرد من الثياب عار (بوشر ، محيط المحيط) [٨١٣] .

زلط : عذوبة لين (ميهرن ص ٢٩) .

زَلَطَة وجمعها زلطات وزلط : حجرة (مملوك ٢ ، ٢ : ١٩٧) وفي معجم بوشر : زلط كوم من صغار الحصى .

زُلَيْط : مسكين ، بائس (ألف ليلة ١ : ٦٩٣ ، ٦٩٤) .

زُلَيْط ، اسم جنس : سفلة الناس وأرذالهم وانذالهم (ألف ليلة ٤ : ١٨١) .

زَلاَّط وجمعها زَلالِط : مخصرة ، قضيب . (شيرب) وعند دومب (ص ٩٣) : زُلاَّط : عكاز أَزْلَط وهي زلطاء : عار ، مجرد من الثياب (ألف ليلة ١ : ٢٥٨) .

مُزْلُوط : فقير (ألكالا ، معجم البربر) .

* زلظوم

فنطيسة الخنزير (بوشر) .

* زلع

زَلَع : زلط ، ابتلع بلا مضغ (محيط المحيط) [٨١٣] .

زلَّع (بالتشديد) : شقق (فوك) .

تزلَّع : تشقق (فوك) .

تزلع : جوِيَ ، تعفن . ففي حيان (ص ٣٤ ق) : وُجِدَ بعد أيام قتيلاً في بيته قد تزلع لحمه .

تزلع : قال أو فعل أشياء مضحكة لكي يأكل من طعام الآخرين (ألكالا) وفي ألكالا أيضاً : echar el cueruo ولعله يدل على نفس المعنى السابق . غير أن نبر يجا فسره بما معناه شانه وعابه . وفسره فيكتور بقوله جبا الصدقات لأمر سيىء .

زَلْعَة وجمعها زلع : إجانة ، انجانة (بوشر) . وقلة ، جرة (همبرت ص ١٩٨) . وراقود خابية لماء البيت (وزير لاستعمال العامة) .

وزلعة بلدي : تصنع في مصر من الطين الأحمر مثل الزير . وزلع مغربي تصنع في بلاد البربر ولونها أبيض . وهي مستديرة الشكل لا رقبة لها وعريضة الفوهة (صفة مصر ١٢ : ٤٧٣ ، ألف ليلة ٢ : ١٧٧) وفي ابن إياس (ص ١٠٠) ووُجِد له في مكان عند حارة بني سيس خَلْفَ بيته زلعه فيها ذهب عين جملة مائة

---

(٨١٣) في محيط المحيط : زلَعه يزلَعه زلعاً استلبه في ختل ، ورجله بالنار أحرقها ، والعامة تستعمله بمعنى زلط للابتلاع بلا مضغ .

ألف دينار - ومن الفضة الدراهم زلعتين كبار (كذا) .

زُلاَّع وجمعها زَلاليع : متشرد ، متسكع (ألكالا) (أنظر ما قلته في مادة حَرْفُوش) .

زُلاَّع : من احترف قول الأضاحيك او فعلها ليأكل من طعام الآخرين .

زُلاع عند ألكالا تقابل : ehar cuervo وقد فسرها نبريجا بما معناه : شائن ومعيب وفسرها فكتور ، بجامع صدقات خائن ، وواعظ سيء .

* **زَلْعطانق**

سلعطون ، سرطان بحري (بوشر) وفيه جمعه زلاطعين (كذا) بحري .

* **زلعم**

زلعم الرجل : أخذ بزلعومه (محيط المحيط) [٨١٤] .

زلعم : ابتلع (محيط المحيط) [٨١٤] .

زلعوم وجمعها : زلاعيم : حلقوم . مأخوذ من الزلع كما اخذ بلعوم من البلع (محيط المحيط) [٨١٤] .

* **زلغط**

زلغط ومشتقاتها : انظر زغرت .

(٨١٤) في محيط المحيط : الزُلْعُوم الحلقوم وهو من كلام العامة ، مأخوذ من الزلع كما أخذ البلعوم من البلع ج زلاعيم . ويقولون زلعم الرجلَ إذا أخذ بزلعومه . وزلعم الطعامَ إذا ابتلعه .

* **زلف**

أزلف من : اقترب من (ابن جبير ص ٥٢) .

زَلَفَة بمعنى : صدف ، محار جمعها أو الاسم الجنس زَلَف (ابن البيطار (٢ : ١١٠) .

زَلَف في سوريا : عيار يتخذ من الصدف والمحار (باين سميث ١١٣١) .

زُلْفَى = التقرُّب الى الله (ابحاث ملحق ص ٥٧ رقم ١) .

زَلاَفة : صفحة ، طاس ، صحن (دومب ص ٩٢) .

زَلاَفَة : جُرْن المعمودية (ترجمة القانون ، مخطوطة الاسكوريال سيمونه) .

زلائف الملوك : تطلق في المغرب على نبات اسمه العلمي : Cotyldon Umbilicus (ابن البيطار ٢ : ٣٣٠) [٨١٥] .

(٨١٥) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٤٠) : (قوطوليدون) : هو المسافق واذن القسيس ودلائف (كذا) وصوابه زلائف الملوك عند أهل المغرب .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذي يسمى اكسوبافن وهو مستدير معمق تعميقاً خفيفاً ، وساق قصيرة عليها بزر ، واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة . . .
وقد يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الأول ، وفيه رطوبة تدبق باليد ، وشكله شكل الألسن ، وهو متراصف حوالي القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه فيما يلي أصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حي العالم الكبير ، وهذا الورق يقبض اللسان ، ولهذا النبات قضيب صغير رقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بما للنبات الذي يقال له أوفاريقون وأصل أكبر ، ويصلح هذا لما يصلح له حي العالم .

زَلُّوف : رائحة الصوف المحرق والجوخ (شيرب) .

زَلِّيف : رأس الخروف المسلوق المتبل بالخل والملح والثوم (دوماس حياة العرب ص ٢٥١ .

زَلأَّفَة : مكيال كبير سعته ثمانية أمداد من أمداد النبي [٨١٦] (البكري ص ١٥١) .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٤٢) (قوطوليدون) : نبت مجوف الورق مستدير على ساقه بزر وأصله كالزيتون الى حرافة ومرارة .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٨ رقم ١٧) هو نبات من فصيلة : Crassulaceae اسمه العلمي ما ذكره دوزي . وكذلك : Catyledon luistanicus
وكذلك : Umbilicus erectus
وسماه : قوطوليدون، (نوع من حي العالم) ـ سرة الأرض ـ قَدَح مَرْيم(Acetabulum veneris) ـ أذن القسيس ـ زلائف الملوك (جمع زلفة بمعنى Réseroire) ـ رِدْنَة (بمصر الآن) ـ مسافق .
وسماه بالفرنسية : ;Nombril de vémus; cotylet cotylédon.
وسماه بالإنجليزية : - Kidney- swort; Navel wort.

(٨١٦) في لسان العرب : والمُدّ ضرب من المكاييل وهو ربع صاع ، وهو قدر مد النبيﷺ ، والصاع خمسة أرطال . .
والجمع أمداد ومِدَد ، ومِداد كثيرة ومددة .
الجوهري : المد بالضم مكيال وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز والشافعي ، ورطلان عند أهل العراق وأبي حنيفة ، والصاع أربعة أمداد .
وفي حديث فضل الصحابة : وما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه ؛ والمد في الأصل ربع صاح وإنما قدره به لأنه أقل ما كانوا يتصدقون به في العادة .
قال ابن الأثير : ويروي بفتح الميم ، وهو الغاية ، وقيل : إن أصل المد مقدر بأن يمد الرجل يده فيملأ كفيه طعاماً .

مُزْلُوف : عود محدد الرأس ينشب في الرجل وغيرها (محيط المحيط) [٨١٧] .

مزلوف ، مثبر ، مثبار ، مطعوم ، غصن طعمت به الشجرة (محيط المحيط) [٨٧٧] .

* زلق

زلق : زلج بقدميه متعمداً لاعباً . ففي رحلة ابن بطوطة (مخطوطة ص ١٥٧ و) : بركة ماء قد جمدت من البرد فكان الصبيان يلعبون فوقها ويزلقون .

زلق : زلج وتزحلق (بوشر ، ديوان الهذليين ص ١٧٦) .

زلّق (بالتشديد) . تزليق : تزليج (بوشر) .

تزلّق : تزلج لاعباً (بوشر) .

ازدلق : في المعجم اللاتيني ـ العربي : instabilitas جولان وازدلاق .

زَلْق . الزلق البَلْغَميّ أو زلق الامعاء أو زَلْق (وحدها) : نوع من الزحار والإسهال ينتج من زيادة البلغم في المعدة والأمعاء واعراضه أن يخرج الطعام كما كان عند تناوله (شيكوري ص ٢٠٨ ق ، ٢٠٢ ق ، وفي ابن البيطار (١ : ٧٩) .

---

(٨١٧) في محيط المحيط : والمزلوف عند العامة العود المحدد الرأس ينشب في الرجل وغيرها .
وعود يقطع من شجرة فيبرى كالقلم من الوجهين ثم يشق عود من شجرة ليست من جنسه ويزج ذلك العود في شقه ويربط عليها ربطاً شديداً فيلتحمان ويعيش المزلوف ويثمر ثمر شجرته .

زلق الإمعاء : إسهال . (محيط المحيط)[818] والجريدة الأسيوية ١٨٥٣ ، ١ : ٣٤٦ ، بابن سميث ٣٨٣٨) . وانظرها في مادة زلقة .

زَلق : زَلِج ، من زلت به القدم فلم يثبت في مكانه (بوشر) .

زَلِق : لزج ، دابق (فليشر معجم ص ٩٧ - ٩٨) .

زَلْقَة : زلجة ، زلة قدم (بوشر) .

زلقة بطن : نوع من الإسهال ، استطلاق البطن ، هرار (بوشر) .

زُلاَّقة : نوع من الحمر أو قفر اليهود يصنع من الكلس والزيت (ألكالا ، معجم الاسبانية ص ٢٢٩) .

زَلاَّق : كثير الزلق ، غير ثابت القدم (المعجم اللاتيني العربي) .

زَلاَّقة : وجمعها زلالق (فوك) .

زَلاَّقَة : محل الزلق (بوشر) .

زلاقة ، والجمع زلالق وزلاليق : منحدر ، مهبط ، ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٤٦ ق) وابتنى الزلالق لأبواب اشبيلية من جهة الوادي احتياطاً من السيل الخارج عليها . (كرتاس ص ١٣٨) وانظر (ص ١٨٦ رقم ١) من الترجمة و (ص ٤٢٢) من التعليقات وفيها : وبنا المزلالق للسور (او الزلاليق) وفي (ص ١٧٧) منه : وبنيت الزلاليق بسورها .

زلاَّقة الكنيف أنبوبة الكنيف يزلق عليها الغائط الى أسفل (محيط المحيط)[819] .

زُلَّيْقَة وجمعها زلاليق . وزلاليق السرير أربع سفائف عريضة من نسيج القطن تدور بخرق مفرش الطفل لتكون الين عليه (محيط المحيط)[819] .

* زلم

زلم العودَ : قطعة مبرياً كالقلم (محيط المحيط)[820] .

تزلم الفارس : ترجل (محيط المحيط)[820] .

زلم وجمعه أزلام = صنم (سعدية نشيد ١١٥) تقابل الكلمة العبرية زلامو (أبو الوليد ص ٢٣٤ رقم ٧) .

زُلَم وحب الزُلَم : انظر مادة حب[821] .

زَلَمَة : رجل ، إنسان ، شخص ، ويقال : يا زلمة : اي يا رجل حين ينادى شخص غير معروف من المنادى ولا يبالي من يكون ، والجمع أزلام وأهل مدن الشام يريدون به الراجل الذي يمشي على قدميه ، وحين يراد به الجنود فإن

---

(٨١٨) في محيط المحيط : وزلق الأمعاء عند الأطباء خروج الطعام غير منهضم لسرعة تزلقه منها .

(٨١٩) في محيط المحيط : الزلاَّقة موضع الزَلَق لا يثبت عليه قدم ، ومنه زلاقة الكنيف يزلق عليها الغائط إلى أسفل ج زلاليق . وزلاليق السرير عند المولدين أربع سفائف عُريضة من نسيج القطن الخ .

(٨٢٠) في محيط المحيط : وزلم أنفه قطعه ومنه زلم العود عند العامة أي قطعه مبرياً كالقلم . . . والعامة تقول : تزلم الفارس أي ترجل .

(٨٢١) انظر حب الزلم في (٣ : ١٤) والتعليق عليه (رقم ١٠)

الجمع زُلْم يعني المشاة منهم (زيشر ٢٢ : ١٢٤) .

وفي محيط المحيط : والزَلّة عند العامة الراجل ويراد به الرجل . وفي معجم بوشر يستعمل أهل الشام كلمة زلة للرجل ، وجمعها زلام ، وفيه زلاّم جمع زلّة : رجال ومشاة . وزلّة وجمعه زلام : راجل ، من يمشي على قدميه . وجندي المشاة عند هلو : زَلْة ، وعند همبرت (ص ١٣٨) : زُلّة وزُلاّمة .

زُلاَمة : انظر المادة السابقة .

زُلاَميّ : زمّارة ، مزمار ، قصبة ، صرناية . وتجمع على زلاميات (فوك) وقد وصفت هذه الآلة في المقدمة ٢ : ٣٥٣) .

زُلومة وجمعها زلاليم : فنطيسة الخنزير (ألكالا ، مهيرن ص ٢٩) .

زُلومة : خرطوم الفيل (بوشر ، همبرت ص ٦٣) .

مَزْلُوم : غصن قطع من الشجر ليغرس (محيط المحيط) [٨٢٢] .

* زلنج

نوع من السمك (ياقوت (١ : ٨٨٦) ، ومخطوطات القزويني : زليخ وزلح [٨٢٣] .

* زلنطحى

خليع ، متسكع (بوشر) .

* زلنفج (؟)

ثمر شجر البلوط ويسمى بهشي وهو باليونانية برينس (أنظر الكلمة) [٨٢٤] أي برينوس . وهكذا كتبت هذه الكلمة في مخطوطة أ من ابن البيطار (١ : ١٨٣) وكذلك في مخطوطة ب . غير أن كلمة برينس وردت فيها خالية من النقط . وعند سونثيمر : راسح وفي طبعة بولاق : راتينج .

* زمّ

زَمّ : رَمَّ ، أصلح . يقال مثلاً : زَمّ الجدار (فوك ، كرتاس ص ٢٢ ، ١٠٠) .

كزَمَّ الثوب : ضيقه (محيط المحيط) [٨٢٥] .

زَمّ شفتيه : ضيقها (محيط المحيط) [٨٢٥] .

زمّ : احتمل ، قاسى ، كابد ، (فوك ،

---

(٨٢٢) في محيط المحيط بعد هذا (مولدة)

(٨٢٣) في معجم البلدان لياقوت الحموي (الطبعة المصرية) : الزلنج صنف من السمك في بحيرة تنيس بمصر . وفي آثار البلاد لزكريا بن محمد القزويني (ص ١٧٨) :
الزليخ صنف من سمك بحيرة تنيس بمصر .

(٨٢٤) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ٨٩) : (برنيس) (كذا وصوابه) برينس ، هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الأندلس الشربر وهو النهش (صوابه البهش) أيضاً .
وفي معجم أسماء النبات برينس (Prinos) هو نبات من فصيلة Cupuliferae
اسمه العلمي : Qurcus Ilex var
وكذلك Suler L.
ويسمى بالفرنسية : Chêne liège
وبالإنجليزية : Cork - oak; cork tree
وانظر برينس في الجزء الأول من الترجمة العربية من ٣٢١ والتعليق عليه ٣٢٤ .
ولم ترد كلمة زلنفج هذه في المطبوع من ابن البيطار

(٨٢٥) في محيط المحيط : زَمّه يزُمّه زماً شده . ومنه قول العامة : زم الخياط الثوب شد خياطته حتى يتقبض فيضيق . وزمّ شفتيه ضيقها كما يزم الثوب

ألكالا) وآلَم : يقال شيء يزُم أي يؤلم (ألكالا) .

وزمَّ : سجّل ، والمصدر زَمّ وزِمَام . ففي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٣٧) : وأمر الكاتب بزم اسمه ومسكنه . وفي (ص ٣٢٣٨) منه : فكان أوَّل قاضٍ ضمَّ أهل الفقه المشيرين عليه في اقضيته الى ضبط فتياهم وزمام رايهم بخط ايديهم .

زمَّم (بالتشديد) : دوَّن ، سجَّل ، قيَّد (ألكالا ، بوشر ، هلو ، شيرب) . وفي المخطوطة المجهولة الهوية في مكتبة كوبنهاغن (ص ٨٦) : زمَّم الجنود .

وزمَّم : احتمل ، قاسى ، كابد ، (ألكالا) وفيه : الفعل المضارع تزمم الماضي زَمّمت ، والأمر زمّم .

زَمّ وجمعها زُمُوم : مقاطعة الأكراد ، وفي كل زمّ عدد من القرى أو المدن (دي سلان المقدمة ١ : ١٣٣ رقم ٣) .

زَمّ : الصبر على الألم ، التصبر ، الاحتمال (ألكالا) .

زِمام : عنان ، ومجازاً القيادة والادارة (بوشر) .

قيادة الأزِمّة : وظيفة قائد الفرسان ، ففي تاريخ تونس (ص ١١٥) فولاّه قيادة ازمة الأعْراب وكان من أهل الكفاءة والنجدة .

زمام : سجل ، قائمة ، لائحة ، أوارجة . وبخاصة سجل تدون فيه أسماء الجنود . وقد ذكرت أمثلة كثيرة على هذا المعنى في (عباد ١ : ٧٤ وما يليها ، ٤٢٧ ، ٢ : ٢٦٣ ، معجم البيان . ويمكن أن تضيف على المواد التي نقلتها من ألكالا ما معناه سجل ، قائمة . وأضف هذا الى عبارات كرتاس (ص ٤٤) والى ما ذكره ابن بطوطة (٤ : ٢٥١ ، ٢٨٥) . وانظر ايضاً معجم ابن جبير ، ودومب (ص ٧٨ فهارس) وهلو (فهرس ، مواد الكتاب) ومباحث ١ والملحق ص ٦٥ ، وفهرسي للمخطوطات الشرقية في مكتبة ليدن (١ : ١٦٤) . والمقري ٣ : ١٦٤ .

وفي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص ٣٩) : وطلب منه احضار تقيدات المجاي وأزمتها . والصواب تقييدات المجابي وأزمتها .

وعند بوشر : زمام البلاد : تقويم املاك البلاد ومسحها وتثمينها . وزمام العقارات : سجل الأملاك والأراضي . وزمام الغلط : سجل تصحيح الأغلاط وزمام الايراد والمصروف : سجل حساب الدخل والصرف .

والمؤلفون المتقدمون يطلقون اسم ديوان على دائرة المالية التي تتولى الاشراف على الدخل والصرف . ففي الماوردي (ص ٣٦٩) : كاتب الديوان وهو صاحب زمامه ، وهذا هو الصواب بدل ذمامة كما نشر السيد انجر . وفي البلاذري (ص ٤٦٤) نجد ديوان الزمام والخاتم ، وفي ابن خلكان (١٠ : ٧٢) وفي الفخري (ص ٣٤٧) : ديوان الزمام، وفي التنبيه والاشراف للمسعودي (نقل في مملوك ١ ، ٢ : ٦٦) : ديوان الأزِمّة ودواوين الأزمة اي الدائرة التي تتولى الاشراف على هذا السجل أي دائرة المالية . وفي التنبيه ايضاً : وَلِيَ الأزمة

والخاتم . ونجد عند البلاذري (ص ٤٦٤) وفي المقري (١ : ١٣٤) : صاحب الزمام أي رئيس دائرة المالية أو وزير المالية . انظر كذلك عبارة أبي المحاسن (١ : ٤٣٥) التي سبق نقلها .

غير أن صاحب الزمام أخذ يطلق في العصور الحديثة في المشرق ومصر على معنى آخر فيراد به الشخص الذي يسمى أيضاً زمام الدار أو زمام الآدُر أي رئيس خصيان السراي ، اذ نجد في عبارة من رحلة ابن جبير (ص ٢٩٢) أن خصياً اسود من مماليك الخليفة المعتضد العباسي قد صار صاحب الزمام وكذلك زمام الدار ايضاً . وهذه العبارة تجعل أصل اصطلاح زمام الدار وزمام الآدر اكثر غموضاً مما كان .

ويرى ابو المحاسن (كما نقل عنه في مملوك ١ ، ٢ : ٦٦) أنه يجب كتابتها عادة زمام دار ، ودار هذه تعني من يتولى التصرف ، غير أن مؤلف ديوان الانشا (مملوك ١ ، ٢ : ٦٦) يرى خلافاً له انها تحريف زنان دار أي حارس النساء . وأرى ما يراه كاترمير أن هذين القولين في أصل الكلمة غيرمقبولين . ويرى هذا العالم الجليل ان كلمة زمام تعني معناها الأصلي وهو العنان والحبل الذي يقاد به ثم توسع في استعماله فأصبح يدل على من يدير الشيء أي المدير فهو إذن مدبر أمر القصر ومديره . وفي الواقع فإن كلمة زمام تدل على هذا ، وليس تدل ، كما يزعم مؤلف ديوان الانشاء على معنى قائد ، فهذا المعنى معنى مجازي للكلمة جاء في فصيح اللغة فقد أشار لين نقلاً عن تاج العروس الى قولهم : هو زمام قومه أي قائدهم ومقدمهم وصاحب أمرهم ، وهم أزمة قومهم أي قوادهم ومقدموهم وأصحاب أمرهم . ويذكر كاترمير أمثلة يمكن أن تضاف اليها هذه الامثلة التي زودني بها أماري : يقول ابو المحاسن (١ : ٤٣٥) : في سنة ١٦٢ للهجرة أنشأ المهدي الخليفة العباسي دواوين الأزمة ولم تكن في أيام الأمويين ، ومعنى الكلمة أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يضبطه وقد كانت الدواوين مختلطة قبل ذلك ويقول المقريزي (١ : ٩٩) طبعة بولاق : متولي ديوان المجلس وهو زمام الدواوين . وفي (ص ٤٠٣) منه : الاسفهسلار وهو زمام كل زمام وإليه أمور الأجناد . أما صاحب الزمام التي يذكرها ابن جبير بمعنى زمام الدار فأرى على الرغم من دلالتها على نفس الشخص ، فانها في الأصل تدل الموظف الذي يتولى سجل نساء السراي . وأخيراً فان كلمة زمام تستعمل للدلالة على رئيس خصيان السراي ، كما في فاكهة الخلفا وألف ليلة (برسل ٧ : ٢٨) وفيها الزمام الخاص = الحاجب الكبير في طبعة ماكن (٢ : ٥١) .

زمام : سند ، وثيقة اعتراف بالدين (فوك) وانظر دوكانج (cautis رقم ١) .

زمام : مقطعة من الخشب تستعمل لربط الآخرين واخضاعهم (فلقة) (معجم الاسبانية ص ٢٥١) .

زَميم : هينمة ، دنين ، طنين (هلو ، باين سميث ١١٣٢) .

زُميم : مكابَد ، مُقاسى (ألكالا) .

زِمَامَة : زمام ، سجل ، دفتر الحساب (همبرت ص ١٠٠) .

زمامي : جندي مسجل في ديوان الجند (ابن بطوطة ٣ : ١٨٨ ، ١٩٣ ، ٤ : ٤٧) .

زِمَـامِيّة : وظيفـة الزِمـام أي رئيس خصيان السراي . (مملوك ١ ، ٢ : ٦٥) .

زَمَّام : محتمل ، مكابد ، مقاسي (فوك) .

ريح زمَّام : ريح عاصف (فوك) .

زَمَّامَة : رباط سراويل المرأة في أعلى ساقها (محيط المحيط) [٨٢٦] .

زمّامـة شريط لربساط الـكيس ونحـــوه (محيط المحيط) [٨٣٦] .

تَزْمِيم : قائمة ، لائحة (مارتن ص ١٣٦) .

مَزَمّ : حصـــن على حدود البـــلاد . ثغـــر . (بوشر ، دي ساسي طرائف ٢ : ٧) .

مَزمّ وجمعه مزمات : قلادة (فوك) .

مَزْمُوم : الوتر الأول في العود (ألكالا) .

مَزْمُوم : لحن من ألحـان الموسيقـى (سلفـادور ص ٣٠) ولعلها تصحيف مزمور عند هوسـت (ص ٢٥٨) .

* زمت

زميت : في رحلـة الى عواده نجـد زُميت بـين الخرز . وفي براكس زَماته مسوري (مصبوغـة بألوان لماعة) موشور ، منشور عادي ذو ألـوان مختلفة .

زميتة : (في إفريقية) : فطيرة من الشعير محشوة بقطع من اللحم أو من دقيق القمح . ويقـول مي محمـد فيما ينقلـه ريشادســن (صحـــارى ١ : ٧٢) : سُوِيق زُبيتة وغالبــاً ما يقولـــون زَميتَة . انظر ريشاردسن (سنترال ١ : ٢١٥ ، ٣٠٨) زُميتــه ، وونـــدوس (ص ٣٧) : زُميت ، وليون (ص ٥٠) زُميدة . وهورغـان (ص ٨) زِميت ، وجاكســون (ص ١٣٥) : زِميته ، ودنهام (١ : ١٦٦) زوميته . و نيبور رحلــة ٢ : ٣٥٥) ودافيدســـن (ص ٧٦ ، ١٩٨) وبـارت (١ : ٢٣٠ ، ٢٨٦) . وهـي لفظة بربرية ، وهـي زوميّتـه في معجـم فنتور (الترجمة الفرنسية لهورغان ٢ : ٤٣٧) . وهي أزَمِتّه أو ازمانون في جزر كناري (أنظر جاكسون تمبكتو ص ٣٧٩ ، ص ٣٨١) .

* زُمَّج

زُمَّج : faleo halioetus كما ترجمها سونثيمر وهو مصيب (ابن البيطـار ١ : ٥٣٧) [٨٢٧] وانظـر

---

(٨٢٦) في محيط المحيط : الزمَّامة : (رباط سراويل المرأة في أعلى ساقها ، وقد يستعمل لرباط الكيس ونحـوه . وكلاهما من اصطلاح العامة .

(٨٢٧) في المطبــوع من ابـــن البيطـــار (٢ : ١٦٦) : (زمج) .
الشريف : هو طائر معروف تصيد به الملوك الطير ، وإدمان أكل لحمه ينفع من ضعف القلب وخفقانه ، ومرارته إذا صيرت في الأكحال نفعت من الغشـاوة وظلمـة البصر نفعـاً بينـاً ، وزبلـه يزيـل الـكلف والنمش طلاء
وفي لسان العرب : والزُمَّج طائر دون العقاب يصاد به ، وقيل : هو ذكر العقبان ، وقد يقال زُمَّجَة .
قال : ابن سيده • زعم الفارسي عن أبي حاتم أنه معرب ، قال : وذكر سيبويه الزِمِّج في الصفات ولم يفسره السيرافي ، قال : والأعرف أنه الزُمَّح بالحاء .
والزُمَّج مثل الخُرَّد اسم طير يقال له بالفارسية : دَهْ برادَران .
التهذيب : الزمَح طائر دون العقاب في قمتـه حمـرة غالية تسميه العجم دوبِـرادَرات ، وترجمتـه أنـه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه .
- (انظر تاج العروس)
وفي المعجم الوسيط : (الزُمَّج) طائـر من فصيلـة

كازيري (١ : ٣١٩) .

* **زمر**

زَمَّر : زَمَّر ، نفخ بالمزمار والبوق مطرباً ، ويقال زمر به (بوشر) وزمر فيه (فوك) .

وزمّر : غنى ، ففي المعجم اللاتيني ـ العربي : cana أهلّل وأغني وأزمُرُ . وانظره في مادة زامر .

وزَمَر في : زمجر ، ودمدم وهدر وتذمر (بوشر) .

وزمَر : ملأ الزق والقربة ويقال زمر به ففي رياض النفوس (ص ١٠٢ ق) : وهو يزمر بالزقّ .

انزمر : انفعل من زمر ، نُفِخ بالمزمار (فوك) .

زَمْر وتجمع على زُمُور : مزمار ، قصبة ، الآلة التي يزمر بها (ألكالا ، هلو ، بوشر ، محيط المحيط [٨٢٨] صفة مصر ١٣ : ٣٩٣ ، لين عادات ٢ : ٨٦ ، مملوك ١ ، ١ : ١٧٣ ، تاريخ البربر ١ : ٤٤٠ ، ألف ليلة ٢ : ٣٢) .

ويستعمل زمر اسم جنس (رتجرز ص ١٥٣) وتعليقة ويجرز عليه خطأ كما يبدو في (ص ١٩٩) .

زَمْر اربع اوتار : آلة موسيقية ذات اربعة اوتار (ألكالا) .

آلة الزمر : الآلة الموسيقية عامة (ألكالا) .

زمر الخنزير : فنطيسة الخنزير (بوشر) .

زمر السلطان : لبلاب ، عاشق الشجر أو حبل المساكين ، اللبلاب الكبير (نبات) [٨٢٩] . (بوشر) .

العقاب النسرية مختلف لونه ، وتغلب عليه الحمرة ، وهو من الجوارح التي يصاد بها .
وفي حياة الحيوان للدميري (٢ : ١٤) : الزمج ، مثال الخرد ، طائر معروف ، يصيد به الملوك الطير . وأهل البزدرة يعدونه من خفاف الجوارح ، وذلك أنه معروف في عينه وحركته وشدة وثبه ، ويصفونه بالغدر وقلة الوفاء والألفة لكثافة طبعه
وهو يقبل التعليم ولكن بعد بطء ، ومن عادته أن يصيد على وجه الأرض . والمحمود من خلقه أن يكون لونه أحمر ، وهو أحد نوعي العقاب . . . قال أبو حاتم إنه ذكر العقاب
وقال الليث : الزمج طائر دون العقاب حمرته غالبة ، نسميه دوبرادران ، وترجمته أنه إذا عجز عن صيده أعانه أخوه على أخذه .

(٨٢٨) في محيط المحيط : الزَمْر والزَمَر : الصوت والمولدون يطلقون الزَمْر على الآلة التي يزمر بها (يقال زمر يزمُر ويزمِر زمراً وزميراً غنى بالنفخ في القصب ونحوه)

(٨٢٩) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ٩٢) : (ليلاب) تسمى بعجمية الأندلس قريوله ، بضم القاف والراء المهملة التي بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها شويكة وهو اللبلاب الصغير .
ديسقوريدوس في الرابعة : هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس إلا أنه أصغر منه ، وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات ، وينبت في السباخات وأمرجة الكروم وبين زروع الحنطة .
ابن عمران : له نور شبيه بقمع أبيض ، يخلفه غلف صغار سود وحمر اللون فيه حب صغير أسود وأحمر .
وفي (٢ : ٦) منه : (حب المساكين) (وصوابه حبل المساكين) : هو اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس . وسيأتي ذكره في حرف القاف .
وفي (٤ : ١٩) منه : (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو اللبلاب الكبير الذي يعرش على الأشجار وغيرها وفي المنازل .
ديسقوريدوس في الثانية : هو نبات شبه اللبلاب غير أنه أصلب منه ، وهو أصناف كثيرة ، وأجناسه ثلاثة أحدها يقال له الأبيض ، والثاني يقال له الأسود ،

زمـر القـاضي : جريس (زهـرة) [830] (بوشر) .

فقير الزمر ؟ : في ألف ليلة (برسل ٧ : ٤٣ ، وفي طبعة ماكن (٢ : ٦٦) فقير الحال .

زُمّـر : نوع من ريش النعـام (جاكسـون ص ٦٣) .

زُمَّارة (بضم الزاي) زَمَّارة (أنظر لـين في مادة زَمَّارة) وهي كذلك في معجم فوك وألكالا (وفي ألـكالا زُمّـار) وفي معجـم بوشر (دون حركات) : قصّابة ، مزمار من قصب . انظر لين (عـادات ٢ : ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٧ ، نيبـور رحلة ١٧٤١) .

زُمّارة : اصبحت هذه الكلمة في علم التشريح تدل على الحلقوم والحنجرة تشبيهاً لها بالزمّارة أي المزمار الآلة الموسيقية (ألكالا) وفيه زُمّارة وجمعه زمار أي الحلقوم والحنجرة أو قصبة الرئة ، وهي القصبة التي تربط الحنجرة بشعب الرئة ويمر فيها الهـواء أثناء الشهيق والزفير .

وفي ألكالا ايضاً : زمارة العَين ولا أدري ما يراد بكلمـة العـين هذه . وعنـد فيكتـور زمـارة : حوصلة الطائر حيث يستقر فيهـا ما يبتلعـه من طعام .

زمارة الراعي : نبات اسمـه العلمـي : alisma plantags (ابـن البيطـار ١ : ٥٣٧ ، ٢ : ٥١٣) [831] .

والثالث يقال له القس (صوابـه القسيني) والـذي يقال له الأبيض ثمره أبيض ، والذي يقال له الأسود ثمره أسـود ، وفي بعضـه مع السـواد شبـه في لونـه بالزعفران ، ويسميه بعض الناس تريوسبون ، وأما الذي يقال له القس وهو المشتبك فلا ثمرة له ، وهو دقيق الأغصان ، وورقه دقاق مزوّاة حمر .

وكل أصناف قسوس حريف قابض .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٥٥) : (لبلاب) علم على كل ذي خيوط يتعلق بما يقاربه ، وله ورق كورق اللـوبيا ، ويسمـى قسـوس ، وفينـالس ، وعاشـق الشجر ، وحبـل المسـاكين ، وبمصر العليق ، وهـو بحسب الزهر لوناً والثمر وعدمهما وحجـم الأوراق أنواع : فالأسود منه فرفيري الزهر ، وغيره كزهره في اللـون ، ويكون غالبـه أبيض ، ومنـه أحمر وأزرق وأصفر ، والبري لا ثمر له ، والمستنبت له ثمار صغار بـين أوراقـه ، وأزهـاره مبهجـة ، ويسمـى حسـن ساعة ، ويطول جداً وإن قطـع خرج منـه (مـاء) أبيض ، وكله يتفرع .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٥٦ رقم ٨) : لبلاب صغير : هو نبات من فصيلة Convolvulaceae

إسمه العلمي : Convolvulses arvensis L.

وسماه أيضاً : لَبْلاب (فقط) - البقلة الباردة - شجرة باردة - قُرْيُولة (بعجمية الأندلس Cariola) وهي إلى الآن بالإسبـانية والبرتغـالية (Carrigiola) وتأويلـه الشـويكة - القَسِينِـي (يونـانية Melxine) فرديقـون (يونانية Perdicon) - عليق ، مداد (سـوريا ومصر الآن) - طربـوش الغـراب - غوريم (الجزائـر) - لُوَيَّة - لُزْقَة .

وسماه بالفـرنسية : Liseron des champs; Petit liseron

وسماه بالإنجليزية : Bindweed

وفي معجم أسماء النبات (ص ٩١ رقم ٢) لبـلاب كبير : هو نبات من فصيلة : Araliaceae

إسمه العلمي : Hedera helix L.

وسماه أيضاً : حبل المساكين - لَبْلاب كبير (العريض الـورق) حلِبْـلاب - حَلبـاب - قِسُّـوس (يونـانية Kissos) - لَبْلاب مرَعان - بدره (بعجمية الأنـدلس وهـي تعـريب Hedera) . اللبـلاب الشجـري - عَشْقَـة - السَكْرَج (المغـرب) - واجـد - هَرْمَشَـة (فارسية) - علَّيق .

وسماه بالفرنسية : Lierre

وسماه بالإنجليزية : Ivy

(٨٣٠) لم نعثر على زمر القاضي هذا فيما تيسر لنا من مصادر ولم يتبين لنا ما هي هذه الزهرة

(٨٣١) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٧) : (زمـارة

مِزْمار : كل آلة ذات ثقوب ينفخ فيها (المقدمة ٢ : ٣٥٣) مع تعليقة السيد دي سلان ، وهي قصابة ، صرنـاية ، زمـر ، زمّـارة (بـوشر) ، بوق ، صور ، نفـير ناقـور (همبـرت ص ٩٧) .

صفة المزمـار ، فن النفـخ بالبـوق (ألف ليلـة ٤ : ١٦٧) .

مزمار الراعي : نبات اسمـه العلمـي : alisma plantago (ابـن البيطـار ١ : ٢٣ ، ٩٦ ، ٥٣٧ ، ٢ : ٥١٣) [٨٣٢] .

مَزْمُور : لحـن من ألحـان الموسيقـى (هوسـت ص ٢٥٨) ولعل الصـواب (مزمـوم (أنظـر : مزموم) .

* زمرد

في معجم فوك = زُمُرُّد [٨٣٣] .

* زمزر

زَمْزَر : شان ، عيرَّ ، فضح ، سخر (هلو) .

* زمزم

زَمْـزَم : دنـدن في صلاتـه ، وفي قراءة القـرآن الكريم . (اماري ص ١٨٤) .

زَمْـزَم : شرب من ماء بئـر زمـزم (الجـريدة الأسيوية ١٨٥٨ ، ٢ : ٥٩٧) .

الراعي) هو مزمار الراعي وسنذكره في الميم .
وفي (٤ : ١٥٥) منه : (مزمار الراعي) ويقال : زمارة الراعي .
ديسقوريدوس في الثالثة : العيا (كذا) ومن الناس من يسـميه طاماسـوفيوت (صوابـه طاماسـونيون) ومنهم من يسميه لوزن (أصوابه لورن) وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل إلا أن أدق منه ، وهي منحنية إلى الأرض ، ولهـا ساق دقيق سـاذجـة طولها أكثر من ذراع ، وعلى طرفها رأس شبيه برأس العمـود ، الـذي يسمـى حيدار له زهـر أبيض إلى الصفـرة ما هو ، دقـاق ، وأصوله شبيهـة بأصـول الخربق الأسود دقاق طيبة ، رائحتها جد حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبـق باليـد . وهـذا النبـات ينبت في أماكن مائية .
وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ٢٧٢) : (مزمـار الراعـي) ساق (صوابـه نبـات) له ورق كلسـان الحمل تقوم عنه أصول سود كالخربق تدبق باليـد ، في أطرافها زهربين بياض وصفرة طيب الرائحة ، يبلغ في الجوزاء ويخلف بزراً كبزر الورد .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٨ رقم ١٨) هو نبات من فصيلـة : Alismaceae ، اسمـه العلمـي ، Alisma plantago L. (وهو الاسم الذي أطلقه عليه دوزي) . وسماه : مزمار الراعي ـ زُمَّارة الراعـي ـ آذان العنـز ـ صُفَّـارة الراعـي ـ شَبَّابـة الراعـي ـ (طاماسوينـون (يونـانية Damsonion) ـ لُورُن (Liron) ـ حيدار ـ اذن الأرنب(Oredja di liebre) ـ سنبل الملوك .
وسماه بالفرنسية : .Plantain d'eau; Flûteau
وسماه بالإنجليزيه : Water - plantain

(٨٣٢) انظر زمارة الراعي والتعليق (رقم ٨٣١)
(٨٣٣) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٦٦) : (زمرذ) .
أرسطوطـاليس : الزمـرذ والزبرجـد حجـران يقـع عليهما اسمان وهما في الجنس واحـد ، وهـو حجـر أرضي يتخذ من الأرض في معـادن الذهـب بأرض المغـرب ، أخضر شديد الخضرة يشف ، وأشـده خضرة أجوده ، وناصعه أجود من كمده في العـلاج والقيمة .
البصري : هو حجـر أخضر اللـون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان .
ابن الجزار في كتاب عجائب البلدان : جبل الزمرد من جبال البجاة موصول بالمقطم جبل مصر .
وفي المعجم الـوسيط : (الزُمُـرُّد) : حجـر كريم أخضر اللون ، شديد الخضرة ، شفّـاف ، وأشـده خضرة أجوده وأصفاه جوهراً واحدته زمردة .

زمزم الساقي الكاسَ : شرب منه قبل أن يسقى محبه . وفي الزّجَل :

هات الطــلا يا ساقي
وزمــزم الكـاس

(محيط المحيط) [٨٣٤] .

تزمزم : في المعجم اللاتيني ـ العربي : Strido أَتَقَلْقَل وأَتَزَمْزَم .

زَمْزَم : اصبحت اسم جنس لكل بئر داخل سور المسجد (برتون ١ : ٣١٨) .

زَمْزَمِيّ : من يوزع ماء بئر زمــزم (برتــون ٢ : ١٢٠ ، والمُؤذّن الزمزمــي في مكة ، شيخ المؤذنين (ابن بطوطة ١ : ٣٧٧ ، ٣٩٠) .

زمزمية : إناء من الجلد يحمل فيه الماء ، جود من الجلــد (صفــة مصر ١٨ قســم ٢ : ٣٨٨ ، دسكرياك ص ٤٢٥ ، ٦١٠ ، فسكيه ص ١٣٢ ، بركهارت نوبية ص ٢٨١ ، برتون ١ : ٢٤ .

زِمْزَامة وجمعها زمازم : إوزة (فوك) .

زَمْزُومة وجمعها زمازم : فنطيسة الخنزير ، بوزة (شيرب) .

(٨٣٤) في محيط المحيط : وزمزم المغني : ترنم ، ومنه قول ابن الفارض :

نعــم ما زمــزم شاد محســن
بحســان تحــذوا زمــزم حي

وزمزم العلوج : تراطنو على أكلهم وهو صموت لا يستعملون لسانا ولا شفة ولكنه صوت يديرونه في خياشيمهم وحلوقهم فيفهم بعضهم عن بعض . والعامة تقول : زمزم الساقي الكأس أي شرب منه قبل أن يسقى محبه ، ومنه قول بعضهم في زجل له :

هات الطــلا يا ساقي وزمزم الكـاس

* زمط

زَمُــط : أفلــت ، انســل (بــوشر ، محيط المحيط) [٨٣٥] .

زمــط الخاتــم من الخنصر : سقــط (محيط المحيط) [٨٣٥] .

زُمَّاطي : غير معوق ، غير ممانع (فوك) .

* زمع

زامع الى : ذهب الى . ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٤٧ ق) : ولم تزل مخاطبة الأمير اليه بالاستلطـاف والاستدعـاء والجــواب منــه بالعدة في النظر بالزماع الى ذلك الاخاء فمطل نحو سنة ونصف .

ازمع : اختصار أزمع السير أي أسرع (المقري ٢ : ٣٠٢) (وانظر اضافات) .

زمعـة ، زمعـات الأرياح : زوابـع ، عواصف (أبو الوليد ص ٧٨٣) .

مُزْمِع : قريب الحدوث والوقوع (بـوشر) وفي محيط المحيط : المزمع الثابت العزم على أمر ، ولا يكون بمعنى العتيد أصلاً والمولّدون يستعملونـه بمعناه كثيراً .

* زمق

زَمَق : احذف المعنى الـذي ذكره فريتـاج وهـو انسـل من ، وفي عبـارة ألف ليلـة التـي نقلهـا الصواب زهق (انظر زهـق) بدل زمـق الـذي نجده ايضـاً في عبـارات اخــرى من طبعــة برسلاو .

(٨٣٥) في محيط المحيط : زَمُط لغة في زَمُت ، والعامة تقول : زمط من بين القوم أي أفلت نافذاً . وزمط الخاتم من الخنصر أي سقط مملّساً .

زَمَق : افلت ، فر ، هرب (هلو) .

زَمَق : نفذ من مضيق كالحلقة ونحوها (محيط المحيط) [836] .

* **زمك**

زَمَّك (بالتشديد) رصّع (مملوك ٢ ، ٢ : ٣٠٧) .

زَمَّك الثوب : ضيقه بحيث يملأ اللابس فلا يبقى منه فراغ (محيط المحيط) [837] .

زَمْك ، ثوب ، زمك : ما كان على قدر الجسم ليس فيه زيادة عنه في السعة (محيط المحيط) [837] .

زمِكّ : يستعمل مثلاً في القصر ، يقال فلان طول الزمك (محيط المحيط) [837] .

زمكة = زمِكّ (عند لين) (المقري ٢ : ٢٥٤)

مَزْمُوك : مسرع ، مستعجل (رولاند) .

* **زمل**

زَمَل : ثغا ، يعر ، ثأج ، مأمأ (أبو الوليد ص ٥٤٨) .

زمل الحجر : نحته بالإزميل (محيط المحيط) [838] .

(٨٣٦) في محيط المحيط : زمق لحيته نتفها ، والقفل فتحه . والعامة تقول زمق يزمُق أي نفذ من مضيق كالحلقة ونحوها .

(٨٣٧) في محيط المحيط : زَمَّك القربة زمكها (أي ملأها) شدد للمبالغة ومنه تزميك الثوب عند العامة أي تضييقه بحيث يملأه اللابس فلا يبقى منه فراغ . . . . والزَمْك من الثياب عند العامة : ما كان على قدر الجسم ليس فيه زيادة عنه في السعة

(٨٣٨) والعامة تقول زمل النحات الحجر : نحته بالإزميل (والإزميل آلة من الحديد ينقر بها الخشب والحجر) .

زَمَّل (بالتشديد) أصحر (دوماس حياة العرب ص ١٥٦) .

زِمْل وزمائل : بعير للحمل (زيشر ٢٢ : ١١٨) .

زَمَلَة . زملة الزهر : كثيب الزهر الصغير . (غدامس ص ١٣٤) .

زميل ، وهي زميلة وجمعه زمائل (معجم مسلم) .

زميل وجمعه زملاء : رفيق (بوشر) .

زَميل : انظر ازميل .

زَمَالَة : بطانة ، حاشية ، خواص ، وهي مجموعة من الخيام سكانها حرس شيخ العرب وهم في خدمته (مارتن ص ٢٣٢) .

« دوار أو قرية من خيام يسكنها القائد من رتبته عالية مع رؤساء قبيلته » (أفجست ٢ : ٢٧٤) .

زمالة : حرس ، خفراء ، حفظة (هلو) .

زمالة : مقاطعة كبيرة تعود للدولة فيها دار القيادة لسكنى الضباط واصطبلات واسعة لخيل كتائب الفرسان وفيها خيام لسكنى الفرسان العرب مع أهليهم من كتائب الفرسان . (كوريه ص ٤٩) .

زمالة في الجزائر في العهد العثماني وتجمع على زمول : مستعمرة تسكنها عوائل من مختلف القبائل تعيش في أرض من ممتلكات الدولة بحق الاحتكار أو بحق خلوها من السكان (مجلة الشرق والجزائر ١١ : ٩٨) .

وزمالة : أرض الباي الممنوحة للجندرمة العرب دارست وتسمى هذه الأرضين : زمول (انظر

كاريت قبيل ١ : ٥٠ ، ٢٩٨) وزمول جمع زمالة (١ : ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٤٤٥ ، ٢ : ٢٦٥) وفي مقالة كاترمير في مجلة الجنوب (١٨٤٨ ص ٣٩) تخليط .

وزمالة عند الطوارق نقاب يغطي الوجه . (براكس ص ١٦) ويقول كاريت (جغرافية ص ١١٠) : طوارق : « وفي ملابس السفر يستبدلون العمامة بقطعة نسيج لونها ازرق غامق مصقولة بصقال صمغي لا يثبت عليه الرمل . وهذه القطعة من النسيج التي عرضها خمسة عشر سنتيمتراً تسمى زمالة وتلف على الجبهة ، وبعد عدة جولات ينزلونها على الأنف والفم لحمايتها من الرمل والريح » .

ويقول تريسترام (ص ٧) إن العمامة السوداء التي يعتمرها اليهود في الجزائر تسمى زملة وعند بوسيير : زمالة .

زِمالة : فرس تركب (محيط المحيط) [٨٣٩] .

زمَّال : بغّال ، مكارٍ ، عكّام (ألكالا ، ابن بطوطة ٢ : ١١٥ ، ٣ : ٣٥٢ ، ٣٥٣ : الخطيب ص ١١٢ ق)

زَمُّولة الابريق (عند العامة) : بلبلة (محيط المحيط) .

زامل وجمعه زوامل : برذون ، كديش ، حصان للحمل . (فوك ، ألكالا) .

زاملة : حمل البعير الكبير (بركهارت نوبية ص ٢٦٧) .

زاملة : متاع . ثقل (عفش) (ابن بطوطة ٢ : ١٢٨) مثل ازملبس باللغة الفلانسية .

إزْميل (في اصطلاح البنائين والنجارين) : آلة من الحديد ينقر بها الخشب والحجر ، وأكثر العامة يحذفون الألف ويقولو الزميل (محيط المحيط) .

مُزَوْمَل ، ويجمع على مزومـلات : برذون كديش حصان للحمل (ألكالا) .

* زملط

زَمْلَط : تزلق (هلو) ، مزملط : لزج ينزلق عنه ما يمسه (محيط المحيط) [٨٤٠] .

* زملق

مُزَمْلَق : لزج ينزلق عليه ما يمسه (محيط المحيط) [٨٤٠] .

* زمن

زمن : اهتاج ، طار غضباً . يزمن : يؤذي ، يضر ، ينخص ، ينكد (بوشر) .

زمن الجرحَ : سممه (بوشر) .

أزمن : طال بالمرض الزمن ، يقال : يزمن به المرض (تاريخ البربر ٢ : ٢١٩) وفي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣٣ و) : توفي من علّة النقرس المزمنة به .

وفي تاريخ البربر (١ : ٤٨٨) : أزمن منه ، غير أن في مخطوطتنا (رقم ١٣٥١) : أزمن به .

وأزمن به وعنه : طال زمنه ، وصار مزمناً لا ينجع فيه علاج (فوك) .

زمن . زمن النيل : وقت زيادة النيل وارتفاع مائه (أماري ص ٦١٦ رقم ٨) وهو كذلك في

---

(٨٣٩) في محيط المحيط : الزمالة الفرس التي تركب وهي من كلام العامة .

(٨٤٠) والمزملق عند العامة اللزج الذي يتزلق عليه مايمسه ، ومثله المزملط عندهم .

مخطوطة ليدن (رقم ١٥٩) .

الأزمنة الأربعة : الفصول الأربعة (عند النصارى) (همبرت ص ١٥٤) .

زَمِن : سقيم ، مضني (فوك) .

زَمَنِيّ : نسبه الى الزمن ، وقتيّ (بوشر) .

زَمِين : كبير ، عظيم ، فسيح ، رحيب (المعجم اللاتيني ـ العربي) .

زَمَانَة : فتور ، كلال ، ضنى (فوك) .

زمانِيّ : علة زمانية ، مرض مزمن (عباد ١ : ٢٥٠) .

* **زمنطوط**

قاطع طريق . (بوشر) ، انظر : زبنطوط.

* **زَمَنْكَة**

دبر ، مؤخرة ، أست (شيرب) انظر : زمك في المعاجم [٨٤١]

* **زمهر**

زمهر الجرح والبثر : هاج وفسد فيه الدم (محيط المحيط) [٨٤٢] .

ازمهرّ . يقال ازمهر الفرس . ففي ألف ليلة (٢ : ٨) وأما الفرس فانه شخر ونخر وصهل وازمهرّ [٨٤٣] .

زمهرِير : يجمع بالألف والتاء [٨٤٤] (فوك) .

* **زَنّ**

زَنّ ومصدره زَنّ : دندن ، طنطن ، (وزوز) (بوشر ، همبرت ص ٧٠) .

زِنّ : حب الدوسر (انظر دوسر) [٨٤٥] ففي المستعيني (مادة دوسر) : أبو حنيفة : له سنبل وحَبٌّ صافٍ دقيق اسمر (في ن احمر) يختلط بالبر تسميه العرب الزن . وفي مخطوطة ن : الزِّنّ مضبوطة بهذا الشكل .

زنين : دندنة ، طنطنة (وزوزة) ، (بوشر) .

زَنُّونَة وجمعها زناوين : جرة ذات عروتين (ألكالا) .

ويظهر أنها تحريف الكلمة الاسبانية زلومة Zaloma انظر معجم الإسبانية ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ لمعرفة أصل الكلمة . وعند شيرب ؛ زَلُّونة وهي ابريق من الفخار صغير ذو حنفية .

زَنُّونِيّ : زينوني ، رواقي من تلاميذ الفيلسوف اليوناني زينون (بوشر) .

* **زنباقي ؟**

نوع من البقول (ابن البيطار ١ : ٥٤٠) [٨٤٦]

---

(٨٤١) زَمَكَة يزمُكه زَمْكاً : ملأه . ـ وزَمَك فلاناً عليه : حرَّشه حتى اشتد غضبه عليه .
زَمِك يزمَك زَمَكاً : تداخل بعضه في بعض . وزَمِك فلاناً : غَضِب
زَمَّكه : زَمكه .
الزَمَكَة : السريع الغضب ، ويقال : فلان زمكة : عجل غضوب . ـ والأحمق . ـ والقصير ، وهي زمكة أيضاً .
الزِّمِكّ : نبت ذنب الطائر ـ والزِّمِكَي : الزِّمِكّ .

(٨٤٢) في محيط المحيط : زمهرت العين : احمرت غضباً ، ومنه زمهرت الجراح والبثور عند المولّدين إذا هاجت وفسد فيها الدم .

(٨٤٣) ازمهر الفرس : هاج

(٨٤٤) الزمهرير : القمر في لغة بني طيّ . وشدة البرد .

(٨٤٥) انظر دوسر (في مادة دسر) في الجزء الرابع من الترجمة العربي (ص ٣٥٤) والتعليق عليه (رقم ٨٨٦)

(٨٤٦) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٨) : (زنبا) .

وهـذا في مخطوطـة ادل ، وفي مخطوطـة ي : زينابي ، وفي مخطوطة هـ : زنبالي ، وفي مخطوطة ب : زنبا .

* **زنبراق**

لولب ، نابض ، ردّاد (هلو) وانظر : زنبرك .

* **زنبر**

زنبر : غضب وتغيظ (محيط المحيط) [٨٤٧] .

زُنْبُور (في معجم فوك زَنْبُور : زنبار) [٨٤٨] وتطلق أيضاً على النحل ففي ابن ليون (ص ١٩ ق) : والدبر وهي النحل وتسمى أيضاً زنابير .

زُنبور : بظر ، (بوشر ، شيرب) (وعند نيبور : ذباب اليم اللسع (ألف ليلة ١ : ٦٣) وفي محيط المحيط [٨٤٩] : البظر الطويل .

مُزَنْبَر : في صناعة النحاتة ما نقش من صفائح الحجارة بالشوكة قبل أن يسوي بالشاحوطة [٨٥٠] (محيط المحيط) .

* **زُنْبُرُك**

لولب ، نابض ، ردّاد (بوشر) وزنبرك الساعة (محيط المحيط) [٨٥١] .

وزنبرك : نابض ، حديدة تطلق بها البندقية (بوشر) وانظر : زنبراق .

ويقال مجازاً : فلان زنبرك القوم ، أي هو يوجه افكارهم حسب مراده (محيط المحيط) [٨٥١] .

* **زنبط**

زَنْبَط : أجدر ، برعم (هلو) .

زَنْبُوط وجمعه زنابيط : قنبيط الشتاء ، نوع من الكرنب الايطالي أو بتيلة الكرنب (بوشر) .

* **زنبع**

زَنَبع الابريق: امتلأ حتى دفق الماء من بلبله (محيط المحيط) [٨٥٢] .

* **زنبق**

زَنْبَق : يقول ابن البيطار (٢ : ٧١) : يطلق هذا الاسم في أيامنا على نوع من الزنبق البري تجوزاً لأنه في الحقيقة الياسمين الأبيض [٨٥٣] .

في الفلاحة : هي بقلة تنبت بالري حارة حريفة مصدعة تزرع في استقبال الشتاء ، تؤكل في البرد ، شديدة الحرارة ، تضر بالرأس والدماغ كثيراً ، وتحد البصر ، وتطرد الرياح وتفشها بقوة ، وتزيل الصداع البارد إذا أدمن أكلها ، وتؤكل نيئة فتورث غثياناً ، وإن أكلت مسلوقة لم تغث .

(٨٤٧) في محيط المحيط : زمبر الرجل غضب وتغيظ ، وهي من كلام العامة .

(٨٤٨) الزُنبور والزِنبار حشرة أليمة اللسع من الفصيلة الزنبورية

(٨٤٩) في محيط المحيط : والزُنبور عند المولدين البظر الطويل .

(٨٥٠) الشاحوطة عند النحاتين آلة ذات أسنان تنحت بها الحجارة .

(٨٥١) في محيط المحيط : الزُنْبُرُك آلة في الساعة تحرك دواليبها ((فارسية) ومنه يقال فلان زنبرك القوم أو هو يوجه أفكارهم حسب مراده .

(٨٥٢) الزنبق : نبات من الفصيلة الزنبقية له زهر طيب الرائحة . الواحدة زنبقة .

والياسمين نبات له عصي طوال مخرجها من أصل واحد ثم تتفرع إلى فروع ، وله ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران إلا أنه ألين وأشد خضرة ، وله نور أبيض ذو أربع شرفات طيب الرائحة . وهو صنفان أبيض وأصفر . والأبيض أطيبهما رائحة . وقد يكون منه أزرق .

وقد أطلق دوزي لفظة Lis الفرنسية على الزنبق وأطلقت في معجم أسماء النبات (ص ١٠٩ رقم ١)

زنبق : سوسن (بوشر ، هلو) واحدته زنبقة ، والزنبق الأبيض [٨٥٣] (همبرت ص ٥٠) .

زنبق خزامة [٨٥٤] : ياقوتية ، اوقنتوس (بوشر) .

زنبق أصفر : سوسن اصفر [٨٥٥] (بوشر) .

زنبق النرجس : Lis narcisse [٨٥٦] (بوشر) .

زنبق : الماء الصافي (فوك) .

زنبق : تصحيف زئبق (فوك) ويقال له في معجم المنصوري : زنبق مقتول ، هذا اذا لم تكن من خطأ الناسخ .

زَنْبَقَة : قطعة صغيرة من الحلى تعلق في الظفائر فوق الدنانير (محيط المحيط) [٨٥٧] .

* زنبلك

= زنبرك : نابض ، ردّاد ، لولب (بوشر) .

زنبلك : بارودة ، بندقية قديمة (بوشر) .

زنبلك : بارودة تطلق بفتيلة ملتهبة (بوشر) .
انظر : زنبورك .

* زَنْبُوج

(بربرية) : واحدته زنبوجة : زيتون بري (معجم الاسبانية ص ٣٢ ، فوك) وفيه الجمع زنابيج .

زنبوجة : ضرب من السهام (ألكالا) ، وفيه زنبوخة بمنخس .

* زَنْبُورَك

ويجمع بالألف والتاء : قوس . انظر الجريدة الأسيوية (١٨٤٨ ، ٢ : ٢١١) وفيها « يقول

على نبات من الفصيلة الزنبقية (Liliaceae) إسمه العلمي : Lilium
وسماه : سَوْسَن ، وسماه بالإنجليزية : Lily
والياسمين الأبيض في معجم أسماء النبات (ص ١٠٨ رقم ٢٢) هو نبات من فصيلة : Gleaceae
إسمه العلمي : .Lgustrum vulgaris L
وسماه أيضاً ياسَمين - نوار أبيض - ياسَم - ياسِم - ياسَمون - ياسِمين
وسماه بالفرنسية : Troène
وسماه بالإنجليزية : Privet; Privy

(٨٥٣) والزنبق الأبيض ترجمة Lis blane التي ذكرها دوزي . وهو في معجم أسماء النبات (ص ١٠٩ رقم ٢) نبات من الفصيلة الزنبقية (Lileacea) ، اسمه العلمي : .Lilium candidum L
وسماه : سَوْسَن - سَوْسَن أبيض - سوسن آزاد - رازقي - زِنْبَق - هَوْبر .
وسماه بالفرنسية Lis blane
وسماه بالإنجليزية White liby

(٨٥٤) هي زهرة جميلة من الفصيلة الزنبقية واسمها بالفرنسية Lis jacinthe ، ولم نعثر على صفتها

(٨٥٥) في معجم أسماء النبات (ص ٩٣ رقم ٢) : سوسن أصفر ، وهو نبات من الفصيلة النرجسية (Liliaceae)
إسمه العلمي : Hemeracallis flava
وسماه أيضاً : سوسن خطائي (يعني أصفر) ايماروقاليس (يونانية) . وسماه بالفرنسية Lis jaune (وهو الاسم الذي ذكره دوزي) وكذلك : Hénaérocalle jaune . وسماه بالإنجليزية : Lemon lily; yellow day lily

(٨٥٦) هذا هو الاسم الذي نقله دوزي من معجم بوشر ولم يتبين لنا ما هو ولم نعثر له على ذكر في المصادر التي تيسر لنا الإطلاع عليها .

(٨٥٧) في محيط المحيط : الزَنبقة واحدة الزنبق ، وعند المولّدين قطعة صغيرة من الحُلَى تعلق في الظفائر فوق الدنانير .
والزنبق : دهن الياسمين ، وريحان له زهر طيب الرائحة ، طوله كالحربة ، يغلب عليه اللون الخمري .
والزنبق أيضاً : المزمار، وأم زنبق : الخمر .
والزنباق : بقلة حارة حريفة مصدّعة .

مؤرخ بطريكية الاسكندرية أن الزنبورك سهم في غلظ الإصبع وطوله قدمان ، وله أربعة أوجه وفي طرف السهم من الحديد وفيه ريش يجعل انطلاقه أكيداً . وحيث يوجه يخرق ما يصيبه وغالباً ما يخترق رجلين أحدهما وراء الآخر ، كما يخترق درع الجندي وملابسه . ثم ينشب بعد ذلك في الأرض ويخترق حجارة الأسوار . انظر كاترمير (مغول ص ٢٨٥ - ٢٨٦) وهو يرى أن هذه الكلمة تعني في الأصل « الزنبور الصغير » للدوي والطنين الذي يحدثه الوتر عند إطلاق السهم . ومنذ اختراع الأسلحة النارية أصبحت هذه الكلمة تطلق على مدفع صغير سهل حمله يوضع على ظهور الإبل (مونج ١ ، ١ ، الجريدة الأسيوية ١ ، ١ ، ١٨٥٠ : ١ : ٢٣٧) انظر : زنبلك .

* **زُنْبُوع**

(بربرية) . الواحدة زنبوعة : اترج ، كبّاد ، وهو صنف من الليمون (معجم الاسبانية ص ٣٦٣) .

* **زَنْبُول**

تصحيف زنبور : زنبار (همبرت ص ٧١) .

* **زِنْج**

(= صَنْج) وجمعه زُنُوج : صنج [٨٥٨] (فوك) وهي شقيقات صغيرة مدورة من الصفر قطرها ست سنتيمترات يستخدمها العميان في الضرب عليها حين يغنون (شيرب الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ١ : ٥٤٣ ، وهو يذكر تفصيلات كثيرة عنه .

* **زنجي**

نوع من الطير (ياقوت ١ : ٨٨٥) [٨٥٩] .

الزنجية : النويرية ، البوهيمية (كوسان دي برسفال ، قواعد العربية العامية ص ١٦١) .

* **طَرّ مُزَنَّج**

آلة من آلات النقر أو آلات الايقاع تشبه طبل الباسك غير أنها لا جلد لها (ألكالا) .

* **زَنْجَبيل**

زنجبيل ويسمى زنجبيل الشام كما يسمى أيضاً : الزنجبيل البستاني (المستعيني مادة راسن ، ابن العوام ٢ : ٣١٣) والزنجبيل البلدي (ابن البيطار ١ : ٥٤٠) [٨٦٠]

زَنْجبِيلِيَّة : اسم نبات يطلق عليه إسم فتائل الرهبان ايضاً (ابن البيطار ٢ : ٢٤٥) [٨٦١] .

---

(٨٥٨) الصنج : صفيحة مدورة من صفر يضرب بها على أخرى ، وصفائح صفر صغيرة مستديرة تثبت في أطراف الدف أو في أصابع الراقصة يدق بها عند الطرب .

(٨٥٩) في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ : ٤٢١) طبعة مصر :
الزنجي طير من أنواع طيور جزيرة تِنيس بمصر
وفي آثار العباد لزكريا القزويني (ص : ١٧٧) كذلك

(٨٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٦٨) : (زنجبيل شامي وزنجبيل بلدي) : هو الراسن .
وفي (٢ : ١٢٨) منه (راسن) هو الجِناح بلغة أهل الأندلس .
انظر جناح في الجزء الثاني من الترجمة العربية (ص ٣٠٣ والتعليق عليه (رقم ٩٨٧) .

(٨٦١) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ١٥٥) : (فتائل الرهبان) .
هرمس في كتاب الأسرار : شجيرة نباتها من الأرض قدر ذراع وزيادة قليلاً ، ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير ، ولونه أغبر إلى الشهوبة ما هو ، كأنه لون الشبث ، وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز ،

* **زنجر**

زنجر (اختصار زنجار) : صدأ الحديد ، ولونه أخضر فاتح من الحديد الذي يتأكسد في الهواء (فوك) .

زَنْجَرَ : تسنَّه وتعفن وصار اخضر اللون . (شيرب) .

زَنْجَر : (مشتق من الزنجير) : قيده بالزنجير وهو السلسلة (بوشر ، محيط المحيط) [٨٦٢] .

تزنجر : مطاوع زنجر أي صدىء (ألكالا) .

تزنجر : تقيد بالزنجير وهو السلسلة (محيط المحيط) [٨٦٢] .

زنجار = زعفران الحديد : صدأ الحديد (ابن البيطار ١ : ٢٩٥) .

زنجار : أوكسيد الحديد وهو صدأ الحديد الذي يتأكسد في الهواء ولونه اخضر فاتح (عوادة ص ٣٥٥) .

زنجير (فارسية) جمعها زناجير : سلسلة (بوشر) .

زنجير : سلسلة الساعة (رولاند ديال ص ٥٩٦) .

زنجير : الحباب الذي يطوف بالشراب في الكأس (محيط المحيط) [٨٦٣] .

زنجير : الحرف المنقوش من الدنانير (محيط المحيط) [٨٦٣] .

حساب الزنجير : علم مسك الدفاتر بين من له ومن عليه وعلى طريقة مخصوصة (محيط المحيط) [٨٦٣] .

* **زَنْجَفُور**

= زُنْجُفْر (فوك ، ألكالا) ولم تضبط بالشكل في مخطوطتي المستعيني وعند ابن البيطار (١ : ٥٥٤) [٨٦٤] .

وفيه كهيئة الزغب أملس اللمس ، وله عرق طيب الرائحة ، فإن نزعت منه غصناً فألقيت ورقه ثم جعلته في مصباح وجعلت فيه زيتاً فإنه يسرج ؛ والرهبان يجعلونه فتائلهم . وله جذور دقاق بعرق طويل في الأرض طرية فيها تشقيق ، ولونه إلى الصفرة والغبرة قليلاً ، وله طعم حار وعرف طيب ، وله ثمرة صغيرة صفراء مجتمعة في أطراف عيدانها مرة الطعم ، وله حب مثل حب الجرجير ، ولأصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم ، وهي تنبت بالشام وفي السواحل أيضاً وفي الرمال .
لي : تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر الإسكندرية بالزنجبيلية ، وهي كثيرة بها على ساحل البحر ، وكثيرة أيضاً بساحل غُزة من أرض الشام ، وقد جمعته من هناك مرة وعملت من لحاء أصوله مربى بالعسل وكان من أبدع الأشياء وألذها طعماً وأطيبها رائحة

(٨٦٢) في محيط المحيط : والزنجير أيضاً السلسلة (فارسي) ويبنون منه فعلاً فيقولون زنجره فتزنجر أي قيله فتقيد .

(٨٦٣) في محيط المحيط : الزنجير السلسلة (فارسية) . . . والعامة تقول جنزير . وتسمى به أيضاً الحباب الذي يطوف بالشراب في الكاس ، والحرف النقوش من الدنانير ، وحساب الزنجير علم مسك الدفاتر بين من له ومن عليه على طريقة مخصوصة ، وقد كتبت فيه رسالة سميتها روضة التاجر في مسك الدفاتر وهي أول ما كتب عند العرب في هذا الفن .
(أقول) وعامة بغداد تقول زنجيل باللام للسلسلة .

(٨٦٤) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٠) : (زنجفر) .
ابن جلجل : هو صنفان مخلوق ومصنوع ، فالمخلوق يسمى باليونانية مينيون وهو حجر الزئبق ، والمصنوع يسمى باليونانية قسابارى مينيون وهو القيشار ، وهو يصنع من الكبريت والزئبق ، يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق ويوضعان في قدر ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق

* **زنجلان**

هو جُلْجُلان في إفريقية [٨٦٥] : سمسم (دومب ص ٧٣ ، هلو) .

* **زِنْجِيل**

صنف من الزيتون الطويل (ألكالا) .

زنجيل : الماء الذي يجري من الزيتون المكدس (ألكالا) .

* **زنخ**

زَنَّخ (بالتشديد) تغيرت رائحته . يقال زنخ الدهن ونحوه ، وزهم (بوشر) .

تزنّخ : تزهم ، وتغيرت رائحته (فوك) .

تزنّخ : صار زنخاً (بوشر) .

زَنِـخ : من كان قذر الكلام والسيرة (محيط المحيط) [٨٦٦] .

زَنْخَة : رائحة خبيثة كرائحة الإناء الذي لا يعتنى بتنظيفه من دسم اللحم ونحوه (محيط المحيط) [٨٦٦] .

زَنَاخَة : زَهَم ، تغير الرائحة (بوشر) .

* **زند**

زند الفرس : قص شعره (دوماس حياة العرب ص ١٩٠) .

أزند النار وانزندت : قدحها وانقدحت (فوك) .

زند . زند حطب [٨٦٧] : حطبة ، حطب غليظ للوقود (بوشر) .

زَنْد : جمعه زنود وأزندة (فوك) وهو باللاتينية hogar fogar ومعناها بالاسبانية مدخنة الموقد .

زَنْد : ساعد . وزند أعلى : عظم الساعد ، والزند الأعلى والزند الأسفل : الأعلى منهما الساعد والأسفل الذراع (بوشر) .

زَنْد وجمعه زنود : قيد ، صفد ، اغلال ففي ألف ليلة (برسل ١٢ : ٣٣١) : وجعلوا في رجليها القيود والزنود في يديها .

بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن في نار السرجين يوماً وليلة .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٦) : (زنجفر) : منه معدني يوجد بمعادن الذهب والنحاس ، وهو عزيز الوجود حتى قال بعضهم إنه الكبريت الأحمر الممثل به في العزة .
ومنه مصنوع هو المتعارف المتداول الآن ، يجلب من نواحي السند وارمينية وجزائر البندقية ، وأجوده الرزين الأحمر الرماني الذي لم تشم منه رائحة الكبريت .
(وصنعته) أن يوضع الزئبق في زجاج قدطسين ثلاثاً بطين الحكمة ، يوضع كل بعد جفاف الأخرى ، ويذر على كل أوقية منه درهم كبريت (وفي نسخة درهمان) وبعضهم يخلطها بالسحق ، ويحكم فم القدر سداً بطين الحكمة ، ويوقد تحته النار حتى يصعد ، فيبرد ويرفع ؛ وتسمى هذه الطريقة في الكتب القديمة المصرية .
وقد يتخذ له مستوقد له أزج ذو بابين للنار وإدخال القدور ويوقد فيه بنحو السرجين حتى يجتمع من الرماد ما يوارى القدر ، وتسمى شامية
وفي المعجم الوسيط(الزُنْجُفر) : معدن بصاص ، حاصل من ازدواج الزئبق بالكبريت ، ومسحوقه أحمر ناصع ، يستعمله الكتاب والمصورون (د) .

(٨٦٥) انظر جلجلان في الجزء الثاني من الترجمة العربية (ص ٢٤٥) والتعليق عليه رقم ٨٢١

(٨٦٦) في محيط المحيط : والزنخ عند العامة من كان قذر الكلام والسيرة . والزَنخة عندهم رائحة خبيثة كرائحة الإناء الذي لا يعتنى بتنظيفه من دسم اللحم ونحوه .

(٨٦٧) الزَنْد عند العامة ببغداد القسم الغليظ من سعف النخل وجريده .

زَنْدانيّ : هزج حربي ، وهو نوع من الهزج يهزج به عرب إفريقية للإشادة بمفاخر محاربيهم (شيرب) .

زنـاد . حجر الزناد (ألكالا ، ابن البيطار ١ : ٢٩١) [٨٦٨] . وزناد فقط ما تقدح به النار ، ولاعة (بوشر) وجمعه أزْنِدَة (دومب ص ٥٠ ، همبرت ص ١٩٧ ، هلو ، دلابورت ص ٧٢) . وزناد : قادح البندقية (شيرب ديال) والقادح وديك البندقية جميعاً (بوشر) .

زناد العين : شبكة العين (دومب ص ٨٨) .

زَنَّاد : من يقدح بالزناد (فوك) .

زَنائِدِيّ : صانع القداحات والولاعات (دومب ص ١٠٤) . وفي تونس سوق الزنائدية أي سوق صانعي الأسلحة وبائعيها (براكس مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٢٧٩) .

* زندخ

تزنديخ : نزلة دماغية (نشله) (دوماس حياة العرب ص ٤٢٥) .

* زندق

زَنْدَق : تزندق ، صار زنديقاً (فوك) .

زنديق : من لا يراعي حرمة ولا يحفظ مودة (محيط المحيط) [٨٦٩] .

* زنر

زُنَّار : عند العامة المنطقة (محيط المحيط) [٨٧٠] .

زنَّار في اسبانيا : رداء غليظ يرتديه الفلاحون ، الملابس ص ١٩٦ - ١٩٨) .

زُنَّارِيّ : هو في مصر جل الفرس وهو غطاء من الجوخ مفتوح من الصدر ويلتف حول الجسم بحيث لا يرى ذيل الفرس (الملابس ص ١٢٩ رقم ٣ ، مملوك ٢ ، ٢ : ٨٢ ، ٢٨٩) .

زَنَانِيرِيّ : صانع الزنانير (بوشر ، محيط المحيط) [٨٧١] .

مُزَنَّر : من يشد الزنار على وسطه أي نصراني (أماري ص ٥٩٩) .

---

(٨٦٨) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١١) : (حجر النار) .

الشريف : هو الحجر الأصم وهو حجر الزناد ، وهو أنواع فمنه ما يكون أبيضُ ومنه خمري ومنه ما يكون أسود . . . إذا لقي جسم الفولاذ قدح النار ، ويوجد في رائحته عند القدح ثقل .

(٨٦٩) في محيط المحيط : الزنديق من الثنوية أو القائل بالنور والظلمة : أو من لا يؤمن بالآخرة وبالربوبية أو من يبطن الكفر ويظهر الايمان ، معرب زن دين أي دين المرأة . . . والزنديق عند العامة من لا يراعي حرمة ولا يحفظ مودة

(٨٧٠) في محيط المحيط : الزُنّار ما يشد على وسط رهبان النصارى والمجوس . والعامة تستعمله بمعنى المنطقة مطلقاً

وقال في التعريفات : « الزنار خيط غليظ بقدر الإصبع من الابريسم يشد في الوسط ، وهو غير اللستينج » .

وهذا يوافق إصطلاح رهبان الإفرنج اللذين يتمنطقون ببند من الحرير يرخون الطرف الواحد منه إلى قرب الأرض . والظاهر أن هذا الإصطلاح كان محكوماً به في الزمان القديم على جميع الذميين في بلاد المسلمين فكانوا يتزنرون بخيط ، وعليه قول المسلمين الذمي إذا عطس ينقطع زناره ، أي أن الذمي السالك بحسب مقتضى الذمة يكون زناره دقيقاً إذا عطس ينقطع من ضغط أحشائه له ج زنانير

(٨٧١) في محيط المحيط : الزنانيري عند المولدين صانع الزنانير ، وهي في الغالب نسائج ملونة من الحرير تصنع لأجل التمنطق فقط .

* **زَنْزَلَخْت** (٨٧٢)

سنط ، أقاقيا (بوشر) .

زنزلخت : أزادِ درخْت (مُحيط المحيط) (٨٧٣) .

* **زَنْزَلَة**

تصـحيف زلزلـة . هزة أرضية (دومـب ص ٥٤) .

* **زنط**

زنط وجمعها زُنُـوط : طربـوش في مصر الملابس ص ١٩٨ ، دفريمـري مذكرات ص ٣٢٦ ، الف ليلة برسل ٩ : ٤٢٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١) .

زُنْطَة وجمعها زُنَط : بند ، سير ، علاقة ، إسار (ألكالا) .

زَنْطَة : سوط ، وضرب بالسياط (ألكالا) .

* **زنطر**

زنطر : شجع (فوك) .

تزنطر : تشجع ، تجرأ ، صار شجاعاً جريئاً (فوك ، بوسييه) .

تزنطر : تجبّر شديداً (محيط المحيط) (٨٧٤) .

---

(٨٧٢) في معجم أسماء النبات (ص ١١٦ رقم ١٠) هو نبات من فصيلة : Meliaceae ، إسمه العلمي :
Melia azadirachta L.
وكذلك : Melia indica
وكذلك : Azadirachta indica
وسماه : ازادِرَخْت (معناه بالفارسية حر الشجر) - زَنْزَلَخْت (مصر) - شيشَعان عربي - شجرة حرة - طاخَـك ، طاق ، طَعَنَـك ، دِرَخْـت طاغَـك (فارسية) ديبق الشجر - جرود ((سوريا) - كُنار - مرّار - لَبَخ .
وسماه بالفرنسية : Azadarachte; margotier
وسماه بالإنجليزية : Margoss-tree
وفي المطبـوع من ابـن البيطـار (١ : ٢٢) : (ازاذدرخت) معناه بالفارسية حر السحر (صوابه الشجر)
ابن سمحون : هو أحد السموم الوحية ، غير أنه قد يستعمـل في علاج الطـب ومـداواة الأمـراض كما تستعمل سائر السموم
أحمد بن أبي خالد : هو شجر عظيم الخشب كثير الفروع ، وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ، ويكون في عناقيد مخلخلة ، ونواه أيضاً يشبـه نوى الزعرور في لونه وخلقته .
مارسرجوية : أما حبه الذي يشبه النبق فإنه إذا أكل قتل
أحمد بن أبي خالد إذا أكل أحد من ثمرته عرض له غشي وقـيء ، وصفـر في النفس ، وغشـاوة على البصر ، ودوار في الرأس ، وعلاجه كعلاج من سقي الفـربيون والبلاذر
مارسرجويه : أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطولن به شعورهن . وأطراف أغصانـه إذا عصرت رطبـة وشرب ملؤ ها بالعسـل وبالطـلاء المطبـوخ نفـع من السم القاتل وعرق النسا واستسقاء الانثيين .
وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ٣٩) : (ازادخـت) (صوابه ازاددرخت) : بالمعجمة فارسي ، ويسمى الطاحك (صوابه الطاغك) ، وبمصر الزنزلخـت ، وبالشام الجرود . وهـو شجـر يقـارب الصفصـاف أملس الـورق إلى السـواد ، مر الطعـم ، ثمـره كالزعـرور في عنـاقيد ، يدرك آخـر الـربيع ويدوم طويلاً .

(٨٧٣) في محيط المحيط : الزنزلخـت عنـد المولـدين الازادرخت . (انظر حاشية رقم ٨٧٢) .
ويسمـى بالعـراق السبحبـح انظـر المساعـد (١ : ٢٠١) .

(٨٧٤) في محيط المحيط : الزنطـارية عنـد العامـة الإسهـال الشديد ، ويقولون : تقيأ المريض الزنطـارية وذلك عند دخوله في المنازعة فإن بعض المرضى يتقيأ شيئاً أخضر في الغالب .
وقد يكنون بالزنطارية عن شدة التجبر ويبنون منهـا فعلاً فيقولون تزنطر أي تجبر شديداً ، ويقولون تزنطر منه : تكرَّه أشد الكراهة . وهي في الأصل محرفة عن الدوسنطـاريا الإفرنجية

تزنطـر منـه : تكرَّه أشـد الـكراهية (محيط المحيط) [٨٧٤] .

زنطرة : نزوة ، هوىً عابر (بوشر) .

زُنْطَار : رائع ، بهي ، بديع ، سام ، عظيم (دومب ص ١٠٨) .

زُنْطار وجمعها زناطير ، شجاع ، جريء ، جسور (بوسييه) .

زنْطارِي وجمعها زَناطِر : نشيط ، خفيف . أو رشيق أو سريع الحركة (في القسم الثاني من معجم فوك) وفي القسم الأول منه : معيق ، مانع ، صادّ . والجمع زناطرة ، التي أجهل أصلها ، تعني طبقة من سكان بغداد يحبون الاضطراب والهيجان (مونج) وفيه عدد من الأمثلة .

زِنْطَارِيَّة : تحريف دسانطري ، زحار ، إسهال (محيط المحيط) [٨٧٤] .

تقيأ المريض الزنطارية : دغل في نزاع الموت ، فهو يتقيأ شيئاً أخضر في الغالب يشبه قيء الزحير (الدسانطري) (محيط المحيط) [٨٧٤] .

زنطارية : شدة التجبر (محيط المحيط) [٨٧٤] .

زنطارية : جمرة خبيثة ، ودمّلة ضخمة ، ورم خبيث ، ورم وبائي . ورم طاعوني (بوشر) .

مزنطر : ذو نزوات ، ذو هوى عابر (بوشر) .

* زنطيط

ذكر الرجل ، عضو التناسل (هوست ص ١٣٧) . وهي تحريف الكلمة البربرية أجَحْنيط التي تدل على نفس المعنى .

* زَنْفارة

زَنْفارة الحلوف : فنطيسة الخنزير (دومب ص ٦٦) .

* زنفورة

زُنْفُورَة الخنزير : نفس المعنى السابق (لاتور) .

* زنفيل

زِنْفِيل وجمعها زَنَافِل : مهمل ، متروك (ألكالا) .

* زنق

زنق ، مضارعه يزنَق ويزنِق ويزنُق : حشد ، حصر ، زحم ، ضيق عليه ودفعه الى مكان لا يمكن ان يتراجع أكثر وحصره عند الحائط ، وهرب الى آخر ملجأ ، ضايق (بوشر ، محيط المحيط) [٨٧٥] ٧

زنقة فيحضنه(الف ليلة ٢ :١١١) ، وقد ترجمها لين الى الانجليزية بما معناه : حصره في حضنه .

وزنقنا على هذا البلد النيل : أي حصرنا النيل في هذا البلد ؟ ومنعنا من الخروج منه ؟ (ألف ليلة برسل ١٠ : ٤٥٠) .

زنق : ضيق ، ضايق . وزنق روحه : تضايق (بوشر) .

زَنَقَ الرَّأْيَ : أحكمه ، ومنه الرأي الزنبق أي المحكم (الثعالبي في فقه اللغة) (رايت) .

ازدنق : انحصر ، انحشر (هلو) .

زنَّق (بالتشديد) ضيق عليه (هلو) .

---

(٨٧٥) في محيط المحيط : والعامة تقول زنق الرجل أي ضايقه جداً . . . والزنقة عند العامة أشد الضيقة .

زنّق : لم يستحِ . وكان وقحاً قليل الحياء والأدب (فوك) .

زَنْقَة : أشد الضيقة (محيط المحيط) [875] .

زَنْقَة : ضغط ، ضيق ، مضايقة (بوشر ، محيط المحيط) [875] .

زَنْقَة : حصر البول (بوشر) .

زَنَقَة : ويقال الآن في إفريقية زَنْقَة ، وجمعها عند بوشر زِناق وزُنّق ، سكة ضيقة ، طريق ضيق ، وفي معجم فوك : زَنَاقة غير أن جمعها زنقات وهي لفظة بربرية [876] . (بوشر ، دومب ص ٩٧ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٣ ، ٢ : ٢٢٠) .

وزنقة : هي ، محلة في المدينة . ومحلة اليهود أو حي اليهود في طرابلس الغرب تسمى زنقة اليهود (ليون ص ١٢) ومحلة القحاب تسمى زنقة القحاب (نفس المصدر) .

زناق : سفيفة تشد تحت الحنك الى الرأس (محيط المحيط) [877] .

زِناق : مخنقة من الحلى (بوشر) .

زناق برنيطة : شريط البرنيطة الذي يمر تحت الحنك (بوشر) .

زَنِيق وجمعه زناق : وقح ، قليل الحياء والأدب (فوك) .

زَنَاقَة : وقاحة ، قلة الحياء والأدب (فوك) . وانظر : مادة زنقة .

مَزْنَق : مكان لا منفذ ولا مخرج منه وموضع ضيق لا منفذ له . سكة ضيقة (بوشر) .

مُزَنّق : مضايق ، محصور (دومب ص ١٠٧) .

مِزْنَقَة : مخنقة من الحلى (بوشر ، باين سميث ١٠٢١) .

مَزْنُوق : كثيف ، محصور ، مضيق (بوشر) .

* زنقر

زنقر فيه : نظر إليه شديداً ، وأكثر ما يستعمل لنظر الغضب (محيط المحيط) [878] .

* زنك

زِنك (فرنسية) : توتياء (محيط المحيط) [879] .

الزَنَكتان = الرتِكتان (محيط المحيط) [879] .

زنكاوة : ركاب (بوشر) واحذف من معجم فريتاج المفرد زنكية التي هي من وضع هابيشت ولا يمكن أن تجمع على زنكاوات المذكورة في ألف ليلة وفي محيط المحيط زنكية وهو يفسرها تفسيراً سخيفاً بقوله : الذي يمشي بجانب الراكب يسنده ، وهي ليست الا زنكية فريتاج الذي لم يفهم معناها اللاتيني .

زانِكيّ : شاطر ، لص (محيط المحيط) [879] .

* زُنْكَلَة

فطيرة وهي عجينة توضع فيها التوابل أو اللحوم وأنواع من الخضرة أو الفاكهة وتخبز (بوشر) .

---

(٨٧٦) هذه ليست لفظة بربرية وإنما هي عربية فصيحة وقد وردت في المعاجم العربية ففي لسان العرب مثلاً : والزَنَقَة السكة الضيقة

(٨٧٧) في محيط المحيط: الزِناق المخنقة من الحلى ، وعند العامة سفيفة تشد تحت الحنك إلى الراس .

(٨٧٨) في محيط المحيط ، بعد هذا : وهو من كلام العامة .

(٨٧٩) في محيط المحيط : الزنك التوتياء (أعجمية) والزانكي الشاطر ، والزنكتان : الريكتان .
وفيه : الزناكي الشاطر .

* **زنكين**

(تركية) غني جداً (محيط المحيط) [880] .

* **زنم**

زنم : تمثال (فوك) .

زنم وجمعها ازنام = صَنَم (أبو الوليد ص ٢٣٤) .

زَنيميّ وهي زنيمية وهم زنيميون (فوك) وزُنُّوم (فوك ، ألكالا) زنيم ، دعي ، فاسق ، زان (المعجم اللاتيني العربي ، فوك ، ألكالا) .

شراب مزنم : شراب ممزوج ، شراب عذب ، شراب اتخذ من عنب جفف في الشمس (ألكالا) .

مِزْنام وجمعه مَزَانِم : محتال ، مكار (فوك) .

* **زنهار**

(بفتح الزاي وكسرها) وهو إسم فارسي معناه حماية . غير أنه يستعمل للتعجب ايضاً وهذا ما ورد في الف ليلة (١ : ٣٧٠) إذ رأى فتى امرأة جميلة متمنطقة بنطاق ثمين فصاح : زنهار زنهار من هذا الزُنّار أي احفظني احفظني من هذا النطاق . وفي طبعة بولاق : واحيرتاه من هذا الزنار .

وفي محيط المحيط : وبعض المولدين يقول صاح القوم زنهار كما يقال صاحوا المدد وذلك عند استعظام الشدّة والاستغاثة منها .

* **زنى**

مزْنى : ماخور ، بيتُ البغاء (معجم مسلم) .

* **زهب**

زهبة : ذخيرة (بوشر) .

زهاب : زاد للسفر (زيشر ٢٢ : ١٢٠) .

زهج

ليس في العربية مادة زهج . غير أن المعجم اللاتيني - العربي بذكر : زهيج الخيل أي صهيل الخيل . وربما أساء المؤلف سمع كلمة صهيل فظنها زهيج ولكني لا ارى ذلك لأنه ذكر اسم التفضيل أصهل مقابل المادة اللاتينية innio .

* **زهد**

زهد : كف ، امتنع ، عف . ويقال زهد فيه وعنه . ويقال أيضاً زهد منهِ (المقري ٢ : ٩٦) ويتعدى بنفسه أيضاً وهو من لغة المحدثين فيقال مثلاً زهد الدنيا أي انصرف عنها (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٥١٠) وزهد لذات الدنيا : تركها (بوشر) ومثله : جميع ما تبدينه زهدته (الف ليلة ١ : ٧٢٨) وفي معجم بوشر زهد : سئم ، اشمأز ، نفر ، قرف . وفي معجم فوك زهد في : كره .

زهد فيه : رغب في تملكه (معجم الطرائف) والعبارتان المنقولتان فيه تؤيدان هذا المعنى .

زُهْد : سأم الدراسة وكراهتها (بوشر) .

زُهْدي : نسبه الى الزهد وهو الاعراض على الشيء وتركه لاحتقاره ، نسكي (بوشر) .

زَهَادة : عفاف ، قناعة ، خلاف الرغبة ، الرضا باليسير ، أخذ أقل الكفاية .

زاهدي : زهدي ، صنف من التمر (نيبور رحلة في بلاد العرب ٢ : ٢١٥) .

(٨٨٠) في محيط المحيط : الزَنكِين الغني جداً . تركية عامية . أقول وعامة بغداد تقول زنكَين بالكاف الفارسية .

* **زهر**

زهر : تصحيف زأر أو زَئِر : صاح ، يقال زأر الأسد وزَئِر ومصدره زهر وزهير . (كرتاس ص ١٢٠ ، ١٩٠) وانظر مادة زهير .

زَهَّـر (بالتشـديد) : لمع ، أضـاء ، تلألأ (فوك) .

زهَّر : أزهر ، طلع زهره . (بوشر) .

زهَّـر الحاسبُ الدفترَ : جعـل لكل اسـم من الغرماء بقجة على حدتها (محيط المحيط) [881] .

أزهـر : زَهَـر ، تلألأ ، أشرق ، ففـي كوسـج طرائف (ص ٩٤) : وقـد أضـاء جبينهـا وازهر .

ازهرت الفاكهة : كثرت وتوفـرت (دي ساسي طرائف ٢ : ٩٥) .

زَهْر : تجمع على زُهُور (بوشر ، محيط المحيط ، وجمع الجمع أزَاهِـر تصـحيف أزاهـير (ويجـرز ص ٤٤ ، ١٤٨ رقم ٢٤٤ وقد أخطأ هذا العالم بقوله إنها جمع أَزْهَـرُ . وزُهُـورات (ألف ليلـة برسل ٤ : ٦) .

زهر : زهر البرتقال (سنج) ومـاء زهـر : ماء زهر البرتقال (بوشر) والجمع أزهار يستعمـل إسم جنس مفرد وجمعه ازاهير اي زهر البرتقال (بوشر) .

زَهْر : سم (همبرت ص ٢١٥ جزائرية) .

زهر النـرد : القطـع التـي يلعبـون بهـا (محيط المحيط) [882] .

زهر : زهر النرد أو الطاولة ، كعب (بـوشر) وعنـد هلـو : زهـار . انظـر معجـم الاسبـانية ص ٢٢٤ الزهر من الألـوان : الأحمر الصـافي المائل الى البياض (محيط المحيط) [882] .

زهرة : انبلس ؛ زهر : وج ، وزهرة نفحارس (أبن البيطار (١ : ٥٤٤) [883] .

---

(٨٨١) في محيط المحيط: بعد هذا الذي نقله دوزي : وهو من إصطلاح | الكتاب .

(٨٨٢) في محيط المحيط: وزهر النرد (أي الطاولة) القطع التي يلعبون بها (مولدة) والزهـر من الألـوان عنـد العامة الأحمر الصافي المائل إلى البياض .

أقول والعامة في بغداد تسمى زهر النـرد الـزار وهما مكعبان من العاج صغيران نقشت على أحد وجوهـه نقطة واحدة على الوجه المقابل له ست نقاط ، وعلى الوجه المجاوَر نقطتان وعلى المقابل له خمس نقاط وعلى مجاوره ثلاث نقاط وعلى مقابله اربع نقاط .

(٨٨٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧١) : (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية انثليس وقد تقـدم ذكره في حرف الألف ، ويقال أيضاً على الوج وسيأتي ذكره في حرف الواو ، وعلى الدواء الذي أريد ذكره ههنا وهو المسمى باليونانية نفحـارس

الـرازي : النبـات المسمـى باليونـانيةنفحارس هو بالعربية يسمى الزهرة .

لي : وهو الذي يسميه شجارونا بالأندلس بالقرنفلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالي الضيعة المذكورة ، وأكثر نباته هناك تحت شجر الأرز .

ديسقـوريدوس في الثالثـة : نفحارس عشـب طيب الرائحة يستعمل في الأكاليل ، وله ورق خشق عظيم فيما بـين ورق البنفسـج والنبـات الـذي يقـال له قلومس ، وساق مزوي طوله ذراع إلى الخشونـة ما هو ، تتشعب منه شعب ، وله زهر في لونه فرفـيرية إلى البياض ما هو ، طيب الرائحة ، وعروق شبيهة بالخربـق الأسـود ، رائحتهـا شبيهـة برائحـة الدارصيني . وينبـت كثـيراً في الأمـاكن الخشنـة والمواضع المائية .

وفي معجم أسماء النبات (ص ٨٨ رقم ٨) هو نبات من الفصيلة المركبة (Compositae) إسمه العلمي : Gnaphalium L.

وسماه : قطيفة ـ زهرة (وتطلق على غيرها أيضاً) ـ قرنفلية ـ غنافليون (يونانية)

زهـرة الشيء : أولـه وباكورتـه (محيط المحيط) [٨٨٤] .

زهرة : نبتة يقال مثلاً : زهرة المحضر أي زينته بأنسه وطيب حديثه (محيط المحيط) [٨٨٤] .

زهرة : طرف الشمعة المتقدة (بوشر) وفي ألف ليلة (٣ : ٢٧٨) • تقدم الى الشمع الموقود وقطف زهرته .

زهرة والجمع أزهـار : بريق ، لمعان (المقدمة ٣ : ١٩٩) .

زهرة وجمع الجمع زُهُورات : غزل ، مداعبة ، ملاطفة ، تدليل (بوشر) .

زهـرة والجمـع زهـرات : سعفـة ، رسـوم على الشال على شكل سعف النخل (بوشر) .

زهر الحَجَر : هو جوز جنـدم في قول بعضهـم وقيل : حزاز الصخـر (ابـن البيطـار ١ : ٥٤٥) [٨٨٥] .

الزهر الدائم : الخالدة [٨٨٦] . (بوشر) .

زهر الدقيق : الطحين الناعم (بوشر) .

زهـر الـربيع : زغـدة ، زهــرة الـربيع [٨٨٧] (بوشر) .

زهر الصباغ : أقران (بوشر) .

زهر العسل : صريمة الجدي [٨٨٨] (بوشر) .

وسماه بالفرنسية : Gnaphale

وسماه بالإنجليزية : Cudweed; Everlasting

وفي ابن البيطار (١ : ٥٨) : (انثليس) .

ديسقوريدوس في الثالثة : هذا النبات صنفان ، منه ما ورقه يشبه ورق العدس ، وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة ، وورق لين ، وأصل دقيق صغير ، وينبت في أمـاكن سنجة شامسـة ، وهـو صالـح العظم .

ومنـه صنف آخر له ورق وقضبـان شبيهـة بورق وقضبان النبات الذي يقال له كمافيطوس ، إلا أنهـا أكثـر زغبـاً وأقصر ، زهـره فرفـيري اللـون ، ثقيل الرائحة ، وأصل شبيه بأصل بقل دشتي .

وفيه (٤ : ١٨٨) : (وج) . ديسقـوريدوس في الأولى : أبوريون (صوابه أقوريون) ، ورقه يشبه ورق الآس غير أنه أدق منه وأطول ، وأصوله ليست ببعيدة الشبه من أصوله ، غير أنها متشبكة بعضهـا ببعض ، ليسـت بمستقيمـة ولكنهـا معوجـة ، وفي ظاهرها عقد لونها إلى البياض ماهي ، حريفة ليست بكريهة ، ومنها حمر كحمرة قصب الـذريرة ليست بكريهة الرائحة .

وأجوده ما كان أبيض كثيفاً غير متأكل ولا متخلخل ممتلئاً طيب الرائحة

(انظر وج في معجم أسماء النبات) .

(٨٨٤) في محيط المحيط : وزهرة الشيء عنـد المولّـدين أولـه وباكورته ، ويقولون : فلان زهرة المحضر أي زينته بأنسه وطيب حديثه .

(٨٨٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٢) : (زهـرة الحجر) قيل هو جوز جندم ، وقيل : جرار الصخر (صوابه حزاز الصخر)
انظر جوز جنـدم في الجـزء الثانـي من الترجمـة (ص ٣٣٨) والتعليق عليه (رقم ١١٠١)
وانظر : حزاز الصخر في الجزء الثالـث من الترجمة (ص ١٥٣) والتعليق عليه (رقم ٢٣٧) .

(٨٨٦) الخالدة نبات من المركبات يزرع لزهره وتسمى أيضاً زهرة الخالدة ، وبالفرنسية Immortelle

(٨٨٧) زهر الربيع نبات من فصيلة Primulaceae
إسمه العلمي : .Primula L
وسماه بالفرنسية : Primevère (وهو الاسـم الـذي أطلقه عليه دوزي . وسماه بالإنجليزية Primrore

(٨٨٨) في المطبوع من ابن البيطار (٣ : ٨٢) : (صريمـة الجدي) تسميه شجارو الأندلس بسلطان الجبل .
ديسقوريدوس في المقالة الثـانية : فتلامينـوس ؛ له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه أصغر منه ، وله أغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ما قرب منهـا من الشجـر ، ولـه زهــر أبيض طيب الرائحة ، وثمر مثل حسب القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة ، وأصل لا ينتفع به . وينبت

زهـر العنكبـوت : رتيلاء [٨٨٩] (نبـات) (بوشر) .

زهر الكشاتبين : قمعية [٨٩٠] (بوشر) .

زهر اللولو : لؤلؤ ية [٨٩١] (بوشر) .

زهـر الملـح : flores salis (المستعينـي ، ابـن البيطار ١ : ٥٤٤) [٨٩٢] .

زهر النحاس : flores oeris (المستعيني ، ابـن البيطار ١ : ٥٤٥) [٨٩٣] وفيه زهرة النحاس .

زهـرة استنبولية او زهـرة الصـليب : زهـرة استانبول أو زهرة القدس [٨٩٤] (بوشر) .

زهرة الألم : زهـرة الآلام ، شرخ الفلك [٨٩٥] (بوشر) .

في مواضع خشنة

وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ٢٠٤) : (صرعـة الخيل) (كذا وصوابه صريعـة الجدي) هو سلطـان الخيل (صوابه سلطان الجبل) عند الأندلس ، وهو نبت كاللبلاب ورقـاً وثمـراً إلا أنـه أحـد وأميل إلى مرارة .

وفي معجم أسماء النبـات (ص ١٩١ رقـم ٧) هو نبات من فصيلة : Caprifoliaceae

إسمه العلمي : .Lonicera caprifolium L

وسماه : صريمة الجـدي ـ سلطـان الغابـة ـ سلطـان الجبل ـ أم الشعراء (الغابة) ـ وعند الرومان mater silvae ومعناهـا ما تقـدم ـ ماطرشلبـة (بعجمية الأندلس) وهي بالإسبـانية الحـالية Madre salva ـ شيرفـاي (عنـد العامـة بمصر الآن) وكلهـا بمعنـى واحد .

وسماه بالفرنسية : Chèvrefeuille

وسماه بالإنجليزية : Caprifoly

(٨٨٩) هو نبات من فصيلة Gromineae

إسمه العلمي : .Phangium romasum LAM

وكذلك : .Anthericum ram L

انظـر معجـم أسماء النبـات (ص ١٣٧ رقـم ١٥) وسماه رُتَيْلاء ، زهر العنكبـوت (ولـم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا بالإنجليزية . ولم نعثر على صفة له فيما تيسر لنا من مصادر)

(٨٩٠) في معجم أسماء النبات (ص ٧٠ رقم ١٨) هو نبات من فصيلـة Scrophulariacea (العقـربية) اسمـه العلمي .Digitalis L

وسماه زهر الكشاتبين (وهو جمع كُشْتُبان من أنكُشْت بمعنى إصبع . وسماه بالفرنسية Digitale وهو الاسم الذي أطلقه عليه بوشر ، وترجمت في المنهل : قمعية وسماه بالإنجليزية Foxglove

(٨٩١) في معجم أسماء النبات (ص ٣٠ رقم ١٣) هو نبات من الفصيلة المركبة Comporitae ، إسمه العلمي : .Bellis L وسماه : زهر الربيع ، زهر اللؤ لؤ .

وسماه بالفرنسية : Pâquerette; Marguerite (وهذا الاسم الأخير هو الذي أطلقه عليه بوشر) .

وسماه بالإنجليزية : Daisy; Marguerite

(٨٩٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٢) : (زهـرة الملح) .

ديسقوريدوس في الخامسة : هو شيء يخرج من النيل فيجمـد في مواضـع مياه قائمـة تبقـى من ماء النيل والأنهار . وينبغي أن يختار منه ما كان لونـه شبيهـاً بلون الزعفران ، في رائحته نتـن شبيه بنتـن رائحـة مري السمك تلذع اللسان لذعاً مفرطاً جداً ، وفيه رطوبة . وأما ما كان فيه صفرة إلى الحمرة ، وكان فيه أجزاء متعقدة منحنية ملتئمة بعضها إلى بعض فهـو رديء . ومن إمارات غير المغشوش أنه يماع بالزيت وحده ، والمغشوش يحتاج إلى ماء .

(والاسم المذكور باللاتينية هو اسمه بهذه اللغة) .

(٨٩٣) في المطبوع من ابن البيطار (١ : ١٧٢) : (زهـرة النحاس) . ابن وافد : هو شيء يحدث من النحاس إذا أذيب وأجري في أخاديد الأرض ويرش عليه الماء ليجمد فتجتمع أجزاء النحاس إذا أذيب عنـد ذلك بعضها ببعض ويضغط الماء بينها ويحمى فيصير زبداً طافياً على النحاس كأنه الملح .

ديسقوريدوس في الخامسة : أجود ما يكون منـه ما كان هين التفتت في السحق ، وكان شديد اليبس ، وكان شبيهاً في شكله بالجاورس وهو أصغر منه رزيناً وسطاً في الصقالة ، فيه شيء من سهالة النحاس .

(٨٩٤) لم نعثر لها على ذكر فيما تيسر لنا من مصادر .

(٨٩٥) لم نعثر لها على ذكر فيما تيسر لنا من مصادر .

زهـرة الثالـوث : بنفسـج الثالـوث [٨٩٦] (بوشر) .

زهـرة المدَابِـغ : خليط من النحـاس والخـل يستعمـل لمداواة مرض الزهـري والجـرب (سنج) .

زهرة النيل : الرغوة التي تطفو على وجه الخابية (محيط المحيط) .

أبـو زهـرة : كنية ابـن آوى (محيط المحيط) [٨٩٧] .

زَهَر : اسم جنس مثل زَهْر (فليشر في المقري ٢ : ٥٨١ ، بريشت ص ١٠٧) .

الزُهَرَة في الكيمياء القديمـة : النحـاس (عباد ١ : ٨٨ رقم ٧٢) .

زَهْرِيّ : هو في مصر والشام وصف لصنف من الخوخ (انظر خَوْخ ودُرّاق) .

ملحفة زهرية : أنظر المقري (١ : ٢٣٠) .

الزهريات : أيام الربيع (محيط المحيط) [٨٩٨] .

الزهريات القصائد التي تنظم في وصف الزهـر والرياض (محيط المحيط) [٨٩٨] .

زُهَـرِيّ : ضارب الرمـل لكشف الغيب وهـذا الاسم الذي يطلق في الأصل على خادم كوكب الزهرة قد اطلقه الفلـكيون على ضارب الرمـل لأن هناك تشابهاً كبيراً بين طريقتهم وبين طريقة ضاربـي الرمـل لأن هذا الـكوكب فيما يقولـون يرشد الى معرفة الأشياء الخفية ويعتمد على زمن الولادة أساساً لذلك (المقدمة ١ : ٢٠٩) وفي اسبانيا : زَهُري (Zahori) وفي معاجم غرناطـة في النصف الأول من القرن السابع عشر : زَهَرَة (Zahara) كما أخبرني السيد سيمونه ويراد بهـا الساحر والعراف .

زَهْـرَاوِيّ : في ألف ليلـة (٤ : ٢٣٣) : إن هذه الجارية زهراوية وكلّ من رآها حبّها أي إن هذه الجارية ، فيما أرى ، جميلة مثل الزهراء أي مثل فاطمة الزهراء بنت النبي (ﷺ) .

زهير : في المعجـم اللاتينـي ـ العربـي : Celeuma : زَهِيرُ البَحْـرِينَ ويسمَّـى المُلاَلِيّة . والبحرين عامية فصيحها البَحْرِيّين ، وزهـير : غناء البحارة وهي تصحيف زئير (انظر زيشر في زأر) .

زُهَيرِيَّة : دهن اللوز (محيط المحيط) [٨٩٩] .

---

(٨٩٦) في معجم أسماء النبات : زهر الثالوث (سـوريا) نبات اسمه العلمي .Viola tricolor L (ولم يذكر له اسماً بالفرنسية ولا بالإنجليزية)
غير أن بوشر سماه بالفرنسية Pensée
وقد أهمل دوزي ذكر : زهر الحناء ، وزهر الرمان ، وزهر الزر ، وزهـر العسـل وزهـر الليل ، وزهـرة البقر ، وزهرة الحجر ، وزهرة السباع .
انظـر عن هذه كلهـا معجـم أسماء النبـات (الفهرست)

(٨٩٧) في محيط المحيط : وأبو زهرة عندهـم (أي العامـة) كنية ابن آوى .

(٨٩٨) في محيط المحيط : والزهريّات من الأيام أيام الربيع .

ومن القصائد التي تنظم في وصف الزهر والـرياض كما في قول الشاعر :

مرحبـاً بالـربيع في آذار
وبـإشراق بهجـة الأزهار
من شقيق وأقحـوان وورد
وخـزام ونـرجس وبهار
زهرة عنـد زهـرة عنـد أخـرى
كاقتـران الدينـار بالدينار
أو كأوراق مصـحف من لجـين
مذهبـات الأخمـاس والأعشار

(٨٩٩) في محيط المحيط : الزهيرية عند المولدين دهن اللوز . وآلة للطرب من قصب ينفخ بها .

زُهَيْرِيَّة : آلة للطرب من قصب (محيط المحيط) [899] .

زَهَّار : متلألىء (كوسج طرائف ص ٥٧) .

أزْهر . الزُهْر : اختصار النجوم الزُهْر وهي النجوم الزاهرة المتلألئة (ويجرز ص ٤٤ ، ١٤٩ رقم ٢٤٤) .

أزهر (مجازاً) : بهي ، نضر ، يقال : خلق أزهر .

الزهراء : صفة فاطمة بنت النبي (ﷺ) (برتون ١ : ٣١٥) . وقد ترجم بركهارت زهراء بقوله : فاطمة البهية الناضرة . وأرى أن هذا هو المعنى اللفظي للكلمة . غير أنها حين تطلق على فاطمة فانها تعني العذراء النقية الطاهرة لأن فاطمة بنت النبي (ﷺ) عاشت حياة كلها نقاء وطهارة . ولذلك تسمى أيضاً فاطمة البتول أي العذراء . وهي صفة يطلقها نصارى المشرق على مريم أم السيد المسيح . وكون فاطمة عذراء أبداً حتى بعد أن أصبحت أماً من عقيدة أهل السنَّة .

أزْهَرِيّ : زارع الأزهار ومربيها وبائعها (بوشر) .

تَزْهِير :إزهار ، ازهرار ، تنوير (بوشر) .

مَزْهَر : مربعة أزهار ؟ ففي ابن العوام (١ : ٣٩٢) : يفتح في تلك الأحواض حفرة مربعة على شكل مزاهير ، وفي مخطوطتنا : مزاهر .

مَزْهَر : قفة صغيرة من الخوص ضيقة الأسفل يوضع فيها التمر ونحوه (محيط المحيط) [900] .

(٩٠٠) في محيط المحيط : والمزهر عند العامة قفة صغيرة الخ

مِزْهَر : وتنطق مَزْهَر : طبل الباسك [901] : ذكر وصفه في صفة مصر (١٣ : ٥١١) .

مزهَّر : ذو أزهار (بوشر) .

زَهْزَه : صفق وكرر قول زِهْ (أحسنت) المقري ١ : ٨٣٣ وانظر إضافات .

مُزَهْزِه : الزهي المشرق من الألوان . (محيط المحيط) [902] .

* زهق

زهق ، ومصدره زَهْق (فوك ، ألكالا) . وزهوق (ملّر ص ٢٩) ومزهق (المقري ٢ : ٣٧٦) : زلق (فوك ، ألكالا ، ملّر ص ٢٩) وانظر : معجم مسلم .

زهق : ضاق نفسه وتنفس بصعوبة (بوشر) .

زهق : حنق ، اغتاظ ، سخط ، تغضب (بوشر) .

زهق : اشمأز ، تقزز ، كره ، تكره ، سئم ، ضجر (بوشر) . وفي محيط المحيط : والعامة تقول زَهِقَت روحه أي انسحقت من شدة الضجر .

ويقال زهق من ، في طبعة برسلاو لألف (٤ : ١٢١ ، ٣٧٦) وفي موضع آخر (٩ : ٢٨٥) : زمق (صوابه زهق) واقف على الباب أي سئم وضجر من الانتظار على الباب . وفي ص ٢٢٤ من هذا الجزء: زهقت امك ربما كانت يعني : ضجرت أمك ، وربما قرئت زَهَّقت أمَّك أي اضجرت أمَّك .

(٩٠١) والمزهر العود يضرب به ، واللف الكبير ينقر عليه .
(٩٠٢) في محيط المحيط : المزهزه عند العامةالزهي المشرق من الألوان .

زهّق : جعله يزهق أي يزلق (فوك ، ألكالا) .

زهّق : احنق ، اغاظ ، أسخط ، أغضب (بوشر) .

زهّق : أبرم ، اضجر ، ثقل عليه ، ازعج (بوشر) . وانظر زهق في آخر المادة .

زهق : سأم الدرس وكراهيته (بوشر) .

زهقان : حانق ، متذمر ، ساخط ، غضبان ، مغتاظ (بوشر) .

زهاق : حنق ، تذمر ، سخط ، غيظ ، غضب (بوشر) .

زهّاق : كثير التزلق والتزحلق (فوك) .

زواهق : جمع زاهقة أي منزلقة افريتاج نقلاً عن شلتنز الذي ينقل من ديوان الهذليين ، وهي في المطبوع منه في (ص ١٨٨ البيت ٣٩) .

مَزْهَق : المصدر الميمي من زهق (انظر زهق) .

مَزْهَق : مزلق ، مكان الانزلاق (فوك ، ألكالا) .

مِزْهَق : هكذا ضبطت الكلمة ، وقد فسرت بالذي يصل الكلام بعضه ببعض (ديوان الهذليين ص ٢٨٩) .

مزهّق : عابث ، الذي يضع الصعوبات ويجعل العمل مليئاً بها عبثاً منه (بوشر) .

مَزْهَقَة : مزلقة ، موضع الزلق (فوك ، ألكالا) .

مُزْتَهَق : منزلق ، هابط (ألكالا) .

* **زهلق**

زهلق له : تملقه حتى طغاه (محيط المحيط) (٩٠٣) .

* **زهم**

أزهمه : كرهه (أبو الوليد ص ٧٨٢) .

تزهم : تعفن (باين سميث ١٤٩١) .

زَهْم وزَهْمة : دفر ، سهك ، عفن ، عفونة نتانة ، رائحة كريهة (معجم المنصوري) وفيه زَهَم المصدر وزُهْم الاسم .

زَهْمَة : الرائحة الخبيثة الحادة (محيط المحيط) (٩٠٤) .

زهمة : طعم طيور الغدران ورائحتها (بوشر) .

زهيم : دسم ، سمين (بوشر) .

زهامة : شحم ، دسم ، دهن (فوك) .

* **زهو**

زها : صفا وأشرق (بوشر) .

زها : استعملت بمعنى احتقر ، وازدرى واستخف به ، ولم يجد لها لين مثالاً بهذا المعنى (البيان ٥ : ١٣١) ويقال : زهابه ولا يقال زهاه .

زها : داعب ، مازح ، فاكه ، هازل (هلو) .

زَهَّى : جعله صافياً مشرقاً (بوشر) .

أزهى : أزهاه طولُ نِجاده أي رفعه وأعلاه .

---

(٩٠٣) في محيط المحيط: زهلق الثوب بيضه ، والعامة تقول : زهلق له أي تملقه حتى طغاه .

(٩٠٤) في محيط المحيط: الزَهْمَة عند العامة الرائحة الخبيثة الحادة ، ونسمة البرد اللاسعة .

انظر الكامل (ص ٥١٢) .

زَهْو : نضارة الألوان (بوشر) .

زَهْو : عظمة (بوشر) .

زَهْو : تصنع وتكلف في الإنشاء والأسلوب والكلام والمنطق (بوشر) .

زَهِيّ : خصب ، يقال بستان زهيّ (أماري ص ١٦) .

زهاوة : إشراق الألوان وصفاؤها . ويقال ايضاً : زهارة الألوان (بوشر) .

زاهٍ : عظيم ، فاخر (بوشر) .

مَزْهَى : مهب الريح (المقري ١ : ٤٣٦) .

* زو

زَوّ : إسم سفينة ليست للمتوكل فقط بل للمعتصم ايضاً . (انظر معجم الطرائف) .

* زوب

زوبا = زوفا [٩٠٥] (بابن سميث ٩٩٤) وهي ليست خطأ .

---

(٩٠٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٢) : (زوفا يابس) . إسحق بن عمران : هي حشيشة تنبت في جبال بيت المقدس وتنفرش أغصانها على وجه الأرض في طول الذراع أو أقل ، ولها ورق وأغصان ، فورقها يشبه في قدره المرزنجوش ، ولها رائحة طيبة وطعم مر وتجمع في أيام الربيع

إسحق بن سليمان : الجبلي أخشن .وأقوى من البستاني بكثير .

(زوفا رطب) . ديسقوريدوس في الثانية : وهو الدسم الموجود في الصوف ، يعمل هكذا : خذه صوفاً ليناً وسخاً فاغسله بماء قد سخن وطبخ فيه سطرونيون ، ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره في إجانة واسعة الفم وصب عليه ماء واغترفه وصبه من علو في الإجانة بطهرجاره أو ما أشبه ذلك دائماً حتى يرغو ، وحركه بحميه شديدة حتى تجتمع رغوته ، ورش عليه شيئاً من ماء البحر ، وإذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافي فصيره في إناء خزف ، ثم صب في الانجانة ماء آخر أيضاً ثم حركه وصب على رغوته شيئاً من ماء البحر ودعه يسكن ، ثم اجمع ما طفا على الماء ، ولا تزال تفعل ذلك إلى أن تفنى رغوته ، ثم خذ الدسم المجتمع وأمرسه بيلك ، فإن ظهر لك شيء من وسخ فأخرجه منه على المثال الذي وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه بعد أن تصب الماء الذي كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ، ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر ويساط باليد حتى ينقى ويبيض ، فإذا فعلت ذلك فأخزنه في إناء من خزف ، وليكن عملك لما وصفنا في شمس حارة .

ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلي الوسخ بالماء في قدر نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ، ويجمعه ويصيره في إناء من خزف قد صير فيه ماء حار ، ويغطي الإناء بخرقة من كتان ، ويصيره في الشمس إلى أن يثخن الدسم ثخناً صالحاً ويبيض .

ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين . وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة سطرنيون وكان ليناً تحت الجس ، وإذا مرس تفوح منه رائحة الصوف ، وإذا ديف في صدفة بماء بارد ابيض ، ولم يكن فيه شيء جاس ولا منعقد كالذي يغش بالموم المعروف بالزيت أو بالشحم .

وقد يحرق وسخ الصوف في محار جديد إلى أن يصير رماداً ويفنى دسمه ويجمع منه دخان فينفع من أخلاط بعض ادوية العين .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٧) : (زوفا يابس) : نبت دون ذراع بجبال المقدس والشام ، أوراقه كالصعتر البستاني ، وقضبانه قصبية عقدة ، في رأس كل واحد زهرة صفراء . ويدرك بشمس الثور

وفيها : (زوفا رطب) : هو المعروف في مصر باللامي وهو أوساخ تجتمع على الضأن والمعز بأعمال إرمينية .

روبية : زبـل (هلـو ، دومـاس صحـارى ص ٢٦٠ ، حياة العـرب ص ١٣٣ . ويذكر رولاند انه جمع زبل .

* زَوْبَن

زَوْبَـن : مشتقـة من زبـون (انظـر زبـون) وزوبن المرأة كان خليلاً لامرأة متزوجة ، ويقال هي زوبنته (محيط المحيط) [٩٠٦] في مادة زبن .

وأصله طل يقع على الأشجار أوائل الشتاء فتمر المواشي بينها فتنبق بها . وأجوده اللبن الذي يبيض إذا حل وقد استقصي في تصعيده عن الصوف .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٣ رقم ١٣) هو نبات من فصيلة Umbelliferae ، اسمه العلمي :
Echinophpra tenuifolia L.
وكذلك : Echinophora sibthorpiana
وسماه : زوفـرا ـ فانـاقيس (Panaces; Panakes) (ديسقوريدس) وهذه هي الصنف الكبير من الزوفا وسماه بالإنجليزية Sea-parsnip ولـم يذكر له إسماً بالفرنسية .
وفي (ص ٩٧ رقـم ١٠) : نبـات من الفصيلـة الشفوية ، اسمه العلمي .
Myssopus officinalis L. ، وسماه : اشنـان داود ، حسـل ، جسمـي (سريانية) ـ زوفـا يابس ـ زوفـا رطب ، وهما في الحقيقة نباتان مختلفان الأول يسمى Hysope وباليونـانية Hypsopus والثانـي يسمـى oesype وهو الودج وباليونانية Orrypus فلما عربوها قالوا فيهما زوفا فاختلط الإسمان فلأجل التمييز بينهما وصفـوهما فقالـوا للأول زوفـا يابس وللثانـي زوفـا رطب ، وهـذا الخلـط نفسـه دخـل في الترجمـات من العـربية إلى اللغـات الأوروبية حتـى في الترجمـات اليونانية في العصـور الوسطـى فقالـوا : Hyrsopus hygros أي زوفا رطب .
وسماه بالفرنسية : Hysop officinal
وسماه بالإنجليزية : Hyrsop

(٩٠٦) في محيط المحيط : وزبـون المرأة خليلهـا على سبيل العهارة ، وهي زبونته . ، وقـد زَوْبنهـا وزوبنتـه ، وهو من كلام العامة .

* زوج

زوَّج (بالتشديد) : جعلـه يتـزوج اي يتخـذ زوجـة . ويقـال : زوّج له (عبـد الواحـد ص) وزوّج مع (بوشر) .

زوّج الى ، يقـال : زوّج ابنـه الى الشريف الكريم أي جعـل ابنـه يتـزوج امـرأة من اسرة الشريف الـكريم . (دي ساسي طرائف ٢ : ٤٧٤) .

زوّجها من ماله : جعلها تتزوج وهو الذي دفع مهرها (معجم أبو الفداء) .

زوَّج : تزوج ، اتخذ زوجة (معجم بدرون ، معجـم ابـن جبـير) وفي حيان ـ بسّـام (١ : ٣٠ و) : ثم تصاهر اخراً الى أبي عامر والذكر من عنده : المكني أبا عامر فروج اخت عبد الملك الصغري من بنات المنصور .

أزوج . أزوجه بنته : زوّجه بنته (بوشر) .

تزاوج : ازدوج ، تقـارن (ابـن العـوام ٢ : ٤٣٥) .

* زاج

الزاج العِرَاقِيّ أو زاج الأساكِفه هو قُلْقُطـار أو الزاج الأصفر (المستعيني) وزعم قوم أنه الزاج الأخضر أو سلفـات الحـديد (ابـن البيطـار ١ : ٥١٠) [٩٠٧] .

---

(٩٠٧) في المطبـوع من ابـن البيطـار (٢ : ١٤٨) : (زاج) .
قال ابن سينا الفرق بـين الزاجـات البيض والحمـر والصفر والخضر وبين القلقديس والقلقند والسوري والقلقطار أن هذه الزاجات هي جواهر تقبل الحـل مخالطة لأحجار لا تقبل الحل ، وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقـدت فالقلقطـار هو الأصفر . . .

زوج : بعل ، ويجمع على زيجان عند بوشر .

مُفَلَّق على زوج : مفلوق فلقتين (ألكالا) .

اللؤلؤ في أصداف لها أزواج أي في أصداف ذوات مصاريع (ابن جبير ص ٦٧) .

زوج قلع : كماشتي الملقط . (ألكالا) .

زوج : ثوران أو بغلان (ألكالا) ويقال غالباً الزوج المبقر (اماري ص ٤٤٣) وفي كتاب محمد بن الحارث (ص ٢٧٥) : وهو يقف على ازواج له تحرث بفحص البلّوط في ضيعته (ابن العوام ٢ : ٤٥٨ ، كرتاس ص ٢٥٧) وفي النويري (إفريقية ص ١٨ و) : أمَر ـ أن يجْعَل (صاحبُ الخراج) على كل زوج يحرث ثمانية دنانير أصاب ام لم يُصِبْ . ومثال آخر في رياض النفوس (ص ٣٥ ق) : وكان قد جعل على كل زوج يحرث ثمانية دنانير . ثم بعد هذا : وخَفِفْ عن الناس واسقط عنهم ما وضعت على الأزواج من هذه الدنانير . وفي (ص ٤٠ و) : فمضى الى ازواجه وهي تحرث . وفي ابن بطوطة (٤ : ٣٤٧) : أزواج الحرث ومعناها أزواج من البقر لحرث الأرض وليس ازواج من العبيد كما ورد في الترجمة مع اشارة استفهام تدل على الشك .

زوج : مساحة من الأرض يحرثها زوج من البقر في الموسم الواحد . ففي المقري (٣ : ٦٧٤) : كريمة الفلاحة زاكية الاصابة فربما انتهت في الروح الواحد منها الى اربعمائة مد كبير . والصواب في الزوج كما جاء في مخطوطتنا (جريجور ص ٣٤) .

قام بالزوج : رمح ، ضرب برجليه الخلفيتين (فوك) .

زَوْجَة : زوج (اثنان) . ففي قائمة أموال اليهودي : ومن تراكيب السير ١٩ زوجة . وزوجة : فسيلتان (ابن العوام ١ : ١٨٩) وعليك أن تضيف أو للزوجة بعد الفرع كما هو في مخطوطتنا (وانظر ١ : ١٩٣) .

زيجة : زواج (بوشر ، دي ساسي طرائف ٢ : ٧٥) .

زاجِيّ : نسبة الى زاج (بوشر) .

زَوْجَي : زواجي (بوشر) .

زِيجي : زواجي ، عرس ، زفافي (بوشر) .

زَوَاج : يستعمل اسم مصدر (معجم بدرون ، محيط المحيط) .

زواج : طالب زوجة ، وطالبة زوج ، راغب في الزواج (بوشر) .

زُوِيجَة : هي الكلمة التي يستعملها أهل الجزائر بمعنى زَوْج ، غير أنهم يقولون في الجمع ازواج : اثنان من نوع واحد (هلو) .

زويجة : زوج بقر ، اثنان من البقر لحرث الأرض ، ومن هذا اطلقت على مساحة من الأرض يحرثها زوج من البقر في الموسم الواحد

وأما الشحيرة فزعم قوم أنه الزاج الأخضر . . وقال بعضهم الشحيرة هو الزاج العراقي وهو الزاج المعروف بزاج الأساكفة
وفي المعجم الوسيط : الزاج الأبيض : كبريتات الخرصين ، والزاج الأزرق : كبريتات النحاس ، والزاج الأخضر : كبريتات الحديد .
وزيت الزاج : حمض الكبريتيك .

ومقدارها خمسة وعشرون فداناً ، وعند رولاند من سبعة الى ثمانية هكتارات (دارست ص ٣٤) . غير أن مساحة الزويجة تختلف كثيراً في مقدارها . (مجلة الشرق والجزائر ٦ : ٧١ ، وانظر ١٢ : ٣٩٣) .

أزْوَجُ ، ممكن زواجه ، قابل للزواج (بوشر) .

تَزْوِيجِيّ : زواجي (بوشر) .

مُزْوَج : مزدوج (بوشر) .

مُزْوَج : المزدوج من الشعر ويجمع على مزوجات (المقدمة ٣ : ٤٢٠ ، ٤٢٢) .

* زوح

زَوَح : تسلى ، لعب ، تلعب (هلو) .

زَوّح (بالتشديد) أعطى خفية مراراً (بوشر) .

* زود

زَوَّد (بالتشديد) اعطاه الدراهم الضرورية للسفر وغيره (ألكالا) .

زَوَّد : جهّز موضع الحرب (ألكالا) .

زَوَّد : زيّد ، وفر ، كثّر ، انمى (بوشر) .

زَوَّد : حمّل (بوشر) .

زَوَّد : أطال الكلام ، أسهب (بوشر) .

زاود : احتمل ، قاسى . وفي المعجم اللاتيني - العربي : tolerat . يقاصي (تصحيف يقاسي) ويُزاوِل ويُزاوِد .

استزاد : تزود اتخذ زاداً (معجم البلاذري) .

زاد : طعام يتخذ للسفر ، غلة ، محصول (بوشر ، ألف ليلة ١ : ٧٣) وتطلق على الغلات والمحاصيل وليس على زاد السفر فقط كما في فصيح اللغة .

زاد : خبز (همبرت ص ١٣) .

زَوْد : زيادة ، وما يزاد على الشيء ليعادل شيئاً آخر (بوشر) .

زود دُقَّة أو زد تدقيق : مبالغة وإفراط في التدقيق (بوشر) .

بالزود : بإفراط ، فوق الحد ، للغاية (بوشر) .

زودة : إفراط ، مبالغة في التدقيق . وصارت منه زودة : جاوز الحد (بوشر) .

زواد : زاد ، طعام السفر (زيشر ٢٢ : ١٢٠) .

زوادة : زاد ، طعام السفر (بوشر ، همبرت ص ١١ ، زيشر٢٢ : ١٢٠ ، معجم الطرائف (زوّادة في محيط المحيط) ابن بطوطة ٢ : ٣٧٤) وزاد الفم (مملوك ١ ، ١ : ١٨٨) .

زوادة : الحصول على الزاد والمؤونة (مملوك ١ ، ١) .

زيادة : زاد الفم (معجم الطرائف) .

أزود : أزيد ، أكثر (بوشر) .

مِزْود : جلد الماعز أو الغنم المدبوغ والمصبوغ بالأحمر يحمله المسافر على ظهره وفيه زاده (كولومب ص ١٨ ، كاريت جغرافية

ص ١٨٠ ، براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٢١١) .

مِزْوَد : جلد التيس يتخذ زقاً ، وغالباً ما يكون مخدة للقرويين (الجريدة الأسوية ١٨٥٢ ، ٢ : ٥٠٩) .

مِزْوَد : جلد الماعز يحفظ فيه التجار سحيق الذهب . (براكس ص ١٢) .

مِزْوَد : جراب الراعي (فوك ، ألكالا) .

مِزود : علبة صغيرة للقهوة (بوشر) . وفي كتاب العقود (ص ٤) نجد الجمع مزاودات ، ففيه : وبرمة وطست وعشرين مزاودات .

مِزْوَد : غمد ، سنف ، ففي ابن البيطار (١ : ٧١) : لها زهر أصفر صغير تخلفه مزاود دقاق مدورة . وفي (١ : ٢٥٢) منه : وله نوار الى الحمرة تخلفه مزاود فيها حب مدوّر الى البياض » وفي (١ : ٢٧٨) :

مزاود صغار فيها بزر شبيه بزر الحلبة . وفي (١ : ٢٧٨) منه : واذا سقط النوّار يخرج مزود فيه ثلاث حبات .

* زور

زار : حج ، قضى فريضة الحج (بوشر ، همبرت ص ١٥٢) .

زار : أهدي ، أعطى هدية (ميهرن ص ٢٨) .

زَوِر : امتلأ بالطعام وغص (بوشر) .

زَوَّر (بالتشديد) : لفَّق ، حرّف ، قلّد (بوشر) غيرّ بدّل (هلو) وكتاب مُزوّر عن لسان أحد أي كتاب ملفق مقلد . (بوشر) وفي حيّان - بسّام (٣ : ١٤٠ و) : تلك الكتب المزوّرة أي المقلدة الملفقة .

زَوّر شهادته : اعلن انها شهادة زور أي باطلة .

وزوّر شهادته : شهد بما لا يعلمه او بخلاف ما يعلمه (محيط المحيط) [٩٠٨] .

زوَّر : اضطر ، أجبر (هلو) .

زاوره : ضاجره وناكده (محيط المحيط) [٩٠٨] .

ازور : انحرف عن وجهته ، ففي ألف ليلة (١ : ٢٠٣) : فأخذت زوجتي قطعة سمك ولقمة فدستها في حنكه فازور بعضه في حنكه فمات لوقته .

زَوْر : حلقوم ، حنجرة (بوشر) .

زُور : تقليد ، تلفيق بالكتابة (هلو) .

بالزور : افتراءً ، بهتاناً ، زوراً (بوشر) .

حلف بالزور : حلف باطلاً (بوشر) .

زُور : قهر ، غصب ، اقتسار (هلو) .

بالزور ، بقوة ، بقسر (دلابورت ص ١٣٨ ، دوماس حياة العرب ص ٣٥٩) .

زور : هذه الكلمة ليست واضحة المعنى لدي وقد وردت في الفخري (ص ٢٨٤) ففيه : وقد رفض الوزير ابن خاقان ان يقبل هدية من

---

(٩٠٨) في محيط المحيط : والمولدون يقولون زور شهادته أي شهد بما لا يعلمه أو بخلاف ما يعلمه . وزوّر الكلام اختلقه ، وزوّر الكتاب كتبه عن لسان آخر اختلاساً . والعامة تقول : هو يزاوره أي يضاجره ويناكده .

المال والقماش قدمها إليه سلطان مصر « وأمر بالمال فحمل الى خزانة الديوان وصحح بها وأخذ به زوراً لصاحب مصر » .

زَوْرِيّ : حَلْقي (بوشر) .

زُورِيّ : شهادة زور (أبو الوليد ص ٣٥٠) .

زيارة : حج (بوشر ، همبرت ص ١٥٢ ، ابن خلكان ١ : ٤٨١ مثل زيارة النصارى لبيت المقدس (ابن خلدون طبعة نورنبرج ص ٣٤) وخاصة زيارة المسلمين لقبر الرسول في المدينة (برتون ١ : ٢٩٣ ، كرتاس ص ٧٧ ، تاريخ البربر ١ : ١٦ ، المقدمة ٣ : ٤٠٨) .

وفي أيام الموحدين كانت الزيارة هي الحج الى قبر المهدي في تينملل [٩١٠] . ففي كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣٨ و ٠ ق) واخذ في الحركة الى الزيارة ، ذكر حركة أمير المؤمنين رضي الله عنه من مراكش الى زيارة قبر المهدي رضي الله عنه بتينملل .

زيارة : هدايا تقدم الى قبر الولي أو الى زاوية أو الى ناسك (دوماس صحارى ص ٢٣٣ ، دوماس قبيل ص ٦٦ ، وعادات ص ٢١٢ ، ٣٢٨ ، كاريت قبيل ١ : ٢٣٠ ، جاكو ص ٢٩٥ ، مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١٢ : ٣٩٨) .

عيد الزيارة : عيد زيارة القديسة العذراء للقديسة اليزابث (اليصابات) (بوشر) .

زائر : من يقصدون الخليفة لاستلام الهدايا أو يسألون إحساناً وقد أطلق عليهم اسم سُؤّال ولما كانت هذه الكلمة تعني المكدين فقد غيرها خالد البرمكي بزُوَّار (الفخري ص ١٨٥) .

زائر : حاج (بوشر ، همبرت ص ١٥٢) وتطلق خاصة على من يقصد زيارة قبر الرسول في المدينة (برتون ١ : ٢٩٣) .

تزوير : تقليد (بوشر) .

مَزَار : وتجمع على مزارات : مكان الزيارة (بوشر ، ابن بطوطة ١ : ٧٤ ، ٣ : ٦٢ ، ٨٦ ، ١٥٦ الخ ، تاريخ البربر ١ : ١٨٦ . وفي العبدري (ص ٦ و) : وبه مزارة (مزارات) كثيرة .

مزار : عند البياضية (الأباضية) في عمان : مثل المسجد عند باقي المسلمين ، وغالباً ما يدفن فيه الأولياء حيث تحترم ذكراهم (بلجراف ٢ : ٢٦٢) .

مُزوَّر ومُزَوَّرة وجمعها مزاوِر ومُزَوَّرات : طعام لا لحم فيه يتخذ من البقول فقط ، وكذلك المسكر من الأشربة الحلوة . ففي معجم المنصوري : مُزَوَّرات : هو ما يستعمله من يشرب المسكر من الأشربة الحلوة اذا جالس الشرب وهو من التزوير وهو . . . الكَذِب والزُور هو الكذب، وكذلك المزورات من الطبيخ هي ألوان تتخذ من الحبوب ومن البقول بغير لحم (وفي المخطوطة بياض) .

وفي بيت للشاعر الفارسي خاقاني في الجريدة الأسيوية ١٨٦٥ ، ١ : ٣٦٠ يفسره بقوله :

(٩١٠) في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢ : ٤٤٥) : تينُ مُلّل : جبال بالمغرب فيها قرى ومزارع يسكنها البرابر بينها وبين مراكش ثلاثة فراسخ ، بها كان خروج محمد بن تومرت المسمى بالمهدي الذي أقام الدولة .

جون ديد حرار تم بدل در
كُفتا كه زاشك كن مزوّر

وقد ترجمه السيد خانيكوف الى الفرنسية بما معناه : « وقد رأيت ان الحرارة تحرق قلبي فقال (الطبيب) لي حضر شراب التيزان والدموع » .

وفي التعليقات على التحفة بخط المؤلف نجد : مزور ومزورة بالتشديد طعام بي كُوشت كه از كشنيز وأمثال آن درآن كنُند ونجور وبيار وهند . أي طعام يحضر بلا لحم وتجعل فيه كزبرة او عقار من هذا القبيل ، ويقدم للمرضى .

وفي محيط المحيط : والمزوَّرة عند الأطباء كل غذاء دبر للمريض بدون اللحم . وقد يتوسع فيها فتطلق على ما يلقى فيها اللحم أيضاً . وفي ابن البيطار (١ : ٣٥) : واذا اتخذ منه مزورة نفعت من الحمى الحادة . وفي تذكرة الأنطاكي : (اطراية) والشعيرية في مزاور المرضى . (ابن خلكان ٩ : ١٤٥) .

ومزورة (في الجزائر) : ضرب من البرغل الدقيق يتخذ من الدقيق الناعم واصبح كالحب الدقيق . (دي سلان ترجمة ابن خلكان ٣ : ٦٦٧ رقم ٢١) .

ومزورة في الشام طعام من اللوز المدقوق أو الماش يطبخ حتى يروب كالعصيدة (محيط المحيط) [٩١١] .

مُزَوِّر : من يرشد زائر قبر الرسول (ﷺ) .

(بركهارت بلاد العرب ٢ : ١٣٨ ، برتون ١ : ٣٩٣) .

مُزُورَة : مؤنث ، مفروش ، مجهز .

مِزْوَرة : مرتبة المِزْوَر (انظر مزور) رئيس . ففي مخطوطة كوبنهاجن المجهولة الهوية (ص : ١٠٧) : ثم نقل الى مزورة العصر (الغُزّ) ثم نقل الى الوزارة .

مُزَوَّرة : انظر مُزَوَّر .

مِزْوار : وتجمع على مزاورون ، ومَزَاور ، ومزاورة : هي اللفظة بربرية امزوار التي تعني أول التي حذف منها الألف وهي علامة المفرد المذكر بروسلارد في الجريدة الأسيوية (١٨٥١ ، ١ : ٨٤) وقد ترجمت كلمة أول في معجم البربر بكلمة دمَزْوار وتستعمل كلمة مزوار بمعنى رئيس وهي بمعنى كلمة شيخ عند العرب . وقد ترجمها فوك بكلمة Pretalus ، وفيه أيضاً مزوار عشرة أي رئيس وقائد عشرة رجال .

وفي الحلل (ص ٨٩ و) : وأما سائر المشايخ والمزاورة . ومزوار الأطباء : رئيس أطباء البلاط (رينان ابن رشد ص ٤٥٢) وهذا صواب قراءتها بدل للأطباء .

ومزوار الطلبة (رينان ابن رشد ص ٤٥٢ ، مخطوطة كونبهاجن المجهولة الهوية ص ١١٥) وهي مرادفة شيخ الطلبة في كتاب ابن صاحب الصلاة (ص ٣ و) .

ويسمى شيخ القبيلة مزوار ايضاً (تاريخ البربر ١ : ٤٨٠) وفي مخطوطتنا (رقم ١٣٥١) ويسمى بدل وتسمى . وفي ترجمة دي سلان

(٩١١) في محيط المحيط : والمزورة عند العامة طعام من اللوز المدقوق أو الماش مع الأرز يطبخ حتى يروب كالعصيرو .

(٣ : ٤١٨) ويسمى أيضاً .

وقد قسمت مقاطعة درعا الى حكومتين على رأس كل حكومة منها مزوار وكان في الحقيقة سيداً مستقلاً (مارمول ٣ : ٥) .

وكان بعض الأشخاص الذين هم أقل منزلة يطلق عليهم اسم مزوار كالمهندس مثلاً (كرتاس ص ٢٨١) ورئيس البنائين ، معمار , غير انه في بلاطات إفريقية وبلاط بني الأحمر في غرناطة يطلق اسم مزوار على رئيس الشرطة الجندار خاصة وكان هذا حاجباً وخادم الأمير والجلاد . ورئيس الشرطة هذا ورئيس الحجاب يحفظ باب السلطان ويمنع العامة من الدخول ، ويدخل عليه الزائرين ، ويراعى المراسيم المتبعة في الاجتماعات مع السلطان ، ويتولى حراسة السجون ، وحراسة من أمر السلطان بتوقيفهم ، ويقوم بقتلهم بأمره . وكان يقسم بين يديه قسم الاخلاص للسلطان الجديد . (أنظر المقدمة ٢ : ١٤ ، تاريخ البربر ١ : ٥١٨ ، ٢ : ٣٧٣ ، وترجمه دي سلان لتاريخ البربر ٢ : ٤٣٥ • أبو حموص ٨١ وبالجملة فقد كان يتولى وزارة مصغرة (ابن خلدون) .

وفي غرناطة كان السلاطين يولون عادة في هذه الوظيفة عبداً معتقاً (كما اخبرنا هرناندو دي تيزا (عند مدّر آخر أيام غرناطة) وكان هذا ممن لا أهل له ولذلك فهو شديد الإخلاص للسلطان .

وكانت للمزوار مكانة كبيرة في المجتمع . وفي أيام ليون الأفريقي ومارمول كان ذو المرتبة الأولى في تونس المُنَفِّذ ، والمرتبة الثانية للمزوار وكان هذا قائد الجيش . انظر ليون (ص ٥٦٥) ومارمول (٢ : ٢٤٤) .

وفي فاس كان المزوار مساعداً للوزير وغالباً ما يكون قائد الجيش (مارمول ٢ : ٩٩) .

وفي تلمسان كان المزوار الشخصية الأولى في الدولة بعد السلطان .

وفي أيام حكم بني زيّان كان لهم وزيران وقائد للجيش وهو صاحب السيف وكاتب ثم جمعوا كل ذلك لوزير واحد أطلقوا عليه اسم المزوار في أواخر حكمهم (برجس ص ٣٦٤) وكان هذا فيما يقول مارمول (٢ : ١٧٧) نائب الملك .

والمزوار باعتباره قائد الجيش كان يقرر رواتب الجيش وتجنيدهم وتسريحهم حسب حاجة الوقت ، ويعين موظفي البلاط ، وكان له في كل شيء نفس سلطة الملك .

وفي أيامنا هذه نجد المزوار مثل الوزير في توجرت . (براكس مجلة الشرق والجزائر ٥ : ٧٤) غير أنه في اماكن اخرى كان رئيس الشرطة . وهكذا نجد اسم مزوار العدوتين اي رئيس الشرطة في محلتي مدينة فاس (الجريدة الأسيوية ، ١٨٤٤ ، ١ : ٤٠٢ .

وفي الجزائر كان أيضاً مزوار يتمتع بكل هذه الصفات . ويخبرنا لوجيه الذي يتحدث عنه (ص ٢٤٣ ـ ٢٤٤) أنه كان له السلطة العليا على مومسات البلد ، وعليهن أن يدفعن له ضريبة مقدارها الفي قرش يقدمها للواي، وهو يمسكهن في منزله ويقسمهن الى طبقات .

ويؤجرهن للمسلمين الذين عليهم اعادتهن عند انتهاء مدة الايجار إلا إذا جدده لهم . أنظر أيضاً (هيدو ص ٤٥ ، لامبرشت ص ٤٤ ، ص ٥٥ ، دان ص ٢٧ ، ١٠٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٨ ، فاخريشتن ١ : ٦٣٦ ، ٣ : ٤٩ ، روزيه ٣ : ١١١ ، ١١٤ - ١١٦ ، ٣٣٥ ، راموز ص ١٩٢) وقارن مزوار مع مرينهومور عند البرتغاليين مع ما يذكر تيفنو عنه (١ : ٥٥٤) في تونس ، ومع سوباشي عند الأتراك .

ولا يزال المزوار في الجزائر حتى أيام الاحتلال الفرنسي الذي احتفظ به بعض الوقت (أهل الجزائر في أيامنا اترخت ١٨٣٦ ص ٩٥) .

مزوار : مركبة حديدية للتنكيل والتعذيب (بوشر) .

* زوز

زوز : مخ (بوشر ، همبرت ص ١) .

* زوزق

زوزق : زوّق (بوشر) .

تزوزق : تزوّق (بوشر) .

* زوزل

زوزل الجمل : خصاه(بوسييه) .

زوزال : جمل زوزال : خصي (مجلة الشرق والجزائر السلسلة الجديدة ١ : ١٨٧) .

* زُوزُوه

عصفور (جاكسون ص ٧٠) .

* زوط

زَوّط عَيْنَه : أغمضها فاتحاً اختها (محيط المحيط) [٩١٢] .

زَاطِيَة وتجمع على زواطي : بغي ، مومس ، عاهر (بوشر) .

أزوط : من كانت إحدى عينيه أضيق من الأخرى او منحرفة الحدقة (محيط المحيط) [٩١٢] .

* زوع

زَوَّع (بالتشديد) خاشن ، عنف ، عامل بقسوة ، أساء اليه ، اضربه (بوشر) .

زوّع : شوه ، عطل (محيط المحيط) [٩١٣] .

زوعة : اضطراب ، بلبلة (بوشر) .

مدليات زوعة قوعه أي شفة العجوز مدلاة (ألف ليلة برسل ٣ : ٣٣١) .

زوعة : ساقط تزدري به الناس يستوي فيه المذكر والمؤنث (محيط المحيط) [٩١٤] .

* زوغ وزيغ

زاغ : مصدره زواغ (أبو الوليد ص ٢٩٤) رقم ٦٢ ، ص ٦٢٩ رقم ٣٧ ، السعدية شرح

---

(٩١٢) في محيط المحيط : الأزوط من كانت إحدى عينيه أضيق من الأخرى أو منحرفة الحدقة ، وهو من كلام العامة . ومنه يقولون : زوط عينه أي أغمضها فاتحاً اختها .

(٩١٣) في محيط المحيط : والعامة تقول زوّعه بمعنى شوهه وعطله .

(٩١٤) في محيط المحيط : الزوعة عند العامة الساقط الذي تزدري به الناس يستوي به المذكر والمؤنث

النشيد ٧٨) .

زاغ : انحرف ، حاد عن ، مال عن ، تجنب .

ويقال : زاغ من وزاغ عن (بوشر) .

زاغ عن الضربة : حاد عنها وتجنبها (بوشر) .

زاغ عن البصر : حاد عن البصر وانحرف (معجم بلدرون) .

زاغ وركه : قفز من حقه (محيط المحيط) [٩١٥] .

زاغ : انبهر ، انذهل (ألف ليلة برسل ٩ : ٣٨٨) .

زَوَّغ عن : مال عن ، عدل عن الطريق (بوشر) .

زوّغ : تجنب الضربة (بوشر ، هلو) .

زوّغ : أخفى ، وارى (بوشر) .

زائغ : طائش لا يستقر (محيط المحيط) [٩١٥] .

* زوغل

زوغل عليه : عامله بالغش والخيانة ، والاسم منه زوغلة (محيط المحيط) [٩١٦] في مادة زغل .

* زوف

بالزاف : كثير (بوشر) بربرية .

بالزاف من اليّ تعقله : أنت تعرفه منذ زمن طويل ؟ (بوشر) .

(٩١٥) في محيط المحيط : والعامة تقول زاغ أي قفز من حقه . والزائغ عند العامة الطائش الذي لا يستقر .

(٩١٦) الزوغلة عند العامة المعاملة بالغش والخيانة يقولون : زوغل عليه أي عامله كذلك (محيط المحيط)

زوف : وفرة ، غزارة ، فبض ، كثرة (بوشر) .

بالزوف : بوفرة ، بغزارة ، بكثرة (بوشر) .

* زوفت طفيريد

= جفتا فريد (باين سميث ١١٤٦) .

* زوفرا

هو باناسس اسكلبيوم عند ديسقوريدوس (ابن البيطار ١ : ٥٤٧) [٩١٧] وانظر (ص ٤٦٧) وقد ذكر سونثيمر ان اسمه العلمي : Echinophora tenuifolia مع علامة شك . وفي المستعيني (مخطوطة لا) : زوفرا وفيه : يقول البعض انه الحنا ويقول آخرون أنه الكاشم [٩١٨]

(٩١٧) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٤) : (زوفرا) .
ديسقوريدوس في الثالثة : فافانس اسقلينوس : وهو نبات يخرج ساقاً رقيقاً طوله نحو من ذراع ذا عقد ، وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له مارثون وهو الرازيانج غير أنه أكبر منه وأكثر زغباً طيب الرائحة ، وعلى طرف الساق إكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب ، حريف طيب الرائحة . ولهذا النبات أصل مر الطعم .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٧٣ رقم ١٤) هو نبات من فصيلة Umbelliferae ، إسمه العلمي ما نقله دوزي أعلاه .
وسماه : زُوفَرا ـ فاناقيس (نيوسقوريدوس) وهذه هي الصنف الكبير من الزفا .
وسماه بالإنجليزية : Sea-parsnim ولم يذكر له إسماً بالفرنسية .

(٩١٨) في المطبوع من ابن البيطار (٤ : ١٤) : (كاشم رومي)
ديسقوريدوس في الثالثة : ليسطيقون (كذا) ينبت كثيراً في البلاد التي يقال لها ليفوريا في الجبل الذي يقال له أمانيس وهو جبل مجاور البلاد التي يقال لها

وليس كذلك وإنما هو نوع منهما . وهذا غير واضح (انظر باين سميث ١١٤٦) .

الكيس (كذا) وأهل تلك البلاد يسمونه قاياقس لأن أصله وساقه يشبه قاياقس بن فلاطيفون(كذا)وقوته شبيهة بقوته . وينبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالأشجار وخاصة في المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر . وله ساق دقيق صغير يشبه ساق الشبث ذو عقد ، عليه ورق شبيه بورق إكليل الملك إلا أنه أنعم منه ، طيب الرائحة ، والورق الذي عند أعلى الساق أدق من سائر الورق وأكثر تشققاً ، وعلى طرف الساق إكليل فيه ثمر أسود مصمت إلى الطول ما هو ، شبيه ببزر الرازيانج ، حريف المذاق ، فيه عطرية ، وله أصل أبيض ، شبيه بأصل النبات الذي يقال له قافايس بن فلاطيفون (كذا) ، طيب الرائحة .

لي : زعم بعض المتأخرين أن الكاشم مطلقاً هو النوع الرابع من ساساليون المسمى باليونانية طرديلن (كذا) .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٤٣) : (كاشم) يسمى ليسطيون وساسالي ، والرومي منه ورقه كورق القثاء إلى حلاوة ، وساقه وزهره كالرازيانج ، وبزره شديد الحرافة والمرارة ، والهندي يشبه نبت السذاب ، وبزره أصفر . وكله جبلي . يدرك في الأسد ، وتبقى قوته عشرين سنة . . . . والروم تستعمله بدل الفلفل .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١٦٨ رقم ١٠) : هو نبات من فصيلة Umbelliferae.

إسمه العلمي : Saseli tortuosum L.

وكذلك : Marathrum tortuom L.

وسماه : سالي (يونانية) ـ ساليوس ـ سيساليوس ـ أنْجُدان رومي ـ كاشَم

وسماه بالفرنسية : Fenovil tortu; séséli de Marseille

وسماه بالإنجليزية : French hartwort

وفي (ص ١٠٨ رقم ١٤) منه : كاشم رومي وهو نبات من نفس الفصيلة السابقة Umbelliferae إسمه العلمي : Levisticum officinale وذكر له أسماء علمية أخرى .

✱ زوق

زَوَّق (بالتشديد) : زيّن وتستعمل مجازاً بمعنى : اطرى ، مدح ، تملق (بوشر) .

زَوَّق : زخرف ، زركش (بوشر) .

تزوَّق : طلي بالفضة ، تزخرف (فوك) .

زَوْق : زئبق (فوك) .

زَوْقَة : زئبق (ألكالا) .

زِواق : رسم ، صورة (فوك ، ألكالا) .

زِواق : ألوان (همبرت ص ٧٩) جزائرية .

زِواق : زخرفة ، زركشة (بوشر) .

زِواق : فسيفساء (بوشر) .

زِواق العرب : فن الزخرفة العربي (بوشر) .

زِواق : زخرفة الكلام (بوشر) .

زِواقة : رسم ، صورة (فوك ، ابن بطوطة ١ : ١٢٢) .

تزويق : تصوير ، رسم (ألكالا) .

تزويق : تدرج الألوان وتلاؤمها (ألكالا) .

مُزَوَّقَة : ورقة لعب عليها صورة (بوشر) .

✱ زوقرة

نوع من المزامير أو مزمار القرية دون ناقوس .

وسماه : كاشَم رومي (الأصول والثمر) ـ كاشِن ـ أنْجُدان رومي ـ ليقُسْطيقُون ـ ليغسطيقون (يونانية)

وسماه بالفرنسية : Livèch; seseli commun

وسماه بالإنجليزية : Lovage

(صفة مصر ١٣ : ٤٧٤) .

* زول

زال : المصدر تزوال (الكامل ص ٢٠٧) .

ما زال : للآن بالبربرية ، وما زال الحال بالبربرية لم يتأخر الوقت . (بوشر) .

زوّل (بالتشديد) : أزاله ونحاه عن فكره (ألكالا) .

زوّل : أزال عادته وتخلص منها (ألكالا) .

زوّل : نزع القفل (ألكالا) .

زاول : داوم ، استمر (فوك) .

الجود المزوال : المطر الدائم (معيار ص ٢٤) .

زاول : مارس ، باشر (ففي ابن البيطار ٢ : ٦٤٣) : وأمّا الذي يستعمل باشبيلية فصحّ لي بالخبر وطول المزاولة أن الصالحين فيما مضى ازدرعوه في البساتين مما جلب اليهم من السواحل البحرية من بزر الخشخاش الساحلي .

وفي كتاب ابن عبد الملك (ص ١٦ ق) : وكان فقيهاً حافظاً عاقداً للشروط نافذاً في معرفة ما يصلحها ويفسدها طويل المزاولة لها . وفي شكوري (ص ٢٠٩ و) رجل قد قرأ العلم ولم يجد في المزاولة . وفي المقدمة (٢ : ١٦٦) : من لم يزاول علمه . وعند الطنطاوي في زيشر (٧ : ٥٣) : فلذلك كان كثير من أهل الأزهر يظنون أنّي لا أعرف وقد صدقوا فائي بترك مزاولته ضيّعته .

زاول : احتمل ، قاسى ، كابد ، ففي المعجم اللاتيني - العربي : tolerat : يقاصي (تحريف يقاسي) ويزاول ويزاود ، وفيه : tolerantia : صبر واحتمال ومقاصاة ومزاولة .

زاول المريض : باشره وعالجه والتي لم يجد لها لين مثالاً موجودة في معجم فوك ففيه : زاول المريض في مادة frequentare . وزاول في مادة Visitare .

ويقال أيضاً : زاول مرضاً : باشر مرضاً ففي شكوري (ص ٢٠٩ و) : وقد زَاوَل مرضى أطباء الايوان واحداً بعد واحد فلم ينجح لواحد منهم علاج .

أزال : حذف من الحكاية ما لا طائل له (بوشر) .

تزوّل : توارى ، تسلل ، تملس (أبو الوليد ص ٢٣١) .

زُول : قبض ، أخذ ، امساك ، استيلاء (هلو) .

زالية : ثبات ففي المعجم اللاتيني - العربي : inmobilitas : ثبات وزالية .

زَوَال . زوال الشمس : قد انتقد بربروجر تعريف فريتاج له فهو يقول (ص ٤٨) : هو وقت الظهيرة . ووقت الزوال : وقت الظهيرة (فوك) وانظر لين في مادة زال [٩١٩] .

زَوَال : شيء لا يرى بوضوح من بعيد (ألف ليلة ٢ : ٧٩ ، ٤ : ١٦٥) .

---

(٩١٩) الزوال : الوقت الذي تكون فيه الشمس في كبد السماء . وزالت الشمس : مالت عن كبد السماء .

زوال (مثلثة الزاي) : نبات اسمه العلمي : Lolium Perenne [920] و Variété arertata وهو تحريف العامة لكلمة زوان ، ففي ابن ليون (ص ٣٤ و) الزوان وتسميه العامة الزوال . وفي معجم فوك : Zizani هو زِوان وزوال وعند دومب (ص ٦٠) : alpecurus .

زُوان وزوال . وعند بوسييه : زِوان (تونس) وزِوان (تونس) : œlpiste [950] .

زوالـة وجمعها زوائل : عامية زائلة (المعنى الأول عند فريتاج ولين) (محيط المحيط) [951] .

زوالـة : شخص يتراءى لك (محيط المحيط) [951] .

زوالي : نغمة من نغمات الموسيقى (صفة مصر ١٤ : ٢٩) .

زوِّيل : ذو الجثة العظيمة الذي يوهم منظره أن باطنه عظيم كظاهره (محيط المحيط) [951] وهو

---

(٩٢٠) ورد هذا الاسم العلمي في معجم أسماء النبات (ص ١١١ رقم ٣) اسماً لنبات من فصيلة gramineae

وسماه : نُصَيلة ، سمة ، حشيشة الفرس (سوريا) ولم يرد فيه الاسم الآخر .

(٩٥٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٤) : (زوان) أبو حنيفة هو الشيلم ، وهي حبة تكون في الحنطة تنقى منها تسكر ، وتسمى الدمقة .

في (٣ : ٧٤) منه : (شيلم) أبو حنيفة وغيره : هو الزوان الذي يكون في الحنطة فيفسدها ويخرج منها ، ويقال شالم ، ونباته سطاح يذهب على الأرض ، ورقه كورق الخلاف النبطي ، شديد الخضرة رطباً ، والناس يأكلون ورقه إذا كان رطباً ، وهو طيب لا مرارة فيه ، وحبه أعصى (أعق) من الصبر .

الرازي : أجوده الخفيف الوزن غير الثخين اللزج عند المضغ ، ولونه بعد المضغ إلى الحمرة ، وقبل المضغ إلى الصفرة وفيه عفوصة يسيرة .

وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٦) : (زوان) حب أسود نمشي مر ، منه مفرطح ومستطيل وضارب إلى الصفرة ، ونباته كالحنطة إلا أنه خشن ، وله أغصان مفرقة ، وحب في سنبل يقارب الشعير في أقماعه ، وأهل اليمن ومن والاهم يزعمون أن الحنطة تنقلب زواناً في سني المحل ، وهو يقارب الشيلم في حلته ومرارته وأقماعه ودقة أحد رأسيه وعدم الحمرة فيه .

وفيها (١ : ٢٠٢) : (شيلم) : نبات كالحنطة إلا أنه أغبر ، ويستحيل إليها زمن الغرق ، وهو حب إلى الحمرة رقيق كضعاف الشعير وأدق ، مر الطعم حار .

وفي لسان العرب : الزُّوان والزِيوان ، ما يخرج من الطعام فيرمى به وهو الرديء منه .

وفي الصحاح : هو حب يخالط البر ، وخص بعضهم به الدوسر . واحدته زُوانة وزِوانة . ولم يعل الواو في زوان لأنه ليس بمصدر

الليث : الزُوان حب يكون في الحنطة تسميه أهل الشام الشَيْلَم . وروى عن الفراء أنه قال : الازناء الشيلم .

وفي معجم أسماء النبات (ص ١١١ رقم ٦) : هو نبات من فصيلة gramineae ، اسمه العلمي : Lolium temulentum L.

وكذلك : Bronus temulentum

وكذلك : Crepolea temulentum

وسماه زُوان وزِوان (واحدته زوانة) - خرطان - شَيْلَم - شَالَم - شَوْلَم - جَليف ، دَفْقه ، بُرَّاقة - غُلاب (المغرب) كِثِيب - بشت (بعجمية الأندلس) - بُهْمَى .

وسماه بالفرنسية : Ireraie;zizanie lolium.

وسماه بالإنجليزية : Darnel

(٩٥١) في محيط المحيط : الزائلة مؤنث الزائل ، وكل ذي روح أو متحرك . والعامة تقول : زوالة جمعه زوائل .

والزوالة عند العامة الشخص يتراءى لك .

والزوِّيل عند العامة ذو الجثة العظيمة الذي يوهم منظره أن باطنه عظيم كظاهره .

يفسر زول أيضاً بالجثة العظيمة (أنظر لين ١٢٧٢) .

زائلة وجمعها زوائل : بغلة انثى البغل (بوشر شيرب ديال ص ٩٣ ، ٢٢٣ ، رولاند ديال ٦٠٣) .

* **زوم**

زُوم وجمعه أزوام : عصارة النبات (محيط المحيط) [٩٥٢] .

زوم : الماء الذي ينقع فيه الزبيب (محيط المحيط) [٩٥٢] .

زُوم : الماء الذي يطبخ فيه (محيط المحيط) [٩٥٢] .

زُوم : سليقة ، لحم مسلوق (بوشر) وعصير (هلو) .
زوم : الدفعة من الماء يسقى به العجين . والدفعة من الماء الذي يغسل به الثوب ، والمرة من غسل الثوب ايضا . يقولون غسلته زوما أو زومين اي مرة او مرتين .

* **زون**

زونية : حزام ، منطقة (فليشر معجم ص ٧١) .

زِوان : (في حلب) الحنطة لم ينجح زراعتها ويكون ذلك اذا هطل المطر بكثرة بعد قليل من بذر البذور (نيبور رحلة الى بلاد العرب ص ١٥١) ويقال أيضاً زيوان (محيط المحيط) .

* **زُوهِي**

سمك من سمك النيل ، طيب الطعم ، لا فقرات له ولا حراشف (سيتزن ٣ : ٤٩٨) .

* **زوى**

أزوى : أزْوَتْني بجانبها : جذبتني الى جانبها . ألف ليلة ١ : ٢١٠) .

ازدوى : صار ذا زوايا (معجم البلاذري) .

انزوى عن : اعتزل الناس . ففي رياض النفوس (ص ١٠١ ق) : كان منزوياً عن الناس هارباً منهم .

وفي ابن الأبّار (ص ٢٠٢) : ثم تزهد وانزوى ورابط على ساحل البحر في رباط الريحانة . وفي رياض النفوس (ص ٦١ و) : وقال يا إبراهيم تركنا لك الدنيا كلها وانزوينا في هذا الثغر فجئت تؤذينا .

انزوى الى : اقترب من ، قصد الى (فوك) .

زواية : تصحيف زاوية (المعجم اللاتيني - العربي) .

زاوية : معناها الأصلي ركن ومن هذا اطلقت على زفيتا باليونانية أي حجرة أو حجيرة ، قلية فالعرب حين أخذوا عن اليونان حياة التزهد اطلقوا على مثالهم اسم الزاوية على الحجيرة (ريسك ابو الفداء ٢ : ٤٢٦ ، ألف ليلة ١ : ٣٧٩) .

---

(٩٥٢) في محيط المحيط : والزُوم عند العامة عصارة النبات ، والماء الذي ينقع الزبيب ونحوه والذي يطبخ فيه ، والدفعة من الماء الذي يسقى به العجين ، والذي يغسل به الثوب ، والمرة من غسل الثوب أيضاً ، يقولون غسلته زوماً أو زومين .
والزامة الفرقة ج زامات ، والزويم المجتمع من كل شيء .

زاوية : معبد ، مصلى ، مسجد (برتون ١ : ٤٠٨ ، ٢ : ٢٤) وعند أبو حمد (ص ١٦٤) : زاهد في زاوية بيته .

زاوية : مصلى في الجامع ، وشقة في بناية المسجد يتلقى فيها الطلاب دروسهم ويدرسون فيها ويكتبون منزوين عن الناس (ابن جبير ص ٢١٣ ، ٢٤١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٤) .

زاوية العميان : مسجد العميان وهي تابعة للجامع الأزهر ويعيش فيها نحو ثلاثة آلاف أعمى ينفق عليهم ، وغالبيتهم من الطلبة (لين عادات ١ : ٣٢٠ ، برتون ١ : ٩٩) .

زاوية : حجيرة منفصلة ، غرفة ، مكتب (كوسج طرائف ص ٧٦ ، ابن جبير ص ٥٩ ، ٢٦٨ ، تاريخ البربر ٢ : ٩٨) (= خَلْوه) (تاريخ البربر ٢ : ١٣٨ ، ١٥٣ ، ٤١٦ ، ٤٧٩ .

زاوية : مسكن الزهد (ابن جبير ٤٨٦) وصومعة (دومب ص ٩٩) .

زاوية : معبد ، مسجد صغير (بوشر ، همبرت ص ١٥٨ صفة مصر ١٨ قسم ٢ ص ١٣٧ ، لين عادات ٢ : ٢١١ ، ومعبد المرابط (هلو ، ألف ليلة ٣ : ٢١٩) .

زاوية : بناية كبيرة في دمشق ، ويقول مؤلف قبيل (ص ٦٠) في وصفها : تتألف كل زاوية من مسجد له قبة ترتفع فوق قبر الزاهد المرابط المدفون هناك وتسمى باسمه ، ومن موضع لا يقرأ فيه الا القرآن ، ومن موضع آخر لدراسة العلوم ، ومن موضع ثالث هو مدرسة لتعليم الأطفال ، ومن مساكن للتلاميذ والطلبة الذين جاءوا للدراسة أو لاتقان ما درسوه ، وأخيراً من بناية للمكدين ونزول المسافرين . وفيها في بعض الأحيان مقبرة مخصصة للزهاد والأتقياء من الناس الذين طلبوا ان يدفنوا قريباً من قبر الزاهد المرابط . وهي في هذه الناحيتين تشبه اديرة القرون الوسطى شبهاً كبيراً . ويقول ابن بطوطة إن الدير عند اليونان يشبه الزاوية عند المسلمين .

زاوية : آلة ذات ضلعين مستقيمين يتصل طرفاهما في زاوية قائمة بوشر ، محيط المحيط) [٩٥٣] .

مُزَوَّى : ذو زوايا ، ففي ابن البيطار (١ : ٤) : ساقها مزوا .

* زيّ

تزيّا بـ : لبس كما يلبس (دي ساسي طرائف ٢ : ٩٣) .

زِيّ : وعند العامة زَيّ (بوشر ، محيط المحيط)[٩٥٤] :

هيْئَة ، وهيئة الملابس ، وطقم الفرس (معجم الإدريسي ، كوسج ، طرائف ص ١٢٠) .

زِيّ : جهاز الأسطول (كرتاس ص ٢٢٤) .

---

(٩٥٣) في محيط المحيط : والزاوية عند الحجارين والنجارين آلة ذات ضلعين مستقيمين يتصل طرفاهما فيحدث بينهما زاوية قائمة

(٩٥٤) في محيط المحيط : الزِيّ الهيئة ، وعند المولدين هيئة الملابس ، ج أزياء . والعامة تفتح الزاي وتطلقه على ما كان دارجاً بين الناس من العوائد والملابس . ويقولون فلان غريب الزَي أي غير جار على مألوف الناس

زِيّ : أبهـة ، عظمـة ، جلال (كرتـاس ص ١٠٧ ، ٢٠٤) .

زِيّ : هيئة ، يقال مثلاً على زي العرب أي على هيئة العرب ، وفي زي : على أسلوب ، وعلى زي الوقت أي على ذوق العصر ، على مألـوف النـاس (بـوشر ، محيط المحيط) [٩٥٤] وعـادة (معجم ابو الفداء) .

زيّ : كيف . زَيَّك : كيف أنـت (بـوشر جزائرية ، ميهرن ص ٢٩) .

زيّ : ظاهر (بوشر) .

زيّ بعضـه : هو بذاتـه ، نفس الشيء (بوشر) .

بزيه : طبيعي (بوشر) .

زيّة : مجرى ، أخدود في الإطـار أو المصراع ليتحرك فيها وينزلق (بوشر) .

زية : طراز ، حاشية مطـرزة في ثوب (بوشر) .

* زيب

زِيبيّ ، والعامة تقول زيباوي : صفـة لبطيخ جيد يؤتى به من الـزيب وهـي قرية بـين يافـا وحيفا . (محيط المحيط) [٩٥٥] .

* زيبر

زيبر وتزبير : وردتا في معجم فوك في مادة bosra حيث نجد أيضا زَيْبَرَة واسم الجنس زَيْبَر . غير ان الصواب هو borra بدل bosra ، لأنه يقول في القسم الأول إن زَيْبَرَة هي bora أي كتلة من الشعر والوبر الذي يتساقط من جلود الحيوانات ويستعمل حشواً للسروج والرحال وغير ذلك . وهو نفس كلمة زِئْبَر (أنظر الفخري ص ٨١) والتي تذكرها المعاجم في مادة زبـر وتفسرهـا بالزغب والوبر الذي يعلو المنسوجات .

زَيْبَرَة : انظر ما تقدم .

زَيْبَرَة : عند ابي الوليد (ص ١٢١ رقم ٢٥) = زبـرة العبـرية وسُحْقـه أي الموضـع البـالي من الثوب .

زَيْبَرَة : حوصلة الطائر ، وكرش ذوات الأربع (ألكالا) .

* زيبق

زَيْبَق وتزيبق ذكرهـا فوك في مادة argentum vivuna ، فهي إذاً تصحيف زَأْبَق .

زَيْبَـق : تصـحيف زِئبـق (فـوك ، محيط المحيط) [٩٥٦] .

* زيت

زَيَّت (بالتشـديد) : زيّت الشيء ، طلاه بالزيت . (بوشر ، محيط المحيط) [٩٥٧] ، ففي

---

(٩٥٤)

(٩٥٥) في محيط المحيط : الزيب قرية بين يافا وحيفا توصف بجودة البطيخ . والنسبة إليها زيبي والعامة تقـول زيباوي

(٩٥٦) في محيط المحيط : زأبق الدراهم طلاهـا بالزئبـق والزِئْبَق : سيال معدني منه ما يستقي من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار ، معرب زيبه بالفارسية والعامة تقـول له الزَيْبَـق ، وأصحـاب الكيمياء المعدنية يكنون عنه بالعبد الفرار لأنه يفر من النار

(٩٥٧) في محيط المحيط : زيَّت القـوم تزييتـاً جعـل زادهـم الـزيت والعامـة تقـول زيّت الزيتـون أي دب فيه

ابن العوام (١ : ٦٨٥) : إناء مزيّت بزيت عذب .

زيّت : طلى بالدهن الصيني (الورنيش) (ألكالا) .

زيَّت السراجَ : وضع فيه زيتاً (محيط المحيط) [٩٥٧] .

زيَّت الزيتون : دب فيه الزيت (محيط المحيط) [٩٥٧] .

تزيّت : طُلِيَ بالزيت (فوك) .

زيت : جمعه زُيُوت (فوك ، محيط المحيط) [٩٥٧] .

زيت حار وزيت بزر الكتان : دهن بزر الكتان (سنج ، محيط المحيط) [٩٥٧] .

زيت حلو : زيت الزيتون (هلو) ويقال له زيت عذب ايضاً [٩٥٨] .

زيت السودان : زيت الهرجان وزيت ارجان . وقيل ان زيت السودان هو غير زيت الهرجان . (ابن البيطار ١ : ٥٥٥) [٩٥٩] .

زيت فلسطيني : هو في مصر = زيت ركابي (ابن البيطار ١ : ٥٥٦) [٩٦٠] .

زيت الماء : انظره في مادة زيتون الماء .

زيت العود : زيت يعتصر من الزيتون الناضج . (جاكسون ص ٨٥ ، ٢٨٣) .

زَيْتَة : نبات اسمه العلمي : limoniastrum guyonianum (بوسييه ، مجلة الشرق والجزائر ١ : ٨ : ٢٨١ ، ١٣ : ٨٩ ، كولومب ص ٤٩ ، غدامس ص ٣٢٩ ، وانظر باجني (ص ١٩٧) وكذلك : Statice monopetala

---

الزيت . وزيّت الرجل السراج أي وضع فيه زيتاً ، وزيت الشيء طلاه بالزيت .
والزيت دهن الزيتون وهو المراد عند الإطلاق ، فإن أريد غيره قيد بالإضافة كزيت الخروع وزيت السمك ، أو بالوصف كالزيت الحار أي زيت الكتاب . ج زيوت .

(٩٥٨) زيت العذب هو زيت الزيتون المدرك النضج

(٩٥٩) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٨) (زيت السودان) : هو زيت الهرجان ، والهرجان هو الذي يسميه البربر بالمغرب الأقصى ارجان وارقان ، وهي شجرة عظيمة مشوكة ، لها ثمر مثل ثمر صغار اللوز فيه نوى ، وتأكله المعز والإبل فتلقي نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش وما والاها ، وهو حلو كزيت الازيتون فيما زعم من أكله .

وقيل إن زيت السودان غير زيت الهرجان ، وهو زيت يجلب من بلاد السودان .

(٩٦٠) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٩) : (زيت ركابي) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج ، وتسميه أهل العراق زيتاً ركابياً لأنه يؤتي به من الشام على الركائب وهي الإبل ، وتسميه أهل مصر الزيت الفلسطيني . وزعم الزهراوي وحده أن الزيت الركابي هو الزيت الأبيض المغسول . وقال سمي ركابياً لأنه بمنزلة الركاب قابل لقوى الأدوية لأنه نقي ساذج .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ١٦٨) : (زيت) : هو الدهن المعتصر من الزيتون ، فإن أخذ أول ما خضب بالسواد ودق ناعماً وكب عليه الماء الحار ومرس حتى يخرج فوق الماء فهو المغسول ويسمى زيت انفاق . وان عصر بعد نضج الثمرة وطبخ بالنار بعد طحنه وعصره بمعاصير الزيت فهو الزيت العذب . وكلاهما يسميه العراقيون الركابي لأنه يجلب إليهم على الجمال . وقد يملح الزيتون ويعطن زمناً ثم يعصر ، وهذا رديء جداً ، وأجوده زيت إنفاق لا لذع فيه ولا حدة ، يسمن البدن ويحسن الألوان ويصفي الأخلاط وينعم البشرة .

(براكس مجلة الشرق والجزائر ٤ : ١٣٢)
وكذلك : muscari racemosum (مجلة الشرق والجزائر ٨ : ٢٧٩) .

وكذلك : Adianthum Capillus Veneris (جويون ص ٢٠٥) [٩٦١] .

زَيْتِيّ : نسبة الزيت (بوشر) .

زَيْتِيّ : أخضر كالزيت (ألف ليلة ٤ : ٤٧٢) .

زَيْتِيّ : تورنالين اصفر (مجلة الشرق والجزائر ١٣ : ٨١) .

زَيْتُون : يجمع على زَوَاتِين (فوك) .

---

(٩٦١) لم ترد الأسماء المعلمية الثلاثة الأولى في معجم أسماء النبات ولم نعثر عليها فيما تيسر لنا من مصادر
أما الاسم الرابع فقد ورد في معجم أسماء النبات (ص قم ١) اسماً لنبات من فصيلة : Poly ceae
وسماه سياوشان (فارسية تأويله دواء الصدر) - برسار شاوشان - شعر الكلاب - جعدة القنا - ضفائر الجن - سبيكة - كزرة برة الـ شعر الجبار - شعر الأرض - شعر الجن - شعر الخنزير - بقلة ابيثر - لحية الحمار - شعر الغول - الساق الأسود - بقلة البير - لحية الحمار - شعر الغول - سانقة (فارسية)

وسماه بالفرنسية : Adiante; capillaire; cheveux de venus.
وسماه بالإنجليزية : Maidenhaire; venus hair; capillaire
ولم يذكر أن هذا النبات يسمى زينة .
وأطلق اسم زينة فيه (ص ١٠٦ رقم ١) على نبات من فصيلة Labiatas إسمه العلمي : Lavandula coronopifolia وسماه نَتَشى أيضاً
كما أطلقت فيه على نباتات أخرى انظر فهرست معجم أسماء النبات .

زيتون : حب الآس (ألكالا) .

زيتون الأرض : مازريون (بوشر ، ابن البيطار ١ : ٥٥٦) [٩٦٢] .

زيتون البحر : جرب الفوقس (بليسييه ص ١٠٧) .

زيتون الحبش وزيتون الكلية : زيتون بري (ابن البيطار ١ : ٥٥٦) [٩٦٣] .

---

(٩٦٢) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٩) : (زيتون الأرض) هو المازريون .
وفي (٤ : ١٢٣) منه : (مازريون) .
ديسقوريدوس في الرابعة : خامالا ، وهو تمنش صغير يستعمل في وقود النار ، وله أغصان طولها شبر ، وورق شبيه بورق الزيتون إلا أنه أدق منه ، وهو مر متكاثف يلدغ اللسان .
وفي تذكرة الأنطاكي (١ : ٢٦٣) : (مازريون) : بالعجمية خامالاون وهو أعظم من الماهدونه في اليتوعات . ورقه كورق الزيتون ، وزهره إلى البياض ، ومنه أبيض كثيف ، ويكون ربيعياً ولا إقامة له .
وفي معجم أسماء النبات (ص ٦٨ رقم ٦) هو نبات من فصيلة Thymelaeacea ، اسمه العلمي : Daphe mesereum L.
وسماه : مازريون - مازره ، زيتون الأرض .
وسماه بالفرنسية : Bois gentil; Bois de garou; Bois de lauriole.
وسماه بالإنجليزية : Mezereon; Dwarf laurel
(٩٦٣) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٩) : (زيتون الحبش) و(زيتون الكلية) هو أيضاً الزيتون البري .
وفي معجم أسماء النبات (ص ١٢٧ رقم ١٦) هو نبات من فصيلة Oleaceae.
إسمه العلمي Olea sylvestris
وسماه : زيتون بري - صمغه يسمى زيتون الحَبَش ، صمغ الزيتون - زيتون الكلبة - زَبُّوح جمعه زبابيح (المغرب) (ولم يذكر اسمه بالفرنسية ولا الإنجليزية) .

زيتون الـزيت : الزيتـون الناضـج (معجم المنصوري) وانظر : زيتون الماء .

زيتـون الماء : الزيتـون الفـجّ الـذي يملـح ويكبس . (المستعيني ، معجم المنصوري) وليس في هذا الزيتون زيت . غير أنهم يطلقون اسم زيت الماء على الزيتون الفج الذي لم يتم نضجه والذي يستخـرج منه زيت الماء وزيت الأنْفاق (المستعيني) .

عيد الزيتون : عيد الشعانين ، أحد السباسب او السعانين (بوشر) .

زَيْتانة : نبات طعمه مالـح جداً (مجلـة الشرق والجزائـر السلسلـة الجـديدة ٥ : ٢٣١ ، ٢٣٢) .

الزيتوني : من أولاد الخيل ما لقحت به أمه في الخريف الذي هو وقت ادراك الزيتـون (محيط المحيط) [٩٦٤] .

زيتونـي : نسيج موشى من القطيفة والستـان (الستن) يصنـع في تسونونـج المدينـة الصينية وتسمى اليوم تسايوان ـ قشو ـ فو وكان اسمهـا زيتون عند العرب . (ابن بطوطة ٤ : ٢٦٩) . وفي اسبـانيا ستونـي Setuni واسيتونـي acituni (معجم الاسبـانية ص ٣٤٠) وعنـد مارمـول (٢ : ١٠٢ ، ٣ : ١١١) ستينـي ceteni : برقع .

زياتي . رطل زياتـي : ربمـا كانـت تصـحيف زيادتـي (صفـة مصر ١٦ : ٨٥ ، ١٠٤) .

(٩٦٤) في محيط المحيط : الزيتوني ما كان بلون الزيتـون ، ومن أولاد الخيل ما لقحت به أمه في الخريف الذي هو وقت إدراك الزيتون .

نصف رطل زياتي : ربع أقة ، نصف ليـرة ، ٢٥٠ غراماً ، ثمانية أونسات (بوشر) .

الدم المُزَيّت عند الأطباء : ما طغت عليه دهنية كالزيت كما يتفـق لصاحـب ذات الجنـب اذا فصد .

* زيتار

تفـل الـزيت (فـارسية) (ابـن البيطـار ١ : ٥٥٣) [٩٦٥] وهـذا صواب الكلمـة (الأنطاكي) .

* زيج

زيج : ويجمـع على أزْياج (دي ساسي طرائف ١ : ٩٠) وزيجات (بلدرون ص ١٣) [٩٦٦] .

* زيح

زاح العلة والعلل ، وأزاحها فانزاحـت (أنظر مادة عِلّة) .

زاح : أزال وأبعـد الشيء ، ففـي زيشر (١١ : ٦٨١) : إذا زِحْـت لثامـك اي اذا أزحـت لثامك وأبعدته (محيط المحيط) .

زاح ضرورة : قضى الحاجة (بوشر) .

زَيَّح (بالتشـديد) رسـم خطوطـاً مستقيمـة ، سطر الورق (محيط المحيط) [٩٦٧] .

(٩٦٥) في المطبوع من ابن البيطار (٢ : ١٧٧) : (زنبار) (صوابه زيتـار) وهـو ثفـل الـزيت . وفي تذكرة الأنطـاكي (١ : ١٦٩) : (زيبـار) صوابـه زيتار) : ثفل الزيت .

(٩٦٦) الزيج : كل كتاب يتضمن جداول فلكية يعرف منها سير النجوم ويستخرج بواسطتها التقويم سنة سنة ـ وخيط البناء (معربة) وعربيّة : المطمر .

(٩٦٧) في محيط المحيط : الزيح عنـد العامـة خط مستـطيل

أزاح البكورية : أزال البكارية (بوشر) .

أزاح : قشر ، بشر ، ففي المعجم اللاتيني - العربي : eradit : يزيح ويبشر .

أزاح من البال : نسي ، أزال من خاطره (بوشر) .

أزاحله : في المعجم اللاتيني - العربي : interpositio اغداق وازاحة .

زيح : خط مستقيم رسم بالمسطرة على الورق (محيط المحيط) [٩٦٧] .

زياح وجمعها زياحات : تطواف احتفالي (بوشر) .

زياح البكورية : إزالة البكارة (بوشر) .

* **زيد**

زاد : كثر ، وفر ، نما ، ازداد وتوافر . وفي قصة عنتر : زاد به الغَيْظ ، انظر منتخبات من هذه القصة عند كوسج (طرائف ص ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤) .

زاد : زايد في السعر ، أغلى الثمن (بوشر) ويقال : زاد في الثمن (المقري ١ : ٣٠٢) وزاد في الكتاب : رفع ثمنه (المقري ١ : ٨ ، ١٣) .

زاد في : وسع ، يقال مثلاً : زاد في المسجد أي وسعه (معجم البلاذري ، المقري ١ : ٣٥٩ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ١ : ١٨٩) .

زاد وكثر : ذهب بعيداً ، جاوز الحد (بوشر) .

زاد وزاد في : اضاف البيت الى بناية أخرى (معجم البلاذري ، المقري ١ : ٣٥٩ ، الجريدة الأسيوية ١٨٤٩ ، ١ : ١٨٩) .

أزاد : أضعف ، ضاعف (بوشر) .

أزاد في الكيل : افعمه وملأه (بوشر) .

تزيَّد : زاد في معلوماته ، ففي حيان - بسام (٣ : ٥ ق) : كان رجلاً واسع العلم ولم يشغله عن التَزَيُّد عظيم ما مارسه من الحروب .

تزيَّد : جرى ، حدث ، وقع . ففي أبو حمو (ص ٨٣) : ثم ان ابني رئيس الشرطة ، سيمثل بين يديك ليخبرك بما تزيّد في ليلتك حتى لا يخفي عليك شيء من احوال رعيتك .

تزايد : توسع وتكاثرت امواله وثروته (بوشر) .

تزايد الغلام : ولد بعد أن أصبح أبوه شيخاً وخشي أن يموت دون أن يخلف من يرثه ، ففي تاريخ تونس (ص ١٢٩) : وجاء البشير من الدولة العليَّة مخبراً بتزايد غلام للسلطان مصطفى خان بعد إياس . وفيه : وترك ابناً تزايد له من ابنة الخ .

زِيدان : نغمة من نغمات الموسيقى (هوست ص ٢٥٨) وعند سلفادور (ص ٥٤) : زَيْدان .

زِيادة : كثرة ، وفرة (بوشر) .

زيادة : مزايدة ، رفع ثمن الشيء الى اكثر مما وصل اليه في المزايدة ، او اعطاء ثمن أكثر مما قدمه آخر (المقري ١ : ٣٠٢ ، الف ليلة ٣ : ٧٨) .

الزيادة : من يزيد ؟ من يرفع الثمن فيقدم سعراً أعلى ؟ (جاكسون ص ١٣٢) . وخمسين ريال على الزيادة أي خمسين ريالاً اكثر (جاكسون تمبكتو ص ٩٥) .

الزيادة عند الصوفية : شيء اكثر من الجنة (الحسنى) وهو رؤية الله تعالى . المقري (١ : ٥٨٤) وهو في (ص ٥٨٣) يشير الى الآية (١٠ : ٢٧) : لِلَّذين أَحْسَنُوا الحُسْنَى وزِيَادَةٌ (المقري ١ : ٨٩٣) .

زيادة : بإفراط ، ففي الف ليلة (٣ : ١٩٦) : مع زيادة صغره اي رغم افراط قصره (بوشر) .

زيادة : واجهة الكنيسة ذات الباب الكبير (ألكالا) .

زيادة : رواق ، اسطوان (ألكالا) .

الزيادة : اسم باب جامع في دمشق (المقري ١ : ٧٢٠)

زيادة لحم أو زيادة لحميَّة : غدَّة (بوشر) .

زيادة الحمير عند الفرس . انظر ابن العوام ٢ : ٦٥٥) .

زائد ، الزائد : ما يزداد على الايجار ، وهو ما يجب دفعه اكثر من الايجار السابق (المقري ١ : ٦٠٢) .

زائداً على (عبد الواحد ص ٢٦١) وزائداً الى (ابن بطوطة ٤ : ٣٠٠) : علاوة على ذلك .

يرسم بالقلم ونحوه ، ويبنون منه فعلاً فيقولون زيَّح القرطاس ونحوه .

فوق ذلك .

زَائِدَة : نتوء في العظم . وزائدة عظيمة : عَرَن ، ورم عظمي . وزائدة لحمية : نتوء فطري (بوشر) . وورم يظهر في طرف قصبة الساق في الأرجل الأمامية والخلفية ، ويسمى بالفرنسية Suros أي مشش ، كنب في ساق الفرس ، جسأة ، شوّنة .

ذو الزوائد : النعام (ديوان امرىء القيس ص ٤٥ البيت السادس) .

مزاد : موضع المزايدة وموضع البيع بالمزاد (بوشر) .

مزيد : ضيف يحمل الطعام الى بيته (دوماس حياة العرب ص ٣١٤) .

مزيود : مولود (بوشر بربرية ، رولاند) .

مستزيد : طموح (دي ساسي طرائف ٢ : ٩٧ ، ٢٧٤) .

* زير

زَيَّر البيطار الفرس : شد جحفلها بالزيار ، والزيار خشبتان يضغط بها البيطار جحفلة الفرس ليذل ويتمكن من بيطرته . (محيط المحيط) [٩٦٨] .

وزيَّر : ضغط ، شدّ (محيط المحيط) [٩٦٨] .

---

(٩٦٨) في محيط المحيط : والزيارخشبتان يضغط بها البيطار جحفلةالفرس لبذل فيتمكن من بيطرته ، ويبنون منه فعلاً على لفظه في الحال ، فيقولون : زيّر الفرس . والعامة تستعمل كليهما للشد والضغط مطلقاً .

وزيّر : ضغط على اسنانه (دوماس حياة العرب ص ٥٠١) .

زِير : وجمعها زِيار عند شيرب ، وهو يقول إنها جرة كبيرة ضيقة الأسفل ذات عروتين صغيرتين . ويقول ان تصغيرها زويرة أي جرة صغيرة [٩٦٩] . أنظر فليشر (معجم ص ٢٠) .

زير طباشير : جرة كبيرة جداً توضع عليها قُلَّة ذات درجات (ص مصر ١٨ قسم ٢ : ٤١٥) .

زِيرَة : عامية جزيرة (محيط المحيط) .

زِيار ، وجمعها زيارات : حشاكة ، شِبام كمامة ، وهي آلة على الفم أو فيه لمنع الكلام (ألكالا) .

زِيار : مِلزمة ، كُلاَّبة ،كليتان(هلو) .

زِيار أو زيارة . وجمعها زيارات . وهي فيما يقول كل من كاترمير ومونج (ص ٢٨٦) نوع من القذافات ، وهو ينقل فيما ينقل ما يذكر متمم دلماسين : على كل عجلة اربع زيارات كل زيار فيه ثلاثة جروخ وخمس طبول ، فهي إذاً آلة من آلات الحرب فيها ثلاثة جروخ أي ثلاث قذافات ترمى منها السهام أو النفط . ويتحدث ابن خلدون في تاريخ البربر (٢ : ٣٢١) سنة ١٢٩٨ عن آلة ضخمة ركبها عدد من المهندسين وعدد كبير من العمال تسمى قوس الزيارة وهي بعيدة المرمى ، وهي من الضخامة بحيث تحتاج الى أحد عشر بغلاً لنقلها . وهذه الآلة الهائلة كانت ، فيما يظهر ، مؤلفة من مجموعة من القذافات (وكتابة الكلمة في هذا النص تتفق مع مخطوطة مدريد وطبعة بولاق اما في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ فهي بعرس بدل بقوس) .

تزييرة : بدلة تلبسها النساء حين يتنزهن أو يركبن الحمير (لين عادات ١ : ٦١ ، صفة مصر ١٨ قسم ١ ص ١١٤) .

* زِيرّباج

تعني بالفارسية قصعة كمون . غير أنها تعني في أيامنا هذه (القرن الثالث عشر) طعاماً يتخذ من السكر واللوز والخل (معجم المنصوري) وعند ابن الجوزي (ص ٤٥ ق) : زيرباجة ، كما في الف ليلة (١ : ٢١٧ ، ٢٢٤) وانظر طبعة برسلاو (٢ : ١٨٠) .

* زيرقون

زيرقون = زرقون : سلقون ، زنجفر ، قرمز (برجرن) .

* زيرك

زرك (؟) انظر زبرك .

* زيز

زيزة وجمعها زيران ، تصحيف الكلمة البربرية أبزيز (أنظر أبْزِيز) وقد صحفها العرب فصارت بزيز (أنظر بَزِير) ؛ جدجد ، صرار الليل ، (بوشر ، برجرن ، ماسيل ، همبرت ص ١ : ٥٥٥ ، ابن البيطار ١ : ٥٥٥ ، ٢ : ١٢٨) (وهذا هو صحة الكلمة .. وفي محيط المحيط : الزيز دويبة تطير وتقف طويلاً على الشجر ، ولها صوت كأنها تقول فيه زيز فسميت به ، وأكثر العامة يقولون جيز بالجيم .

(٩٦٩) الزير : الدَنّ ، والحب يوضع فيه الماء ، وهو كما نقل دوزي عن شيرب وصفه .

زيزة وجمعها زَوائِز : معناها بالبربرية : ثدي . (بوشر (بربرية) ، همبرت ص ٣ (جزائرية) ، هلو ، يهودا بن قريش طبعة برجس وجولدبرج ص ١٠٥) حيث يعلق الناشران زيرة بالمالطية زيزا وبالايطالية زيزا وبالعربية زيزة » .

* **زيزون**

زيزون ، بالبربرية : أخرس (دومب ص ١٠٧ ، بوشر) .

* **زَيْزَفُون**

(باليونانية زيزوفون) اسم للنوع الذي لا يثمر من شجر الغبيراء بدمشق وما والاها (ابن البيطار ١ : ٥٥٦ ، ٢ : ٢٣٣) [٩٧٠] وعنّاب (بوشر) وهو العناب الأبيض (أنظر دودونيس ١٣٥٦) . وقد رأى راوولف هذه الشجرة في حلب وفي لبنان وهو يذكر اسمها ايضاً .

زيزفون : زهر الزيزيفون (بوشر) .

* **زيغ**

زاغ (فارسية) : غراب صغير ، طائر من الغربان [٩٧١] . (بوشر ، همبرت ص ٦٧) ، وانظر دي يونج ولين .

زيغة : مفر ، مهرب (بوشر) .

زيف

زاف في ملابسه : خرج في التأنق بها عن حد الاعتدال (محيط المحيط) [٩٧٢] .

زَيَّف (بالتشديد) يقال فيما عدا زيف النقود مجازاً زيّف قوله وزيّف عمله وزيّف رأيه ، وزيف شهادته بمعنى فنده وأظهر باطله . (ابن جبير ص ١٦٩ ، المقدمة ١ : ٣ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٢ : ٣٩٥ ، ٣ : ٢١٥ ، المقري ٣ : ٢٠١) وفي كتاب ابن عبدالملك (ص ١٣١ ق) : كان مقتدراً على جدال المخالفين ودفع شبههم وتزييف آرائهم . وفي محيط المحيط[٩٧٢] : زيّف الرجلَ عند القوم : تكلم عندهم في حقه بما يعيبه .

زاف : انظر زيف .

زَيْف الطربوش : سفيفة تخاط على دائره لترد عنه الوسخ . والعامة تقول زاف (محيط المحيط) .

زِيف وجمعها أزياف : حاشية في ذيل الثوب ، وذيل الثوب ينسحب على الأرض (ألكالا) .

زِيف : ثنايا التنورة في حضن المرأة الجالسة (ألكالا) .

زِيف : منديل لمسح اليد (جاكسون تمبكتو ص ٢٣١) .

زِيف : فرجون (دومب ص ٩٥) .

---

(٩٧٠) تقدم التعليق عليه

(٩٧١) في حياة الحيوان للدميري (٢ : ٣) الزاغ من أنواع الغربان ، يقال له الزرعي وغراب الزرع ، وهو غراب أسود صغير ، وقد يكون محمر المنقار والرجلين ، ويقال له غراب الزيتون لأنه يأكله ، وهو لطيف الشكل حسن المنظر .
لكن وقع في عجائب المخلوقات أنه الأسود الكبير وأنه يعيش أكثر من ألف سنة ، وهو وهم ، والصواب الأول .

(٩٧٢) مُحيط المحيط : والعامة تقول زاف في ملابسه الخ وزيف الرجل أظهر زيفه ، وزيفه عند القوم أي تكلم عندهم في حقه بما يعيبه ، وهما من كلام العامة .

* زيق

زَيّق (بالتشديد) . في رحلة ابن بطوطة المطبوعة (١ : ٣٧) نقرأ أن التوفيق من مصطلحات الصوفية وان معناه اعتماد الرأس على الركبة . وفي مخطوطة دي جاينجرس (ص ٦ ق) هو التزييق وأرى أن هذا هو صواب الكلمة لأنا نجد بعد ذلك (ص ٩ ق) الفعل زَيَّق ، مكرراً ثلاث مرات ، يليه ورفع رأسه . غير أن اعتماد الرأس على الركبة يناسب جملة الرواية ومن الصعب أن نرى أن ناسخاً قد بدل الفعل صعق وهو فعل معروف بزيق. ومن السهل أن نرى أن الناسخ قد نسي شرح المؤلف لكلمة التزييق قبل عدة صفحات ولم يفهم معنى الفعل زيّق فبدله بزعق .

زاق = زاغ : طائر من الغربان (بوشر ، همبرت ص ٩٧) .

زيق : طوق ، تلبيب ، قبة الثوب ، وتجمع على أزياق . مسك من أزياقه . لبّبه ، مسك من طوقه . (بوشر) .

زيق : قدة من الثوب (محيط المحيط) [٩٧٣] .

زَيق : زهر النرد او الطاولة ، كعب (بوشر) .

زِيق : حاشية الثوب (الملابس ص ٢٨٢ ، زيشر ١١ : ٥٢٣ رقم ٢٦ ، أبو الوليد ص ٦٢٩) .

٩٧٣) في محيط المحيط : الزيق من القميص ما أحاط منه بالعنق والزيق في النسائج عند العامة الخط الدقيق المنسوج فيها مخالفاً لونها : يقولون : زيق أسود وزيق أحمر ونحو ذلك أي خطوط ملونة . وقد يريدون بالزيق قدة من الثوب . وزيق عندهم أيضاً حكاية صوت فتح الباب

زِيق في النسائج : الخط الدقيق المنسوج فيها مخالفاً لونها (محيط المحيط) [٩٧٣] .

زَيق : صياح الفأرة ، كما ان مياماو صياح القطة (ألف ليلة ١ : ١٧٠) .

زِيق : حكاية صوت فتح الباب (محيط المحيط) [٩٧٣] .

زاقة : زهر النرد أو الطاولة ، كعب (بوشر ، همبرت ص ٩٠) .

زيّاق : مسيء الضرب بالكمنجة (بوشر) .

* زيك

زَيَّك (بالتشديد) : زركش (الف ليلة برسل وقد ذكرت ٤ : ٢٢٧ وهذا غلط) : صينية مزيّكة بالذهب وفي طبعة ماكن : مزركشة .

زَيَّك : تردد ذاهباً آتياً (محيط المحيط) [٩٧٤] .

* زيل

زِيل : صنج ، صناجات : قطع معدنية مجوفة ترن إذا حركت (صفة مصر ١١ : ٤٩٥) .

* زين

زان : وزن (محيط المحيط) [٩٧٥] .

زَيَّن (بالتشديد) : زان ، جمّل ، حسّن ، يقال : زين المدينة بالطنافس وأنواع الزينة وكل ما يسر الجمهور ويبهجهم (مملوك ١ ، ١ : ٢٩) وفي معجم بوشر : زيّن البَلَد : اناره بالأنوار للزينة .

(٩٧٤) في محيط المحيط : زاك يزيك زيكاناً : تبختر ، والعامة تقول : جعل يزيّك أي يتردد ذاهباً آتياً .

(٩٧٥) في محيط المحيط : والعامة تستعمل زانه مكان وزنه

زيّن المركب : زان السفينة وجملها بالأعلام والبيارق (بوشر) .

زيّن : حلق (بوشر ، همبرت ص ٧٧) .

زين لنفسه المحال : تعامى ، تضال ، ضل (بوشر) .

تزين : حلق لحيته أوحسنها (بوشر جزائرية ، همبرت ص ٧٧) .

زَيْن : حسن ، جميل (انظر لين) (مارسيل ، عشر سنوات ص ٣٦٦ ،ريشاردسن سحارى ١ : ١٣٤ ، ٢ : ١٨٤ ، جاكسون ص ١٨٩ ، المقدمة ٣ : ٤٣٠ واقرأ فيها زين خالية من أداة التعريف كما في طبعة بولاق وكما في مخطوطتنا رقم ١٣٥٠ ، الف ليلة ٣ : ٤٣٦ ، برسل ١٢ : ١٣٧ حيث أراد فليشر (ص ١٩) أن يغيرها خطأ منه ، زيشر ٢٣ : ٧٤) .

زين : حسن (ريشاردسن صحارى ١ : ١٣٤ ، ٢ : ١٣٦ ، ٢٨٥ ، ليون ص ٣١٦) .

زين الخواتم : البنصر (ألكالا) والإصبع الأوسط (ألكالا) .

زين قُدَح : قوس قزح (شيرب) في قسطنطينية وتونس .

زين الله : أهو قوس قزح؟ انظر ما نشرته من كتاب العقود في مادة بَرَّح .

زينة : يوم العيد ، وتزيين المدينة في المناسبات السارة (مملوك ١ ، ١ : ٢٩) .

زينة السلاح : ملابس الجند الرسمية (دي سلان تاريخ البربر ٢ : ٢٦٧) .

أمراض الزينة عند الأطباء : ما يتعلق بالشعر والأظفار والجلد كالكلف والنمش ونحو ذلك (محيط المحيط) [976] .

زَيْني : نوع من العنب (زيشر ١١ : ٤٧٨ ، ٥٢٤) .

زَينونة الكرموس : زيز ، جدجد ، صرار الليل (همبرت ص ٧١ ، جزائرية) .

زيان : عُوار ، عيب (هلو) .

أزين : أجمل ، أحسن . وهذا هو صواب الكلمة (ابن العوام ١ : ٢٢١) .

تزيين : في معجم الكالا تقابل : Cbre de bestias ، وقد ترجمها فيكتور باسطبل البقر والخيل وغير ذلك من الحيوانات . وعند نونيز Cobre وحدها تعني الحبل الذي تربط به الخيل والبغال وغيرها الواحدة بعد الأخر .

مُزَيَّن : فرس مسرج ومغطى بجل (الكالا) وفيه : ramentato cauallo أي فرس مسرج مجلل (انظر فيكتور) .

مُزَيِّن : حلاق ، والكلمة مستعملة في المشرق وليست من لغة البربر (براكس مجلة الشرق والجزائر ٩ : ١٧٥) وكانت تستعمل في الأندلس بهذا المعنى (فوك ، المقري

(٩٧٦) في محيط المحيط : وأمراض الزينة عند الأطباء ما يتعلق بالشعر والأظفار الخ
والزينة عند العامة مايصنعونه من الاحتفال في تزيين الأسواق وغير ذلك لجلوس السلطان ونحوه ويوم الزينة : يوم العيد ، ويطلق في الديار المصرية على يوم كسر الخليج .

٢ : ٣٢٨) ونجدها كذلك في معجم هلو .

مَزيان ومِـزيان وهـي مَزيانـة ومِزنـاية : جميليل وجميلـة (بـوشر بربـرية ، همبـرت ص ٧ جزائـرية ، (دومـب ص ١٠٧) ، جاكسـون ص ١٨٥) .

تمّ الجزء الخامس من تجزئة الترجمة
ويليه الجزء السادس
وأولّه
حرف السين
المهملة

فهرست الكتاب

الحرف	الصفحة
ريش	٢٦٣
ريصال	٢٦٥
ريط	٢٦٥
ريغ	٢٦٦
ريف	٢٦٦
ريق	٢٦٧
ريكة	٢٦٧
ريل	٢٦٧
ريم	٢٦٨
رين	٢٦٨
رينق	٢٦٨
ريهقان	٢٦٨
حرف الزاي	٢٦٩
زأب	٢٧١
زأبق	٢٧١
زأد	٢٧١
زأر	٢٧١
زارقون	٢٧١
زار	٢٧١
زان	٢٧١
زاوش	٢٧٣
زاويت	٢٧٣
زايرجة	٢٧٤
زبّ	٢٧٥
زبيب	٢٧٧
زبانطوط	٢٧٩
زبح	٢٧٩
زبد	٢٧٩
زبر	٢٨٢
زبربور	٢٨٣

الحرف	الصفحة
زبرجد	٢٨٣
زبرقان	٢٨٤
زبرك	٢٨٤
زبريرة	٢٨٤
زبزين	٢٨٤
زبط	٢٨٥
زبع	٢٨٥
زبق	٢٨٥
زبل	٢٨٥
زِنْبيل ، زَنْبيل	٢٨٦
زبلح	٢٨٦
زبن	٢٨٦
زبنطوط	٢٨٧
زبويد	٢٨٧
زج	٢٨٨
زجر	٢٨٩
زجل	٢٨٩
زح	٢٩١
زحر	٢٩٢
زحزح	٢٩٢
زحط	٢٩٢
زحف	٢٩٢
زحل	٢٩٣
زحلط	٢٩٣
زحلق	٢٩٣
زحم	٢٩٣
زخ	٢٩٤
زخن	٢٩٤
زخر	٢٩٥
زخرف	٢٩٥

رقم الايداع فى المكتبة الوطنية ببغداد
٤٨٧ لسنة ١٩٨٢